



25

18

11

4

26

19

12

5

27

20

13

6

PAZAR

PAZARTESİ

SALI

Engel

Ayasofya Meydanında Çift



الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

والحمد لله

İLK TÜRK
EZZ

| | | | |
|----|----|----|---|
| 28 | 21 | 14 | 7 |
| 29 | 22 | 15 | 8 |
| 30 | 23 | 16 | 9 |
| | | 2 | 1 |

KARŞAMBA PERŞEMBE CUMA

Hamamlar - İstanbul



Mikrolim Arşiv
1673/2



فهرست فیه الماوردی

عالم

سورة الانفال
۱

سورة التوبة
۱۶

سورة يونس
۴۴

سورة هود
۵۲

سورة يوسف
۷۰

سورة الرعد
۲۲

سورة ابراهيم
۱۰۸

سورة الحجر
۱۱۰

سورة النحل
۱۲۴

سورة الكهف
۱۴۱

سورة الكهف
۱۰۷

سورة مريم
۱۷۲

سورة طه
۱۲۰

سورة انبيا
۲۰۲

سورة الحج
۲۱۳

سورة المؤمنون
۲۴۲

سورة النور
۲۴۱

سورة الفرقان
۲۴۵

سورة الشعراء
۲۵۱

سورة النمل
۲۵۷

سورة القصص
۲۶۷

سورة العنكبوت

۲۷۸

سورة الروم

۲۸۴

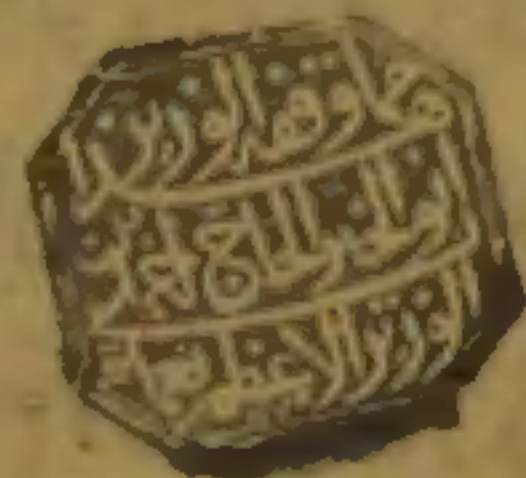
سورة اللقان

۲۹۰

سورة الحج

۲۲۷

۳۰۱



Mikrofilm Art

1673/2

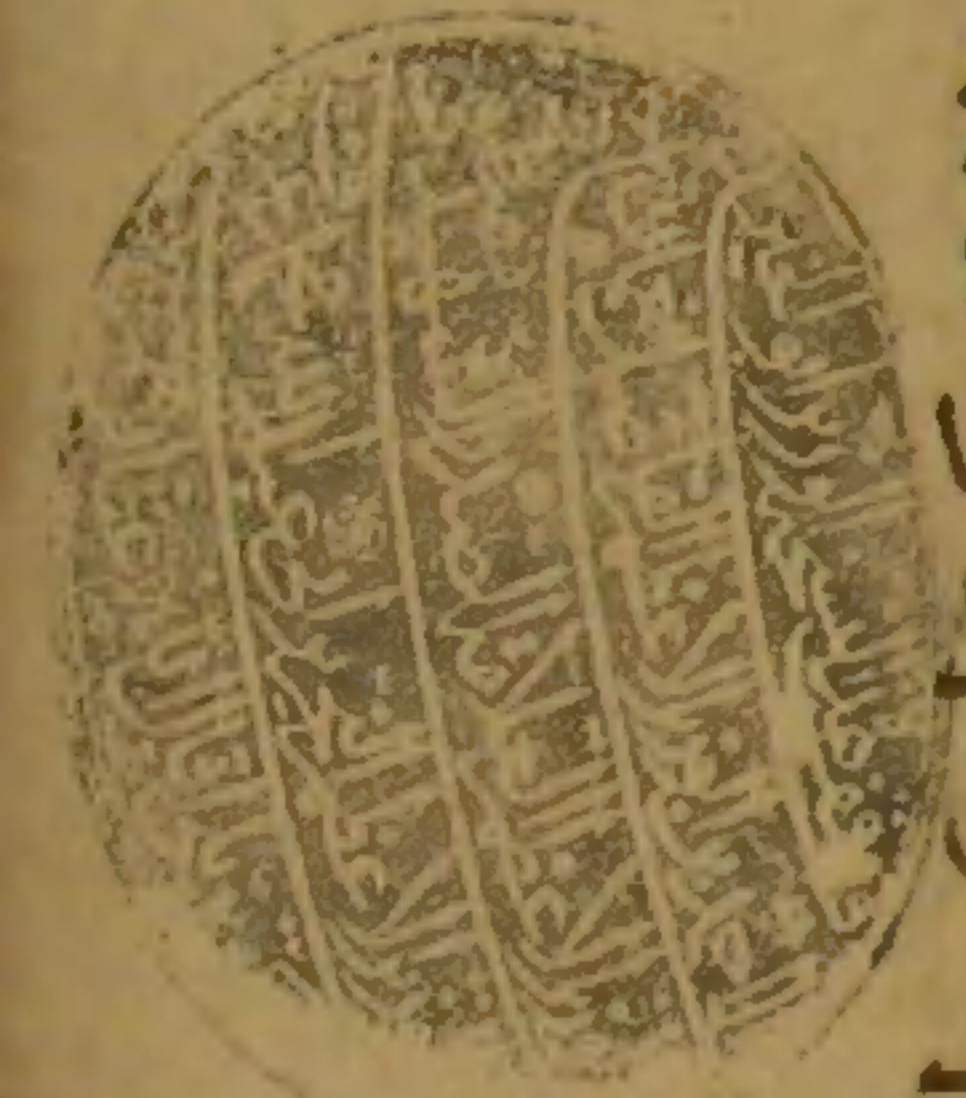
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانفال مدني في قول الحسن وعكرمة وجابر وعطاء بن
ابن عباس الاسج ايات من قوله عز وجل **واذ يكره الذين**
كذبوا الي احرج ايات قوله عز وجل يسالونك عن الانفال

قل الانفال لله والرسول وهذا الخطاب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين ساله اصحابه يوم بدر عن الانفال وفي هذه الانفال
التي سألوه عنها خمسة اقاديل احدها ايتها الفتايم وهذا قول ابن
عباس وعكرمة وقتادة والضحك الثاني انها الرايا التي تقدم
الجيش وهذا قول الحسن والثالث الانفال ما سدت من المشركين
الى المسلمين بغير قتال من دابة او عبد وهذا احد قولين بن
عباس والرابع ان الانفال الخس من النبي والفتايم التي جعلها
الله تعالى لاهل الخس وهذا قول مجاهد والخامس انها زيادات
يزيدها الامام لبعض الجيش لما يراه من الصلاح والانفال جمع
نقل وفي النقل قولك احدها انه العطية ومنه قيل للرجل الكثير
العطائون قل قال الشاعر يا اي الظلامه منه النوفل الزفر
فالنوفل الكثير العطاء والزفر الجمال للانفال ومنه سمي الرجل زفر
والقول الثاني ان الشغل الزيادة من الخير ومنه صلاة التافلة
قال البيهقي ان تقوي ربنا خير نكل وباذن الله ربي وحجل
واختلنوا في سبب نزول هذه الآية على اربعة اقاديل احدها
ما رواه ابن عباس قال لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من منع كذا وكذا فله كذا وكذا فباع اليه النيات
وبقي الشيوع تحت الرايات فلما فتح الله تعالى عليهم جاوا يطلبون
ما جعل لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الشيوع لا تتنازروا
علينا فاننا كنا نراكم فانزل الله تعالى يسالونك عن الانفال الآية
الثاني ما روي محمد بن عبيد عن سعد بن ابي وقاص قال لما كان

يوم

يوم بدر قتل اخي عمير وقتلت سعد بن العاص واخذت سيفه وكان
يسير ذا الكنية فنجيت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت حبه
لي رسول الله فقال اطرص في التبعين قال فطرصته ورجعت ولي
من الغم ما لا يعلمه الا الله تعالى من قتل اخي واخذ سلمي قال
فما تجاوزت الاقربياتي نزلت عليه سورة الانفال فقال اذهب
فخذ منك الثالث انها نزلت في المهاجرين والانصار من شهد
بدر فاختلنوا وكانوا اثلاثا فنزلت يسالونك عن الانفال الآية
فعلكه الله تعالى نفسه كما اراه الله تعالى وهذا قول عكرمة
والضحك وابن جريج الرابع انهم لم يعلموا حكمها وشكوا في دلالتها
لهم مع تحريمها عليهم كان قبلهم فسالوا عنها ليعلموا حكمها من تحليل
او تحريم فانزل الله تعالى هذه الآية ثم اختلف اهل العلم في
سخ هذه الآية على قولين احدهما انها منسوخة بقوله تعالى
واعلموا اننا غنمتم من شي فان لله حقه وللرسول الآية قاله
مكرمة ومجاهد والسدي والقول الثاني انها ثابتة للحكم
ومعني ذلك قل الانفال لله وهي لا شك لله مع الدنيا ما فيها
مع الاخرة وللرسول ينعها في سواضعها التي امر الله تعالى
بوضعها فيها قاله ابن زيد فانفقوا الله واحكاموا ذات بينكم
فيه وجهان احدهما ان يرد اهل الفتوة على اهل الضعف
الثاني ان يلهوا الله وللرسول ليحكم في الغنية بما شاء **قوله**
عز وجل كما اخرجك ربك من بيتك بالحق الذين اذا ذكر الله
وجلست قلوبهم فيه وجهان احدهما اخذت الثاني وقت واذا
تليت عليهم اياته يعني ايات التران بما قضت من امر ونهي
زادتهم ايماناً فيه وجهان احدهما تصديقا الثاني حثية وعلي
منهم من يكون يحتمل وجهين احدهما فيما يخافونه من سوء
في الدنيا الثاني فيما يرمونه من ثواب اعمالهم في الاخرة **قوله**



عرجل كما اخرجك ربك من بيتك بالحق فيه قولان احدهما
كما اخرجك ربك من مكة الى المدينة بالحق مع كراهة فريق
من المؤمنين كذلك يخرج وعدك في نصرك على اعدائك بالحق
كما اخرجك ربك من بيتك من المدينة الى بدر بالحق كذلك
جعلك غنية بدر بالحق وفي قوله بالحق وجهان احدهما انك
خرجت ومعك الحق الثاني انه اخرجك بالحق الذي وجب
عليك وان فريقا من المؤمنين كارهون فيه وجهان احدهما
كارهون خروجك الثاني كارهون صرف الغنية عنهم لانهم
لم يعلموا ان الله تعالى قد جعلها لرسوله **قوله**
عرجل بجاء لوتك بالحق يعني في القتال يوم بدر يوم ماتي
يكتل وجهان احدهما بعد ما تبين لهم صوابه الثاني بعد
ما تبين لهم مرضه وفي الجادل له قولان احدهما انهم
الشركون قاله بن زيد الثالث انهم طائفة من المؤمنين
وهو قول بن عباس وابن اسحاق لانهم خرجوا لاختد العير القيلة
من الشام مع ابي سفيان فلما فاتتهم ذكرا سرا بالقتال فجادلوا
طلب للرحضة وقالوا ما تاهبنا في الخروج لقتال العدو فانزل
الله تعالى لائما يقاتون الى الموت يعني كانهم في قتال عدوهم
يقاتون الى الموت يعني كانهم في لقاء عدوهم يقاتون الى
الموت رجبا واسفا لانه اذا لم يحال من سبق الى الموت بان يكون
ناظرا له وعالما به **قوله عرجل** واذ يبعث الله احدى
الطائفتين انها لكانت الاية وسب نزول ذلك ان عير قريش لما
اقبلت من الشام مع ابي سفيان هم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالخروج لاختدوها وسار فبلغ ذلك قريشا فخرجت لمنع عنها
فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم خروجهم رشدا واصحابه فقال
سعد بن معاذ يرسول الله قد امنابك وصدقناك وشهدنا

3
ان ما حيت به هو الحق واما طينك على ذلك فهو دنا ومواتيقنا
على السمع والطاعة فامض يا رسول الله ما اردت فوالذي بعثك
بالحق ان استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخوضناه معك فسر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سعد وقال سر واعي مركة
الله وابشر فان الله تعالى قد وعدني احد الطائفتين والله
لحاني انظر الان الى مصادر القوم فذلك معني قوله واذ يودكم
الله احدى الطائفتين انها لكم يعني العير التي مع ابي سفيان
او القير بزيش التي رجين لمنع منها وتودون ان غير ذات
الثوكة تكون لكم ان غير ذات الحرب وهي العير لان نفوسهم
في لقاءها اسكن وهم الى ما فيها من الاموال اخرج وفي الثوكة
التي كني بها عن الحرب وجهان احدهما انها الشدة فكني بها
عن الحرب لما فيها من الشدة وهذا قول قطرب الثاني
انها السلاح وكني بها عن الحرب لما فيها من السلاح من قولهم
رجل شاك في السلاح وهذا قول قتبية ويريد الله ان
يحقق الحق بكلماته فيه قولان احدهما اظهار الحق باصوات
الدين في وقته عجا ما تقدم من وعده الثاني ان يحقق في
امره كلم ان تجاهد واعد وكم في صفة ذلك وجهان لاحد
المخاطب احدهما يحق الحق بالاقبال عليه ويبطل الباطل بالامراض
عنه الثاني يحق الحق بالقبول ويبطل الباطل بالرد ليمحق الحق
معناه ليظهر الحق يعني الاسلام ويبطل الباطل اي يذهب بالباطل
يعني الشرك قال الحسن هذه الاية نزلت قبل قوله كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق وهي في القراءة بعد هذا روي سماك
عن عكرمة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
عليك بالعير ليس دونها شي فقال له العباس وهو اسير في
ايديهم ليس كذلك فقال لم فقال لان الله تعالى وعدك

احدي الطائفتين وقد اعطاك ما وعدك **قوله عز وجل** واذ
يحكم الله احدي الطائفتين انما لكم الاية وسب نزول ذلك
ان محمد بن قيس لما اقبلت من الشام مع ابي سفيان هم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالخروج لاختزها وسار فبلغ ذلك قريشا
مخرجت للمنع عنها فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم بخروجهم
شاور اصحابه فقال سعد بن معاذ يرسول الله **قوله عز وجل**
اذتخفون ركبهم فيه وجهان احدهما تنصرون الثاني هو
تستجرون والفرق بين المستهم والمستجرون ان المستهم طالب
الظفر والمستجير طالب الخلاص والفرق بين المستخفيين والتعيين
ان المستخفي المسلوب القدرة والمستعين الضعيف القدرة فاما
لكم ايها عاينكم والفرق بين الاستجابة والاجابة فاما بتقديمها
امتناع اي محرمكم بالف من الملائكة مردفين فيه ثلاث
اقاويل احدها مع كل ملك منك وهو قول ابن عباس فتكون
الالف العين قال الشاعر اذ الجول اردفت الثريا
ظننت بال فاحمدا الطنونا الثاني معناه متابعين قاله
السدي وقادة الثالث معني مردفين اي معدين والارداف
امداد المسلمين قاله بجاهد وما جعل الله الا بشري فيه وجهان
احدهما ان الشرك هو في مردد هم بالف من الملائكة والثاني
ان الملائكة بشر وهم بالنصر فكانت هي البشري التي ذكرها الله
تعالى ولطعن به قلوبكم وجهان احدهما بالبشري الثاني
بالملائكة **واقتلوا** في قتال الملائكة معهم علي موليت
احدهما لم يقتلوا وانما نزلوا بالبشري لطعن به قلوبهم والا
فصلك واحد يهلك جميع الشركين كما اهلك جبريل قوم لوط
الثاني ان الملائكة قابلت مع النبي صلى الله عليه وسلم كما
روي عن ابن مسعود انه ماله هم فلبوا لانتم **قوله عز وجل**

وجل

وجل وما النصر الا من عند الله ليلايتوهم ان النصر من قبل الملائكة
لا من قبل الله تعالى **قوله عز وجل** اذ يغشاكم الفاس اخذ منه
وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم وكثير من اصحابه غشيهم الفاس
ببدر قال سهل بن عبد الله الفاس كل في الراس مع حياة
القلب واليوم كل في القلب بعد نزوله من الراس فهو رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكثير من اصحابه حتى ناموا فبشر جبريل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنصر فاخبر به ابا بكر وفي
امثتان الله تعالى عليهم بالخوم في هذه الليلة وجهان
احدهما قواهم بالامسرة لانه على القتال من الغد الثاني
ان امنهم بزوال الرعب من قلوبهم كما يقال الامن منيم والخوف
مهر وقوله تعالى امنة منه يعني به الدعة وسكون النفس
من الخوف وفيه وجهان احدهما امنة من العدو والثاني
امنة من الله سبحانه وتعالى وينزل عليكم من السماء المطر كما
به لان الله تعالى انزل عليهم ما التامعونته ام بثلاثة احوال
احدها الشرب وان كانوا على ما الثاني وهو احضوا حواله
م في ذلك المكان وهو ان الرسل تلعب بالما حتى امكن السوء
القتال عليه الثالث ما ومنه الله تعالى به من حال الظهور
وفي نظره هدم به وجهان احدهما من وساوس الشيطان
التي التي بها الى قلوبهم الرعب قاله يزيد بن اسلم الثاني
من الاذرات والافجاس التي نالتهم قاله الجمهور وقال بن عطاء
انزل عليهم ما اظهر به ظواهر ابدانهم وانزل عليهم رحمة
منهم ما اير قلوبهم وانما حاضه الله تعالى بهذه الصفة
لا من ين احدهما انها احض صفة الثاني انها الوم صفة
ثم قال وينذهب عنكم جز الشيطان فيه قولان احدهما
وسوءه ان الشركين لما غلبوه هدم علي كما قال ابن عباس

الثاني كيد وهو قوله لكم وفي اليوم طاعة قاله بن زيد والربط
على قلوبكم كمثل وجهين احدهما ثقة بالنصر الذي افزع الله
تعالى عليهم حتى تثبتوا العدو وهو قاله ابو عبيدة والدي
الثاني بتليميد الرمل بالمطر الذي لا يثبت عليه قدم وهو
قوله بن عباس ومجاهد والضحك **قوله عز وجل** اذ يوحى
ربك الى الملائكة اني معكم معناه معكم ومثل ان يكون
معناه اني معكم في نصر الرسول فتكون الملائكة لتثبت المؤمنين
والله تعالى سوي النصر بالقاه من العرب في قلوب المسلمين
تثبتوا الذين سواهم ثلثة اقاديل احدها فتبوءهم كخوضهم
معهم في الحرب الثاني بقتالكم معهم يوم بدر قاله الحسن الثالث
باجارهم اثم لا باس عاينهم بن عدوهم سالت في قلوب الذين
كفروا العرب يعني الخوف ومثل احدهما امان ان
يكون القيا العرب بتخاذلهم واما ان يكون بتكثير المسلمين في
اعينهم وفي ذلك وجهك احدهما انه قال ذلك للملائكة معونة
لهم الثاني انه قال ذلك لهم ليشجوا به الذين امنوا فاضربوا
فوق الاعناق فيه حسنة اقاديل احدها فاضربوا الاعناق
وفوق صدرة زايدة في الكلام قاله عليه والضمك وقد
روى المعوردي عن التميمي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لم ابعث لاعدب بعدد الله وانا بعتت بضرب
الرقاب وسدرة الوثاق والثاني معناه واضربوا الروس
فوق الاعناق قاله عكرمة الثالث فاضربوا عاليا الاعناق
واضربوا منهم كل بناء يعني الفاسل من اطراف الايري والارجل
والبناء اطراف الاصابع من اليدين والرجلين **قوله**
عند جبل يا ايها الذين امنوا اذ القيتم الذين كفروا من خلف
والخلف الله فقل قليلا قليلا فلا قولهم الادبار يعني الزينة

منهم والانصراف عنهم وفيه قولان احدهما ان هذا على العموم في
تخزيه بالزينة بعد لقاء العدو والثاني بخصوص وهو ان الله
تعالى اوجب في اول الاسلام على كل رجل من المسلمين ان يقف
بازا عنقه من المشركين لا يحل له بعد اللقاء ان ينهزم عنهم وذلك
بقوله تعالى ان يكون منكم عشرة من صابرون يعلبوا ما يتين
وان يكون منكم مائة يعلبوا الفاس من الذين كفروا بانفسهم
مؤمنين لا يفتنهم فيه وجهان احدهما لا يفتنهم ما فرضه
الله تعالى عليهم من الاسلام الثاني لا يعلمون ما فرضه
الله تعالى عليهم من الاسلام الثاني لا يعلمون ما فرضه
الله تعالى عليهم من القتال ثم نسخ ذلك عنهم بعد كثرتهم
واشداد شوكتهم فاجاب الله تعالى على كل رجل مسلم لا في
المشركين بحارب بالان يقف بازاد رجلين بعد ان كان عليه
لم يقف بازاعترقه تخفيفا ورضعة وذلك بقوله تعالى الان
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فري بضم الصاد وفتمها
وفي اختلاف القاري وجهان احدهما انها الفتان ومعناها هما
واحد قاله الفراء الثاني معناهها تختلف وفي اختلافها وجهان
احدهما انها بالفتح الضعف في الاموال وبالضم الضعف في الاحوال
الثاني انها بالفتح الضعف في البنات وبالضم الضعف في
الابدان وقيل يعكس الوجهين في الوجهين ثم قال
وان تكن منكم مائة صابرة يعلبوا ما يتين وان يكن منكم
الف يعلبوا الفين باذن الله فيه ثاويلات اخذها مع
الصابرين على القتال في معونتهم على اعدائهم الثاني مع
الصابرين على الطاعة في قبوله عملهم واجزال ثوابهم فصارت
صتا على من لا في عدوة من المشركين زحفا ان لا ينهزم مع
القوة على الصابرة حتى يقضي الله من امر ما يشاء فامشا

الزينة مع النجس من العبادة فان قاتله اكثر من مثليه جاز ان
يولي عنهم منزما وان قاتله مثلاه ضمن دون حرم عليه
ان يولي عنهم منزما الا على احد صفتين اما ان يخوف القتل
وهو ان يهرب ليطلب ويؤذي فان الحرب كره و هو هرب
وطلب فاما ان يتخير الى فية اخري ليقا تل بها قربت الفية او
بعدت وذلك ظاهر في قوله تعالى ومن يولهم يومئذ دبرة الاخرى
لقتال او متحيزا الى فية فقد باع نفسه من الله اي صار بالمكان الذي
استحق به غضب الله مأخوذا من البوي وهو المكان فذهب ملك
والشافعي واصحابه ووافقوه ان هذا على العموم يحكم به في كل
مكان لا في عدد او به قال عبد الله بن عباس وحكي عن الحسن
وقادة والصحاح ان ذلك خاص في اهل بدر و به قال ابو
حنيفة **قوله من رجل** فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم فتمتل
وجهين امرهما ولكن الله قتلهم بيوفهم اليكم حتى امكنكم
منهم الثاني قتلهم بمؤذنه لكرحين القتي في قلوبهم الرعب
وفي قلوبكم النصر وفيه وجه ثالث قاله ابن جرير ولكن الله قتلهم
بالملائكة الذين امركم بهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمي
فيه اربعة اقاديل احرها ما حكاه ابن عيسى وعروة والسدي
ان النبي صلى الله عليه وسلم فتن يوم بدر قبضة من تراب مرعاهم
بها وقال شأهت الوجوه اي فتن ومنه قول الخطيب
اري ثم وجه الله الله خلقه ففتح من وجهه وفتح حائله
فلقي الله تعالى القبضة في ابصارهم حتى غلظت بانفسهم واظفر
الله تعالى المسلمين بهم فهو معنى قوله تعالى وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمي الثاني معناه وما ظفرت اذ رميت ولكن الله
اظفرك قاله ابو عبيدة الثالث وما رميت قلوبهم بالرعب
اذ رميت وموههم بالتراب ولكن الله ملا قلوبهم مرعبا
والقول

والقول الرابع انه اراد ان يصابه بالسهم فاصاب رميم اليه لانهم رموا
عنه وقوله ولكن الله رمي يعني بما ارسله من النخ المعينة
لهم امام حتى ينددت واصابت والاراد بالرمي الاصابة لان يطلق
الرمي بحمول على الاصابة فان لم يصيب خيل رمي فاختا واذا قيل
مطلقا تدري ولين لم يقتله الا الاصابة الا تري الى قول
امرئ القيس فواها في فرايضها بازا الخوض او عقر **الخطيب**
فاستغنى نذكر الرمي عن دمنه بالاصابة وقال ذو الرمية في الرمي
رمي فاختا والافذار عالبة فانضاع والويل هيبراه والحرب
قوله تعالى ويولي المؤمنين منه بلاحنا قال افعى الخطيب
البلا الحسن ما يورثك الرضا به والصبر عليه المنهون البلا
الحسن بهما النعمة بالظفر والقيمة **قوله** تعالى ان تتقوا
فقد جكم الفتح فيه قوله ان احدهما ان تتقوا الله والفتح القنا
فقد جاك قضا الله بصرنا عليك حكاه ابن الانباري الثاني معناه
ان تشعروا الله والفتح النصر فقد جكم بصر الله لنا عليكم وفي
هذا الخطاب قوله ان احدهما انه خطاب للمسلمين لانهم استنصروا
يوم بدر بان قالوا اللهم اقطعنا للرحم واظلمنا لصاحبه فانصر
عليه فنصر الله عز وجل نبيه والمسلمين عليهم **ثم قال** وان
تشتروا من غيركم لان الاستنصار كان عليهم لا لهم ثم قال وان
تعودوا نعد فيه وجهان امرهما وان تعودوا الى مثل هذا
التكذيب نعد الى مثل هذا التصديق الثاني وان تعودوا الى
مثل هذا الاستفتاح نعد الى مثل هذا النصر والقول الثاني
انه خطاب للمؤمنين نصرهم الله تعالى يوم بدر حيث
استنصروه وان تشتروا من غيركم يعني بما فعلتموه في الارز
والقيمة وان تعودوا نعد فيه وجهان امرهما وان تعودوا
الى الطمع نعد الى المواخاة الثاني وان تعودوا الى مثل ما كان

مكر في الاسري والفنية نعود الى الامتار فليكن **قوله عز وجل** الشرا
الدواب عند الله الصمد البكم الذين لا يعقلون اما الدواب فاسم لكل
مادب على الارض من حيوانها لم يبيد عليها شيئا قل ان كان بالخيلاض
والرادش الدواب الكفار لانهما شر ما دبت على الارض من الحيوان **قوله**
تعالى لهم لانهم لا يسمعون الوعظ البكم والايكم هو المخلوق اخر من انما
وصفهم بالبكم لانهم لا يقرءون بالله تعالى ولا يلوون طاعة الذين
لا يعقلون تحتل وجهات احرها لا يعقلون عن الله تعالى ايم
ونهيته الثاني لا يعقلون اعتبار العقلا قال ابن عباس نزلت هذه
الاية في بني عبد العاز **قوله عز وجل** ولوعلم الله فيهم خيرا تحتل
وجهات احرها اهتدا الثاني امضا لاسمهم فيه ثلاثا ناديات
احدها لاسمهم الحج والواعظ اسم تفهيم وتعليم قاله ابن جرير وجواب
زيد الثاني لاسمهم كلم الذين طلبوا اصابهم من قصي من كلاب
وغیره يشهدون ببؤسكم قاله بعض المتأخرين الثالث لاسمهم
جواب كذا يأتون منه قاله الزجاج ولو اسعهم لتولوا وهم
مع منون تحتل وجهات احرها لاسمهم الحج والواعظ لا امرضا
عما الامضا والتفهم الثاني ولو اجابهم الى ما اتوا به لا عرفوا عن
التحديق **قوله عز وجل** يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول
يعني اجيبوا الله والرسول قال كعب بن سعد العنوي
ودع دعي يابن نجيب الى الغري فكم يستجبه عند ذاك نجيب
واجابة الله تعالى هي طاعة امر وانما خرجت عن هذا اللفظ لانها
في مقابلة الدعا اليها فصار اجابة لها اذا دعاكم لان نجيبكم فيه
سبعة اقاديل احدها اذا دعاكم لايمان قاله السدي الثاني
اذا دعاكم الى الحق قاله مجاهد الثالث الي ما في القرآن قاله قتادة
الرابع الى الحرب وجهاد العدو قاله بن اسحق الخامس الي ما فيه
دوام حياتكم في الاخرة ذكره علي بن عيسى السادس الي ما فيه من
احيا

احيا اسكر في الدنيا قاله الفر السبع انه علي عمود الدعا في امرهم به
روي العلامة عبد الرحمن بن ابيه عن ابي هريرة قال مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ابي وهو قائم يصلي فصرح به قال يا ابي قال فجل
في صلاته ثم جاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان
تدعوتك ان تجيبني قال يا رسول الله لا عود واعلموا ان الله
يحول بين المرء وقلبه فيله الاهل التاويل سبعة اقاديل احدها
يحول بين الكافر والايمان وبين المؤمن والكافر قاله بن عباس
وسعيد بن جبيرة والفتاوى الثاني يحول بين المرء وعقله فلا يدري
ما يعمل قاله مجاهد الثالث يحول بين المرء وقلبه ان يقدر على
ايمان او كفر الا باذنه قاله السدي الرابع معناه انه قريب من
قلبه يحول بينه وبين ان يخفي عليه شيء من سره او جهده
فصار اقرب اليه من جبل الوريد وهذاخذ يرشد به قاله
قتادة الخامس معناه يفرق بين المرء وقلبه بالموت فلا يقدر
على استدراك ما فات ذكره علي بن عيسى السادس يحول بين المرء ومنا
يتمناه بقلبه من البقاء وطول العمر والظفر والضرر حكاية بن المبارك
السابع يحول بين المرء وما يوقعه في قلبه من رعب وخوف او
قوة وامن فيامن المؤمن من خوفه وتخاف الكافر بعد ان
قوله عز وجل واتقوا فتنة لا تضلنكم الذين ظلموا انكم
خاصة فيها اربعة اقاديل احدها انه المنكر امر الله تعالى
المؤمنين الايقوه بين اظهروهم فيعبرهم العذاب قاله بن عباس
الثاني انها الفتنة بالاموال والاولاد لما قال انما امواتكم
واولادكم فتنة قاله عبد الله بن مسعود الثالث ان الفتنة
هاهنا البلية التي يسلي الانسان بها قاله الحسن الرابع انها
نزلت في النكاح بغير ولي قاله بشر بن الحارث ويحمل خامسا
انها اظهار البدع وفي قوله تعالى لا تضلنكم الذين ظلموا انكم

خاصة وجهك احدى الانصيين الذين ظلموا الثاني لانصيين
عقاب الفتنة فتكون لاهل الجاهل عقوبة ولاهل الصلاح ابتلاء
وفيموجه ثالث انه دعا للمؤمن ان لانصيه فتنة قاله
الافتقار **قوله عز وجل** واذكروا اذ كنتم قليل مستضعفون
في الارض يريد بذك قلتم اذ كانوا بركة وذلتم باستعقاب
قرش لم وفي هذا القول وجهان احدهما ان الله ذكرهم بذكر
نعمة عليهم الثاني الاخبار بصدق وعده لم تخافون ان يخطبكم
الناس فيه قولان احدهما يعني بالناس كفار قرش قاله
عكرمة وقتادة الثاني فارس والروم قاله وهب بن منبه
ثالث يعني ما انعم به عليهم فقال فاواكم وفيه وجهان احدهما
اي جعل لكم ما وى تكونون فيه امين الثاني فاواكم الي
المدينة بالحج اليها قال السدي وايدكم بنصر اي قواكم بنصر
لكم على اعدائكم يوم بدر وزركم من الطيات يعني من الخلال
وفيه قولان احدهما بانكم فيه من الخيرات الثاني باجم
من الغنائم قاله السدي وقال الكلبي ومثاثل تولت هذه
الاية في المهاجرين خاصة بقدر بدر **قوله عز وجل** يا ايها
الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول فيه قولان احدهما لا تخونوا
الله سبحانه والرسول عليه السلام كما صنع المنافقون في حياتهم
قاله الحسن والسدي الثالث لا تخونوا الله بختانه والرسول عليه
السلام فيما جعله لعباده في امواتكم وتكمل ثالثا اذ خيانة الله تعالى
بمعصية رسوله صلى الله عليه وسلم وخيانتة الرسول بمعصية
خلفايه وتخونوا ما انتم فيه ثلاثه اوجه احدها فيما اذنتوه
من الفرية ان تحضروه الى الغنم فيما ايتن الله تعالى العباد عليه
من الغرائب والاحكام ان يورثوها بحكمها لا تخونوها بتركها
الثالث على العموم في كل لمانه ان تودي ولا تخان واستم تعلمون
فيه

فيه قولان احدهما دانتم تعلمون انما امانه من غير شبهة الثاني
دانتم تعلمون ما في الخيانة من الما ثم خلاف من جهل قاله
الكلبي ومثاثل تولت هذه الاية في اي لبابة بن عبد النذر وقد
ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم الي بني قريظة لينزلوا على
فكر منعه فاستاروه وقد كان احذر امواله واولاده عندهم
فاشار عليهم ان لا يفعلوا واما بيده الي خلقه انه الروح فانزل
الله تعالى هذه الاية الي قولهم واعلموا انما اموالكم اولادكم فتنه
والله عنده اجر عظيم يحتمل وجهان احدهما ان ما عند الله تعالى
من الاجر خير من الاموال والاولاد الثاني ان ما عند الله تعالى
من اجر الحسنه التي يجازي عليها بعشر امثالها اكثر من عقوبة
السيئة التي لا يجازي عليها الا بمثلها **قوله عز وجل** يا ايها
الذين آمنوا لا تتقوا الله يجعل لكم فرقانا خيرا اربعه تاويلات
احدها معني فرقانا اي هداية في قلوبكم تعرفون بها بين الحق
والباطل قاله بن زيد وابن اسحق الثاني يخرجكم من الدنيا والاخرة
قاله مجاهد الثالث يعني نجاة قاله السدي الرابع فتخاونوا
قاله الفراد كمثل خامس يعرف بمترو بين الكافر في الاخر
بالثواب والعقاب **قوله عز وجل** واذ يتركب الذين كفروا
ليشوك او يقتلوك او يخرجوك وذلك ان قريشا تواسروا في
دار الندوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمرو بن هشام
قيده واجلبوه في بيت نتر بعبه ريب المنون قال ابو
البحري اواجهه عنكم على بيع مطرودت تتركونه ومن
اذاه فكر وقال ابو جهل ما هذا راى ولكن اقتلوه وليجتمع
عليه من كل قبيلة رجل فيضربوه باسياخهم فربه رجل واحد
فترمى بني هاشم حينئذ بالدية فاوحى الله عز وجل بذلك
الي نبيه صلى الله عليه وسلم تخرج الي الغار مع اي بكر رضى الله عنه

ثم هاجمه الى المدينة قاله بن عباس ومجاهد وقتادة وهذا بيان
قوله تعالى واذا مضى بين الذين كذبوا بالنبؤك وفيه ثلاثة اقاديل
احدها يثبوك في الوثاق قاله بن عباس والحسن ومجاهد وقتادة
الثاني يثبوك في الحبس قاله عطاء وعبد الله بن كثير والسدي
الثالث معني يثبوك يخرجوك كما يقال اثبتته في الحرب اذا خرج
قاله بعض المتأخرين ويخرجوك فيه وجهان احدهما من مكة
الطرف من اطراف الارض كالشقي الثاني على غير معناه وهو قوله
او ياخذك بعض الوب فتقتلك فتزعمهم منك قاله الفراء **قوله**
عز وجل واذا قتلي عليهما اياتنا قالوا قد سمعنا قبل هذا مثله
فماذا اعتناك لو نشأ لقلنا مثل هذا فكل وجه من اوجهها
مثل هذا في التظلم والبيان معارضة له في الاعجاز الثاني مثل هذا
في الاحتجاج معارضة له في الاستدعاء على الكفران هذا الاساطير
الاولين ويحكم وجهين احدهما انه قصص من معني واخبار من
تقدم الثاني انه مأخوذ عن تقدم وليس يروي عن الله سبحانه
وقيل ان هذه الآية نزلت في النضر بن الحارث بن كلدة وقتله النبي
صلى الله عليه وسلم صبر في جملة ثلاثة من قرشي عتبة بن ابي مط
والطعم بن عدي والنضر بن الحارث وكان اسير القداد فلما امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل النضر قال القداد اسيري رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغن القداد فقال
هذا اردت وفيه انزل الله تعالى الآية التي بعدها واذا قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من
سماواتنا بعذاب اليم وفي هذا القول وجهان احدهما
انهم قالوا ذلك عند الحق وبعضا للرسول صلى الله عليه وسلم
الثاني انهم قالوا ذلك اعتقادا انه ليس بحق وفيهم من قوله
تعالى سال سائل بعذاب واقع وفيهم من قوله فامطر علينا حجارة
قال

قال عطاء لقد نزل في النضر بنحة عشر اية من كتاب الله تعالى
قوله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم محتمل
وجهين احدهما انه قال ذلك كراما للنبية صلى الله عليه وسلم
وتعظيما لقدرة ان يعذب قوما هو فيهم تعظيما لرحمته الثاني
ارسله فيهم رحمة لهم ونعمة عليهم فلم يجز ان يعذبهم وهو فيهم
حتى يستحووا سلب النعمة بافراجه عنهم وما كان الله ليعذب
شركي اهل مكة وقد بقي فيهم من المسلمين قوم يتغفرون
وهذا قول الضحاك وابي مالك وعطية الثاني لا يعذبهم في
الدنيا وهم يتغفرون عنها يقولون غفرانك قال بن عباس
كان الشركين يطوفون بالبيت ويقولون لبيك لبيك
لا شريك لك فيقول النبي صلى الله عليه وسلم قد قد نيتولون
الاشريك لك تلكه وما ملك ويقولون غفرانك وانزل الله تعالى
وما كان الله مفديهم وهم يتغفرون قاله ابو موسى ويزيد
ابن رومان ومحمد بن قيس الثالث ان الاستغفار في هذا
الموضع الاسلام ومعني الكلام وما كان الله مفديهم وهم
يسلمون قاله عكرمة ومجاهد الرابع وما كان الله مفديهم
لوه استغفروا يعني انهم لو استغفروا لم يفديهم استغفروا
الي الاستغفار قاله قتادة والسدي وابن زيد الخامس وما
كان الله مفديهم اي مهلكهم وقد علم ان لهم اولاد وذرية
يؤمنون ويتغفرون وفيه سارس وما كان الله مفديهم
من قد سبق له الذكور في الاسلام قاله بن عباس **قوله**
عز وجل وما كان ملائمتهم عند البيت الامكا وتصدية في الكا
قولان احدهما انه افعال اصابعهم في افواههم قاله مجاهد
الثاني هو ان يشبك بين اصابعه ويصغر في كفه فيكون

المكاهو والصغير ومنه قول عن ثرة .
وظيل غانية تركت محمدا . تكوا فريضة كثر في العلم
اي تصف بالترخ لا طعنته واما التصدية ففيها خمسة اقسام
احدهما انه التصديق قاله بن عباس وابن عمر والحسن ومجاهد
وقادة والسدي ومنه قول عمرو بن الاطنابسة .
وظلوا جميعا لهم فجة . كالذي البيت بالتصدية .
الثاني انه الصد عن البيت الحرام قاله سعيد بن جبيرة بن
زيد الثالث انه يتصدى بعضهم لبعض ليفعل مثل فعله
وتصغله الغفل عنه قاله بعض المتأخرين الرابع انه يقتله
من صد يصد وهو الصحيح قاله ابو عبيدة ومنه قوله تعالى
اذا قومك منه يصدون اي يفخون الخامس انه الصدي
الذي يجيب الصالح فيرد عليه مثل قوله قاله بن عمر
فان قيل لم تسمي الله تعالى ما كانوا يفعلونه عند البيت
بالمكاه والتصدية صلاة وليس منها **قيل** من ذلك جوابا بان
احدهما انهم كانوا يقيمون الصغير والتصديق مقام الدعاء
والتسبيح فجعلوا ذلك صلاة وان لم يكن في كل الشرع صلاة
الثاني انهم كانوا يعملون كعمل الصلاة فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون فيه قولان احدهما عذاب اليف يوم
بد ر قاله الحسن والضحاك وابن جرير وابن اسحق الثاني
انه يقال لهم في الآخرة ذوقوا العذاب وفيه وجهان
احدهما بالقول الثاني فجزوا وحكي مقاتل في نزول
هذه الآية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى في
المسجد الحرام فاما من كفار بني عبد الدار ابن قضي **الاجابة**
عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم يصراك كما يصرا المكاه
والمكاهير ورجال من عن يساره ويصنفان بايديهما

ليخلطوا

ليخلطوا عليه ملاته وقراءته فنزلت هذه الآية فيهم **قوله**
عز وجل ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل
فيه قولان احدهما انها نفقة تربش في قتال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر قاله الضحاك الثاني انه ابو ثعلبة
اتاجر معه يوم احد العين من الاحابيش ومن كنانة ليقار
بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سوي من الحاشا اليه
من العرب قاله سعيد ومجاهد والحكم بن عيينة وفي
ذلك يقول كعب بن مالك .
وجيئا الى موج من البحر وسطا احابيش منهم حارس وتفتح
ثلاثة آلاف وكن بصرة . ثلاث ما بين ان كثر فاربغ
فسيقتلونها ثم تكون عليهم حرة ويحتمل وجهين احدهما
يكون اتفاقا عليهم حرة واسما عليها الثاني تكون خبثهم
فيما املوه من الطز عليهم حرة تحذرهم بعد ما ثم يغلبون
وعدا بالشر فحقق وعده **قوله** **عز وجل** ليميز الله
الخبيث من الطيب فيه وجهان احدهما الخلال من
الحرام الثاني الخبيث من الطيب ما لم يخرج منه حقوق
الله تعالى والطيب ما اخرجت منه حقوق الله تعالى
تكمثل ثانيا ان الخبيث ما انتفى في السماهي والطيب
ما انتفى في الطاعات ويجعل الخبيث بعضه على بعض
او يجمع في الآخرة وان تفرق في الدنيا يركمده جميعا
اي يجعل بعضه ويجمع في الآخرة وان تفرق في الدنيا
يتركه جميعا اي يجعل بعضه فوق بعض ومنه قوله
تعالى فذرهم وما كذبوا في قوله فيجعل في جهنم وان
كانت الاموال لا تغذب وجهان احدهما ان يجعلها عذابا
في النار يقدبون بها كما قال تعالى يوم يحييها الآية

الثاني انه يجعل اموالهم معهم في جهنم لانهم استطاعوا بها وتقوا
على معاصي الله فجعلها معهم في الذل والعذاب كما كانت لهم في الدنيا
عزوا فيها **قوله عز وجل** قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم
ما قد سلف فاحمل وجهاين احدهما ينتهوا عن المحاربة الى المولدة
يغفر لهم ما قد سلف من الواحدة والعاقبة الثاني ان ينتهوا
عن الكفر بالاسلام يغفر لهم ما قد سلف من الاثام وان يهودوا
فقد مضت سنة الاولين تاويله على احتمال الوجهين الاولين
فيمن قتل يوم بدر واسر قاله الحسن ومجاهد والسري وعلي
الوجه الثاني فقد مضت سنة الاولين فيمن قتل يوم بدر
واسر من الاسر السالفة فيما اخذهم الله في الدنيا من عذاب الاستيعال
قال ابن عباس نزلت هذه الآية في اهل مكة بعد ان دخلها رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال لهم ما ظنكم بي وما
الذي ترون اني صانع بكم قالوا ابن عمر كريم فان تعف فذاك
الظن بك وان تنتقم فقد اسانا فقال صلى الله عليه وسلم
بلا قول كما قال يوسف لا خوفته لا تريب عليكم اليوم يغفر
الله لكم وهو ارحم الراحمين فانزل الله تعالى هذه الآية
قوله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان الله حصة
والرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ذكر
الله تعالى التي في سورة الحشر والعنيفة في هذه السورة
واختلفنا في التي بالغنمية على ثلاثة اقاديل احدها
ان الغنمية ما ظهر عليه من اموال الشركيين والتي ما ظهر
عليه من الارضين قاله عطاء بن السائب الثاني ان
الغنمية ما اخذ عنوة والتي ما اخذ عن صلح قاله الشافعي
وسفيان الثوري الثالث ان التي الغنمية سواء وهو كل مال
وصرف من الشركيين وايه التي التي هي في سورة الحشر منسوخة

بينة الغنمية في سورة الامتثال قاله قتادة وهو قوله تعالى
من شيء يريد جميع ما وقع عليه اسم شيء مباح حواه الملوك
من اموال الشركيين فان الله حصة فيه قولان احدهما
انه استفتاح كلام بالله والله الدنيا والاخرة وما فيها ومعه
الكلام فان للرسول حصة قاله الحسن وعطاء قتادة وابراهيم
والشافعي وروي نهشل عن الضحاك عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية فغنموا
حسب الغنمية فصرف ذلك الخمس في حصة ثم قرأوا علموا
انما غنمتم من شيء فان الله حصة وللرسول وانا قوله فان
الله حصة مفتاح كلام الله والله ما في السموات وما في الارض
فجعل سهم الله وسهم الرسول واحدا الثاني ان سهم الله مستحق
لنبيه وحصله فان لم يمت الله حصة وللرسول وقد روي
الربيع بن انس عن ابي العالية الرياحي قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوتي بالغنمية فيقسمها على خمسة
تكون اربعة اجناس لمن شهد بها ثم ياخذ الخمس فيضم
بيده فيه فياخذ منه الذي قبض كنهه فيجعله للكمبة
وهو سهم اسم الله تعالى ثم يقسم ما بقي على خمسة اسهام
فيكون سهم للرسول صلى الله عليه وسلم وسهم لذوي القربى
وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل وقوله
تعالى وللرسول فيه قولان احدهما انه مفتاح كلام الله
نذكر الله وليست للرسول من ذلك شيء كما لم يكن لله تعالى
من ذلك شيء وان الخمس مقسوم على اربعة اسهام وهذا
قول ابن عباس في رواية علي بن ابي طلحة الثاني ان ذلك
للرسول وهو قول الجمهور **واختلفنا** في سهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعده على خمسة اقاديل احدها

انه للخليفة بعده قاله قتادة الثاني انه لقرابة النبي صلى الله عليه وسلم موروثة الثالث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مزدودي السهام الباقية ويقسم الخمس على اربعة والرابع ان ذلك موروثة في مصالح المسلمين العامة قاله الشافعي واما قوله تعالى ولذي القربى **اختلف** فيه على ثلاثة اقوال احدها انهم بنوها ثم قاله مجاهد الثاني انهم قرشي كلها روي حميد المقرئ قال كتب بخدة الي بن عباس يسأله عن ذوي القربى قال فكتب اليه عبد الله بن عباس كتابا يقول انا هم فاني ذلك علينا قومنا وقالوا قرشي كلها وذوي قربي حميد المقرئ الثالث انهم بنوها ثم ومنوا المطلب قاله الشافعي والطبري **واختلفوا** في سهمهم اليوم على اربعة اقوال احدها انه لهم ابدان كان لهم من قبل ناله الشافعي الثاني انه لقرابة الخليفة القيم بامور الامة الثالث انه يضعه الامام حيث شا الرابع ان سهمهم وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مزدودي باقي السهام وهي ثلاثة قاله ابو ضيفة واقما يتايخهم من اجبت فيهم اربع شروط طاعتها موت الاب وان كانت الام باقية لان عتمة الادمييت بموت الابادون الاسماء ويشتم اليها يموت الاموات دون الابا الثاني الصقر لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد علم الثالث الاسلام لانها مال المسلمين الرابع الحاجة لانه معد للمصالح ثم فيهم قولان احدهما انه لا ينال اهل التي خاصة الثاني انه لجميع الايتام واما المساكين فهم الذين لا يكررون ما يكفيهم واما ابنا السبل فهم المساكين من ذوي الحاجات والاسلام فيهم معتبر وهل يختص باهل التي على القولين وقال مالك الحسن موقوف على اهل الاسلام

فمن

روى في
الكتاب
الذي
هو

فمن يراه احق به وانا ذكرت هذه الاصناف لصدق حاجاتها في وقتها **قوله عز وجل** وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان الآية وهو يوم بدر يرق الله تعالى فيه بين الحق والباطل **قوله عز وجل** اذا نتم بالعدوة الدنيا يعني شغل الوادي ببدر الاذي الى المدينة وهم بالعدوة القصوى يعني شغل الوادي شغل الوادي الاقصى الى مكة وقال الاخفش عدوة الوادي هو ملطاط وشغل الذي هو على من اسفله واسفل من اعلاه والركب اسفلنكم يعني عندي شغيات اسفل الوادي قاله الكلبي على شاطئ البحر بثلاثة اميال ولو تواعدت لا تختلف في الميعاد بالتقدم والتهرب والنقصان من غير قصد لذلك الثاني ولو تواعدت لم يفرقكم كثرة عدوكم لتاخرتم فنقصتم الميعاد قاله بن ابي عمير الثالث ولو تواعدتم لم يفرقكم كثرة عدوكم في غير معونة الله تعالى لكم لا تختلف بالتواطع والعوايق في الميعاد **قوله عز وجل** ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيى عن بينة فيه وجهان احدهما القتل بين رمن قتل من شركي قرشي عن حميد وايضا من من بقي ممن قدره الثاني ليكر من قرشي من كفر بعد الحجة ببيان ما وعدوا ويوم من امن بجد العلم بصحة ايمانهم **قوله عز وجل** اذا يربك هو الله في مقامك قليلا فيه وجهان احدهما ان الله تعالى اري بنيه صلى الله عليه وسلم قتل الشركين عيانا وقوله في مقامك يريد في عينك التي هي محل النوم قاله الحسن الثاني انه التي عليه النوم وارا قد قتلهم في نومه وهو الظاهر وعليه الجمهور وانا اراه ذلك على خلاف ما هو به لهذا الغرض به عليه وعلى امته ليكون اثبت لقلوبهم واقدم لهم على عدوهم لولا ذلك لما جازمت

هذه الحالة من الله تعالى في فيه على الله عليه وسلم ولوا
كثير الفتل فيه وجهان أحدهما الاختلاف في قيامهم أو الكف
منهم الثاني لجنتهم عنهم وانزمت منهم ولكن الله يعلم
وجهين أحدهما من الفتل الثاني لجنتهم عنهم وانزمت منهم
وكن الله يعلم من العدو وفيه ثالث وهو كمن الله يعلم فيهم
حق يخذ ما حل فيهم به من هلاكهم **قوله** عز وجل ولا تنازعوا
فتنسلوا والفضل هو التقاعد عن القتال جينا وتذهب
الريح فيه ثلاثة أقاويل أحدها يريد بالريح القوة وضرب
الريح لها مثلا الثاني يريد بالريح الدولة ومعناه فتذهب
دولتكم قاله أبو عبيدة الثالث يريد بريح النصر التي يرزقها
الله عز وجل لنصر أوليائه وهلاك أعدائه قاله قتادة وابن
زبير ويحمل أيضا أن الريح الهبة وريح القوم هيبتهم
التي تتقدمهم كتقدم الريح ويكون معنى الكلام فتذهب ريحكم
أي هيبتكم ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورثا
الناس هم قريش حين خرجوا في حماية العير فنجاهها أبو سفيان
فقال لهم أبو جهل لا نرجع حتى نرد بدل ونخرج جزوا ونشر
خملنا ونعرف علينا القينات فكان من أمر الله تعالى فيهم فكان
قوله عز وجل واذرتين لهم الشيطان أعمال قال الفرون
ظهر لهم في صورة سارقة بن جوشم من بني كنانة زين
للشركين أعمالهم يكتل وجهين أحدهما زين لهم شركهم الثاني
زين لهم قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه وجه ثالث
أنهم لهم قوتهم حتى اعتمدوها وقال لا غالب لكم اليوم من
الناس يعني أنكم الغالبون دون العاديين وأي جار لكم
يكتل وجهين أحدهما يعني إلى معلى وفي جواركم نبالني
ما أنالك الثاني يحيركم في ناصر فيكون على الوجه الأول من الجوار
وعلى

وعلى الوجه الثاني من الاجابة فلما ترات الغيتان يكتل وجهين
أحدهما فيه المسلمين وفيه المشركين الثاني المسلمين ومن أمروا
به من الملائكة فكانوا فيتين نكص على عقبيه والنكوصات
يهرب ذليلا خازيا قال الشاعر
وما نفع المتأخرين نكوصهم ولا ضا أهل السابقات التقدم
وقال النبي اري ما لا ترون يعني من الملائكة الذين أمروا الله
بهم رسوله والمؤمنين إلى أخاف الله وأنا ذكرت خوفهم
الله تعالى في هذا الموضع ولم يذكر في امتناعه من الجور
لأنه قد كان سال الانتظار إلى قيام الساعة فلما راي نزول
الملائكة ببدر فصور قيام الساعة في أخاف فقال النبي أخاف الله
والله شديد العقاب **قوله** عز وجل اذ يقول المنافقون
والذين في قلوبهم مرض ثلاثا أقاديدا أحدها أنهم قوم
في قلوبهم شك كانوا تكلموا بالاسلام وهم بمكة قاله ابن
مبارك ومجاهد الثاني أنهم المشركون قاله الحسن الثالث
أنهم قوم مرتابون لم يظهروا العداوة للنبي صلى الله عليه وسلم
تخلف المنافقين والمرضى في القلب كله هو الشك وهو شذر
في كلام العرب قال الشاعر
ولا مرضا ابغيه إلى لصاين . لعرضي ولي في الأولية منخر
وقوله عزها ولا يعني المسلمين وبنهم يعني الاسلام لأن
الله تعالى قتل المشركين في أيمن المسلمين لقد سوا علمهم وقتل
المسلمين في أيمن المشركين ليستبينوا بهم حتى أظفروهم المسلمون
فقتلوا من قتلوا واسروا من أسروا **قوله** عز وجل ولوتري
اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأذبارهم
فيه قولان أحدهما يتوفاهم مكل الموت عند متفرق أرواحهم
قاله مقاتل الثاني قتل الملائكة لهم حين قاتلوه يوم

يدربون وجوههم وادبارهم تاديله على الوجه الاول
يعذبون وجوههم يوم القيامة اذا واجهوهم وادبارهم اذا
ساقوهم الى النار وتاديله على القول الثاني تكمل وجهين
احدهما يضربون وجوههم بيد ربهم قاتلوا وادبارهم لما
انزموا والثاني انهم جاوههم من امامهم وورايهم ومن
كان من امامهم ضرب وجوههم ومن كان من ورايهم
ضرب ادبارهم **قوله عز وجل** ذلك بان الله لم يك
مغيرا نعمته انفسها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم من الثقة
به والتوكل عليه الثاني لم يك مغيرا نعمته عليهم في كف
اعدائهم عنهم حتى يغيروا ما بانفسهم من طاعته والكف عن
معصيته الثالث لم يك مغيرا نعمته في العتي والسعة
حتى يغيروا ما بانفسهم من تادية حق الله تعالى منه الرابع
لم يك مغيرا نعمته في الثواب والجزاء حتى يغيروا ما بانفسهم من
الايمان الخامس لم يك مغيرا نعمته عليهم في الارشاد حتى يغيروا
ما بانفسهم من الانقياد **قوله عز وجل** فاما تتقنهم في الحرب
فيه وجهان احدهما تصادفهم الثاني تظفر بهم فترد بهم من
خلفهم فيه ثلاثة اوجه احدها انذريهم من خلفهم قال
الشاعر من هديل

الطوف في الاباح كل يوم مخافة ان يشر في حليم **قوله**
عز وجل واما تخافن من قوم خيانة يعني في نقض العهد
فانفذ اليهم على سواي فالعاليهم عهدهم حتى لا يسيروا الي
العدو بهم والنبذ هو الالقاء قال الشاعر
فمن يبتد من قول يصيب به مواعظ الناس ذي الغلة المادي
وفي قوله عز وجل على سوا حنة اوجه احدها على سهل قاله
الوليد بن مسلم الثاني على محاجر مما يفعل بهم قاله ابن جرير الثالث

علي

على استوائ العالم حتى لا يسيروا الي فعل ما يريدونه بكر الرابع على
عدل من غير كيف واستشهد بقول الرازي
فاضرب وجوه العدو الاعداء حتى يسيروا الي استواء اي
الي العدل والخمس على الوسط واستشهد بقوله جسان بن ثابت
يا دح انصار النبي ورهطه بعد المعيب في سوا الملح
يعني وسط الحد وذكر بجاهدها نزلت في بني قريظة
قوله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيال فيه حنة اقاديل احدها ان القوة ذكور الخيل ورباط
الخيال اثاها وهذا قول عكرمة الثاني القوة السلاح قاله
الكلبي الثالث القوة التصافي واقتضا الكلمة الرابع القوة
الثقة بالله تعالى والرغبة اليه الخامس ان القوة الري ري
يزيد بن ابي حبيب عن ابي عيا الهادي عن عبيدة بن عامر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
قال الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة
الري ثلاثا ومن رباط الخيل على قول عكرمة اثاها خامسة
وعلى قول الجمهور على العموم الذكور والاناث وقدر ري
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربطوا الخيل فان ظهورها لكم عزوا جواهرها لكم كقوتهم
به عدو الله وعدوكم فيه وجهان احدهما عدو الله بالكلية وعدو
بالمبانية الثاني عدو الله هو عدوكم لان عدو الله عدوكم وليايد
والارهاب التخويف واخرين من دونهم لانقلوبهم الله يعلمهم
فيه حنة اقاديل احدها متوقفة قاله مجاهد الثاني
اهل فارس قاله السدي الثالث المنافقون قاله الحسن بن
زيد الرابع الشياطين قاله معاذ بن جبل الخامس كل من لا
يعرفون عداوته قاله بعض المتأخرين **قوله عز وجل**

وان جعلوا لاسم فاجح لهما فيه ثلاثة اوجه احدها وان مالوا
الى الموادعة فمات اليها الثاني وان توقعوا عند الحرب
مسألة كد فتوقعهم مسألة لهم الثالث وان اظهروا الامام
فاقتل منهم كاهن ائمههم وان تحقق بالهن امتقارهم قاله
الواقدي وفيه ثلاثة اقاويل احدها انها عامة في نوادر
كل من سلك من المسلمين ثم نحت بقوله تعالى فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم قاله الحسن وقتادة ومن يرى
الثاني انها في اهل الكتاب خاصة اذا بدلوا الجزية الثالث
انها في قوم مقيث مالوا الموادعة فامر باجابتهم **قوله**
عشر يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من
المؤمنين فيه وجهان احدهما حسبك وحسب من اتبعك
من المؤمنين الله قاله الكلبي ومقاتل الثاني حسبك
الله ان تتوكل عليه والمؤمنون ان يقاتل بهم قال الكلبي
نزلت هذه الآية بالبيداء في غزوة بدر قبل القتال
قوله يا ايها النبي اخرج من المؤمنين على القتال
ان يكن منك عشر وثلاثون يغلبوا مائتين وان يكن
منكم مائة يغلبوا الفايحي يقاتلوا الفا قال مجاهد وهذا
يوم بدر جعل على كل رجل من المسلمين قتال عشرة من
المشركين فشق ذلك عليهم فنهض بقوله تعالى الارض خفف
الله عنكم وقال بن عمر معناه ان الله تعالى ينصر كل رجل
على عشرة من المشركين وقد مضى تفسيرها بين اليتين
من قبل **قوله** يا ايها النبي اخرج من المؤمنين على القتال
اسري حتى يتخفن في الارض وهذا نزل في اسري بدر حين
استقر رأي النبي صلى الله عليه وسلم فيهم بعد مشاورته
اصحابه على الفداء بمال كل اسير باربعة الاف درهم

فانكر

فانكر الله تعالى ذلك عليه انه ما كان له ان يفادي الاسري
حتى يتخفن في الارض فيه وجهان احدهما هو الغلبة والاشيلا
قاله السدي الثاني هو كثرة القتل ليفتر به المسلمون ويذل
به الشركون قاله مجاهد رتريدون عرض الدنيا يعني
المال سماه عرض القلة بقاياه والله يريد الاخر يعني القتل
بما يوجب ثواب الاخر لولا كتاب من الله سبق لمسر قتيلا
اخذ ثم عذاب عظيم يعني ما اخذتموه من المال في فداء
اسري بدر وفي قوله لولا كتاب من الله سبق في ان
يحل لكم الغنائم لمسر في تعجيلها من اهل بدر عذاب عظيم
قاله بن عباس وابو هريرة والحسن وعبيدة الثالث
لولا كتاب من الله سبق اي لا يجذب احد بعلم اناه على
جهالة لمسكم الآية قاله بن اسحاق الرابع لولا كتاب من
الله سبق وهو القران الذي امنتم به الفتحي عن ان الصغار
لمسكم الآية ذلك النبي صلى الله عليه وسلم شاور ابا بكر وعمر
رضي الله عنهما في اسري بدر فقال ابو بكر هم قومك وميثرك
فاستبقتم لعل الله ان يهديهم وقال عمر هم اعداء الله
واعدا رسوله كذبوك واخرجوك فاضرب امناقتهم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه عنهم الي
قول اي يبروا اسري الاسري ليمتوي به المسلمون وقال
انتم عمالة يعني المهاجرين فلما نزلت هذه الآية قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه لو عذبنا في هذا
الامر يا عمر لما تخافرك ثم ان الله سبحانه بين تحليل الغنائم
والفداء بقوله فمكوا ما عنتمم حلالا طيبا **قوله** عشر
وجل يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاماري ان يعلم
الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم تحمل وجهان

أمرهما أجل مما أخذ منك الثاني أكثر مما أخذ منك قبل هذه الآية
نزلت لما أسرا العباس بن عبد المطلب مع أسري بدر وأخذ منه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدانفسه وأبني أخيه عتيل
ويؤفل فقال يرسل الله كنت سلمات خرجت مكرها
ولقد تركتني فقيرا تكف الناس قال فابن الأواخي
التي دفعتهما سرا لأم الفضل عند خروجك فقال إن الله
ليزيد نائفة بنوئك قال العباس فصدق الله وعده
فيما الثاني وإن لي بعشرين مملوكا كل مملوك يضرب
بعشرين ألفا في التجارة فقلنا عطا في الله عز وجل فإرا
مما أقدمني يوم بدر **قوله تعالى** إن الذين
أسوأ بعني بالله وهاجروا يعني هاجروا تركوا ديارهم
في جماعة الله وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل
الله فالمجاهدة بالمال النفقة والمجاهدة بالنفس القتال
وهاولاهم المهاجرون مع النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة ثم قال والذين أؤوا وضر وأبغى
الأنصار الذين أؤوا المهاجرين في منازلهم وضرروا
النبي صلى الله عليه وسلم وضرهم أوتيك
بعضهم أوليا بعض فيه ثاويلان أحدهما أوليك
بعضهم أؤوا بعض قاله الجمهور الثاني أوليك
بعضهم أولي ميراث بعض قال بن عباس جعل الله
تعالى الميراث للمهاجرين والأنصار دون ذوي
الأرحام ثم قال تعالى والذين آمنوا ولم يهاجروا
ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا يعني
ما لكم من ميراثهم من شيء حتى يهاجروا فكانوا
يعلمون ذلك حتى أتوا الله تعالى وأولو الأرحام

بعضهم

بعضهم أولي بعض في كتاب الله يعني في الميراث فنحت التي
تبدأ بأموال التوارث لذوي الأرحام قاله مجاهد وعلم مرة
فالحسن والسدي **قوله** عز وجل والذين كفروا وبعضهم
أوليا بعض فيه وجهان أحدهما بعضهم أنصار بعض
قاله قتادة وابن إسحاق الثاني بعضهم وارث بعض قاله
ابن عباس وأبو مالك لا تتعلوه تكن ختنة في الأرض
فيه ثاويلان أحدهما الانتقام ديارها المومنون تكن
ختنة في الأرض يعني بغلبته الكفار وفساد كبير يصف
الأنبياء قاله بن إسحاق وابن جرير الثاني الانتقام
بالإسلام والعبرة تكن ختنة في الأرض باختلاف الكلمة
وفساد كبير يتقونه الخاريج عن الجماعة قاله بن عباس وابن
سورة التوبة مدنية عند جميعهم روي
من بن عباس أن سورة براءة تسمى عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الفاخجة يعني التناقض
وحكي عن عبد بن إسحاق أنها كانت تسمى في زمن رسول
الله من الله عليه وسلم وبعد المبعث ثم كانت
من سراير الناس وهي مدينة عند جميعهم قال
مقاتل وحده الآية من أخرجها فقد جازأ
من إنشكر نزلت بمكة قوله عز وجل
بؤاة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
في ترك افتتاح هذه السورة بسم الله الرحمن الرحيم فولان
أحدهما أنها الانتقال كالسورة الواحدة في القصود لأن
الأولي في ذكر اليهود والثانية في رفع اليهود وهذا
قول أبي بن كعب قال بن عباس وكانت تدعى القريتين
ولذلك وضعت في السبع الطول وحكاة عن عثمان بن عفان

رضي الله عنه الثاني ان جسم الله الرحمن الرحيم امان وبراة
نزلت برفع الامان وهذا قول ابن عباس ونزلت سنة تسع
وانفذها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علي بن ابي طالب
رضي الله عنه ليقراها في الموسم مع توجه ابي بكر رضي الله عنه
الي الحج وكان ابو بكر صاحب الموسم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من سورة براءة عشرين ايات من اولها وحكي مقاتل انها
تسع ايات تقرا في الموسم فقراها علي رضي الله عنه في
يوم النحر على حجة العقبة وفي قوله براءة من الله ورسوله
وجهاان احدهما انها انقطاع العصمة منها الثاني انها
انقضاء عهد هاشمي في الارض اربعة اشهر وهذا امان
وفي قوله فيجوز في الارض وجهان احدهما انصرفوا فيها
كيف يشتم والثاني سافر واجتبا حيث اردتم ونحو
السياسة وجهان احدهما انها السر على مهل الثاني
ان الله البعد على وجل **واختلص** فحين جعله امان هذه
الاربعة الاشرع على اربعة اقاويل احدها ان الله تعالى
اجلاء لمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنه
اقل من اربعة اشهر ومن كان اجلا امانة غير محدودة
فهو بعد اربعة اشهر فاما من لا امان له فهو حرب
قاله بن اسحاق الثاني ان الاربعة اشهر امان اصحاب
العهد من كان عهده اكثر منها خط اليها ومن كان
عهده اقل منها دفع اليها ومن لم يكن له من رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد جعل له امان حين ليلة من
يوم النحر الى صلح الحرة لقوله تعالى فان اسلم الاشر
الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم قاله بن عباس
والفهاك وقتادة الثالث ان الاربعة الاشرع عهد

المشركين

المشركين كافة العاهد منهم وغير العاهد قاله الزهري وعبد
ابن كعب وبجاهد الرابع ان الاربعة اشهر عهد واما ان لم
يكن له من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ولا امان
فاما اصحاب العهد فهم عياهم وهو في انقضاء عهدهم
قاله الكلبي **واختلصوا** في اول امددة الاربعة اشهر
على ثلاثة اقاويل احدها ان اولها يوم الحج الاكبر
وهو يوم النحر واخرها انقضاء العاشر من شهر ربيع
الاخر قاله مجاهد بن كعب وبجاهد والسردي الثاني
انها سوال وذو القعدة وذو الحجة والعمر قاله للزهري
الثالث ان اولها يوم العشرين من ذي القعدة واخرها
يوم العشرين من شهر ربيع الاول لان الحج في تلك
السنة كان في ذلك اليوم ثم صار في السنة الثانية في
العشرين من ذي الحجة وفيها حجة الوداع لاجل ما كانوا عليه
في الجاهلية من النبي فافقره النبي صلى الله عليه وسلم
فيه حتى نزل تحريم النبي يقال الا ان الرومان قد استدار
كهنته يوم خلق الله السموات والارض واعلموا انكم غير
معجزي الله اي لا تعجزونه هربا ولا تقوتونه طلبا
وان الله يخزي الكافرين يحتمل وجهين احدهما في
الدين بالسيوف لم يجارب والجزية لمن استامن الثاني في
الاخرق بالنار **قوله عز وجل** واذا ان من الله
ورسوله الى الناس الاية في الاذان ها هنا ثلاثة
اقاويل احدها انه القصص وهذا قول تفرد به سليمان
ابن موسى النشاي الثاني انه السد بالاسر الذي
يسمى به الاذان حكاه علي بن عيسى الثالث انه الاعلام
وهذا قول كافة وفي يوم الحج الاكبر ثلاثة اقاويل

أمرها أنه يوم عرفة وهذا قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وقول بن المسيب وعطاء وروي بن جرير عن محمد بن قيس
ابن محزمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب يوم عرفة
وقال هذا يوم الحج الأكبر الثاني أنه يوم النحر قاله عبد الله
ابن أبي أوفى وقاله الغيرة بن شعبة وسعيد بن جبارة
والشعبي واللقيني وروي مرة عن رجل من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي فاخته الحراء فقال أتدرون أي يوم هذا يوم
النحر وهذا يوم الحج الأكبر الثالث أنها أيام الحج كلها فعبّر
عن الأيام باليوم قاله مجاهد يوم النحر هذا يوم الحج الأكبر
وسفيان قال سفيان كما يقال يوم الحبل يوم صفيان أي
أيامه كلها **واختاروا** في تسميته يوم الحج الأكبر علي
ثلاثة أقاويل أحدها أنه سمي بذلك لأنه كان في سنة
اجتمع فيها حج المسلمين والشركيين ووافق ذلك عيد
اليهود والنصارى قاله الحسن الثاني أن الحج الأكبر
الفران والأصغر الأفراد قاله مجاهد الثالث أن الحج الأكبر
هو الحج والأصغر هو العمرة قاله عطاء والشعبي **قوله**
عز وجل فاذا انسلخ الأشهر الحرم الآية في الأشهر الحرم قولان
أحدهما أنه رجب وذو القعدة وذو الحجة والحرم ثلاثة
سردو واحد فزد وهذا قول الجمهور الثاني أنها الأربعة
الأشهر التي جعلها الله تعالى أن يسبحوا فيها أماني وهي
عشرون من ذي الحجة والحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشر
من شهر ربيع الآخر قاله الحسن فامتلأوا المشركين حيث
وجدتموهم حنيد قولان أحدهما في حل وأحرر والثاني
في الأشهر الحرم وفي غيرها والقتل وإن كان بلفظ الأسر

فهو

منو علي وجه التخيير لو رودة بعد خطا اعتبارا بالأصل فذوهم
فيه وجهان أحدهما علي التقديم والتأخير وتقديم من أخذوا
المشركين حيث وجدتموهم واقتلوهم الثاني أنه علي سياقه
من غير تقديم ولا تأخير وتقديم فاقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم واحصوهم علي وجه التخيير
ثاني اعتبار الأصل من الأمرين وفي قوله واحصوهم
وجهان أحدهما أنه استتر فاحتهم الثاني أنه الفداء مال
أو شرا أو قعد والم كل مرصد فيه وجهان أحدهما أن
يطلبوا في كل مكان فيكون القتل إذا وجدوا الطلب
إذا بعد والثاني أن يفعل بهم كلما ارصد الله تعالى
لهم فيها كرهه تعالى عليهم من قتل واسترقاق أو سفاداة أو
من ليقتل فيها فقل الأصل منها ثم **قار** تعالى فان تابوا
أي التوبوا لأن التوبة من الكفر تكون بالإسلام وأقاموا
الصلاة فيه وجهان أحدهما أي اعترفوا بأقامتها
وهو مقتضى قول أبي حنيفة لأنه لا يقتل تارك الصلاة
إذا اعترف بها الثاني أنه أراد فعل الصلاة وهو
مقتضى قول مالك والثوري لأنها يقتل تارك
الصلاة وإن اعترف بها وأتوا التزكاة يعني اعترفوا
بها علي الوجهين مع أن تارك الزكاة لا يقتل مع
الاعتراف بها وتؤخذ من ماله جزاء وهذا أجمع
قوله عز وجل وإن أحد من المشركين استجاركم الآية
فيه وجهان أحدهما أنه عني سورة خاصة يعلم
بأنها من حكم التمسيد علي العهد وكلم المناقصة والسيرة
في المشركين والفرق بينهم وبين المنافقين الثاني
يعني القرآن كله ليهدى به من ضلالة ويرجع به عن كفر

ثم ابلغه ما منه يعني ان اقام على الشرك وانقضت مدة الامان
ذلك بانهم قوم لا يعملون بحمل وجهين احدهما الرشد من
الغي الثاني استباحة دماءهم عند الغضامة اما منهم
قوله عز وجل كيف يكون للمركبين عهد عند الله الآية
بحمل وجهين احدهما اذ لم يعطوا امانا الثاني اذ اغدروا
وقاتلوا وفي قوله تعالى الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام
اربعة اقسام اولها انهم قوم من بني بكر من كنانة
قاله بن اسحاق الثاني انهم قريش وهو قول بن عبد البر الثالث
خراجه قاله مجاهد الرابع بنو نصر قاله الكلبي فما استقاموا
لكم فاستقيموا لهم يعني فيما قاموا على الوفاء بالعهد فاقبوا
عليه فذاع على انهم اذ انقضوا العهد سقط امانهم وحلت دماؤهم
قوله عز وجل كيف وان يظهر واعليكم يعني يقيمون
حتى يقدرون على الظن بكم وفي الكلام محذوف وتقديره كيف
يكون ذلك عند وان يظهر واعليكم لا يرقبون فيكم فيه وجهان
احدهما الاتحاق قاله السدي الثاني لا يراعون الا
ولا ذمة وفي الاول خسة تاويلات احدها انه العهد وهو
قول بن زيد الثاني انه اسم الله تعالى وهو قول مجاهد
ويكون معناه لا يرقبون الله تعالى فيكم الثالث انه اليمين
قاله قتادة وابو عبيدة ومنه قول بن متهيل
افسد الناس خلوف ظلموا قطعوا الال واعراق الرحمة
الرابع انه الجواز قاله الحسن الخامس انه القرابة وهو قول
ابن عباس والتدري ومنه قول حسان
واقسم انكم من قريش كان السقب من رال النعام
وفيه سادس ان الال العهد والعقد والميثاق واليمين
وان الذمة في هذا الموضع التذمة من لا عهد له قاله
بعض

بعض الجريين قوله تعالى ولا ذمة وفي الذمة ثلاثة اوجه
احدها انه الجواز قاله بن جرير الثاني انه التذمة من لا عهد له قال
بعض السجيين الثالث انه العهد وهو قول ابو عبيدة يرضونكم
بافواههم بحمل ثلاثة اوجه احدها يرضونكم بافواههم في الوفا
وتأي قلوبهم الا العهد الثاني يرضونكم بافواههم في الطلعة
وتأي قلوبهم الا العصية الثالث يرضونكم بافواههم
في الوعد بالامان الشرك لان النبي صلى الله عليه وسلم يرضيه
من الشركين الا الايمان واكثرهم فاسقون فيه وجهان
احدهما في نقض العهد وان كان جيمهم بالشرك فاستقام
الثاني اكثرهم فاسق في دينه وان كان كل دينهم فسقا
قوله عز وجل استقر ايات الله ثنا قليد وفي ايات
تعالى ههنا وجهان احدهما مجيء ودلايله الثاني ايات
التوراة التي فيها صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني
القليل ما صلوه من ذلك بدلا وفي صفة بالقليل وجهان
احدهما لانه حرام والحرام قليل الثاني لانها من عروص
الدنيا التي بقاءها قليل وفيمن اريد بهذه الآية قوله
احدهما انهم لا عرب الذين جمعهم ابي سفيان على طعنه
وهذا قول مجاهد ومن زعم ان الايات حجج الله تعالى
الثاني انهم قوم من اليهود دخلوا في العهد بشروط فقبوا
عنه وهذا قول من زعم ان ايات التوراة فصدا
عن بيده بحمل ثلاثة اوجه احدها عن دين الله تعالى
في المنع منه الثاني عن طاعة الله تعالى في الوفاء بالعهد
الثالث عن قصد بيت الله حيا حصر بالحديبية
قوله عز وجل وان تكثروا ايمانهم من بعد عهدهم
اي نقضوا عهدهم الذي عقدوه بايمانهم وطعنوا في

ديكم مثل وجهين احدهما اظهار الذم له الثاني اظهار الفضل
فيه فقاتلوا ابيمة الكفر فيهم ثلاثة اقاويل احدها انهم رؤسا
المشركين الثاني انهم زعماء قريش قاله بن عباس الثالث انهم
الذين كانوا قد هموا باخراج رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله
قتادة انهم لايمان لهم قراه الجمهور يفتح الالف عن اليمين
لنقضهم اياها وقرأ بن عامر لايمان لهم بفتح الالف وهي
قراءة الحسن وفيها اذا كرت وجهان احدهما انهم كفرة لايمان
لام الثاني انهم لا يخطون اما **قوله** عرو وولم ينجروا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة فيها ثلاثة
اقاويل احدها انها الخيانة قاله قتادة الثاني انها بطلان قاله
قطرب ومقاتل وضمنه قول الشاعر
وجعلت قومك دون ذاك وليجة ساقوا اليك الخير غير شوب
الثالث انه الدخول في ولاية الشركين من قولهم دخل فلان
في كذا اذا دخل فيه قاله طرفة بن العبد
مرايت العواني يتلجن موالحا متضايق غناها ان توجهها الابر
قوله عرو وجر ما كان للمشركين ان يعمر ولا تحمد الله
يعني المسجد الحرام وفيه وجهان احدهما ما كان لهم ان
يعمروه بالكفر لان ما احده الله تعالى انما تعمر بالايان الثاني
ما كان لهم ان يعمروه بالزيارة له والدخول اليه شاهدين
على انفسهم بالكفر فيه ثلاثة تاويلات احدها ان فيما
يقولونه ويفعلونه دليل على كفرهم كما يدل عليه اقرارهم
على ذلك منهم هو شهادتهم على انفسهم قاله الحسن الثاني
شاهد من على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكفر لانهم
كذبوه واكفروه وهو من انفسهم قاله الكلبي الثالث ان
النصراني اذا سئل ما انت قال نصراني واليهودي اذا سئل قال

يهودي

يهودي وعابدا لوثن يقول شرك وكلها ولا كفار وان لم يعرفوا
بالكفر قاله السدي انما يعمر مساجد الله من امن بالله الالية
وفي هذه المساجد قولان احدهما انها مواضع الجود من
المسيح فعلى هذا غمارتها تحتل ثلاثة اوجه احدها بالمحافظة
على اقامة الصلاة الثاني ترك الريا الثالث بلخشوع
والاعراض عما يلزم والقول الثاني انها بيوت الله تعالى
المتحدة لا قامة الصلوات فعلى هذا غمارتها تحتل ثلاثة
اوجه انما يعمرها بالايان من امن بالله تعالى الثاني انما
يعمرها بالزيارة لها والصلاة فيها من امن بالله تعالى الثالث
انما يعمرها في عمارة بناها بها من امن بالله تعالى فحسب اولئك
ان يكونوا من المهتدين فيه وجهان احدهما انه قال
ذلك لهدى تخذيرا من قول ما يخالف هذا يثام الثاني ان كل
عمى من الله تعالى واجبة وان كانت من غيره فربما قاله
ابن عباس والسدي **قوله** عرو وجر اجعلتم سقاية الحاج
وزيارة المسجد الحرام يعني بعمارتها السدانة والقيام به كمن
امن بالله الالية لان قريشا فضلت ذكركم على الايمان بالله
فرد الله تعالى ذلك عليهم واعلمهم انها لا مستويات وان ذلك
مع الكفر محيط وحكي مما تل ان هذه الالية نزلت في العباس
ابن عبد المطلب وهو صاحب السقاية وفي نسخة بن عثمان
وهو صاحب السدانة وحاجب الكعبة اسرا يوم بدر فغيرا
بالقيام على الكفر بمكة وانغلظ لها المهاجرون فقالوا نحن افضل
منكم اجرا فعمر المسجد الحرام ونحج الكعبة ونسقى الحاج
فتزل هذا فزهم **قوله** عرو وجر قل ان كان آباؤكم
الالية قوله اقترفتموها بيهي اكسبتموها وتجارح تحتون
كسادهما فيها وجهان احدهما انها اموال التجارات اذا نقص

عزها وكرد سورها الثاني ان من النبات الابايج اذا كدر عند
اباين ولم يحطون وما كثر من صوبها وهذا نزل في قوم اسلموا
بمكة فاقاموا بها ولم يهاجروا واشفاقا على فراق ما ذكرهم الله تعالى
مبلا اليه وجباله فدمهم الله تعالى على ذلك وقال فترقبوا
حتى ياتي الله بامر فيه وجهان احدهما انه فتح مكة قاله
بجاهد الثاني يامرهم من عقوبة عاجلة واجله قاله الحسن
قوله عز وجل ثم اقر الله مكنته على رسوله الية
وفي السكينة ثلاثة اقاديل احدها انها الرخصة قاله
علي بن عيسى الثاني انها الامن والطمانينة الثالث انها
الوقار قاله الحسن واتر اجنودا لم تروها فيه وجهان احدهما
الملائكة الثاني انه تكثيرهم في اعيان اعدائهم وهو محتمل
وعذب الذين كفروا فيه وجهان احدهما بالخوف والحذر
الثاني بالقتل والسي **قوله عز وجل** يا ايها الذين امنوا
انما الشركون نجس فيه اربعة اقاديل احدها نجس الابدان
لنجاسة الكلب والخنزير قاله عمر بن عبد العزيز رحمه الله وقال
الحسن مثله واوجب الموضوع على من صالحهم الثاني انه ساء لهم
انجاسا لانهم يحبون ولا يفتلون فصاروا الوجوب الفصل
عليهم كالا نجاس وان لم تكن بايديهم انجاسا قاله قتادة
الثالث انه لما كان علينا ان نجتنهم كما نجتن الانجاس ونجتهم
من ساجدنا كما نجتهم من الانجاس صاروا بالاجتناب في حكم
الانجاس وهذا قول كثير من اهل العلم الرابع ان الجنس ههنا
الاجناس لما فيه من حيث الظاهر والكفر وحيث الباطن
بالعداوة قاله مقاتل فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عاصم هذا
فيه قولان احدهما يعني سنة تسع من الهجرة وهو
العام الذي حج بالناس فيه ابو بكر الصديق رضي الله عنه

الثاني

الثاني ستة عشر وهي حجة الوداع قاله قتادة ثم في منع المشركين
منه قولان احدهما ان جميعهم ممنوع منه من حربي وذوي قاله
الجمهور الثاني انهم ممنوعون منه الا الذي والعبد المملوك
للمسلم قاله جابر بن عبد الله وقتادة وان غنم عيلة فيه
وجهان احدهما ضيعة من تقوتونه من العيال الثاني
يعني بالعيلة الفقر والفاقة يمنع المشركين من الحرم قاله
الشاعر وما بدرى الفقير مني غناه وما بدرى الغني مني يعيل
وهي من ترة بن مشعور عايله يعني خضلة شاقة يقال
عالتني الامر اذا شق واشتد وفي قوله بقائي فتوف بغيركم
الله من فضله ثلاثة اقاديل احدها بالمطرق في النبات
الثاني بالخرقة الماخوذة منهم قاله مجاهد وقتادة الثالث
انه على العموم وكل ما يعني وقوله سبحانه ان شاعلمهم
ان الغني لا يكون بالاجتهاد والسي وانما هو من الله سبحانه
في افناس شاعلم طاعته ومخذيها من مصيده **قوله**
عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
الاية **فان قيل** فاعلم الكتاب قد امنوا بالله واليوم الآخر
فكيف قال ذلك فيهم فعنه جوابان احدهما ان اقرارهم
باليوم الآخر يوجب الاقرار بجميع حقوقه فكانوا لترك
الاقرار بحقوقه كمن لم يقر به الثاني انه اذ هم من لا يؤمن
بالله ولا باليوم الآخر للكفر ببعثته وهم في الذم بالكفر كغيرهم
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله فيه وجهان احدهما
انه ما امر الله سبحانه ونفالي بنحوه من شرايعهم الثاني
ما احله لهم وحرمة عليهم ولا يدينون دين الحق والحق هاهنا
هو الله لقائي وفي المراد بدينه في هذا الموضع وجهان
احدهما العمل بما في التوراة من اتباع الرسول قاله الخطيب

الثاني القول في دين الاسلام لانه ما يخرجنا سواه من الاديان وهو قول
اليهود من الذين اوتوا الكتاب حينه وجها واحدهم يعني
من ابنا الذين اوتوا الكتاب الثاني من الذين الكتاب بين
اظهرهم لانهم في اتباعه كابهم حتي يعطوا الجزية فيه تاويل
احدهم ما حتي يضمنوا الجزية وهو قول الثاني لانه يري
الجزية يجب بانقضاء القول ونؤخذ معه في الجزية وجها
احدهم انها من الاسر الجملة لا يوقف علي غيرها الا باليد
الثاني انها من الاسر العامة التي يجب اجراؤها علي
عمومها الا ما خص بالدين كذا قال عزير بن ابراهيم قاضي
احدها عن عني وقد روي الثاني انها من عطا لا يقابلها خرا
قاله ابو عبيدة الثالث ان يروا ان لنا في خرف
منهم يدا عليهم تحت دمايرهم بها الرابع يودونها بايديهم
ولا ينقدونها مع رسام كما يفعلون التكرور وهم صاغرون
فيه خمسة اقوال بلت احدها ان يكونوا قتياما والاخذ
لها جالسا قاله عكرمة الثاني ان يشوا بها وهم قارحون
قاله بن عباس الثالث ان يكونوا اذ لا مقهورين قاله
الطبري الرابع ان دفعها هو الصغار بعينه الخامس ان
الصغار ان تجري عليهم احكام الاسلام قاله الثاني **قوله**
عزير بن ابراهيم وقالت اليهود عزير بن الله الية اما قول
اليهود ذلك فسيده ان تختصر لما اخرج بيت المقدس
ام في التوراة حتي لم يبق بايديهم شي منها ولم يكونوا
يخطونها بقلوبهم ثم نوا فقدها وسالوا الله تعالى ردها
عليهم فقد رها الله تعالى في قلب عزير فحفظها وقراها
عليهم ففوقها فلاح ذلك قالوا انه بن الله **واختلف**
فيما قال ذلك علي ثلاثة اقوال احدها ان ذلك كان
قول

قول جميعهم وهو مروي عن بن عباس الثاني انه قول طايفة
من سلفهم الثالث انه قول جماعة كانوا علي عهد رسول الله
صيا الله عليه وسلم **اختلف** فيهم علي قولين احدهم
انه فيحاص وهره ذكر ذلك عبيد بن عمرو بن جرج الثاني
انهم جماعة وهم سلم بن سلم ونعمان بن اوفى وشان بن
فيس وما لك بن الضيف وهذا مروي عن بن عباس قال
قتيل فاذا كان ذلك قول بعضهم فلم اضيف الي جميعهم قيل
لان من لم يقبله عند رسول القرائ لم ينكره فذلك اضيف اليهم
اضافة جمع وان تلفظ به بعضهم **وقال** البصار
السيح بن الله وهذا قول جميعهم **واختلف** في سبب
قولهم لذلك علي قولين احدهم انه لما خلق من غير ذكر
من الشر قالوا انه بن الله تعالى الله عن ذلك الثاني
انهم قالوا ذلك لاجل من احياء من الموي و ابراه من
المضي ذلك قولهم باخواجهم يعني ذلك وان كانت
الاقوال كلها من الافواه انه لا يفترون به دليل ولا يقضه
برهان تضار قول لا يتجاوز الغم فذلك ضرب به
يضاهون قول الذين كفروا من قبل يثابرون ما فود
من قولهم امرأة ضمتها اذ لم يحص ثيابها الرجال ومنه
ما جاني الحديث اجري الناس علي الله تعالى الذين يضاهون
خلقه اي يثابرون به وفيهم ثلاثة اقوال احدها
ان قولهم ذلك يضاهي قول عبدة الاوثان في اللات
والعزي ومناه وان الملائكة بنات الله قاله بن عباس
وقتادة الثاني قول البصار في المسيح بن الله يضاهي
قول اليهود عزير بن الله قاله الطبري الثالث انهم
في تقليد اسلافهم يضاهون قول من تقدمهم قاله

الرجاح قاتلهم الله فيه ثلاثة تاويلات (أحدها معناه لعنهم الله
قاله بن عباس وفيه قول عبيد بن الأبرص .
قاتلها الله تعالى وقد علمت أي نفسي أفساري وأملاني
الثاني معناه قتلهم قتلهم الله قال بعض أهل العربية الثالث
أن الله تعالى فيما أعد لهم لعذابهم وبنينهم من عداوتهم
التي هي مقابلة عصيانهم وكفرهم كجاءه مقابل لهم إلى
يؤفكون معناه كيف يعرفون عز الحق إلى الأفك
وهو الكذب **قوله عز وجل** اتخذوا أعباءهم وعبائهم
أربابا من دون الله أما الأخبار فمنهم العلماء وأحدهم
مسمى بذلك لأنه خير المعاني أي بحسنها بالبيان عنها
وأما الرهبان فجمع رهب مع أخوذ من رهبة الله تعالى
وخشيته غير أنه صار لكثرة الاستعمال يتناول ساكن الضاري
أربابا من دون الله يعني الهة لقولهم منه تخيم
ما تخيمونه عليهم وتحليل ما يحللونه لهم فلذلك صاروا
لهم كالآرباب وإن لم يقولوا أنهم آرباب وقد روي
مثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم **قوله عز وجل**
يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم وفي سورة
قولان أحدهما أنه القرآن والآخر قاله الحسن وقتادة
الثاني أنه آياته ودلائله لأنهم يهدون بها كما يهدون
بالأخبار وإنما خص ذلك بأفواههم لما ذكرنا من جمل أنه ليس
بقرآن بقولهم دليل ويا أي الله إلا أن يتم نوره وليس
يريد تمامه من نقصان لأن نوره لم ينزل تاما وكما المراد
به وجهين أحدهما الظاهر لدلائله الثاني معونة انصاره
قوله عز وجل هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين
الحق يعني عذاه الله عليه وسلم أرسله إلى خلقه بالهدى
وفيه

٢٢
وفيه أربعة تاويلات أحدها أن الهدى البيان ودين
الحق الإسلام قاله الفخايل الثاني أن الهدى الدليل ودين الحق
الدلول عليه الثالث معناه بالهدى الوجه الحق الرابع
أن معناه معناه واحد وإنما جمع بينهما تأكيداً لتقارير اللطيفين
ليظهر على الدين كله فيه ستة تاويلات أحدها عند نزول
عيسى عليه السلام فإنه لا يعبد الله تعالى إلا بالإسلام قاله
ابن جرير الثاني معناه أن يعلمه شرايع الدين كلها ويطلع
عليها قاله بن عباس الثالث ليظهر دلائل الهدى وقد
فعل الله تعالى ذلك وهذا قول كثير من العلماء الرابع
ليظهر نزول المؤمنين من أهله الخامس أنه واد على سبب
وهو أنه كان لقوس وجعلت رحله الصيف إلى الشام ورحلة
الثاني إلى اليمن والعراق فلما سلوا انقطعت عنهم الرحلتان
للمباينة في الدين فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فأنزل الله تعالى ليظهر على الدين كله يعني في بلاد الرحلتين
وقد اظهر فيهما التماس أن الظهور الاستغناء بين الإسلام
أعمال الأديان كلها وأكثرها هلاقا قد نص الله تعالى بالهدى والهدى
والسلم والكافرون ويأمر الربيع بن أنس عن الحسن أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله يؤيد دينه بأقوام بالهدى
في الآخرة من خلاف **قوله عز وجل** ما بها الذين آمنوا
أن كثيرا من الأعباء والرهبان الآية فيه قولان أحدهما
لأنه أحد الرشي في الحكم قاله الحسن الثاني أنه على العموم
في أمته بكل وجه محرم وإنما عرّف عن الأخذ بالأحكام
ما يأخذونه من هذه الأموال هي إيمان ما ياكلونه وقد
يطلق على إيمان المأكول اسم الأكل قال الشاعر
ذري الأكلين المأكول فما أرى ينالون غيرا بعد أكلهم الماء

اي من الاوصياء ومن سئل الله وعقل وجهين احدهما
انه منكم من الحق في الحكم يقول الرشي الثاني ان منكم اهل
دينهم من القول في الاسلام باد قال البهية عليهم والذين يكثر
الذهب والفضة الآية وفي هذا الكثر المستحق عليه هذا
الوعيد ثلاثة اقاويل احدها ان الكثر كل مال وجب فيه
الزكاة فلم تود زكاته سواء كان مدفونا او غير مدفون
قاله بن عمر والسدي والشافعي والطبري الثاني ان الكثر ما زاد
على اربعة الاف درهم اديت منه الزكاة امر لم يورد
قاله علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقال اربعة الاف درهم
نصارونها مائة وما فوقها كثر **الثالث** ان الكثر كلما
فضل عن المال عن الحاجة اليه وروي عمر بن مرق عن
سالم بن ابي الجعد قال لما نزل والذين يكثرون الذهب والفضة
الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم في الذهب والفضة
قال فسوق ذلك علي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالوا فاي المال نتخذ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انا اعلم لكم ذلك فقال يرسول الله ان اصحابك قد شق عليهم
وقالوا فاي المال نتخذ فقال لسانا ذكرا وقلبا كرا وروية
مومنة معين امركم على دينه وروي قتادة عن شريك
حوشب عن ابي امامة صدي بن جحلا قال مات رجل من
اهل الصفة فوجد في ميزره دينار فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كبة لكر مات اخر فوجد في ميزره دينار فقال النبي صلى
الله عليه وسلم كيتان والكفر في اللغة كل شئ مجموع بعضه الي
بعض سواء كان ظاهرا على الارض او مدفونا فيها ومنه كثر الب
قال الشاعر لا رديك اظمت نازلم ورف الخني وعندي البر يتوزر
لحني سويق القل ويغني وعندي البر مجموع **فان قيل**

فقد

فقد قال الله تعالى والذين يكثرون الذهب والفضة فذكر
جنسهم قال ولا ينفقونها والباكية ترصع الي جنب واحد
ولم يقل ولا ينفقونها لترصع الكفاية اليها فعن ذلك جوابا ان
احدهما ان الكفاية راجعة الي الكثرة وتقديره ولا ينفقون
الكثر في سبيل الله تعالى الثاني انه قال ذلك اكتفاء بذكر
احدهما من الاخر لانه الكلام على اشراكها فيه كما قال تعالى
واذا رايوا تجارة او لياوا انفقوا اليها وتركوا قايما ولم يقل
اليها وكقول الشاعر
ان شرع الشباب والشعر الاسود ما لم يعاص كان جنونا
ولم يقل يعاصيا لانه الله تعالى غلظت له الوعيد بما ذكره
بعد هذا من قوله يوم نحشي عليها في نار جهنم الآية وانما
غلظ فيها الوعيد في طباع النفوس من الشح بالاسوال ليسهل لهم
تقليد الوعيد اخراجها في الحقوق **فوله عز وجل**
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الآية يعني شهور
السنة فانما كانت اثنا عشر شهرا لما افقدوا الهلة ولتزل
الشمس والقمر في الاثنا عشر برج كما يبين في الحساب متفق
كما قال الله تعالى والنسب والنسب اثنا عشر شهرا ربيعة حرم يفي
ان من الاثني عشر شهرا اربعة حرم يفي بالحرم تقطع انتهائ
الحارم فيها وهو ما رواه صدقة بن عيسى عن ابن عمر قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمكة في وسط
ايام التشريق فقال ايها الناس ان الزمان قد ابدل فما هو اليوم
كهنيت يوم خلق السموات والارض وان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم اولهن رجب محرمين جمادي
وشعبان وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ذلك الدين القيم فبينه
وجها احدهما اي ذلك الحساب الصحيح والعقد المستقيم

قاله بن قتيبة الثاني يعقوب الفضل القوي المستقيم قاله الكلبي
فلا تظلموا فيه من انفسكم فيه اربعة اوجه احدها فلا تظلموها
بالعاصي به تعالى في الشهور والاثني عشر كلها قاله بن عباس الثاني
فلا تظلموها بمقتضى ما يقال في الاربعة الاشر قاله قتادة
الثالث فلا تظلموا انفسكم في الاربعة الاشر الحرم فالا لهما
بعد بحمد الله تعالى لها قاله الحسن بن اسحاق **الرابع**
فلا تظلموا فيها انفسكم اي تتركوا فيها قتال عدوكم قاله بن جرير
فان قيل فلم جعل بعض الشهور اعظم حجة من بعد قتل يكون
كفهم فيها من العاصي اربعة الى استدامة الكفر في غيرها
توطئه للنفس على قوتها مصلحة منه في عبادته ولطفنا بهم
قوله عن رجل انما النبي زيادة في الكفر اما النبي في
الاشر فهو ثاخذها ما هو من بيع النسيئة ومنه قول تعالى
ما ننسخ من اية او ننسخها اي نؤخرها وفي بني الاشر مولان
احدهما انهم كانوا يوزون السنة احدى عشر يوما حتى
يجعلوا الحرم صفر قاله بن عباس الثاني انهم كانوا يوزون
الحج في كل سنتين شهرا قال مجاهد فخرج المسلمون في ذي الحجة يهابون
ثم نحووا في صفر عامين ثم في ذي القعدة عامين الثاني
منها حجة الي بكر رضي الله عنه قبل حجة النبي صلى الله عليه وسلم
سنة ثم حج النبي صلى الله عليه وسلم من قابر في ذي الحجة فذلك
حين يقول ان الزمان قد استدار كخمسة يوم خلق الله السموات
والارض وكان المنادي بالنبي في الوسم من بني كنانة مما
ما حكاه ابو عبيدة وقال شاعرهم عمر بن قيس
الناس اناسيت على بعد شهر الحلال نجفها حراما

واختلف في اول من بنا الشهور منهم فقال الزبير بن نزار
اول من بنا الشهور القلس الاكبر وهو عدي بن عامر بن ثعلبة

ابن

ابن الحارث بن مالك بن كنانة وقال ايوب بن عمرو بن ايوب الغفاري
اول من بنا الشهور القلس الاكبر وهو عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحارث
ابن مالك بن كنانة واخر من بنا الشهور الجوان تزل هذا التخمير سنة
عشر اموثا ما تصادة بن عوف ريناري اذ انسا الشهور في كل عام
الا ان ابا تمام لا يجاب ولا يعاب فحمد الله سبحانه بهذه الآية
النبي وفعله زيادة في الكفر ثم قال تعالى ليواظبوا عدة ما حرم
الله اي ليواظبوا على ما حرموا الاربعة اشر كما حرم الله تعالى اربعة
اشهر زين لهم سوء اعمالهم فيه وجها ان الله تعالى
زينها بالشرق لها والعلامة المتغيرة بها التجنيب الثاني ان
انفسهم واليطان زين لهم ذلك بالتعجب والترغيب ليواظبوا
وهو معنى قول الحسن وفي سوء اعمالهم ههنا وجها ان احدها
انه ما قدمه من احلالهم ما حرم الله تعالى وترغيبهم ما حله
الله الثاني انه الربا قاله وعف بن محمد **قوله عز وجل**
يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله انما قلتم
الى الارض قاله الحسن وبجاهد دعوا الى عزرة بتوك فساقوا
فزل ذلك فيهم انا قلتم الى الارض فيه ثلاث اوجه احدها
الى الاقامة بارضكم ووطنكم الثاني الى الارض حين اخرجت
الشجر والزرع قال مجاهد دعوا الى ذلك ايام ادراس النخل
ومحبة الفقود في الظل الثالث اعطاهم الله الى الدنيا فساها
ارضها فيها وهذا قول الفخار وقد بينه بقوله تعالى ارضهم
بالحياة الدنيا من الاخر يعني بمنافع الدنيا بدلا من ثواب
الآخرة والفرق بين الرضا والارادة ان الرضا لما مضى والارادة
لما ياتي فماتت الحياة الدنيا في الاخرة الاقليل لا يقطع هذا
ودوام ذلك **قوله عز وجل** الا تنصروا يعني في الجهاد
يغذبكم عذابا اليما قال بن عباس احتباس القطر عنهم هو العذاب

الايم الذي اوعدهم ويقتل الربوب بالعباد الايم اي يظفر
بهم اعداهم ويقتل قومًا غيرهم يعني من ينور اذا دعي
ويجب اذا امر ولا تضره شافيه وجهان احدهما ولا تضر
الله تعالى بترك التبر قاله الحسن الثاني ولا تضر الرسول
بما تكفل الله تعالى به من مضرته قاله الزجاج **قوله عز وجل**
الا تضره فقد نضر الله الاية يعني الا تضر ايها الناس
النيبي صلى الله عليه وسلم بالتقارب معه وذلك حين استفرجه الى
تبوك فتقاربوا فقد نضر الله اذا خرج الذين كفروا يعني
من مكة ولم يكن معه من يحيى عنه ويمنع الا الله تعالى يعلمهم
بذلك ان نضر نبيه ليست بهم فينضم انقطاعهم وقعودهم
وانما هي من قبل الله تعالى فلم يضره تقوؤهم عنه وفي قوله
فقد نضر الله وجهان احدهما بارشاده الى الكعبة فتي اغناه
عن معونتهم الثاني بما مكنته من امداده بملكه الثاني
الثاني اي احدثا شيئا ولهم في هذا مذهب ان تقول
خاسر حنة اي احدث حنة اذهما في الفار يعني النبي ايا
بكر حين خرجا من مكة دخلا غارا في جبل الى ثور ليخفيا
من خرج من قريش في طلبهم او الفار عنق في الجبل يرمل
اليه قال الجاهل ملكك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفار
وابا بكر رضي الله عنه ثلاثا قال الحسن جعل الله تعالى علي باب
الفار وذهب بعض المتفقه في قوامض العاني الى قوله
تعالى اذهما في الفار اي في غير عليا كما كانوا يرونه من
ظهور الكفر ففارقا دين ربه وهو خلاق ما عليه الجمهور
اذ يقول لصاحبه لا تخزن يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لصاحبه اي بكر رضي الله عنه لا تخزن فاحتمل قوله ذلك
له وجهين احدهما ان يكون قال ذلك تنبيها لاي بكر بالنضر
من

من غير ان يظهر فيه حزن الثاني ان يكون ظاهر منه حزن فقال
ذلك تخفيفا وتسلية وليس الحزن خوفا لانه هو تامل القلب بما
تخيله من دهن الدين بقدر الرسول صلى الله عليه وسلم لا تخزن
ان الله معنا اي ناصرنا على اعدائنا فانزل الله مكينه
عليه فيها قوله ان اذهما علي النبي صلى الله عليه وسلم قاله
الزجاج الثاني علي اي بكر الصديق رضي الله عنه لان الله تعالى
قد اعلم نبيه صلى الله عليه وسلم بالنصر وفي الكنية اربعة
اقاديل احدها الزنا الرحمة قاله ابن عباس الثاني لهذا
الطائفة قاله الضحاك الثالث الوفا قاله قتادة الرابع
انما شي يمكن الله تعالى قلوبهم قاله الحسن وعطا وانه
يخود لهم تروها فيه وجهان احدهما بالملك الثاني
بالثقة بوعده واليقين بنصره وفي تاييده وجهان
احدهما احقا اثره في الفار حين طلب الثاني
المنع من التفرص له حين هاجروا جعل كلمة الذين
كفروا السفلي كتمل وجهين احدهما انقطاع الحج
وكلمة الله هي العليا بظهور الحج الثاني كلمة الذين
كفروا السفلي بذل الخوف وكلمة الله هي العليا بظهور الظفر
قوله عز وجل انزلوا خفافا وثقالا فنيه عزرا وابلان
احدهما يعني شيئا بوشوفا قاله الحسن وعكرمة ومجاهد
الثاني اليسر والعسر فقرا واعنيا قاله الحسن وابوصالح
الثالث مشاعيل وغير مشاعيل قاله الحارث الرابع نكاحا
وغير نكاح قاله بن عباس وقاتلة الخامس ركبانا
ومشاة قاله ابو عمرو والاوزاعي السادس داصعة وغير
دي صنة قاله بن زيد السابع ذاعبال وغير عيال
قاله زيد بن اسلم الثامن اصحا وغير اصحا ومرضي قاله

جواب التاسع على لغة البعيد وثقله قاله علي بن عيسى
والطاري للعاشر حقا قالوا الطاعة وثقلا من المخالفة
ويتملحاد ويخرجنا قالوا الى المبارزة وثقلا في الصابرة
وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله اما الجهاد بالنفس
فمن جزو من الكفريات الا عند ظهور العدو فيصير متعينا
واما بالمال فبإزالة وراجلته ان قد خرج الجهاد بنفسه فان
يخرج عنه بنفسه فقد ذهب تبع للنفس لانهم ليسوا الله
في الزكاة وتلك خير لكم فيه وجهان احدهما ان الجهاد فيكم
تركه الى ما ابيح من القصور عنه الثاني ان الخير في الجهاد
لا في تركه ان كنتم تعلمون فيه وجهان احدهما ان
كنتم تعلمون صدق الله تعالى فيما وعده من ثوابه
وجنته ويحتمل ان كنتم تعلمون ان الله سبحانه
يريدكم الخير **قوله عز وجل** لو كان عرضا قريبا
اي لو كان الذي دعيت اليه عرضا قريبا وفيه وجهان
احدهما يعني بالعرض ما يرض من الامور السهلة قاله
ابن جرير الثاني يعني الفتنه وسفها قاصدا اي هلاكتها
لا تتعوز بغير في الخروج معك ولكن بعدت عليهم الثقة
والثقة هي القطعة من الارض التي يثق بكونها على صاحبها
لبعدها ويستخلصون بالله لو استطعنا ان نجتمعكم فيكم وجهان
احدهما لو استطعنا فراق اولادنا وتركنا الثاني
لو استطعنا ما لا يسره ونفقة تخرج بها في جنتكم في
السفر الذي دعوا اليه فتاخر واعنه وهو غزوة تنوكون ثم جاوا
بعد ذلك يخلصون بما اجاز الله تعالى عنهم من انهم لو استطاعوا
لخرجوا تصديقا لقوله تعالى ونفخ في الصور الساعة يهبطون
عليه وسلم يهدون انفسهم بكمال وجهان احدهما يهدون

انفسهم

انفسهم بالبين الكاذبة الثاني بالتأخير عن الاجابة **قوله**
عز وجل ولو ارادوا الخروج لا عدوا له عدة فيه وجهان
احدهما مكة الغنم ونشاط النفس الثاني الزاد والراحلة
في السفر ونفقة الاهل في الحضر ولكن كم الله ابتغائهم فيهم
واما كم ابتغائهم لوقوع القتل بتجاردهم كعبدا لله برابي بن
سلول والحيد بن قيس وقتيل القدر واع القاعد بن حنيفة
وجهان احدهما مع القاعد بن بغير عند قاله الكلبي الثاني
مع القاعد بن بغير مع النساء والصبيان كماه علي بن عيسى
وفي قايلا ذلك قولان احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
غضبنا عليهم لعلمه بذلك منهم الثاني انه قول بعضهم لبعض
قوله عز وجل لو خروا فيكم ما زادوكم الا خلاقا فيه وجهان
احدهما فلا قاله بن عباس الثاني في اضطرار احكامه بن عيسى
فان قيل فلم يكونوا في خيال فيزدادون بها والمخارجين
خلاقا قيل هذا من الاستئثار النقطع وتقدر من ما زادوكم
قوة ولكن اوقعوا بينكم ضالا ولا وضعوا خلاكم بينوكم
الفتنة اما الايضاع فخط سراع السير ومنه قول الرازي
يا ليتني فيها جذع اصف فيها واضع واما الخلال فهون
كحل الصوف وهي الفروع تكون فيها ومنه قول النبي
صلى الله عليه وسلم تراصوا في الصوف لا يتخلل لكم اولاد الخنزير
يقني الشياطين والخلال المنار وفيه هاهنا وجهان
احدهما لا سريوا في اختلاكم الثاني لا وضعوا الخلف بينكم
وفي الفتنة التي يتفونها وجهان احدهما الكفر الثاني
اختلاف الكلمة وتفرق الجماعة وفيكم سماعون لهم ونيهم
للاشارة اقاويل احدها فيكم من سماع كلامهم ونطيعهم
قاله قتادة وابن احاف الثاني وفيكم عيون منكم يقولون

الحمد لله قاله مجاهد وابن زيد الثالث وفيكم عيون منكم
يقولون اليه الشريكين اصابكم قاله الحسن **قوله عز وجل**
لقد ابتغوا الفتنة من قبل يعقوب انقطاع الاختلاف وتزويج
الكلمة وتبديل الامور كمثل اربعة اوجه اضرها معاوتهم
في الظاهر ومخاللة الشريكين في الباطن الثاني قولهم
بافواههم ما ليس في قلوبهم الثالث وقوع الدواب
وانتظار الوصل الرابع ملغهم بالله لولا سطقنا لخرنا بعلمهم
عالم الحق يعني الضمير ظهور الله يعني الدين وهم كارهون
يعني الضمير ظهور الدين **قوله عز وجل ومنهم من يقول**
ايدن لي يعني في الشاخر من الجهاد ولا تفتي فيه ثلاثة
اوجه لحدها اي ولا تكسني الاثم بالباطل في مخالفة قاله
الحسن وقادة وابوعبيدة والرجاء الثالث لا تصرفني
عن تخلي قاله بن كحل الثالث تزلت في الجدين فيسوق قال
ايدن ولا تفتني بينات الاصف والي سهر بالثا قاله بن عباس
ومجاهد وابن زيد الا في الفتنة سقطوا فيها وجهان اهل
في عذاب جهنم لقوله تعالى والجهنم محيط بالكافرن والثاني
في تحنة النفاق وفتنة النفاق **قوله عز وجل**
ان تصبك حنة توههم يعني بالحنة النصر وان تصبك
مصيبة يقولوا قد اقدنا امرنا من قبل اواقرنا خبرنا
فلما اوتوا وادهم فرحوا بمصبتك وسلاطهم قاله
الكلبي يعني بالحنة النصر يوم يدرون بالمصيبة التكية يوم
احد **قوله عز وجل** قل ان يصيبنا الاما كتب الله لنا فيه
وجهان امد هما الاما كتب الله لنا في الروح المحفوظ انه كان
يضيئنا من فراوس لان ذلك باعفا لنا فندم او حمد وهذا
معني قول الحسن الثاني الاما كتب الله لنا في عاقبة امرنا

انه

انه نصرنا ويعد منه بنا هو مؤلا نافية وجهان امد هما
ما كتبنا الثاني حاقطنا ونامرنا وعلى الله فالتوكل الموسون
اي على معوقته وتدريبه **قوله عز وجل** قل هل نترجمون
بنا الا احدي الحسيني يعني النصر والتهادة وكلاهما معني
لان في النصر ظهور الدين وفي التهادة الجنة وعن تزييف
تكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده تحت وجهان امد هما
عذاب الاستيصال في الدنيا الثاني عذاب العصيان في
الآخرة او بايدينا يعني بقتل الكافر عند الظفر والمنافق
مع الاذن فيه **قوله عز وجل** فلا تحبكم الله والهم ولا
اولادهم الاية فيها حنة اقاديل احدها فلا تحبكم
اموالهم ولا اولادهم في الحياة الدنيا انما يريد الله ليذهب
بها في الآخرة قاله بن عباس وقتادة ويكون فيه تقديم
وتأخير الثاني انما يريد الله ليذهب بها فمنه من الوكاة
في اموالهم يعني المنافقين وهذا قول الحسن الثالث
ليذهبهم بمصائبهم في اموالهم واولادهم قاله بن زيد
الرابع ليذهبهم ببني اولادهم وغنية اموالهم يعني
الشريكين قاله بعض المتأخرين الخامس يذهب بهم بحبهم
وحفظها وجهها والجل بها والحرث عليها وكل هذا عذاب
وترصق انفسهم اي بئسمة من قوله تعالى وقل جالحق
ورهبوا الباطل **قوله عز وجل** لو تجدون ملحا او نفارا
الاية اما المالحا فبني اربعة اوجه احدها انه الحرقلة
ابن عباس الثاني الحصى قاله قتادة الثالث الموضع
الحزين من الحبل قاله الطبري الرابع المهرب قاله السدي
ومعاني هذه كلها متقاربة فاما المقالات فحفظها وجهان
احدهما انما العيران في الحبال قاله بن عباس الثاني المدخل

الثاني من قوله قاله علي بن عيسى واما المدخل ففيه وجهان
 احدهما انه الرب في الارض قاله الطبري الثاني انه المدخل الصيق
 الذي يدخل فيه بثمة لولوا اليه يعني هربا من القتال
 وقد لا نال المؤمنين وهم يحجوا فيه وجهان احدهما هربوك
 الثاني سيعركون قال مهمل
 لقد ضمت جماعا في دماهم حتى رايت ذوي اصابعهم خدفا
قوله عز وجل ومنهم من يلزم في الصدقات الآية فيه
 قولان احدهما انه ثعلبة بن جاحل كان يقول انا يعطى
 محمد من يشا ويكمل بالتفاق فان اعطى من خوا وان منع لم يخط
 نزلت فيه الآية الثاني ما روى الزهري عن ابي سلمة بن عبد
 الرحمن عن ابي حميد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقسم قسما ارجاه بن ذي الحويصر التيمي فقال اعدك
 يا رسول الله فقال ولا حرك مني بعدك ان لم اعدك فقال عمر
 رضي الله عنه يا رسول الله ابرك لي ضرب عنقه فقال دعه
 فانزل الله تعالى ومنهم من يلزم في الصدقات الآية وفي
 معني يلزمك ثلاثة اوجه احدها ان يركب ويأكل فيها
 قاله مجاهد الثاني يفتاك قاله بن خنيسه الثالث يصيبك
 قال ربيعة قارب بين عني وجرى في ظل عمري بايل ولم يري
قوله عز وجل انا الصدقات للفقراء والمساكين اختلف اهل
 العلم فيها على ستة اقسام اولاها ان الفقير المحتاج المتقف
 عن المسألة والمساكين المحتاج السائل قاله بن عباس والمساكين
 وبار وزييد والزهري ومجاهد وبن زيد الثاني ان الفقير
 هو ذو الرمانة من اهل الحاجة والمساكين هو الصحيح الجسم
 منهم قاله قتادة الثالث ان الفقراء هم المهاجرون والمساكين
 غير المهاجرين قاله الفخار بن مزاحم وابراهيم الرابع ان

الفاقر

الفقير من المسلمين والمساكين غير المهاجرين قاله الفخار بن مزاحم من
 اهل الكتاب قاله عكرمة الخاسر الفقير الذي لا شيء له لان الحاجة قد
 كبرت فقارة والمساكين الذي له مال يكفيه لكن يمكن اليه
 قاله الشافعي وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليس للمساكين الذي
 لا مال له ولكن المسكين الاطلق الكسب قال بن علية الاطلاق
 المتعارف عندنا وقال الشاعر
 لما رايت ليد النور قطا يرت دفع القوادم كالفقير الامير
 السادس ان الفقير الذي له مال يكفيه والمساكين الذي ليس
 له شيء يمكن اليه قاله ابو حنيفة والعامليان عليها وهم
 السعاة المختصون بحمايتهم وتقريبها قال الشاعر
 ان السعاة عصوكم حين بعثتم لم يفعلوا مما امرت فتيلا
 وليس الامام من العاملين عليها ولا والي الاقليم وفي قدر
 نصيبهم منها فولاك احدهما الثمن لانهم احد الاصناف
 الثمانية قاله مجاهد والفخار الثاني قدر اجور امثالهم
 قاله عبد الله بن عمرو بن العاص والمولفة قلوبهم
 وهم قوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبالغهم بالعطية
 وهم صنفان مشلولون وكافرون فاما المشلولون فصنفان
 صنف كانت نياتهم في الاسلام ضعيفة فتالفهم بقوية
 لنياتهم كعقبة بن زريق واني شفيان بن حرب والاقرع
 ابن حابس والعباس بن مرادس وصنف اخر منهم
 نياتهم في الاسلام حسنة فاعطوا ثلثا لثانيهم
 من الشريكة مثل عدي بن حاتم فيعطى كل الصنفين
 من سهم المولفة قلوبهم واما المشركون فصنفان
 صنف يقصدون المسلمين بالاذي فتالفهم ذفقا لاذام
 مثل عامر بن الطفيل وصنف كان لهم ميل الى الاسلام

تألفهم بالعطية ليوم مواسم من مواسم بلعية وفي تألفهم بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسهم المسمى لهم من الصدقات
قولان امد هما يقطوكة ويتألفون به قاله الحسن قطيفة
الثاني يصفون منه ولا يقطونه لا عز الله عز وجل ديه
عن تألفهم قاله جابر وكلا القولين يحكى عن الثاني وقد
روي مائل بن عطية قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وقد اتاه عبيدة بن حصن يطلب من سهم المولفة ثلوثهم
فقال قد اعني الله عنك وعن مراكب وتلك الحق من ربكم
فمن شافني من ومن شافنيك اي ليس اليوم مولفة
وفي الرقاب فيهم قولان امد همك انهم الكاتون قاله
جابر بن ابي طالب رضي الله عنه والثاني انهم عبيد
يترون بهذا السهم ويعتقون قاله بن عباس وما نك
والفارس هم الذين عليهم الدين يلزمهم غزوه فان ادنا
في مصالح انفسهم لم يعطوا الامع الفقر وان ادنا في المصالح
انفسهم لم يعطوا الامع الفقر وان ادنا في المصالح العامة
اعطوا مع الفتي والفقر **واقتلت** فمن ادان في معصية
على ثلاثة اقاديل امد ها لا يعطى ليد ايمان على معصية
الثاني يعطى لان الغرم قد وجب والمعصية قد انقضت
الثالث يعطى ان باب منها ولا يعطى ان امر عليه في
سبيل الله وهم القراة المجاهدون في سبيل الله يعطون
سهم من الزكاة مع الفتي والفقر وبن السيلانيه قولان
امد ما هو المسافر لا يجد نفقة تنفر يعطى منها فان كان
غنيا في بلده وهو قول الجمهور الثاني انه الضيف حكاة
ابن التماري **قوله** **عز وجل** ومنهم الذين يؤذون
النبي ويقولون هو اذن اي يحكي الي كل احد قال عدي بن زيد

ابها القلب تغلل بذكر ان هي في سماع وادرن **معني** قل اذن
فيه لكم اي يسمع الخز ويعمل به لاذن شر يفعله اذا سمعه قال
الكلي تزلت هذه الآية في جملة من المنافقين كانوا
يعيبون النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون فيه ما لا يحسن
فتزلت هذه الآية فيهم وفي تاويلها وجهان امد هما
انهم كانوا يعيبونه بانه اذن يسمع جميع ما يقال
له فيعملوا ذلك عيبا فيه الثاني انهم عابوه فقال
امد هم كفوا فاني اخاف ان يبلغه فيعاصنا فقالوا هو
اذن اذا صناه وطقت له صدقنا فنبوه الى قبول
الفخر في الحق والباطل قاله الكلي ومقاتل وقيل ان
قائل هذا يقيل بن الحارث **قوله** **عز وجل** لم يعلموا
انه من محادد الله ورسوله قال له نار جهنم فيها
ثلاثة اقوال امد ها من يخالف الله ورسوله قاله
الكلي الثاني من تجاوز حدودهما قاله علي بن عيسى
الثالث انها معاد انهما ما خود من حد يد السلاع لاستعماله
في العادات قاله بن جرير فان له نار جهنم وهذا عبيد
وانما سب النار جهنم من قول الرب يترجمهم اذا كانت
بمعينة القرفة سب فارا اخر جهنم بعد قرفها قاله
ابن جرير المنافقون الآية فيه وجهان امد هما
انه اضار من الله تعالى لهم بالخز وتقديره ليحذر
المنافقون قاله الزجاج وفي قوله تعالى تنبيههم بما في
قلوبهم وجهان امد هما ما اسروه من النفاق الثاني
قولهم في غزوة تبوك ايرجوا هذا الرجل ان يفتح
قصور الشام وصورها ههنا ههنا واطلع الله تعالى
نبيه صلى الله عليه وسلم على ما قالوا قاله الحسن وقتادة

قل استر واوهذا عبيد خرج يخرج الامر تهديد ان الله يخرج
ما تحذرون تكمل وجهين احدهما يظهر ما شروا الثاني
ناظر من يحز لون **قوله عز وجل** المنافقون والمنافقات
بعضهم من بعض يكمل وجهين احدهما ان بعضهم يجتمع
مع بعض على النفاق الثاني ان بعضهم يافق ففاقه من
بعض وقال الكلبي بعضهم على دين بعض يامرون بالمنكر
وينهون عن المعروف في المنكر والعرف قولان احدهما
ان المنكر كلما انكر العقل من الشر والعرف كلما عرف العقل
من الخير الثاني ان العرف في كتاب الله تعالى كله الايات
والمنكر في كتاب الله تعالى كله الشرك قاله ابو العباس
ويقضون ايديهم فيه اربعة اقاويل احدها يقضونها
عن الاتفاق في سبيل الله تعالى قاله الحسن وبجاء الثاني
يقضونها من كل طرف قال قتادة الثالث يقضونها من
الجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم قاله بعض المتأخرين
الرابع يقضون ايديهم عن رفعها الى الدعا الى الله تعالى
سوا الله فسيهم اي تركوا امر فترك رحمتهم قال بلعياض
كان المنافقين بالمدينة من الرجال ثلاثمائة من النساء
سبعين ومائة وامرأة وروى عن كحول عن ابي الدرداء انه
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفة المنافق فقال
اذا حدث كذب واذا ايتى خاك واذا وعد اخلف واذا
خاصم فجر واذا عاهد نقض لا ياتي الصلاة الا ذبرا ولا يذكر
الله الا همل **قوله عز وجل** فاستمتعوا بخلائقهم فبيل
بنصيبهم من خيرات الدنيا ويكمل استماعهم باتباع شهادتهم
ومنه وجه ثالث ان استمتعهم بدنيهم الذي امروا عليه
وضمهم كالذي خاضوا فيه وجهان احدهما في

شهادتهم

شهادتهم الدنيا الثاني في قول الكفر وفيهم قولان احدهما
انهم ناسر والروم الثالث انهم بنو اسرائيل **قوله عز وجل**
وساكن طيبة في جنات عدن فيه وجهان احدهما ان
الساكن الطيبة قصور من اللؤلؤ والياقوت الاحمر والزبرجد
الاخر مبنية بهذه الجواهر قلله الحسن الثاني المساكن التي
يطيب العيش فيها وهو كمثل واملاجات عدن ففيها
حسنة اوجه احدها انها ضايات طود واقامة ومنه مسمى
العدل لاقامة جوهر فيه ومنه قول الاعشى
فان تقتضيتموا الي حليمه **قضا** فوا الي رايح قد عدت
يعني ثابت الخلد وهذا مروي عن بن عباس الثاني ان جنات
عدن تكروم ولعناب بالسر يانية وهذا مروي عن بن عباس
ايضا الثالث عدن اسم لمطنان الجنة ووسطها قاله عبد
الله بن مسعود الرابع عدن اسم قصر في الجنة قاله عبد الله
ابن عمر بن العاص الخامس ان جنات عدن في السما العليا
لا يدخلها الابني او صديق او شهيد او امام عدل او محلم في
نصبه وحسنة الماوي في السما الدنيا تاوي اليها ارواح
المؤمنين رواه معاذ بن جبل مرفوعا **قوله عز وجل**
يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين اما جهاد الكفار
فبالسيف واما جهاد المنافقين فعليه ثلاثة اقاويل
احدهما جهادهم ببيده فان لم يستطع فبلسانه وقلبه
فان لم يستطع فليكنه في وجوههم قاله بن مسعود الثاني
جهادهم بالسنان وجهاد الكفار بالسيف قاله بن عباس
الثالث ان جهاد المنافقين باقامة الحد وعليهم جهاد
الكفار بالسيف قال الحسن وقتادة وكانوا اكثر من يصيب
الحدود وانغلظ عليهم يكمل وجهين احدهما تعجيل

الانتقام منهم الثاني الا يصدق لهم قول ولا يبرأهم قسما **قوله**
زوجي تكلفون بالله ما قالوا فيه ثلثة اوجه احدها
 انه الجلاس بن حويد بن الصامت قال ان كان ما جابه
 حقا ففخن شر من الخير ثم حلف بالله انه ما قال وهذا
 مؤلفه ورواه مجاهد بن اسحاق الثاني عبد الله بن زياد
 سئل قال ابن زعبنا الي المدينة ليخبرني الاخر منها الاذل
 قاله قتادة الثالث انهم جماعة من المنافقين قالوا
 ذلك قاله الحسن ولقد قالوا كلمة الكفر يعني ما انكروا مما
 قدمنا ذكره تحقيقا للتكذيب فيها انكروه وقيل بل هو
 قولهم ان محمد امير الله عليه وسلم ليس بني وكفوا بعد
 اسلامهم يكمل وجهين احدهما كفوا بقلوبهم بعد
 ان امنوا باخوانهم الثاني جري عليهم كمال الكفر بعد ان
 جري عليهم كمال الايمان وهو ما لم ينالوا فيه ثلاثا
 اقاويل احدها ان المنافقين هم من يقتل الذي انكر عليهم
 قاله مجاهد الثاني انهم هم ما قالوه دين زعبنا الي المدينة
 ليخبرني الاخر منها الاذل وهذا قول قتادة الثالث
 انهم هم من يقتل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من وجه مجاهد
 ايضا وقيل انه كان ذلك في غزوة تبوك **قوله عز وجل**
 ومنهم من عاهد الله لئن انا ناس فضله الآية والتي بعدها
 نزلت في ثعلبة بن حاطب بن ابي بليلة الانصاري وفي
 سب نزل ما قول ان احدهما انه كان له مال بالشام فاحتمله
 فتفران يتصرف منه فلما قدم عليه فخل به قاله الكلبي
 الثاني ان مولي لعرق قتل صيدا لثعلبة فوعده ان وصل
 الله اليه اليه اخرج حق الله تعالى منها فلما وصل اليه
 فخل حق الله تعالى ان يخرج به قاله مقاتل وقيل ان ثعلبة

لما بلغه ما نزل فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نذره
 ان يقتل منه صدقة فقال ان الله تعالى معي ان اقبل منك
 صدقتك ففعلت كما امره التراب وقضى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وتم يقبل منه ثم اتى ابا بكر رضي الله عنه
 فلم يقبلها منه ثم اتى عمر فلم يقبلها منه ثم اتى عثمان
 رضي الله عنه ولم يقبلها منه **قوله عز وجل**
 الذين يلهون الطوعين من المؤمنين في الصدقات
 والذين لا يحدون الاجهدهم فريضة الخير وفيه
 وجهان احدهما انها تختلف لفظا وينفق معناها
 قاله الجريون الثاني ان معناها تختلف بالجهد
 بالضم الطائفة وبالفتح المثقة قاله بعض الكوفيين
 وقيل كان ذلك في غزوة تبوك نزلت في عبد الرحمن بن عوف
 وعاصم بن عدي وابي عتيل الا اني وسب ذلك
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحث على الصدقة ليجهن
 للجهاد فجا عبد الرحمن بن عوف باربعة الاف درهم
 وقال هذا طرما لي صدقة وجامعهم بن عدي بمائة
 وسق من ثمر وجامعهم بصلع وقال اني اجبت نفسي
 بمصاعين فذهبت باحدهما الي عيالي وجيت بالآخر
 صدقة فقال قوم من المنافقين حضرة اما عبد الرحمن
 وعاصم منا اعطيا الاربابا وما صاع ابي عتيل فالله عني
 عنه فنزلت فيهم هذه الآية فيجرون منهم كمال وجهين
 احدهما انهم اظهروا احدهم واستطوا ذمهم الثاني
 انهم نبؤهم الي الريا واعلموا الاستزاحم الله منهم
 يكمل وجهين احدهما انه ما اوجبه عليهم من جزاء
 الاخرين بما اهلهم من الواحدة قال بن عباس وكان



هذا في الخروج الى غزاة تبوك **قوله عز وجل** استغفر لهم اولاً
تستغفر لهم الآية وهذا عجايب المبالغة في اليأس من
الفقر فان كان عجايب صيغة الامر ومعناه انكم لو طلبتم
لهم طلب المأمور بها او تركتها ترك المني عنها كان سوا
في ان الله تعالى لا يغفر لهم وقوله ان تستغفر لهم
سبعين مرة فليس يجد لوقوع الفقرة بعدها وانما هو
على وجه المبالغة بذكر هذا الغد لان العود يتألف بالجمع
والسبعين لان التعديل في نصف العقد وهو خمسة
اذا اريد عليه واحد كان لاذي المبالغة واذا اريد
عليه اثنا كان لا قصي المبالغة ولذلك قالوا لا تد
سبع اي قد منعت قوته سبع مرات وهذا اكرم علي
ابن عبيد وكني بجاهد وقتادة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال سوف استغفر لهم اكثر من سبعين مرة فانزل
الله تعالى سوا عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
يقول الله لهم فكف **قوله عز وجل** فرح المخلفون
اي الذين يكونون بمقعدهم خلاف رسول الله فيه وجهان
احدهما يعني بخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا قول الأكثرين الثاني معناه بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاله ابو عبيدة واشهر
عقب الربيع ظاهريهم فكانا بسط الثواب بين حصيرا
اي بعدهم وقالوا لا تنفروا في الحرب وجهان احدهما
هذا قول بعضهم لبعض حين تعدوا الثاني انهم قالوا
للمؤمنين لتعدوا معهم وهاول المخلفون عن النبي صلى
الله عليه وسلم في غزاة تبوك وكانوا اربعة وثمانين نفساً

قوله

قوله عز وجل فكيف كانوا قليلاً وليكوا كثيراً وهذا تهديد
وان خرج يخرج الاسرو في قلة فتحكم وجهان احدهما
ان الضحك في الدنيا لكثرة حزنها وهو مبالغة في الحكم
فيها اقل لما يتوجه اليهم من الوعيد الثاني ان الضحك
في الدنيا وان دام الى الموت قليل لان الغاي قليل ويكوا
كثيراً فيه وجهان احدهما في الآخرة لانه يوم نقدر حين
الفسنة وهم فيه يكون فصار بكاء وهم كثيراً وهذا
معنى قول الربيع بن خثيم الثاني في التاريخ التأييد
لانهم اذا سمع العذاب تكلموا من الله وهذا قول السدي
ويحتمل ان يريد بالضحك السرور وبالكاء الفهم **قوله عز وجل**
وحسب انكم رضيت بالفقود اول مرة فيه قوله ان احدهما
اول مرة دعيتهم الثاني يعني قبل استئذانكم فافقدوا
مع الخالفين فيهم قوله ان احدهما انهم النساء والقيان
قاله الحسن وقتادة الثاني هم الرجال الذين تخلفوا
باغدار وامراض قاله بن عباس ويحتمل الثالث انهم
الذين خالفوه من المنافقين **قوله عز وجل**
ولا تقتل على احد منهم مات ابداً لما اخص عبد الله بن ابي
ابن ابي سلول اي ابنه النبي صلى الله عليه وسلم سأل
ان يصلي عليه وان يعطيه قميصه ليكن فيه فاعطاه
اياه وهو عرف فكفنه فيه وحضر فقيل له ادر كذا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهكلكم اليهود فقال
يارسول الله لا تسوئني واستغفري فلما مات البه خيمه
واراد الصلاة عليه فحذبه عمر رضي الله عنه وقال يرسول
الله السلام الله قد نهاك عن الصلاة عليهم فقال يا عمر انما
خير في ربي فقال استغفر لهم ولا تستغفر لهم الآية لا يريدك

على السبعين والسبعين نعلي عليه فنزلت لا تصل على أحد منهم منك أبوا
 الآية فمات على بعد ما علم منافع وهذا قول ابن عباس وعمر بن الخطاب
 وقتادة وقل السراة اليعلى فآخذة جبريل بثوبه وقال الأضل
 على أحد منهم الآية قوله ولا تقم على قبر يعني قيام زائر يستغفر
قوله عز وجل ولا تعبدوا أولادهم وأولادهم إنما يريد الله أن
 يعذبهم بها في الدنيا يمثل ثلاثة أوجه أحدها يعذبهم
 لحفظها في الدنيا والآخرة عليها الثاني يعذبهم بما يلحقهم
 فيها من النوايب والعاب الثالث يعذبهم في الآخرة بما مشوا
 بها في الدنيا عند كتبها وعند انقائها وحكي من الآثار في حها
 رابعا تدعى على التقدير والتأخير وتقديره ولا تعبدوا أولادهم
 وأولادهم في الدنيا إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الآخرة
قوله عز وجل وإذا أنزلت سورة أن أنصوا بالله فيه ثلاثة
 أوجه أحدها استدعوا الإيمان بالله تعالى الثاني
 افعلوا فعل من آمن بالله تعالى الثالث أموا بقلوبهم كالأمن
 بأنوا هم ويكون خطا بالمتأقين وجاهدوا مع رسول
 استاذنكم ولوا الطول منهم فيه وجهان أحدهما أهل الفتي
 قاله بن عباس وقتادة الثاني أهل القدرة وقال محمد بن
 اسحاق نزلت في عبد الله بن أبي سلول ولجند بن حنيس **قوله**
عز وجل رضوا بأن يكونوا مع الخوالم فيه ثلاثة أوجه
 أحدها مع المتأقين قاله مقاتل الثاني أنهم رضوا
 الناس وأدنا وهم مأخوذ من قولهم فلان خالف أهله إذا
 كان دونهم قاله بن قتيبة الثالث أنهم رضوا قاله قتادة
 والكلبي **قوله عز وجل** أولئك لهم الخيرات وهو جمع
 خبره وفيها أربعة أوجه أحدها أن يلقوا يوم الدنيا
 ومنافع الجهاد الثاني فواصل المطايا الثالث فواصل

الآخر

الآية الرابع حور الجنان من قوله تعالى فيهن خيرات حبات
قوله عز وجل وجا العذرون من الأنعام بليوذن لهم
 فيها وجهان أحدهما أنهم العذرون بحق فيما اعتذروا به
 فقدر وأقاله بن عباس وثاويل قراءة من قراها بالتخفيف
 الثاني هم المقصرون العتذرون بالكذب قاله الحسن
 وثاويل من قراها بالتشديد لأنه إذا خفف ما خوذ من
 العذر وإذا شدد ما خوذ من التحذير والفرق بينهما أن العذر
 حق والتعذر كذب وقيل أنهم بنوا سد وعطفان **قوله**
عز وجل ليس على الضعفاء ولا على المرضى الآية وفي الضعفاء
 ههنا ثلاثة أوجه أحدهما أنهم الصغار لضعف أبدانهم
 الثاني المجانين لضعف عقولهم الثالث العميان
 لضعف بصرهم كقيل في تاويل قوله تعالى في شجب
 أن التراكيب فيها ضعيفا أي صريحا إذا انصموا لله ورسوله فيه
 وجهان أحدهما إذا برؤا من اتفاق الثاني إذا قاموا
 بحفظ الخلفين من الداراري والمنازل فان قيل بالتأويل
 الأول كان راجعا إلى جميع من تقدم ذكرهم من الضعفاء والمرضى
 والذين لا يجدون ما يفتنون وإن قيل بالتأويل الثاني
 كان راجعا إلى الذين لا يجدون ما يفتنون خاصة وقيل
 أنها نزلت في عمار بن عمرو بن عبد الله بن مفضل **قوله**
عز وجل ولا على الذين إذا ما اتوا للتعليم قلت لا أحد
 ما أحسن عليه وفيه وجهان أحدهما أنه لم يجد
 لهم زاد إلا أنهم طلبوا ما يزدون به قاله ابن عباس
 الثاني أنه لم يجد لهم زاد إلا أنهم طلبوا فقالا قاله الحسن
 روي أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه
 القراءة وهي تترك أكثرنا من الغال فان الرجل لا يزال

مات

راكبا ما كان متعلا فبين نزول فيه ضمة اقاد و لا احرها في
الرباض من سادية قاله يحيى بن ابي الطاع الثاني في عبد الله
ابن الارزق و ابي ليلى قاله السدي الثالث في بني مرون
من مزينة قاله مجاهد الرابع في سبعة من قبائل شتى قاله
محمد بن كعب الخامس في ابي موسى واصحابه قاله الحسن
قوله عز وجل انما السبل على الذين يتادون نذرهم انبيا
في السبل ههنا وجهين احدهما الانكار الثاني الماشية
وقوله تعالى يتادون نذرهم ان يتادون في الخلف عن الجهاد وهم
اغنيا يعني بالمال والقدرة رضوان بان يكونوا مع الخوالف
فيه وجهان احدهما انهم الذراري من النساء والاطفال
الثاني انهم المتخلفون بالنفاق **قوله عز وجل** الامر
استدكروا وتفاق فيه وجهان احدهما ان يكون الكفر
والنفاق فيهم اكثر منه في غيرهم لقلة نفاقهم للزنان
وسماعهم للسان الثاني ان الكفر والنفاق فيهم استدوا غلظ
منه في غيرهم لانهم ادنى طاعة واغلظ قلوبا واجدرا لايحلو
حدود ما اتوا الله ومعنى اجر ابي القربى ما خوذ من الجدار
الذي يكون بين مكبي المتأورين وفي المراتك حدود ما اتوا
الله فيه وجهان احدهما فرض العبادات الشريعة
الثاني الوعد والوعيد في مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم
والتخلف عن الجهاد **قوله عز وجل** ومن الاعراب
من يتخذ ما ينفق معزما فيه وجهان احدهما ما يدفع من
الصدقات الثاني ما ينفق في الجهاد مع الرسول صلى الله عليه
وسلم معزما والغرم التزام بالانفاق ومنه قوله تعالى
ان عذابا كان غراما اي لازما قال الشاعر
مناك ملوب الفراكا نأ نري هجر لي معزما انت غار منه

قوله

قوله عز وجل دبر يصوبكم له وايدوا يد اير مع دايه وهي
انقلاب النعمة الي غيرها ما خذوة من الد وركم كل تر بجمع الد و اير
وجهين احدهما في اعلان الكفر والعصيان الثاني في انهار
الوصية بالانتقام عليهم دايرة التور والماض و اير الما
مكروا **قوله عز وجل** ومن الاعراب من يومن بالله
واليوم لاخر قال مجاهد هم قوم من مزينة ويتخذ
ما ينفق قربات عند الله يحتل وجهان احدهما انها تقرب
من طاعة الله ورضاه الثاني ان ثوابها مدحور لهم عند
الله تعالى فصار قربيا عند الله وملوات الرسول فيها
وجهان احدهما انه استغفار لهم قاله بن عباس الثاني
دعاهم لم قاله قتادة الا انها قريبة لهم فيه وجهان
احدهما ان يكون راجعا الى ايمانهم ونفقتهم انها قريبة
لام الثاني الى صلوات الرسول انها قريبة لهم **قوله**
والسابقون الاولون الآية فيهم اربعة اقاديل احدها
انهم الذين صلوا الى القبليتين مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاله موسى الاشعري وسعيد بن المسيب الثالث
انهم اهل بدر قاله عطاء الرابع انهم السابقون بالموت
والشهادة من المهاجرين والانصار سبقوا الى ثواب الله
تعالى ووصى بداريه ويحتمل خامسا ان يكون السابقون
الاولون من المهاجرين هم الذين امنوا بمكة قبل هجرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم السابقون الاولون
من الانصار هم الذين امنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل هجرة اليهم والذين اتبعوهم بلحسان كحل وجهين
احدهما في الايمان الثاني بالافعال الحسنة رضي الله عنهم
ورضوا عنه فيه ثلاثة اوجه احدها رضي الله عنهم

بالإيمان ورضي عنهم بالثواب قاله بن جرير الثاني رضي الله عنهم
في العبادة ورضي عنهم بالخزائن عيا بن عيسى الثالث رضي
الله عنهم بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم ورضوا عنه بالقبول
قوله عز وجل ومن حوكم من الأبرار منافقون
يعني حول المدينة قال بن عباس مريضة وجهينة واسم مختار
واجمع كان فيهم بعد إسلامهم منافقون فكان في الأضمار
لهم قولا جميعهم تحت القدر فيتميزوا بالتفريق وإن عمتهم الظلمة
ومن أهل المدينة مردوا على النفاق فيه ثلاثة أوجه
أحدها إقاموا عليه ولم يتوبوا منه قاله عبد الرحمن بن زيد
الثاني مردوا عليه أي عتقوا فيه ومنه قوله عز وجل
وان يدعون إلى الشيطان لتسير به إلى النار فإنه وقاهوا
به ما حوكم من تجرد خد الأمر وظهور وهو محتمل لا تقلم
كأن تقلم فيه وجهان أحدهما لا تقلم حق نعمتك بهم
الثاني لا تقلم أنت عاقبة أمورهم وإنما تختصم في فعلها
وهذا يمنع أن يحكم على أحد بجنة أو نار بعد بهم مريتين
فيه أربعة أوجه أحدها أن أحد العذابين القصيحة
في الدنيا والخزع من السنين والآخر عذاب القبر قلده بن
عباس الثاني أن أحدهما عذاب الدنيا والآخر عذاب الآخرة
قاله قتادة الثالث أن أحدهما الأمر والآخر القتل قاله
ابن خزيمة الرابع أن أحدهما الزكاة التي تؤخذ منهم
والآخر الجهاد الذي يؤمرون به لأنهم بالنفاق يتركون
ذلك عذابا قاله الحسن ثم يزدون إلى عذاب عظيم فيه
ثلاثة أوجه أحدها أنه عذاب النار في الآخرة الثاني
أنه إقامة الحدود في الدنيا الثالث أنه أخذ الزكاة
منهم **قوله عز وجل** واحزونا عذابا يؤذونهم
جنهم

فيهم قولان أحدهما أنهم سبعة من الأضمار منهم أبو لبابة بن
عبد المذرواوس بن ثعلبة ووديع بن خزام كانوا من
جملة العشرة الذين كلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزاة تبوك فربطوا أنفسهم لما ندموا على تأخيرهم إلى سوار
المحدر فطلبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغف عنهم فلما
عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرههم وكانوا على طريقه
فما لهم فاحزناهم فقال لا عذر لهم ولا اطلبهم حتى يكون
الله عز وجل هو الذي يعذرهم ويطلبهم فنزلت هذه
الآية فيهم فاطلقهم وهذا قول بن عباس الثاني أنه أبو لبابة
وحده قال لبني قريظة حين أرادوا التزول على عكر النبي
صلى الله عليه وسلم أنه إذا يحكم أن تزلت على ملكه قاله مجاهد
ظطوا عرا لأمالها وأخرت أمانه ثلاثة أوجه أحدها أن الصالح
للمهاد والسي للتأخر عنه قاله السدي الثاني أن السي الذنب
والصالح التوبة قاله بعض التابعين الثالث ما قاله الحسن
دنيا وسوطا لاذ الصبا قروطا ولا ساقط سقوطا **قوله**
عز وجل قد من أموالهم صدقة قاله بن عباس لما نزل في
أبي لبابة وأصحابه وأخرون أعزفوا بنو بيهم الآية ثم
تاب عليهم قالوا يرسل الله صدقة من أموالهم
لتظهرنا وتركتنا قاله لا فضل عني أو من فأنزل الله تعالى
قد من أموالهم صدقة وفيها وجهان أحدهما
أنها الصدقة التي يزكوها من أموالهم تطوعا قاله بن
زيد الثاني أنها الزكاة التي أوجبه الله تعالى في أموالهم
فرضا قاله عكرمة ولذلك قال من أموالهم لأن الزكاة
لا تجب في الأموال كلها وإنما تجب في بعضها تظهرهم وتكبرهم
بها أي تظهر بنو بيهم وتزكيهم بالصحة فصل عليهم وفيه وجهان

أحدهما استغفر لهم قاله بن عباس الثاني ادع لهم قاله السدي ان
صلواتك تكن لهم فيه خمسة تاويلات احدها يعني فدية لهم
قاله بن عباس في رواية الضحاك الثاني رخصة لهم رواه بن ابي
طالح عن بن عباس ايضا الثالث وقار لهم قاله قتادة
الرابع تثبت لهم قاله بن قتيبة الخامس امن لهم
ومنه قول الشاعر
يا جارة الحي كنت لي سكونا اذ ليس بمض الجيران بالسكن
وفي الصلاة عليهم والدعاء لهم على اعتبار ان ظاهر الامر الثاني
لا يجب ولكن يستحب لان جازها على الله تعالى لا على الاخذ الثالث
ان كانت تطوعا وجب على الاخذ الدعاء وان كانت فرضا استحب
ولم يجب الرابع ان كان احدهما الوالي استحب له الدعاء ولم يجب
عليه وان كان اخذها الفقير وجب عليه الدعاء لان الحق
في دفعها الى الوالي معين والى الفقير غير معين والخامس ان
كان اخذها الوالي وجب وان كان الفقير استحب ولم يجب
لان دفعها الى الوالي اظهار طاعة فتقبل عليها بانكر وليس
كذلك الفقير والسادس ان سال الدافع الدعاء وجب وان لم يسأل
استحب ولم يجب روى عبد الله بن ابي اوفى قال انت النبي
صلى الله عليه وسلم بصدقات قوي فقلت يرسل الله قل
علي فقال اللهم صل على النبي اوفى **قوله عز وجل** واخوان
سرحون لاسر الله وهم الثلاثة الباقيون من المشرك
المتأخرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة تبوك
ولم يربطوا انفسهم مع النبي لبابة ومنهم هذا ابن امية
وفرازق بن الربيع وكهنت بن مالك سرحون لاسر الله اي
مؤخرون في قوفون كما يرد من امر الله تعالى فيهم اما يفرقهم
فيه وجهان احدهما يميزهم على حالهم قاله السدي الثاني

بهم

يا سرحونهم اذ لم يعلم صحة توبتهم واما يتوب عليهم كقول وجهان
احدهما ان يعلم صدق توبتهم فيظاير هاجينم الثاني ان يغفر
عنهم ولا يمنع عن ذنوبهم والله عليهم حكيم اي عليهم بما يؤول اليه
حاله عليهم فيما فعله من ارجائهم **قوله عز وجل**
والذين اتخذوا ميثاقا معك فآخروا وكفوا ما وعدهم من خوف
وهم اثني عشر رجلا من الانصار المتناقين وقيل هم خدام
ابن خلدق ومن داره اخرج مسجد الشقاق وتعلبة بن حاطب
ومعيت بن قشير وابوصيبة بن الازعر وعبد بن حنيف
وحارثة بن عامر وابناه مجمع وريد ابنا حارثة وبتل
ابن الحارث وحماد بن عثمة ووديعة بن ثابت ونخرج
وهو جد عبد الله بن حنيف فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم وما لك يا نخرج ما اردت بما اري فقال يرسل الله
ما اردت الا النبي وهو كاذب فصدقه فبنيها ولا مسجد
الشقاق والشقاق قريبا من مسجد قبا فزارا وكفوا وتزينا
بين المؤمنين يعني فزارا برسول الله وكفوا بالله تعالى
وتفرقا بين المؤمنين الا يجتمعوا كلهم في مسجد قبا فجمع
كلهم وسفر قوا ففرق كلمتهم وتختلفوا بعد ابتلائهم
واوصادوا من حارب الله ورسوله وفي الارصاد وجهان
احدهما انه انتظر رسول الله يتوقع الثاني انه لحفظ المذ
يفعل وفي محاربة الله تعالى ورسوله وجهان احدهما
مخالفة وهما الثاني مداوتها والامر اذ بهذا الخطاب هو
ابو عامر الراهب والدميلة بش الراهب كان قد خرب
منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبنوا هذا المسجد حتى
اذا عاد من هرقل صافيه وكانوا يعتقدون انه اذا صافيه
فيه نصر وكانوا ابتدوا بنيانه ورسول الله صلى الله عليه

والمخارج الى بيتوك فسالوه ان يصلي لهم فيه فقال انما لي سفر
ولو قد منا ان شا الله اتيناكم وصلينا لكم فيه فلما قدم من
ترك اتوم وقد فرغوا منه وصلوا فيه الجمعة والسبب والاحد
وقالوا قد فرغنا منه فاتاه خبر للمسيح وانزل الله تعالى فيه
ما انزل وحكي بقا تل ان الذي اتمم فيه جمع بن حادثة
وكان قاريا ثم حصى سلامة بعد ذلك فبعثه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الى الكوفة يعلمهم الزان وهو علم من شعور
بغية القوان وليخلق ان اردنا الا الحسني تحت ثلاثة
او جمل احدها طاعة الله تعالى الثاني الحجة الثالث
فعل التي هي اصل من اقامة الدين والجماعة للصلاة وهي
عن تخرج والله يشهد انهم الكاذبون كتمل وجهين
احدهما والله يعلم انهم الكاذبون في قولهم حاشون في
ايانهم الثاني والله يعلم انهم الكاذبون حاشون
فصل العلامة له كالشهادة منه عليهم لا طمحينه ابداء الاصل
فيه ابداء يعني مسجد الشافق والتفاق فبعد ذلك انقذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ماكن بن الرخيم وعامر
ابن عدي فقال انطلقا الى هذا المسجد الظالم اهلها واهله
فذهب اليه واحدا عفا وصرقاه وقال بن جرج بل انصار
المسجد في يوم الاثنين ولم يخرج المسجد اسس على التقوي
من اول يومه الحق ان تقوم فيه وفيه ثلاثة اقاويل احدها
انه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قلله ابو
سعيد الخدري ورواه مرفوعا الثاني انه مسجد جبا
قاله الضحاك وهو واد مسجد بني بني الاسلام قاله بن عباس
ومرودة وسعيد بن جبير وقتادة والضحاك الثالث انه
كل مسجد بني في المدينة اسس على التقوي قاله محمد بن كعب

فيه

فيه رجال يحبون ان يتطروا فيه ثلاثة ثاويلات احدها في المسجد
الذي اسس على التقوي رجال يحبون ان يتطروا ومن الذنوب
والله يحب الطهريين فيها بالنوبة قاله ابو العالية الثاني
فيه رجال يحبون ان يتطروا من البول والفايط بالاستنجاء
بالماء والله يحب الطهريين بذلك روي ابو ايوب الانصاري
ان الله تعالى قد اتي عليكم خيرا في الطهور فطهروا كمر هذا
قالوا يا رسول الله فتوضا للصلاة ونفستل من الكتابة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمع هذا غير قالوا لا غير ان
احدنا اذا خرج الى الفايط (الحب النسيجي) بالماء فقال هو
ذاك الثالث انه عني الطهريين من (بيتان) التا
في اديارهم وهو محمول قاله مجاهد **قوله من رجل**
امن اسس بنيانه على تقوي من الله ورضوان خير يعني مسجد
في دار الالف في امن الف انما روي كتمل قوله تقوي من الله ورضوان
وجهين احدهما ان التقوي اجتناب معاصيه والرضوان
فعل طاعته الثاني ان التقوي اتقا عذابه والرضوان طلب
ثوابه وكان عمر بن شبة يحتمل قوله تعالى لمسجد اسس على
التقوي على مسجد المدينة ويحتمل امن اسس بنيانه على
تقوي من الله ورضوان على مسجد قبا فيفوق بين المراد بها
في الرضوان (امن) اسس بنيانه على شئ جرف يعني شفير
جرف وهو حرف الوادي الذي لا يثبت عليه البناء فخاوة
واكل المالة هار يعني هابر والهاير اسقط وهذا مثل ضربه
الله تعالى لمسجد الزوار ويحتمل المقصود بضرب هذا المثل وجهين
احدهما انه لم يبق بناؤه الذي اسس على طاعة الله
حتى سقط كما يسقط ما بني على جرف الوادي الثاني انه لم
يكف ما اسره من بناءه حتى طهر كما يطهر فساد ما بني على جرف

الوادي بالسقوط فانهار به في نار جهنم فيه وجهان احدهما انهم
 لم يلقوا في نار جهنم الثاني ان بقعة البحر مع بنيها وبنايتها
 سقطت في نار جهنم قال قتادة والسدي قال قتادة وذكر ثالثة
 حوت فيه بقعة فري منها الدفان وقال جابر بن عبد الله رايت
 الدفان يخرج من سجد الضار **قوله** لا يزال بنيانهم الذي
 بنوا يصعب على الرار ربيية في قلوبهم فيه قولان احدهما
 ان الربيية فيها عند بنائه الثاني ان الربيية بعد هدمه
 فان قيل بالاول لان الربيية عند بنائه ففي الربيية التي في قلوبهم
 وجهان احدهما الاعطاء على قلوبهم قاله حبيب بن ابي ثابت
 الثاني انه شكر في قلوبهم قاله بل عيسى وقاتلة والضحك
 ومنه قول النابغة الذبياني
 خلقت فلم انكرك ربيية وليس در الله للرا مذهب
 وتكلم جهاتك ان تكون الربيية ما اضروه من الانصار برسول
 الله صلى الله عليه وسلم والمومنين وان قيل بالثاني ان
 الربيية بعد هدمه ففيها وجهان احدهما انها حارة في
 قلوبهم قاله السدي الثاني ندامة في قلوبهم قاله حمزة ومثل
 وجهان لك ان تكون الربيية الخوف من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من المومنين الا ان تقطع قلوبهم فيه ثلاثة
 تاويلات احدها الا ان يموتوا قاله بن عباس ومجاهد
 وقاتلة والضحك الثاني الا ان يتوبوا قاله سفيان الثالث
 الا ان تقطع قلوبهم في قلوبهم قاله عكرمة وكان اصحاب
 عبد الله بن مسعود يقولون ربيية في قلوبهم ولو تقطعت
 قلوبهم **قوله** عز وجل ان الله اشترى من المومنين
 انفسهم واموالهم اشترى انفسهم بالجهاد واموالهم كمثل
 وجهين احدهما انفقوا في الجهاد الثاني صدقاتهم على

الفرأ

الفقرا بان لهم الجنة قال سعيد بن جبير يعني بالجنة وهذا الكلام مجاز
 وليس معناه ان الله تعالى امرهم بالجهاد بانفسهم واموالهم ليأزيم
 بالجنة فغير عنه بالشا لما فيه من عوض ومعوذ نصار في معناه
 ولان حقيقة الشا لا لا يملكه الشري يقتلون في سبيل الله
 لان الثواب على الجهاد انما يستحق اذا كان في طاعته ولو جهده
 فيقتلون ويقتلون يعني ان الجنة عوض عن جهادهم سوا
 قتلوا او قتلوا فروي جابر بن عبد الله الانصاري ان هذه
 الآية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الجرد
 فابى الناس فاقبل رجل من الانصار ثانيا طرف رواية على امد
 عاتقيه فقال رسول الله انزلت هذه الآية فقال انهم فقال
 الانصاري بيع ربيع لا تقبل ولا تقبل فقال بعض الزهاد
 ولانه اشترى النفس الثانية بالجنة الباقية **قوله**
 عز وجل الثانيون يعني من الذنوب ما كمل ان يبرأ بهم
 الرامعون الى الله تعالى في فعل ما امروا واجتناب ما حضر
 لا مضافة مبالغة في المدح والثاني هو الرابع والرابع الى
 الطاعة افضل من الرابع من المعصية لجمعه بين الامرين العابد
 حينه ثلاثة اوجه احدها العابدون يتوحدوا لله تعالى
 قال سعيد بن جبير الثاني العابدون بطول الصلاة قاله
 الحسن الثالث العابدون بطاعة الله تعالى قاله الضحاك
 الحامدون فيه وجهان احدهما الحامدون لله تعالى
 على دين الاسلام قاله الحسن الثاني الحامدون لله تعالى
 على السر والعلانية رواه ابو سهل بن كثير السامحون فيه اربعة
 تاويلات احدها المجاهدون روى ارامامة ان رجلا ساذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الساحة فقال ان سياطامي
 الجهاد في سبيل الله تعالى الثاني الصابون وهو قول ابن مسعود

ومن عباد ورواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال سبعة امي الصوم الثالث للمهاجرين قاله عبد الرحمن
 ابن زيد الرابع هو طلبة العلم قاله علمية الراكون الساجدون
 يعني في الصلاة الامرون بالعرف فيه وجهان احدهما
 بالتوحيد قاله سعيد بن جبير الثاني بالاسلام والناهيون عن
 المنكر فيه وجهان احدهما عن الشرك قاله ابن جبير الثاني
 انهم الذين لم يمتنعوا عنه قاله الحسن والحافظون لحدود
 الله فيه ثلاثة اقوال احدها يعني القايدين بامر الله تعالى
 قاله الحسن الثاني انما يعني الله تعالى في جلاله وحرامه قاله
 قتادة الثالث الحافظون لشروط الله في الجهاد قاله مقاتل بن
 حيان وبشر المؤمنين فيه وجهان احدهما يعني المصدقين
 بما وعد الله تعالى في هذه الايات قاله سعيد بن جبير
 الثالث العاليين بما نذب الله تعالى اليه في هذه الايات
 قاله الحسن وسبب نزول هذه الآية ما روي عن عباس بن
 لما نزل قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
 الآية اتي رجل من المهاجرين فقال يتسول الله وان رزنا وان
 سر في ان شرب الخمر فأتى الله تعالى النابون الآية
قوله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
 للمشركين ولو كانوا اولي قربى الآية اختلف في سبب
 نزولها على ثلاثة اقوال احدها ما روي عن ابن
 مسعود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقابر
 فانبعثه فجاءه ابي ابي في قبر منها فجلس فاجاه طوليلته
 بكافيكنا بكنايه ثم قام فقام اليه عمر بن الخطاب صلى الله
 عليه وسلم فدعا به ثم دعانا فقال يا ابا بكر قلت بكنا بكنايك
 ثم قام فقام اليه عمر بن الخطاب فقال ان القبر الذي جلسنا اليه

فبراهمه والي استاذت ربي في زيارتها فاذن لي والي استاذت
 ربي في الدعاء فاذن لي واتزل الله تعالى على ما كان للنبي
 والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى الآية
 فاذن لي في سببها فاذن للولد والولد وكنت مهيتم عن زيارة القبور
 فتدرونها فلما تذكركم الاخرة الثاني انما نزلت في ابي طالب
 روي سعيد بن المسيب عن ابيه قال حضرت ابا طالب
 الوفاة فكل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عبد الله
 ابن ابي امية فقال لي عمر قل لا اله الا الله كلمة اخرجك من عند
 الله تعالى فقال له ابو جهل وعبد الله بن ابي امية (ترغب عن ما
 عبد المطلب فكان اخبرني كلهم به ان قال انما على ملة عبد المطلب
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا استغفر لك ما لم اكن منك فتزلت
 ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الآية الثالث
 انما نزلت فيما رواه ابو الخليل عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت تستغفر
 لابويك وهما مشركان قال اولم يستغفر لابويه فذكرته للنبي صلى
 الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين
قوله عز وجل وما كان استغفار ابراهيم لاهيه الا عن موعدة
 وعدها اياه الآية عذر الله تعالى ابراهيم عليه السلام في استغفاره
 لاهيه مع شركه لسالف موعدة ورجاء ايمانه وفي موعدة الذي
 كان يستغفر له من اجله قولك احدهما ان اياه وعده
 ان استغفر له ابن الثاني ان ابراهيم وعده اياه ان يستغفر له
 ما كان يرموه الي يوم من يوم فلما تبين له انه عدو لله وذكر
 بموته على شركه وايمانه من ايمانه تبرأ منه الي من افعاله ومن
 استغفاره له فلم يستغفر له بعد موته ان ابراهيم لاواه طليم
 فيه عثرة تاويلات احدها ان الاواه الدعاء الذي يكثر الدعاء

ابراهيم

قاله من معهود الثاني انه الرحيم قاله الحسن الثالث انه الموقن قاله
 عطاء وعلمية الرابع انه المومن بلفظة الجبته قاله بن عباس الخامس
 انه السبع قاله سعيد بن المسيب الثالث الذي يكثر تلاوة القرآن
 وهذا مروى عن بن عباس ايضا السابع انه السوء قاله ابو ذر الثامن
 انه الفقيه قاله مجاهد التاسع انه المتضرع الخاسع روافد عبد
 الله بن شداد بن الهاد عن النبي صلى الله عليه وسلم العالم الذي
 اذا ذكر خطاياه استغفر فيها قاله ابو ايوب واصل الاواه الثاوية
 وهو التوابع ومنه قول المثقب العبدى **قوله**
 اذا ما قمت ارجلها بلبيل . تاداهة الرجل الخزين .
قوله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم
 الاية سب نزولها ان قوما من الاعراب اسلموا وعادوا
 الى بلادهم فحملوا بها شاهدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من الملاة الى خيت القدس وميام الايام البيض ثم قدموا
 بعد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدوه يصلي الى
 الكعبة ويصوم شهر ربيع فقالوا يا رسول الله دنا الله بعدك
 بالصلاة انك على امر وانك على غير ما نزل الله تعالى هذه الآية
قوله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والافاض
 الذين اتبعوه في ساعة العسرة الاية هي غزاة تبوك قبل الشام كانوا
 في عسرة من الظفر كان الرجلان والثلثة على بعير في عسرة من
 الزاد قال قتادة رضي الله عنه ان الرجلين كانا يتقان التمر
 بينهما وكان التمر يتبدلون التمر بينهم يمضيا احدهم ثم يمشي
 عليها من المائة يمضيا الاخر وكانوا في لبان الحروب ثم قال
 عبد الله بن محمد بن عقيل فاما يوم ما عطش شديد
 فحملوا يمشون ابدانهم ويعصرون اكرامها فيسبون ماها قال عمر
 ابن الخطاب فامس الله تعالى التاب دعا النبي صلى الله عليه وسلم
 فغث

فغث وفي هذه التوبة من الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين
 والافاض وجهاك تحتان احدهما استغادهم من شدة العسر
 الثاني انها خلاصهم من نكاية العدو وعبر عن ذلك بالتوبة
 وان هوج عن عروها لوجوه معني التوبة فيه وهو الرجوع
 الى الحالة الاولى من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم فيه
 وجهاك احدهما سبب بالجهد والكدرة الثاني تغل عن
 الحق في المتابعة والنصرة قاله بن عباس ثم تاب عليهم الاية
 وهذه التوبة به غير الاولى وفيها قولان احدهما ان
 التوبة الاولى في الذهاب والتوبة الثانية في الرجوع
 والقول الثاني ان الاولى في الثروة والثانية بعد العود الى
 المدينة فلا قيل بالاول ان التوبة الثانية في الرجوع
 امتلت وجهين احدهما انها الاذن لهم بالرجوع الى
 المدينة الثاني انها بالمعونة لهم في اطار الساع عليهم حتى
 حيوا وتكون التوبة على هذين الوجهين عامة وان قيل
 ان التوبة الثانية بعد عودهم الى المدينة لفتلت وجهين
 احدهما انها المنوع عنهم في مالاة من تخلف عن الخروج
 معهم الثاني غفران ما هم به فريق منهم من العدو وعن
 الحق وتكون التوبة على هذين الوجهين خاصة **قوله**
عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا يعني وقاب على
 الثلاثة الذين خلفوا وفيه وجهاك احدهما خلفوا عن
 التوبة واخرت منهم حين تاب الله عليهم اي على الذين
 ربطوا انفسهم مع اوليائهم قاله الضحاك وابو مالك الثاني
 خلفوا عن بيعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله السكوني
 وهاول الثلاثة هم هلال بن امية وسراقة بن الربيع
 وكعب بن مالك رضي الله عنهم الارض من ارض حبت

لأن المسلمين استغفروا من كل ما كان عليهم من الذنوب
من الجفوة لهم وظنوا أن لا مجال من الله إلا إليه أي يتقنوا
التسليم ليجنون إليه في الصلح عنهم وقبول التوبة منهم إلا إليه
ثم تأمروهم قال كعب بن مالك من تقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزاة تبوك ليتوبوا قال ابن عباس
ليست لهم لانه قد تقدمت توبتهم وإنما استخفهم بذلك
استصلاحهم وليغيرهم **قوله عز وجل** يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين في هذه
الآية قولان أحدهما أننا في أهل الكتاب وتأويلها
يا أيها الذين آمنوا من اليهود والنصارى ومن الضالين
اتقوا الله في بابكم محمد صلى الله عليه وسلم فاسوا به وكونوا
مع الصادقين يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في
جهاد الشركين قاله مقاتل بن حيان الثاني أنها في
المسلمين وتأويلها يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وفي المراد
بهذه التقوى وجهان أحدهما اتقوا الله في الكذب
قاله بن مسعود هي في امرأة بن مسعود هكذا وكونوا
مع الصادقين الثاني اتقوا الله في طاعة رسوله إذا لم
يجهاد عدوه وكونوا مع الصادقين فيهم أربعة أقاويل
أحدها مع أي بكونهم قاله الفخار الثاني مع الثلاثة
الذين خلفوا من صدقوا النبي صلى الله عليه وسلم عن تأخيرهم
ولم يكذبوا قاله السدي الثالث مع من صدق في قوله
وسببه وعمله وسم وعلايته قاله قتادة الرابع
مع المهاجرين لأنهم لم يتخللوا من الجهاد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قاله بن جرير **قوله عز وجل** وكن
كان المؤمنون لينفروا كافة فيه وجهان أحدهما
وكن

وما كان عليهم أن يتفروا جميعا لأن فرضه صار على الكفاية
وهذا ناسخ لقوله تعالى أنفروا خفافا وثقالا قاله ابن عباس الثاني
معناه وما كان للمؤمنين إذا اجتمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مرة أن يخرجوا جميعا فيها ويتركوا رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم وحده بالمدينة حتى يقيم معه بمصر قاله عبد
الله بن عبيد بن عمير قال الكلبي سبب نزول ذلك أن المسلمين
بعد أن عبروا بالتحلف عن غزاة تبوك تفرقوا إلى الخرج
في سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم وتركهم وحده بالمدينة
فتزل ذلك فيهم فلو لا تفرق كل فرقة منهم طائفة ليتفكروا
في الدين فيه قولان أحدهما ليتفقه الطائفة بالافتة
أما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جهاده وأما سببا جرم
إليه في إقامة قاله الحسن الثاني ليتفقه المشركين مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشك في السرايا ويكون
معنى الكلام فهلا إذا تفرقوا ان تقسم كل فرقة منهم طائفة
ليتفكروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدين قاله مجاهد
وفي قوله تعالى ليتفكروا في الدين تأويلان أحدهما في
أحكام الدين ومعالم الشرع ويختلوا عنه يقع به البلاغ
و ينفذ روايتهم به إذا رجعوا إليهم الثاني ليتفكروا
فيما يثاهدونه من نصر الله تعالى لرسول الله تعالى
وتأييده له بينه وتصديقه لوعده وشاهدته بغيراته
لستوي إيمانهم ويخبروا به يؤمنهم قاله ابن عباس الثاني
قاله الحسن الثالث أنهم العرب قاله ابن زيد الرابع أنه
على العموم في قتال الأقرب والأقرب والأدنى فالأدنى قاله
قتادة **قوله عز وجل** وإذا ما اتولت سور فممن
يقول أي كبراءته هذه أي ناداهم المنافقون وفي

قوله خلك عند نزول السورة جمال احدهما انه قول بعضهم ليس

مما وجه الانكار قاله الحسن الثاني انهم يقولون ذلك لضيق

السليبي عياده الاستزافا الذي اسوارادتهم ايمانافيه
قولنا اهدنا فدايتهم

السابع فنادتهم السور اياها فامثالهن مثل قولها لم يكن به ا

يومئذ بها قاله الطمى واما الذين في قلوبهم سرور

فقد مراد من جلي جسم فيه ثلاثة اوجه احدها

الثالث كذا الزكريهم قاله قطاب

اولا يرون انهم يفتشون في كل عام مرة او مرتين

عني الا فتلك هي ثلاثة اوجه اخرها يتنون

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْوَلَدِ
قَالَ أَوْصَفَ الطُّرُقِيَّ فِي الدِّيَارِ فَمَنْ يَهْدِيهِ إِلَى

قَالَ يَلَا مَعَا لَئِنَّهُ لَلْجُوعُ وَالْخُطْأُ لَهُ بِجَاهِدِ الثَّانِي أَنَّهُ الصَّوْرُ

الحمد لله في بيل الله قاله قماره الثالث ما يلقونه من الكذب

في رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله حديثه في المنام الرابع
ثم يظهره اوسع وطول في كتابه في حقه وسبحان الله عما يشاء

بن عيسى وهي في قراءة بن مسعود الا ترى انهم يثبتون خطاها

رسول الله صلى الله عليه وسلم **قول** عز وجل قد جئتكم

سواء من التكرار في قرأتان أو عدة بفتح الفاص انفسك وتحمل

أفضلنا الثالث من غير مساواة إلا الله

بسم القاس انك في تاويلها اربعة اوجه (مرها) هي من

وَمِنْ لَمْ يَجِبْهُ شَيْءٌ مِنْ شَرْقِ الْقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي النَّثَالِ يَحْيَى بْنُ مُطَا

وذكر في هذه الحاشية قال جعفر بن محمد رضي الله عنه

وندر

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرجب من نكاح

ولم اخرج من سراح الثالث من عرفونه بيكم قاله قتادة

الرابع يعني من جميع الرب لأنه لم يبق فطر من بطون العرب
الاول قد ولدوا وآله الكله من من علمه ما عندته من

ثلاثة تاويلات احدها شريد عليه ماشق عليك قاله

ابن عباس الثاني شديدا عليه ما نزلتم قاله سعيد بن ابي

اي عروبة الثالث عزيز عليه عننت موسترفاله فتاده
مصرعهم قال الحق جميعه ولكم انتم من ابناء موسترف

رحيم فيه د جهان (مدره) ما يامرهم به من العديده ويؤثرونه

لهم من الصلح الثاني بما يرضونه عنهم من المشاق ويعفون عنهم

من السموات وهو حملك **و** من عروق جوفك تولد فيه
ومما ناطق به من اللسان الذي لا يملكه غيره

عليه بن عيسى فمات جدي الله لا اله الا هو عليه توكلت عظام وجهان

اِذْ هَمَّ بِصَالِيٍّ اِلَهِهٖ فَعِنَّا مِيكَالُ الثَّانِي حَبِيٍّ اِلَهِهٖ هَادِيَّا لَكُمْ

وهو رب الفطر يحمل وجهين امد سما سعة الثاني

جلالته روی حرفت بیروان عن منبسط ال احرما الورس
القول هاتان الايتان لقد جاءك رسول من انفسكم وهذه الاية

وقال ابي بن كعب هما احدث القرآن عبد الله تعالى وقال

مقاتل تقدم توليها بركة والله اعلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

سورة يونس بمكة ثلثا عند الحب: ووعامة ودية

و جابر و قال بن عباس الا ثلاث ايات من

فَوَلِّهِ تَعَالَى فَإِنَّ كِتَابَ تَفْصِيلِ

الف احرهت قوه عز وجل
الم منه اربعة تاويلات احد ما معناه ان الله ادى محال

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سَاعَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي لَكَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ الْحَكِيمُ عَلِيمٌ

ابن كثير والفحاح الثاني هو حروف من اسم الله تعالى الذي هو
الرحم قاله حميد بن جبير والشعر قال سالم بن عبد الله الرواسي
ويؤيد اسم الرحم قطع الثالث هو اسم من اسم القرآن قاله
قتادة الرابع انما انواع افتتح الله تعالى بها القرآن قاله بن جرير
تلك ايات الكتاب الحكيم يعني بقوله تلك اي هذه ايات الكتاب
كما قاله الاخفش تلك خيل منها وتلك ركابي هو صواب لانها لا تريب
اي هذه صلي وفي الكتاب الحكيم منها ثلاثة اقوال واحد ما
التوراة ولا خيل قاله مجاهد الثاني الزبور قاله مطر الثالث
القرآن قاله قتادة وفي الحكيم تاولان احدهما انما يعني بحكم
قاله ابو عبيدة **الثاني** لانه كما ناطق بالحكمة ذكره بن عيسى
قوله عز وجل اذا كان للناس زيجات اوصنا الى رجل منهن ان اقر
الناس قال بن عباس سبب نزولها ان الله تعالى لما بعث محمدا رسول
اسمى الله عليه ولم يسمه الا انكر الوب ذلك او من انكر فيقولوا الله
اعظم من ان يكون رسوله مثل محمد فترك هذه الآية وهذا
لفظه لفظ الاستنساخ ومقتضاه معنى الانكار والتفخيخ من كفر من
كفر بالرسول عليه السلام ولم يلائه جاهر رسوا منهم وقد ارسل الله تعالى
اليهم بالامر والامر بسلامهم ثم قال وبشر الذين آمنوا ان لهم قدرا
صدق عند ربهم فيه خصة تاوليت احدها ان لهم ثوابا
سنا لما قدموا من صالح الاعمال قاله بن كثير الثاني سابق صدق
اي سقت لهم السعادة في الذكر الاول قوله بن ابي طلحة عن بن
مسعود ايضا الثالث لهم شفع صدق يعني محمد صلى الله عليه
وسلم يشفع لهم قاله مقاتل بن حبان ورأيه بن عمر بن الخطاب
الرابع ان لهم سلف صدق قدموا منهم بالايان قاله مجاهد
وتبادله الخامس ان لهم السابقة باخلاص الطاعة قاله عثمان
ابن ثابت لنا القدم العليا اليك فلفنا لا ولنا في طاعة الله تابع

وغيره

وجعل مادنا ان قدم الصدق ان يوافق الطاعة صدق الجواد يكون
القدم عبارة عن التقدم والصدق عبارة عن الحق **قوله عز وجل**
يدبر الامر فيه وجهان احدهما بتقصيه وحده قاله مجاهد
الثاني يامر به ويضيه ما من شئع الا ان بعد اذ نه فيه ثلاثة
او جه احدها ما من شئع شئع الا من بعد ان ياذن له الله
تعالى في الشفاعة الثاني ما من احد يتكلم فنده الا باذنه قاله
معاذ بن جبير الثالث معناه لا ثاني معه ما حوذه من الشفع الذي
هو الزوج لانه خلق السموات والارض وهو واحد فله لا شيء معه
ثم خلق الملائكة والبشر وقوله الا من بعد اذنه يعني من بعد
اسره ان يكون الخلق فكان قاله بن جرير قوله انه يبذر الخلق
ثم يعيده فيه وجهان احدهما انه يبذره ثم يعينه الثاني
ما قاله مجاهد يعينه ثم يبذره ثم يعينه قوله
عز وجل ان الذين لا يرمون لقائهم ثاويلات احدهما
لانها مؤن عما بنا وضمه قول الشاعر

• اذا السعة الخ لمريرج لسعها • وقال الفها في بيت نوب عوامل
الثاني معناه لا يطعمون في ثوابنا وضمه قول الشاعر
• ايرجوا شؤم وان سمحي وطاعتي • وقوي تقيم والفلاة وانيه
قوله عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم
ربهم بايمانهم فيه اربعة اوجه احدها جعل لهم نور
يمشون به قاله مجاهد الثاني يجعل علمهم هاديا لهم الى
الحنة وهذا معنى قول بن جرير وقد روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يتلقى المؤمن عمله في احسن
صوره فيونسه ويهديه ويتلقى الكافر عمله في اقبح صور
فيوحشه ويضله الثالث ان الله يهديهم الى طريق الجنة
الرابع انه يوفقهم بالهداية على طريق المرح لهم بحري من تحتهم

الانهار فيد وجنان احدهما من تحت منازلهم قاله ابو بكر الثاني
تجري بين ايديهم وهم يرونها من علوقوله اليس في ملك مصر هذه
الانهار تجري من تحتي يعني بين يدي وصلى ابو عبيدة عن
سروق انها الجنة ذي قبي عدا ودد **قوله** عز وجل دعواهم
فيها سبحانك اللهم فيلزم ذلك الذي قاله الربيع وسكان الثاني
انهم اذا ارادوا الرجعة الى الله تعالى في دعاء يدعونه به كانت
دعواهم سبحانه اللهم قاله قتادة وكتبهم فيها سلام فيه
وجنان احدهما معناه ومكلم فيها سلم والجنة الملك ومنه
قول زهير بن حبيب السكبي من كل ما مال الفتي قد نلت الا الجنة
الثاني ان حنة بعضهم لبعض فيها سلام اي سلمت وامنت من
بلي به اهل النار قاله بن جرير الطبري واخر دعواهم ان الحمد لله
العالمين فيه وجنان احدهما ان اوردوا دعاء الحمد لله رب العالمين
كما كان اوردوا دعاءهم سبحانه اللهم ونسبته ان يكون قول قتادة الثاني
انهم اذا اباهم فيها دعوه واتاهم ما اشرقوا من طوبى بالتبسم
قالوا بعدة شكر الله تعالى الحمد لله رب العالمين **قوله** عز وجل
ولو يجعل الله للناس الشرايخ لفسد بالخير لقضي اليهم اهلهم فيه وجنان
احدهما ولو يجعل الله للكافرين العذاب عيا كثره كما جعل له خير
الدنيا من المال والولد ليجل له قضا اجله ليجل عذاب الاخر **قوله**
ابن اسحاق الثاني معناه ان الرجل اذا غضب على نفسه او على
اولده فيدعوا بالشرايخ لا يبارك الله فيه او اهلكه الله فلو
استجب ذلك منه كما يستجاب منه الخير لقضي اليهم اهلهم اي
ملكوا فيكون ثوابا على الوجه الاول فاما في الثاني وعلى الوجه
الثاني عما في السلم والكافر فتد الذين لا يرمون
لنا قال قتادة وشركوا اهل مكة وقيل بل هو على عمومته
من كل كافر في طغيانهم فيه ثلاثة اوجه احدها في قوله

قاله

قاله بن عباس الثاني في غلظتهم قاله الربيع بن اسحق الثالث
في ظلمهم قاله علي بن عيسى يرمون فيه ثلاثة اوجه احدها
يتزددون قاله بن عباس واو ماكن واو العالمة الثاني
يتزددون قاله السدي الثالث يلعنون قاله الامشقي **قوله**
عز وجل واذا من الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعا او قابا
منه وجهان احدهما انه اذا امتك الضر دعاه به في هذه
الاحوال دعاه به فيكون محمولا على عموم الدعاء في احواله
قوله عز وجل واذا تلى عليهم اياتنا بينات يعني
ايات القرآن التي هي بينات كل شيء قال الذين لا يرجون لقاءنا
يعني منكري اهل مكة امت بقران نوره هذا اوبى له والفرق
بين تبديله والاميات بغيره ان تبديله لا يجوز ان يكون
معه والاميات بغيره قد يجوز ان يكون معه وفي قوله منكم
ثلاثة اوجه احدها انهم سألوه ان يحول الوعد وعبد او الوعد
وعدا والحلال حراما والحرام حلالا قاله بن جرير الطبري الثاني سألوه
ان يسطر ما في القرآن من عيب الهتهم وتفيد ما اخبرهم قاله
ابن عيسى الثالث انهم سألوه استأذا ما فيه من ذكر العيب والنور
قاله الزجاج قل ياتك من ابدله من تلقا نفسي اي ليس لي ان
اتلقاه بالتبديل والتغيير كالمس لي ان اتلقاه بالرد والتكذيب
ان اتبع الا ما يوحى الي فيما اتوا عليكم من وعد ووعد وتحليل
وتحريم لو اراوني اذ اخاف ان عصيت ربي عذاب يعني في
تبديله وتغيير عذاب يوم عظيم يعني يوم القيامة **قوله**
عز وجل قل لو شاء الله ما تكوت عليكم يعني القرآن ولا ادر اكرم
به منه وجهان احدهما ولا اعلمكم به قاله بن عباس الثاني
ان ذكره قاله شهر بن حوشب وفيه ثالثا ولا اعلمكم به قاله قتادة
فقد ثبت فيكم علم من قبله فيه وجنان احدهما انه اراد ما تقدم من ذكر

عمر قبل الرقي اليه لان عمل الانسان مدة حياته طالت او قصرت
الثاني لانه اربعون سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث بعد
اربعة سنين وهو المثل من عمر الانسان قاله قتادة افلا
تقتلون اني لم ادرع ذلك بعد ان لبثت فيكم عمر احيى اوجي
لما ولو كنت افتريته لقد منته **قوله عز وجل** قل اتوبون
الله يا ايها الذين آمنوا ولا في الارض وفيه وجها اخر
بعبادة من لا يعلم ما في السموات والارض الا الله الخ
لخبرونه بعبادة غيره وليست يعلم له شريك في السموات ولا في الارض
قوله عز وجل وما كان الناس الا امة واحدة في الدين هذا
اربعه اقاديل احدها انه ادم عليه السلام قاله مجاهد والسري
الثاني انهم اهل التفتنة قاله الفخار الثالث انهم من كان
عملهم ابراهيم عليه السلام قاله الكلبي الرابع انهم بنو ادم قاله
ابي بن كعب وفي قوله تعالى الامة واحدة فيه ثلاثة اوجه
احدها على الاسلام حتى اقتلوا قاله بن عباس وابي بن كعب
الثاني على الكفر حتى بعث الله تعالى رسلا وهذا قول قد روي
عن بن عباس ايضا الثالث على ادين واحد قاله الفخار فانتقل
فيه وحيث ان احدهما فاضلوا في الدين مؤمن وكافر قاله ابي بن
كعب الثاني هو اختلاف بني ادم في قتال قابيل اياه هابيل
قاله مجاهد ولولا كلمة سبقت من ربك لغفنى بينهم فيه وجهان
احدهما يعني لولا كلمة سبقت من ربك في تأجيلهم الى يوم
القيامة لغفنى بينهم في سبيل القباب اي العذاب في الدنيا قاله
التدري الثاني لولا كلمة سبقت من ربك في ان لا يعاقل العاقل
انعاما منه يستلهم به لغفنى بينهم فيه فانه يمتثلون بان
يخطوهم الى معرفة الحق من البطل قاله علي بن عيسى **قوله**
عز وجل واذا اذقنا الناس رحمة من بعد صراحتهم فيه

اربعة

اربعة احدها رجا بعد شدة الشاك عافية بعد سقم الشاك
ثانيا بعد جذب وهذا قول الفخار الرابع اسلام بعد كفر وهو الثاني
قاله الحسن اذ اكرم كافي اياتنا فيه وجهان احدهما ان الكفر
ههنا الكفر بالحجة والدين بحرف الشاك انه الاستهزاء والتكذيب قاله
مجاهد ويحتمل ثالثا ان يكون الكفر ههنا النفاق لانه يقدر الايمان
ونيطن الكفر قبل الاسلام مكر ابي اسحق خذ عليا لكر وقيل ان
سبب نزولها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وعظ علي اهل مكة
بالجذب فمطويع من كنى يوسف اباية ليعبر به اياه ابو
سفيان وقال يا محمد قد كنت دعوت بالجدب فاجد بنا فادع
الله لنا بالجدب فان اباياك واصحابك مدقنك وامناك
فدعي لهم ولا تستقي فستقوا واضربوا فنقضوا ما قالوه واقولوا
علي كزهم وهو يعني قوله اذ اكرم كافي اياتنا **قوله**
عز وجل ففعلنا هاهنا صيدا فيه وجهان احدهما اذ هبنا الثاني
بابا كان لم تقف بالاسم فيه اربعة تاويلات احدها كان له
تعرى بالاسم قاله الكلبي الثاني كان لم يقف بالاسم قاله
قتادة ومنه قول لبيد
وغنيت دهر ابعدي مجرا **قوله** داحس لو كان للنفس الجوع خلود
الثالث كان لم تقف بالاسم من قولهم عني فلان بالمكان
اذا اقام فيه قاله علي بن عيسى الرابع كان لم تقف بالاسم
قاله قتادة **قوله عز وجل** والله يدعوا الى دار السلام
يعني الجنة وفي تسميتها دار السلام وجهان احدهما لان السلام
هو الله والجنة داره قاله الحسن وقتادة الثاني لانها دار
السلامة من كل افة قاله الزجاج ويهدى من يشاء الى صراط
مستقيم في هدايته وجهان احدهما بالتوفيق وللجنة الثاني
بإظهار الأدلة وإقامة البراهين وفي الصراط المستقيم **الربعة** تاويلات

أحدها أنه كتاب الله تعالى روي علي بن أبي طالب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المراد المستقيم
كتاب الله تعالى الثاني أنه الإسلام رواه الخاس بن سفيان
الأصماني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالث أنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم صاحباه من بعده أبو بكر وعمر رضي
الله عنهما قاله الحسن وأبو معاوية الرابع أنه الحق قاله مجاهد
وقتادة روي جابر عن عبد الله قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فقال رأيت في المنام كأن جبريل عند
رأسي فيسكني عند رجل فقال أحدهما لصاحبه أخربني لمثل
فقال سمعت أذنك وأعمل قلبك أمنا منك ومثل أمك
كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنا فيها بيتا ثم جعل فيها ما يدره ثم
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس إلى طعامه ففهم من أجاب الرسول
ومنهم من تركه فأنه الملك والدار الإسلام والبيت الجنة والدار
يا محمد الرسول فمن أجابك دخل في الإسلام ومن دخل في الإسلام دخل
الجنة ومن دخل الجنة أكل مما فيها ثم تلاقاة وتجاورة
والله يدعوني إلى دار السلام **قوله** غزو جل للذين أحسوا
بعمي عباد الله ربهم الحسني وزيادة فيه خمسة تأويلات
أحدها أن الحسني الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله تعالى
وهذا قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه وحديثه بن الإيمان
وأي معنى الاتعريف الثاني أن الحسني واحدة من الحسنات
والزيادة صانعها **قوله** ما قاله بن عباس والثالث
أن الحسني صفة مثل الجنة والزيادة مغفرة ورحمة قاله
مجاهد الرابع أن الحسني الخالق في الآخرة والزيادة ما أعطى
في الدنيا قاله من زيد وأما الحسني الثواب والزيادة
الوعد قاله بن محرز سادس أن الحسني ما يمتنون به

والزيادة

والزيادة ما يمتنون به ولا يرهون وجوههم قاله في بعض وجهه
أحدهما يقول الثاني ياق ومنه قيل غلام ساهق إذا خلى بالرجال
وفي قوله تعالى قتل أربعة أوجه أحدها أنه سواد الوجه قاله بن
عباس الثاني أنه الخبز قاله مجاهد الثالث أنه الدخان ومنه
قتالهم وقاتل العود وهو دخانه قاله بن عمر الرابع أنه الغبار في
حجرهم إلى الله تعالى ومنه قول الشاعر **2**
سود بردا الملك يتبعه **3** سوج تري فوقه الرايات والفترا
ولا ذلة فيها منها وجهان أحدهما الهوان الثاني الخيبة
قوله غزو جل هناك يتلوا كل نفس بما أسلفت دنه ثرائان
أحدهما يتلوا في قرأها فمقرم والكسائي وفي تأويلها ثلاثة
أوجه أحدهما يتبع كل نفس ما قدمت في الدنيا قاله الكندي
ومنه قول الشاعر **4**
إن المريب يتبع المريب **5** كما رأيت الغريب يتلوا الدنيا
الثاني يتلوا كتاب صانها وكتاب يلهيها من التلاوة الثالث
تعاين كل نفس حراما علمت والزاة الثانية وهو قراءة البائين
يتلوا بالتأويل في تأويلها وجهان أحدهما مثل كل نفس قاله
الحسن الثاني تخبر كل نفس قاله مجاهد وروى إلى الله مولاهم
الحق أي مآلهم ووصف نفسه بالحق لأن الحق منه كما وصف نفسه
بالعدل لأن العدل منه فان قيل فقد قال وإن الكافر من لا سوي
لهم فكيف صارهم سوي لهم قيل ليس سوي لهم في النعمة والعونة
وهو سوي لهم في الملكة وصل عنهم ما كانوا يفترون أي بطل
عنهم ما كانوا يكذبون **قوله** غزو جل رما يتبع الكثرهم إلا
ظك وهو تعبته هم ردسا وهم أن الظن لا يفتق من الحق شيئا
وفي الظن وجهان أحدهما أنه منزله بين اليقين والشك
ليست يقينا ولا شكًا الثاني أن الظن ما تردد بين الشك واليقين

فكان مرة يقين ثم شك **قوله** وكل ما كان هذا القرآن لا ينفي
من دون الله يعني ان يختلق ويكذب ولكن تصديق الذي
بين يديه فيه وجهان احدهما شاهد بصدق ما تقدم من التوراة
والانجيل والزبور الثاني ما بين يديه من البعث والنشور والحساب
والحساب ويختل ثالثا يكون تقواه ولكن يهدقه الذي بين
يديه من الكتب السابقة باقيا من ذكره فينزل عنه الا فترا
قوله عز وجل بل كذبوا بالحق لما يعلمونه فيه وجهان احدهما
لم ينطوا بغير الكذب لشكهم فيه الثاني لم يحيطوا بعلم ما فيه من
وعد ووعد لا عارضه عنه ولما ياتهم قاريله فيه وجهان
احدهما ما فيه من البرهان الثاني ما يقول اليه من امورهم
من العقاب **قوله** عز وجل ومنهم من يستمعون اليك لئلا يحتمل
وجهان احدهما يستمعون الكذب عليك فلا ينكرونه الثاني
يستمعون الحق منك ولا يعونه اذ انت تسرع الصبر ولو كانوا لا يقولون
كتمل وجهين احدهما ان من لا يعي ما يسمع هو كمن لا يعقل الثاني
معناه ان كما لا يعي من لا يسمع كذلك لا يفهم من لا يعقل والالف
التي في قوله تعالى اذ انت لفظ اللفظ الاستفهام ومعناها مقفي
التي **قوله** عز وجل كانم يلبثوا الا ساعة من النهار في جهنم
احدهما كانم يلبثوا في الدنيا الا ساعة من النهار لغوا به الثاني
كانم يلبثوا في قبورهم الا ساعة من النهار لقرية يتعارفون
بينهم فيه وجهان احدهما يعرف بعضهم بعضا قاله الكلبي
يتعارفون اذ اخروا من قبورهم ثم تنقطع المعرفة الثاني
يعرفون ان ما كانوا عليه باطلا **قوله** عز وجل لكل امية
رسول يعني نبيا يدعوهم الى الهدى ويأمرهم بالامان
فاذا جازوا لهم ففهم بينهم بالخط فيه ثلاثة اوجه احدها
فاذا جازوا القيمة ففهم بينهم ليكون رسولهم شاهدا عليهم

قوله

قوله كما هذا الثاني فاذا جازوا يوم القيامة وقد كذبوا في الدنيا
قضى الله تعالى بينهم وبين رسولهم في الآخرة قاله الكلبي الثالث
فاذا جازوا الدنيا اعياء بعد الاذن له في الدعاء عليهم ففهم الله بينهم
بجمل الاتهام منهم قاله الحسن **قوله** عز وجل ويستونك
اي يستجرونك وهو طلب البتة اي هو فيه وجهان احدهما
البعث قاله الكلبي الثاني العذاب في الآخرة قل اي وزجي انه
حق فاقسم معه ايمان انه حق تاكيدا وما انتزج من فيه
وجهان احدهما يستعين الثاني بسابقين قاله ابن عباس
قوله عز وجل ولا تلهيكم الصلوات ولا الزينة ولا الاكل ولا
الزينة ولا الاكل ولا الزينة ولا الاكل ولا الزينة ولا الاكل
الروكا من اتباعهم الثاني اظهروها وكفوها لم وذكر المراد فيه
وجهان ثالثا احدها بدت بالندامة امره وجوههم وهي تكاسير
الجبهة وقضى بينهم فيه وجهان احدهما قضى بينهم وبين
قوله الكلبي الثاني قضى عليهم بما يستحقونه من عذابهم
قوله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا فيه
ثلاثة اوجه احدها ان فضل الله معرفته ورحمته توفيقه
الثاني ان فضل الله ان الله لا يضلهم الا بالفسق والفتنة
ابن اسلم والفتن فبذلك فليفرحوا يعني بالفرقة والتوفيق على الوجه
الاول وبالاسلام والقران على الوجهين الآخرين وفيه ثالث
فليفرحوا فليفرحوا ان محمدا منهم قاله ابن عباس هو خير مما يجمعون
يعني في الدنيا روي ابا نعن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من هداه الله للاسلام وعلمه القرآن ثم شكك فيناقه كتب الله
الفقرين عيشه الى يوم يلقاه ثم تلاي قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون **قوله** عز وجل
الا ان اوليا الله الا خوف عليهم ولا هم يحزنون في اوليا الله تعالى

ههنا حنة افاد لا حدها انهم اهل ولايته والمستحقين لكرامته
قاله بن عباس وعبد بن جبر الثاني هم الذين امنوا وكانوا
يتقون الثالث هم الراسخون بالتقوى والصبر والجل على الرلا
وانكارون عن النعماء الرابع هم من توالى افعالهم على موافقة
الحق الخامس هم المتحابون في الله تعالى روي يزيد بن عمار عن ابي
زرعة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من عبدا لله تعالى لا تافكوا لاهم بابيا ولا شفا
يفبط من يوم القيامة النور والشهادة كما هم من الله تعالى
قالوا رسول الله في ناس من صر وما اعمالهم فانا نجزم لنفك قال
هم تحتها بوجع الله على غير ارجام بينهم يتوكلون بها ولا موال
يتعاطون بها فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعل من نور ولا
يتخافون اذا خاف الناس ولا يخشون اذا خش الناس وقرا الا
ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يخشون فيه وجهان احدهما
لا يخافون على ذنبيهم ان الله تعالى يتوكلهم ولا هم يخشون على
ديانهم لان الله تعالى يوضوهم وهو محكم الثاني لا خوف عليهم
في الآخرة ولا يخشون عند الموت **قوله عز وجل**
الذين في الحياة الدنيا وفي الآخرة حية تلو ان احدهما
ان الذي في الحياة الدنيا هي الشارقة عند الموت فابن يعلم ان
هو من قبل ان يموت وفي الآخرة الجنة قاله قتادة والفهك
وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الجنة بنتا حورية في الجنة بيتا من قصب
لا تضيق فيه ولا تضيق الثاني ان الذي في الحياة الدنيا الرويا
الصلحة يراها الرجل الصالح او ترى له وفي الآخرة الجنة روي
ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الدرداء ابو هريرة وعبد
ابن الصلت ومثله ان لم يثبت هذا الا في تلو ثلاثا في

البري

البري في الحياة الدنيا الشا الصالح وفي الآخرة عطاها به يمينه
لا تبدل الكلمات الله فيه وجهان احدهما لا تلو لوعده الثاني
لا تلو فيه **قوله عز وجل** فاجمعوا الزجر منكم فاجمعوا الزجر منكم
اجمعوا فاجمعوا امركم وادعوا شركاءكم لشرككم قاله الفر الثاني
فاجمعوا الزجر منكم شركاءكم على تلمح قاله الزجاج وفي هذا الاجماع
وجهان احدهما انه لا اعداد الثاني انه العزم ثم لا يبين
اكثر على كرامة منه تاو بلان احدهما ان الفضة منق
الاسر الذي يوجب الفجر الثاني انه المفضل من قولهم قد
عمر الله الادا استرو في الاريا لاهم منها وجهان احدهما
من يدعونه فنان دون الله تعالى الثاني ما هم عليه مؤخر
ثم اقصوا الى حية ثلاثة اوجه احدها يعني ثمران صفا قاله بن
عيسى الثاني اقصوا الى ما استمر فاصون قاله قتادة الثالث
اقصوا الى ما في نفسك قاله الجاهد ولا تظنون قال بن عباس ولا
تؤخروك **قوله عز وجل** فنجينا من معه في الفلك
قال تولى يمينه عن الايمان مما سلك من البحر كمثل وجهين
احدهما قال سلك من البحر ان انقطع عن ثقل على ان اجري للايمان
الله قد ضل الامر بالبرع ان اجتمعا وايتهم وامرت ان
الكون من المسلمين من المستعدين لامر الله بعبادته **قوله**
عز وجل فنجينا من معه في الفلك قال بن عباس كان في
سفينة نوح عليه السلام ثمانين رجلا منهم رجلان كان لسانه
غريا وصل فيها من كل زوجين اثنين قال بن عباس وكان
اول ما حمل الذرة واخر ما حمل الحمار ودخل معه ابليس يتعلق بدينه
ومعلناهم خلايف اي فلما لم يهلك بالوقت وانقضت
الذين كذبوا باياتنا حكى ابو زهير ان قوم نوح عاشوا تحت
الطوفان اربعين يوما وذكر محمد بن اسحاق ان الما بقي بعد النوح

ما به وحسين ومالكان يعني ان ارسل الله تعالى الطوفان الى ان يحلوا
سنة اثم ودمرة ايام وذلك ما به وسبعين يوما قال محمد بن ابراهيم
لما مضت لئوح اربعون ليلة فتح كوة السفينة **قوله** ارسل الغراب
ليظهر ما فعل لما قلهم بعد فارسل الحمامة فوجدت عليه وهي لم تجد
لرجلها من معانها ارسل بعد سبعة ايام فوجدت حين است وفي
فيها ورق زيتونة فعلم ان الما قد قل من الارض تكمل رسلا بعد
سنة ايام فلم تعد فعلم ان الارض قد برزت وكان اسوا السفينة
على الجوري سبع عشرة ليلة من الشر السابع فيما ذكرنا والله اعلم
قوله عز وجل قالوا اجينا لتلفتنا عما وجدنا عليه
ابائنا فيه ثلاثة اوجه احدهم التلوييا قاله قتادة الثاني
لتصدنا قاله السدي الثالث لتصرفنا من دولهم لفتنا لفتا
اذا صرنا ومنه لفت عنته اذا الواها قاله علي بن عيسى وتكون
لكما الكبرياء في الارض فيما رفته اوجها احدها الكلك قاله مجاهد
الثاني القطة مكاه الاعشى الثالث العلوق قاله عبد الله بن زيد
ابن اسلم الرابع الطاعة قاله الفهك **قوله عز وجل**
وما من لوى الا ذرية من قومه فمن اربعة اقسام احدها
الذرية القليل قاله بن عباس الثاني انهم العلوان من بني
اسرائيل لانهم خرجون كان يديهم فاسرعوا الى الايمان لموسي قاله
زيد بن اسلم الثالث انهم اولاد الزمان قاله مجاهد الرابع انهم قوم
اسهاتهم من بني اسرائيل واباؤهم من القبط وكتل قاسا ان ذرية
قوم موسي نأوههم وولداؤهم على خوف من فرعون وولايهم
يعني وعظماؤهم واشراؤهم ان يفتهم فيه وجهان احدهما ان
تنتقم قاله بن عباس الثاني ان يكرههم على استلامه ما هم
عليه وان فرعون لعال في الارض فيه وجهان احدهما اي
مخبرقا السدي الثاني باغ طاع قاله بن ابراهيم والله اعلم

المرقون

المرقون يعني في غيبه طفيا **قوله** عز وجل فقالوا يا الله انك تعلم
بما كنا نعمل احدهم في الاستلام اي في الثقة به ربنا
لا تخطئنا فنتنه للقوم الظالمين فيه وجهان احدهما الاستلام اي
فيستونوا قاله مجاهد الثاني لا تسلطهم علينا فيفتنون بنا الظنهم انهم
على حق قاله ابو الصفي وابو الجوز **قوله** عز وجل ولا صنا الى موسى
واخيه ان يتوالوا فيهم من مواسع بنوا يعني يخبروا واتخذ لهم
بيوتاً يكتوبونها ومنه قول الرازي

كن يتوالون ان ليس شك تبوا المجد بنوا الملك
وفي قوله عز وجل ان احدهما اي الاسكندرية وهو قول مجاهد
الثاني البلد السمي قاله الفهك بيوتاً فيه وجهان احدهما
قصور قاله مجاهد الثاني ساجد قاله الفهك واجعلوا بيوتكم
قبلة فيما رفته اقسام اربعة احدها طبعوها ساجد تصلون فيها
لانهم كانوا ينجفون فرعون ان يصليوا في كنائسهم وساجد صر قاله
الفهك وبن زيد والفقير الثاني واجعلوا ساجد كقبلة الكعبة
قاله بن عباس ومجاهد وقتادة الثالث واجعلوا بيوتكم التي
باتوا قبله لكر في الصلاة فهي قبلة اليهود الى اليوم قاله بن عباس
الرابع طبعوا بيوتكم تقابل بعضها بعضا قاله سعيد بن جبير
واقيموا الصلاة فيه وجهان احدهما في بيوتكم لئلا تنافروا
الثاني الى قبلتكم لتقيم ملائكتكم وبشر المؤمنين قاله سعيد

ابن جبير بشرهم بالنصر والدينار بالجنة في الاخرة **قوله**
عز وجل ربنا اطمس على انوارهم اي اهلكنا قاله قتادة فذكر لنا
ان زروهم واسوا لهم صارت حجارة منقوشة قاله الفهك
ولا شديدا على قلوبهم فيه اربعة اوجه احدها بالصلالة ليهلكوا
كفاراً فينالهم عذاب الاخرة قاله مجاهد الثاني باعنا بها نحن
الرشد الثالث بالموت قاله بن عباس اجمعها قاسية ولا يوتون

صحيروا العذاب الاليم قال بن علي هو الفرق **قوله عز وجل**
قال قد اجيبتم دعوتكما قال ابو العالين واما موسى وامن هارون
مسي هارون وقد امن على الرعايا واعيا والتامين على الرعايا ان
يتولوا امن **واختلف** في معنى امن بعد الرعايا وكيف
فاحة الكتاب في الصلاة على ثلاثة اقسام اولها معناه
اللهم اسجب قاله الحسن الثاني امين اسم من اسم الله تعالى
قاله مجاهد قال بن قتية وفيه حرف الله الامم وكثيره ما بين
اسجب دعانا الرابع ما رواه سعيد بن منصور عن ابن ابي اسود
صلى الله عليه وسلم قال امين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين
يعني انه تمنع من اصوله الذي والصبر كما تمنع الختم من الوصول
الي الختم عليه وفوق بن علي في معنى امين بين وروده بعد
الرعايا وبين وروده بعد فاححة الكتاب فقال معناه بعد الدعاء
اللهم اسجب ومعناه بعد الفاححة كذا كما منه يكون وقال مجاهد
على ومن جرح واخر فرعون بقدر اجابة دعوتها اربعين عام
فاستقبله وجهان احدهما فامصيا لاسري فخرجاني قومهم
قال اسدي الثاني فاستقبلني دعوتكما على فرعون وقومه
مكاه على نبي وقيل انه لا يجوز ان يدعوا بني على قومه الا
باذن لان دلوته موجب لخلود الانتقام وقد يجوز ان يكون
فيهم من يتوب **قوله عز وجل** فاللهم نخيبك بيدك حتى
نخيبك نلتك على جنود والجنود الكان الرقع وقوله تعالى
بيدك فيه قولان احدهما يعني بجسدك من عز وجل قاله
مجاهد الثاني بذرعك وكان له ذرع من حديد يعرف بها قاله
ابو معمر وكان من تخلف من قوم فرعون ينكر عرقه وقرا
يزيد الزبدي بنحيك بيدك بالحائز معجزة ومكاهلنسة
من بن شعور ان تكون على ناحية من البحر حتى يراه بنو اسرائيل

وكان

وكان بصيرا اخر لتكون كانه نور فتكون لمن ظفك اية يعني لمن يقدر
عبرة وموعظة **قوله عز وجل** ولقد دعونا بني اسرائيل مبوا
صديق فيه قولان احدهما انه الشام وحيث القدس قاله
قتادة الثاني انه تصدق به عليهم ويقتل ثالث انه وعدهم
اياهم فكان وعدة وعبر صدق ورزقناهم من الطيبات
يعني واحللناهم من الخيرات الطيبة فما اختلفوا حتى جاهد
العلم يعني ان بني اسرائيل ما اختلفوا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنى حتى جاهد العلم فيه وجهان احدهما حتى جاهد
محمد صلى الله عليه وسلم الذين كانوا يعلمون انه نبي وتقدم من
جاهم المعلوم قاله بن جرير في جريد الطبري ان حتى جاهد
القران قاله بن زهير **قوله عز وجل** فان كنت في شك
مما اتينا اليك فمنا خطاب من الله تعالى لنبينه صلى الله عليه
وسلم يقول ان كنت يا محمد في شك مما اتينا اليك فمنا خطاب
احدهما في شكك انك رسول الثاني في شك انك مكتوب
عندهم في التوراة والانجيل فسئل الذين يدعون الكتاب
قبلك فيه وجهان احدهما انذار من آمن منهم مثل عبد
الله بن سلام وكعب الابار قاله بن زيد الثاني انه عني اهل
الصدق والتقوى منهم وهذا قول الفحاح فان قيل
منزل كان النبي صلى الله عليه وسلم كاشا كاشا قبل قد روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لا اشك ولا اسال وفي معنى الكلام
وجهان احدهما انه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به
غير من امته كما قال تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء الاية
الثاني انه خطاب وروي عن عاتكة العرب في توكيد القول
والنبيه على اسباب الطاعة لقول الرجل لا بد ان كنت
ابني فبتر في ولعيده ان كنت عبدك فامتنع امرك

ولا يدرككم بما شكا الوعد في انه من ابيه ولا ان العيش في ان
سلك السبيل فلا تكون من المتزين اي من المتزينين **قوله**
عز وجل ان الذين هلكوا منكم لم يهلكوا بشيء من
امورهم ما رحبت عليهم كلمة ربك بالوعيد والعقاب لا يؤمنون
ابدا الثاني ان الذين وقعت كلمته عليهم بنزول العذاب
بهم لا يؤمنون ابدا **قوله** عز وجل فلو لا كانت قرية
امنت فنفسها ايمانا والاراد بالقرية اهل القرية الاقوم يونس
وهو اهل بنوي من بلاد الوصل فان يونس عليه السلام دُم
بالعذاب بعد ثلاثة ايام فقالوا انظر وايايوني فان خرجت
فوعيد الحق فلما خرج عنهم تحققوا فخرجوا اليه فيهم
فقال توبوا وادعوا وقولوا يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم
ويا حي لا اله الا انت فلبسوا السجود وفرقوا بين كل واحدة
لده وولدها وخرجوا من قريتهم نايبين داعين فكتفاهم
تعالى عنهم العذاب ثم قال تعالى كفتنا عنهم عذاب الخزي في
الحياة الدنيا فيه وجهان احدهما انهم راوا ولا يزال العذاب
فلذلك قبل توبتهم ولو اراوه لم يقبلوا كما لم يقبل من فرعون
ايمانه لما ادركه الفرق الثاني له خصام بقبول التوبة بعد
روية العذاب قال قتادة كثر عنهم العذاب بعد ان بقي
عليهم ولم يكن بينهم وبين العذاب اسيل ومتناصرا الي
حين فيه نادى بلان احدهما الي اجلهم قاله السدي الثاني
الي ان يصيروا الى الجنة او النار قاله بن عباس وروى عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال ان الخبز لا يرد القدر
وان الدعا يرد القدر وذلك ان الله تعالى يقول الاقوم يونس
لما استوا كفتنا عنهم عذاب الخزي قال علي رضي الله عنه وذلك
يوم عاشور **قوله** عز وجل وما كان لمؤمن ان يؤمن

الا

الايمان الله مية ثلاثة اوجه اوجه اعناه الا بالله تعالى قاله
الحسن الثاني الامانة الله الثالث الا باعلام الله لها سبل
الهدى والملايات وتجعل الرخص على الذين لا يعقلون فيه
حسنة لا ويلات احدها ان الرخص الخطا قاله بن عباس الثاني
انه العذاب قاله الفراء الثالث انه الاثم قاله سعيد بن جبتر
الرابع انه ما لا يرضيه قاله مجاهد الخامس انه الشيطان قاله
قتادة علي الذين لا يعقلون يعني لا يعقلون عن الله تعالى
امرهم ونهيهم ويجعل انهم الذين لا يقبلون ولا يحججه ودلائله
قوله عز وجل وان اقم وجهك للناس في دينك فاعلم ان الله يريد
باقبال وجهك عما امرت به من الدين صيغا وقيل انه اراد
بالوجه النفس صيغا وفيه ستة تاويلات احدها اي حاجا
قاله بن عباس والحسن والعفالك وعطية والسدي الثاني
متيحا قاله مجاهد الثالث مستقيما قاله محمد بن كعب الرابع
مخلصا قاله عطية الخامس مومنا بالرسول قاله ابو طالب
قال صخر بن عبد المطلب
حدث الله حين هدي فوادى من الاسرار للدين الحنيف
السادس سابقا الى الطلبة ما يؤخذ من الحنف في الرجلين وهو
ان تسبق احدهما الاخر **قوله** عز وجل قل
يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فيه وجهان احدهما
القرآن الثاني الرسول صلى الله عليه وسلم فمن اهتدى فانما
يهتدي لنفسه فيه وجهان محتملان احدهما من اهتدى
الى معرفة الحق فانما يهتدي بعقله الثاني من اهتدى
لقبول الحق فانما يهتدي بخلاف نفسه فيتم الله الرحمن الرحيم
سورة هود مكية عند الحسن وعكرمة وعطاء
وجابر وقال بن عباس وقطادة الآية وهي قوله

وامت الصلاة داني النهار ونقاس الليل قوله وجل

الكتاب يعني للزنان امكن اياته ثم فصلت فيه خمسة تاويلات
احدها امكن اياته بالامر والنهي ثم فصلت بالنواب والعقاب
قال الحسن الثاني امكن اياته من الباطل ثم فصلت بالحلال
والحرام والطاعة والمعصية وهذا قول فقارة الثالث امكن
اياته بان جعلت ايات هذه السورة كلها محكمة ثم فصلت
بان وفرت وهذا معنى قول مجاهد الرابع امكن اياته
للمستمرين وفصلت لايته لستقين الخامس امكن اياته
في القلوب وفصلت احكامه على الايمان من لدن كلم فيه
فيه وجهان احدهما عند علم في افعاله حين يصاح عبدا
الثاني في حكم بما ازل فيه من يتقبل **قوله عز وجل**
وان استغفروا لكم ثم توبوا اليه فيه وجهان احدهما هـ
واستغفروا من سالف ذنوبكم ثم توبوا اليه من المتأخر
مسي دفعت عنكم قال بعض الصالحين الاستغفار بلا اقلع توبة
الذي ابيت الثاني انه قدم ذكر الاستغفار لان المغفرة هي النون
الطوب والتوبة هي السبب اليها والمغفرة اول الطلب واخر
السبب ويحتل ثالث استغفروا من الصاير وتوبوا اليه من
الكبار يتعكر متاعا من تعي في الدنيا وفيه ثلاثة اوجه
احدها انه طلب النفس وسعة الرزق الثاني انه الرضا باليسر
والصبر على الله والثالث انه ترك الخلق والاقبال على الحق
قاله سهل بن عبد الله ويحمل ثلاثة اوجه احدها انه
الهدى الى الكافي الثاني انه الذي لا كنه فيه ولا طلب الثالث
انه التفرغ بالصحة والعافية الى اجل مسمى فيه ثلاثة اوجه
احدها الى يوم القيمة قال سعيد بن جبيل الثاني الى يوم
الموت قاله الحسن الثالث الى وقت لا يعلمه الا الله تعالى

قاله

قاله بن عباس وبوت كل ذي فضل فضله فيه وجهان احدهما
يهديه الى العمل الصالح قاله بن عباس الثاني يحايز به علمه في
الافق على قول فتاة ويجوز ان يحايز به في الدنيا على قول
مجاهد وان تؤولوا يعني عما امرهم به فاني اخاف عليكم في يوم
يوم كبير وفيه اثمار وتقدير نقل الى اخاف عليكم عذاب يوم
كبير يعني يوم القيامة ومنه نذكر لكم الامور التي فيها

قوله عز وجل الا انهم ينشرون صدورهم ليعتقوا منه
فيه حنة اقاويل امدها ينشرون صدورهم على الكفر ليعتقوا
من الله تعالى قاله مجاهد الثاني ينشرون ما على عداوة النبي
صلى الله عليه وسلم ليعتقوا منه قاله الفرار والرجاء الثالث ينشرون
على ما امره لا يخفون عن الناس قاله الحسن الرابع ان المتأخر
كانوا اذا امروا بالشيء على الله عليه ولم يظفروا به وصوامهم
ليستوا منه فلا يراهم قاله ابو زر بن الحاسم **قوله عز وجل**
اذا اخلقت باي وازيت سري ونعيت فري واشيت هري
من يعلم في فاعلمهم انه سبحانه وتعالى انه يعلم ما يرون وما
يعلمون الا من يخفون ثابهم يعني يلبسون ثيابهم ويتغطون
بها ومنه قول الحسن

ارعى الجود وما كنت رعيها وثان اعتنى بقل اطاري
وفي المراد كين يتغطون ثيابهم اربعة اقاويل امدها الليل
يقصدون فيه اخفا امرهم فينا ينشون صدورهم عليه
والله تعالى لا يخفي عليه ما يرونه في الليل ولا ما يخفونه في
صدهورهم فكفى عن الليل باثبات ثيابهم لا تخفون
بظلمة ما يتغطون اذا استغفوا ثيابهم الثاني ان قومك
من الكفار كانوا اشد بعثهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ليستفثون ثيابهم يغطون بها ويوجههم ويصون بها اذا اظهروا

حي لا يروا شخصه ولا يسموا كلامه وهو معنى قول قتادة الثالث
ان قوما من المنافقين كانوا يظهرون رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسهم انهم على طاعته ومحبة وتشتعل قلوبهم على حبسه ومحبته
تجعل ما تشتعل عليه قلوبهم كالسقي شيابه الرابع ان قوما
من المسلمين كانوا يتكلمون بترابهم ولا يكفون حاجت
السايقين الله تعالى ان المتكلم ما اشتعلت قلوبهم عليه
من سمته واظهروه من قول وعمل ثم بين ذلك فقال يعلم
ما يرون وما يعلنون فيه ثلاثة اوجه احدها ما يرون في
قلوبهم وما يعلنون بافواههم الثاني ما يرون من الكتمان
وما يعلنون من العبادات الثالث ما يرون من عمل الليل
وما يعلنون من عمل النهار قاله بن عباس انه علم بذات الصدور
فيل باسرار الصدور قال بن عباس نزلت هذه الآية في الاقصى
ابن شريك الشقي **قوله عز وجل** ويعلم سرها ويؤمن بها
فيه ثلاثة اقاويل احدها تترها حيث تادي وتودعها
صوت الموت الثاني تترها في الرحم وتودعها في القبر
قاله سعيد بن مسرة الثالث تترها في الدنيا وتودعها
في الآخرة ويكثر رايها في الآخرة من جنه او نار
وتودعها في القبر من كز او ايمان **قوله عز وجل**
ليبلوكم ابلر احسن عملا فياربعت اوجه احدها يعني ايكلم انتم
عقلا قاله قتادة الثاني ايكلم ابلر في الدنيا وهو قول شيبان
الثالث ايكلم ابلر كما قاله الصالح الرابع ما روي كلب عن
وايل بن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكلم احسن عملا
قال ايكلم احسن عملا واورد عن عمار بن الله تعالى واسرع في
طاعته الله **قوله عز وجل** ولين اخربنا عنهم العذاب الي
امة معدودة فيه وجهان احدهما يعني الي فناء امة معلومة

ذكره

ذكره علي بن عيسى الثاني الي ابلر بعدد قوله بن بكير ومجاهد وقادة
وجهم بن الصخرين وتكون الامة عبارة عن المدة واصلها الجماعة فغيرها
عن المدة لحولها في مدة ليولن ما يحبه يعني العذاب وفي قوله
ذلك وجهان احدهما قالوا ذلك تكذيبا للعذاب لتاخر عنهم الثاني
انهم قالوا ذلك استعجالا للعذاب واستعجالا ليعي الذي حبه **قوله**
عز وجل امنن كان علي بينة من ربه فيه ثلاثة اقاويل احدها
القرآن قاله عبد الرحمن بن زيد الثاني محمد صلى الله عليه وسلم قاله
مجاهد وعكرمة وابو العالية وابوصالح وقادة والسدي والفوار
الثالث الحجج الدالة على توحيد الله تعالى ووجوب طاعته قاله
ابن بحر وذكر بعض المتوفقة قولاً رابعا ان النسبة هي الاسراف
على القلوب والعقل على العيوب ويتلوه شاهد منه فيه خمسة
اقاويل احدها انه سانه يشهد له بتلاوة القرآن قاله الحسن وقادة
ومنه قول الامثلي

قوله عز وجل على شاهدني يا شاهد الله فاشهد
فلا تحسني كما فداك نعمة **قوله عز وجل** على شاهدني يا شاهد الله فاشهد
الثاني انه محمد صلى الله عليه وسلم شاهد من الله تعالى قاله علي بن
الحسين الثاني انه جبريل عليه السلام قاله بن عباس والثاني
وعكرمة والثالث الرابع انه علي بن ابي طالب رضي الله عنه روي
المهال عن عباد بن عبد الله قال قال علي ما في قرين واحد الا
وقد نزلت فيه اية قيل له فناد فيك قال ويتلوه شاهد منه
الخامس انه يكلم بمخاطبة قاله مجاهد وابو العالية ويحكم قول
سادس ويتلوه شاهد من نفسه معرفة بحججه ودلائله وهو
محمده ووحده قاله بن جرير ومن قبله كتاب سوي فيه وجهان
احدهما من مثل القرآن كتاب سوي وهو الذي قاله بن زهر
الثاني ومن قبله كتاب سوي قاله مجاهد اماما ورحمة
فيه وجهان احدهما يعني متقدما علينا ورحمة لهم الثالث

اما المؤمنين لا قتيلهم بامية ورحمة لهم اولى يومنون به يعني
كان على بيعة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن يكونه من
الاحزاب وفيهم قوله (احد صغارهم) هذا الذي كان كلهم
يتحربون قاله سعيد بن جبير الثاني هم الذين يوت علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم المجمعون في محاربه وفي اراذلهم
ثلاثة اوجه احدها قرين قاله السدي الثاني لليهود
والنصارى قاله سعيد بن جبير الثالث اهل الملل كلها والنار
سوعده اي ايساهم قاله الصادق من ثابت
ادبرتموهما من الموت ضاحية فالنار سوعدها والموت لا حيا
قوله عز وجل فلا تك في حيرة من وجهه وجهان احدهما
في حيرة من القرآن قاله مقاتل الثاني في حيرة من ان النار سوعده
الكفار قاله الكلبي وهذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد
به جميع المكلفين **قوله** عز وجل ومن اظلم ممن افترى على
الله كذبا مصناه ومن اظلم لنفسه ممن افترى على الله كذبا بان
يدعي انزال ما لم ينزل عليه او نقي ما انزل عليه او يدعي بوضوح
على ربهم وهو حشرهم الي موقف الحساب لعرض الامير حيث
الا ان الامير يورثهم ليراهم وهذا لا يجوز على الله تعالى
لو وية لهم قبل الحشر ويقول الاستبادهما ولا الذين كذبوا
على ربهم والاستبادهما وفيها هو جمع له وجهان احدهما انه جمع
شاهد مثل صاحب واصحاب الثاني جمع شاهد مثل شريف
واشراف وفي الاستبادهما اربعة اقوال احدها انه انما الانسان قاله
الضحاك الثاني انهم الملائكة قاله مجاهد الثالث الخلائق
قاله قتادة الرابع ان الاستبادهما اربعة الملائكة والانبيا
والمؤمنين والاصناف قاله زيد بن اسلم **قوله** عز وجل
الذين يصدون عن سبيل الله يعني قرين وفي السبيل الذي صعدوا

الناس

الناس عنه وجهان احدهما انه محمد صلى الله عليه وسلم صعد
عنه فريش الناس قاله السدي الثاني رين الله تعالى قاله
بن عباس ويبغونها عوجا فيه ثلاثة اقوال احدها يرجون علة
غير الاسلام بنا قاله ابو مالك الثاني يتقون بعد هذا قاله
السدي الثالث ان يتالون القرآن تاويلا باطلا قاله علي
بن عبيد **قوله** عز وجل لا جرم انهم في الاخرة هم الاخرة
فيه ثلاث اوجه احدها معنى لا جرم لا بد الثاني لا عايد الي الكفار
الكفار اي لا دفع لعذابهم ثم استئناف فقال جرم اي كسب
يكفره استحقاق النار ويكون معنى جرم كسب اي بما كسبت
يداه الثالث ثم قال الشاعر **نفسنا راسه في راس جنة**
بما حرمت يداه وما اعندنا اي بما كسبت يداه الثالث
ان لا زائد دخلت تؤكد ايقن حقا انهم في الاخرة هم الاخرة
قال الشاعر **ولقد طفت ابا عبيدة طعنه جرمتم**
فزاره بعد ها ان يفضوا اي احقتم الطعنة بالفضب
قوله عز وجل واخبروا الي ربهم فيه خمس تاويلات
احدها يعني خاله فوال ربهم قاله ابن عباس الثاني يعني
الطمانوا قاله مجاهد الثالث يعني انا بوا قاله قتادة الرابع
خشعوا ونواضعوا لربهم رواه عمر الخامس اخلصوا الي
ربهم قاله مقاتل **قوله** عز وجل وما نراك ان بعد الاثني
هم ارازلنا الارزل جمع ارزل وارزل جمع دزل والارزل الحفيرة
وعتوا ابا رز الحفيرة بارز لهم الغفوا واصحاب اليمن المتفقه
بادي الرأي اي ظاهر الرأي وفيه ثلاثة اوجه احدها
انك تغفل يا اول الرأي من غير فكل قاله الزجاج الثاني
ان ما هو في نفسك من الرأي ظاهر بغير لغيره قاله بن
سحرة الثالث يعني ان ارازلنا اتبعوك باقل الرأي

وهو اذا فكر واجمعوا عن اتباعك حكاية ابن الانباري وما نري
كلم علينا من فضل عجل وجهين احدهما من فضل تفصلون به
علينا من دنياكم الثاني فضل تفصلون به علينا في انفسكم
قوله عز وجل قال يا قوم ارايتم ان كنت بيا بينة من ربي
فيه وجهان احدهما يعني عيا ثقة من ربي قاله بن
عمر ان الجوني الثاني عيا حجة من ربي قاله علي بن عيسى
والثاني رخصة من عنده فيها وجهان احدهما الايمان
الثاني النبوة قال ابن عباس فعميت عليكم يعني النبوة
في قوله ان كنت بيا بينة من ربي وانما قال فعميت عليكم
هم الذين عموا عنها لانها غفيت عليهم بنزك النظر فاعماهم
الله عنها وقرأ سورة والكساي وحفظ فعميت بضم العين
وتشديد الميم وفي قراءة اي فعلها وهي موافقة لقراءة
من قرأ بالضم عيا من لم يسم فاعله وفي الذي عماها اعلي
هاتين القرائتين اوجهان احدهما ان الله تعالى عما عليهم
الثاني بوسوسة الشيطان وما ربه لهم من الباطل حتى انهم
عن الحق وانما قصد بي الله نوح عليه السلام بهذا القول
لنقومه ان يرد عليهم قولهم وما نري كلم علينا من فضل
ليظهر فضله عليهم بانه عيا بينة من ربه واثاره رخصة
من عنده وهم قد سلبوا ذكر فاي فضل اعظم منه ثم قال
انكم تكوهاد انتم لها كارهون فيها وجهان احدهما انكم
الرحمة قاله مقاتل الثاني انكم انتم البينة وانتم لها كارهون
وقبولكم لا يصح مع الكراهة عليها قاله قتادة والله لو استطاع
نبي صيا الله عليه السلام لا لزمها فومه ولكنه لم يملك ذلك
قوله عز وجل وما انا بطارد الذين امنوا الا انهم سألوه
طرد من اتبعه من ارادهم فقال جوابا لهم ورد السوا لهم

وما انا بطارد الذين امنوا الا انهم سألوه وجهاين احدهما
ان يكون قال ذلك عيا وجه الاعطام لهم ببقاء الله تعالى الثاني
عيا وجه الاختصاص باني لو فعلت ذلك لاختصموني عند الله
تعالى ولكن ارادهم قوما يحملون فيه وجهان احدهما يحملون
في استزدكم لهم وسواكم طردهم الثاني يحملون في انهم خير منكم
لايمانهم وكفركم **قوله عز وجل** ولا اقول لكم عندي
خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملكا احمل هذا
القول من نوح عليه السلام وجهين احدهما ان يكون جوابا
لنقومه علي قولهم ما نراك الا بشر امثلنا الثاني ان يكون
جوابا لهم عيا قولهم وما نري كلم علينا من فضل فقال الله
تعالى له قل ولا اقول لكم عندي خزائن الله وفيها وجهان
احدهما انها الرخصة اي ليس بيدي الرخصة فاسوقها اليك
قاله ابن عباس الثاني انها الاموال ليس بيدي امور فاعطيتكم
منها عيا ايمانكم ولا اعلم الغيب يعني فاحذركم عيا في انفسكم
ولا اقول اني ملك يعني فليان حبسكم ولا اقول للذين تردوني
اعينهم لن يوتيهم الله خيرا والازدرا الاحتقار يقال ازدرا
عليه اذا عنته وزربت عليه اذا حقرتة وانشد المبرد
يباعده الصديق وينزدر به **قوله عز وجل** حليلته وبينه الصغير
لن يوتيهم الله خيرا اي ليس لاحتقاركم لهم تنظر اجبرهم وينفقون
نوايهم وقد استم لعلوكم في الدنيا تزدون عيا اجوركم
والله اعلم بما في انفسكم في انه يجازيهم ويواخذهم به اي اذا
لمن الظالمين يعني ان قلت هذا الذي تقدم ذكره **قوله عز وجل**
عز وجل ام يقولون افترأه يعني النبي صلى الله عليه وسلم اقترأ
افتعل من قبل نفسه ما اخبر به عن نوح وقومه قل ان اقترأه
ان افترأته فبما اجرامي الاجرام وجهان احدهما انه الذي

الذي نوب الملسية حكاة بن عيسى الثاني انها الجنايات المتفوة
قاله ابن عباس ومنه قول **الشاعر** ههني عشرة ووهني **جر**
بما جرمت بيدي وجني لساني **معناه** فعلي عقاب اجرامي وانا
بري مما تجرمون اي وعليتكم من عقاب جررتكم في تلك بيبي انا
بري منه فاصح الى نوح انه لن يوم من قومي الا من قد امن حق
الله تعالى استدامة كفرهم تحقيقا لنزول الوعيد بهم قالت
الضيكر قد دعا عليهم لما اخبرهم بهذا فقال لا تذر علي الارض
من الكافرين وبارا انك ان تذرهم يصيلا عبادك ولا يله والا
فاجرا كفارا فلا تلبس بما كانوا يفعلون فيه وجهان احدهما
فلا تأسف ومنه يزيد بن عبد المزال **فارسل الحبل اذا ما**
ما ولولت لت **رتب** الحذر بصوت الثاني فلا تخزن ومنه
قول الشاعر وكرم من خيل اوجيم رزيتك **فلم** ابتيش
والرزف فيه جليل **والا** ابتياس خزن في استكانة وامدله
من اللبوس وفي زهد وجهان احدهما فلا تخزن لهلاكهم الثاني
فلا تخزن لكفرهم المقتضي الي هلاكهم **والسهم**
واصنع القللك باعينا فيه ثلاثة اوجه احدها بحيث نراكم
مفر من الروية بالاعمى لان بها تكون الروية الثاني بحفظنا
بحفظنا اياك حفظ من يراكم الثالث باعني اوليا بينا من
الملايكه وحيتل وجهان بقاء بقا عيونتنا كد بما ضعنا ووجينا
فيه وجهان احدهما وامرنا انك بان نقتلها الثاني وتعلمنا كد
كيف نقتلها ولا تخاطبني في الذين ظالموا انهم مفروقون منها
عن المرجعة فيهم فاحتمل نهيه امرين احدهما ليصرفه عن سوء
مالا يجاب اليه الثاني ليصرف عنه ما تم الممالاة للطفاه
فتو **السلام** عليه السلام مائة سنة يفرس البحر ويقطرها ويلبسها
مئت نوح عليه السلام مائة سنة يفرس البحر ويقطرها ويلبسها

ومائة سنة يعملها **فاختلف** في طولها على ثلاثة اقسام اولها
ما قاله الحسن كان طولها ومائتا ذراع وعرضها ست مائة ذراع
وكانت مطبقة الثاني ما قاله ابن عباس كان طولها اربع مائة
ذراع وعلوها ثلاثون ذراعا والخصيف وعرضها خسون
ذراعا وعلوها ثلاثون ذراعا وكان في اعلاها الطير دحية
وسطحها الناس وفي اسفلها السباع ودفعت من عبي وردة
في يوم الجمعة لعشر مصبي من رجب ورسمت بياقنري على الجودي
يوم عاشوراء قال قتادة وكان با بها في عرضها وكلم امر عليه
ملا من فوقه سحر دامنه وفي سحر بنهم منه قولان احدهما
انهم كانوا يرونه يبني في البر سفينة فيسخر من منه وينهزون
به ويقولون يا نوح صرت بعد النبوة نجارا الثاني لما رواه
بني السفينة ولم يثا هدا وافتلها سفينة بنيت قالوا يا نوح
ما تنفع قال ابني بيتا يمضي عيا لما فجعوا من قوله وسخروا
منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم فما تسخرون فيه قولان
احدهما ان تسخروا من قولنا نسخر منكم فما تسخرون فيه قولان
ان تسخروا من فعلنا اليوم عند بنا السفينة فانا نسخر
منكم عند الغرق والمراد بالسخرية ههنا الاستهزاء
ومعناه ان يجهلوه يستجملوه فانا نستجملهم قال ابن عباس
ولم يكن في الارض قبل الطوفان نهر ولا بحر فكد سخر وامنه
قال ومياه البحار هي بقية الطوفان **فان قيل** فلم جاز ان
يقول فانا نسخر منكم مع فتح السخرية قيل لانه دم جوده مجازاه
على السخرية في اية عيا من اوجه الكلام وكالمرجاج لاجل هذا
الاعتراض يتاوه عيا معني ان يستجملونا فانا نستجملكم كحيا
مستجملونا **فوق** **التي** **حي** اذا جاء امرنا وفار الثور فيه
سته اوجه اهداه الله وجه الارض والمرب شمي وجه الارض

تنورا قاله ابن عباس وقيل لنوح عليه السلام اذا رايت الماعيا وجه
الارض فاركب انت ومن اتبعك الثاني ان التنور العين التي
بالجزيرة عيني الوردية رواه عكرمة الثالث انه مسجد الكوفة
من قبل ابواب كنده قاله عيسى ابن ابي طالب رضي الله عنه الرابع
ان التنور ما زاد عيا وجه الارض فاسترق منها قاله قتادة الثاني
الخامس انه التنور الذي خبر فيه قيله اذا رايت الماعيا في
منه فاركب انت ومن معك قاله مجاهد قال الحسن كانتوا من
حجارة وكان لحوادثهم صار لنوح وقال مقاتل فار من افعى ذار
نوح فعيني وردة من ارض الشام قال امية ابن ابي الصلت
فار تنورهم وجاشت ما طهرهم **فوق** الجبال حتى علاها السادس
ان التنور هو تنوير الصبح من قولهم نور الصبح تنويرا وهو مروي
عن عيسى رضي الله عنه قلنا اصل اسمها من كل زوجي اثنين
يعني من الاميين من البهايم ذكرها وانثى واهلها اي اهل اهلك
الامن سبق عليه القول من الله تعالى انه يهلكهم وهو ابنه
كفان وامراته كانوا كافرين قاله الضحاك وابن جرير ومن
امن اي اهل من امن وما امن معه الا قليل **واختلف**
في عددهم عيا ثلاثة اقوال اصدوا ثمانون رجلا منهم جرهم
قاله ابن عباس الثاني ثمانية قاله ابن جرير الثالث سبعة
قاله الاغشى ومطروكان فيهم ثلاثة نبوة سام وحم دياش
وثلاث كسات له ونوح معهم صاروا سبعة وعيا القول الثاني
كانت فيهم امرأة نوح صاروا ثمانية قال محمد بن عباد بن
جعفر فاصاب عام امراته في السفينة فدمع نوح ان يغير
الله ظفنة فجاء السودا **فوق** له عز وجل وقال اركبوا فيها
فيها بسم الله مجراها ومرساها ان راي لغفور رحيم قالت
قتادة ركب نوح عليه السلام في السفينة في اليوم العاشر من

من رجب ونزل منها في اليوم العاشر من المحرم وهو يوم عاشوراء
فقال لمن كان معه من كان صايبا فليتم صومه ومن لم يكن
صايبا فليصمه بسم الله مجراها واي مسيرها ومرساها بسم الله
فتثبتت واقفة **فوق** له عز وجل **وعلا** قال ساوي الي جيل
بعضني من الما قال ذلك لبقا به علي كره تديبها لا بيته وقيل
ان الجبل الذي اوى اليه طور زيبا قال لا عاصم اليوم من امر
الله الا من رحمته وجهان احدهما يعني الامن رحم الله
قوله لا عاصم يعني لا مقصوم من امر الله تعالى يعني ان الفرق
الامن رحمته وجهان احدهما يعني الامن رحم الله وهم
اهل السفينة قاله عكرمة الثاني الامن رحمه نوح فحملة
في سفينته **فوق** له عز وجل وقيل يا ارض ابلي
ما اكمل نزول الما فيها بمنزلة العليع ومعناه ابلي الما الذي
عليك فزوري الحسن والحسين عليهما السلام ان بعض البقاء
البقاء استعقي ان يبلغ ما ه فصار ماوه مرا ونزابه
سبحا فابتغيت بتلعت الارض جميع ما بها وما السما بقوله
عز وجل وعرض الما اي بقدر حتى ذهب زيادته عن الارض
وقضي الامر يعني هلاك من غرق من قوم نوح واستوت
يعني السفينة عيا الجودي فيه ثلاث اقوال احدها انه
جبل بالموصل قاله الضحاك الثاني انه جبل بالجزيرة قاله
مجاهد قال قتادة هو ساخردي من ارض الجزيرة الثالث
ان الجودي اسم لكل جبل ومنه قول زهير بن عمرو بن نوفل
سبحانه سبحانا نفوريه وقيلنا سبع الجودي والحمد
فوق له عز وجل ونادي نوح ربه فقال رب ان ابني من
اهلي وانما قال من اهلي لان الله تعالى وعده ان ينجي اهله
منه وان وعد الحق يحتمل وجهين احدهما الذي يحق فلا

فلا يخلف الثاني الذي يلزم كلزوم الحق وانت احكم الحاكمين يعني
 بالحق فاحتمل هذا من نوح احد امرين اما ان يكون قبل علمه بقرعة
 بقول ابنه فيسال الله تعالى له النجاة واما ان يكون بعد
 علمه بقرعة فيسبى الله تعالى له الرخصة **قوله عز وجل**
 قال يا نوح انه ليس من اهلك فيه ثلاثة اقاويل احدها انه
 ولد على فراشه ولم يكن ابنه وكان لغيره شدة قاله الحسن
 ومجاهد الثاني انه اسم امراته الثالث انه كان ابنه
 قاله بن عيسى وعكرمة وسعيد بن جبير والعنبري اذ قال
 بن عيسى ما بقيت امرأة بني قحط وقيل اسمه كان كنعان
 وقيل بل كان يام قال الحسن وكان منافقا ولذبتك
 استعمل نوح ان يناديه فعلى هذا يكون في تاويل قوله
 انه ليس من اهلك وجهان احدهما ليس من اهل دينك
 ولايتك وهو قول الجمهور الثاني ليس من اهلك
 الدين وعدتك ان اخرج معك قاله سعيد بن جبير انه
 عمل غير صالح فيه ثلاثة تاويلات احدها ان مسالتك اياي
 ان اخرجك عمل غير صالح قاله قتادة وابراهيم هونان وبل من قرا
 بالتثنية عمل غير صالح الثاني ان امتد الذي سالتني قاله
 ابن عيسى وهو تاويل من لم ينزل فلا تنفيلي ما لا يسرك به
 علم حيث وجهي احدهما فيما نسبته الي نفسك وليس منك
 الثاني في دخوله في جملة من وعدتك بالجايم من اهلك
 وليس منهم اني اعطتك ان تكون من الجاهليين حيث وجهي
 احدهما من الجاهليين بنسب الثاني من الجاهليين بوعدتك
 وفي قوله تعالى اني اعطتك قايلا ان احدهما معناه اني ارفعك
 ان تكون من الجاهليين الثاني معناه اني اذكر وقتة قوله فلا
 يعظم الله ان نفود والمثله ابد اي يذكركم **قوله عز وجل**

يرسل السماء عليكم مدد ارا فيه وجهان احدهما انه المطر في اياته
 قاله هارون الميموني الثاني المطر المتتابع قاله بن عيسى ويحتمل
 وجهين احدهما يدركه عند الحاجة الثاني يدركه البركة وهو
 ما يؤمن درو والدين في الصرع ويزدكم قوة الي قوتكم فيه اية
 اوجه احدها يعني شدة الي شدةكم قاله مجاهد الثاني حضيا
 الي حضيتكم قاله الضحاك الثالث عزاي عنزكم لكثرة عدد
 واموالكم قاله عيسى الرابع انه ولد الولد قاله عكرمة
 ويحتمل وجهها خامسا يزددكم قوة في ايمانكم الي قوتكم في ابدانكم
قوله تبارك وتعالى ان ربي يحاصر او يستقيم فيه وجهان
 احدهما يحا الحق قاله مجاهد الثاني يحا تدير يحكم قاله عيسى
 عيسى ويحتمل ثالثها انه يحا طريق الاخرة في مصيركم اليه
 للجزا او فصل العقاب **قوله عز وجل** هو انشاكم من
 الارض فيه ثلاثة اوجه احدها معناه اعمركم فيها ما بان
 حيلكم فيها قولان احدهما خلقكم من الارض لانكم من ادم واد
 من الارض قاله السدي الثاني معناه انشاكم في الارض ويحتمل
 ثالثا انشاكم بنبيات الارض واستخرجكم فيها فيه ثلاثة اوجه
 احدها معناه اعمركم فيها بان صعلكم فيها مدة اعماركم قاله مجاهد
 من قولهم اعمركم فلان فلان اذ اراه في قوله عمري الثاني امركم بها
 ما يختصون اليه فيها من بناساتكن وعزس استجارها قاله بن
 عيسى الثاني امركم بالثالث اطال فيها اعماركم قاله الضحاك
 كانت اعمارهم في الف سنة الي ثلاث مائة سنة **قوله**
تعالى قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اية
 وجهان احدهما اي موملا ابراهيم الثاني اي حقير من
 الاجسام المتأخر فيكون على الوجه الاول غنيا وعلى الثاني
 خيرا **قوله عز وجل** قال يا قوم ارايت ان كنت عيا ببيتة

من ربي يحتمل وجهين أحدهما يحاق بين الثاني على جهة ظاهرة
وقال الكلبي عباد من ربي وإثاني منه رحمة قال ابن جرير
الطبري يعني النبوة والحكمة فمن ينصرف من الله أن عصيته أي
فمن يدفع عني عذاب الله أن عصيته بطاعتكم فما تزيدي وبني
عزير يختبر فيه وجهان أحدهما يعني ما تزيدي وبني في احتياجهما
بانتفاع أبيهم الاخصار اختصروا انتم قاله مجاهد الثاني فمناه
تزيدي وبني مع الرد والتكذيب أن أحببتم لي ما سألتكم الاضداد
الاستبدال التواب بالعقاب **قوله عز وجل** واخذ الذين
ظلموا الصيحة وفيها ثلاثة أقاويل أحدها أن جبريل عليه السلام
صاح بهم الثاني أن الله تعالى أخذ ثمان في جوارحهم
الثالث أن الله تعالى أخذ ثمان من غير جوارحهم فاصبحوا في
ديارهم جاعلين لأن الصيحة أخذتهم ليلا فاصبحوا منها هلكوا
في ديارهم فيه وجهان أحدهما في منازلهم وديارهم من قولهم
هذه ديار بكر وديار ربيعة الثاني في أدار الدنيا لا يدار
لجميع الخلق جاعلين فيه وجهان أحدهما مبينين لأن الصيحة
كانت بيانا في الليل قاله عبد الرحمن بن زيد الثاني هلكوا
بالجثوم وفي الجثوم تاويلان أحدهما أنه السقوط
على الوعد الثاني أنه العقود على الركب **قوله عز وجل** في
كان لم يبقوا فيها فيه وجهان أحدهما كان لم يبقوا فيها الثاني
كان لم يبقوا فيها إلا أن عثودا كفروا بهم فيه وجهان أحدهما
كذبوا وعبدوا ربهم الثاني كفروا بأمر ربهم الا بعد الموت ففني
عليهم بعد أن الاستئصال ففعلوا جميعا الأرض لا منهم وهو
أبور محال كان في حرم الله تعالى منعه الحرم من عذاب الله تعالى
ولقد جات رسلنا إبراهيم بالبشرى أما إبراهيم فغيبه وجهان
أنه اسم محبي قاله الأكثرون وقيل معناه أي رحيم الثاني أنه

عزير مشتق من البرهمة وهي أدامه التطور والرسول جبريل ومعه
ملك كان قديما من بني إسرائيل واسمهم عليهم السلام وروي أبو صالح
عن ابن عباس أنه كان المرسل مع جبريل اثنا عشر ملكا وفي البشري
التي جاوه بها أربعة أقاويل أحدها بشره وبنوته قاله
عكرمة الثاني بإسحاق قاله الحسن الثالث بشره بأخراج
محمد صلى الله عليه وسلم من صلبه وأنه قائم الانبياء الرابع بشره
بهلاك قوم لوط قاله قتادة قالوا سلاما قال سلام فيه
وجهان أحدهما حية من الملائكة لإبراهيم عليه السلام في يوم
عبدله فدل على أن السلام حية الملائكة والمسلمين جميعا الثاني
سلمت أنت وأهلك من هلاك قوم لوط وقوله سلام أي الحمد
له الذي سلمني ومعني السلام سلمت وقرأ أصمزة والكسائي
سلم بكسر السين واسقاط الالف **واختلف** في السلم والسلام
على وجهين أحدهما أن السلم من المسألة والسلام من السلامة
الثاني أنهما بمعنى واحد قال **الثاني** وقفنا فعلنا أي
سلمنا فسلمت كما اختل بالبرق الغمام اللوايح فما لبث أن
جاءهم سمعي حنين فلف رسلهم أمينا فالأمر جاوه في
صورة الناس فمهلهم الضيافة فقام بعجل حنين ربي
الحنين قولان أحدهما أنه الجارح كما أبا ن بن ثعلب عن
بن علقمة العنوي الثاني هو المشوي نقيجا وهو المحنود
مثل طبع ومطبوخ وفيه قولان أحدهما هو الذي حفر له
في الأرض ثم عم فيها قال **الثاني** إذا ما اغتبطنا الله
للطالب الغري حنينا هاهنا متى يعني الله أكله الثاني هو
أن يوقد على الحجارة فإذا اشتد حرها ألقيت في جوفه ليعر
لنخلة قال طرفة بن العبد لهم راح وكافور وسكر وعطر الوضو
وعطر الوضو شائلة حنود **قوله عز وجل** فلما رأى أيديهم

لا تقل اليه نكرهم وفي نكرهم وانكرهم وجهان احدهما
ان معناه ما مختلف فنكرهم اذا لم يعرفهم وانكرهم اذا اوجدهم
على منكر الثاني بمعنى واحد قال الاعشى
وا نكرتني وما كان الذي انكرت
الا الشيب والصلعاء واختلاف
في سبب انكاره عليهم لهم على قولين احدهما انها لم يطعموا
ومن شأن العرب اذا اترابهم ضيف فلم يطعم من طعامهم
مهم فظنوا به سوا وضافوا منه شرا فنكرهم ابراهيم
كذلك قاله قتادة والثاني لم تكن لهم ايدي فنكرهم
قاله يزيد بن ابي حبيب وامتنعوا من طعامه لانهم
ملا بيلة لا ياكلون ولا يشربون واوجس منهم خيفة
فيه وجهان احدهما معناه اضم في نفسه خوفا منهم
الثاني معناه اوجس في نفسه تخوفا منهم كما قاله
يزيد بن معوية جابر بن زيد بقرطاس تجب به
فاوجس القلب من قرطاسه جزعا
وقال عبد الله بن قيس قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط
بني اهل اكهم وفي اعلامهم ابراهيم بذلك وجهان
احدهما ليزول خوفه منهم الثاني لان ابراهيم قد كان
يأتي قوم لوط فيقول ويحكم انما لكم عن الله ان يتعزوا
طالعوتيه فلا يطعمونه وامراته قاعة فضحكت
وفي قايها ثلاثة اقارب احدها انها كانت قاعة
من وزراء المستر شمع كلامهم قاله وهب الثاني انها
كانت قاعة تخدمهم قاله مجاهد الثالث كانت قاعة يقبل
قاله ابن اسحاق فضحكت فيه ثلاثة تاويلات احدها
بمعنى خاضت قاله مجاهد والعرب يقول هككت المرأة اذا خاضت

والضحك

والضحك هو الحيز في كلامهم قال الشاعر
فوق الصفا حتمت دم الجوف فوق يوم النقا الثاني
ان معنى فضحكت اي فتعجبت وقد سمي التعجب ضحاك
الحدوث الضحك عنه ومنه قول ابن ابي ذؤيب
فما عرج لم يرا الناس مثله هو الضحك الا انه عمل القل
الثالث انه الضحك المعروف في الوجه وهو قول
الجمهور فان حمل تاويله على الحيز ففي سبب خفاها
فولان احدهما انه وافق وقت عاداتها فافتت ظهور
دمها وارادت ستره فحيزت مع حضور الرسل والقول
الثاني دعرت وظافت فتجل حيزها قبل وقته وقد
يتغير عادة الحيز باختلاف الاحوال وتغير الطباع
وحتمت قول الثالث ان يكون الحيز بشيرا بالولادة
لان من لم يخض لم تلد وان حمل تاويله على التعجب
ففيما تعجبت منه اربعة اقارب احدها انها تعجبت
من امرها وزوجها كذا ان الاضياف تكرمهم وهم
لا ياكلون قاله السدي الثاني تعجبت من ان قوم لوط
قد ارتابوا العذاب وهم غافلون قاله قتادة الثالث
انها تعجبت من ان يكون لها ولد على كبر سن زوجها
قاله وهب ابن امية الرابع انها تعجبت من احيا العجل
الحنين لان جبريل عليه السلام مسحه بجناحه فقام
يدرج حتى لحق بامه وام الحمل في الدار قاله عون
بن ابي سنان وان حمل تاويله على ضحك الوجه
ففيما ضحكت منه اربعة اقارب احدها ضحكت شروا
بالسلامة الثاني سرورا بالولد الثالث لما رأت زوجها
من الدرع قاله الطائفي الرابع انها ضحكت طمنا بان الرسل

يعملون عمل قوم لوط قاله محمد بن قيس وبشرناها بالحق
ومن وطر اسحاق يعقوب وفي الروايات هنا قولان احدهما
ان الوراء ولد الولد قاله بن عباس والشعبي الثاني انه
معني بعد قاله مقاتل وقال النابغة والذبياني
خلقت لم اترك لنفسك ربيبة وليس وراء الله للمذمومة
فجئوا لها البشري بالولد من مظاهرة للنعمة ومبالغة
في التعجب فاحتمل ان تكون البشارة بهما فسميها
ابوهما با سميها فنبهوا الله تعالى المسمى لهما واحتمل
ان تكون البشارة بهما فسميها ابوهما **فتيسر**
فلم خفيت سارة بالبشري من دون ابراهيم فتدبر عن
هذه الثلاثة اجوبة اصددها انما لما اختصت بالهتك
خصت بالبشري الثاني انهم كانوا بالبشري دون
ابراهيم معاملة على استعظام خدمتها الثالث
لان النساء في البشري بالمولود اعظم سرورا واشهر
مراعاة قال بن عباس سمي اسحاق لان سارة سكتت
بالهتك حتى بشرت به **فقوله تعالى** قالت يا ويلتي
انني انا عجوز وهذا ابلي شيئا لم تقصد بقولها يا
ويلتي الدعاء بعقبها بالويل ولكنها كلمة حق على
افواه النساء اذا طراد عليهن ما يعجبهن منه وعجبت من
من ولادتها وهي عجوز ولكن بعلمها شيئا فخر وصفا عن
العادة متغرب ومستكبر واختلف في سها وسنن
وسن ابراهيم حينئذ فقال مجاهد كان لسارة تسعة
وتسعين سنة وكان لابراهيم مائة سنة وقال محمد بن
اسحاق كانت سارة بنت تسعين سنة وابراهيم مائة
وعشرين سنة وقال قتادة كلا واحد منهما بن تسعين سنة

وقيل

وقيل انها عرضت بقولها وهذا ابلي شيئا عن ترك غشيانه
لها وابعل هو الزوج في هذا الموضع ومنه قول الله تعالى
ويقولن احق بردهن وابعل المعبود ومنه قول الله
تعالى اتدعون بعلا اي لها معبود او البعل السيد ومنه
قول السيد حاسري الديباج عن اسعد هجر **عند**
بعد حازم الراي **بطل** مضمي الزوج بعلا لتطاوله
عيا الزوجة كتطاول السيد عيا المعبود ان هذا الشي عجب
اي منكرو عجبوا ان جاه منذر منهم اي انكروا ولم يكن
ذلك منها تكذيبا له ولكن استغرابا له **فوقله**
عز وجل فلا ذنب عن ابراهيم (الزوج يعني المخرج
والزوج بضم الراء النفس ومنه قولهم اني في روعي
يعني في نفسي وجاتته البشري فيه ثلاثة تاويلات
احدها يجاد لنا في قوم لوط فيه ثلاثة اوجه احدها
انه جادل الملائكة بقوله ان فيها لوطا قالوا نحن
اعلم عن فيها النجس واهله قاله الحسن الثاني
انه سألهم ان قد توهم ان كان فيها حسون من المومنين
قالوا لا قال فان كان فيها اربعون قالوا لا الى انوه
ان نزل لهم الى عشرة فتقالوا لا قاله قتادة الثالث
انه سألهم عن عذابهم هل هم عذاب الاستيصال
فينقذ بهم لا محالة ام على سبيل التخويف ليومئذ فكان هذا
هو جداره لهم وان كان سوا لا لانه خرج مخرج الكشف
عن امر غامض قال ابو مالك ولم يورث من لوط الا ابتلاه
ربه وهي الكبر وعروبه وهي الصغري **فوقله**
عز وجل ولما جات رسلنا لوطا سيئهم ومناقهم
لوعا قال ابن عباس ساظنه بقومه وصاق ذرعا بلينا

ويحتمل وجه آخر انه ساطنه برسلسه ووافق ذكرا
خلا من نفسه لانه تذكره قتل معرفتهم وقال هذا يوم عصب
اي شرب به لانه خاف عيا الرسل من قومه ان يفتخروهم
عيا قول بن عبيد عيا الاحتمال الذي ذكرته خافهم علي
نفسه فوصف يومه بالمصيب وهو الشريد قال
الشاعر **فانك ان ترض بكرين وايل** يكن كد يوم بالعراق
عصيب **قال ابو عبيدة وانما قيل له عصيب لانهم**
يعصب الناس بالشر قال الكلبي كان بيتي فزيرة ابراهيم
وقوم لوط اربع فزاسخ **وقوله عز وجل** وجاء قومه
بهرعون اليه اي يسعون والاهراع بني العزولة
والجز قال الكسائي والفر الا يكون لاهراع الاسراعا
مع رعدة وكان سبب اسراعتهم اليه ان امراة لوط
اعلمتهم باضيافه وجمالهم فاسترعوا اليهم طلبا
للفاحشة منهم ومن قبل كانوا يعملون السيات
فيهم وجهان احدهما من قبل اسراعتهم اليه كانوا
يتلحون الذكور قاله السدي الثاني انه كانت اللوطية
في قوم لوط في النساء قبل ان تكون في الرجال باربعين
سنة قاله عمر بن ابي زائدة قال يا قوم هو لا بناجي
هن اطهر لكم قال لهم لوط ذلك لم يفتدي اضيافه
منهم هو لا بناجي فيهن قولان احدهما انه اراد نسائهم
ولم يرد بنات نفسه قاله مجاهد وكل بني امته اولاده
وقال سعيد بن جبير كان في بعض القرأة النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اب لهم الثاني انه اراد
بنات نفسه واولاد صلبه لان امره فيهن انفذ من امره
في غيرهن وهذا اممي قول صدقة بن اليمان **فاز قيل**

كيف

كيف يزوجهم بيناته مع كفر قومه وايمان بناته قيل عن
ذلك ثلاثة اجوبة احدها انه كان في شريعة لوط يجوز
تزوج الكافر بالمومنة وكان في هذا صدر الاسلام جائزا
حتى نسخ قاله الحسن الثاني انه يزوجهم عيا شرط الايمان
كما هو شرط بعقد النكاح الثالث انه قال ذلك ترغيبا
في الحلال وتنبها عيا المباح ودفع البادرة من غير بدل
لنكاحهن ولا ترغيبا لخبنة قاله بن ابي نجيم صنف اطهر
لكم اي احل بالنكاح الصحيح فانفوا امه ولا تخزوني في
منيني فيه ثلاثة اوجه احدها لا تذلو في عار الفضيحة
وتكون الخزي بعني الذل الثاني ولا تهلكتوني بموافقة فسادهم
وتكون الخزي بعني الهلاك الثالث ان معنى الخزي
الخزي ههنا الاستحياء يقال خزي الرجل اذا استحي
قال الشاعر من البيض لا تخزي اذا الروح الصفت قد
بها مرطها وزايد الحلي جبرها **والصنيف** الزاير المشر
ينطق عيا الواحد والجماعة **قال الشاعر**
لا نقدي الدهر سفار الجازر **واللصنيف** والضيقان هو الزاير
السير مثل رجل رشيد فيه وجهان احدهما اي مومن قاله
بن عبيد الثاني امر بالمعروف ونه عن المنكر قاله ابو حنيفة
وبعني رجلا رشيد اليدفع من اضيافه وقال ذلك ترغيبا من
اجتماعهم عيا المنكر **وقوله عز وجل** قالوا لقد علمت
ما لنا في بناتك من حق فيه وجهان احدهما ما لنا فيهن
حاجة قاله الكلبي الثاني ليس لنا بازواج قاله محمد بن
اسحاق واذك لتعلم ما تريد فيه وجهان احدهما تعلم اننا
لا نتزوج الا بامراة واحدة وليس منا رجل الا له امراة قاله
الكلبي الثاني اننا نربوا لوط **وقوله عز وجل** قال لوان يقيم

قوة يعني انصارا وقال بن عباس اراد الولد او اوي الي
ركن شديد يعني الي عشرة مائة وروي ابو سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمع
الله لو طأ كان يري الي ركن شديد يعني الله تعالى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكم خافقت الله بعد
نبيا الا في مروة من قومه وقال وهب بن منبه
لقد وجدت الرسل على لوط وقالوا ان ركنك شديد
قوله عز وجل قالوا يا لوط اننا نرسل ريك
بصلوا اليك في اوسهم وجهان احدهما انه اسم العجمي
وهو قول الاثر بن الشافعي انه اسم عزمي مأخوذ من قولهم
تطلب لوط الحوض اذا ملسته بالطين وقيل ان لوطا
كان قائما على باب عيخ قومه من اصفاه فلما علموه انه
رسل ربه تمكن قومه من الدخول فطعنوه في عاتقه
على اعيانهم فعميت وعيا ابراهيم فحقت فاسر باهله
فاسر باهله ليلا والسري سيرة الليل قال عبد الله بن
مروان عند الصباح يخدم القوم السري ويخالي عنهم
عنهم كبايات الكري يقال سري واسري وقتها
وجهان احدهما ان معناهما في سيرة الليل واحد والثاني
ان معناهما مختلف واسري اذا سار من اول الليل وسري
اذا سار في اخره ولا يقال في النهار الاسار قال السبيد
اذا المر اسري ليلة ظن انه قضى عملا او امر ما عاشر كامل
يقطع من الليل فيه اربعة تاويلات احدها معناه سواد
الليل قاله قتادة الثاني انه نصف الليل مأخوذ من قطعه
ينصفين ومنه قول الشاعر وناجدة تنوح بقطع ليل
يخرج بغارعة الصقيد الثالث انه الفجر الاول قال حميد

بن زياد الرابع انه قطعه من الليل قاله بن عمر ولا يلتفت
منكم احد فيه ثلاثة تاويلات احدها الا ينظر وراه منكم
احد قاله مجاهد الثاني يعني لا يخلف منكم احد قاله بن عمر
الثالث يعني لا يشتغل منكم احد بخلافه من مال او متاع
مكاه بن عتيبي الا امر انك امه مصيبيها ما اصابهم
فيه وجهان احدهما ان قوله الا امر انك استثنان
قوله فاسر باهلك بقطع من الليل الا امر انك وهذا قول
من قرأ الا امر انك بالنصب الثاني انه استثنان من
قوله ولا يلتفت منكم احد الا امر انك وهو على معنى البذل
اذا فرى الرفع انه مصيبيها ما اصابهم فذكر فتادة
انها خرجت من القرية مع لوط فسمعت الصوت
فالتفت فارسل الله عليه حجر فاهلكها ان موعدهم
الصبح اليسر الصبح بقرين فزوي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان لوطا لما علم انه مرسى
قال فالان اذا قال له جبريل عليه السلام ان موعدهم
الصبح اليسر الصبح بقرين ويجوز ان يكون قد جعل
الصبح يتقانا لاهل الكهف لان النفوس فيه اودع والثالث
فيه اجمع **قوله عز وجل** فلما جاء امرنا فيه ثلاثة
اوجه احدها انه امر الله عز وجل الملائكة الثاني انه
وقوع العذاب بهم الثالث انه القضاء بعد اسهم
جعلنا عاينها ساقها قاله محمد بن كعب القرظي ان
الله تعالى بعث جبريل الي موتفكات قوم لوط فاختلها
بجناحه ثم صعد بها حتى ان اهل السما يسمعون نباح كلهم
واصوات دجاجهم ثم قلبها فجعل عاليها سافلها وانبعثها
نجاة من سجدها حتى اهلكها وما حولها كن خنسا

ضبعة وصفرة وعمرة ودوما وسدوم وهي القرية
العظمى قال قتادة كانوا في ثلاث قري يقال لها سدوم
بين الدريئة والثام وكان فيها اربعة الاف وامطرا
عليها حجارة من سجيل فيه ثمانية تاويلات احدها
انه فارسي عربي وهو مستد وكل فالسند الحجر الكلا الطر
قاله بن عمر لثاني انه طين قد طبخ حتى صار كالارح
ذكره بن علي الثالث انها حجارة الصلبة الشديدة
قاله ابو عبيدة واشد قول بن مقبل ورجلة يفرجون
البعض عن عرض ضربا نواصي به الا يطال سجناء
الا ان النون قلبت لاما الرابع يعني من اسمها واسمها
سجيل قاله بن زيد الخامس من جهنم واسمها سحبي فقلت
النون لاما السادس انه السجيل وهو الكتاب وتقديره
من مكتوب الحجارة التي كتبت الله تعالى ان يودب
بها وكتب عليها الا في التثنية لانا ان كتاب الخارتي
سجيني الآية السابع انه فعيل من السجل وهو الارسال
يقال اسجلته اي ارسلته ومنه سمي الدوس سجيلا لارساله
فكان السجيل هو المرسل الثامن انه ما خوذ من السجل
الذي هو لفظا يقال سجلت له سجلا من الفظ فكانه
قال سجلوا البلاء اي الخطوة اذ يارهم منضود فيه
تاويلان احدهما قد تصد بعينه على بعض قاله الرابع
الثاني مصفوف قاله قتادة **قوله عز وجل سورة**
عند ربك والسورة المعلمة ما خوذ من السجما وهي
العلامة قال الشاعر غلام رماه الله بالحسن يافعا
له سحما لا تشق على السحر وفي علامتها قولان احدهما
انها كانت تحتة على كل حجر منها اسم صاحبه الثاني مقله بيان

في خمسة

في خمسة على قول بن عمر وقال قتادة مسطوفة بسواد في حصة
عند ربك فيه وجهان احدهما في علم ربك قاله بن جرير الثاني
في خزائن ربك لا عليها غيره ولا يصف فيها احد الا بامر وما
هي من الظلمين ببعيد فيه اربعة اوجه احدها انه ذكر ربك
وعلى الظالمين فريش قاله جاهد الثاني وعبد الظالمين
العرب قاله ثكرمة الثالث وعبد الظالمين هذه الامثلة
قاله قتادة الرابع وعبد الظالم قاله الرابع وفي الحجارة
التي امطرت قولان احدهما انها امطرت على المدن حين
رقفها الثاني امطرت على من لم يكن في المدن من اهلها
وكان خارجا عنها **قوله عز وجل** واي مدين اخاهم
شعبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ومدين
هم قوم شعيب وفي تسميتهم بن تد قولان احدهما انهم
بنو اميين بن ابراهيم فعيل مدين والمراد بنو مدين
مفرد كما يقال والمراد بنو اميين الثاني ان مدين اسم مدينتهم
نسبوا اليها ثم اقتصر على اسم المدينة تحقيقا ثم خففه
وجهان احدهما انه اسم اعجمي الثاني انه اسم عربي وفي
اشتقاقه وجهان احدهما من قولهم مدين بالمكان اذ قام
فيه والتا زائدة وهذا قول من زعم انه اسم مدينة
الثاني انه مشتق من قولهم ربيت اي ملكت والميم زائدة
وهذا قول من زعم انه اسم رجل واسم شعيب فتصير شعب
وفيه ثلاثة اوجه احدها انه الطريق في الجبل الثاني انه
الفتيلة العظيمة الثالث انه ما خوذ من شعب الانا
المكسور ولا تنقصوا المكيا والميزان كما نواص كفههم اهل
جنس وتطفي فامروا بالايان اقلاعا عن الشك وبالقوا
نهيها عن التطفي اي ابرأكم خير فيه تاويلان احدهما انه

وحسن السمرقاني بن عباس والحسن الثاني انه المال وزينة الدنيا
قوله قتادة وابن زيد ويحتمل تاويلان الاول انه الحصب والكب
واي اخاف عليكم عذاب يوم يحيط فيه ثلاثة تاويلان احدها
علا السمرقاني مقتضى قول بن عباس والحسن الثاني عذاب
الاستيصال في الدنيا الثالث عذاب النار في الاخرة **قوله**
عز وجل بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين فيها ستة اقارب
احدها يعني طاعة الله تعالى خير لكم قال مجاهد الثاني وصية
الله قاله الربيع الثالث رضى الله عنه قاله بن زيد الرابع حكم
من ركب خير لكم قاله قتادة الخامس رزق الله خير لكم قاله
بن عباس السادس ما ابقاه الله لكم بعد ان توفوا الناس
حقوقهم بالخيال والميزان خير لكم قاله بن جرير الطبري وما انا
عليكم بحفيظ يحتمل ثلاثة اوجه احدها حفيظ من عذاب الله
تعالى ان يهلككم الثاني حفيظ لستم الله تعالى ان تنزل عنكم الثالث
حفيظ من التجار الخس والتطفيف ان لم نظيموا فيه راكم
قوله عز وجل قالوا يا شعيب اصلواتك تامر ان تترك ما
يقبده اباونا في صلواتك ثلاثة اوجه احدها فرائدك قاله
الاعمش الثاني صلواتك التي تضليلها الله بقبحه الثالث
دينك الذي تدبر به وامرت باتباعه لان اصل الصلاة الاتباع
ومنه اخذ المصلي فاحمل تامر فيه وجهان احدهما تدعوك
الي امرنا الثاني فيها ان تامرنا ان نترك ما يعبد اباونا يعني من
الاولثان والاصنام او ان نفعل في اموالنا ما شئنا فيه ثلاثة
تاويلات احدها ما كانوا عليه من الخس والتطفيف الثاني
الزكاة كان يامرهم بها فيمنعون منها قاله زيد بن اسلم سفيان
الثوري الثالث قطع الدرهم والدنانير لانه كان ينهاهم عنه قاله
زيد بن اسلم انك لانت الحليم الرشيد فيه ثلاثة اوجه احدها انهم

قالوا

قالوا ذلك استهزاء به قال قتادة الثاني معناه انك لست بحليم ولا رشيد
علي وجه السبق قاله بن عباس الثالث انتم اعترفوا له بالحلم والرشيد
علي وجه الحقيقة وقالوا انت حليم رشيد فلم تنهانا ان نفعل في
اموالنا ما نشاء والحلم والرشيد لا يقتضي منع المالك من فعل ما يشاء
له في ماله قاله بن جرير **قوله عز وجل** قال يا قوم ارايت ان
كنت علي بيعة من زني قد ذكرنا تاويله ورزقني منه رزقا
حسنا فيه تاويلان احدهما انه المال الحلال قاله الصفي الثاني
بن عباس وكان شعيب كثير المال الثاني انه النبوة ذكره بن علي
وفي الكلام محذوف وتقديره اقام عدل ذلك عن عبادته
ثم قال وما اريد ان اظالفكم الي ما انهار عنه اي لا فعل ما نهيتم
عنه كما لا ترك ما امرتكم به ان اريد الا الاصلاح ما استطعت
ومعناه ما اريد الا فعل الاصلاح ما استطعت لان الاستطاعة
من الشروط المفديون الارادة وما توفيتني الا بالله عليه
توكلت واليه ائب فيه وجهان احدهما ان الانابة الرجوع
ومعناه واليه ارجع قال مجاهد الثاني ان الانابة الدعاء
وبعبارة واليه ادعوا قاله عبيد بن يعلى **قوله تعالى**
ويا قوم لا يجرمكم شقائي في يجر منكم تاويلان وفي قوله
شقائي ثلاثة تاويلات احدها اضرا مربى احدها معناه
يحملكم قاله الحسن وقتادة الثاني لا تكسبنكم قاله الزجاج
وفي قوله شقائي ثلاثة تاويلات احدها اضرا مربى قاله
الحسن الثاني عدلوني قاله السدي ومعناه قول الاخطل
الامن مبلغ قيسار سولا فكيف وجدتموا اطم الشقاق
الحالك فرائي قاله قتادة ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم
نوح وهم اول امة اهلكوا بالعدا بواو قوم هودا وقوم صالح
وما قوم لوط منكم يبعيد فيه وجهان احدهما بعد الدار لهم

لنرى منهم قوله قتادة الثاني يعني اهدكم قوم نوح وقوم هود
الزنج العاصف وقوم صالح الرصبة والصبغة وقوم لوط الرميذ وكث
خطيب الانبياء **قوله عز وجل** قالوا يا شيعي ما نفقة كبريل
ما تقول ما نفقة ومنه سمي علم الدين فقها لانه مفهومة وفيه وجهان
احدهما ما نفقة صحة ما تقول من البعث والجزاء الثاني الام انهم
قالوا ذلك امر اصنع عن سماعه واحتقار الكرامة وانا لنراك نبيا
صنيفا فيه سبعة تاويلات احدها صديق البصر قاله سفيان
الثاني صديق البدن حكاه بن علي الثالث اعني قاله سفيان
جبر وقناة الرابع قبل المرفة وحيد قاله السدي الثالث
ذليل امهين قاله الحسن السادس قليل العقل السابع قليل
المرفة عيصاخ الدنيا وسياسة اهلها ولور هلك فيه
وجهان احدهما عشرين كذا وقول الجمهور الثاني لولا شيعته حكمه
النقاس لرحمناك فيه وجهان احدهما القتلناك بالرجم الثاني
لشتمناك بالكلام ومنه قول الجعدي تراجمنا نمر القول صبي
نصير كاننا نرسا رمان وما انت علينا بغير بر فيه وجهان
احدهما انكريم الثاني بيمين لور هلك **قوله عز وجل**
قال يا قوم ارهطي اعز عليكم من الله اي تراعون رهطي في ولا
تراعون الله في واتخذتموه وراكم ظهور يا فيه اربعة تاويلات
احدها اطرحتم اموره ورا ظهوركم لا تلتفتون اليه ولا تفكرون
به قاله السدي ومنه قول الشاعر وعبدنا بني البرصا من ولد
الظهر اي ممن لا يلتفت اليهم ولا يعتد بهم الثاني يعني
انكم حملتم اوزارنا فنته عيا ظهوركم قاله السدي الحسن
من قولهم حملت فلانا عيا ظهري اذا ظهرت عناده الثالث
يعني انكم حملتم به الله تعالى ورا ظهوركم ظهوريا ان احقتم
استغفتم به وان الله اكتفتم كتموه كالذي يتجده الجمال من

اجماله

اجماله ظهوريا ان احتاج اليها صل عليها وان استغفني عنها تركها
قاله عبد الرحمن بن زيد الرابع معناه ان الله تعالى صلهم ورا
ظهورهم ظهوريا قاله مجاهد ان يري ما تعلمون محمدا فيه ثلاثة
اوصه احدها حفيظا الثاني خيرا الثالث مجاري **قوله عز وجل**
ويا قوم اعملوا عيا مكانكم في وجهان احدهما يعني عن حاجتكم
قاله بن عباس الثاني عيا عكنكم قاله بن عيسى وقوله اعملوا
يريد ما وعدوه من هلاكه قال ذلك ثقة بربه ثم قال جوابا لهما
تخديروا عيدا اني عاجل فسوف تعلمون وفيه وجهان احدهما
تعلمون الاجابة الثاني علم في حين ياتيه هلاككم ليطهر الارض
منكم فسروا حلول العذاب بكم **قوله عز وجل** من ياتيه
عذابا ينجزيه قال عكرمة الفرق في جزية وجهان احدهما
بذله الثاني يفضحه ومن هو كاذب وفيه مضمحل حذف
تقديره ومن هو كاذب ينجزي عذاب الله في حذفه فيجوز
الكلام فارقتوا اي انتظروا العذاب اني معكم رقيب محي
وجهين احدهما اني معكم شاهد الثاني اني معكم كفيل
وفيه وجه ثالث اي منتظر قاله الكلبي **قوله عز وجل**
واطيعوا في هذه لعنة وبوم القيمة فيه وجهان احدهما
ان اللعنة في الدنيا من المؤمنين وفي الاخرة من الملائكة
اي الثاني انه عني بلعنة الدنيا القروق وبلعنة الاخرة
النار قاله الكلبي ومقاتل بيئس الرشد المرفود فيه وجهان
ثلاثة اوجه احدها بيئس المول المعان قاله ابو عبيدة الثاني
الثاني ان الرشد يفتح الرأى الفذح والرشد بكسرهما في الفذح
من الشرا حكي لمن ذك عن الاصمعي وكان ذم يراى ما يشقونه
من النار الثالث ان الرشد الزيادة ومعناه بيئس ما ترفدون
به بعد الفرق النار قاله الكلبي **قوله عز وجل** من انباء

الفرج نقصه عليك فيه وجهان احدهما خبرك الثاني ينبع بعضه
بعضا منها قايما وحصيد فيه وجهان احدهما ان القايما العامة
والحصيد الخاصة قاله بن عباس الثاني ان القايما الآثار والحصيد
الدارس قاله قتادة قال الثاني والثامن في قسم الجنة بينهم
كالزراع منه قايما وحصيد **قوله عز وجل وما زادهم**
غير تنب فيه ثلاثة تاويلات احدها ان التنبيب الشر
قاله بن زيد الثاني انه العلة قاله قتادة وقال البيهقي
ولقد بليت وكل صاحب حدة **قوله عز وجل**
عزابة من بقية قوم لوط لا تنبأ لما فعلوا ابتايا الثالث
التخيير وهو الحسن قاله مجاهد وتاويل قوله تعالى نبت
يدي اي لهب اي خضرت **وقال البيهقي**
ولقد بليت وكل صاحب حدة البيهقي يعود فذلك التنبيب
قوله عز وجل يوم ياتي لا تكلم نفس الا باذنه الثاني
لا تكلم الا بالماذون فيه من عبس الكلام لانهم يكونون
التي تترك الفتيحة الثالث ان لهم في القيامة وقتا يمنون
فيه من الكلام الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فيه وجهان
احدهما محروم ومزوق قاله جبر الثاني معذب
ومشهور قال البيهقي منهم سعيد اخذ بنصيبه ومنهم شقي بالمعيشة
شقي الشقي والسعيد قولان احدهما ان الله تعالى
جعل ذلك جزاء على عملها فاسعد المطيع واشقى العاصي
قاله بن جبر الثاني ان الله ابتداهما بالشقاوة والسعادة
والسعادة من غير جزاء وروي عبد الله بن عمر عن ابيه
عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انه قال لما نزلت فيهم شقي
وسعيد قلت يا رسول الله علام عمل اعيا شقي قد فرغ منه
ام اعيا شقي بغير منه فقال البيهقي اعيا شقي قد فرغ منه يا عمر

جرت الاقلام ولكن كل ميسر لما خلق له **قوله عز وجل**
فاما الذين استحقوا في النار لهم فيها رزية وشهيق فيه
اربعة اوجه احدها ان الرزية الموت الشديد والشهيق الصر
الضعيف قاله بن عباس الثاني ان الرزية في الخلق من
شدة الحزن ما يؤخذ من الرقة والشهيق في الصدر قاله
الربيع بن اسير الثالث ان الرزية تزداد النفس من شدة الحزن
ما يؤخذ من الرقة وهو الحمل على الظهور شدة والشهيق النفس
الطويل الممتد ما يؤخذ من قولهم خيل شاق اي طويل
قاله بن عباس الرابع ان الرزية اول شقاق الحمار والشهيق
اخرهما **قوله** الثامن حشر في جوف صهيل او شريق
حتى يقال ناهق وما نهق خالدين فيها ما دمت السموات
والارض الامساك الكه ربك فيه ثمانية تاويلات احدها
خالدين فيها ما دامت سما الدنيا وارضها الاما شاربك
من الزيادة عليها بعد فنا مدتها حكاية بن عيسى الثاني
ما دامت سموات الاخرة وارضها الاما شاربك من قدر
وقوفهم في القيامة قاله بعض المتأخرين الثالث
ما دامت السموات والارض الى مدة لبثهم في الدنيا
قاله بن قتيبة الرابع خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الاما شاربك من اهل التوحيد ان يخرجهم منها
بعد ادخالهم فيها اليها قاله قتادة فيكونون اشقياء في
النار سعد ابي الجنة حكاية الضحاك عن بن عباس وروي
يزيد بن ابي حبيب عن اسير بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل نار جهنم حتى اذا صاروا
كالحمية اخرجوا منها وادخلوا الجنة يقال هؤلاء الجحيمون
الجمعون الخامس الاما شاربك من اهل التوحيد ان لا يدخلهم

ان لا بد من ظهورها قال ابو نصره يرويه ما ثور عن النبي
 الله عليه وسلم السادس الاما اشار بك من كل من دخل النار من
 موحد ومشارك ان يخرج منه اذا اشار قاله بن عباس السابع
 ان الاستثنا راجع الى قوله لهم فيها زفير وشهيق الاما اشار بك
 من انواع العذاب التي ليست بزفير ولا شهيق مما لم يسم
 ولم يوصف ومما قد سمي ووصف ثم استثنى فقال ما دامت
 السموات والارض حكاية بن الانباري الثامن ان الاستثنا
 واقع على معنى لو اشار بك ان لا يخلد هم لعقل وكن الذي
 يريد به وثاؤه وعلم به تخليد هم وفي تقدير خلودهم عدة
 السموات والارض وجهان احدهما انها سموات الدنيا
 وارضها ولين كانت فانية ففيه عند العرب كالباقية
 على الابد فذكر ذلك بما عادت لهم وعرفهم كما قال زهير
 الا لا اري على الحوادث باقية ولا خالدا الا الجبال والواثيا
 والوجه الثاني انها سموات الاخرة وارضها لبقاها على
 الابد **قوله عز وجل** هو واما الذين سعدوا ففي
 الجنة خالدين فيها الاية فيها خمسة تاويلات احدها
 ما دامت سموات الدنيا وارضها الاما اشار بك من الزيادة
 عليها في الخلود فيها الثاني الاما اشار بك من مدة يوم
 القيمة الثالث الاما اشار بك في مدة مكثهم في النار
 اي ان يخرجوا منها قاله الضحاك الرابع خالدين فيها يعني
 اهل التوحيد الاما اشار بك يعني اهل الشرك ويشبه قول ابي
 نصره الخامس خالدين فيها الاما اشار بك اي يومئذ لا يكون
 من عطاء غير محذور فيكون الا همنا يعني الواو كقوله
 الشاعر وكل اخ مغارقه احوه لم اربك الا الفرقدان
 اي والفرقدان غير محذور وفيه وجهان احدهما غير مقطوع

الثاني غير ممنوع **قوله عز وجل** وانا الموفقون هم نصيبهم غير
 متفوض فيه ثلاثة اوجه احدها نصيبهم من الرزق قاله
 ابو العالية الثاني نصيبهم من العذاب قاله بن زيد
 الثالث ما وعدوا به من خير او شر قاله بن عباس **قوله**
عز وجل ولا تتركوا الى الذين ظلموا فيه اربعة تاويلات
 احدها لا تتركوا قاله بن عباس الثاني لا تتركوا قاله سفيان
 الثالث لا تتركوا اعمالهم قاله ابو العالية الرابع لا تتركوا
 لهم في القبر وهو ان توافقهم في السر ولا تنكر عليهم
 في الجهر ومنه قوله تعالى ودوا قبيح لو تدهن فدهن
 قاله عبد الرحمن بن زيد ففعل النار يحتمل وجهان احدهما
 ففعلهم عذاب النار لم يتركوا لهم الثاني فيتعدي العلم
 ظلمهم كما يتعدي النار الى اصراق ما جا وزها وتكون ذكر النار
 على هذه الوجه استعادة وتشبهها وعلى الوجه الاول جزا
 ووعيد **قوله تعالى** وائم الصلاة طوي النهار اما
 الطرف الاول فضيلة الصلح باتفاق واما الطرف
 الثاني ففيه ثلاثة اقاويل احدها انه على صلاة الصبح
 الظهر والعصر قاله مجاهد الثاني صلاة العصر وعدها
 قاله الحسن الثالث صلاة المغرب قاله بن عباس وزلفا
 من الليل والزلف جمع زلفة والزلفة المنزلة فكانه
 قال ومنازل من الليالي سات الليل وقيل انما سميت
 من زلفة من ذلك لانها منزل بعد عرفة وقيل سميت بذلك
 لاذلاق ادم من عرفة الى عرفه وهي بها ومنه قول
 العجاج في صفة بغير ناج طواه الاين مما وحقا طوت
 الليالي زلفا فزلفا وفي المعنى يزلف من الليل قولان
 احدهما صلاة العشا الاخرة قاله بن عباس ومجاهد الثاني

صلاة العصر وصدقاته الحسن الثالث صلاة المغرب قاله
بن عباس وزلفا من الليل الثاني صلاة المغرب والعتا الاخرة
قاله الصائغ والحسن ورواه مرقوعا ان الحسنات يذهبن
السيئات وفي هذه الحسنات اربعة اقوال اربعة الصلوات
الحسن قاله بن عباس والحسن وبن مسعود والصالحان الثاني
في ثواب سجدة لله والمحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قاله
مجاهد قال عطاء وبن الباقيات الصالحات الثالث
ان الحسنات المقبولة يذهب بها السيئات المغفورة هـ
الرابع ان ثواب الطاعات يذهب عقاب المعاصي ذلك
ذكره في ذلك الركن فيه وجهان احدهما ثوبة للتائبين
قاله الكلبي الثاني بيان للمتقين وروي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اشبع الحسنة السبعة عشر ما نزل
هذه الآية ما روي الا بسوء عن بن مسعود قال جازي الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة
في بعض اقطار المدينة فاصبت منها ما دون ان اسمها دها
وهاتة افافق في شيائت فقال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه لقد شرك الله لو سقوت نفسك قالوا لم ير عليه النبي
صلى الله عليه وسلم شيئا فنزلت هذه الآية ان الحسنات يذهبن
السيئات الآية فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها
عليه فقال عمر يا رسول الله له خاصة امر الناس كافة هـ
فقال لا يا الناس كافة قال ابو موسى بن طهمان هذا الرجل
ابو البشر الانصاري وقال بن عباس وعمر بن عبد العزيز
وقال مقاتل هو عامر بن قيس الانصاري **قوله عز وجل**
وانتبع الذين ظلموا ما اتفقوا فيه يحتمل وجهين احدهما انهم اتفقوا
اتبوا عياظهم ما اتفقوا فيه من استدامة بغيرهم استدراجا

هم الثاني اخذوا بظلمهم ما اتفقوا فيه من بغيرهم والمتفق
المتفق وقال بن عباس اتفقوا فيه معني اتفقوا فيه **قوله**
عز وجل فكلوا مما كان من الفزرون من قبلكم اولوا بقية فيه
ثلاثة اوجه احدها الوطاعة الثاني اولوا بغير الثالث
اولوا حراما من الله تعالى يهتدون عن الفساد في الارض فيه
وجهان احدهما عيالة الاسلام وحدها قاله سعيد بن جبير
الثاني اهل دين واحدا هداية له واحدا هدي قاله الضحاك
ولا يزلون مختلفين الا من رحم ربك فيه ستة اقوال اول
احدها مختلفين في الاديان الا من رحم ربك من اهل الحق قاله
مجاهد وعطاء الثاني مختلفين في الحق والباطل الا من رحم ربك
من اهل الطاعة قاله بن عباس الثالث مختلفين في الزرق
فهم اغنى وهذا اقل الا من رحم ربك من اهل القناعة قاله
الحسن الرابع مختلفين بالشقاء والسعادة الا من رحم ربك بالتو
بالتوفيق الخامس مختلفين في المغفرة والعذاب الا من رحم ربك
ربك بالجنة السادس ان معنى مختلفين اي يختلف بعضهم
بعضا فيكون من ياتي خلفا لماضي لان سواي كلامهم خلق بعضهم
بعضا واقتتلوا ومنه قولهم ما اختلف الحديدان جاهدنا
بعد ذلك قاله بن جرير وقد خلقهم فيه اربعة اقوال اول احدها
للاختلاف خلقهم قاله الحسن وعطاء الثاني للرحمة خلقهم
قاله مجاهد الثالث للشقاء والسعادة خلقهم قاله بن عباس
الرابع للجنة والنار خلقهم قاله منصور بن عبيد الرحمن **قوله**
عز وجل وكلا نقض عليك من انبا الرسل ما ثبت به فواو
اي يعقوي به فليكن اليه نفسك لانهم يلبوا احضروا
وجاهدوا فظفروا وجاهل في هذه الحق فيه ثلاثة اوجه
احدها في هذه السورة قاله بن عباس والابو موسى الثاني

في هذه الدنيا قاله الحسن وقتادة الثالث في هذه الانبياء
جاءه بن علي وفي هذا الحق وجهان احدهما صدق القصص
وصحة الانبياء وهذا اناويل من جعل المراد السورة الثاني النبوة
وهذا اناويل من جعل المراد الدنيا وموعظة عيمل وجهين احدهما
القرآن الذي هو وعظ الله تعالى خلقه الثاني الاعتبار بانبياء
من سلف من الانبياء ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
التعبد من وعظ بغيره بسم الله الرحمن الرحيم **سورة**
يوسف ملكة كلها وقال بن عباس وقتادة الاربع ايات
منها **قوله** عن رجل الزبلك ايات الكتاب المبين
فيه ثلاثة اوجه احدها انها الايات المتقدمة ذكرها
في السورة التي قبلها الثاني الايات التي في هذه السورة
وتكون معني قوله تعالى تلك ايات الكتاب المبين اي هذه
ايات للكتاب المبين الثالث ان تلك الايات اشارة الى
ما افتتحت به السورة من الحروف انها علامات الكتاب
الذي قاله بن جرير في قوله تعالى الكتاب المبين ثلاثة
تاويلات احدها المبين طلاله وصرامه قاله مجاهد الثاني
المبين هداية ورشده قاله قتادة الثالث المبين الحروف
التي صغفت من السنن الامم وهي ستة اصرف قاله
معاذ **قوله** عن رجل انا انزلناه قرانا عربيا فيه
وجهان احدهما انا انزلنا الكتاب قرانا عربيا بلسان العرب
وهو قول الجمهور الثاني انا انزلنا خبر يوسف قرانا اي محرم
عربيا اي يعرب عن المعاني بفصح عن القصص وهو شاذ
لعلكم تفعلون عن نقص عليك احسن القصص اي يبين
لك احسن البيان والفاصل الذي ياتي بالقصة على حقيقتها
قوله عن رجل اذ قال يوسف لابيه يا ابت اي ايت اعد

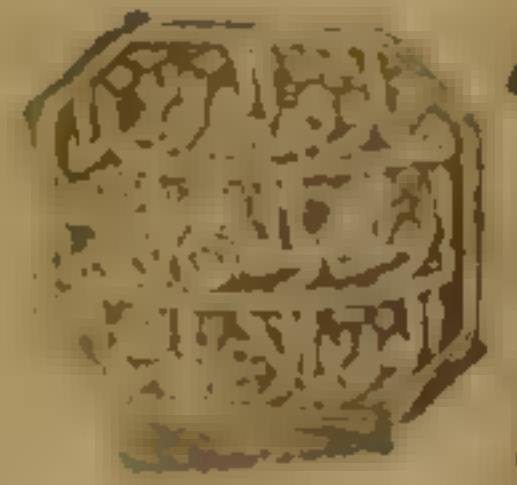
عشر كوكبا والشمس والقمر فيه قولان احدهما انه راي اخوته
وابويه ساجدين له فكفي ذكرهم وعني باحد عشر كوكبا اخوته
وبالشمس اياه يعقوب وبالقمر امه راحيل رايهم له ساجدين
فغيرهم بما ذكره قاله بن عباس وقتادة الثاني انه راي
احد عشر كوكبا والشمس والقمر ساجدين له فتناول الكواكب
الكواكب اخوته والشمس اياه والقمر امه وهو قول الاكثرين
وقال بن جرير الشمس امه والقمر ابوه لتانيث الشمس
وتدبر القمر وروي السدي عن عبد الرحمن بن سابط عن
جابر قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود
يقال له يستانة فقال يا محمد اخبرني عن الكواكب التي
راها يوسف انها ساجدة له ما سماها قال فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يجيب شي فنزل عليه جبريل عليه
السلام باسمائها قال فنبئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليه وقال انت تؤمن ان اخبرتك باسمائها فقال نعم فقال
جبريل والطارقة والذيل وذو القنين وقابس
والوثاب والعمودان والفيلق والمصبع والضروج
وذو الفرغ والصنبا والنور فقال اليهودي لا والله
انها لا سماؤها وفي اعادة قوله رايهم لي ساجدين
وجهان احدهما تأكيد الاول ليعلم ما بينهما قاله الزجاج
الثاني ان الاول رايته لهم الثاني رويته لسجودهم
ساجدين فيه وجهان احدهما انه اسجد للمهود في الصلاة
اعظاما لا عبادة الثاني انه رايهم خاضعين فعمل خضوعهم
سجودا لقول الشاعر نزي الاكر فيها سجد الكواكب
وقيل ان كان له عند هذه الرواية سبعة عشر سنة قال
بن عباس وراي هذه الرواية ليلة الجمعة وكانت ليلة القدر

فلما قضى بها يعقوب استغنى عليه من حسد اخوته فقال
يا بني هذه روي الليل فلا يجعل عليها فلما خلا به قال لا تقص
رويكم عما اخوتكم فيكيدوا لك كيدا او في بضم سينه يوسف
قولان يحزن واخرون **قوله عز وجل** وكذلك يجتبيك
ربك فيه ثلاثة اقاويل احدها يحسن الخلق والخلق الثاني
بترك الانتقام قال الحسن الثالث بالنبوة ويعلمك من تاويل
الاحاديث فيه ثلاث تاويلات احدها عبارة الرواية قاله
مجلسه الثاني العالم والحكمة قاله بن زيد الثالث عواف
الامور ومنه قول الشاعر **د** بلا حبة ايام تذكرها **د** تاه
وللتوي قبر يوم البين تاويل **د** **قوله تعالى** ويتم
نعمته عليك فيه وجهان احدهما باختبارك للنبوة
الثاني باعلاء كلمتك وتخفيف رويك قاله مقاتل
وفيه وجه ثالث ان اخرج اخوته اليه حتى انعم
عليهم بعد اساقم اليه وعي اليعقوب بان حبل فيهم
النبوة كما انما عي ابو زيد من قبل ابراهيم واسحاق قال عكرمة
فتمت عي ابراهيم ان اجماع من النار وعلي اسحاق ان
الجاه من النزع **قوله عز وجل** لقد كان في يوسف واخوته
ايات للسائلين وفي هذه الايات وجهان احدهما انها
عبر المعتبرين الثاني ذواجر المتقين وفيها من يوسف
واخوته اربعة اقاويل احدها ما اظهره الله تعالى فيه
من عواف البغي عليه الثاني صدق روياه وصحة تاويله
الثالث ضبط نفسه ومترسوته حتى سلم من المعصية
وقام بحق الامانة الرابع حدوث العزج بعد شدة
الاياس قال ابن عطاء الله سمع سورة يوسف يحزون الا
الاستروح اليها **قوله عز وجل** اذ قال يوسف

فلم يفتن به لطمه لو فرس
ثلاثة ايام لم يفتن به لطمه
لو فرس ثلاثة ايام لم يفتن به لطمه

واخوه

واخوه احب الي ابينا منا واخوه بن يامين اخوان لآب
وام وكان يعقوب قد كلفهم الموت امهما وزاد في المراجعة
لهم فذلك سبب حسد هم بهما وكان شديد الحزن
فكان الحسد له اكثر ثم راي الرويا فصار الحسد له اشده
وحزن مصبة وفي العصبة اربعة اقاويل احدها
انها ستة اوسعة قاله سعيد بن جبيرة الثاني انفس
من عشرة الي خمسة عشر قاله مجاهد الثالث من عشرة الي
اربعةين قاله قتادة الرابع الجماعة قاله عبد الرحمن
بن زيد ان ابانا النبي صلال مبين فيه ثلاثة اوجه
احدها النبي خطا من رواية قاله بن زيد الثاني النبي
جور من فعله قاله بن كامل الثالث النبي محبة ظاهرة
وصحاه بن جرير وانما جعلوه في صلال مبين لثلاثة
اوجه احدها لانه فضل الصغير على الكبير والثاني
القليل على الكثير الثالث من لا يرعى ماله على من يرعى
واختلف فيهم هل كانوا حينئذ بالقيين فذهب قوم
اي انهم كانوا بالقيين مومنين ولم ياولوا انبياء بعد
لانهم قالوا يا ابا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين وهذه
حالة لا تكون الا من بالغ وقال اصرون بل كانوا غير بالقيين
لانهم قالوا نرتع ونلعب وانما استغفروا بعد البلوغ
قوله عز وجل اقتلوا يوسف واطرحوه ارمنا فيه وجهان
احدهما لتاكله السباع الثاني ليعبد عن ابيه بخلاف
وجه ابيكم الآية فيه وجهان احدهما انهم ارادوا اصلاح
الدنيا لا اصلاح الدين قاله الحسن الثاني انهم ارادوا
اصلاح الدين بالنوبة قاله السدي ويحمل وجهان
ثالثا انهم ارادوا اصلاح الاخوال لتقوية ابيهم بينهم من



من غير اثره ولا تفضيل وفي هذه الآية دليل على ان توبة
القاتل مقبولة لان الله تعالى لم يذكر هذا القول منهم **قوله**
عز وجل قال قاتل منهم لا تقتلوا يوسف اختلج في تاول
هذه القول منهم احدها انه روييل وهو اكبرهم وبوخالة
يوسف قاله قتادة الثاني انه سمعون قاله مجاهد الثالث
انه يهود قاله السدي والقوه في غيابة الحب فيه وجهان
احدهما يعني فقر الحب واسفله الثاني ظله الحب الذي
يغيب عن الارصاد وما فيها قاله الكلبي فكان راس الحب
منيقا واسفله واسفله وفي تسميته غيابة الحب وجهان
احدهما انه يغيب فيه جنوه الثاني لانه يغيب فيه اثره
قال ابن اصرار الا بالبشر شهرين او نصف ثالث الى
ذاكر ما قد عيشتني غيايبا وفي الحب قولان احدهما
انه اسم يروي في بيت المقدس قتادة الثاني انه اسم يروي
غير معينه وانما يختص بنوع من الابار **قوله** **الاغشي**
لبي كنت في حب عثاني قامة **و** رقت اسبب السماء
وفيما يسمى من الابار حيا فقل لان احدهما انه ما عظم من الابار
سوا كان فيه ماء او لم يكن الثاني ما لا حلي له من الابار
قاله الزجاج وقال سميت حيا لانها الضالة قطعت فخلها
قطعا ولم يحدث فيها غير القطع يلتقطه ياخذ منه
اللقطة لانها الضالة الماخوذة وفي البارة **قوله** **الاغشي**
انهم المسافرون سمو ابد تدلانهم يسرون الثاني انهم مارة
الطريق قاله الضحاك **قوله** **عز وجل** ارسله معنا عذرا
نرتج ونلعب فيه ضمة او صا احدها نلوه او نلعب قاله
الضحاك الثاني نسعي وننشط قاله قتادة الثالث
نحافظ ونحفظ بعضنا بعضا ونلوه قاله مجاهد الرابع

نرعي

نرعي ونصرف قاله بن زيد ومنه قول الفرزدق
راحت بمسلة البفال مودعا فارعي فراره لاهنا المترح
الثامن نظم ونتم ما خرد من الرنقة وهي سعة الطعم
والشرب قاله بن شجرة واشد **قوله** **الثامن**
الذي بعد رد الموت عني وبعد عطايك المائة التربا عا اي
اي الراتقة لكثرة الرعي ولم يتذكر عليهم يعقوب عليه السلام
اللعب لانهم عنوا به ما كان منه مباحا **قوله** **عز وجل**
قال اي ليجزني ان تذهبوا به واخاف ان يكمله الذئب
فيه قولان احدهما انه قال ذلك لحوفه منهم عليه وانه
ارادهم بالذئب وخوفه انما كان من فليس له فكيف عنهم
بالذئب مسطرة لهم قال بن عباس فسماهم ذيا بابا والقول
الثاني ما خافهم عليه ولو اذافهم ما ارسله معهم واما
خاف الذئب لانه اغلب ما يخاف منه في الصحاري وقال
الكلبي بل راى في منامه ان الذئب سدد على يوسف فلدنك
خلفه عليه واوحينا اليه فيه وجهان احدهما يعني والهمناه
كما قال تعالى واوحينا الي ام موسى الثاني ان الله تعالى اوحى
اليه وهو في الحب قاله مجاهد وقتادة لتنبئهم بامرهم
هذا فيه وجهان احدهما انه اوحى اليه انه سيلقاهم
ويخرجهم عما صنعوا فلي هذا يكون الوحي بعد التقابل
في الحب تنبئهم به بالسلامة الثاني انه اوحى اليه بالذي
يصنعون به فلي هذا يكون الوحي قبل التقابل في الحب
انذارهم وهم لا يشعرون فيه وجهان احدهما لا يشعرون
بانه اخرهم يوسف بوحى الله تعالى له بالنبوة قاله بن عباس
ومجاهد الثاني لا يشعرون بانه اخرهم يوسف قاله قتادة
وبن جرير **قوله** **عز وجل** قالوا يا انا انا ذهبنا نستبق

هو فتعلم من السباق وفيه اربعة اوجه احدها معناه ينتظر
من السباق والرمي قاله الزطاج الثاني انهم ارادوا السبق
بالسعي على اقدامهم الثالث انهم عنوا السباق في العمل
الذي تنشأ عنه اياه عن الرعي والاحتطاب الرابع اي تصيد
الانعام يستبقون على اصا صا الصيد وتركنا يوسف عند
مناغنا يحتمل ان يبينوا بتركه عند متاعهم اكلها والثقة
عليه ويحتمل ان يبينوا حفظ مرعاهم فاطم الذيب لما سمعوا
اباهم يقول اخاف ان ياكله الذيب اخذوا ذلك مما فيه
فختصوا به لانه كان اظهر المزارق عليه وما انت بمومن
لنا اي بمصدق لنا ولو كنا صادقين فيه وجهان احدهما
انه لم يكن ذلك منهم تشكيكا لابيهم في صدقهم وانما عنوا
ولو كنا اهل صدق ما صدقتنا قاله بن جرير الثاني معناه وان
كنا قد صدقتنا قاله ابن اسحاق **قوله عز وجل** وما وا
علي قميصه بدم كذب قال مجاهد كان دم سخلة وقال قتادة
كان دم طيبة قال الحسن فلما جاوا بقميص يوسف فلم يري مقب
فيه شقا قال يابني والله ما عهدت الذيب حليما اياكل
ابني ويحي عليه قميصه ومعني قوله بدم كذب اي مكذوب
فيه ولكن ومعنه بالمصدر ففما رقت ديره بدم ذي كذب
وقر الحسن بدم كذب وقر الحسن بالدم غير معجزة ومعناه
بدم متغير قال الشعبي وفي القميص ثلاث ايات حين جاوا
عليه بدم كذب وعين قد حمت من دموعين التي علي
وجه ابيه فاراد بصيرا قال بل سولت لكم انفسكم امرا
فيه وصحان احدهما بل امروكم انفسكم قاله بن عباس
الثاني بل زينت لكم انفسكم قتادة وفي ارد يعقوب عليهم
بتكذيبهم ثلاثة اوجه احدها انه كان ذلك يوم من الله

تعالى

تعالى اليه بعد فعلهم ذلك به الثاني انه كان عنده علم
بذلك قد سمر اطلعه الله عليه الثالث انه قال ذلك
حسنا بصايب رايه وصدق ظنه قال توطية لنفسه
فصبر جميل فاحتمل ما امر به نفسه من الصبر وجهين احدهما
الصبر على ما يلزمه على فعلهم فيكون هذا الصبر عفو
عن مواخذتهم الثاني انه امر نفسه بالصبر على ما ابتلي به
من وقد يوسف وفي قوله نصبر جميل وجهان احدهما انه
معني ان من الجميل ان اصبر الثاني انه امر نفسه بصبر
جميل وفي الصبر الجميل وجهان احدهما انه الصبر الذي
لا جزع فيه قاله مجاهد الثاني انه الصبر الذي لا شكوي فيه
روي حبان بن ابي حنبل قال سئل رسول الله صيا الله عليه
ولم عن قوله تعالى نصبر جميل قال صبرا لا شكوي فيه من
بعد بث فلم يصبر والله المستعان على ما تصفون فيه ثلاثة
اوجه احدها والله المستعان على الصبر الجميل الثاني والله
المستعان على احتمال ما تصفون الثالث على ما تكذبون
قال محمد بن اسحاق ابتلي الله تعالى يعقوب في كبره ويوسف
في صغره لينظر كيف عزمهما **قوله عز وجل** وجاءت سيارة
فارسلوا واردهم وهو الذي يردها ما هم الما ليستقي لهم
وذكر اصحاب التواريخ انه ملك بن دحرج بن حجر جبل ليلة
بن لخم فادلي دلوه اي ارسلها ليملاها يقال لها ادلي اذا
ارسل الولد ليملاها ودلاها اذا اخرجها ملي قال قتادة
فتعلق يوسف عليه السلام بالدلو حين ارسلت والبيه
بيت المقدس معروف مكانها قال يا بشر يا هذا اعلام
فيه قولان احدهما انه ناداهم بالبشرى بيشترهم بعلام
قاله قتادة الثاني انه نادى اوصهم كان اسمه بشري فناداه

باسمه يعلمه بالعلام قاله السدي واسروه بعبادة فنيه ثلاثة
أوجه أحدها أن أحوه يوفى كانوا يقرب الحب فلما راوا الوارد قد
أخروه قالوا هذا عبدنا قد أوثقناه بعبادة واسروا بيه
بمجن جعلوه بعبادة لهم قاله بن عيسى الثاني أن الواردين إلى
الحب اسروا ابتياعه عن باقي أصحابهم ليكون بعبادة لهم
لكي لا يشركوه فيه لرخصه ونواصوا أنه بعبادة استبضعوها
من أهل الما قاله مجاهد الثالث أن الذي سروه اسروا بيه
عيا الملك عيا يعلم به أصحابهم وذكروا أنه بعبادة لهم وحكي
جوبير عن الصفي أن النبي في الحب وهو بن ست سنين وبني
فيه إلى أخرجته السيارة منه ثلاثة أيام وقال الكلبي
أن النبي فيه وهو بن سبع عشرة سنة **قوله عز وجل** وشروه
بمجن مجن معنى سروه أي باعوه ومنه قول أبي معزغ
الحميري وشريت برد البليتي من بعد برد كنت هامة
واسم البيع والشرا ينطلق على كل واحد من البايع والمشتري
لأن كل واحد منهما بايع لما في يده مشتري لما في يد صاحبه وفي بايعه
قولان أحدهما أنهم أحوته باعوه عيا السيارة باعوه عيا ملك
حين أخرجوه من الحب وأدعوه عبد قاله بن عيسى والفقهاء
ومجاهد الثاني أن السيارة باعوه عيا ملك مصر قاله الحسن
وقتادة بمجن مجن فيه ثلاثة أوجه أحدها أن الجنس
هنا الحرام قاله الفقهاء قال بن عطاء أنهم أوفقوا البيع
عيا نفس لا يجوز بيعها فكان عتقه وإن جاز بجنسا وما هو
وإن باعه أعداؤه باعجب منك في بيع نفسك بسوء شهوة
ساعة من معاصبك أخى الثاني أنه النظام قاله قتادة
الثالث أنه القليل قاله مجاهد والتعبي دراهم معدودة
اختلف في قدرها عيا ثلاثة أقاويل أحدها أنه بيع بمجنين
بمجنين درهما اقتسموها وكانوا عشرة فخذ كل واحد منهم درهمين

قاله بن سعد بن عيسى وقتادة وعطية والسدي الثاني
بائتين وعشرين درهما كانوا أحد عشر أخذوا واحد درهمين
قاله مجاهد الثالث باريقين درهما قاله عكرمة وبن اسحق
وكان السدي يقول اشترى وأبها خفا فأتوا ثقالا وفي قوله تعالى
دراهم معدودة وجهان أحدهما معدودة غير موزونة
لزهدهم فيه الثاني لأنها كانت أقل من أربعين درهما
وكانوا لا يزنون أقل من أربعين درهما لأن أقل الوزن كان
عندهم الأوقية والأوقية أربعون درهما وكانوا فيه
من الزاهدين وفي المعنى هم قولان أحدهما أنهم أحوه
يوسف كانوا فيه من الزاهدين حين صنفوا بدماعتهم
الثاني أن السيارة كانوا فيه من الزاهدين حين باعوه
عيا باعوه به وفي زهدهم فيه وجهان أحدهما لعلمهم بأنه
حولا بقتباع الثاني أنه كان عندهم عبدا فخافوا أن يظهر
عليه ما لكونه فباعوه وفيه وجه ثالث أنهم كانوا فيه
من الزاهدين لاختيارهم له وعلمهم وعلمهم بفضله
وقال عكرمة اعتق يوسف حين بيع **قوله عز وجل**
وقال الذي اشتراه من مصر وهو العزيز ملكها واسمه
أظفيل بن رويح لامرأة واسمها راعيل بنت راعيل
عيا ما ذكر بن اسحق وقال بن عيسى اسمه قظيفير وكان
تجرا خزائن مصر وكان الملك يرمي الوليد بن الرزيان
من العماليق قال مقاتل وكان البايع له للملك مالك بن
ذعر بعشرين دينارا وأزاده بقله وبقلين أكرمى مثواه
فيه وجهان أحدهما أجلى منزلة الثاني أجلى منزلة
قال كثير **قوله** أريد ثوبا عندها وأظنها **قوله** إذا ما أظننا
عندها الملك ملكت موآلرام مثواه بطيب طعامه ولين لباسه

وتوطيه ميلته عسي ان ينفعنا قيل بالزخ في غننه ان يعناه
ويحمل ينفعنا بالخدمة والنيابة او نتخذه ولدا ان اعتقناه
وتلييناه قال عبد الله بن مسعود احسن الناس فراسة الفزري
في يوسف حين قال لامرأته اكرمي مثواه الآية وابنه شعيب
حين قالت لا يهايا ابنت استاجرته الآية وايوب بكريم استخلفه
استخلف عمر رضي الله عنهما وكذلك مكنا ليوسف في الارض
فيه وجهان احدهما باخراجه من الحب الثاني باستخلاف
الملك له وسفله من تاويل الاحاديث قد ذكرنا في تاويل الاحاديث
وجهان والله غالب على امره فيه وجهان احدهما غالب على امر
يوسف حتى يبلغ فيه ما اراده له قاله مقاتل الثاني غالب على امر
نفسه مما يريد ان يقول له كن فيكون **وقوله عز وجل**
ولما بلغ اسنده يعني منتهى شدته وقوة شبابه واما
الاسندين فيه ستة اقاويل احدها يبلغ الحلم قاله الشعبي
وربيعة وزيد بن اسلم الثاني ثمانية عشر سنة قاله عكرمة
سعيد بن جبيرة الثالث بن عباس والفقهاء الرابع خمس وعشرون
سنة قاله عكرمة الخامس ثلاثون سنة قاله السدي
السادس ثلاث وثلاثون سنة قاله الحسن مجاهد
وقتادة هذا اول الاسندين وفي اخر الاسندين قولان احدهما
انه اربعون سنة قاله الحسن الثاني انه ستون سنة
حكاه بن جرير الطبري وقال سحر بن وهب الرباعي
اخر خسين مجتمع اسندين ومحمد بن مجاورة الشون
وفي المراد يبلغ الاسندين في يوسف قولان احدهما في
سنة قاله الضحاك الثاني ثلاثون سنة وهو قول مجاهد
انبياه حكما وعلما في هذا الحكم الذي اتاه خمسة اوجه احدها
العقل قاله مجاهد الثاني الحكم على الناس الثالث الكلمة

في افعاله الرابع القرآن قاله سفيان الخامس النبوة قاله السدي
وفي العلم الذي اتاه وجهان احدهما الفقه قاله مجاهد الثاني
النبوة قاله بن نجيج ويحمل وجهان ثالثا انه العلم بتاويل
الدرويا وكذا تكملي المحي في فيه وجهان احدهما المظيعين
الثاني المهتمين قاله بن عمار والفرق بين الحكيم والعالم ان
الحكم الحكيم هو العامل بعلمه والعالم هو المقتصر على العلم
دون العمل وراودته التي هو في بيئتها عن نفسه وهو رايل
امراة العزيز اظفيرة قاله الضحاك وكان اسمها زليخا قال محمد
بن اسحق وكان اظفيرة فيا جكي لما راجلا لاياتي النساء وكانت
امراته حسنا وكان يوسف عليه السلام قد اعطى من الحسن
ما لم يعطه احد قبله ولا بعده كما لم يكن في النساء مثل حوا
حسنا قال ابن عباس اقتسم يوسف وحوا الحسن نصفين
فراودته امراة العزيز على نفسه استد اعالة الي نفسها
وغلفت الابواب فيه وجهان احدهما بتكثير الاخلاق الثاني
بكثرة الاثاق وقالت هيت بك فيه وجهان احدهما معناه
تحيات لك قاله عكرمة وابو عبد الرحمن السلمي وهذا تاويل
من قرأ تكلم لها ونزل الهز وقال **الشاعر**
قد رايتني ان الكري استكنا لو كان معنيا لنا لهيتا **الثاني**
قاله بن عباس ومجاهد وقتادة **وانشد** ابو عمرو بن
ابلق امير المؤمنين اخا العراق اذا انتينا ان العراق واهله
عنق الك ففقت هيتا وهذا تاويل من قرأ هيت بك
وفتح الها وهي صبح وافصح قال ظرفة بن العبد **ليس**
قوي بالاعبد من اذا ما قال راع من التشبته هيت
ثم اختلف في تاويل هذا التاويل في الكلمة فحكى عطية
عز بن عباس انه هيت بك كلمة بالنبطية معناها هلم تك وقلا

الحسن كلمة بالريانية وقال مجاهد بل هي كلمة عربية هذا
معناها قال معاذ الله اي اعوذ بالله انه زني احسن مثواي
فيه وجهان احدهما ان الله زني احسن مثواي فلا اعصيه
قاله الزجاج الثاني انه اراد العزيز اظفيرا نه زني اي سيدي
احسن مثواي فلا اخوته قال مجاهد وبن اسحاق والذي
قوله عز وجل ولقد همت به وهم بها لولا ان راي برهان ربه
اما هم ما به ففيه قولان احدهما انه كان شهوة الثانية
انها استلقت له وتحيات لمواقفته واما هم ما به فانه
سته اقاول احدها انه هم بها ان يعجزها حين راو رته عن
نفسه ولم يجر عواقبها قاله بعض المتأخرين الثاني ان
قوله ولقد همت به كلام تام قد انتهى ثم ابتدا الخبر عن
يوسف فقال وهم بها لولا ان راي برهان ربه ومعني
الكلام لولا ان راي برهان ربه لهم بها قاله قطرب
الثالث ان همها كان شهوة وهمه كان عظه الرابع ان
هم به لم يكن عزما واردة وانما كان غشيا بين الفعل
والنكر ولا حرج في حديث النفس اذا لم يقتزن به غيره
ولا فعل واصلا لهم حديث النفس حتى يظهر فيه فلا
ومنه قول جليل هممت بهم من بثينة لوبدا شفت
غليلا الهوي من فواديا الخامس ان همهم كان هم
الطباع الذي في قلوب الرجال من شهوة النساء وان
كان قاهره وهو معنى قول الحسن السادس انه هم
عواقبها وعزم عليه قاله بن عباس وحل العميان يعني
السراويل ولبس بني رجلها مجلس الرجل من المرأة وهو
قول جمهور المفسرين فان **قوله** كيف يكون ذلك
فمثل هذا الفعل وهو بي الله عز وجل فيلزم منه معية

وفي معاصي الانبياء ثلاثة اوجه احدها ان كل بني ابتلاه الله بخلية
انما ابتلاه ليكون من الله تعالى بما وجلا اذا ذكرها فيجد في
طاعته اشفاقا منها ولا يتكلم على سعة عموه ورحمته الثاني ان
الله تعالى ابتلاهم بذكر ليعرفهم موقع نعمته عليهم بعينه عنهم
وترك عفوتهم في الاخرة بما معصيته الثالث انه ابتلاههم
بذكر ليعلمهم ايمته لاهد الذنوب في مجازعة الله وترك
الاياس في عموه عنهم اذا تابوا وفي قوله تعالى لولا ان راي
برهان ربه ستة اقوال احدها ان برهان ربه الذي راه
ان تودي بالنهي عن مواقفة الخطية قال بن عباس تودي
يا بن يعقوب تزني فيكون مثلك مثال طائر سقط ريشه
فذهب بغيره فلم يستطع الثاني انه راي صورة يعقوب وهو
يقول له يا يوسف انتم بفعل السفها وانت مكتوب في الانبياء
فخرجت شهوته من انا ماله قاله قتادة ومجاهد والحسن
وسعيد بن جبيرة قال مجاهد فولد لكل واحد من اولاد يعقوب
اثني عشر ذكرا الا يوسف فلم يولد له الا غلامين ونفقر بتلك الشهوة وراه
الثالث ان البرهان الذي راه ما وعد الله تعالى على الزنا قال
محمد بن كعب القرظي راي كتابا على الحائط ولا تترتب الزنا
انه كان فاحشة وساسيلا الرابع ان البرهان الذي راه الملك
اظفيرا سيده قاله بن اسحاق الخامس ان البرهان الذي راه
هو ما اتاه الله تعالى من اداب ابيه في العفاف والصيانة
وتجنب الفساد والخيانة قاله بن جرير السادس ان
البرهان الذي راه انه لما همت به وهم بها راي سترافقال
لها ما ورا هذا السر فقال لنت صفي الذي اعبدته ستره
استحياء منه فقال اذا استحيأتهم لا يسمع ولا يبصر فانا
احق ان استحي من الهوى واتوقاه قاله الاموي كذلك تنصرف عنه

السوء والخسأ فهما وجهان أحدهما أن السوء الشهوة والخسأ
المباشرة الثاني أن السوء الشنا القبيح والخسأ الزنا ويجمل
ويجمل وجهان ثالثا أن السوء عقوبة الملك العزيز والخسأ
مواقفة الزنا أنه من عبارنا المخلصين ترابن كثير وأبو عمر
وبن عامر المخلصين بكسر اللام وثاويديها الذين اخلصوا طاعة
الله تعالى وخزأ آتيا فون بفتح اللام وثاويديها الذين اخلصهم
برسالة الله وقد كان يوسف عليه السلام بهاتين الصفتين لأنه
كان مخلصا في طاعة الله تعالى مستخلصا برسالة الله **قوله**
عز وجل استبقا الباب أي اسرعا اليه أما يوسف فاسرع
اليه هربا وأما امرأة العزيز فاسرعت اليه طلبا وقدت
متمتصه من دبرها أدركته وقد فتح بعض الإغلاق فجدته
من ورايه فشقت متمتصه الي ساقه قال بن عباس وسقوا
عنه وتبعته والفا سيرا لها الي الباب أي وجد زوجها
عند الباب قاله أبو صالح والسيد هو الزوج بلسان القبط
قالت ما جزا من أراد بها هلك سوا إلا أن يسجن أو عذاب أليم
هذا قولها الزوجها لتدفع الزينة عن نفسها فالقايه يكون
ولو صدق خبرها لم تفعل ذلك به ولا تثره عيا نفسها ولكنها شهوة
نزعته ومحبة لم تصف ذلك أنه لما اقترن شهوة جها بالشهوة
طلبت دفع الضرر بالذات عليه ولو ظن من الشهوة طلبت
دفع الضرر عنه بالصدق قال هي راودتني عن نفسي لا تباير
نفسها بالكذب عليه احتاج أن يبيري نفسه بالصدق عليها
ولو كفت عن الكذب عليه كفف عن الصدق عليها وشهد
شاهد من أهلها لأنها لما تقارضا في القول احتاج الملك الي
شاهد يعلم به صدق الصادق منها من الكاذب فشهد شاهد
من أهلها أي حكم حاكم من أهلها لأنه حكم منه وليس بشهادة وفيه

أربعة أقاويل أحدها أنه صبي نطقه الله تعالى في مهده قاله
بن عباس وأبو هريرة والحسن وسعيد بن جبيرة والصفي الثاني أنه
خلق من خلق الله تعالى ليس بأشس ولا جن قاله مجاهد الثالث
أنه رجل حكيم من أهلها قاله قتادة قال السدي وكان بن عمها
الرابع أنه عني شهادة القبيص المعذور قاله القسمة ومجاهد
الصيا أن كان متمتصه قد من قبل فصدقته وهو من الكاذبين
الآية وإنما كان هذا لأن الرجل إذا طلب المرأة كان مقبلا عليها
فيكون شق متمتصه من قبله دليلا على طلبه وإذا صرب من
المرأة كان مديرا عنها فيكون شق متمتصه من دبره دليلا
على هربه وهذا أحدي الآيات الثلاث في متمتصه أن كان
قد من دبره كان فيه دليلا منه على صدقته وجبن حياؤه
متمتصه بدتم كذب وجبن التي عيا وجهه أبيض فارتد بصير فلما
راي متمتصه قد من دبره قال **أنه** من كيد كن أن كيد كن
عظيم علم بذلك صدق يوسف فصدقته وقال أنه من
كيد كن وفي الكيد وجهان أحدهما يعني بكيد لها
عليه الثاني أنه أراد السوا الذي دعته اليه وفي قابل
ذلك قولان أحدهما أنه الزوج قاله محمد بن اسحاق الثاني
أنه الشاهد حكاه علي بن عيسى **قوله عز وجل** يوسف
عن هذه آفيه وجهان أحدهما أن من عن هذا الأمر قاله قتادة
عيا وجه التسلية له في ارتفاع الاعم الثاني أن من عن هذا
القول قاله بن زيد عيا وجه التصديق له في البراءة من الذنب
واستغفري لذنبك وهذا أقول الملك لزوجته وليوسف في
قولان أحدهما أنه لم يكن غيورا وكذا كان ساكنا الثاني أن
الله تعالى سلكه الفيرة وكانت منه لطفا ليوسف حتى توب باره
وحكم عنها فأمرها بالاستغفار من ذنبها توبة منه وأقلا تاعنه

انك كنت من الخاطي يعني من المذنبين يقال لمن قصد الدنيا
خطي ولمن لم يقصد اخطأ ولذلك في الصوب والصواب قال
الشاعر: **عمرى انما خطي وصوتي عاى وانما اهلكت ماى**
ثم قال من الخاطي ولم يقل من الخاطيات لتغليب المذكر
على المؤنث وقوله تعالى وقال نسوة في المدينة قال جويز
كن اربعة امراة الحاجب وامراة السافى وامراة الخباز
وامراة العرمرمان قال مقاتل وامراة صاحب السجور في
هذه المدينة قوله لان احدهما مصر لثاني عن شمس امراة
العزير تراود فتأها عن نفسه قالوا ذمها وطعننا فيها
وتحقيقا لبراة يوسف وانكارا لغيره والفريز اسم الملك
ماخوذ من عزته ومنه قول ابي داود درة عاض عليها تاجر
جلت عند عزير يوم طر قد شغلها حبالي قد دخله
في شفاف قلبها وفي شفاف القلب ضمه اقا ويل احدها انه
حجاب القلب قاله ابن عيسى الثاني انه علاف القلب وهو
حليته رفيقة بيبغنا تكون على القلب وربما سميت لباس القلب
قال لادي وسفيان الثالث انه باطن القلب قال الحسن
وقيل هو حصة القلب الرابع انه دايكون في الجوف قاله الاممي
الخامس هو الذئبة المزج الحادت عن شدة الحيلة
ابراهيم وقد فرى في الشواذ عن بن محبوب قد شغلها
حبا بالعين معجزة هو الحيوان غير معجزة واختلف في الفرق
بينها كما قولني احدها ان الشف بالعين معجزة هو الحيوان
وبالعين غير معجزة هو الحب قاله الشعبي الثاني الشف بالاعمال
الحب القاتل والشف بغير اعجام دونه قاله بن عيسى وكان
ابو ذؤيب: **فلا وجد الادون وجد وجدته** اصناف شفاف
القلب والقلب يشغف **انا نراها في ضلال مبين** فيه

وجهان احدهما في ضلال عن السيرة وعدول عن الحق
الثاني معناه في محبة سديرة ولما اقترن سيرة
حبها بالشهوة طلبت دفع الضرر عن نفسها بالكذب عليه
ولو قلص من الشهوة طلبت دفع الضرر عنه بالصدق
عما تنسها **قوله عز وجل** فلما سمعت بمكرهن فيه وجهان
احدهما انه ذمهن لها وانكارهن عليها الثاني انها اشتر
اليهن حبالة فاشعن ذلك عنها فارسلت اليهن واعدت
لهن منك في اعنت وجهان احدهما انه من الاعتدال
الثاني انه من العدوان وفي المتكاثرة اقا ويل
احدها انه المحبس قاله بن عيسى والحسن والثاني انه التماق
والوسايد التي يتكاد عليها قاله ابو عبيدة والسري
الثالث انه الطعام ماخوذ من قول العرب انتكنا عند
فلان اي طمنا عنده واصاله ان من دعي الى طعام اعد
له متكافس في الطعام بذلك متكافيا الاستمارة ففي هذا
اي الطعام هو فدية اربعة اقا ويل احدها انه البر ماورد
قاله الضحاك وبن زيد الثاني انه لا ترج قاله بن عيسى
ومجاهد وتاويل من قزاها محقة عزير همزة والمنكاه
في كلامهم لا ترج قاله الشاعر: **نشر بالكو س جارا**
وتري المتكابينناحه مستقارا **والاستمرا الحز والمتك**
اللا ترج الثالث انه كل ما يجرب بالسكين وهو قول عكرمة لانه
في الغالب يوكل على متكاء الرابع انه كل الطعام والشراب
تمومه وهو قول سعيد بن جبيرة وقادة واتت كل واحدة
منهن سكينه وقالت احرج عليهن وانما دفعت ذلك
اليهن في الظاهر معونة على الاكل وفي الباطن ليل يظهر من
دهشهن ما يكون شاهدا عليهن وانما قال الزحاج

كان كالعبد لها فلم يمكنه ان لا يخرج بامرها فلما راى ابنه اكبره
وفيه ثلاثة تاويلات احدها معناه اعظمته قاله بن عباس
الثاني معناه وحيد شأنه في الحسن والجمال كبير قاله بن جرير
الثالث معناه حصن عند رويته وهو قول مرواه عبد
الصمد بن عمار الهاشمي عن ابيه عن جده عبد الله بن عباس ^{وقد}
وقيل ان المرأة اذا جزعت او حارت حاضت وقد يسمى الحيف
اكبارا **وقال** انما عرفت النساء عيا اطهارهن ولا تاتي النساء الا
اكبرن اكبارا **وقطعن** ايدهن دهسا ليكون شاهدا
عليهن عيا ما اضرته امرأة العزيز فنهين وفي قطع ايدهن
وجهان احدهما انه قطعن ايدهن حي بانت الثاني انه
خرجن ايدهن حي دميت من قولهم قطع فلان يداه اذا
خرجها وقلن حاسنانه بالالف في قراءة ابو عمرو وناخ في رواية
الاصمعي وقرا الباقر حاسنانه باسقاط الالف ومعناها
واحدة وفي تاويل ذلك وجهان احدهما معاذ الله قاله مجاهد
الثاني معناه بجان الله قاله بن شجرة وفي اصله وجهان
احدهما انه ماخوذ قولهم كنت في حشا فلان اي في ناحية
وقولهم حاسنا فلان اي اعزله في حشي يعني في ناحية ما هذا
بشرا وفيه وجهان احدهما ما هذا اهلا للميا بشرة الثاني
ما هذا من جملة البشر وفيه وجهان احدهما لما علمت من
عفته دانه لو كان من البشر لا طاعها الثاني لما شاهدت من
حسنه البارد وجهاله البديع ان هذا الاملكة كثرهم وقرب
ما هذا بشر اكبر الباء والشي اي ما هذا اكبر امثري
ان هذا الاملكة كثرهم مبالغة في تفصيله في حبس الملائكة
تفصيلاته **قوله عز وجل** قال رب السجن احب الي مما
يدعونني اليه وهذا يدل عيا انها دعت الي نفسها ثانية

بعد ظهور حالهما فقال رب السجن احب الي يعني الحبس
السجن احب الي مما يدعونني اليه ويحتمل وجهين احدهما
انه اراد امرأة العزيز وفي دعت اليه من الفاحشة وكفي
عنها بخطاب الجمع اما تفصيلا لسانها في الخطاب واما بعد
عن المصريح في التفسير الثاني انه اراد بذلك جماعة النسوة
اللاتي قطعن ايدهن حين شاهدته لاستحسانهن له
واستمالتهن لقلبه والاصرف عني كيدهن كتمل وجهين
احدهما ما دعي ليد من الفاحشة اذا اضيف ذلك الى امرأة
العزيز الثاني استمالة قلبه اذا اضيف ذلك الى النسوة احب
اليهن فيه وجهان احدهما اتابعهن قاله قتادة الثاني
اميل اليهن ومنه قول الشاعر **قوله عز وجل** الي هذبي قلبي وهذ
مثلا نصبي **قوله عز وجل** ثم يد الهم من بعد
مارا والايات ليسجننه حيي حين في الايات التي راوها
وجهان احدهما قد الغتصر وحز الايدي الثاني ما ظهر
له من عفته وجهاله حيي قلن ما هذا اسير ان
هذا الاملكة كثرهم ليسجننه حيي وفيه ثلاثة اوجه
احدها ان الحيي ها هنا ستة اشهر قاله سعيد بن جبير
الثاني انه سبع سنين قاله عكرمة الثالث انه زمان
عز محمد ورد وهو قول كثير من المفسرين وسبب حبسه بعد
ظهور صدقة ما صلى اليه ان المرأة قالت لزوجها ان هذا
العبد العبراني قد فضحني وقال لي راودته عن نفسه
فاما ان تطلقني حيي اعنته روا ما ان حبسه مثل ما حبستني
لحبسه **قوله عز وجل** ودخل معه السجن فتيان قال بن عيسى
كانا احدهما حازن الملك عيا طامه والاخر نسائي الملك عيا شربه
وكان الملك وهو الملك الاكبر الوليد بن الربيع قد استهمما بتممة

فحبسهما فكلما يجاهدانها قال ليوست حين حبس معه والله لعنده
احبنا كعين رايناك فقال يوسف انشدكم بالله ان احببتما في فما
احد الا دخل علي من حبه بلاء لقد احببتني عمي قد دخل علي
من حبه بلائتم احبني ابي قد دخل علي من حبه بلاءتم احببتني
زوج صاحبي العزيز قد دخل علي من حبه بلاء لا اراحي الا في
وقال فتينا لهما كانا عبد من والعبد يسمى في صغيرا كان
او كبير اقال احدهما اني ارا في اعصر حضرا الاية وسي قولهما
قولهما ذلك ما حكاه بن جرير الطبري (لها) مبالاة عن علمه
فقال اني اعلم امر يا سنالا عن رويها و فيها ثلاثة اوجه
احدها انها كانت رويها صدق راها وسالا عنها قال مجاهد
وابن اسحق كذب صدق تاويلها روي محمد بن سيرين عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اصدقكم رويها
حديثا الثاني انها كانت رويها كذب سالا عنها بخبر فلما
اجابهما قال ان انا كنت لعل فقال قضي الامر الذي فيه شتيان
وهذا معقول بن مسعود والثدي الثالث ان المطلوب منها
كان كاذبا والاخر صادق قال ابو محمد وتوله اني ارا في
اعصر حضرا اي عينا وفي تسمية خبر اوجهان احدهما انه
لان عصيه يصير حضرا فغير عنه بما يؤول اليه الثاني ان اهل
عمان يسمون العنب حضرا قاله الضحاك وقترا ابن مسعود
اني ارا في اعصر عينا بنينا بتاويله الاية فيه ستة اقوال
احدهما انهم وصفوه بذلك لانه كان يعود مريتهم ويمزي
حزبتهم ويوسع عي من ضاق مكانه منهم قاله الضحاك
الثاني معناه لانه كان يامرهم بالصبر ويعدهم بالصبر ويعيهم
بالتوابع والاجر الثالث اننا نرا حسن احسن العلم حكاه بن
جرير الطبري الرابع انه كان لا يرد عدو معتذرا الخامس انه كان

يقضي حق غيره ولا يقضي حق نفسه السادس اننا نرا من المحن
ان انبانا بتاويل رويها هله قاله بن اسحق قوله عز وجل
قال لا ياتيكما طعام تزرقانه الانبانا تكما بتاويله الاية فيه
ثلاثة اوجه احدها لا ياتيكما طعام تزرقانه في النوم الانبانا
بتاويله قبل ان ياتيكما في اليقظة قاله السدي الثاني لا ياتيكما
طعام تزرقانه في اليقظة الانبانا تكما بتاويله قبل ان يصل
اليكما لانه كان يجبر عيا غاب مثل عبي قاله الحسن الثالث
ان الملك كان من عادته اذا اراد قتل انسان منع له طعاما
مقروفا فارسل به اليه فكله يوسف تعبيرا روي السوفيل
الاياس من صاحبها لئلا يخونه بها فوعده بتاويلها عند
وصول الطعام اليه فلما لم يح عليه عبرها قاله بن جرير ولذلك
روي بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من راي رويها فلا يقصها الا يحاسب اوليبيذ لكما
مما علمني روي يعني تاويل اني تركت ملة قوم لا يؤمنون الاية
وانما عدل عن تاويلها سالا عنه لما كان فيها من الكرامة
واخبر بترك ملة قوم لا يؤمنون تنبيههم على نبوته وحشا لهم
علي طاعة الله قوله عز وجل ذلك من فضل الله علينا وعلي
الناس قال بن عباس من فضل الله علينا ان جعلنا انبيا وعلي
الناس ان يفتنا بفتن الهم رسلا ويحمل وجها ثالثا ذلك
من فضل الله علينا ان ابرانا من الزنا وعلي الناس في
ان اخلصهم من مائم القذف قوله عز وجل ذلك الدين القيم
فيه ثلاثة اوجه احدها ذلك الدين المستقيم قاله السدي
الثاني الحاسب البين قاله مقاتل بن حيان الثالث يعني
الفتن الحق قاله بن عباس قوله عز وجل يا صاحبي السجن
اسا احكمما فيسقي ربه حضرا وهو الذي قال اني ارا في اعصر حضرا

بشره بالنجاة وعوده الى سبي سميده خمر لانه كان ساقية واما
الاخر فيصطب قنطرة الطير من راسه وهو الذي قال اني اراي اهل
فوق راسي خمر اناكل الطير منه فانذره بالهلكة وكان خباز الملك
قال بن جريج وكان اسمه مجيث وكان اسم الساقية تتوا فلما سمع
الملك من هذا تاول رويته قال انما كنا نلعب فقني الامر الذي فيه
تستغيبان وفيه وجهان احدهما فقني السؤال والحوار الثاني
سيفي تاوله ويقع فان قيل فليق قطع بتاويل الرواية وهو
عليه ظن من طريق الاحتياط الذي لا يقطع فيه لا يقطع فيه بد
ففيه وجهان احدهما يجوز ان يكون قاله عن وجهي من الله
تعالى الثاني لانه بني يقطع بتخفيف ما انطقه الله تعالى واحراه
على لسانه بخلاف من ليس بني **قوله عز وجل** وقال للذي ظن
انه ناج منهما اذكرني عند ربك ففهم قولان احدهما يعني للذي
علم انه ناج فغير عن العلم بالظن قاله بن سحرة الثاني انه ظن
ذكر فيه من غير يقين وفي ظنه وجهان احدهما لان عبارة الرواية
بالظن فلذلك لم يقطع به قاله قتادة الثاني انه لم يتيقن
لم يتيقن صدقهما في الرواية فكان الظن في الجواب لشكه
في صدقهما اذكرني عند ربك اي عند سيدك يعني الملك الاكبر
التوليدين الربان تاميلا لخلص بان ذكره عنده فاشاه الشيطان
ذكر ربه فيه قولان احدهما ان الذي خا من ان الشيطان
ذكر ربه فيه قولان احدهما ان الذي خا من ان الشيطان
يوسف عند سبيده حتى راي الملك الرواية وقاله محمد بن اسحق الثاني
ان يوسف انشاه الشيطان ذكر الله تعالى في الاستغاثة اليه
والنقوب عليه روي ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رجا الله يوسف لولا الكلمة الذي قال اذكرني
عند ربك ما لبث في السجن ما لبث فلبث في السجن سبع سنين

قال بن عباس عوف بن يوسف بطول الحبس يضع سنين لما قال
الذي خا من ان اذكرني عند ربك ولو ذكر يوسف ربه فخلصه وفي
السبع اربعة اقاويل احدها من ثلاث الى سبع وهذه اقوال ابي
بكر الصديق رضي الله عنه وقطرب الثاني مثل من ثلاث الى
سبع قاله مجاهد والاصمعي الثالث من ثلاث الى عشر قاله بن عباس
الرابع ما بين الثلاث الى الخمس حكاه الزجاج قال الغرا والبضع لا يكر
الامع العشر والعشرين الى التسعين ولا يذكر بعد المائة وفي المدة التي
لبث فيها يوسف مسجون ثلاثة اقاويل احدها سبع سنين قاله
ابن جريج وقاتادة الثاني انه لبث اثنتي عشرة سنة قاله
بن عباس الثالث انه لبث اربع عشرة سنة قاله الضمك وانما
البضع مدة العقوبة لامة الحبس كله وقال ذهب جديف
سبع سنين ومكث ايوبي في البلا سبع سنين قال الكلبي حبس
سنين بعد الحبس سنين التي قال فيها اذكرني عند ربك **قوله**
عز وجل وقال الملك اني اراي سبع بقرات سبحانه الية وهذه الرواية
راها الملك الاكبر الوليد بن الربان وفيها لطف من وجهين احدهما
انه كانت سببا لخلع يوسف من سجنه الثاني انها كانت نذيرا
يجدب اخذوا لهيبته واعدوا له عذقه يا ايها الملا افتوني الية
ولذلك ان الملك لما لم يعلم تاويل رويته نادى بها في قومه لستم
من يكون عنده علم بتاويلها فيغير له **قوله عز وجل** قالوا اصفنا
احلام فيه اربعة اوجه احدها يعني انه اضلاط احلام قاله مجاهد
الرابع الكاذيب احلام قاله الضمك وفيه خامس شهرة احلام
قاله ابن عباس قال ابو عبيدة الاصمعيث مالا تاويل له من الرواية
ومنه قول الشاعر كصفت حلم عزمته طامه وروي هشام
عن بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا تقارب الزمان لم تكن روياء المؤمن تكذب وفي تقارب الزمان

وجهاً أحدهما أنه استوا الليل والنهار لأنه وقت اعتدال سعت فيه
الأنوار وتطلع فيه الثمار فكان اصدق الزمان في تغيير الروايات الثاني
أنه آخر الزمان وعند انتهائها مدته والاصفات جمع واحدة صنعت
والصفت الحرمه من الحشيش المجموع بمصته الي بعض وقيل هو
مامل الكف ومنه قوله تعالى وقد بيدك صفتا وقال ابن مقبل
خود كان فرائسها وضعت به اصفات ريجان عداة شمالة والاطام
جمع كل حلم والحلم الرويا في النوم واصله الاناث ومنه الحلم صند
الطيش وقيل لما يري في النوم حلم لانها حال اتاة وسكون وما كن
بتاويل الاحلام بعالمين فدل على انه ليس التاويل الاول مما تناول
به الرويا هو الحق والمحكوم به كان يوسف عرفه بتاويله بالحق وانما
قال يوسف للفلا ميين قضي الامر الذي فيه تستفتيان لانه منه
نذير نبوه ويجوز ان يكون الله تعالى صرف هو لا عن تفسير هذه الرويا
لطفاب يوسف ليتذكر الذي نجما منها طاله فتدعو لهم الحاجة اليه فيكون
سببا لخلاصه **قوله** عز وجل وقال الذي نجما منها وادكر بعد
امه فيه ثلاثة تاويلات احدها بعد حين قاله بن عباس الثاني
بعد نسيان قاله عكرمة الثالث بعد امه من الناس قاله الحسن
القي يوسف في الحب وهو من سبع سنين عشر سنة وكان في الصورية
والسجين والملاذ ثمانين سنة ثم جمع له شمالة فعاشر بعد ذلك ثلاثا
وعشرين سنة ومري وادكر بعد امه بفتح الالف وتخفيف اليم والامه
بالتخفيف النسيان انا نبيكم بتاويله فارسلون اي اخبرهم عن عند
علم بتاويله فارسلون قال بن عباس لم يكن السجين بالمدينة فانطلق
الي يوسف حين اذن له وذلك بعد اربع سنين بعد قراة **قوله** عز
وجل يوسف يا اصدق اقنا اتمنا شميمه بالصدق **وجز** حين
احدهما لصدقه في تاويل رواياها الثاني لعلمه بنبوته والتزوي
الصادق والصدق ان الصادق في قوله بلسمه والصدق من تجاوز

صدق لسانه الي صدق افعله في موافقة حاله لا يختلف سره وجهه
فصار كل صدق صادق وليس كل صادق صدقاً افتنا في سبع بقرات
سمان قال قتادة هي السنون المختصات يكلمني سبع عجا قال
قتادة هي السنون المحديات وسبع سنين حضرة واخر بابسات
والحضرة الحصب لان الارض نباتها حضرة واليابسات هي الحذب
لان الارض قية يابسة كما ان ما ينبت منه الحصب سمان وما شوية
الحذب عجا فلعلي ارجع الي الناس اي لكي ارجع الي الناس وهو
الملك وقومه ويحمر ان يريد الملك وحده فغير عنه بالناس تفتها
له لعلم يعلمون لانه طبع ان يعلموا واشفق ان لا يعلموا فلذلك
قال لهم لعلم يعلمون يعني تاويلها لم يكن ذلك منه شك في علم
يوسف لانه قد وقر في نفسه علمه وصدقه ولكن خوف احد من
لما ان تكون الرويا كاذبة واما ان لا يصدق قرا تاويلها لكن امتم
له فبناخر الامور الي وقت البيان **قوله** عز وجل قاله يوسف
سبع سنين دابا في وجهان احدهما يعني قبا عا متوالية الثاني
يعني العادة المألوفة في الزراعة فاحصد شرف ذروه في
في سنبله الا قليلا مما تاكلون يعني فخرج من سنبله ان ما في السبل
مدح ولا يؤكل وهذا القول منه امر والاخر يجوز كونه
نبيا ان يامر بالمصالح ويجوز ان يكون القول الاول ايضا امرا
وان كان الاظهر منه انه خبر **قوله** تعالى ثريا في من ذلك
سبع سنين اد يعني المحديات تشدتها بجاهلها وصلي زيد
بن اسلم عن ابيه ان يوسف كان يصنع طعام اثنتي عشرة
الي رجل فياكله نصفه ويبيع نصفه حتى اذا كان يوما فزبه
له فاكله كله فقال يوسف هذا اول يوم من السبع الشداد
ياكلن ما قد ستم لهن يعني تاكلون فيه ما اخرجتموه لهن
الا قليلا مما يختصنونه فبنا وجهان احدهما مما تخرجون

قاله قتادة الثاني مما خزنون في الحصون ويحمل وجهها ثالثا
الاقليل ما يتخذون لان في استنقا البذر حصين الاقوات
قوله عز وجل يأتى من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس
فيه وجهان احدهما يتأتون بنزول الغيث قاله ابن عباس
الثاني يغاثون بالحصب حكاة بن علي في فيه يعصرون
فيه خمسة تاويلات احدها يعصرون الغيب والزيتون
من حصب الثمار قاله مجاهد وقتادة الثاني اي فيه
يحبون يعني المواسي من حصب الراعي قاله ابن عباس
الثالث يعصرون السحاب بنزول الغيث وكثرة المطر من
قوله تعالى وانزلنا من المعصرات ما في ما قاله علي بن عمر
الثقفي الرابع يخون ما خوذ من القصة وهي النجاة قاله
بن عبيد والزعجاج ومنه قول الشاعر صا ديا يستغيث
عزيمفات **ولقد** ولقد كان عمره **البحرود** الخامس
حسنون ويفضلون منه قول الشاعر لو كان في اهلا كنا ملك
يعمر فينا مثل ما يقصر اي يحسن وهو القول من يوسف
عزيم معلق بتاويل الرويا وانما هو استيناف خبر اطلعه الله به
عليه من ايات نبوته **قوله عز وجل** وقال الملك اني نويت به
يعني يوسف عليه السلام فلما جاءه الرسول قال ارجع الي ربك يعني
الملك فاسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ابريهم وانما توقف
عن الخروج مع طول حبسه ليظهر للملك عذره فبال حصونه فلا
يراه من ربا ولا خاينا فزوي ابرو الزناد عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله يوسف ان لانا ان لو كنت
انا المحبوس ثم اسئل ابي لخرجت سريعا وفي سؤله عن النسوة اللاتي
قطعن ابريهم عن امرأة العزيز ثلاثة اوجه احدها ان في سؤاله
عنها طعن بما صار بهما منوما الثاني صيانة لها لانها زوج الملك

فلم يتبين لها بالذكر الثالث انه اراد هن دونها لانه اشهد ان له عليها
ان يري بكيد من علم فيه وجهان احدهما معناه ان الله بكيد من
علم الثاني معناه ان سيري الذي هو العزيز بكيد من **قوله**
عز وجل قال لما حطبتكن الالية ففقد اسوال الملك قد تضمن تنزيه
يوسف لما قد تخياله من صدقة لطف من الله تعالى به حتى لا تسمع
واحدة منهن الي الحذب عليه وفي قوله راودتن وان كانت
المراورة من احدهن وجهان احدهما ان المراورة كانت من
امراة العزيز ووجهها من في الخطاب وان توجه اليها دون
احتشاما لها الثاني المراورة قلن حاشا لله ما علمنا عليه من سوء
فشهدن له بالبراة من السوء بما علمن من لانهما شهدا له بما في
ولو كانت شهدا تهن بما اثبات لشهدن قطعا وهكذا حكم الله
عز وجل في الشهادات ان تكون على العلم في النفي وعلى القطع في الاثبات
الاثبات قالت امراة العزيز لان حصون الحق معناه الان تبين
الحق ووضح قاله بن عباس ومجاهد وقتادة واصداه من قولهم خضع
شعره اذا استاصل قطعة فظهرت مواصفه ومنه الحصة من
الارض اذا قطعت منها فمفنا حصص الحق اي انقطع عن الباطل
ظهوره وبيانه وفيه زيادة تضعيف دل عليها الاشتقاق لقوله
كبوا وكبوا قاله الزجاج وقال الشاعر لا مبلغ عني حداثا
بانه محذور اذا ما حصص الحق فلما لم يرا راودته عذ نفسه
وانه لمن الصادقين وهذا القول منها وان لم قلن نسيل عنه اظهارا
اظهارا لتوثيقا لصدق يوسف وبراته لان اقرار المفسر
على ان اقرى من الشهادة عليه فجمع الله تعالى ليوسف في اظهار
صدقته الشهادة والاقرار حتى لا تخامر نفسه باطن ولا شك **قوله**
ذلك ليعلم اني لم اخنه بالعيب فيه ثلاثة اوجه احدها انه قول امراء القدر
عظما على ما تقدم ذكره ليعلم يوسف ان اخنه بالعيب يعني الان في

عنهما بالكذب عليه واصنافه السوء عليه وان الله لا يهدي كيد
الغايين معناه وان الله لا يهدي الغايين بكبيهم **قوله عز وجل**
وما ابري نفسي فيه ثلاثة اوجه احدها انه قول العزيز وما ابري نفسي
من سوء الظن بيوسف ان النفس لا مارة بالسوء خيال وجهي احدها
لامارة بسوء الظن الثاني بالاستتمام عند الارتياح الامار حمري يحتمل
ختم وجهي احدهما الامار حمري ان كفاه سوء الظن الثاني ان ينيبه
حتى لم يجعل فهدا انا ويا من زعم انه قول العزيز الثاني انه قول امراة
العزيز وما ابري نفسي اتي كنت راودت يوسف عن نفسه لان النفس
باعتته على السوء اذا غلبت الشهوة عليها الامار حمري يحتمل وجهين
احدهما الامار حمري في نزع شهواته منه الامار حمري في فقره
لشهوة نفسه واختلف قايكوا وهذا انا ويا من زعم انه من
قول امراة العزيز الثالث انه من قول يوسف واختلف قايكوا
هذا في سببه على اربعة اقاويل احدها ان يوسف لما قال ذلك يعلم
انني لم اخنه بالغيب قالت امراة العزيز ولحين جلدت السر ويل فقال
وما ابري نفسي الاية قاله الذي الثاني ان يوسف لما قال ذلك غمزه
جبريل عليه السلام فقال ولا حين هميت فقال وما ابري نفسي الاية
قاله بن عباس الثالث ان الملك الذي مع يوسف قال له اذكر ما هميت
به فقال وما ابري نفسي الاية قاله قسادة الرابع ان يوسف لما قال ذلك
يعلم انني لم اخنه بالغيب كرهه بني الله تعالى ان يكون قد زكي نفسه فقال
وما ابري نفسي الاية قاله الحسن ويحتمل قوله لامارة بالسوء وجهين
احدهما يعني انها ميلة الى الهوى بالامر بالسوء الثاني انها تستثقل
من عرايم الامور ما ان لم يعيادق حراما افقت الى السوء **قوله تعالى**
وقال الملك اتيتوك به استخلصه لنفسى وهذا قول الملك الاكبر لما علم
امانة يوسف اختاره ليستخلصه لنفسه في خاص خدمته فلما كلمه
قال انك اليوم لمنيا مكين امين لانه استدل بكلامه على عقله وعصمه

قال امانته فقال انك بعد اليوم لمنيا مكين امين وهذه منزلة العاقل
الفقيه وفي قوله مكين وجهان احدهما وجبة قاله مقاتل الثاني متمكن
في منزلة الرفيعة وفي قوله امين ثلاثة اوجه احدهما انه يعني امن
لا تخاف المواقب قاله بن شجرة الثاني انه يعني ما مون ثقة قاله
بن عيسى الثالث حافظ قاله مقاتل **قوله** قال احببني على خراين
الارض أي على خراين ارضك فيها قولان احدهما هو قول بعض المتفهمة
لان الخراين هاهنا الرجال لان الافعال والاقوال مخزونة فيهم فصاروا
خراين لها الثاني وهو قول صاحب الظاهر انها خراين الاموال وفيها
قولان احدهما انه سأل جميع الخراين قاله بن زيد الثاني انه سأل
خراين الطعام قاله شيبه بن نفاثة الصبي وفي هذا انا ويا
على جواز ان يجذب الانسان عملا يكون له اهلا وهو قايهم بحقوقه
وشروطه فيما حكم به سير بن عن ابي هريرة قال نزعني عمر بن الخطاب
معي انه عنه عن عمل البحر ثم رد عاني اليها وانيت قال ولم وقد
سأل يوسف العمل فان كان المولى طالما فقد اختلف الناس في
جواز الولاية من قبله على قولين احدهما جوازها ان يعمل
بالحق فيما تقادره لان يوسف عليه السلام ولي من قبل فرعون
ولين الاعتبار في حقه بفعله لا بفعل غيره الثاني انه لا يجوز ذلك
له لما فيه من تولي الظالمين بالمعونة لهم وتركيتهم بتنفيذ اعمالهم
فاجاب من ذهب الى هذا القول عن ولاية يوسف من قبل فرعون
يجوابين احدهما ان فرعون يوسف كان صالحا داما الطاعني فرعون
موسى الثاني انه نظره في املاكه دون اعماله فزال عنه النجاسة
فيه والاصح من اطلاق هذين القولين ان يفصل ما يتولاه من
جهة الخاتم على ثلاثة اقسام احدها ما يجوز لاهله فعله من غير
اجتهاد في تقيده كالصدقات والذكوات فيجوز توليه من جهة الظالمين
لان النفس النفس على مستحقية قد اغني عن الاجتهاد فيه وجواز نقل

اربابه فدا غني عن التقليد والقسم الثاني ما لا يجوز ان يفردوا به ويلزم
الاجتهاد في مصرفه كموال التي فلا يجوز توليه من جهة النظام لانه ينصرف
فيه بغير حق ويجوز فيه الاستحقاق والقسم الثالث ما يجوز ان يتولاه
اهله ولا اجتهدا وفيه كالتفصيل والاحكام فمقدار التقليد محمول يجوز
فان كان النظر تنفيذا للحكم بين مترافعين او توسط بين مجبورين جاز
وان كان الزام اجبار لم يجز اني حفيظ عليه فيه اربعة تاويلات احدها
حفيظ لما استودعني عليه بما وليتني قاله بن زيد الثاني حفيظ
لحساب عليه باللسن قاله الاستيعاب بن سفيان الثالث حفيظ بالكتاب
عليه بالحساب حكاه بن سراقه وانه اول من كتب في القراطيس الرابع
حفيظ بما وليتني قاله قتادة عليه بسني المباحة قاله شيبة المجني
وفي هذه الدليل على انه يجوز للانسان ان يصيف نفسه بما فيه من علم
ومفضل وليس هذا الجا الاطلاق في عموم الصفات ولكنه مخصوص فيما
اقتزن بوصلية او تعلق بظاهر او مكسب وممنوع منه فيما سواه
لما فيه من تركيبة ومراياة ولوتنزه الفاضل عن ذلك كان اليق
بفضله فان يوسف دعت الضرورة اليه لما سبق من حاله ولما
برجوه من الظفر باهله **قوله عز وجل** وكذلك مكثا ليوسف في
الارض قال بن جرير الطبري استخلصه الملك الاكبر الوليد بن
الربيع عن عمه اظفيرة وعزله قاله مجاهد واسلم بما يده قال
بن عيسى ملك بدمشقة ونصف مزوي مقاتل ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو ان يوسف قال اني حفيظا عليه ان شا
الله لملك في وقته ذلك ثم مات اظفيرة فزوجه الملك بامرأة اظفيرة
واعيل فدخل بها يوسف فوجدها عذرا وولدت له ولدا فترابهم
وميشا بن يوسف ومن زعم انما قال لم يترز وجهها يوسف
وانما العبيد بالطاعة ملوكا فضمها اليه وكانت في عياله حتى
ماتت عنده ولم يترز وجهها يوسف وانما لارائه في موكبها تلبث ثم

قالت

قالت الحمى لله الذي جعل الملوك بالمعصية عبيدا والحمد لله الذي
جعل العبيد بالطاعة ملوكا فضمها اليه وكانت في عياله حتى ماتت
عنده ولم يترز وجهها يتبوا منها حيث يشاء فيه وجهان احدهما يتخذ
من / ررض مصر منزلا حيث يشاء قاله سعيد بن جبير الثاني يصنع في
الدنيا ما يشاء لتفويض الامور اليه قاله بن زيد بن ضبيب برحمتنا من شأنا
يعني في الدنيا والرحمة النعمة ولا تنصيح امر المحسنين يعني في الاخرة
بالجزا ومنهم من حملها على الدنيا ومنهم من حملها على الاخرة
والاصح ما قد مناه واختلف فيما ادتبه لا يوسف من هذه
الحال على قولين احدهما ثواب من الله تعالى ما ابتلاه الثاني انه
انتم بدت عليه تفضل امنه وثوابه باق على طاله في الاخرة
قوله عز وجل ولا جبر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون
فيه وجهان احدهما ولا جبر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون
الدنيا لان اجر الاخرة دايما واجر الدنيا ينقطع والثاني ولا جبر
الاخرة خير ليوسف من التنازع على ملك الدنيا وفيها لما فيه
من التبعة **قوله عز وجل** واما حواءة يوسف فدخلوا عليه
الاية قال بن اسحاق والسدي واما حواءة واليختاروا من مصر
في سني الفتح التي ذكرها يوسف في تفسيره الرويا ودخلوا
على يوسف لانه كان هو الذي يتولى بيع الطعام لفرسته وفرقهم
فيه وجهان احدهما انه عرفهم حين دخلوا عليه من غير تعريف
قاله بن عيسى الثاني ما عرفهم حين تعرفوا اليه وفرقهم قاله الحسن
وقيل بل عرفهم بلسانهم العربي حتى تكلموا به قال بن عيسى
انما سميت عبرانية لان ابراهيم عليه السلام عبريهم فلسطين
فترز من وراءهم فليسوا بالعبرانية وهم له مستكرون لانهم
فارقه من غير قبحه فقيل فاستغني وباعوه عبد افصاه
ملكاه فلذلك انكروه ولم ينصرف اليهم ليعرفوه **قوله عز وجل**

ولما جئهم هارهم وقد نكدها كمال لهم الطعام قال بن اسحاق وحمل كل
رجل منهم بعير ابيهم قال ايتوني باخ لكم من ابيكم قال قتادة يعني
بن يامين وكان اخا يوسف لابييه وامه قال السدي ادخلهم الدار
وقال قد استريت بكم تنكرا عليهم فاحبروني من انتم فاني اخاف ان
يكونوا عيوننا فذكروا لهم حالهم وحال ابيهم وحال يوسف وحال اخيه
وتخلفه مع ابييه قال فان كنتم صادقين فايتوني بهذا الاخ الذي
ذكرتم من ابيكم واظهر لكم انه يريد ان يتبري به احوالهم وقيل بل
وضعه له انه احب الي ابيهم منهم فاطهر لهم محبة رويته الا
ترون اني اوفى الكيل بحمل وجهين احدهما انه ارضى لهم في
الشعور بزيادة في الكيل الثاني انه كان لهم بمكيال واف
وانا خير المنزلين فيه وجهان احدهما يعني خير المضيفين اقاله
بجاهد الثاني وهو محتمل خير من تركتم عليه من المامونين وهو عيا
التاويل الاول ماخوذ من النزل وهو الطعام وبجاء التاويل الثاني
من النزل وهو الدار **قوله عز وجل** فان لم تاتوني به فلا حمل
لكم عندى يعني فيما بعد لانه قد وفاهم كيلهم في هذه الحال
ولا تقر بكون اي لا تترككم عندى منزلة القريب ولم يرد ان يبعده
منه ولا يفود واليه لانه على العود حشهم قال السدي وطلب
منهم رهينة حتى يرجعوا فارتعن شمعون عنده قال الكلبي
انما اثار شمعون منهم لانه يوم الحب كان اجمالهم قولا واصنهم رايا
قوله عز وجل قالوا اسئروا دونه اباه والمرادة الاجتهاد في
الطلب ماخوذ من الارادة وانا لفاعلون فيه وجهان احدهما
وانا لفاعلون مراودة ابييه وطلبه منه الثاني وانا لفاعلون
للعود اليه باحسهم قاله بن اسحاق **قيل** فكيف استجار
يوسف اذ طال الحزن على ابييه بطلب اخيه قيل عن هذه الربة
اجوبة اربعة جواز ان يكون الله عز وجل امره بذلك اسلا ليعقوب

ليعقوب ليعظم له الثواب فاتيهم امره فيه الثاني يجوز ان يكون
اراد بذلك ان يتنبه يعقوب بحال يوسف الثالث لتقناع المسرة
المسرة ليعقوب برجوع ولديه عليه الرابع ليقدّم سرور اخيه
بالاجتماع معه قبل اخوته ليله اليه **قوله عز وجل** وقال الفتية
احملوا اصنامكم في رحالهم وقرا صرة والكساي وصفهن لفتياته
وفيه قولان احدهما انتم علمانه وهو قول قتادة الثاني
انهم الذين كانوا لهم الطعام قاله السدي وفي بعضنا عثم
قوله احدهما انها ورتهم الذي ابتاعوا الطعام بها الثاني
انها كانت ثمانية جوب فيها سويق المقل قاله الضحاك وقال
بعض العلماء انه الله تعالى يرد بعضنا عثم اليهم عيا ان اعمال
العباد تقود اليهم فبما يتايون اليه من الطاعات وبقايتون
عليه من المعاصي لعلمهم بعرفوننا اي ليعرفوا اذا انقلبوا
الي اهلهم يعني رجعوا الي اهلهم ومنه قوله تعالى فانتقلوا
بنقمة من الله لعلمهم برجعون اي ليرجعوا فان قيل
فلم يقل ذلك فيما حمل اوجه احسنه احدهما ترغيبا
لهم ليرجعوا عيا ما صرح به الثاني انه علم منهم انهم
لا يستحلون امساكها وانهم يرجعون لتعريفها الثالث
ليعلموا انه لم يمكن طلبه لعودهم طمعا في اموالهم
الرابع انه خشي ان لا يكون عن ابييه غيرها لفظ الذي
نزل به الى ما سطر انه تخرج ان ياخذ من ابييه واخوته
عن قوتهم مع شدة حاجتهم **قوله عز وجل** فلما رجعوا
الي ابيهم واختلفوا في نزلهم الذي فلما رجعوا اليه الي
ابيهم عيا قولين احدهما بالقريبات من ارض فلسطين
الثاني بالاولاج من ناحية الشعب اسفل من حسو وكانوا
بأدناها هذا وايل قالوا لانيانا منع منا الكيل اي سيجمع

من الكيل ان عدنا بغير اخينا لان ملك مصر الزمنا به وطلبه منا
اما ليراه واما يعرف صدقنا فيه فارسل معنا اخانا نكتل اي
ارسالته معنا امكثنا ان نفود اليه ونكتال منه وانا له ليا فلو
ترغبنا له في ارضنا لم نعلم فلم يثق بذلك منهم لما كان منهم في
يوسف فقال اهل امكم عليكم السلام يا اخيه من قتل لاهم
ضموا له يوسف فاضاعوه فلم يثق بهم فيما ضاعوه فالتفت
حين حفظا وقرضه الكساي وحضر حافظا يقي منكم
لاضكم وهو اصر الراحين فيما يري من حزن **قوله عز وجل**
ولما فتحوا امصارهم وصدوا ايضا قلوبهم ريت ايهم الية اي وجها
التي كانت ايضا عنهم وهو ما نفوه في ثمن الطعام الذي
امتازوه قالوا يا انا ما نبغي فيه وجهان احدهما
انه عي اوجه الاستفهام يعني ما نبغي بعد هذا الذي قد
عاملنا به قاله قتادة الثاني معناه ما نبغي بالكدب فيما
اخبرنا كبه عن الملك حكاة بن عيسى هذه تعبنا اعتادت
الينا احتمال ان يكون قولهم ذلك مقرفا واحتمل ان يكون ترغيبا
وهو اظهر الاحتمالين وغير اهلنا اي تانيتم بالميرة وهي
الطعام المعينات ومنه قول الشاعر **الشاعر** بيشتك ما يرامكنت
حولا **معي** تاتي عيانك من تغيب **هذه** ترغيب وفيه
وجهان احدهما محض يعقوب وخلفوا اخانا وهذا الاستئصال
ونزاد كيد بغير هو ترغيب وفيه وجهان احدهما كيد
البعير الذي يجمل عليه اخانا يعطي الواحد اكثر من بغير ذلك
كيد بغير الثاني كيد بغير وهو يضرب اخينا لان يوسف قد
كان فسقوا الطعام بين الناس فلا يعطي الواحد اكثر من
بغير ذلك كيد بغير وفيه وجهان احدهما انه الذي جينا كبه
كيد بغير لا ينفنا الثاني انما نريه يسير عيانا من يميل لنا
قاله

قاله الحسن فيلون عيا الوجه الاول استعطا فادعيا الثاني تشبها
تشبها في هذا القول منهم وفاء يوسف فيما بذلوه من
مراودة ابيهم في اجتناب لانهم قد راوا صوته من سائر جهات
المراودة ترغيبا واستئصالا واستعطا فادعيا **قوله**
قال لن ارسله معكم حتي توثقوا في موثقا من ايه في هذه الموثق
ثلاثة اوجه احدها انه اشهادهم اياه عيا انفسهم الثاني
انه حاضروا به قاله السدي الثالث انه كفيل يتكفل
بهم الا ان يحاط بكم فيه وجهان احدهما يعني الا ان
يهلك جميعكم قاله مجاهد الثاني الا ان تغلبوا عيا امركم
قاله قتادة **قوله عز وجل** وقال يا بني لا تزدلوا من
باب واحد يعني لا تزدلوا مصر من باب واحد وفيه وجهان
احدهما يعني من باب من ابوابها وادخلوا من ابواب متفرقة
قاله الجمهور الثاني من طريق واحد من طرفها وادخلوا من
ابواب متفرقة اي طرق قاله السدي وفيما اخاف عليهم
ان يزدلوا من باب واحد فقل لان احدهما انه خاف عليهم
العين لانهم كانوا ذوي صور وجمال قاله بن عباس ومجاهد
الثاني انه خاف عليهم الملك ان يري عددهم وفوقتهم
فيبسطش بهم حسدا واذر قاله بعض المتأخرين وما اعق
عنكم من الله من سي غير اي من شي اذره عليكم فانما اعلم
عليهم في الاول ونفوض الي الله تقاي في **الارض** **قوله عز وجل**
وجعل ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهما ما كان يعني عندهم
من الله من شي لا يرد حذر الخلق فاما الخلق الاجابة
الا في نفس يعقوب قضاها وهو صدر المشفق وسأله
نفسه بالوصية ان يتفرقا خشية العين وانه لن واعلم
لما علمناه فيه ثلاثة اوجه احدها انه انما علم قاله

قتادة الثاني لستيقن برعدنا وهو معنى قول الصالح الثالث انه
لما قال لوصيتنا وهو معنى قول الكلبي **قوله عز وجل** ولما دخلوا
على يوسف وي اليه اذاه قال قتادة معه اليه وانزله معه قال
ابن اسحق الثاني انه قال انا اخوك مكان اخيك انما لك قالة
وهب فلا تبديس بها نوا يعملون فيه وجهان احدهما فلا
تبديس قاله بن جرير الثاني فلا تخزن بها كما نوا يعملون وفيه
وجهان احدهما بما فعلوه في الماضي تد وبأخيك الثاني
باستبدادهم وتك بال ابيك **قوله عز وجل** فلما جهر بهم
بجهازهم وهو كحل الطعام لهم عبد الكرام وعطاف بغير اخيه
مثل ما اعطاهم جعل السقاية في رجل اخيه والسقاية والوطء
والصواع واحد قال بن عباس وكل من يثرب فيه فهو صواع
صواع قال الشاعر تثرى الخمر بالصواع جهازه وتري
المتكر المتك بيننا مستعارا قال قتادة وكان انا الملك
الذي يثرب فيه واختلف في جنسه فقال عكرمة كان
فضة وقال عبد الرحمن بن زيد كان من ذهب وبه كان
طعامهم مبالغة في الكرامهم وقال السدي هو المحكوك
العادي الذي يلتقا طرفاه ثم اذن مؤذن ايتها العير
انكم لسارقون اي ناري منادي فسمي لئلا اذا انا لانه
اعلام كالاذان وفي العير وجهان اخرهما انها الرفقة
الثاني انها الابل المرسولة الموكوبة قاله ابو عبيدة فان
فيل فكيف استجاز يوسف ان يجعل السقاية في رجل
اخيه ليرهم وهم براءا وهذا معصية فيل عن هذا
اربعة اهرية اخرها انها معصية فلما الكيال ولم يأمر
بها يوسف الثاني ان المنادي الذي كان حين فقد السقاية فلما

انهم

انهم سرورها ولم يعقل بما فعل يوسف من ابيه فلم يكن عيا
فقال عما صيا الثالث ان النداء كان يا مريوسف وعني بذلك
سرقتم ليوسف من ابيه فذلك صدق الرابع انها كانت خطية
من فعل يوسف فنافقه الله تعالى عليها بان قال المومنان يفرق
فقد سرق اخ له من قبل يعقوب يوسف وذهب بعض من
يقول بقوا مض الممانى الى ان معنى قوله انكم لسارقون اي
لما قون لا بيكم في امر اخيكم حيث اخذتموه منه وخنتموه فيه
قوله عز وجل قالوا واقبلوا على هذه ماذا اتفقون لانهم استكبر
ما فرقوا به مع ثقتهم بانفسهم واسمهم هو واستغفروا انتهم
استغفروا مبهوت قالوا ان فقد صواع الملك والصواع الصياغ
من الصياغة لانه مصموم من فضة وقيل من ذهب وقيل
من نحاس واختلفوا فيه على قولين اخرهما انه كان مشربة
الملك الذي يثرب فيه الثاني انه كان كالمحكوك يستعمل في
المكيل ولم يجابه صل بغير هذه جعله بدلت للواحد
وفي حمل البعير وجهان اخرهما صل جبل وهو قول الجمهور
الثاني حمل حمار وهي لغة قاله مجاهد واختلف في هذا
البذل على قولين اخرهما ان المنادي بذله عن نفسه
لانه قال والله انا به زعيم اي كلفيل ضامن فان قيل
فكيف ضمن حمل بعير وهو مجهول ومجان المجهول لا يجمع
فيل عنه جوابان اخرهما ان صل البعير فكان عندهم
معلوم معلوما لا لوسق فضع صفاته الثاني انها جعلت وقد
جاز بعض الفقهاء فيها ما لم يجزه في غيرها كما اجاز فيها
ضمان ما لم يلزم وان منع منه في غيرها **قوله عز وجل**
قالوا انا لله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض اي ليرسلان
السرقعة من الفساد في الارض ويحتل وجهها اخر وهو ان يريدوا

بهذا الفساد قطع سبل المعروف لانهم نسبوا الي المكافاة على
الاحسان بالاساة وقد ذكرنا السرقه بعد ما فاقتم في ان يعود
الفساد الي غيرها وانما قالوا ذلك ليعلم ونسبوه الي علمهم لانهم
قد كانوا يعرفونهم بالصلاح والعقاب وقيل لانهم ردوا البصاغة
التي وجدوها في رجالهم ومن يودي الامانة في غايب لا يقدم
على سرقه ما لا حاضروا ما كنا سارقين محمل وجهي احدهما
ما كنا سارقين من غيركم فنسرق منكم الثاني ما كنا سارقين
لما نيكلم فنسرق غير امانيكم وهذا الشبه لانهم اصابوا
ذلك الي علمهم **قوله** عز وجل فما جزاوه ان كنت كاذبي
اي ما عتقوني من سرق منكم ان كنتم كاذبي انكم لم تسرقوا منا
قالوا جزاوه من وجدني رحله فهو جزاوه اي جزا من سرق ان
يسرق لئلا يجزي الظالمين اي كذا تفعل بالظالمين اذا
سرقوا ان يسرقوا وكان هذا من دين يعقوب **قوله عز**
وجل فبدا باوعينهم قبل وعاء اخيه لنزول الربيه من قلوبهم
ان بدا باوعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه في ثابثها
ثابثا استخرجها ثلاثة اوجد احدها انه عني المستفادية
فلذلك اذ انت الثاني عني الصاع وهو يدكر ويؤث في قول الزجاج
الثالث اردنا ليوسف قاله بن الانباري كذا كذا ليوسف قاله بن
قسيبة ومن عيسى الثالث اردنا ليوسف واشتد قول الفاعل
كادت وكنت وتلك خير ارادة **قوله** عز وجل فبدا باوعينهم
قوله عز وجل ما كان لياخذ اخاه في دين الملك قاله قتادة الثاني
الثالث في عاده للملك قاله بن عيسى ولم يكن في دين الملك استر
استرقاقه استرقاقه من سرق قال الصنعاك وانما كان يضاعف
عليه الفجر الا ان يث الله فيه وجهان احدهما الا ان يث الله
ان يسرق من سرق الثاني الا ان يث الله ان يجعل ليوسف

عذرا فيما فعل نرفع درجات من ثاب فيه خمسة اوجه احدها
بالتقوي الثاني باجابة الدعاء الثالث بمكابدة النفس وفقر
الثروة الرابع بالتوفيق والعصمة الخامس بالعمل قاله بن اسلم
ويجوز سادسا برفعها بالعلم لتفاضلهم فيه وهو اشبه لانه قال
وفوق كل ذي علم عليم اي فوق كل عالم من هو اعلم منه في شئ
ذلك الي الله تعالى قال ذلك قتادة وقال عكرمة علم الله فوق
كل ذي علم عليم وقرا ابن مسعود وفوق كل ذي علم عليم وخيه
ثلاثة اوجه احدها انه اراد ان يوسف اعلم من اخوته وفوق
يوسف من هو اعلم منه الثاني انه اراد تعظيم العلم عن ان يخاطبه
الثالث انه اراد ان يستصغر العالم نفسه ولا يجب بعلمه فاذ
قيل فلم عرفه اخاه بما يصير به مستمرا بالسرقة قيل عن هذا
اربعة اجوبة احدها انه اراد ان يتزعمه منهم بواجب
عندهم فلم يجد له سبيلا غير ما صنع الثاني ان اخاه
قد كان يعلم بالمال فلم يقع ذلك منه موقعا مولما ولم يكن
على يوسف في ذلك صرح الثالث انه لما كان في جبل بضاعتهم
في رجالهم وهم لا يعلمون تنبيهها على انه قد يجوز ان يجعل
الصواع في رحل اخيه وهم لا يعلمون جعلها مخزجا من هذه
التمهيد فزال عنه الحرج الرابع انه انما ربه الي سرقة قد كانت
متقدمة خرج بالاشارة اليها من الحرج **قوله عز وجل**
قالوا ان يرق فقد سرق اخ له من قديمين يوسف وفي هذا
القول من وجهان احدهما انها عقوبة ليوسف اجراها
الله على الستهم قاله عكرمة الثاني ليتبروا بذلك من فعله
لانه ليس من امهم وانه ان سرق فقد جزى به عرق اخيه السابق
لان الاشتراك في الاشياء يشاكل في الاطلاق وفي السرقة التي
نسبوا الي يوسف خمسة اقاويل احدها انه سرق صنما كان لجدّه

ابي امه من فضته وذهب وكسه والقاه في الطريق فغيروه به
قال سعيد بن جبيرة فتادة الثاني كان مع اخوته عيا طعام فنظر
الي عرق في بابه فغيروه بتد قاله عطية العوفي الثالث انه كان
يسرق من طعام المائدة للمساكين حكاه بن عيسى الرابع انعمته
وكانت اكبر ولد اسحاق واليه امارت منطقة اسواق لاهل كانت
في الكرمين ولده وكانت تكفل يوسف فلما اراد يعقوب اخذه
منها جعلت المنطقة في قديم يوسف وهو لا يعلم بها وابتدته
ثم اظهرت ضياع المنطقة وانتمته فاخذتها منه فصارت في
حكمهم احق به فكان ذلك من الشدة ميلها وجبها له قاله
مجاهد الخامس انهم نذروا عليه فيما نسبه اليه قاله الحسن
فاسترها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم فيه وجهان احدهما
انه اسرق في نفسه قولهم ان يرق بعد سرق اخ له من قبل
قاله بن شجرة وابن عيسى الثاني اسرق في نفسه انتم شركا
الاية قال بن عباس وابن اسحق وفي قوله انتم شركا وجهان
احدهما انتم شركاء عند الله ممن نسبتموه الي هذه القرية
الثاني انتم شركاء لما قد صتم عليه من ظلم اخيكم وعقوق
ابيك وفي قوله والله اعلم بالصوفى تاويلان احدهما عبا
تقولون قاله مجاهد الثاني بما تكذبون قاله قتادة ويحيى
بن جابر بن المنذر انهم لما دخلوا عليه دعاب الصواع فنقره ثم
ادناه من اذنه ثم قال ان صواهي هذا البحر في انكم كنتم اثني
عشر رجلا وانكم انطلقتم باخكم فنبتموه فلما سمعها بن يامين
قام وسجد ليوسف وقال ايها الملك سل صواعك هذا عن اخي
اخي هو امرها لك فنقره ثم قال هو حي وسوف تراه قال
فاصنع بي ما شئت فانه ان علم بي فانه سينقذني قال فدخل
يوسف فبكى ثم توضا وخرج فقال بن يامين انقر صواعك

ليجرك بالذي سرقه فجعله في رحلي فنقره فقال صواهي هذا
مخضبان وهو يقول كيف تشيلني عن صاحبي وقد رايتي مع
كنت **قوله عن رجل** بايها الغريزان له ابا شينى كبير السن قالوا
ذلك ترقيقا واستغما فاذا في قولهم كبير اوجهان احدهما
كبير السن الثاني كبير القدر لان كبير السن معروف من حال
الشيوخ فخذ احدهما مكانه اي عبد ابرله انا نرا من المحنني
فيه وجهان احدهما نرا من المحنني في هذا ان فعلت قاله
بن اسحق الثاني نرا من المحنني فيما كنت تفعله بنا من
اكرامنا وتوفية كملنا ورد معنا عتنا وعجلنا لثالثا
نرا من العادلين لان العادل محسن فاجابهم يوسف عن
هذا فقال معاذ الله ان تاخذ الا من وجدنا متاعنا عنده
انا اذ الظالمون ان اخذنا بربا يستقيم وفيه وجه ثالث
انا اذ الظالمون عنده كرا اذ احكمنا عليكم بغير حلم ابيكم ان من
سرق اسرق **قوله عن رجل** فلما استيسوا منه فيه وجهان
احدهما اي يديسوا من رداخيم عليهم الثاني استغفروا
انه لا ترد عليهم قاله ابو عبيدة **قوله** واشار قول الشاعر
اقول لهم بالشعب اذ يديسونني **قوله** الم تيا سوا التي بن فارس
زهد م **قوله** خلاصوا اخياي خلاصهم ببعض بيتنا جون
وبيتنا ورون لا يخلطونهم غيرهم قال كبيرهم فيه ثلاثة
اقاويل احدها انه كبيرهم في العقل والعلم وهو شتمون
الذي كان قد ارتكبه يوسف عنده حين رجع اخوته اليهم
قاله مجاهد الثاني انه كبيرهم في السن وهو روبريل بن قالة
يوسف قاله فتادة الثالث انه عني كبيرهم في الرأي والتمييز
وهو يسود قاله مجاهد الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم
موثقا من الله يعني عند انقاذ ابنه معكم ومن قبل ما فرطكم

في يوسف اي ضيعتموه فلن الارض يعني ارض مصر حتي ياذن
لياني يعني بالرجوع او يكلم الله لي وهو خيرا لخالتي فيه قولان
أحدهما يعني ارض مصر او يقضي الله لي الخروج منها وهو
قول الجمهور الثاني او يكلم الله لي بالسيف والمخاربه لانهم
هو ابنك قاله ابو صالح **قوله عز وجل** ارجعوا الي ابيكم فتولوا
يا بان ان ابنك سرق وقال بن عباس مشرق بضم السين وكسر
الراء وتشديد هاء وما شهدنا الا بما علمنا فيه وجهان احدهما
وما شهدنا عندك بان ابنك سرق الا بما علمنا من وجود
السرقة في حمله قاله بن اسحاق الثاني وما شهدنا عندك
يوسف بان السارق يسترق الا بما علمنا من دينك قاله بن
زيد وما كنا للغيب حافظين فيه وجهان احدهما ما كنا
نعلم ان ابنك سرق قاله قتادة الثاني ما كنا نعلم ما كنا
ان ابنك يسترق وهو قول مجاهد **قوله عز وجل** واسئل
القرية التي كنا فيها وهي مصر والمعنى واسئل اهل القرية
فخذف ذكر الالهل ايجاز لان الحال تشهد به والعبارة التي
اقبلنا فيها وفي الغير وجهان احدهما انها القافلة وقافله
الابل تسمى عبرا على التشبيه الثاني الحيرة قاله مجاهد والمعنى
اهل البقرة وقيل فيه وجه ثالث انهم ارادوا من ابيهم
يعقوب ان يسئل القرية وان كانت جهادا ونفس العير
وان كانت حبرا قايما بهما لانه بني والانبياء قد يسخر لهم الجراد
والحيوان بما يحدث فيهم من المعرفة اعجاز الانبياء فاحالوه
على سوال القرية والعبير ليكون اوضع برهاننا وانا لصادقون
فيه وجهان احدهما بل سئلت الثاني بل زينت لكم امرا في قولكم
ان ابني سرق وهو لا يسرق وانما ذكر الامر يريد به الله تعالى فضبه
جبر عسي الله ان ياتيني بهم جميعا يعني يوسف واخيه لماخوذ

في السرقة واحنيه المختلف معه فمهم ثلاثة انه هو العليم
الحكيم يعني العليم بامرهم الحكيم في قضايه بما ذكرتم **قوله**
عز وجل وتولي عنهم وقال يا اسفا عما يوسف فيه وجهان
احدهما معناه فاجرمناه قاله مجاهد ومنه قول كثير
فيا سفا للقلب كيف اضرفه **قوله** وللفنفس ما سبقت فتسلت
الحا الثاني معناه يا حرمناه قاله بن عباس قال حسان بن ثابت
يهريرني رسول الله صلي الله عليه وسلم فيا سفا ما وارقت الارض
واستوت **قوله** عليه وما تحت السلام المفضل **قوله** وفي هذا
القول وجهان احدهما انه اراد به الشكوى الى الله تعالى
ولم يريد به الشكوى منه غبا الى الله تعالى في كشف بلاية
الثاني انه اراد به الدعاء وفيه قولان احدهما مضمرا
وتقديره يا رب ارحم اسفي عما يوسف وابيضت عيناه من
الحزن فيه قولان احدهما انه ضعف بصره لبياض حصل
فيه من كثرة بكائه الثاني انه ذهب بصره قاله مجاهد فهو
كظم فيه اربعة اوجه احدها انه اكيد قاله الضمير الثاني
انه الذي لا يتكلم قاله بن زيد الثالث انه المغموم قاله بن عبد
عباس قال الشاعر **قوله** فان اك كاهما كاهما المصاب شماس
فاني اليوم منطلق ليسان **قوله** والرابع انه المحنى لحزنه قاله
مجاهد وقتادة ماخوذ من كظم الفم وهو اخفاؤه **قوله**
الشاعر فحضضت قومي واستخسيت قتالهم **قوله** والقوم من
خوف المنايا كظم **قوله** **قوله** قالوا اتانا الله نفتوا
تذكر يوسف قال ابن عسبر والحسن وقتادة معناه لا تزال
تذكر يوسف قال اوس بن حجر **قوله** فما فتئت خيل تثوب وتدعي
ويلي قننهما لاق وبقطع **قوله** اي فما زالت وقال مجاهد
تقتاء بمعنى تفرحني تكون حرمنا فيه ثلاثة تاويلات

أحد هاتين ميتين من الميتين وهو قول الجميع هو ما قاله الحسن
وقال بن زيد وهو الذي قد ردني أزدل العمر الثاني دنقاس
المرض وهو ما دون الموت قاله بن عباس ومجاهد قاله ابن
سري هي فامرصني **وقد** ما زادني مرضا كذا كالحب
فيل اليوم مما يورث المرض **الثالث** انفا سدا ليقول
محمد بن اسحق واصل المرض انه فساد العقد والجسم
من مرض او عشق قال العرجي **اني** امرد ليج في حبة
فاصرصني حتى يلبث حتى عشق السقف قوله
او تكون من الهالكين يعني ميتا من الميتين وهو قول
الجميع فان قيل فكيف صبر يوسف عز الله بعد ان صار
ملكاً متكبراً بمصر وابوه جيران من ارض الجزيرة فهلا
يحمل استدعاه ولم يتقبل بشي بعد شي قيل يحمل اربعة
اوجه احدها ان يكون فخر ذلك عند امر الله تعالى ابتلاء
لهم الصلوة عليه فانه لانه بني مامور الثاني لانه يلى
بالسجن واجبة فراقته ان يباين نفسه بالصبر الثالث
ان في مفاجات الشر ويطرفا فاحب ان يروض نفسه بالتمتع
الرابع لا يلا يتصور الملك الا كبر فاقه اهله بتحمل استد
استدعاهم بين ملك **قوله عز وجل** قال انما استكروا
بني وحزني الى الله في بني وجهان احدهما هي قاله بن
عباس الثاني حاجتي قاله الحسن ويحمل الثالث ان يكون البت
ما ابداه والحزن ما اخفاه لان الحزن يستنكر في باطن
الجسد والبت تنزقي الدم باظهار ما في النفس وانما اشكا
ما في نفسه فجعله بشا وهو مبثوث واعلم من الله ما لا
تقامون فيه اربعة اوجه احدها اعلم ان روي يوسف صاغة
والى ساجد له قاله بن عباس الثاني انه بشر انه سينزع له اشكا

عشر ابننا كلهم بني قاله جوبير الثالث انه احتت نفسه
حين اخبروه بدعا الملك وقال لعله يوسف وقال لا يكون في
الارض صديق الابني قاله السدي الرابع اعلم من اجابة
دعا المنظرين ما لا تقامون وسبب قول يعقوب انما
اشكوا بشي وحزني الى الله حتى ان رجلا دخل عليه فقال
ما بلغ بك ما اري قال طول الزمان وثرة الاحزان فاوحى
الله تعالى اليه يا يعقوب تشكوني فقال خطيئة اخطأتها
فاغفرها لي وكان بعد ذلك يقول انما اشكوا بشي وحزني الى
الله قوله عز وجل اذ ذهبوا نخسوا من يوسف واخيه
اي استعلموا وتفرقوا منه قول عدي بن زيد فان
حيث لا احسبك في بلدي وان مرضت فلا احسبك
عواردي واصله طلب الشئ بالحس ولا يتسوا من روح
الله فيه تاويلان احدهما من نوح الله قاله محمد بن اسحق
الثاني من رحمة الله قاله قتادة ويحمل تاويل الثالث من
راحة الله ويعوم اخذ من الترح التي تأتي بالنفع وانما
قال يعقوب ذلك لانه تنبه على يوسف برد ايضا علة
واختبا من اخيه واطهار الكرامة وما حكى ان يعقوب
سال ملك الموت هل قبضت روح يوسف فقال لا **قوله**
عز وجل فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلكنا
الضرور هذا من اللطف ترفيق ابلغ استعطاف دني
نداهم بالعزيز وجهان احدهما يعنون يا ايها العزيز
يا ملك الثاني انه كان اسما لكل ملك مصر وفي قصدهم
بالاستعطاف وجهان احدهما ان يردا ظاهر عليهم قاله
بن جرير الطبري الثاني توفية كليمهم والى ابناء الله عز وجل
عيا بن عيسى وجينا ببصاعة مزجاة واصل الارزاج السو

بالمرفق ومنه قول الشاعر عدي بن الرواحي . . .
ترجي اغنك ان ابرة روقه قلم اصاب من الرواة مدادها
وفي نفعنا عنهم هذه خمسة اقوال احدها انها كانت دراحهم
قاله ابن عباس الثاني مبلغ الاعراب صوف وسمين قاله عبد الله
بن الحارث الثالث الحبة الخضر وصوبير قاله ابو صالح
الوافع سوبير المقل قاله الضحاك الخامس خلق الحبل والفرارة
وهو مروي عن ابن عباس ايضا وفي المزاج ثلاثة تاويلات
احدها انها الرخية قاله ابن عباس الثالث الكاسدة قاله
الضحاك الثالث الغلية قاله مجاهد قال بن اسحق وهي التي
لا تبلغ قد الحاجة ومنه قول الراعي ومرسل ورسول
غير منتم: **وحاجة غير مزجاة من الحاج** وقال الكلبي هي
كلمة من لغة العجم وقال الهيثمي من لغة القبط فاوفا
لنا السجل فيه وجهان احدهما التحيل الذي كان قد كاله لافهم
وهو قول بن جرير الثاني بثل كبيرهم الاول لان نفعنا عنهم
الثانية اقل قاله السدي وتصدق علينا فيه اربعة تاويلات
احدها معناه نفعنا علينا بما نمن من الجياد والردية قاله
سعيد بن جبيرة السدي قال الحسن وذكر ان الصدقة
تجوز على جميع الانبياء الثاني تصدق علينا بالزيادة على
حقنا قاله سفيان بن عيينة قال ولم تخرم الصدقة الا على
محمد صلى الله عليه وسلم وحده الثالث اللهم تصدق علي قاله
لان الصدقة لمن يتلقى الثواب الرابع معناه تجوز عنا قاله
بن زيد بن شجرة واستشهد بقول الشاعر تصدق
علينا يا بن عفان واحسب وامر علينا الاشعري بيا لياه
قوله عز وجل قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه
معنى قوله هل علمتم ما فعلتم اي قد علمتم لقوله تعالى هل

اي على الاثنان حين من الدهر اي قد اي قاله بن اسحق ذكر
لنا انتم لما قالوا حسنا واهدنا الصراط مستقيما
لهم فقال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه وعد عليهم
ما صنعوا بهما اذ انتم جاهلون فيه ثلاثة (وجه احدها)
هي جهل الصغار الثاني جهل المعاصي الثالث الجهل
بغوايب افعالهم فحينئذ عرفوه فقالوا **الذين انتم يوسف**
قال انا يوسف وهذا اخي وصلي الضحاك ان في قراءة عبد الله
وهذا اخي وبيني وبينه فري قد من الله علينا يعني
بالامنة تكريا لكرامة ويحتمر بالاجتماع بعد طول الفارقة
انه من يتق ويصبر فيه تاويلان احدهما يتق الزنا
ويصبر على العزوبة قاله البراءهيم الثاني يتق الله تعالى
ويصبر على بلواه وهو محتمل وان الله لا يصنع اجر المحني
فيه وجهان احدهما في الدنيا الثاني في الآخرة **قوله**
عز وجل قالوا اتانا الله لقد اشرى الله علينا اي فضلك الله
علينا ما خوذ من الاثيار وهو ارادة تفصيل اصدحت
النفس على الاخر قال الشاعر **الله سمان سما مباركة**
انزل الله به ايثاركا وان كنا لخالطين اي عينا صنعوا
بيوسف وفيه وجهان احدهما اثنان الثاني خالطين
والعرب بي الخاطيء والمخطيء ان الخاطيء اثم والمخطيء غير
اثم فان قتل فقد كانوا عند فعلهم ذكبه مفارقة فخرج
عنهم المخطايا قبل لما كبروا واستد اموا اخنا ما صنعوا
صاروا حينئذ خالطين **قوله عز وجل** لا تريب عليكم ايوب
فيه اربعة تاويلات احدها لا تقيير عليكم وهو قول سفيان
بن عيينة الثاني لا تاتيب فيما صنعت قاله بن اسحاق
الثالث لا ياء عليكم في قبولكم قاله مجاهد الرابع لا تعقاي عليكم

وقال الشاعر: فغفوت عنهم عفوة غير مشرب. وتركتم
 لعقاب يوسف سرمد. اليوم يغفر الله لكم حيلهم وجهين
 احدهما لتوبتهم بالاعتراف والندم الثاني لاجلاله لهم بالعرف
 عنهم وهو ارحم الراحمين حيل وجهين احدهما صغوه في
 حيل حيلتي ملكا الثاني في عفوه عظم عما تقدم من ذنبكم
قوله عز وجل اذ هبوا بقية هذه افعالا لقوه على وجه
 اي يات بصيرانيه وجهان احدهما مستبصر بامر الله
 اذ استخرج القميص عرفتني الثاني بصيراني العبي فذاكر من احد
 الايات الثلاث في قميص يوسف بعد الذم الكذب وقده من
 دبره فيه وجه اخر لانه قميص ابراهيم انزل عليه من الجنة
 لما اتى في النار فصار لاسحاق ثم لعقوب ثم ليوسف فخلص
 به من الحب وحزنه حق القاه عيا وجهه وجه ابيه فارتك
 قلم فكم لما سبق من سلامة ابراهيم ويوسف من الحب ان
 يعقوب يرجع به بصير قال الحسن لولا ان الله تعالى علم يوسف
 بذلك لم يعلم انه يرجع اليه بمصره وكان الذي حصل فمبته مأخوذ
 ابن يعقوب قال ليوسف انا الذي حملت اليه قميصك بدم كذب
 وحزنته فانا اخذ لان قميصك لاسره وليعود اليه بمصره فخله
 حكاك السدي وايتوني باهلكم اجمعين ليتمد مصره دارا فاك
 مسروق فكانوا ثلاثة وتسعين بين رجل وامرأة **قوله**
عز وجل ولما فصلت العير اي خرجت من مصر متطلقة
 اي انام قال ابوهم اي لا يجد يوسف فيها فولا ان احدهما
 انها امارات شاهدها واما امارات قوي ظنه بها فكانت
 هي الكرم التي وجدها ليوسف مأخوذ من قولهم قد تشمت
 راحته كذا وكذا اذا قرب منك ما ظننت انه سيبكون والنز
 الثاني وهو قول الجمهور انه شرب يوف التي عرفها قال

حبر بن محمد بن محمد بن عبد الله عنه وهي زيج الصبا ثم اعتذر فقال
 لولا ان تفندون فيه اربعة اقاويل احدها لولا ان تشبهون
 قاله بن عيسى ومجاهد ومنه قول النابغة الذبياني
 الاسليمان اذ قال الملك له فمر في البرية فاحدها
 عيا الفند اي عيا السعة الثاني معناه لولا ان تكذبون
 قاله سعيد بن جبير والصنار ومنه قول الشاعر
 هل في افتخار الكرم من اولام هل لقول الصديق من قند
 اي من لدن الثالث لولا تضعضع قوله بن اسحق والتغني
 التضييق الراي ومنه قول الشاعر يا صاحبي دع الومي
 وتغنيدي فليس ما فات من امري بمردود وكان
 قوله لا ولد بنيه عنه فذل هذا ان الجذاب الرابع
 لولا ان تلموموني قاله بن جر ومنه قول جرير يا عاذني
 دعا الملامة واقضدا طال الهوا واطلقتا انتغديرا
 واختلغوا في المساقاة التي وجد ربح قميصه منها عيا ثلاثة
 اقاويل احدها انه وصيه من مساقاة عشرة ايام قاله ابو
 الهذيل الثاني من ميسرة ثمانية ايام قاله بن عيسى الثالث
 من ميسرة ستة ايام قاله مجاهد كان يعقوب بار من كنان
 ويوسف سمير ويبيها ثمان يون فرسخا قاله قتادة **قوله**
عز وجل قالوا يا الله انك لفي صلا الك الفديم وفيه اربعة
 تاويلات احدها اي في خطايك الفديم قاله بن عيسى
 وبين زيد الثاني في جنونك الفديم قاله سعيد بن جبير
 قال الحسن وهذا معقوف الثالث في محبتك الفديمة
 وهو قنادة وسفيان الرابع سقايك الفديم قاله مقاتل
 ومنه قول لبيد فتي ان ترائي ان سلمي بظنة والمني
 طرف الضلال وتني قايلا ذلك قولان احدهما بنوه

ولم يفتقد ويد تد ذما فيا عمو الثاني بنو ابنيه دكا نوا صفارا
قوله عز وجل فلما انجا البشير وفيه قولان احدهما شعرون
قوله الضحاك الثاني يهوز اسمي بذلك انه اتاه بيشارة القاه على
وحده يعني التي قسيس يوسف عجا وجه يعقوب فارتد بصير اي
رجع بصيرا وفيه وجهان احدهما بصير اعجز يوسف الثاني
بصير من العجز قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون فيه
ثلاثة تاويلات احدها اني اعلم من صحة روي يوسف ما لا تعلم
الثاني اني اعلم من قول ملك الموت انه لم يفتقد روح يوسف
ما لا تعلمون الثالث اني اعلم من بلوي الانبياء بالحق ونزول النوح
وبئس الثواب ما لا تعلمون **قوله عز وجل** قالوا يا ابانا استغفر لنا
ذنوبنا وانما سالوه ذلك امرين احدهما انهم دخلوا عليه من امر
الحزن ما لا يسبقوا الماشم عنهم الا باحلاله الثاني انه بني نجاب
دعوته ويعظم سبلته فزوي بن وهب عن النبي بن سعد
ان يعقوب واخوته يوسف قاموا عشر من سنة يطلبون التوبة
فيما حفر اخوة يوسف يوسف لا يقبل ذنوبهم حتى لقي جبريل فيقول
فعلم هذا الدعا يا رب المومنين لا تخيب رجائي ويا غوث المومنين اغثني
ويا مكرم المومنين اعني ويا حبيب التوابين قب علي فاستجب لهم
فان قيل قد تقدمت المغفرة لهم بقول يوسف من قتل لا تثريب عليكم
لاية فلم سالوا اباهم ان يستغفر لهم فغن ذلك ثلاثة اجوبة احدها
لان لغوا يوسف عن مستقبل صار وعدا ولم يكن عن ماض فيكون
خيرا الثاني ان ما تقدم من يوسف كان مغفرة في حقه ثم سالوا اباهم
ان يستغفر في حق نفسه الثالث انهم علموا نبوة ابيهم فوثقوا
باجابته ولم يعلموا نبوة اخيه فلم يثقوا بابا جابته **قوله عز وجل**
وقال سوف استغفر لكم نبي وفي تاخير الاستغفار لهم وجهان
احدهما انه اخوه دفعا عن التجيل فوعده ان بعد ذلك فذلك

قال عطاء طلب الحوايج الي الشباب اسهل منها عند الشيوخ الا
ثري الي قول يوسف لا تثريب عليكم اليوم والي قول يعقوب سوف
استغفر لكم نبي الثاني انه اخوه انتظما الوقت الاجابة وتوقعا
لزمان الطلب وفيه ثلاثة اقاويل احدها عند صلاة الليل قاله
عمر بن قيس الثاني الي السحر قاله بن مسعود وبن عمر وروي ان
بن ماذن عن النبي صيا الله عليه وسلم انه قال اخرهم الي السحر
كان معني السحر استجاب الثالث الي ليلة الجمعة قاله بن عباس
ورواه عن النبي صيا الله عليه وسلم مرفوعا وانما سالوه الاستغفار
الاستغفار لهم وان كان المستحق في ذنوبهم التوبة منها دون
الاستغفار لهم لثلاثة امور احدها التبرك بدعايه واستغفاره لثلاثة
طلبا لاستعطافه ورمائه الثالث لحذرهم من البلوي والامتحان
في الدنيا **قوله عز وجل** فلما دخلوا على يوسف ادي اليه ابويه
اختلف في اجتماع يوسف مع ابويه واهله فحكى الكلبي والسدي
ان يوسف خرج عن مصر وكتب معه اهله وقيل خرج الملك الاكبر
معه واستقبل يعقوب قال الكلبي هو يوم من مصر وكان القصر
على صحرة من مصر فلما دنا يعقوب متوكيا ابنه يهودا يعني فلما
نظر الي الخيل قال يا يهودا هذا اخي عوف قال لا هذا (ابنه يوسف)
فقال يعقوب السلام عليك يا مذهب الاخران عني فاجابه يوسف
قال ادخلوا مصر ان شاء الله امين وفيه وجهان احدهما امين
من فرعون قاله ابو العالمة الثاني امين من الخط والجرب قاله
السدي وقال بن جزي كان اجتماعهم عصر بعد دخلوا خولهم
عليه فيها على ظاهره لفق افعالي هذا يكون معني قوله ادخلوا مصر
استوطنوا مصر وفي قوله ان شاء الله امين الثاني وجهان
احدهما انه يعود الي استيطان مصر وتقديره استوطنوا مصر
(ان شاء الله امين) الثاني انه راجع الي قول يعقوب سوف استغفر

لهم رجا ان شاء الله انما هو الغفور الرحيم ويكون اللغو مؤثرا
وهو قول من جزي في كني مسعود انهم دخلوا مصر ثلاثة وتسعون
امسا من رجل وامرأة وخرجوا مع موسى ست مائة الف وسبعون
الف وقال الربيع بن انس دخلوها وهم اثنان وسبعون نفسا
وخرجوا منها مع موسى وهم ست مائة الف **عز وجل**
ورفع ابويه على العرش قال مجاهد وقتادة العرش السرير
وفي ابويه قولان احدهما انما ابوه وطالته راحيل وكان يعقوب
قد تزوجها بعد امه فسميت اما وكانت امه قد ماتت في فناء من اخيه
بن يامين قاله بن وهب والسدي لثاني انما ابوه وامه كانت
باقية الي دخول مصر قاله الحسن بن اسحاق وخرجوا الى سجد
فيه ثلاثة اقاويل احدها انهم سجدوا اليوسف تعظيما له قاله قتادة
وكان السجود حجة من قبلهم واعطى الله تعالى هذه الآية الست ام
تحية اهل الجنة وقال الحسن بل امرهم الله تعالى بالسجود لتأويل
الرواية قال محمد بن اسحق سجد له ابواه واخوته الاصد عشر والقول
الثاني انهم سجدوا لله عز وجل قاله بن عباس وكان يوق في جهة
القبلة فاستقبلوه بسجود وكان سجودهم شكرا ويكون معنى
قوله وخرجوا الي نستقلوا كما قال تعالى فخر عليهم السقف من
فوقهم اي سقطوا والقول الثالث ان السجود هاهنا الخشوع
والتهلل ويكون معنى قوله تعالى فخرجوا اي بدروا وقال
يا اية هذا تاويل روي من قبل قد جعلها في حقها واختلف
العلماء فيما بين رويها وتاويلها على خمسة اقاويل احدها انه
كان بينهما ثمانون سنة قاله الحسن وقتادة الثاني اربعون سنة
سليمان الثالث ست وثلاثون سنة قاله سعيد بن جبير الرابع
اثنان وعشرون سنة والخامس انه كان بينهما ثمان عشرة سنة
قاله بن اسحق فان قيل فان كانت رواية الانبياء لا تكون الا صادقة

فلا

97
مضلا وثق بها يعقوب وتسلي وكم قال لا تقصص تقصص
رويا كذا على اخوتك فيكيدوا لك كيد او ما يضر الكيد مع سابق
القضا قيل عن هذا اخوا بان احدهما انه راها وهو صبي
في ازان تخالف روي الانبياء المرسلين الثاني انه حزن لطول
المدة في معاناة البلوي وظان كيد اخوته في تعجيل الاذي
وقد احسن بي اذا خرجني من السجن وجابكم من البدو فان
قيل فلم اقتص من ذكر ما يلي به على شكر اخراجه من السجن
دون الحب وكانت حاله في الحب اخطر قيل عنه ثلاثة اخوة
احدها انه كان في السجن مع الخوف الخوف لم تكن في الحب
فكان ما في نفسه من بلواه اعظم فلهذا ذكر حصته بالذكر
والشكر الثاني انه قال ذلك شكرا له عز وجل على نقله من البلوي
الي النعماء وهو انما انتقل الي الملك ابن الحسن السجن لا من
الحب فصار رخص بالذكر والشكر اذا صار جرحه من السجن
ملكاً من الحب عبد الثالث انه لما عفا عن اخوته بقوله
لا ترثيب عليكم اليوم اعرض عن ذكر الحب لما فيه من التقرين
بالنوبيغ وتناول بعض اصحاب الخواطر قوله وقد
احسن لي اذا خرجني من السجن اي من سجن السخط الي
قضا الرضا حتى قوله وجابكم من البدو وفيه ثلاث شدة
اقاويل احدها انهم كانوا باديه بارض كنعان اهل موالي
وحيام وهذا قول قتادة الثاني انهم كانوا قد نزل بداريني
تحت جبلها مسجد ومنها قصد حكاها الصفاك عن بن عباس
قال جميل وانت الذي جيت شعيا الي بداريني والي والي
بلاد سواهما يقال بداريني وادوا اذا نزل بداريني
قال وجابكم من البدو وان كانوا من سكان المكن الثالث
لانهم كانوا في البادية وكانوا سكان مدن ويكون معنى

في واختلف من قال بهذا اني البليد الذي كانوا يسمونه على
ثلاثة اقاديل احدها انهم كانوا من اهل فلسطين قاله علي بن
ابي طلحة الثاني من ناحية حران من ارض الجزيرة ولعله قول
الحسن الثالث من الاولاج من ناحية الشعب حكاه ابن اسحق
من بعد ان توغ الشيطان بيني وبين اخوتي وفي نزع وجهان
احدهما انه ايقاع الحسد قاله بن عباس (الثاني موثاه حرش
وانسدا قاله بن قتيبة ان ربي لطيف لما يشاء قال قتادة لطيف
ليوسف باخر اوجه من السحن وجا باهله من البذر ونزع من
بينه نزع الشيطان **قوله عز وجل** رب قد اتيتني من الملك
فيه اربعة اقاديل احدها ان الملك هو احتياج حساده اليه
قاله بن عطاء الثاني اراد تصديق الرويا التي رآها الثالث انه
الرضا بالقضاء والقناعة بالعطاء والرابع انما اراد ملك الارض
وهو الاشهر وانما قال من الملك لانه كان عيا مصر من فرعون
قبل فرعون وعلمتني من تاويل الاحاديث فيه وجهان احدهما
مباراة الرويا قاله مجاهد الثاني الاخبار عن حوادث الزمان
حكاه بن عيسى فاطر السموات والارض اي خالقهما انت ولي في
الربنا والارض حقل وجهي اوجهها مولاي الثاني فاصري
توفي مطلقا فيه وجهان احدهما بيني مخلصا لتطاعة قاله
الحسن الثاني على ملة الاسلام فلي الحسن ان البشير لما اتى يعقوب
يعقوب قال له يعقوب عليه السلام عيا اي دين خلقت يوسف
قال عيا دين الاسلام قال لان تمت النعمة والحقتي بالهاك
فيه قولان اوجهها باهل الجنة قاله عكرمة الثاني بابا به ابراهيم
واسحاق ويعقوب قاله الصفي اك قال قتادة والسدي فكان يوسف
عليه السلام اوله هي غني الموت وقال محمد بن اسحاق مكث يعقوب
بارض مصر سبعة عشر سنة وقال بن عباس مات يعقوب بارض

مصر وحمل الي ارض كنعان فدفن هناك ودفن يوسف بارض مصر ولم
يزل بها حتى استخرج موسى عظامه وحملها فدفنها الي جنب يعقوب
عليهم السلام ذكر من انما الغيب يعني هذا الذي قصصناه عليك
يا محمد من امر يوسف من احياء الغيب توحيد اليك اي بقله بوحى
هذه الالهيكم وما كنت تدريهم اي احوه يوسف اذا جمعوا امرهم
في لقاء يوسف في الحب وهم يحكرون بحل وجهي اوجهها بيني
في القاية في غايية الحب الثاني يعقوب حتى جاوا عيا قسيسهم
يدم كذب **قوله عز وجل** وما يؤمن اكثرهم بالله وهم يشكرون
فيه خمسة اوجه احدها انه قول المرء كني الله ربنا والمضام
ترزقنا قاله مجاهد الثاني انه في المناققين يومنون في
انما هردياء وهم في الباطن كما فزون بالله تعالى قاله
الحسن الثالث هو ان يشبه الله تعالى بخلقه قاله السدي
السدي الرابع انه يشرك في طاعته لقول الرصد لولا الله
رجلان لهلك فعلان وهذا قول ابي جعفر اني مسلم لهم
كانوا يومنون بالله تعالى ويلغزون عي رصا الله عليه السلام
فلا يصح ايمانهم حكاه بن الانباري **قوله عز وجل**
قل هذه سبيلي فمن اتبعني فلا يلحقه من الله عذاب عذابي
قاله بن عباس الثاني هذه سنتي قاله محمد الرحمن
بن زيد ولما اراد بها تانا ويلان اوجهها الا خلاص الله تعالى
بالنوحيد الثاني التسليم لامره فيما قضاه ادعوا الي
الله عيا بصورة انا ومن اتبعني فيه تانا ويلان اوجهها
عيا هدي قاله قتادة الثاني عيا حق وهو قول عبيد
الرحمن يزيد وذكر بعض اصحاب الجواهر تانا ويلان الثاني
اي اباغ الرحالة ولا املك الهداية **قوله عز وجل**
وما ارسلنا من قبلك الا رجا ليوحي اليهم من اهل القرى

قال قتادة من اهدى الامصار دون البوادي لا يتم العلم والكم
وقال الحسن لم يبعث الله تعالى نبيا من اهل البادية قط ولا
من النصارى من الجن ولما دار الاخرة ضير يعني بالدار الحنة
وبالاخرة القيامة فسمى الحنة دارا وان كانت النار دار الان
الحنة وطن اختيار وانما سكن اضطرار **قوله عز وجل** يعني
اذا استياس الرسل فيه وجهان احدهما من قومهم ان
يصيد قومهم قاله بن عباس الثاني ان يعذب قومهم قاله
مجاهد ويحتمل ثالثا استيئسوا من النصر وظنوا انهم قد
كذبوا احدهما بضم الكاف وكسر الذاو وتشديد هاء فترا
بها الحرميان وابو عمرو وبن عامر وفي تاويلها وجهان
احدهما يعني ان قومهم ظنوا ان الرسل قد كذبوا لهم قاله
بن عباس الثاني معناه ويتيقن الرسل ان قومهم قد كذبوا
حكاه بن عيسى والقراءة الثانية كذبوا بضم الكاف وتحتمل
الذال فتراها الكوفيون في تاويلها وجهان احدهما
يظن اتباع الرسل قد كذبوا فيها ذكره لهما الثاني
يظن الرسل ان اتباعهم قد كذبوا فيها اظهروه من
الايان بهم جاهر بضرنا فيه وجهان احدهما جازي الرسل
بضر الله تعالى قاله مجاهد الثاني جاء قومهم عذاب الله
تعالى وهو قول بن عباس فتبجي من فتا قبل الانبياء ومن امن
مهم ولا يرد باسنا عن القوم الجرمين يعني عند ابن انا انزل
بهم **قوله عز وجل** لقد كان في قصصهم عبرة لاولي
الالباب يعني في قصص يوسف واخوته اعتبرا للذوي
الافقار بان من نقل يوسف من الحب والسجين عن الذال
والرق الى ان جعله ملكا مطاعا ونبييا مبعوثا فافقوا على
بضر رسوله واعزاز دينه واهلاك اعدائه قادم انما الاله

انذار واعذار ما كان حديثا في تزي اي يتخلق ويتخبر
ويتخبر وفيه وجهان احدهما يعني القرآن قاله قتادة
الثاني ما تقدم من القصص قاله بن اسحق ولكن
لقد بقي الذي بين يديه فيه وجهان احدهما انه
مصدق لما قبله من التوراة والانجيل وسابركتب
الله تعالى وهذا انا ويل من زعم انه القرآن الثاني
لكن يصيد قلة ما قبله من كتب الله تعالى وهو
قول من زعم انه القصص وهدي ورعدة لقوم يؤمنون
والله اعلم بمت سورة يوسف محمد الله وعونه وحسن توفيقه
سورة الرحمن الرحيم سورة المدثر
مكية في قول الحسن وعلمه مدثر
ومدنية في قول الكلبي ومقاتل وقال بن عباس وقتادة
ومدنية الا ايتي منها وهما قوله تعالى ولوان قرانا
سيرت بهما الحبال الى اخرهما **قوله تعالى** المرتكبات
الكتاب وفي الكتاب ثلاثة اقاويل احدها التوراة
وهو قول مجاهد الثاني التوراة والانجيل قاله مجاهد الثاني
القرآن قاله قتادة فعلى هذا التاويل يكون معنى
قوله تلك ايات الكتاب اي هذه ايات الكتاب
والذي انزل اليك من ربك الحق يعني القرآن ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون يعني بالقرآن انه منزل بالحق
وفي المراد باكثر الناس قولان احدهما اكثر اليهود
والنصارى لان اكثرهم لم يسلم الثاني اكثر الناس في
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسلموا **قوله عز وجل**
الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها فانه لولا ان
احدهما يعني بغير عمد ترونها قاله بن عباس الثاني انها

ث

مرفوعة بغير عمد قاله قتادة وايا سربين معا وبه وفي ربح
 السما وجهان احدهما رفع قدرها واجلالا لخطرها لان السماء
 اشرف من الارض الثاني سمعها حتى علمت على الارض **قوله**
عز وجل وهو الذي مد الارض اي بسطها للاستقرار عليها
 رد اعلى من زعم انهما مستديرة كالكرة وجعل فيها مرواسي
 اي جبالا واحدها راسية لان الارض ترسو ابها اي تثبت
 قال جميل اجها والذي ارسى قواعده جبالا اذا ظهرت
 اياته بطننا قال عطاء اول جبل وضع على الارض ابو قليس
 وانهارا وفيها مناخع الخلق شرب الحيوان الا ونبات
 الارض ومعين الامطار وسالك العلك ومن كل الثمرات
 جعل فيها زوجين اثنين اصد الزوجين ذكر وانثى فجعل الخلق
 النخل واناثها ولذلك **النساق** وان حقي والزوج
 الاخر حلو وامض او عذب ومالح او ابيض واسود
 او احمر او اصفر اذان كل جبر من الثمار ونوع من
 فصادق كل عشرة زوجين وهي اربعة انواع يفشي الليل
 النهار ومعناه يفشي ظلمة الليل ضوء النهار ويفشي ضوء
 النهار ظلمة الليل **قوله عز وجل** وفي الارض قطع متجاورات
 فيه وجهان احدهما ان المتجاورات المدن وما كان
 عامرا وغير متجاورات الصحاري وما كان غير عامرا الثاني
 اي متجاورات في المدن مختلفات في التقاضيل وفيه
 وجهان احدهما ان يتصل ما يكون بناية من الثاني
 ان يتصل المعذبة التي تثبت بالسجدة التي لا تثبت
 قاله ابن عباس وجبال من اعناب وزرع ونخل صنوان
 وغير صنوان فيه اربعة اوجه احدها ان الصنوان
 المجمع ونحو الصنوان المشرق قاله ابن جرير قاله

الشاعر **الحلم** والعلم خلقتا كرم **لهم** وزين افناها
 اجتماع صنوان لا يستقيم حشرهما الا بجمع اذا وراك
 معا **الثاني** ان الصنوان النخلات تكون اصلها واحدا
 وغير صنوان ان يكون اصولها شتى قاله ابن عباس والبر
 ابن عازب الثالث ان الصنوان الاشكال وغير الصنوان
 المختلف قاله بعض المتأخرين الرابع ان الصنوان الفصيل
 يقطع من امهاته وهو معروف وغير الصنوان ما ينبت من
 النوى وهو غير معروف فني يعرف واصل النخل الغريبين
 هذا قاله علي بن عيسى شقي بما واحد وتفضل بضمها على
 بعض في الاكل فتعقنه فلو وتعقنه فامض وتعقنه
 اصفر وتعقنه اصمر وتعقنه قليل وتعقنه كثير ان في
 ذلك لايات لقوم يعقلون **في** وجهان احدهما ان في اختلاف
 ذلك اعتبارا ببلد ذي العقول بما عظيم القدرة وهو معنى
 قول الفخار الثاني انه مثل ضرب به الله تعالى لبني آدم
 اصلهم واحد وهم مختلفون في الخير والشر والايان والكر
 كاختلاف الثمار التي تسقى بما واحد قاله الحسن **قوله**
عز وجل وان تعجب فاعجب منهم تكثر بضمهم بالبعث
 يا محمد من تكثر بينهم تكثر فاعجب منهم تكثر بضمهم بالبعث
 والله تعالى لا يتعجب ولا يجوز عليه التعجب لانه تغير النفس
 بما تحق اسبابه وانما ذكر ذلك ليبي منه نفسه والمؤمنون
 ويستعملونك بالسيرة قبل الحسنة فيه ثلاثة تاويلات
 احدها نفي بالعقوبة قبل العاقبة قاله قتادة الثاني
 بالشر قبل الخير رواه سعيد بن بشر الثالث بالكفر قبل
 الامانة رواه القسم بن يحيى وختم رابعا بالقتال
 قبل الاسترشاد وقد ضلت من قبلهم المثلثات فيه

فيه ثلاثة تاويلات احدها الامثال التي منزهة الله تعالى بهم
قال مجاهد الثاني انها العقوبات التي مثل الله بها الامم
الثالثة قاله عيسى الثالث انها العقوبات المستأجلة
التي لا يتق معها باقية كعقوبات عاد وعثور حكاة بن الانبار
والمثلات جمع مثلة قوله ان ربك لذنو وامغفرة للناس
بما ظلمهم فيه ثلاثة تاويلات احدها يغفر لهم ظلمهم السابق
بتوبتهم في الاخرة الثاني انما سمي بن يحيى الثاني يغفر لهم كعقوبته
عن تعجيل العذاب مع ظلمهم بتعجيل العقوبة الثالثة ان يغفر
لهم بالانتظار توقع التوبة وان رتد لشدة العقاب فزوي
سعيه بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عند نزول
هذه الآية لولا عفو الله وتجاوز ما هنا احد العيشين
ولولا وعيده وعقابه لانكرا احد **قوله عز وجل** انما انت
مذرعي النبي صلى الله عليه وسلم نذير ولكل قوم هاد فيه
سنة تاويلات احدها انه الله تعالى قاله بن عباس وسعيد
بن جبير الثاني ولكل قوم هاد اي بني يهدى لهم قاله مجاهد
وقتادة الثالث ولكل قوم هاد معناه ولكل قوم هاد قادة
وهداة قاله ابو صالح الرابع ولكل قوم هاد اي دعاه قاله
الحسن الخامس ولكل قوم هاد اي ولكل قوم عمل قاله ابو
العالية السادس ولكل قوم هاد معناه ولكل قوم سابق يعلم
يسبقهم الي الهدى حكاة بن عيسى **قوله عز وجل** الله
ما تحمدا انني قاله بن ابي حنيفة يعلم اذكر هو ام اسم انني وحمل
وحيث وجه اخر يعلم اصالح هو واصالح وما تفيض الارحام وما
تزداد فيه خمسة تاويلات احدها ما تفيض الارحام بالقطر
النافع وما تزداد بالولد التام قاله بن عباس والحسن الثاني
ما تفيض الارحام بالوضع ما قل من تسعة اشهر وما تزداد بالوضع

لاكثر من تسعة اشهر قاله سعيد بن جبير والفتى اكره وقال الفخار
وصنفني امي وقد جعلتني في بطنها سنتي ولدتني وقد
خرجت سني الثالث ما تفيض الارحام بانقطاع الحيض في
الحمل وما تزداد بدم القاس بعد الوضع قاله مجاهد
الله تعالى وم الحيض عند الحمل الرابع ما تفيض الارحام
بظهور الحيض من ايام عي الحمل وتني ذلك نقص في الولد
وما تزداد في مقابلة ايام الحيض من ايام الحمل لانها كلما
حاضت عي حملها يوما ازداد في ظهورها يوما حتى يستكمل
حملها تسعة اشهر ظهر اقاله عكرمة الخاسر ما تفيض الارحام
من ولده قبل وما تزداد من تلده من بعد حكاة السدي قتا
د وكل شي عنده بمقدار فيه وبعدها في الرزق والابل
قاله قتادة الثاني فيما تفيض الارحام وما تزداد قاله
الفخار ويحمل ثانيا ان كل شي عنده ثواب وعقاب بمقدار
الطاعة والمعصية قوله سوا منكم من اسرا القول ومن
جهربه اسرار القول ما حدث به نفسه والجهر ما حدث
به غيره والمراد بذكر الله تعالى يعلم ما اسره الان من
خير وشر ومن هو مستحق بالليل وسارب بالليل من اظهر
وجهان احدهما يعلم من استخفي بعلبه في ظلمة الليل من اظهر
في ضوء النهار الثاني يري ما احقيه ظلمة الليل كما يري
ما اظهره ضوء النهار بخلاف المخلوقين الذين يخفي عليهم الليل
احوال اهلهم قال الشاعر ويل يقول الناس في ظلمة
سوا صيحات العيون وعورها والسارب هو المتهرب
الذاهب ما خوذ من السروج في المرعى وهو بالعتي والرم
والسروج بالعداة قال قيس بن الحظيم اني سربت
وكتبت غير سروب وتغرب الاحلام غير قروب

فوق له عز وجل للمعقبات معقبات من بين يديه ومن
خلفه فيها ثلاثة أقاويل أحدها أنهم حراس الأمر أيتعاقبون
الحرس قاله بن عباس وعكرمة الثاني أنه ما يتعاقب من أمر
الله تعالى وقضائه في عبادة قاله محمد بن الحسن بن زيد
الثالث أنهم الملائكة إذا صدرت ملائكة النهار اعقبها
اعقبها ملائكة الليل قاله مجاهد وقتادة والحسن وهم
اربعة أملاك اثنتان بالنهار واثنتان بالليل جمعوه عنده
صلاة الخمر وفي قولهما من بين يديه ومن خلفه ثلاثة
أوجه أحدها من إمامه ووزرائه وهذا قول من زعم
أن المعقبات ما يتعاقب من أمر الله تعالى وقضائه
حراس الأمر الثاني المأمون والمستقبل وهذا قول من
زعم أن المعقبات ما يتعاقب من أمر الله تعالى وقضائه
الثالث من هدايه وضلاله وهذا قول من زعم أن
المعقبات الملائكة يحفظونه من أمر الله تأويله يختلف بحسب
اختلاف المعقبات فإن قيل بالقول الأول أنهم حراس الأمر
ففي قوله يحفظونه عنده نفسه من أمر الله ولا يراد لأمرة
ولا داخل لقضائه قاله بن عباس وعكرمة الثاني أن في الكلام
حرف في محذوف وتقديره لا يحفظونه من أمر الله وإن قيل
بالقول الثاني أن المعقبات ما يتعاقب من أمر الله وقضائه
ففي تأويل قوله تعالى يحفظونه من أمر الله تعالى وجهان
أحدهما يحفظونه من الموت ما لم يأت أجل قاله الصفي الثاني
يحفظونه من الحزن والهوان الموزني ما لم يأت قدر قاله أبو
مالك وكعب الأخبار وإن قيل بالقول الثالث وهو الأشبه
أن المعقبات الملائكة فيمضون في حفظهم وجهان أحدهما
يحفظون حسناته وسيئاته بأمر الله الثاني يحفظونه

نفسه

نفسه ففعل هذا في تأويل قوله تعالى يحفظونه من أمر الله ثلاثة
أوجه أحدها يحفظونه بأمر الله قاله مجاهد الثاني يحفظونه
من أمر الله ثلاثة أوجه حتى يأتي أمر الله تعالى وهو
محكي عن بن عباس الثالث أنه يحفظونه بالتأخير وتقديره
له معقبات من أمر الله تعالى يحفظونه من بين يديه
ومن خلفه قاله إبراهيم وفي هذه الآية قولان أحدهما
أنه عامة في جميع الخلق وهو قول الجمهور الثاني أنها خاصة
في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولما كان مع علم من
الطفيل وأريد بن ربيعة أخا النبي عيا قتله رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فمنعه الله عز وجل منها وانزل هذه الآية
فيه قاله بن زيد إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بها
انضمم كقوله وجهان أحدهما أن الله لا يغير ما يقوم من بغيته
حتى يغيره وأما انضمم من معصية الثاني لا يغير ما بهم من نعمه
حتى يغيره وأما انضمم من طاعة وإذا أراد الله بقوم شؤنا
فلا مرد له فيه وجهان أحدهما إذا أراد الله بهم عذابا
فلا مرد له فيه الثاني إذا أراد بهم بلا من أمر أو ناسم
فلا مرد له فيه وما لهم من دونه من وال فيه وجهان أحدهما
من ملأه وهو معني قول السدي الثاني يعني من ناصروه ومنه
قول الشاعر ما في السما سوى الرحمن من وال **الثالث**
هو الذي يريك البرق خوفا وطمعا فيه ثلاثة تأويلات
أحدها خوفا للمسافر من أدبيته وطعام المقيم في بركته قاله
قتادة الثاني خوفا من صواعق البرق وطمعا في غيثه
المنير للحر قاله الحسن وقد كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وسلم إذا سمع صوت الرعد قال اللهم لا تنبت لنا بفضلك
ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك الثالث خوفا من

من عقابه وطمع في ثوابه وبيئ في السحاب النقال قال مجاهد
نقال بالما قول **من ربه** وسبح الرعد بحمده وفي الرعد قولان
احدهما انه الموت المسموع وقدر روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال الرعد وعبد من الله تعالى فاذا استمع
استمعوه فامسكوا عن الذنوب الثاني ان الرعد ملك
والصوت المسموع تشبيها قاله عكرمة والملايكة من خيفته
فيه وجهان احدهما وتشبيح الملايكة من خيفة الله تعالى
قاله بن جرير الثاني من خيفة الرعد ولعله قول مجاهد
ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء اختلف فيمن
نزل ذلك فيه على ثلاثة اقسام احدها انها نزلت في رجل
انكر القرآن وكذب النبي صلى الله عليه وسلم فاخذته صاعقة
صاعقة قاله قتادة الثاني نزلت في اريد بن ربيعة وقد
كان هم يقتل النبي صلى الله عليه وسلم مع عامر بن الطفيل
الطفيل فتبيست يده عيا سيفه وعصمه الله تعالى منها
ثم انصرف فارسل الله تعالى عليه صاعقة احرقته قاله بن
جرير وفي ذلك يقول **خولبيد اخشي عيا اريدا الخوف**
ولا ارهب نواي السمار والاسد المعني البرق بالفارس
يوم الكربة **الخبر** الثالث انها نزلت في يهودي جالي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني عن ربك من اي شيء من
لولي اديا توت فجات صاعقة فاخذته قاله عيا ومن عيان
ومجاهد روي ابان عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تأخذ الصاعقة ذاك الله عز وجل وهم يادلون في الله
فيه وجهان احدهما مما يعف جلال اليهودي حين ساء عن
الله عز وجل من اي شيء هو قاله مجاهد الثاني حد ال رايد فيما
هم به من قتل النبي صلى الله عليه وسلم قاله بن جرير وهو

شديد

شديد الممال فيه تسعة تاويلات احدها شديد العداوة
قاله بن عباس الثاني شديد الحق قاله الحسن الثالث شديد
القوة قاله مجاهد الرابع شديد الغضب قاله وهيب بن منبه
الخامس الحيلة قاله السادس شديد الحول قاله بن عباس ^{بن قتيبة}
السابع شديد الاهلاك بالمحل وهو الحق قاله الحسن ايضا ^{الثامن}
شديد الافة قاله علي بن ابي طالب رضي الله عنه التاسع شديد
الانتقام والعقوبة قاله ابو عبيدة وانتشار الاعشى بني
ثعلبة فرع بنع بهتر في غصن المحمدي **النداء عظم**
المال حال له دعوة الحق فيه ثلاثة تاويلات
احدها دعوة الحق لا اله الا الله قاله بن عباس الثاني ان
الله تعالى هو الحق قاله بعض المتأخرين ويحتمل قول رابعا
ان دعوة الحق دعاؤه عند الخوف لانه لا يدعي فيه الا هو
ايام كما قال من تدعون الاياه وهو شبه سباق الية
لا نقال والذين يدعون من دونه يعني الامنام والوثان
لا يستجيبون لهم شي اي لا يحسبون لهم دعاء ولا يسمعون لهم
نداء الا كما سط كفيه الي لما يبلغ فاه وما هو ببالفه ضرب
الله عز وجل الما مثلا لا يسترهم من اجابة دعاء بهر لان العرب
تضرب لمن سعي فيما لا يدركه مثلا بالها بفس الماء بالميد كما قل
قال ابو الهذيل فاصححت مما كان بيني وبينها من الود
مثلا القابض الما باليد وفي معنى هذا المثل ثلاثة اوجه احدها
ان الذي يدعوا اليها من دون الله كالظمان يريد حيا له في
الما وقد بسط كفه فيه ليبلغ فاه وما هو ببالفه كذب ظنه
وضاد توهمه قاله بن عباس الثالث كما سط كفيه الي الما
ليقبض عليه ولا يحصل في كفه شيء منه وزعم الفراء ان المراد
بالماء هنا البيرة لانها معدن للماء وان المثل لمن مديده الي البيرة

بغير شأ وشاهد قوله الشاعر **فإن المأاء إني وجري**
وبيري ذو حشرت وذو أطويت **وقوله عز وجل**
 والله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها وفيه أربعة
 تأويلات أحدها طوعا سجود المؤمنين وكرها سجود الكافر قال قتادة
 الثاني طوعا من دخل في الإسلام رغبة وكرها من دخل فيه رهبة
 بالسيف قاله من زيد الثالث طوعا من طالت مدة إسلامه
 فالف السجود وكرها من بدا بالإسلام حتى يالف السجود
 حكاية من الأنباري الرابع ما قاله بعض الخوارج أنه إذا تركت
 به للمصاب دل وإذا نزلت عليه التعمير مثل وظل الهم بالقد
 والأصل يعني أن ظلال كل شيء يسجد معه بالسجود فظلال المونة
 يسجد طابعا كما يسجد المؤمن طوعا وظلال الكافر يسجد كرها كما
 يسجد الكافر كرها والأصل جمع أصل والأصل جمع أصيل إلا
 والأصل العتيق وهو ما بين العصر والمغرب وقيل أبو
 ذؤيب فمري بآنت البيت أكرم أهله وافقد في أفيائه
 بالأصايل **وقوله عز وجل** قل من رب السموات والأرض
 الله تعالى نبينا محمد صيا الله عليه وسلم أن يقول لمفر في قريش
 قل من رب السموات والأرض ثم أمره صيا الله عليه وسلم أن يقول
 لهم هو الله أن لم يقولوا ذلك أمها ما وأن قالوا اقتربوا إليه
 جعل ذلك الزاماً فلما افتقد منهم دونه (ولما لا يملكون باسم
 لأنفسهم نفعا ولا ضررا ثم أمره صيا الله عليه وسلم أن يقول
 لهم هذا بعد اعتزافهم بالله افتقد منهم دون (الله الخالق
 المنعم الهة من أمتهم وأوتان فعبدهم مؤثرا من دونها فملكون
 لأنفسهم نفعا يؤصلون إليها ولا ضررا يدهمونه عنها فليكن
 يملكون لكم نفعا ولا ضررا وهذا الزام صحيح ثم قال تعالى قل
 هل يستوي الأعمى والبصير والهدى والضلالة بالظلمات

والنور فالؤمن في هداه بالبصير عتشي في النور والكا في
 ضلالة كالا عتشي في الظلمات وهما لا يستويان وكذلك
 المؤمن والكا فلا يستويان وهذا من أجمع مثل ضرب
 الله تعالى وأوضح تشبيه ثم قال له (م جعلوا لله
 شركا خلقوا كخلق فنتشابه الخلق عليهم ومعهاته
 لما لم يخلق اللههم التي عبده وها خلقا خلق الله فنتشبه
 فنتشبه عليهم خلق اللههم بخلق الله تعالى فلم (تشبه
 عليهم حتى عبده وها لعبادة الله تعالى في كل شيء فلهذا
 كذلك أن يعبد كل شيء وهو الواحد المتبارك في قوله تعالى
 فنتشابه الخلق عليهم ثانيا وبيان أحدهما فنتشابه الخلق
 عليهم الثاني فاشكال الخلق عليهم ذكرها بن سحرة يعني
قوله عز وجل أنزل من السماء ماء فسالت (أودية بقدرها
 فيه وجهان أحدهما يعني بها قدر لها من قليل وكثير
 الثاني يعني الصفي من الأودية سال بقدر سعته والكبر
 والكبر منها سال بقدر كبره وهذا مثل ضرب الله تعالى
 للقرآن وما يدخل منه في القلوب فتشبه القرآن بالمطر الممطر
 خيره وبقائه في القلوب بالأودية يدخل فيها من
 القرآن مثل ما يدخل في الأودية من الماء بحسب سعته ٩٤
 وصيغها قال ابن عباس أنزل من السماء ما قال قرآن أناسا
 أودية بقدرها قال الأودية قلوب العباد فاحتمل السيل
 زبداء أيباء الرأي المرتفع وهو مثل ضرب الله تعالى
 الحق والباطل فالحق مثل الماء الذي يبي في الأرض
 فينتفع به والباطل مثل الزبد الذي يذهب جفاء
 لا يفتفع به ثم ضرب مثلا بالشارف قال وما توفد عليه
 في النار ابتغا حلية بغي والذهب (القضه) وسعاع يعني

الصفرو والخاسر زيد مثله يعني انه اذا سجد بالنار
كان له خبز فالزيد الذي الذي على الماء ذهب فلا
يستفع به كالماء ولا يبيح ويبيح مستوف فيستفع به
كالحق وفي قوله تعالى فذهب خصاله تاويلات
احدها يعني منسفا قاله بن جرير الثاني جافيا علي
وجه الارض وهو قول بن عيسى الثالث محققا قاله بن اسحق
وقلي ابو عبيدة انه سمع روية يقرأ جبالا قال ابو عبيدة
يقال اجعلت القدر اذ اذقت بزيبها **والله اعلم**
للمدين استجابوا للهم الحبي فيهما تاويلان احدهما
الحبة رواه ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم الثاني
الحياة والرزق قاله مجاهد وحمل تاويلان يكون
بضاعة الحسان **قوله** اوليك لهم سوء الحساب
فيه اربعة تاويلات احدها ان يواختر واجمع ذنوبهم
فلا يعفا لهم عن شيء منها قاله ابراهيم النخعي قالت عائشة
رضي الله عنها من نوقش الحساب لهذا الثاني انه لك
المقاييسه بالاعمال قاله ابو الجوزا الثالث انه التوزيع
والتوزيع عند الحساب حكاية بن عيسى الرابع هو ان لا يقبل
حسانتهم فلا تقف سياهم وحتم اظامسا ان يكون سوء
الحساب ما افضي اليهم حسابهم من السوء وهو العقاب
قوله والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل فيه
ثلاثة اقاويل احدها ان الرسم الذي امر الله تعالى بوجوبها
ويخشون رسهم في قنطرها ويخافون سوء الحساب فمن
المعاقبة عليها قاله قتادة الثاني ملة محمد صلى الله عليه
وسلم قاله الحسن الثالث الايمان بالتنبيه والتكليف
قاله سعيد بن جبير وحمل ايضا ان يعيدوا الايمان بالعمل

ويخشون رسهم فيما امرهم بوجوبه ويخافون سوء الحساب
فيتركه **قوله** ويدرون بالحسنة السيئة فيه سبعة
تاويلات احدها يدرون بالمنكر بالمعروف قاله سعيد بن
جبير وحمل الثاني يدرون الشر بالخير قاله بن زيد الثالث
الغشش بالسلام قاله الضحاك الرابع يدفعون الظلم بالعرف
قاله جوبير الخامس يدفعون سقته الجاهل بالحكم حكاه ابن
عيسى السادس يدفعون التوبة حكاه بن شجرة السابع
يدفعون المعصية بالطاعة قوله عز وجل سلام عليكم
عما صبرتم فيه ستة تاويلات احدها معناه عما صبرتم
عما امر الله تعالى بحاله سعيد بن جبير الثاني عما صبرتم
عما المقتدر للمقفر في الدنيا قاله ابو عمران الجوني الثالث
عما الجهاد في سبيل الله وهو ما تفرع عن عبد الله بن عمار
الرابع عن قتاد بن الربيع قاله الحسن الخامس عما صبرتم
عما ملازمة الطاعة ومفارقة المعصية وهو معنى قول
الفضل بن عياض السادس عما صبرتم عما تحبونه حين
فقدتموه قاله ابن زيد وحمل سابع عما صبرتم عما ابتاع
الشهوات **قوله** فنعيم عقي (لدار فيه ومهان) احدهما
فنعيم عقي الحنة عن الدنيا قاله ابو عمران الجوني الثاني
فنعيم عقي الحنة من النار وهو ما تفرع قول **قوله** تعالى
وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متاع وفيه ومهان احدهما
اي قليل ذاهب قاله مجاهد الثاني زاد الراعي قاله بن
مسعود وحمل ثالثا ومن جعلت الحيوة الدنيا لمتاع
يتزود منها آتي الاخرة من التتوي والعمل الصالح قوله عز
وجل الذين امنوا وتطهرت قلوبهم يذكر الله فيه اربعة
تاويلات احدها يذكر الله تعالى لهم ذكر بن عيسى الرابع بالقرآن

قال مجاهد الامير كرايه تطين القلوب بحمد ثلاثة اوجه احدها
بطاعة الله تعالى عليهم الثالث بوعده الله تعالى لهم قوله عز وجل
الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ما ب فيه تسعة تا
ويلات احدها ان طوبى شجر في الجنة اسمها طوبى قاله ابو هريرة
الثاني اسم من اسم الجنة قاله مجاهد الثالث يعني طوبى حنى
لهم قاله قتادة الرابع معناه نعمي لهم قاله عكرمة الخامس
معناه فرح لهم وحررة عني قاله بن عمر الثامن العيش الطيب
لهم قاله الزجاج التاسع ان طوبى فعل من الطيب كما قيل
افضل وفضلي ذكره بن عدي وهذه معاني اكثرها متقاربة
وفيها ثلاثة اقوال احدها انها كلمة حبشية قاله بن عباس
الثاني كلمة هندية قاله عبد الله بن مسعود والثالث عربية
قاله الجمهور قوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن قل هو
ربي قال قتادة وبن جرير نزلت في قريش عام الحديبية
حين امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتب القضية بينه
وبينهم فقال لكاتب اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا ما
ما ندري الرحمن وما نكتب الا باسمك اللهم وحكي عن ابن اسحاق
انهم قالوا قد بلغنا انما يعلمك هذا الامر الذي نثاني به رجل
من اهل اليهامة يقال له الرحمن وانا والله فيؤمن به
ابدا فانزل الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي
لا اله الا هو يعني انه له واحد وان اختلفت اسما ومعلم
توكلت واليه متاب قال مجاهد يعني بالكتاب النبوة وتحمل ثلثا
ثانيا واليه المرجع قوله عز وجل وان قراننا سنريه
الجبال الانية وسب ذكرها على مجاهد وقتادة ان كنا نقرئ
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان سررك فسير جبالنا
تنتفع لنا ارضنا فانما حقيقة وقرب لنا الشام فاننا نتجر اليها

واخرج

واخرج لنا المولى من الفتور نكلهم فانزل الله تعالى ولوان
قراننا سيرت به الجبال اي اخزت او قطعت به الارض اي
قربت او كلم به المولى اي احيوا وجواب هذا محذوف وتقر
وتقديره كان هذا القرآن لكن حذف ايجاز لما في ظاهر الكلام
من الدلالة على المسمى المحذوف ثم قال تعالى بل الله الامر
جميعا اي هو المالك لجميع الامور الفاعل لما يشاء منها افلم يبين
الذين امنوا ان لو شاء الله لهدى الناس جميعا وذلك
ان المشركين لما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألوا
اسرار المؤمنين اليه فقال الله تعالى افلم يبين الذين امنوا
فيه ثلاثة تاويلات احدها يتيقن قاله عطية وهو في الترة
الاولى افلم يتيقن الذين استولوا قيل لغة جرهم افلم
يبين اي يتيقن الثاني افلم يعلم قاله بن عباس والحسن
ومجاهد ومنه قول رباح بن عدي افلم يبين الاقوام
اي انا الله وان كنت عن ارض البشير نابيا
الثالث افلم يبين الذين امنوا بافقتاع علمهم وفيما
يليسوا منه على هذا التاويل وجهان احدهما يليسوا
سأله المشركون قاله الفر الثاني يليسوا ان يوم من هولاء
المشركون قاله الكسائي ان لو شاء الله لهدى الناس جميعا
فيه وجهان احدهما لهداهم الى الايمان الثاني لهداهم الى الجنة
ولا يزال الذين كفروا يفسرهم بما صنفوا قارعة فيه تاويلان
احدهما لهداهم الى الايمان الثاني لهداهم الى الجنة ولا
يزال الذين كفروا يفسرهم بما صنفوا قارعة فيه تاويل احدهما
التي يتقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله عكرمة او
تخل قريشا من دارهم قية وجهان احدهما او تخل القارعة
قريشا من دارهم قاله الحسن الثاني او تخل انت يا محمد قريشا

من دارهم قاله بن عباس وقتادة حيي يائي وعد الله فيه تاويلان
احدهما فتح مكة قاله بن عباس الثاني القيامة قاله الحسن قوله تعالى اخن
هو قاييم على كل نفس بما كسبت فيه ثلاثة اقوال واحدها انهم الملائكة الذين
وكلوا ببني ادم قاله الضحاك الثاني هو الله انما كل نفس بما
كسبت قاله قتادة الثالث انها نفسه وفي قوله تعالى قاييم وجهان
احدهما يعني واليا كما قال تعالى قايما بالعبادة واليا بالعدل
الثاني يعني عمالا بمالكيت قال الشاعر قتلوا رجال من قريش
اعزة سرقتم ثياب البين والله قاييم وحيد بما كسبت
وجهين احدهما ما كسبت من رزق تفضلنا عليها فيكون فارجا
مخرج الامتنان الثاني ما علمت من عمل حفظا عليها فيكون فارجا
مخرج الوعد والوعيد وجعلوا الله شركا يعني اصلها جعلوها الله
قل سمعهم يحيل وجهين احدهما يعني قل سمعهم الله على وجه
التهديد الثاني يعني قل سمعهم ليعلموا انهم لا يجوز ان يكونوا
الله اسم تنبئونه بما لا يعلم في الارض اي تخبرونه بما لا يعلم
ان في الارض الها غيرهم ام بظاهرين من القول فيه اربعة تاويلان
احدها معناه يبطل من القول قاله قتادة ومنه قول الشاعر
اعزتنا البانها والحومها وذكر عار يابن ربيعة ظاهر اي
بطل الثاني بطل من القول وهو قول مجاهد الثالث يكذب
من القول قاله الضحاك الرابع ان الظاهر من القول هو القرآن
وحتمل تاويلان الخامس ان يكون الظاهر من القول حجة عليهم فيها
مبتولهم ويكون معنى الكلام اتخبرونه بذلك شاهد من ام تقولون
محتج بقوله مثل الجنة التي وعد المتقون فيه قولان احدهما
شبه الجنة قاله علي بن عيسى الثاني دفعت الجنة لانه ليس
للجنة مثل قاله عكرمة تخزي من تحتها لانها اهلها اديم فيه
وجهان احدهما عمرها غير منقطع قاله القاسم بن يحيى الثاني

لذتها في الاقواء باقية قاله ابراهيم التيمي وحتمل ثالثا لا يخلو
من شبع وامر ياد الجماعة وكلها محتمل وجهين احدهما داييم
البقا الثاني داييم اللذة قول **معاوي** والثاني الذين ابتنام
الكتاب بغير حونه بما انزل اليك فيهم ثلاثة اقوال واحدها
انهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرجوا بما انزل عليه
من القرآن قاله قتادة ومن زيد الثاني انهم مومنون اهل
الكتاب قاله مجاهد الثالث انهم اهل الكتاب من اليهود
والنصارى فرجوا بما انزل عليه من بتدقيق كتبهم فكاه بن
علي ومن الاضراب من يتكبر بعينه فيهم قولان احدهما انهم
اليهود والنصارى والمجوس عرفوا نعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في كتبهم وانكروا نبوته الثاني انهم عرفوا صدقه
وتكروا بتدقيقه **قوله عز وجل** ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وزرية يعني بالازواج النساء
وبالذرية الاولاد وفيه وجهان احدهما معناه ان من
ارسلناه قبلك من المرسلين بشر لهم ازواج وذرية كسائر
البشر فلم انكروا رسالتك وانت مثل من قبلك الثاني انه نهاه
عن التبتل قاله قتادة وقيل ان اليهود عابت عيسى النبي صلى
الله عليه وسلم الازواج فانزل الله تعالى ذكرهم يعلمون ان ذكر
سنة الرسل قبله وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله
مبيل او مشركي ترشيسا لولا ايات قد تقدم ذكرها في هذه
السورة فانزل الله تعالى ذكرهم لكل اجل كتاب فيه ثلاثة
اوجه احدها معناه لكل كتاب نزل من السماء اجل وهو من المقدم
والمؤخر قاله الضحاك الثاني معناه لكل امر قصناه الله تعالى كتابه
كتبه فيه قاله بن جرير الثالث لكل اجل من اجل الخلق كتاب
عند الله تعالى قاله الحسن وحتمل رابعا لعل امر اجزا **قوله تعالى**

محمدا الله ما يشاء ويثبت فيه سبعة تاويلات احدها محمدا الله
ما يشاء ويثبت ما يشاء في كتاب سوى لام الكتاب وهما كتابان
احدهما ام الكتاب لا يفتره ولا يجوز منه ما يشاء ويثبت كما اراد
قاله عكرمة الثالث ان الله عز وجل ينسخ ما يشاء من احكام
كتابه ويثبت ما يشاء منها فلا ينسخه قاله قتادة وابن زيد
الرابع انه محمدا من قد جاءه الله ويثبت من لم يات اجله قاله
الحسن الخامس يفتر ما يشاء فلا يفتره قاله سعيد بن جبير
السادس انه الرجل يقدم الطاعة ثم يختمها بالمعصية فتحرق
ما قد سلف والرجل تقدم المعصية ثم يختمها بالطاعة فتحرق
ما قد سلف وهذا ما ثور عن ابن عباس ايضا السابع ان الحفظة
من الملائكة يرفعون جميع اقواله وافعاله فيحكي الله عز وجل
منها ما ليس فيه ثواب ولا عقاب ويثبت منه ما فيه الثواب
والعقاب قاله الحسن اك وعنده ام الكتاب فيه ستة تاويلات
احدها الحلال والحرام قاله الحسن الثاني حيلة الكتاب
قاله الحسن الثالث هو علم الله تعالى بما خلق وما هو خالق قاله
كعب الاخبار الرابع هو الذكر قاله ابن عباس الخامس انه الكتاب
الذي لا يبدل قاله السدي السادس انه اصل الكتاب في
الروح المحفوظ قاله عكرمة قوله عز وجل اولم ير ان انا اناني
ننقصها من اضراسها فيه اربعة تاويلات احدها بالفتوح
على المسلمين من بلاد الشركي قاله قتادة الثاني لخراها بعد
العملية قاله مجاهد الثالث ينقصان بركتها وتختفي ثمرتها
قاله الكلبي والثاني الرابع يموت فقرا بها وخيارها قاله ابن عباس
وحديث خامس انه يجوز ولا تنافي قوله عز وجل ويؤول الذين كفروا
لست مولا قال قتادة هم مشركوا العرب قل كفي بالله شهيدا بيني
وبينكم اي شهيدا يصدقني وكن بكم ومن عنده علم الكتاب فيه

ثلاثة اقوال احدها انهم عبد الله بن سلام وسلمان ونعيم
الدراري قاله قتادة الثاني انه جبريل قاله سعيد بن جبير
الثالث هو الله تعالى قاله الحسن ومجاهد والفتحاك وكانوا يقررون
ومن عنده علم الكتاب اي من عند الله علم الكتاب وينكرون
من قال هو عبد الله بن سلام وسلمان لانهم يرون في السورة
مكتوبة وهو اسلموا بالمدينة والله تعالى اعلم بالصواب
سبعة الله الرجل الجيم سورة الاحقاف
عقوبة الله عليه السلام في قوله تعالى الله اعلم بالصواب
قال ابن عباس في قتادة الايتين منها مدنية وهي التي نزلت الى
الذين يدعون الى الله كفرة والتي بعدها الركن كتاب انزلناه اليك
يعني القرآن لتخرج الناس من الظلمات الى النور فيه اربعة
اوجدها من الشك الى اليقين الثاني من البدء الى السنة
الثالث من الضلالة الى الهدى الرابع من الكفر الى الايمان
باذن ربهم فيه وجهان احدهما بامر ربهم قاله الضحاك الثاني
بعلم ربهم اي صراط العزيز الحميد فزويهم قسم عن ابن عباس
قال كان قوم امنوا بعباسي وقوم كفروا به فلما بعث محمد صلي
الله عليه وسلم امن به الذين كفروا بعباسي عليه السلام وكفروا
الذين امنوا بعباسي فنزلت هذه الآية **قوله عز وجل**
الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة وفيه وجهان احدهما
يختارونها على الآخرة قاله ابو مالك الثاني يستبدلون بها من
الآخرة ذكره ابن عباس والاستحباب هو التفرغ للحجة وحتمل
ما يستحبونه من الحياة الدنيا على الآخرة وجهان احدهما يستحبون
البقاء في الحياة الدنيا على البقاء في الآخرة الثاني يستحبون
النعيم فيها على النعيم في الآخرة ويصدرون عن سبل الله قاله
ابن عباس عن دين الله ويحتمل عن محمد صلي الله عليه وسلم وغيرهما

وسيفوزها عوجا فيه وجهان احدهما يرجون عكة غير الاسلام دينا
 قاله بن عباس الثاني فيقدرون محمد صلى الله عليه وسلم هلالا
 قاله السدي ويحمل وجهان ثالثا معناه يخلصون الدنيا من
 عن وجهها لان دفعة الله لا تشد الا بطاعته دون معصيته
 والعوج بكسر العين في الدين والارض وكل ما لم يكن قايما والعوج
 بفتح العين في كل ما كان قايما كالحياض والرمح **قوله**
 ولقد ارسلنا موسي باياتنا اي يختار وبراهيننا قاله مجاهد
 في التسع الايات ان اخرج قومك من الظلمات الى النور يحمل
 وجهين احدهم من الضلالة الى الهدى الثاني من ذل الاستبداد
 الاستعبار اي عز الملكة وذكرهم بايام الله فيه ثلاثة تاويلات
 احدها عظمها اي بما سلف من الايام الماضية لغيره قاله
 بن جرير الثاني بالايام التي انتقم الله فيها من القرون الاولى
 قاله الربيع وابن زيد الثالث ان معنى ايام الله اي فقم
 الله عليهم قاله مجاهد وقتادة وقد رواه ابن كعب في قوله
 وقد شتمني النعم بالايام ومنه قول بن عمر بن كلثوم **وايامهم**
 لنا عز طوال **عصينا الملك فيها ان ندبنا** ويحمل تاويلا
 رابعا ان يريد الايام التي كانوا فيها عبيدا مستدلين لانه
 انذرهم قيل استعمال النعم عليهم ان في ذلكايات لكل صبار
 شكور الصبار شكور الكثير الصبر والشكر الكثير شكرا
 قتادة هو العبد اذا اعطى شكره اذا ابتلى صبره قال الشعبي
 الصبر نصف الايمان والشكر نصفه وقرآن في ذلكايات لكل
 صبار شكور وتواري الحسن عن الحجاج شمع سنين فلما بلغ
 موته قال اللهم قد امنتك فامنت سنته وسجد شكرا وقرأ شكور
 ان في ذلكايات لكل صبار شكور وانما حص بلايات كل صبار وان
 كان فيه لجميع الناس لانه لا يغير بغيرها وفي قوله بلا من يعلم عظم

فيه

فيه ثلاثة تاويلات احدها نعمة من ربكم قاله بن عباس والحسن
 الثاني شدة البلية ذكره بن عيسى لثالث اختيار وامتحانات
 قاله بن كامل **قوله** واذا تاذن ربكم فيه ثلاثة تاويلات
 احدها معناه واذا سمع ربكم قاله الفتح الثالث معناه واذا
 علمكم ربكم ومنه الاذن لانه اعلام **قال الشاعر** فلم نشعر
 بصنوي الصبح حتى سمعنا في مجالسنا الادنيا لبي شكرتم
 لا زيد لم فيه ثلاثة تاويلات احدها لبي شكرتم انما لا زيد
 من فضلي قاله الربيع الثاني لبي شكرتم نعمتي لا زيدتم من
 طاعتي قاله الحسن واو صالح لثالث لبي جودتم واطعتم
 لا زيدتم قاله بن عباس ويحمل تاويلا لثالث لبي امتنم لا زيدتم
 من نعيم الاخرة الي نعيم الدنيا ويحمل بعض الصالحين شكر
 الله تعالى فقال ان لا تتقوى بنعمه على معاصيه وكن ان داود
 عليه السلام قال ايمني كيف اشكر كذا شكري كذا نعمة محروقة
 منك عيا قال يا داود الان شكرتني ولبي كفرتم ان عذابي
 لشديد وعد الله تعالى بالزيادة عيا ان شكروا بالعذاب عيا
 الكفر **قوله** عز وجل **والذين من بعدهم لا يعلم الا الله**
 فيها وجهان احدهما يعني بعد من قص ذكره من الامم السا
 السالفة فترون وامر لم يقصها عيا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يعلم الا الله عالم ما في السموات والارض (الثاني ما بين
 عذبان واسماعيل من الابا قال بن عباس عيني عذبان هم
 واسماعيل ثلاثون ابالا يفرقون وكان بين مسعود بقر الا
 يعلم الا الله كذب الشاؤون جابهم رسلهم بالبينات اي بالحق
 فردوا اليهم في افواههم فيه سبعة اوجه احدها انهم عصوا
 عيا اسما بهم تفيظا عليهم قاله بن مسعود واستشهد ابو
 عبيدة بقوله الشاعر **لو ان سلمى اصبرت تخدري**



ودقه في عظم ساجي ويرى وبعد اهلي وحفاري عودي
عصفت من الوجع باطراف اليد الثاني انهم لما سمعوا كتاب
الله هيوا منه ووصفوا ايديهم على افواههم لا يرسل بن عبد الله
الثالث معناه انهم كانوا اذا قال لهم نبينهم ان رسول الله
اليكم اشاروا باصابعهم الى افواههم ان اسكت تكذيبا له
ورد الفولة قاله ابو صالح الخامس انهم كانوا يصنعون ايديهم
على افواههم الرسل رد الفولة قاله الحسن السادس ان الابدني هي
انهم ومعناه انهم ردوا انهم بافواههم نحو دالها السابع
ان هذا امثال ريد به انهم كفروا عن قبول الحق ولم يؤمنوا
بالرسل كما يقال لمن اسكت عن الجواب ريد في فيه قوله
عن رجل قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي
توحيد الله شك قال قتادة الثاني اني طاعة الله شك
وحتم وجهي ثالث في قدرة الله شك لانهم متفقون عليها
ومختلفون فيها عداها فاطر السموات والارض اي خالقها
لهم وهو عن قدرته يدعوكم ليغيركم من ذنوبكم اي يدعوكم
الى التوبة ليغير عما تقدمها من معصية وفي قوله تعالى
ذنوبكم وجهان احدهما ان من زايدة وتقديره ليغيركم ذنوبكم
قاله ابو عبيدة الثالث ليست زايدة ومعناه ان تكون
المغفرة بدلا من ذنوبكم فخرجت مخرج البديل فخرجكم الى الجحيم
مسمي يعني الى الموت فلا بعد بكم في الدنيا قوله عن رجل
قالت لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم تاملون وجهي احدهما
ان يتكلم فتومهم ان يكونوا امثالهم وهو رسل الله اليهم الثاني
ان يكون قومهم سالتهم معجزات افترعوها وفي قوله تعالى
ولكن الله عين عليم يشاهد عبادة ثلاثة اوجه احدها
بكتاب الثاني بحجة الثالث بسلطان الا باذن الله عليه

ثلاثة

ثلاثة اوجه احدها بالنبوة الثاني بالتوفيق والهداية الثالث
بتلاوة القرآن وفهم ما فيه قاله سهل بن عبد الله وما كان
لنا ان نأتيهم بسلطان الا باذن الله فيه ثلاثة اوجه
احدها بكتاب الثاني بحجة الثالث بحج قوله عز وجل
ذلك لمن خاف مقامي اي المقام بين يدي واصناف ذلك اليه
لاختصاصه به والعزق بين المقام بالفتح وبين المقام بالضم
انه اذا ضم الاقامة واذا فتح فهو مكان الاقامة وكاف
وعبد فيه وجهان احدهما ان الرسل استفتحوا بطلب النصرة
قاله ابن عباس الثاني ان الكفار استفتحوا بالبلاد وقاله ابن زيد
وفي الاستفتاح وجهان احدهما انها الانتد الثاني انهم
الدعا قاله الكلبي وخاف كل جبار عنده في خاب وجهان احدهما
خسر عمله الثاني بطل اماله في الجبار وجهان احدهما انه
المنتقم الثاني المتكبر بجراد في العنيد وجهان احدهما
انه المعاند لحق الثاني انه المتباعد عن الحق **قوله**
عز وجل قال الشاعرا **وليس اذا تشاجر امرؤ**
باول من بني القفر عنيد **قوله** من ورايه جهنم
فيه اربعة احدها معناه من خلفه جهنم فلا ابو عبيدة
وراء من الامم اد تقع يحلف وقد اجمعا الثاني
معناه امامه جهنم ومنه قول الشاعر **ومن ورايك**
يوم انت بالغة الاحاسن معز عنه ولا بادي الثالث
ان جهنم توارى ولا تظهر فصادت من وراءها لا تزي
حكاها بن الانبار في الرابع ورايه معناه من بعد هلاكه جهنم
كما قال الشاعر **خلفت فلم انزك لنفسك ربية** **قوله** وليس
وراء الله للمز مذهب اراد وليس بعد الله مذهب
وبقي من ما يد يد فيه وجهان احدهما من ما مثل

المريد كما يقال للرجل الشجاع اسد اي مثل الاسد الثالث
 من ما كراهته مفند عنه فيكون الصديق ما خوذ من الصديق
قوله عز وجل ويأتية الموت من كل مكان فيه ثلاثة اوجدها
 من كل مكان من جسده حتي من اطراف شعره قاله ابو الهيثم
 الهيثمي للام التي في كل موضع من جسمه لثاني تانيه اسباب
 الموت من كل جهة عن يمينه وشماله ومن فوقه وتحتة ومن
 قد امه وخلفه قاله ابن عباس الثالث تانيه شد ايد الموت
 من كل مكان كماه بن عدي وما هو بحيث لتطاول شد ايد الموت
 به وامفداد سكراته عليه ليكون ذكر زيادة في عذابه ومن
 ورأيه عذاب غليظ فيه الوجوه الاربعة الباصية والعذاب
 الغليظ هو الخلود في جهنم قوله عز وجل مثل الذين كفروا
 اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف وهذا مثل
 منوبه الله تعالى كاعمال الكافر في انه لا يحصل عجايب منها
 بالرماد الذي هو بنية النار الذاهية لا ينفعه واذا اشتدت
 به الريح العاصف وهي الشريعة فاطارته لم يقدر عجايبه ذلك
 جملة ذكر الكافر في عمله وفي قوله في يوم عاصف ثلاثة
 اقاويل احدها انه وصف اليوم بالعصف وهو من صفة
 الريح لان الريح تكون فيه كما يقال يوم بارد ويوم حار لان البر
 والحار يكونان فيه الثاني ان المراد به في يوم عاصف الريح فخرق
 الريح لانه قد ذكرها قبل ذكر الثالث ان العصف من صفة الريح
 المقدم ذكرها غير انه لما جاء بعد اليوم اتبع اعماله لا يقدرون بها
 كسوا عجايبه وجهين احدهما لا يقدرون في الاخرة عجايبه ثواب
 ما عملوا من البر في الدنيا لا جباطه بالكفر الثاني لا يقدرون عجايبه
 من عروض الدنيا بالمعاصي التي اختفوها ان يستغفروا في الاخرة
 ذلك هو الضلال البعيد وانما حبله بعبدة الفوات (استدراكه)

بالموت **قوله عز وجل** ويرزوا له جميعا اي اظهروا بين يديه
 في القيامة فقال الضعفاء هم الاتباع للذين استكبروا وهم
 القادة المتبعون انا كنا لكم تبعاء يعني في الكفر بالاجابة لكم فكل
 انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء اي دافعون عنا يقال
 اعني عنه اذا وقع عنه الاذي واغناؤه اذا وصل اليه النفع
 قالوا لو هدانا الله لهديناكم فنية ثلاثة اوجه احدها لو هدانا
 الله الي الايمان لهديناكم اليه الثاني لو هدانا الله الي طريق
 الجنة لهديناكم اليها الثالث لو نجانا الله من العذاب لننجناكم
 منه سوا علكم علينا اجر عنا ام صبرنا ما لنا من محقر اي
 من منجي او ملجاء فيل ان اهل الجنة يقولون يا هدا لنا دانا
 فوما صبروا في الدنيا ففازوا فيعبرون فعند ذلك يقولون
 سوا عملينا اجر عنا ام صبرنا ما لنا من محقر **قوله عز وجل**
 وقال الشيطان لما قضي الامر يني ابليس يوم القيمة خطيبا في
 جهنم يسمعه الخلائق جميعا ومعنى ان الله وعدهم وعد الحق
 يعني البعث والجنة والنار وثواب المطيع وعذاب العاصي
 ودعدكم اي لا بعث ولا حنة ولا نار ولا ثواب ولا عقاب فاحله
 فاخلفتكم وما كان في عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم
 لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمرسلكم وما انتم بمفرغ
 فيه وجهان احدهما انا بمرسلكم وما انتم بمفرغ فيه قاله الربيع بن
 انس بن الثاني معناه ما انا بمفرغيتكم وما انتم بمفرغيتي قاله
 مجاهد والمرح المنبث والصارخ المستغيث ومنه قول
 امية بن ابي الصلت فلا تجزعوا اليكم غير مصرح
 فليس لكم عندنا ولا صبر اي كفرت بما اشر كنتم في من
 قبل خيه وجهان احدهما اي كفرت اليوم بما كنتم في الدنيا
 تدعون له في من الشرك فعا في قوله بن عمر الثاني قبلكم بما



اشركتموني من بعد ان كفر ابيس قبل كفرهم **قوله** من اجل خبيثتهم
فيها سلام فيها وجهان احدهما ان تخية اهل الجنة اذا تلاقوا فيها
السلام وهو قول الجمهور الثاني ان الخية هاهنا الملك ومعناه ان
ملكهم فيها واسم السلام ما هو من قولهم في التشهد
والتيات لله اي الملك لله ذكره بن شجرة وفي الميبي بهم بالسلام
بالسلام ثلاثة اوجه احدها ان الله تعالى فقيتهم بالسلام الثاني ان
الملائكة يحبونهم بالسلام الثالث ان بعضهم يحيى بعضنا بالسلام
قوله غروب المتركب ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة
في الكلمة الطيبة قولان احدهما انها الايمان قاله مجاهد الثاني
انه عني بها المؤمن نفسه قاله عطية العوفي والربيع بن انس
وفي الشجرة الطيبة قولان احدهما انها النخلة روي ذلك عن
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمر وانس بن مالك الثاني انها
شجرة في الجنة قاله بن عباس وحكا بن ابي طلحة عن بن عباس ان الكلمة
الطيبة الايمان والشجرة الطيبة المؤمن اصلها ثابت يتي في الارض
وفرعها في السماء اي نحو السماء توفي كلها يعني ثمرها كل من باذن
ربها والحين عند اهد اللغة الوقت قال النابغة تناذرها الرافق
من سوسمها فطلقة حيننا حيننا نراجع وفيه هاهنا ستة
تاويلات احدها يعني كل سنة قاله مجاهد لا تخلف في كل سنة مرة
الثاني كل ثمانية اشهر قاله عيسى بن ابي طالب رضي الله عنه لا يبا
مدة الحمل فاهرا الرابع اربعة اشهر قاله سعيد بن المسيب لا ينام
يرونها من طلوعها الى حيا اذها الى مس كل شهرين لا ينام مدة صلاتها
الي حيا منها السادس كل عذرة وعشة انه وقت اجتيازها قاله
بن عباس ونسبية الكلمة الطيبة بالاثبات ثابتة في القلب كشوت
اصل النخلة في الارض فاذا ظهرت عرجت الى السماء فما يبلى
فرع النخلة نحو السماء فكلما ذكرت نفعت كما ان النخلة اذا عثرت

نفعت **قوله** غروب المتركب لا ومثل كلمة خبيثة فيها قولان احدهما
انها الكفر الثاني انها الكافر نفسه كشجرة خبيثة فيها ثلاثة
اقاويل احدها انها شجرة الخنظل قاله انس بن مالك الثاني
انها شجرة لم تخلق قاله بن عباس الثالث انها الاكشوت
اجتثت من فوق الارض اي اقتلعت من اصلها ومنه
قول لفيط هو الجلال التي تحتها صلكم فمن راي مثل
واات ومن سمعا مالها من ترار فيه وجهان احدهما
مالها من اصل الثاني مالها من ثبات وتشبيها لكلمة هو
الخبثية بهذه الشجرة التي ليس لها اصل يتي ولا عثر
يستجالي ان الكافر ليس له عمل في الارض يتي ولا ذكر في
السماء يتي **قوله** يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وفي يثبت الله الذين
امنوا وجهان احدهما يزيد هم الله (دله) لهم على القول
الثابت الثاني يديمهم الله بما بالقول الثابت ومنه
قول عبد الله بن رواحة يثبت الله من اتاك حسن
تثبتت موسى وبصرا كالذي بفسرا وفي القول الثابت
وجهان احدهما ان الشاهدتان وهو قول بن جرير الثاني
انه العمل الصالح ويحتمل ثالثا انه القرآن وفي قوله تعالى
في الحياة الدنيا وفي الآخرة وجهان احدهما ان المراد بالحياة
الدنيا زمان حياته فيها وبالآخرة المسائلة في القبر في الظاهر
ظاهر وقتادة الثاني ان المراد بالحياة الدنيا المسائلة في القبر
ان ياتية منكر وتكبر فيقولان له من ربك وما دينك وما
نبيك فيقول ان اهتدي نبي الله ودينني الاسلام ونبي محمد
صلى الله عليه وسلم ويصل الله الى الله في وجهان احدهما
عن حجتهم في قبورهم كما صلوا في الحياة الدنيا بكفرهم الثاني

بهم حتى يزدادوا ضلالا في الدنيا ويفعلوا ما يشاء فيه
وجهاً واحداً من امهال واقتحام الثاني من صفة القبر
ومسألة منكرو تدويري بن اسحاق ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال لو نجا احد من صفة القبر لجا منه سعد من
معاذ ولقد منحه صفة او صمتين وقال قتادة ذكر لنا ان
عذاب القبر من ثلاث ثلث من البول وثلث من القية
وثلث من النجاسة وسب نزول هذه الآية ما روي عن النبي
صلي الله عليه وسلم لما وصفت مسائلة منكر ونكير وما يكون
من جواب الميت له قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما يكون معي عملي قال نعم
قال كفيت اذا فانزل الله تعالى هذه الآية **فوقله**
المرتل الى الذين يدركوا دعوة الله لفرافيه خمسة تاويلات
احدها انهم قريش يدركوا دعوة الله عليهم لما بعث رسول
منهم كفرا وجحودا له قاله سعيد بن جبير ومجاهد الثاني
انها نزلت في الاخيرين من قريش بخامسة وبني مخزوم اما
بنو امية فتمنعوا الى حين واما بنو مخزوم فاهلكوا المزيين
يوم بدر قاله علي بن حنيفة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قتادة الرابع
ان جيل ابن الابرار حين ظهر ففعل عمر رضي الله عنه له القصاص عثلتها
فلم يرض وانف فارتد منتصرا الحق بالرواية جماعة من قومه قاله
بن عباس ولما صار الى بلاد الروم ندب فقال **وقوله**
تتصرف للاشتاق من عار لطفة وما كان فيها لو مبت بها ضار
تكتفي منها الحجاج وخوفه **وقوله** بها العيني المحيطة بالصور **وقوله**
فيا ليتني بعث ارمي الخاض ببلدي **وقوله** انكر القول الذي قاله **وقوله**
الخامسة انها عامة في جميع المراكبي قاله الحسن ويحتمل تبدلهم بصفة
انهم كفرا وجهين احدهما يدعونهم الله عليهم في الرسالة اليهم
بتكذيب الرسول صلي الله عليه وسلم الثاني يدعونهم الدنيا بنقم

الاحرة واحلوا قومهم دار البوار فيها اقولان احدهما انها حبيس
قاله بن زيد الثاني انها يوم بدر قاله يعل بن ابي طالب رضي الله عنه
وسجدها والبوار في كلامهم العداك ومنه قول الشاعر **وقوله**
فلم ارمثلهم ابطال حرب **وقوله** عداة الجزا ذخيف البوار **وقوله**
عروجه قل لعبادي الذين يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقنا
سرا وعلانية فيه وجهان احدهما يعني بالسرا ما سفي بالعلانية
ما ظهر وهو قول الأكثرين الثاني ان السرا التطوع والعلانية
الغرض قاله القاسم بن يحيى ويحتمل وجهها ثالثا ان السرا
الصدقات والعلانية النفقات من قبل ان ياتي يوم يبيع
فيه ولا خلا فيه تاويلان احدهما معناه لا فدية ولا شفاع
للكافر للكفار الثاني معناه اي لا تباع الذنوب لا شترى الجنة
ومعني ولا خلا في ولا مودة بين الكفار في القيامة لتقابلهم
شرف فيه وجهان احدهما ان الخلا جمع خلة مثقال وقوله
الثاني انه مصدر من خالت خلا لا مثقال قلت فتدلا قال
لبينة خالت الفرقة شركا في الهدى **وقوله** خلة باقية دون الخلا
قول ربنا اني استكنت من ذريتي بوار غير
ذي زرع هذا قول ابراهيم عليه السلام وقوله من ذريتي بوار
يريد بهم اسماعيل وامه هاجر بوار غير ذي زرع يعني مكة اسكنها
في ابطحها ولم يكن بها ساكن ثقة بالله تعالى وتوكل عليه عند
بيتك المحرم لانه قبلة الصاوات فلذلك اسكنهم عنده واصناف
البيت اليه لانه لا عليك غيره ووصفه بانه حرم فيه ما يستباح
في غيره من جماع واستبدال ربنا ليقوموا الصلاة يحتمل وجهين
احدهما ان يكون تركهم فيه ان يقيموا الصلاة سأل الله
تعالى بذلك ان يهديهم الي اقامة الصلاة الثاني ان يكون
ذكر سبب تركهم فيه ان يقيموا الصلاة فاجعل افيدة من النار

تحميهم في أفيدة وجهان أحدهما أن الأفيدة جمع فواد
وهي القلوب وقد تغير عن القلب بالفواد كما قال الشاعر
وان فواد أقادني بصيابة الميك عيا طول الهوي لصبور
الثاني أن الأفيدة جمع وفود فكانة قال واجعل وفود من
الامر تهوي اليهم وفي تهوي اليهم أربعة أوجه أحدها
أنه بمعنى تحن اليهم الثاني أنه بمعنى تنزل اليهم لأن مكة في
واد والقصود لها نازل إليها الثالث نرفع اليهم لأن ما في
القلوب بخروجها منها لترفع عنها الرابع تهوي اليهم وفي مسألة
ابراهيم عليه السلام أن يجعل الله أفيدة من الناس التي ملأه
فيجروا قاله سعيد بن جبيرة ومجاهد قال بن عباس فولا أنه
قال من الناس لحجة اليهود والنصارى وفارس والروم وأرضهم
من الثمرات فيه وجهان أحدهما يدل من ثمرات القلوب بأن
تجهم إلى قلوب الناس حتى يزورهم الثاني وهو الظاهر
من الثمرات النخل والشجر فاجابه بما في الطائيف من الثمار
وما جلب اليهم من الامصار لعلمهم بذكورن أي لكي يشكروا
قوله عز وجل ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين ومن
استغفاره لوالديه مع شركه ما قلادة أوجه أحدها أنها كانت
حيث قطع في إيمانها فذاعا لهما بالاستغفار فلما ماتا يما كفر
استغفر لهما الثاني أنه أراد موصول الثالث أنه أراد ولديه
اسماعيل واسحاق وكان إبراهيم يقرأ رب اغفر لي ولوالدي يعني
ابنيه وكذلك قرأ يحيى بن يعرب **قوله عز وجل** مهطئين فيه ثلاثة
تاويلات أحدها معناه سرعين قاله سعيد بن جبيرة والحسن
ماخوذ من هطع يهطع اهطأنا أنزلا سرع دمه ومنه قوله تعالى
مهطئين أي الداعي أي سرعني قال الشاعر بجللة دارهم ولقد
راهم بجللة مهطئين أي السماع الثاني الدائم النظر

لا يفرق قاله بن عباس والضحك الثالث أنه المشرق الذي لا يرفع
راسه قاله بن زيد مقني رواسم واقناع الراس فيه تاويلان
أحدهما ناكسي رواسم ملبنة فترش قاله المورج والثاني
الثاني رافعي رواسم واقناع الراس رفعه قاله بن عباس
ومجاهد ومنه قول الشاعر انتصر راسي عنوه واقنعا
كانما ابصر شيئا طمعا لا يبرند اليهم طرفهم أي لا يرجع
اليهم طرفهم والطرف هو النظر فسميت العين طرفا لأنها بها
يكون قال جميل واقض طرفي بون جميل كرامة لجل
وللطرف الذي إذا قامصر وأخبر عنهم هواء المراد بالأفيدة
مواضع القلوب وهي الصدور وقوله موافيه أربعة تاويلات
أحدها أنها تردد في أجوادهم ليس لها مكان تستقر فيه
فلكنها تهوي قال سعيد بن جبيرة ومجاهد الثاني أنها قد
زالت عن مكانها حتى بلغت الحناجر فلا تنفصل ولا تقود
قال قتادة الثالث أنها المخترقة التي لا تبقى شيئا قاله مرة
الرابع أنها خالية من الخير وما كان خاليا فهو هولا قاله
بن عباس ومنه قول حسان لا ابلغ أبا سفيان عني
قامت مخوف خبي هوا **قوله عز وجل** وانذر الناس
يوم يأتهم العذاب معناه وانذرهم باليوم الذي فيه العذاب
العذاب يعني يوم القيامة انما حظه بيوم العذاب وان
كان يوم الثواب أيضا لأن الكلام خرج مخرج التهديد للثاني
وان تضمن ترغيبا للمطيع فيقول الذين ظلموا ربنا اضربنا
أي اجل فترهب بجنب دعوتك ونسبح الرسل طلبوا ردوعا إلى الله
الدين حين ظهر الحق في الاخرة ليستدر كوافا وظاد نوبتهم
وليست الاخرة دار توبة فتقبل توبتهم كما ليست بداره
تكليف فبيتنا نفة تكليفهم فاجابهم الله تعالى عن هذا

الطلب فقال اولم تكونوا اقتسمتم من قبل ما لكم من زوال فيه
وجهاً من احدهما ما لكم من انتقال عن الدنيا الى الاخرة قال مجاهد
الثاني ما لكم من زوال عن العذاب قال الحسن **قوله**
وجل وقد مكر وامكرهم فيه قولان احدهما انه عني بالمكر
الشرك قاله بن عباس الثاني انه عني به الفتور والتجبر وهي
فمن يجبر في شكره ملكه وصعد مع الفجرين في السما
قاله علي رضي الله عنه وقال بن مسعود قال بن عباس هو
المرود بن كعب بن سيار بن عام بن نوح بن الصرح
في قرية النرس من سواد الكوفة وجعل طول خمسة الاف
ذراعاً وعرضه ثلاثة الاف ذراعاً وعشرون خنته وعمر بن
ذراعاً وصعد منه مع النسر فلم يعلم ان السبل الى السما
اتخذ حصناً وجمع فيه اهله وولده ليخضع فيه فأتى
الله بنينا منهم من القوا عد فتداعى الصرح عليهم فهلكوا
جميعاً فهذا معنى قوله وقد مكر وامكرهم وعند الله مكرهم
فيه وجهان احدهما وعند الله مكرهم بالمأبة لا يخفى عليه قاله
علي بن عيسى الثاني وعند الله مكرهم محفوظاً عليهم حتى يجازيهم
عليه قاله الحسن وقتادة وان كان مكرهم لنزول منه الجبال
فيه قترتان احدهما بكسر اللام الاولى دفتح الثانية ومعناها
وما كان مكرهم لنزول منه الجبال اختفاره قاله علي بن عيسى
والحسن الثانية بفتح اللام الاولى وضم الثانية ومعناها
وان كان مكرهم لنزول منه الجبال استعظامه قتر عمر بن الخطاب
وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس
وابي بن كعب رضي الله عنهم وان كان مكرهم لنزول منه الجبال
التي عني زوالها عنكم وجهان احدهما جبال الارض الثاني
الاسلام والقرآن انه لشبوتة ورسوخة كالجبال **قوله**

يوم تبدل الارض غير الارض وفيه قولان احدهما انها تبدل
بارض غيرها يعني كالفضة لم يغير عليها الخطيئة قاله بن مسعود
وقال بن عباس بارض من فضة بيضاء الثاني انها هذه الارض
وانما تبدل صورتها ويظهر دسها قاله الحسن والسموات
فيها ستة اقاويل اصدها ان السموات تبدل بغيرها كالارض
فيجعل السما من ذهب والارض من فضة قاله علي بن ابي
طالب الثاني ان السموات تقير ولا تبدل فتصير السموات
حيثا والبخاري انا وتبدل الارض بغيرها قاله كعب الاحبار
الثالث ان تبدل السموات فتكون مسمومة شمسها وتكاثف
جودها قاله بن عيسى الرابع ان تبدلها ان تطوي كطي السجل
للكتاب قاله القاسم بن يحيى الخامس ان تبدلها ان تنشق
تنشق فلا تظل قاله بن شجرة السادس ان تبدلها
اختلاف احوالها تكون في حال كالمهل وفي حال كالموردة
وفي حال كالمهان حكاه بن الانباري وبرزوا الله الواحد
القيها راي ماردوا الى قلم الله بقائي وامره فروي الحسن
قال قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله يوم تبدل الارض
غير الارض من اين الناس يومئذ قال ان هذا الذي ما سألني
عنه احد قال علي الصراط يا عائشة **قوله** **عمر** **وجل** ونزلي
الحج **قوله** **يومئذ** **مقرنين** في الاصفاد وفيه قولان احدهما ان الاصفاد
الاعمال واهلها صفة ومنه قول حسان بن ثابت
ما بين ما سور يشد صفاده صفراذ الا في المنية طام
حامي **قوله** **الثاني** انها القيود ومنه قول عمر بن كلثوم فابوا
بالتهاب وبالسبايا وابنا بالملوك مصفدين **قوله** **اي مقبين**
واما قول النخعي الذي في هذا التناء فان تسمع لقائله
فما عرضت ابييت **قوله** **بالصفاد** **قوله** **بالاصفاد** **قوله**

فيلها صفة لا تنفد المودة وفي المجرمين المفسدين في الامم فقولان
احدهما انهم الكفار مجتمعون في الامم فاد كما اجتمعوا في الدنيا على المعاصي
الثاني اني يجمع بين الكافر والشيطان في الامم فاد **ف قوله عز وجل**
سرايهم من قطران السراييل المعصود واحدها سرايل ومنه
قول الاعشى : عمره ري بها في الحى قد سرى لبت **صغراء** مثل
المهرة الصامري **وفي القطران** هاهنا قولان احدهما انه
القطران الذي يثقب به الجبال قاله الحسن وانما جعلت سراييلهم
من قطران لاسرع النار اليها الثاني انه الخامس الحامي قاله ابن كثير
وسعيد بن جبيرة لان القطران الخامس ومنه قوله تعالى انوني
افرع عليه قطرا والان الحامي ومنه قوله تعالى وبني حميم
ان وقرا عكرمة وسعيد بن جبيرة من قطران يكسر القاف وتنوين
الراء وهمزان **ف قوله عز وجل** هذا ابلاغ للناس فيه قولان
احدهما هذا الانذار بلاغ كاف للناس قاله ابن زيد لينذر روابه
وفيه وجهان احدهما بالرسول الثاني بالقران وليعلموا انما هو الله
واحد لما فيه من الدلائل بما توحيده وليذكر اولو الابواب
فيه وجهان احدهما وليتفقا قاله الكلبي الثاني ليسترجع يعني
بما سمع من المراجعة اولو الابواب اي ذو العقول وروي بيان
بن رباب ان هذه الآية نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الحجر مكية باتفاق المراتك**
آيات الكتاب وقران مبين فيه تاويلان احدهما ان
الكتاب هو القران جمع له بين الاسمي الثاني ان الكتاب هو
النوراة والاحمد يقرقرتها بالقران المبين وفي المراد بالمبني
ثلاثة اوجه احدها المبني اعجازه حتى لا يها رهن الثاني المبني
الحق من الباطل حتى لا يشكلا الثالث المبني الحلال من الحرام
حتى لا يشتبها **ف قوله عز وجل** ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين

وفي زمان هذا التمني ثلاثة اقوال احدها عند المعاينة في الدنيا
حين يتبين له الهدى من الضلالة قاله الصالح الثاني في القيمة
اذا ارادوا كرامة المؤمنين وذلك الكافرين الثالث اذا دخل المؤمن
الجنة والكافر النار وقال الحسن اذا راى المؤمن المؤمن
وقد دخلوا الجنة وصاروا هم الي النار تمنوا انهم كانوا مسلمين
وربما يستعمله في هذا الموضع للتكثير وان كانت في الاصل
موضوعة للتقليل كما قال ابن اعراب **الاربعا** اهدت كد العين
نظرة **قصا** رايها كمنها انما عندك لا حدي **وقال** بعضهم
للتقليل ايضا في هذا الموضع لانهم قالوا ذلك في بعض المواضع لا في
كلها **قوله تعالى** وما اهلكنا من قرية يعني من اهل قريسته
الا ولها كتاب معلوم يحتمل وجهين احدهما اجل مقدر الثاني
فرض مختوم وقوله عز وجل ما سبق من امه اجلها وما يتساقون
يحتمل وجهين احدهما لا يتقدم هذا لهم من اجله ولا يتأخر عنه
الثاني لا يموتون قبل العذاب فيستريحون ولا يتأخر عنهم
فيعلمون وقال الحسن فيه تاويلان الثالث ما سبق من امه رسو
رسولها وكتابتها فتقرب قبله ولا يستأخر الرسول والكتاب
عنها **قوله عز وجل** ما تنزل الملائكة الا بالحق فيه اربعة اوجه
احدها الا بالقران قاله القاسم الثاني الا بالرسالة قاله مجاهد
الثالث الا بالقضاء عند الموت ليقبض ارواحهم قاله الكلبي
الرابع الا بالعذاب ان لم يؤمنوا قاله الحسن وما كانوا اذا
منتظرين اي موزرين **ف قوله عز وجل** انما نحن نزلنا الذكر
قاله الحسن والاصح ان يعني القران وانما له لحاظ فقولون فيه
قولان احدهما محمد صلى الله عليه وسلم لحاظ فقولون ممن اراده
بسوء من اعدائه كاه بن جرير الثاني وانما للقران لحاظ فقولون
وفي هذا الحفظ ثلاثة اوجه احدها حفظه حتى يحزى به يوم

الغنية قال الحسن الثاني حفظه من ان يزيد فيه الشيطان باطلا او
يزيل فيه منه حقا قال قتادة الثالث اناله لما فظون في قلوبهم
اردنا به خيرا واداهون به من قلوب من اردنا به شرا **قوله**
عز وجل ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين فيه ثلاثه اوجه
احدها ان الشيع الامر قاله بن عباس وقتادة الثاني ان الشيع
جمع شيعه والشيعه الفرقة المتألفة المتفقة الكلمة فكان الشيع
الفرق ومنه قوله تعالى اويلستكم شيئا اي فرقا واصله ما اخوذ
من الشياع وهو الخطي الصفار يوقد به الكبار فتمنعون للنار
الثالث ان الشيع القبايل قاله الكلبي **قوله عز وجل** كذرك
نسله في قلوب المجرمين فيه اربعة اوجه احدها ان نسله الاشهر
في قلوب المجرمين وان لم يؤمنوا قاله الحسن الرابع كذرك اذا كذب به
المجرمون نسله قلوبهم ان لا يؤمنوا به كتمان وجهين احدهما بالقرآن
بالقرآن انه من عند الله تعالى الثاني بالعذاب ان ياتيهم وقد خلت
سنة الاولين السنة الطريقة قال عمر بن ابي ربيعة لها من الرب
عينا ويسته وبخره السابق المختار ان صهلا **قوله** وفيه وجه
احدها قد خلت سنة الاولين بالعذاب يامن اقام على تكذيب
السر الثاني بان لا يؤمنوا برسولهم اذا عاينوا وحققوا بالاثبات
منهم مومنا فافرا ويحكم لا بما هلاك من اقام على الكفر بالعجز
بعد محي ما طلب من الايات **قوله تعالى** ولو فتحنا عليهم
بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون فيه وجهان احدهما فظل هو لا
المزكون يعرجون فيه قاله الحسن وقتادة الثاني فظلت الملائكة
فيه يعرجون وهم يرونهم قاله بن عباس والعلوي **قوله**
تعالى انما سكرت ابصارها في سكرت قرأتان احدهما بنشد
الكاف الثانية بتخفيفها وفي اختلافها وجهان احدهما معناها
واحد فعلي هذا سنة تاويلات احدها معناها شدة قاله الضحاك

الثاني فعلي هذا سنة تاويلات اعميت قاله الكلبي الثالث
اخذت قاله قتادة الرابع خدعت قاله جوبير الخامس غشيت
وعطيت قاله ابو عمرو بن الملا ومنه قول الشاعر وطلعت
شمس عليها مفعنة وجعلت عين الحرد تستلكر السادس
معناه حبست قاله مجاهد ومنه قول اوس بن حجر
فصرت علي ليلة ساهرة فليست بطلق ولا ساكرة **قوله** والوجه
الثاني ان المعنى سكرت بالتشديد والتخفيف مختلف وفي
اختلافهما وجهان احدهما ان معناه بالتخفيف سكرت وبها
وبالتشديد والتخفيف اخذت الثاني انه بالتخفيف سكر
الشراب وبالتشديد ما اخوذ من سكرت المابل نحن قوم
مستحرون فيه ثلاثة تاويلات احدها اي سحرنا فلا تبصر
الثاني معللون حكاية ثعلب الثالث مفسدون **قوله عز وجل**
ولقد جعلنا في السماء بروجا فيه خمسة اقاويل احدها انه قصور
في السماء فيها المرس قاله عطية الثاني انها منازل الشمس
والقمر قاله عياض بن عيسى الثالث انها الكواكب العظام قاله ابو
صالح يعني السبعة السيارة الرابع انها النجوم قاله الحسن وقتادة
الخامس انها البروج الا اثنا عشر واصل البروج الطهور ومنه
تخرج المرأة اذا اظهرت نفسها وزيناها للناس من اي حسنها
ومفطنها من كل شيطان رجيم يعني السماء وفي الرجيم ثلاثة اوجه
احدها ان الملعون قاله قتادة الثاني المرحوم بقول او فعل قال
الاعشى **قوله** ينزل رجيم الرب المون وانتم في اهله والخز
الثالث انه الشقيم وزعم الكلبي ان السموات كلها لم يحفظ من
الشياطين الي من علي فلما بعث الله تعالى علي حفظ
منها ثلاثة سموات الي مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فحفظ
جميعها بعد بعثه وحرسها منهم بالشرب يسترقه من اخبار

الأرض دون الوحي لان الله تعالى قد حفظ وحيه منهم وفي استراقهم
 قولان احدهما انهم يسترقونه من الملائكة في السماء الثاني في
 الهواء عند نزول الملائكة من السماء وفي حصول السمع قبل اخذهم
 بالشهاب قولان احدهما ان الشهاب باخذهم قبل وصولهم الى السمع
 فيصرفون عنه الثاني ياخذهم بعد وصول السمع اليهم وفي
 اخذهم بالشهاب قولان احدهما انها تخرج وتخرق ولا تقتل قاله
 ابن عباس الثاني انها تقتل قاله الحسن وطائفة فكل هذا القول
 في قتلهم بالشهاب قبل لقاء السمع الى الجن قولان احدهما
 ان يقتلون بعد التقايتهم ما استرقوه من السمع الى غيرهم فيلحق
 هذا لا يقتل اخبار السماء الى غير الانبياء قال ابن عباس وكذلك انقطعت
 الكهانة الثاني انهم يقتلون بعد التقايتهم ما استرقوه من
 السمع الى غيرهم من الجن ولذلك ما يعودون الى استراقه ولولم
 يصل لقطعوا الاستراق وانقطع الاصراق وفي الشهاب التي
 يرمون بها قولان احدهما انها نور عند الشدة ضياءه فيقع
 الي اماكنها ولا يعودون اذا اصرق كما اذا احرق النار بعد
 الثاني يخوم يرمون بها وتعود الي اماكنها قاله ذو الرمة كان
 كوكب في اثر عفرية مسوم في سواد الليل متقضب
قوله عز وجل والارض مددناها اي بسطناها قال قتادة بسطنا
 من مكة لانها ام القري والقينا فيها رواسي وهي الجبال وابنتنا فيها
 من كل شيء موزون فيه اربعة اقوال احدها يقف بقدر معلوم قاله
 ابن عباس وسعيد بن جبيرة وانما قيل موزون لان الوزن يعرف به
 مقدار الشيء قال الشاعر قد كنت قبل لقائكم ذامرة عندي
 لكل محاسن ميزانه الثاني يقف به الاشياء التي توزن في استواقتها
 قاله الحسن وابن زيد الثالث معناه مقسوم قاله قتادة الرابع
 معناه معدود قاله مجاهد وخيل خامسا انه ما توزن فيه الامان

لانه اجل قد راواهم نفعا لها لا عثر له **قوله عز وجل** وجعلنا
 لكم فيها معايش فيها ثلاثة تاوليات احدها انها الملائكة قاله
 الحسن الثاني انها المطاعم والثالث اني تفعلون بها
 ومنه قول جرير تكلفني معيشة الازيد ومن لي بالمرفق
 والصناب الثالث انها المقر في اسباب الرزق
 مدة ايام الحياة وهو الظاهر ومن لستم له برارقتي فيه
 ثلاثة اقوال احدها انها الدواب والانعام قاله مجاهد الثاني
 انها الوصوش قاله منصور الثالث العبيد والاولاد الذين
 قال الله فيهم نحن ترزقهم واياكم قاله ابن جرير **قوله**
تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه يعني وان من شيء
 من ارزاق الخلق الا عندنا خزائنه وفيه وجهان احدهما
 يعني معايشه لاني اسمي معايش الارزاق وهو معنى قول
 الكلبي الثاني انها الخزائن التي هي مجتمعات الارزاق وفيها
 وجهان احدهما ما كتبه الله تعالى وقد رده من ارزاق
 عباده الثاني يعني المطر المنزل من السماء لانه به ينبت
 كل شيء قال الحسن المطر خزائن كل شيء وما نزل الا بقدر معلوم
 قال ابن مسعود ما كان عام يامطر من عام واكن الله بقيقه
 حيث يشاء فيمطر قوما ويحرم ارضين **قوله عز وجل** واجعلنا
 الرياح لواقح فيه قولان احدهما لواقح السحاب حتى عيطر قاله
 الحسن وقتادة وكل الرياح لواقح غير ان الجنوب الغف وقد
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما هبت ريح جنوب
 الا اتيه الله تعالى عينا عند قوله الثاني لواقح المخرج حتى تنثر
 قاله ابن عباس وقال ابو عبيدة لواقح بمعنى ملاح قال
 عبيد بن عمير يرسل الله تعالى المنيشة فتقوم الارض فقام
 يرسل المنيشة فتتغير سحابا ثم يرسل المنيشة فتتغير

شرب من الماء يعني اللواحي فتلقى الشجر **قوله عز وجل**
 وانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه اي مقامكم
 منه والفرق بين السقي والشرب ان السقي بذيول المشروب والشرب
 استعمال المشروب فصار الماء في ياد لاوا الصارب مستعملا
 وما اتم له بخازنين فيه وجهان احدهما بخازني الماء الذي انزلناه
 الثاني بما نفي الماء الذي انزلناه **قوله عز وجل** ولقد علمنا
 المتقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين فيه ثمانية تاويلات
 احدها المتقدمين الذين خلفوا والمستأخرين الذين هم
 اصحاب ميثاقه الصالح الثالث المتقدمين اول الخلق
 الذين خلفوا والمستأخرين الذين لم يخلفوا قاله تلمذ لابي
 المتقدمين الذين ماتوا والمستأخرين الذين هم اصحاب
 لم يوتوا قاله الصالح الثالث المتقدمين اول الخلق والمستأخرين
 والمستأخرين اخر الخلق قاله الشعبي الرابع المتقدمين اول الخلق
 الذين من تقدم على امة محمد والمستأخرين امة محمد صيا الله
 عليه ولم قاله مجاهد الخامس المتقدمين في الخير والمستأخر
 في الشر قاله قتادة السادس المتقدمين في صفوة الحرب
 والمستأخرين فيها قاله سعيد بن جبير السابع المتقدمين
 من قتلى الجهاد والمستأخرين من لم يقتل قاله القرطبي الثامن
 المتقدمين في صفوة الصلاة والمستأخرين فيها روي عن
 مالك عن ابي الجوزاء عن بن عيسى قال كانت تقيما خلف رسول الله
 صيا الله عليه ولما امرت من احسن الناس لا والله ما رايت
 مثلهما قط فكان بعض الناس يستقدم في الصلاة في الصف
 الاول ليلا يراها ويتأخر بعضهم حتى يكون في الصف الاخر فاذا
 ركع نظر من تحت ابطه في الصف ايها فانزل الله سبحانه وتعالى
 في شأنها هذه الآية **قوله عز وجل** ولقد خلقنا الانسان

من صلصال من خامسون اما الانسان ها هنا فهو آدم
 عليه السلام في قول ابي هريرة والصلصال اما الصلصال ففيه
 ثلاثة اقاويل احدها انه الطين اليابس الذي لم يقبه نادر
 فاذا انقترته صلصمت له صلصلة قاله بن عمر وقتادة
 ومنه قول الشاعر وقاع تري الصلصال فيه ودر فنه
 تبايا زلال بالقراد المناكب والصلصال الصوت الشديد
 المسموع من غير الحيوان وهو مثل الففغة في الثوب الثاني
 انه طين خلط برمل قاله تلمذ الثالث انه المنين قاله
 مجاهد ماخوذ من قولهم صلصم اللحم واصل اللحم اذا انتن
 قال الشاعر هو الفتي كل الفتي لا يفيد اللحم له ربه
 الصللول والجماء جمع حمة وهو الطين الاسود المتغير
 وفي الماء اذا تغير المسنون سبعة اقاويل احدها ان المسنون
 المنين المتغير من قولهم قد اسن الماء اذا تغير قاله
 بن عمر ومنه قول ابي قيس بن الاسود
 سفت صدي رضا يا غنزي اسن كالمسك فت
 عياماء القناخريه الثاني ان المسنون المنسوب الغام
 من قولهم وجه مسنون قاله الاخفش الثالث ان
 المسنون المصبوب من قولهم سنيت المايما الوجه
 اذا صبيته عليه قاله ابو عمرو بن العلاء ومنه الاثر المروي
 عن عمر انه كان يسمن المايما وجهه ولا يشنه والسن تفرق
 الما والسن صبه الرابع ان المسنون الذي يحكى بعضه بعضا
 من قولهم سنت الحجر عا الحجة اذا حككت احدهما بالآخر ومنه
 سمي المسنون الحرنديس عليه اذا حقه قاله القرطبي الخامس
 ان المسنون المنسوب الصا ومنه الرطب قاله بن ابي
 طلحة السابع انه المخلع من قولهم سن سيفد اي اجله

قوله عز وجل والجنان خلقناه من قبل من نار السموم وفي الجان ثلاثة اقاويل احدها ان ابليس وهو قول الحسن الثاني انهم الجن حكاية ابن شجرة الثالث انه ابوالجن قاله الكلبي فادمر ابوالانس والجان ابوالجن وابو ابليس ابوالياطين قال ابن عباس الجان ابوالجن وليسوا شياطين والشياطين ولد ابليس لا يموتون الا مع ابليس والجن يموتون ومثلهم المؤمن ومنهم الكافر خلقناه من قبل يعني من قبل ادم قال قتادة لان ادم انما خلق اخرا لخلق وقوله تعالى من نار السموم فيه اربعة اقاويل احدها يعني من لهب النار قاله ابن عباس الثاني يعني من نار السموم الشمس قاله عمر بن دينار الثالث من حر السموم والسموم السرج الحارة ذكره بن عيسى الرابع ان نار السموم نار الصواعق بين السماء وبين حجاب وزها قاله الكلبي وسمى سموما لدخوله في هاهنا **قوله تعالى** قال رب انظر في اليوم بيوم وهذا السؤال من ابليس لم يكن منه بمنزلة عند الله تعالى وانما اهل ان يجاب له دعاءه لكن سأل تاخير عذابه زيادة في بلائه كقول الايام من السلامه وادرسوا له الانتظار الي يوم يبعثون ان لا يموت لان يوم البعث لا موت فيه ولا بعدة قال تعالى فانك من المنظرين يعني من الموحلين الي يوم الوقت المعلوم فلم يجبه الي التنازع في الوقت المعلوم وجهان احدهما معلوم عند الله تعالى مجهول عند ابليس الثاني الي يوم النخبة الاولى عورة ابليس في النخبة والنخبة اربعون سنة قاله ابن عباس وسمى يوم الوقت المعلوم لموت جميع الخلائق فيه وليس هذا من الله تعالى اجابة لسؤاله لان الاجابة تكريمة ولكنه زيادة في ثلاثه وتفسير انه لا يضر بفعله غير نفسه وفي كلام الله تعالى قولان احدهما انه كلفه بما كان رسول الثاني انه كلفه تفليطا في الوعد ولا

وجه التكرمة والتقريب **قوله عز وجل** قال رب بما اخويتني فيه ثلاثة اوجه احدها بما اضللتنني قاله بن عباس الثاني بما حببتني من رحمتك الثالث بما نسبتنني اعلي الاعوا وحتمل هذا من ابليس وجهين احدهما ان يتوله بما وجه القسم وتقديره وفق اعوا بكلي الثاني ان يتوله بما وجه الجزا وتقديره لاجل اعوا بكلي لا زين لم في الارض يحتمل وجهين احدهما لا زينني لم فعل المعاصي الثاني لا شغلهم بزينة الدنيا عن فعل الطلعة ولا غويبهم اجمعين اي لا هزلهم عن الهدى الا عبادك منهم المخلصين وهم الذين اخلصوا العباد من فساد اوربا حكى يوتامه ان الحواريين سألوا علي عليه السلام عن المخلص المخلص لله فقال الذي يعمل لله ولا يحب ان يحمد الله **قوله عز وجل** هذا اصراط مستقيم فيه اربعة تاويلات احدها معناه هذا اصراط يستقيم بصاحبه حتى يهجم به على الجنة قاله عمر رضي الله عنه الثاني هذا اصراط مستقيم قاله الحسن فيكون على عمق الي الثالث انه وعد وعيد وعقوبة ومعناه ان طريقه الي ومراجعة على كقول القائل لمن يهدده ويوعده على طريقك قاله مجاهد الرابع معناه هذا اصراط على استقامته بالتبقيات والبرهان وقيل بالتوفيق والهداية وقيل الحسن وابن سيرين على مستقيم يرفع اليه وتنوينا ومعناه رفيع مستقيم اي رفيع ان يقال بمستقيم ان يقال **قوله عز وجل** وخالوها بسلام امنين وفي قوله تعالى بسلام ثلاثة اوجه احدها بسلامة من النار قاله القاسم بن يحيى الثاني سلامة تفكككم من طرفة قاله علي بن عيسى الثالث بسلام مناجاة من الله لهم وهو معنى قول الكلبي امنين فيه ثلاثة اوجه احدها امنين من الخروج منها الثاني امنين من الموت فيها الثالث امنين من الخوف والمريض **قوله عز وجل** ونزعنا ما في صدورهم من غل فيه وجهان احدهما

نزعنا بالاسلام ما في صدورهم من غل الجاهلية قاله علي بن الحسين
الثاني نزعنا في الاخرة ما في صدورهم من غل الدنيا قاله الحسن وقد
رواه ابو سعيد الخدري مرفوعا وفي القل وجهان احدهما انه
جميع اسرة هم عليها الثاني انه جمع سرورهم فيه وفي متقابلين
حسنة اوجه اخرها متقابلين بالوجود يري بعضهم بعضا فلا يعرف
طرفه عنهم تواصلوا وتحابوا قاله مجاهد الثاني متقابلين بالمحبة
والمودة لا يتفاضلون فيها ولا يخيلون قاله علي بن عيسى الثالث
متقابلين في المنزلة لا يفضل بعضهم على بعض فيها لا تفاقم على الطائفة
واستوايتهم في الجزا قاله ابو بكر بن زياد الرابع متقابلين في الزيادة
والتواصل قاله قتادة الخامس متقابلين فداقت عليهم
الازواج واقتلوا عليهم بالودحكة القاسم قيل ان هذه الآية
نزلت في العشرة من قرين وروي عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه انه قال اني لا ارجو ان يكون انا وطلحة والزبير منهم
قوله عز وجل بني عبادي اني انا الغفور الرحيم سب
نزلها ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما اصحابه وهم
يضحكون فقال يضحكون فريش وبني ابيك الحنة والندار
فشق ذلك عليهم فانزل الله تعالى بني عبادي اني انا الغفور
الرحيم **قوله عز وجل** قالوا لا توجل اي لا تخف ومنه قول سعد
بن اوس لمرك ما ابري ولا يوجل **قوله عز وجل** على اثنتا نقدر المنية
اول **قوله** انما نبشرك بغلام عليكم اي بولد هو غلام في صفوة عليهم
عليهم في كبره وهو اسماء عليه السلام لقوله تعالى ففهمته فبشرناها
باسمها وفي عليهم تاويلان احدهما حليم قاله مقاتل الثاني عالم
قاله الجمهور فاجابهم عن هذه البشري مستعبد لها مستعجلا
منها قال ابشر عمو في علي ان شئت الكبر اي علمو السرع عند
الاياس من الولد فبشر ون فيه وجهان احدهما انه قال ذلك

تجبا من قولهم قاله مجاهد قالوا ابشرناك بالحق اي بالصدق
اشارة منهم الي انه عن الله تعالى فلا تكن من القائلين اي
من الالبيين من الولد **قوله عز وجل** قالوا انلارسلنا الي
قوم محرمين الا ال لوط انما نجوهما احسب وال لوط ابتاعه
ومنوا قومهم سماهم الله لضررتهم له واياهم به فاستثناهم
من المجرمين المأمور بهلاكهم فخرجوا بالاستثناء منهم ثم قال
تعالى الا امراتة فكانت مستثناة من ال لوط ولا حقة بالمجرمين
لان كل استثناء يعود الي ما تقدمه فيخالقه في حكمه فان عاد الي
اثبات كان الاستثناء نفي وان عاد ال نفي كان الاستثناء اثباتا
فصار امرات لوط حقة بالمجرمين المهلكين ومثال هذا في الاقرار
ان يقول له علي عشرة الاسبعة الا اربعة فيلون عليهم سبعة لان
الاربعة استثنى يرجع الي السبعة التي قبلها فصار منها ثلاثة
وبقي الثلاثة الباقية هي الاربعة الرابع اي العشرة
فيبقى منها سبعة وهكذا الطلاق لو قال للزوجة انت طالق
ثلاثا لا اثنين الا واحدة طلقت ثنتين لان الواحدة ترجح
الاثنين فتبقى منها واحدة فتغير الواحدة هي العدة المستثنى
من الثلاثة **قوله عز وجل** اي في منها ثنتين وهكذا حكم قوله الا امراتة
قد رنا فيه وجهان احدهما معناه قضينا قاله النخعي الثاني معناه
كتبنا قاله علي بن عيسى انما لمن الغابرين فيه وجهان احدهما
اي من الباقيين في العذاب مع المجرمين الثاني من الماهين
بالعذاب **قوله عز وجل** فانسر باهك بقطع من الليل فيه
ثلاثة تاويلات احدها باخر الليل قاله الكلبي الثاني بيقظ
الليل قاله مقاتل الثالث بظلمة الليل قاله قطر **قوله عز وجل**
الشاعر ونابجيتة تقوم بقطع ليل عمار رجل ازبيرة شعوب
قوله عز وجل وقضينا اليه ذلك الامر اي اوحينا اليه ذلك

الامراي دابرهاها ولاي مقطوع مصبي في وجهان احدهما
احزم الغاني اصلهم مقطوع مصبي في بيتا صلون بالعداب
عند الصباح **قوله عز وجل** لعمرك انهم لنفي سكرتهم يعمهون
لعمرك قسم فيه اربعة اوجه احدها معناه وعيشك وهذا مروى
عن ابن عباس الثاني معناه وعملك قاله قتادة الثالث معناه
وصياتك وهذا مروى عن ابن عباس ايضا وقال ما قسم الله
تعالى في حياة غيره الا ربع وحقق يعني الواجب على امتك
والعمر الحق ومنه قولهم لعمرك الله اي وحقق الله وفي سكرتهم وجهان
احدهما في صلاتهم قاله قتادة الثاني في غفلتهم قاله لا عمش
وفي يعمهون اربعة اوجه احدها معناه يترددون قاله ابن عباس
ومجاهد وابو العالبة وابو مالك الثاني يتمارون قاله السدي
الثالث يلعبون قاله الاعمش الرابع يعمنون قاله الكلبي **قوله**
تعالى ان في ذلك لآيات لمن توسم فيه خمسة اوجه احدها للمفسر
للمتفرسين قاله مجاهد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
انقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله تعالى ثلث هذه الآية
الثاني للمفسرين قاله قتادة الثالث للمتفكرين قاله ابن زيد
الرابع لمنظرين قاله الصحاك وقال زهير ومنه مله
للمصدق ومنظره انيق العين الناظر المتوسم الى ما
للمتوسمين قاله ابو عبيدة قال الحسن هم الذين يتوسمون الامور
فيعائمون ان الذي اهلك قوم لوط قادس على ان يهلك القوم
ومنه قول عبد الله بن رواحة **قوله** يا بني من الله عليه وسلم
اني توسمت فيك الخير عرفه والله يعلم اني ثابت البصر
قوله عز وجل وانها لتبيل بقم فيه تاويلان احدهما تبيلها
وايضا قاله ابن عباس الثاني لطريق معام قاله مجاهد يعني
بقوله وانما اهل مدائن قوم لوط واصحاب الايكة قوم شعيب

قوله عز وجل وان كان اصحاب الايكة الظالمين يعني في تكذيب
رسول الله اليهم وهو شعيب لانه بعث الي اثنين اصحاب الايكة
واهل مدائن فاما اهل مدائن فاهلكوا بالحق واما اصحاب الايكة
فاهلكوا بالظلمة التي احترقوا بنارها قاله قتادة وفي الايكة
ثلاثة اقاويل اخذها ابن الفيصنة قاله مجاهد الثالث انما
الشجر الملتف وكان اكثر شجرهم الذوم وهو الحقل وهذا
قوله اخبر به ومنه قول (الثانية) لذيبياني فخلوا بغارهم حماة
ايكة **برك** الثانية بالاعند **الثالث** ان الايكة اسم البلد
وليس اسم المدينة بمنزلة قبلة من مكة حكاها بن شجرة **قوله**
عز وجل وانما ليا مام مبين فينه تاويلان احدهما لطريق واضح
قاله قتادة وقيل للطريق امام لان المسافر يات به حتى يصل
الي مقصده الثاني لفي كتاب مبينين قاله السدي وانما سمي الكتاب
انما ما تقدمته سائر الكتب وقال مورج هو الكتاب بلغة
حمير يعني بقوله وانما اصحاب الايكة وقوم لوط **قوله عز وجل**
ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين وهم عمود قوم صالح وفي الحجر ثلاثة
اقاويل اصرها انه الوادي قاله قتادة الثاني انها مدينة عمود
قاله ابن شهاب الثالث ما حكاها ابن جرير ان الحجر ارض ما بين
الحجاز والشام وروى جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
مر في غزاة تبوك بالحجر فقال هؤلاء قوم صالح اهدكم الله تعالى
الامر جللا كان في حرم الله تعالى منه حرم الله من عذاب الله قيل
يا رسول الله من هو قال ابو رغال **قوله** **تعالى** وكانوا ينجون
من الجبال بيوتا امنين اي يسقط عليهم الداني لمني من الجراب
الثالث امنين من العذاب الرابع امنين من الموت **قوله عز وجل**
فاصبح الصبح الجميل فيه اربعة اوجه احدها انه الامراض من جزع قاله
الكلبي الثاني انه صبح المنكر عليهم بلغهم المقيم على وعظهم قاله ابن جر

الثالث هو العفو عنهم بغير توبخ ولا تنقيح الرابع انه الرضا
بغير عتاب قاله علي بن ابي طالب وفيه قولان احدهما انه امر بالصغ
بهم في حق الله تعالى ثم شتم بالسيف فقال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك لعذائتكم بالذبح وبغثت بالحصاد ولم ابعث بالزراعة
قاله عكرمة ومجاهد الثاني انه امره بالصغ في حق نفسه وفيما
بينه وبينهم قاله الحسن **قوله عز وجل** كذا انبأك سيعا من
المثاني والقرآن العظيم الآية وفيه خمسة اقوال احدها ان السبع
المثاني هي الفاتحة سميت بذلك لانها تنبئ كالمها كما فري القرآن
وصلى قاله الربيع بن ابيس وابو العالبة والحسن وقيل لا ياتي في
فيها الرحمن الرحيم مرتين ومنه قول الشاعر نشد قلم بمثل
القرآن ١٠ ام الكتاب السبع من مئان ثنين من أي من القرآن
والسبع سبع الطول الدوان ١١ الثاني انها السبع الطوال البقرة
وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف ويونس قاله
ابن جرير وابن عيسى وسعيد بن جبيرة ومجاهد وقال ابن عباس
سميت المثاني لما تردد فيها من الاحبار والامثال والغير وقيل
لانها قد تجاوزت المائة الاولى الى المائة الثانية قال جرير
خري الله الفزدق حين يمشي مضيقا لفصل الفصل
والثاني ١٢ الثالث ان المثاني القرآن كله قاله الفراء ومنه
قول صفية بنت عبد المطلب ترفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد كان نور اساطعها يهتدي به ١٣ يخص بتزويد المثاني المص
المعظم الرابع ان المثاني معاني القرآن السبعة ١٤ مروى في تفسير
وانذار وشرح امثال وتوحيدهم وانباء قرون قاله زيد بن
ابي عمير الخامس انها سبع كرامات اكرمها الله تعالى بها اولها
الهدى ثم النبوة ثم الرحمة ثم الشفقة ثم المودة ثم الالفه
ثم الشكينة ومنها القرآن العظيم قاله جعفر بن محمد

الصادق رضي الله عنها **قوله** لا تمدن عينيكي الى ما منعنا به
ازواجنا منهم يعني ما منعناهم به من الاموال وفي قوله (ازواجنا منهم
منهم ثلاثة) وجه اخرها انهم الامتناع غنيا (الاشباه) قاله مجاهد
الثاني الاصناف قاله ابو بكر بن زياد الثالث انهم الامتناع
قاله ابن خنيس ولا تمدن عليهم فيه وجهان اخرهما لا تمدن بما
انعمت عليهم بما يصيرون اليه من كفرهم واخف من جناحك
للمؤمن وفيه وجهان اخرهما اخضع لهم قاله سعيد بن جبيرة
الثاني ان جافك لهم قال الشاعر وحسبك فتنة لرعيم
قوم عدي عياخي سقم جناحا وروي ابو رافع ان النبي صلى
الله عليه وسلم نزل به صيف فلم يلق عنده امرا يصلي فاسل
الي رجل من اليهود يستسلف منه دقيقا الي هلال رجب
فقال لا ابرهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما والله اني لا ابيع
لا من في السماء وامرني في الارض ولو اسلفني او باعني لاديت
اليه فنزلت عليه ولا تمدن عينيكي الى ما منعنا به ازواجنا منهم
قوله كما انزلنا على المصميين فيهم سبعة اقوال اخرها انهم
اهل الكتاب من اليهود والنصارى اقتسموا القرآن فخلوه
اعضاي احزانا فامسوا ببعض منها وكفروا ببعض قاله ابن
عباس الثاني انهم اهل الكتاب اقتسموا القرآن استنرابه
فقال بعضهم هذه السورة لي وقال بعضهم هذه السورة لي
فسموا مقتسمين قاله عكرمة الثالث انهم اهل الكتاب
اقتسموا كتبهم فامس بعضهم بعضها وامس اخر من منهم بكانت
غيرهم وكفر بما من به غيرهم فسموا الله تعالى مقتسمين قاله
مجاهد الرابع انهم قوم صالح تقاسموا عيا قتله فسموا مقتسمين
كما قاله تعالى تقاسموا بالله لنبيتنه قاله ابن زيد الخامس
انهم قوم من كفار قريش اقتسموا طرق مكة ليتلفوا الوارثين

اليها من القبايل فينفر وادهر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
باته ساحرا وشاعرا او محبونا او كاهن حتى لا يؤمنوا به فانزل
الله تعالى عليهم عذابا فاهلكهم قاله الفرز الثاني السادس قوم
من كفار قريش فسموا كتاب الله تعالى ففعلوا بعضه شعرا
وبعضه سحرا وبعضه كهانة وبعضه اساطير الاولين قاله
قتادة الرابع انهم قوم اقتسموا ايماننا ففعلوا عليها قاله
الاخفش وقيل انهم العاصم بن وايل وعنته وشبيهه
ابن اربعة وابو جهل بن هشام وابو لبيد بن ربيعة بن هشام
والنضر بن الحارث وامية بن خلف ومنبه بن الحجاج **قوله**
عز وجل الذين جعلوا القرآن عضين فيه اربعة تاويلات
اخرها يعني فروقا فجعلوا بعضه شعرا وبعضه سحرا وبعضه
كهانة وبعضه اساطير الاولين فجعلوه اعضا ففعلوا الخ
وعصين جمع عصو ما خوذ من غضبت الشيء بعضه اذا
فرقته كما قال ربيعة بن العجاج **قوله** نضرت عن حمدة وقتي ترضي
وليس دين الله بالمعصية يعني بالمفرق قاله ابن عباس والاضحى
الثاني ان العصين جمع عصه وهو البهت من قولهم عصفت
الرجل اذا عصته عضها اذا بهت لانه يهتوا كتاب الله تعالى
فيما رموه به قاله قتادة ومنه قول الشاعر ان العصية
ليبت فقل اصرار **قوله** الثالث ان العصين المستهزون لانه لما
ذكر في القرآن البعوض والذباب والتملح والتمكيت قال اصرار
انا صاحب البعوض وقال اصرار انا صاحب الذباب وقال اخر
انا صاحب التملح وقال اخر انا صاحب التمكيت استهزوا منهم
بالقرآن قاله الشعبي والذي الرابع انه عني بالعصية السحر لانهم
جعلوا القرآن سحرا له مجاهد قال الشاعر لك من عصا نني
زمزمة يعني من سحرهن وقال عكرمة العصية السحر بلسان

ذات

قريش ويقولون للساحرة العاصفة ومنه ما روي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه لعن العاصفة والمستعصمة يعني الساحرة
والمتسحرته وفي اشتقاق العصين وجهان احدهما انه مشتق
من الاعصاب وهو قول عبدة الثاني انه مشتق من العصه وهو
السحر وهو قول الفرز **قوله** فزرك لسنيلهم اجمعين عما كانوا
يعملون فيه ثلاثة اوجه احدها يعني عما كانوا يعبدون قاله
ابو العالبة الثاني عما عملوا قاله سفيان بن عتبة الثالث
انهم يسيلون عن حلتين عما كانوا يعبدون وما اجابوا للرسل
رواه الربيع بن النضر **قوله** فاصدم بما توهم فيه سنة تاويلات
احدها فاصدم بما توهم قاله ابن عباس الثاني معناه فاطهر بما
توهم قاله الكلبي قال الشاعر ومن صار مع بالحق بعدك
ناطق يتقوي ومن ان قيل بالجوهر غير اء الثالث يعني
احمر بالقرآن في الصلاة قاله مجاهد الرابع يعني اعلن بما
يوحى اليك حتى تبلغهم قاله ابن زيد الخامس معناه افرق
بين الحق والباطل قاله علي بن عيسى السادس معناه فرق القول
فيهم بين صحيح وخرافي حكاه النحاس وقال روية ما في القرآن
اعرب من قوله فاصدم بما توهم وعن المشركين فيه ثلاثة
اوجه احدها انه منسوخ بقوله تعالى اقتلوا المشركين قاله
ابن عباس الثاني امرض عن الاهتمام باستهزائهم الثالث معناه
بالاستهانة بهم قاله ابن جرير روية وجهان احدهما اصدع الحق
بما توهم من اظهاره الثاني اصدع الباطل بما توهم من ابطاله
قوله تعالى انا كفيناك المستهزين وهم خمسة الوليد بن
المغيرة والعاصم بن وايل وابو ذمعة والاسود بن عبد
يعوف والحارث بن عيطلة اهلكهم الله تعالى جميعا قيل
تدبر لا مستهزايهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وبسب هلاكهم

ما حكاه مقسم وقتادة ان الوليد بن المغيرة ارتدى فعلق سهم
برذابه فذهب فجلس فقطع الكلد فترق فمات واما العاصم بن وائل
فولم يمسسوه فنتساقط لجمه عن عظامه فمات واما ابو زمعة فمجي
فمجي واما الاسود بن عبيد يغوث فانه اتي بفص من شوك فاصاب
فاصاب عينه فسالته حد قناه عيا وجهه فكان يقول عيا محمد
فاستجيب له ودعوت عليه فاستجيب لي دعما عيا ان اعني فميت
ودعوت عليه ان يكون طريدا يبتزب فكان كذلك واما ابي رث بن
عيطلة فانه استنشق بطنه وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال الخبير بنزل عليه يقول تعالى انا كنيتم الاستهزين دعوى
خالي يعني الاسود بن عيطلة فقال له كفت **قوله** ولقد علم
انك يفتق صدرك اي قلبك لان الصدر محل القلب بما يقولون
يعني من الاستهزاء وقيل من التكذيب بالحق فصبح محمد ربك وكس
من الساحدين فيه وجهان احدهما الى منعني الثاني الى المصلين
واحمد ربك حتى ياتيك اليقين فيه وجهان احدهما الحق الذي
لا ريب فيه من نصرته عيا اعدايك فانه بن شجرة الثاني الموت الذي
لا محيد عنه قال الحسن ومجاهد وقتادة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة النحل ملكية كلها في قول الحسن وعكرمة وعطاء
وجابر وقال ابن عباس هي ملكية الاثلاث ايات منها نزلت بالمدينة
وقوله تعالى ولا تشركوا بعهد الله ثمنا قلبلا اى قوله باحسن
ما كانوا يعملون نزل بعد قتل حمزة باحد **قوله** اتي امر الله فلا
تستجملون فيه ثلاثة تاويلات احدها انه يعني حيا في الله تعالى
الثاني معناه دنا امر الله تعالى الثالث انه مستعمل عيا حقيقة
انتباهه في ثبوته واستقراره في امر اربعة اقاويل احدها انه
انذار رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ابو مسلم الثاني انه فريضة
فرايها حكاها قاله الضحاك الثالث انه وعيد اهل الشرك ونحوه

الرسول

الرسول صلي الله عليه وسلم قاله بن جريج الرابع انه القيامة وهو
قول الكلبي وروي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه
قال لما نزلت امر الله وفجور وسهم فنزل فلا تستجملوه اي فلا
تستجملوا وقتوعه وحكي مقاتل بن سليمان انه لما نزل جبريل
عيا رسول الله صلي الله عليه وسلم اتي امر الله ففهم رسول الله
خوف من حضورها حتى قرا فلا تستجملوه ومحيطا وجهها من
احدهما فلا تستجملوا ان يتقدم قتل وقتة فانه ان يتقدم القتل
فلا تستجملوا التكذيب فانه لن يتأخر **قوله** عز وجل ينزل
الملائكة بالروح من امره عيا من يشاء من عباده ومنه خمسة
تاويلات احدها ان الروح ههنا الرحي وهو النبوة قاله بن
عباس الثاني انه كلام الله تعالى وهو القرآن قاله الربيع بن
انسس الثالث انه بيان الحق الذي يجب اتباعه قاله بن عبيد
الرابع انها ارواح الخلق قاله مجاهد لا ينزل ملك الا معه روح
المراد الى امر ان الروح الرحمة قاله الحسن وقتادة ومحيطا تاويل
سادسا ان يكون الروح الهداية لانها تخي بها القلوب بما يحيي
الروح الابدان **قوله** تعالى خلق الانسان من نطفة فاذا هو
خفيض مبين الخفيض المحتج في الخضومة والمبين هو المفتح عما
في ضميره وفي صنعتته بذلك ثلاثة اوصلا صدها تعريف
قدرة الله تعالى في اخراجه من النطفة المسهينة الى ان صار
بهذا الحال في البيان والمكنة الثاني يعرفه فم الله تعالى عليه
في اخراجه الى هذه الحال بعد ما خلاقة من نطفة مهينة
الثالث تعريفه فاخس ما ارتكب من تصيير حق النعمة بالخص
في الكفر قال الحسن وذكر الكلبي ان هذه الآية نزلت في ابي بن
تخلف الجعفي حين اخذ عظاما خرة فذراها وقال واذا امرنا
هكذا **قوله** والانسام خلقها لكم فينادي فيه ثلاثة اقاويل

لحدها انه للباس قاله بن عباس الثاني ما استند في به من احوالها
واوبارها واستعارها قال الحسن الثالث ان الدرف مغارة اولادها
التي لا تتركب حكاها الخليلي ومنازع فيها وجهان احدهما النسل
قاله بن عباس الثاني يعني الركوب والعمال ومنها تاكلون يعني
البلد والحر **قوله عز وجل** ولكم فيها جمال حين تريحون وحين
تفسرحون يحتر وجهين احدهما ان الرواح من المرعى الا اني
الاقتنية والسراج (نفسها من الاقتنية) الى المرعى انه على عموم
الاحوال في حروفها او عودها من مرعى او عمال او ركوب وفي الجمال
بها وجهان احدهما قول الناس اذا راوها قالوا اينهم فلان قاله
السدي الثاني توجه الاله وهو محتمل وقد قدم الرواح
على السراج وان كان بعده لشكامل الدركان النفس به استعمل
انثاكم الى بلد لم تكونوا بالغية لا يشق الانفس في البدقون
احدهما انه مملكة لانها من بلاد الغلووات الثاني انه محمول على
العموم في كابلد مستلكه على الظاهر لا يشق الانفس فيه وجهان
احدهما انكم لو لاها ما بلغتوه لا يشق الانفس الثاني انكم
مع ركوبها لا تبلغوه لا يشق الانفس فكيف بكم لو لم تكن وفي
شق الانفس وجهان احدهما جهد النفس ما حوز من
المشقة الثاني ان الشق النصف فكانه يذهب بنصف
النفس **قوله** ويخلق ما لا تعلمون فيه ثلاثة اقاويل احدها
ما لا تعلمون من الخلق وهو قول الجمهور الثاني في عيني تحت العرش
العرش قاله بن عباس الثاني لك ما روي عن النبي صلى الله
عليه وسلم انها ارمز بيها مسيرة الشمس ثلاثين يوما مستحو
خالقا لا يعلمون ان الله يعصي في الارض قالوا يا رسول الله من
ولد ادم قال لا يعلمون ايده تعالى خلق ادم قالوا يا رسول الله فابن
ابليس عنهم قال لا يعلمون ان الله خلق ابليس ثم تلا ويخلق ما لا

تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جابر كمال وجهين احدهما وعلى
الله قصد الحق في الحكم بين عباده ومنهم جابر عن الحق في حكمه الثاني
وعلى الله ان يهدي الى قصد الحق في بيان السبيل ومنهم جابر عن سبيل
الحق اي عادل عنه فلا يهتدي اليه وفيهم قولان احدهما انهم
اهل الاوهو المختلفة قاله بن عباس الثاني مكد الكفر **قوله عز وجل**
وتري الفلك مواخر فيه خمسة اوجه احدهما ان المواخر المواخر
قاله الحسن الثاني انها التي تجري فيه معترضة قاله ابو صالح الثالثة
انها بخروج الزرع من السفن قاله مجاهد لان المخز في كلامهم صوت هبوت
الزرع ومنه ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد احدكم
البوار مقبالة ومديرة قاله قتادة الخامسة انها التي يشق الماء
من عن يمين وشمال لان المخز في كلامهم شق الماء بخزنيك قاله
بن عباسي ولتبتغوا من فضله محتمل وجهين احدهما بالتجارة فيه
الثاني بما يستخرجونه من حليته وثالثا يكون من حومه **قوله**
وعلامات وبالنجم هم مبتهدون في العلامات ثلاثة اقاويل
احدها ان العلامات معالم الطريق بالزهار وبالنجم هم مبتهدون
بالليل قاله بن عباس الثاني انها النجوم النجوم اتصال من النجوم
ما يهتدي بها ومنها تكون علامة لا يهتدي بها قاله مجاهد
وقتادة والتخفي الثالث ان العلامات الجبال قاله الكلبي وفي
النجم قولان احدهما انه جميع النجوم الثابتة فعبه عنها بالنجم
الواحد اشارة الى الجنس الثاني انه المجدي وحده لانه اثبت النجوم
كلها في مركزه وفي المراد بالا هتدي بها قولان احدهما انه
اراد الاهتداهما في جميع الاسفار قاله الجمهور الثاني انه اراد
الاهتداه في القبلة قاله بن عباس سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قوله تعالى وبالنجم هم مبتهدون قال هو
المجدي يا بن عباس عليه قبلكم وبه يهتدون في بركم ويجرم

قوله عز وجل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فيه وجهان احدهما
لا تحفظوها قاله الكلبي الثاني لا تشركوها وهو ما ثور ويحتمل المقصود
بجهد الكلام وجهين احدهما ان يكون خارجا عن الامتنان وجهيا
الوجه الثاني تكثير النعمة ان تحصى الثاني ان تكثير شكره ان يودي
بقوله الوجه الاول ان يكون خارجا عن الامتنان وجهيا الوجه الثاني
خارجا عن الفجران **قوله** واذا اقبل لهم ما ذا انزل ربكم يعني
واذا اقبل لمن تقدم ذكره من لا يؤمن بالآخرة وقلوبهم منكثرة
بالبعث ما ذا انزل ربكم يحتمل القائل ذلك لهم وجهين احدهما انه
قول لبعض السعير فعلى هذا يكون ما اناسب اليه انزال ربكم لانهم
منكروا ان ينزل من ربهم والوجه الثاني انه من قول المؤمنين
لهم اختيار الصوفى هذا فيكون محمولا على حقيقة نزوله منه
قالوا الصاير الاولين وهذا اجوابهم عما سئلوا عنه ويحتمل وجهين
احدهما اني احارست الاولين استند الا له واستهزاه الثاني
انه مثل ما جابه الاولون تكذيبا له ولجميع الرسل ليهملوا اوزارهم
اي اثقال كفرهم وتكذيبهم كاملة يوم القيمة يحتمل وجهين احدهما
انها لم تستطع بالنوبة انها لم تخفف بالهيبات ومن اوزار الذين
يصلونهم بغير علم يعني انه قد افترن بما يحملونه من اوزارهم
ما يتحملونه من اوزار من اصلوهم ويحتمل وجهين احدهما ان المضل
يتحمل اوزار الضال بالحواليه الثاني ان الضال يتحمل اوزار المضل
جنبته وطاعته ويحتمل قوله تعالى بغير علم وجهين احدهما بغير
علم المضل بما دعى اليه الثاني بغير علم الضال ثم اجاب اليه ويحتمل
للمراد بالعلم وجهين احدهما يعني انهم يتحملون سوا اوزارهم
انه تقليد بغير استدلال ولا شبهة الثاني انهم لا يعلمون
بما تحملون من اوزارهم الذين يصلونهم الاسما يزرون يتحمل وجهين
احدهما يعني انهم يتحملون سوا اوزارهم الثاني معناه انهم يسومون

ما تحملونه

ما تحملونه من اوزارهم فيكون على الوجه الاول معجلا في الدين وعلي
الوجه الآخر هو جلا في الاخرة **قوله** قد مكروا الذين من قبلهم فاني
الله بنيا منهم من الفوا عذبي فويل ان احدهما انه هدم بنيا ثم
من فواعدها وهي الاساس الثاني انه مثل ضرب الله تعالى
لاستقيم ما لهم فخر عليهم السقف من فوقهم فنيه وجهان احدهما
فخر عليهم اعالي بيوتهم ودمر تحتها ولذلك قال من فوقهم
وان كنا نعلم ان السقف عالى الا انه لا يكون فوقهم ان لم يكونوا
تحتة قاله قتادة الثاني يعني ان العذاب اتاهم من السماء التي
هي فوقهم قاله ابن عباس وفي الذين خرب عليهم السقف من فوقهم
ثلاثة اقوال احدها انه الخروء من كنعان وقومه حين اراد
صموءل السمو وبني الصرح فقدمه الله تعالى عليه قاله ابن عباس
وزيد بن اسلم الثاني انه تحت نصر واصحابه قاله بعض
المفسرين الثاني يعني المقتسمين الذين ذكرهم الله تعالى في سورة
الحجر قاله الكلبي **قوله عز وجل** الذين تنوفاهم الملائكة فلما لم
انفسهم فالتقوا السلام ما كنا نفعل من سوء قال عكرمة نزلت
هذه الآية في قوم اسلموا بمكة ولم يهاجروا فاجزجهم قريش
الي بدر كرها فقتلوا فقال الذين تنوفاهم الملائكة يعني قبض
ارواحهم فالحق انفسهم في مقامهم بمكة وتركهم الحج فالتقوا
السلام يعني في خروصهم معهم وفيه ثلاثة اوجه احدها انه
الصلح قاله الاخفش الثاني الاستسلاام قاله قطرب الثالث
الخضوع قاله مقاتل ما كنا نفعل من سوء يعني من كفر بيلي ان
الله عليم بما كنتم تفعلون يعني بلا ان اعمالكم اعمال الكفار
قوله عز وجل ولقد اراد الاخرة خير مما يجمعون وجهين احدهما
ان الجنة خير من النار وهذا وان كان معلوما فالمراد به تلبسهم
بالاخرة منها الثاني انه اراد الاخرة خير من دار الدنيا بعد الدنيا

قاله الاكثرون ولنعم دار المتقين فيه وجهان احدهما ولنعم دار المتقين
الاحرة الثاني ولنعم دار المتقين الدنيا قال الحسن لا تمنن نالوا بالعدل
فيها ثواب الاحرة ودخول الجنة قوله تعالى الذين تتوفاهم
الملائكة طيبين قيل معناه صالحين ويحمل طيبين لانفس نفقة
بما يلقونه من ثواب الله تعالى ويحمل وجهان لثان تكون وفاسهم
وفاء طيبة سهلة لا صعوبة فيها ولا الم بخلاف ما نقبتن عليه روح
الكا فريقولون سلام عليكم كقول وجهين احدهما ان يكون السلام
عليهم انذار لهم بالوفاة الثاني ان يكون تبشير لهم بالجنة لان السلام
امان ادخلوا الجنة يحتمل وجهين احدهما ان يكون معناه ابشروا
بدخول الجنة الثاني ان يقولوا ذلك لهم في الاحرة بما كنتم تعملون
يعني في الدنيا من الصالحات قوله عز وجل والذين هاجروا في
الله من بعد ما ظلموا يعني ما ظلموهم اهل مكة حين اخرجوهم
الي الحبشة بعد العذاب والابعاد لبنونهم في الدنيا حسنة فيه
اربعة اقاويل احدها نزول المدينة قاله بن عباس والشعبي قتادة
الثاني الرزق الحسن قاله مجاهد الثالث انه النصر على عدوهم
قاله الضحاك الرابع انه لسان صدق حكاة بن جبريل ويحمل قوله خامسا
خامسا انه ما استولوا عليه من فتوح الديار وصار لهم فيها من
الولايات ويحمل قوله سادسا انه ما بقي لهم في الدنيا من الثنا وما
صار فيها لا ولا دهر من الشرف وقال داود بن ابراهيم نزلت هذه
الاية في ابي حنبل بن سهل وقال الكلبي نزلت في بلال وعمار
وصهيب وحياب بن الارث عذبتهم اهل مكة حتى قالوا لهم
في الدنيا من الثناء ما ارادوا فلما حلوم هاجروا الي المدينة وروى
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا دفع الي المهاجرين العطا
قال هذا ما وعدكم الله في الدنيا وما دخلكم في الاحرة الغرتم
فلا عليهم هذه الاية قوله وما ارسلنا من قبلك الا رجا يوفي

اليهم

اليهم وهذا خطاب لشركي فزيش فاسيلوا هذا الذكر ان كنتم لا تعلمون
فيه ثلاثة اقاويل احدها ان اهل الذكر العلم باخبار من سلف من
الفزون الخالية الذين يعلمون ان الله تعالى ما يقبض رسولا الا من رجا
الامة وما يقبض اليهم ملكا الثاني انه عني باهل الذكر اهل الكتاب
خاصة قاله بن عباس ومجاهد الثالث انهم اهل الفزون قاله بن زيد
وفي قوله وانزلنا اليك الذكر لنبين للناس ما نزل اليهم تاويلان
احدهما انه القرآن الثاني انه العلم **قوله عز وجل** او ياخذهم
العذاب في ثقلهم ففاهم بمعجزين فيه اربعة اوجه احدها في اقبالهم
وادبارهم قاله بن بحر الثاني في اختلافهم قاله بن عباس الثالث
بالليل والنهار قاله بن جريج الرابع في سفرهم او ياخذهم بما يخوف
فيه سنة اوجه احدها يعني عيا يتنفظ ان يهلك واحد بعد واحد
فيثامون العنا قاله بن عباس ومجاهد والصفي ك الثاني عيا تنزع
بما قدموه من ذنوبهم وهذا مروي عن بن عباس يعني الثاني
ثاني عيا يحل وهذا اقول الليث الرابع ان يهلك القريبة فتتفان
القريبة الاخرى التي مس عيا تخوف ان يباقي من اموالهم وثمار
قاله الزجاج لقوله ان ربكم ليروف رحيم **قوله عز وجل** اولم
يروا الي ما خلق الله من شئ تنفيوا ظلاله فيه اربعة اوجه
احدها يرجع ظلاله لان العني الرجوع ولذا كان اسمي ظل لظل
بعد الزوال الرجوعه الثاني معناه يتحمل ظلاله قاله بن عباس
الثالث نذر وظلاله قاله بن قتيبة الرابع يتجول ظلاله
قاله مقاتل عن اليمين والشمائل فيه وجهان احدهما
يعني تارة الي جهة اليمين وتارة الي جهة الشمال قاله بن
عباس لان الظل يتبع الشمس حيث دارت الثاني ان اليمين
اول النهار والشمال اخر النهار قاله قتادة والصفي ك سجد
لله فيه ثلاثة تاويلات احدها ان ظل كل شئ سجوده قاله قتادة

الثاني ان سجود الظلال سجود اشئ صرنا قاله الصنيك (الثالث ان
 سجود الظلال كسجود الاشئ هو سجود الله خاضعة قاله الحسن ومجاهد
 وقال الحسن اما ظلك فليسجد لله واما انت فلا تسجد لله فليس
 والله ما خضعت وهمد احزون اي صاعزون خاضعون قاله
 ذوالدرمة فلم يبق الا اخر من محبوس ومحبس في غير امره فيك من
 حجري **قوله تعالى** وله يسجد ما في السموات وما في الارض
 من دابة واعمالكم اما سجود ما في السموات من سجود خضوع ونعبد
 ونعبد واما سجود ما في الارض من دابة يحتمل وجهين احدهما
 ان سجود خضوعه لله تعالى (الثاني ان ظهور ما فيه من قدرة الله
 تعالى يوجب عباد العباد سجود الله سبحانه وفي تخصيصه ملائكة
 بالذكر وان دخلوا في جملة من في السموات والارض وجهان
 احدهما انهم خصم بالذكر لا اختصاصهم بشرف المنزلة فمميزهم
 من الجملة بالذكر وان دخلوا فيها (الثاني بخروجهم من جملة من
 يذبح لما جعل الله تعالى لهم من الاجرة فلم يدخلوا في الجملة فلا
 ذكروا وجواب ثالث ان في الارض ملائكة يكتبون اعمال العباد
 لم يدخلوا في جملة ملائكة السماء فلا تذكر (فردهم بالذكر وهم
 لا يستكبرون يحتمل وجهين احدهما لا يستكبرون عن السجود لله
 تعالى (الثاني لا يستكبرون عن الخضوع لقدرة الله تعالى بخافون
 ربهم من فوقهم فيه وجهان احدهما يعني عذاب ربهم من
 فوقهم لان العذاب ينزل من السماء (الثاني بخافون قدرة الله
 تعالى في جميع الجهات ويقتلون ما يأمرون فيه وجهان احدهما
 من العبادة قاله بن عباس (الثاني من الانتقام من العصاة
قوله عز وجل وله الدين واصبا في الدين قولان احدهما انه
 الاخلاص قاله مجاهد (الثاني انه الطاعة قاله بن جرير وفي قوله
 تعالى واصبا اربعة تاويلات احدها واحبا قاله بن عباس (الثاني

خالصا كماه الغرا والكلي (الثالث متعبا والوصب النقب والا عباء
 قال الشاعر لا يشتكي الساق من اين ولا مضب ولا يزال
 امام القوم بغير التبع الرابع دعي قاله الحسن ومجاهد
 وقتادة والصنيك ومنه قوله تعالى ولهم عذاب واصب
 اي دايم قاله الزبيدي لا ينبغي الحمد القليل بقاوه يوما بذا
 الدهر اجمع واصبا **قوله تعالى** ثم اذا سلم الضربا ليه
 تجارون وفي الصرها هنا ثلاثة تاويلات احدها انه القوم
 قاله مقاتل الثاني الفقرا قاله الكلبي (الثالث السقم قاله بن
 عباس قاله تجارون فيه ثلاثة تاويلات احدها فضحون قاله
 بن قتيبة (الثاني يستغيثون (الثالث يصيحون بالدعا
 وهو في اللغة الصباح ما هو من جوار الثور وهو مباح
قوله تعالى واذا بشر امدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو
 كظيم في قوله مسودا ثلاثة اوجه احدها اسود اللون
 قاله الجمهور (الثاني متغير اللون بسواد او غيره قاله
 مقاتل (الثالث ان العرب تقول لكل من لقي مكروها فذا مسود
 وجهه غما وحزنا قاله الزجاج ومنه سودت وجهه فلان
 اذا سوت وهو كظيم فيه ثلاثة اوجه احدها ان (الكلم الحزين
 قاله بن عباس (الثاني انه الذي يكظم غيظه فلا يظهره قاله
 الاحفس (الثالث انه القوم الذي يطيق فاه فلا يتكلم من
 الغم ما خوذ من الخطامة وهو شدة غم القرية قاله بن
 علي اعياك يحاهون فيه ثلاثة اوجه احدها هو الهوان
 بلغة قريش قاله الزبيدي (الثاني هو القليل بلغة نعيم
 قاله الغرا (الثالث هو البلاء والمشقة قاله امرئيد
 في التراب الكساي وقالت الخنساء سفياني النفوس وهون
 النفوس يوم الكريهة لها (بقي لها) امرئيد في التراب

فيه وجهان احدهما انها المودة التي تنسد في التراب قتلا لها الثاني
انه محمول على اخفايه عن الناس حتى لا يعرفوه كالمسوس في التراب
لخفايه عن الاعباد وهو محتمل **قوله عز وجل** للذين لا يؤمنون
بالآخرة مثل السوء وحيث وجهي احدهما صفة السوء
الجهل والكفر الثاني وصفهم الله تعالى بالسوء من الصاحبة
والولد والله المثل الا على فيه وجهان احدهما الصفة العليا
بانه خالق ورازق وقادر ومجاز الثاني الا خلاصه والتوحيد قاله
تعالى **قوله عز وجل** ولو يواخذ الله الناس بظلمهم يعني في الدنيا
بالانتقام لانه يعلمهم في الغلب من احوالهم ما ترك عليهم من
دابة يعني في الدنيا بالانتقام بهلاكهم بعد اب الاستعمال
من اذنه لهم بظلمهم ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فيه وجهان
احدهما الى يوم القيامة وتحميله في الدنيا فان قتال فكيف
يعم بالهلاك مع ان فيه مومنا ليس بظالم فحق ذلك ثلاثة
احوية احدها انه يجعل هلاك الظالم انتقاما وجزا وهلاك
المومن موعونا بثواب الآخرة الثاني ما ترك عليهم من دابة
من اهل الظلم الثالث معناه لو اهلكه لا بابا لكفر لم يكن
الانبا ولا تقطع بهم النسل فلم يولد مومن **قوله** ويجعلون
لله ما يكرهون يعني من البنات وتنفق السنهم الكذب ان
لهم الحسن في وجهان احدهما ان لهم البنين مع جعلهم لله
ما يكرهون من البنات قاله مجاهد الثاني ان لهم النار الرابع
من الله الجزاء الحسن قاله الزجاج لا حرم ان لهم النار فيه اربعة
اوجه احدها معناه حقا ان لهم النار الثاني معناه قطعان لهم
النار الثالث اقتضي جعلهم ان لهم النار الرابع بل ان لهم
النار قاله بن عباس وانهم مغرطون فيه خمسة تاويلات احدها
معناه منفيون قاله مجاهد الثاني متعجبون قاله الحسن

الثالث معناه ون في النار قاله سعيد بن جبير الرابع متروكون
في النار قاله الضحاك الخامس مقدمون الى النار قاله قتادة
ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انا فطرتم عيا الحوض اي متقدم لم
وقال العظامي استعملونا وكانوا من صمنا كما تقول فراط
لوزار **قوله** والفراط المتقدمين في طلب الماء والموارد المتأخرون
وقرانا فغ مغرطون بكسر الراء وتخفيفها ومعناه مسرفون في الذنوب
من الافراط فيها وقرالبا فون من السبعة مغرطون اي مجنون
الى النار متروكون فيها وقرالبا فون مغرطون بكسر
الراء وتشديد يرها ومعناه من التقريب في الواجب **قوله عز وجل**
وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها فانه اي تبيع لكم
شرب مما في بطونه فغير عن الاما تاقية بالسقي من بين فريث
ودم لبنا خالصا فيه وجهان احدهما خالصا من الفريث والدم
الثاني ان المراد بالخالص هائنا الابيض قاله بن جر ومنه قول
التأني **قوله** يصوبون اجسا ما فديا بخالصه الاردان حفر
المنالك **قوله** خالصه الاردان اي الابيض الاحكام خضر المنالك
يعني من حبال السيوف سابقا للشاربين فيه وجهان احدهما
خالص للشاربين الثاني معناه لا يتقافه النفس وان خرج
من بين فريث ودم لان الفريث والدم تقافه النفس وقيل انه
لم يفصل صديا للين **قوله عز وجل** ومن عثرات الخيل والاعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا فيها اربعة تاويلات
احدها ان السكر الخمر والرزق الحسن الثمر والربح والزبيب
وانزلت هذه الآية قبل تحريم الخمر ثم حرمت من بعد قالت
بن عباس السكر ما حرم من شرابه والرزق الحسن ما حل من
عشرته وبه قال مجاهد وقتادة وسعيد بن جبير ومن ذلك
قوله لا تخطئ بليس الفحيح وبليس المشرب شرهم

اذا حيرت فيهم المزاد والسكر • السكر الخ والمزاد نوع من النبيذ
 السكر واختلف من قال به هذا خرج مخزج الاباحة او مخزج الخبة
 على وجهين احدهما انه خرج مخزج الاباحة ثم نسخ قاله قتادة
 الثاني انه خرج مخزج الخبز ثم نسخ ذلك وان لم يحل قاله بن عباس
 الثاني ان السكر النبيذ السكر والرزق الحسن البصري والزبيبي
 قاله الشعبي الشعبي والسدي وجعلها اهل العراق دليلا على
 اباحة النبيذ الثالث ان السكر الحار بلغة الحبشة والرزق
 الحسن الطعام الرابع ان السكر ما طعم من الطعام وحل شرابه
 ثامن ثمار الخيل والاعناب وهو الرزق الحسن وبه قال ابو
 جعفر الطبري واضطد قول الساعدي وجعلت حبب الاكرمين
 سكر **قوله عز وجل** واوحى ربك الى النحل فيه
 ثلاثة اوجه احدها ان الوحي اليها هو الهامها قاله بن عباس
 ومجاهد الثاني يعني انه سكرها قاله بن قتيبة الثالث انه جعل
 ذلك في عزائرها بما يحفي مثله على غيرها قاله الحسن ان اتخذ
 من الحبال بيوتا ومن الشجر ومما تعشرون فذكر بيوتها لما الهما
 واودعه في عزائرها من ضجة القسمة وحسن المنفعة وقرينة
 يعشرون تاويلان احدهما انه الكرم قاله بن زيد الثاني ما بينون
 قاله ابو جعفر الطبري ثم كل من كل الثمرات فاسكني شربا رباب
 اي طرق رباب ثلاثة اربعة تاويلات احدها من الله قاله
 ابو جعفر الطبري الثاني مطيعة قاله قتادة الثالث ان لا يور
 عليها مكان فتسكك قاله مجاهد الرابع ان الذلل من صفات النحل
 وانها تنقاد وتذهب حيث شاء صاحبها لانها تتبع اصحابها حيث
 ذهبوا قاله بن زيد يخرج من بطونها شراب يعني العسل مختلف
 اللون لاختلاف اغذيته فانه شفا للناس فيه ثلاثة
 اوجه احدها ان ذكر عايدا الي القرآن وان في القرآن شفاء

للناس فية ثلاثة اوجه احدها ان ذكر عايدا الي القرآن وان في
 القرآن شفاء للناس اي بيان للناس قاله مجاهد الثاني ان في
 ذلك عايدا الي الاعتبار بها ان فيه هدي للناس قاله الفياك
 الثالث ان ذكر عايدا الي العسل وان في العسل شفاء للناس
 قاله بن مسعود وفتادة روي فتادة قال جابر الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فذكر ان اخاه اشتكى بطنه فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اذهب فاسق اخاك عسل الله جاء فقال له
 ما زاده الا شدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاسق
 اخاك عسل الله جاء فقال فقد صدق الله وكذب بطن احب
 فستفاه فكانه انشط من عقال فوله عز وجل ومنكم من يرد الي
 ارجل العرجية اربعة اقاويل احدها اوصفه وانفقته وهو
 قول الجمهور الثاني انه لهم قاله الكلبي الثالث ثمانون سنة
 حكاه قطرب الرابع خمسة وسبعون سنة قاله علي بن ابي طالب
 روي الله عنه لكيلا يعلم بعد علم شيئا يعني انه يعود جاهلا لا يعلم شيئا
 كما كان في حال صغره لانه قد نسي ما كان قد علم ولا يستعيد ما لم
 يعلم ويحتمل وجها ثالثا ان يكون معناه لكيلا يعلم بعد علم شيئا
 فغير عن العمل بالعلم لا فقاره اليه لان ما بين الكبر ابلغ في تأثيره
 في علمه فوله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فيه
 ثلاثة اوجه احدها في انه اغني وافقر وسع وضيق الثاني
 في القناعة والرغبة الثالث في العلم والجهل قال الفضل بن عياض
 احل ما رزق الانسان معرفة تدله على ربه وعقل مدله على ربه
 وفي هذا التفضل وجهان احدهما انه فضل النساخا العبيد
 قاله بن قتيبة ومن يران التفضيل في المال الثاني انه فضل الامرار
 بعضهم على بعض قاله الجمهور فما الذين فضلوا برادي رزقهم على
 ما ملكت ايماهم فية سوا وفيه وجهان احدهما ان عبيدهم

عثمان بن عفان رضي الله عنه قاله بن عباس **قوله** وبيده
غيب السموات والارض يحتمل حسنة اوجه احدها والله علم غيب السموات
والارض لانه المنفرد به دون خلقه الثاني وبيده ملك السموات والارض
لغيب ذلك كله عن خلقه الثالث ان يريد بالفقير ايجاب المعذومات
واعدام الموجودات الرابع يعني فعل ما كان وما يكون فاما الكاين
في الحال مفعول الخامس ان غيب السموات الجزا بالثواب والعقاب
وعيب الارض العقب بالارزاق والاجال ومما امر الساعة الاكلع
البصر وهو اقرب بحتم وجهي احدها وتبصر ارواحهم للنفوس
الثاني احياءهم بالنشور للعرض والجزا وفي لمح البصر وجهان
احدهما يريد مساقاة ما يلحق البصر الثاني يريد ما ينطبق عليه
الطرف من لمح البصر وهو اقرب لان عزله قوله كن فيكون وسماها
ساعة لا منها جز من يوم القيمة واجزا اليوم ساعاته اوهم
اقرب قال الفيل معناه بل هو اقرب لان الله تعالى لا يشك واشد
قول الشاعر بدت مثل قرن الشمس في رونق الصبح
وتنهجت وانت في القبي اماع وذكر الكلي ومقاتل وشيب
نزلها ان كفار قريش سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قيام الساعة استنزل الله تعالى هذه الآية
قوله عز وجل والله اعزكم من بطون امهاتكم لا تقلمون
شيئا فية ثلاثة اقوال لا تقلمون شيئا مما احببكم من الدنيا
في اصلا ابائكم الثاني لا تقلمون شيئا مما قضى عليكم من العباد
والشقا الثالث لا تقلمون شيئا من منافعكم ومهاركم وجعل لكم
السمع والابصار والافئدة اي جعل لكم السمع تسمعون به الاوامر
والنواهي والابصار لتبصروا بها الآثار صفة والافئدة لتفعلوا بها
اي معرفته بعلومه تشكرون فيه وجهان احدهما تشكرونه
الثاني يعني يصرون لان ابصارها يوردي اليها الشكر **قوله** تعالى

الم يروا الى الطير مستخرات في جوار السما فيه وجهان احدهما
ما يسكنهن ان يسقطن الى الارض الا الله تعالى الثاني
ما يسكنهن في ارسال الحجارة عيا ستر ارضه الامة الا الله
قاله الكلي والجوار هو البعيد والسكاك اي عدم منه واحد
سكاكه **قوله عز وجل** والله جعل لكم من بيوتكم سكنا قال
مجاهد موصفا تشكون فيه وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا
وهي الخيام تتسكنون بها يوم طعنكم ويوم اقامتكم قال
الزجاج يخف عليكم حملها في اسفاركم وفي اقامتكم وذكر
لهم النعمة عليهم فيما جعله لهم من بيوت الاوطان الثابتة
وبيوت الاسفار المنقلة لتعلمهم النعمة في حالتي اقامتهم
واسفارهم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثنا وثمنا
اي جين اما اصوافها فمن الصان واما اوبارها فمن الابل
واما اشعارها فمن المعز ومن الاناث اوبعة اوجه
احدها انه متاع البيت قاله المفضل الثاني انه المال قاله
ابن عباس وقتادة الثالث انه الثياب قاله حميد بن عبد
الرحمن قال الشاعر عمر بن ابي ربيعة اها خنك الظلمين
يوم باقوا بني الزبي الجليل من الاناث الرابع انه اجتماع
المتاع بعضه الي بعض حتي يكثر ما حوز من الشعر الاثني
وهو الكثير وجمع بين الاناث والمتاع لاختلاف اللفظين واقتراضهما
واقتراضهما في الكثرة وفي قوله تعالى ومتاعا الى حين وجهان
احدهما انه المتاع الذي تجرون به قاله المفضل الثاني
انه الزينة التي تستمتع بها قاله بن عباس وفي قوله تعالى
الى حين ثلاثة اوجه احدها الى الموت قاله مجاهد الثاني الى
احل وبلغه قاله قتادة لانه يستمتع به في وقت دون
وقت الثالث الى مدة مقامه لانه مما يسرع اليه النساد

ولا بطول مقامه **قوله عز وجل** والله حديد لكم مما خلق ظلالا
فيه وجهان احدهما لبيوت قاله الكلبي الثاني الشجر فانه قتادة وجعل
من الجبال الكنانا كنان جمع كن وهو الموضع الذي يستكن فيه
وفيه وجهان احدهما انه ظل الجبال الثاني ان ما فيها من غار الاشرف
وشرف وجعل لكم سراييل تقيمكم الحريمي ثياب القطن والكنان
والصوف وسراييل تقيمكم باسمكم يعني الدروع التي تقي الباس
وهي الحرب قال الزجاج كلما ليس من فصيله ودرع فهو سراييل فان
سراييل فكيف قال تختون من الجبال الكنانا ولم يذكر السراييل
وقال تقيمكم الحرب ولم يذكر البرد فعد ذلك ثلاثة اجوبة
احدها ان القوم كانوا اصحاب حبال ولم يكونوا اصحاب سهل
وكانوا اهل حرد ولم يكونوا اهل بر فذكر لهم دفعه عليهم ما
هو مختص لهم قاله عطاء الثاني انه اكتفى بذكر احدهما عن
ذكر الاخر اذ كان معلوما ان من اتخذ من الجبال الكنانا اتخذ
من السهل والسراييل التي تقي الحرب تقي البرد قاله الفرأ ومثله
قوله الشامة وما ادرى اذا يمت ارضا **قوله عز وجل** ربي اخبر ايها النبي
فكنتي عن الشر ولم يدكره لانه مدلول عليه الثالث انه ذكر
الجبال لانه قدم ذكر السهل بقوله والله جعل من بيوتكم سكنا
وذكر الحردون البرد كذا من حرجهم وتوقيا للاستحقاق
بالكف عن المعاصي لعلمكم فتسلمون اي تقومون بالله اذ عرفتم
نعمه عليكم وقرا ابن عباس لعلمكم فتسلمون بفتح التاء اي تسلمون
من الضرر فاحتمل ان يكون معنى ضرر الحر والبرد واحتمل
ان يكون اراد ضرر القتال والقتل واحتمل ان يريد ضرر القدر
العذاب في الآخرة ان اعتبرتم وامنتم **قوله عز وجل** يعرفون
نعمه الله ثم ينكرونها فيه حصة قايلا ان احدها انه غنى النبي
صلى الله عليه وسلم يعرفون نبوته ثم ينكرونها ويكذبونه قاله

السدي الثاني انهم يعرفون ما عدا الله تعالى عليهم في هذه
السورة من النعم وانما من عنده الله تعالى وينكرونها هو لهم
انهم ورثوا ذلك عن ابايهم قاله مجاهد الثالث ان انكارها
ان يقول الرجل لولا فلان ما كان كذا وكذا او لولا فلان ما
ما اصبحت كذا قاله عمون بن عبد الله الرابع ان معرفتهم
بالنعمه اقترارهم بان الله رزقهم وانكارهم قولهم رزقنا
ذلك بشفاعته الممتنا الى ما مشى يعرفون نعم الله بتفليتهم
وينكرونها ينكروا الشكر عليها ويحتمل سادسا معرفتهم اني الشكر
وينكرونها في الرجا ويحتمل سابعا معرفتهم اني باقوا لهم وينكرونها
باخفاهم قال الكلبي هذه السورة تسمى سورة النعم لما ذكر
الله تعالى فيها من كثرة النعم نعمه بما خلقه واكثرهم الحافرون
فيه وجهان احدهما معناه وجهيهم كافرين وفجرة عن الجميع
بالاكثر **وهذا** معنى قول الحسن الثاني انه قال ذلك
والثانيهم كافرون لان فيهم من جري عليه حلم الكفر بتعاليفه
كالصبيان والمجانين فتوجه الزكري المكاغني **قوله عز وجل**
والقوا الي الله يومئذ السلم يحتمل وجهين احدهما استغلا
لعذابه وخضوعهم لغيره الثاني اقترارهم ما كانوا ينكرونها
من طاعته وصلح عنهم ما كانوا يفترون يحتمل وجهين احدهما
ويطلب ما كانوا ياملون الثاني خذلهم ما كانوا به يستنصرون
قوله عز وجل الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا
فوق العذاب فيه وجهان احدهما ان الزيادة هي عذاب
الدنيا مع ما يستحق من عذاب الآخرة الثاني ان اضر العذاب
على كفرهم والعقاب الاخر على صدمهم عن سبيل الله ومنهم
لغيرهم من الايمان بما كانوا يفترون في الدنيا بالمعاصي **قوله**
ويوم نبعث في كل امة رهولا شهيدا عليهم من انفسهم وهم

هم

الانبياء شهد اعيانهم وان لم يكن نبيا وفيهم قولان احدهما انهم
امة الهدي الذين هم خلفاء الانبياء الثاني انهم العلماء الذين حفظوا
الله عز وجل بهم شرائع انبياءه وحبيباته شريعتهم اعيانهم هولاء
يعني محمد اعيان الله عليه وسلم شريعتهم اعيان الله **قوله عز وجل**
ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية وفي تاويلها ثلاثة اقوال
احدها ان العدل شهادة ان لا اله الا الله والاحسان الصبر على
امره ونهييه بطاعة الله في سره وجهره وايتاي ذي القربى
صلة الرحم ونهي عن الفحشاء يعني الزنا والمنكر الفبايح والبي
الكبر والظلم حكاية بن جبر الطبري الثاني العدل التقص بالحق
والاحسان التفضل بالانعام وايتاي القربى ما تستحقونه من
من التفضلات وينهي عن الفحشاء ما يفسد بفعله من الفبايح
والمنكر ما يتظاهر به منها فينكر البغي ما ينطاول به من ظلم
وعجزه وهذا معنى ما ذكره عياض بن عيسى الثالث ان العدل لها هنا
استواء السرير والعلانية في العدل لله تعالى والاحسان ان
تكون سريره احسن من علانيته وينهي عن الفحشاء و
المنكر والمنكر ان تكون علانيته احسن من سريره قاله
سفيان بن عيينة فامر ثلاث ونهي عن ثلاث ومفي قوله
بعضكم لبعض تذكرون وحيتا وجهي احدهما ما امركم به
ونهاكم عنه الثاني ما اعد من ثواب طاعته وعقاب معصيته
قوله عز وجل ما اوفوا بعهده الله اذا عاهدتم بيمينهم ثلاثة
او جد احدها انه الندور الثاني ما عاهد عليه من عهد في طاعة
الله الثالث انه التزام الدين بعد الدخول فيه ولا تنقضوا
الايمان بعد توكيدها بيمينهم ثلاثة اوجه احدها لا تنقضونها
بالايمان بعد توكيدها بالالتزام الثاني لا تنقضوها بالعد
بالعد بعد توكيدها بالوفاء الثالث لا تنقضوها بالحنث

بعد توكيدها بالبر وفي هذه الاية ثلاثة اقوال احدها انها
نزلة في صفة النبي صلى الله عليه وسلم الثاني انها منزلة في الحلف
الذي كان في الجاهلية بين اهل الشرك في الاسلام بالوفاء به
الثالث انها نزلت في عقد كل عيني عقدة الانسان عيانته
مختارا يجب عليه الوفاء به ما لم تدع ضرورة الى حله وقول النبي
صلى الله عليه وسلم فليات الذي هو خير محمول على الضرورة دون
المباح واهل الحجاز يقولون وكنت هذه اليه توكيدا واهل
يقولون العتة توكيدا **قوله عز وجل** ولا تكونوا كالتى نقضت
عزلهما انكاثا وهذا مثل منعه الله تعالى لمن نقض عهده
كالتى نقضت عزلهما وفيه قولان احدهما انه عني به الخيل فغير
بالفرق قاله مجاهد الثاني عني الفرز حقيقة من بعد قوة
فيه قولان احدهما بعد ايها قاله قتادة الثاني ان القوة
ما عزل عا طاق ولم يثن انكاثا يعني انكاثا واحدا فلت
وكلمتي نقض بعد القتل انكاث وقيل ان القى نقضت عزلهما
من بعد قوة وامرأة بمكة حقا قال الفرز انها ربطة بنت عيمر
وبن كعب بن سعييد بن يثم بن مرة سميت جفيرة لجمها كانت
تغزل الصوف ثم تنقضه بعد ما يترمه فلما كان هذا الفعل
لوقعتهم سفرا تنكروا به كنكروا نقض الله العهدة التي
لا تنكروا به تتخذون ايمانكم دخلا بينكم فيه ستة تاويلات
احدها ان الدغل الغزو الثاني انه الدغل والحذيفة الثا
الثالث انه الفل والغش الرابع ان يكون داخل القلب من
الغدر عيمر ما في الظاهر من لزوم الوفاء الخامس انه الغدر
والحنانة قاله قتادة السادس انه الحنث في الايمان الموكدة ان
تكون امة هي امة الثاني اكثر عدد او ازيد مددا
فيطلب بالكثر ان يفد بالاكل ان يستبدل بعهد الاقل عمدا

الأكثر وهو أقل من الربا قال **الطاهر** واسم خطيلا كان كعوبه
 قوي القس قد ارضى ذراعا على العشرة **قوله عز وجل**
 ما من دابة من دابة الا عنده خزائنه من ما ينزل الله فيها فمن شقها
 لدنيا فانية والاخرة باقية الثاني ان طاعتكم تقني وثوابها ياتي
قوله من عمل طاعة الى من كثر او انش وهو مومن فلتخيبه
 حياة طيبة فيها خمسة تاويلات احدها انها الرزق الحلال قاله بن
 عباس الثاني انها القناعة قاله علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
 وقال البصري الثالث ان يكون مومنا بالله عاما لا بطاعة قاله
 الفياك الرابع انها السعادة وهذا مروي عن بن عباس ايضا
 الخامس انها الجنة قاله مجاهد وقتادة ويحتمل سادسا ان تكون
 الحياة الطيبة العافية والكفاية ويحتمل سابعا انها الرضا بالقضا
 والخيرينم اجرهم يا حسن ما كانوا يعملون يحتمل وجهين احدهما
 ان يجازي على حسن الاعمال وهي الطاعة دون المباح منها الثاني
 مضاعفة الجزاء وهو الا حسن كما قال تعالى من جاب الحسنة فله
 عشر امثالها **قوله عز وجل** فاذا قرأت القرآن فاستمع
 بآية من الشيطان الرجيم فيه ثلاثة اوجه احدها فاذا اردت
 قراءة القرآن فاستمع بآية قاله الزجاج الثاني فاذا كنت
 قاريا فاستمع بآية تعالى الثالث انه من الموضع الذي معناه
 مقدم وتقديره فاذا استغفرت بآية من الشيطان الرجيم فاقرأ
 والاستعاذة هي استدفاع الذي بالاعمال على وجه الحفوع والثناء
 والثناء في المعنى فااستمع بآية من وسوسة الشيطان عند
 قرأتك لتسلم في التلاوة من الزلل وفي التاويل من الخطا وقد
 ذكرنا في صدر الكتاب معنى الرجيم **قوله عز وجل** انه ليس سلطان
 على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون فيه اربعة تاويلات احدها
 ليس له قدرة على ان يحكمهم بما ذنب لا يفر قاله سفيان الثاني

ليس لهجة على ما يدعوه اليه من المعاصي قاله مجاهد الثاني ليس
 عليهم سلطان لا يستعاضونهم بالله تعالى منه لقوله تعالى وامرأ
 يتوكل من الشيطان ترغ فاستغف بآية من انه هو السميع العليم
 الرابع انه ليس لهم عليهم سلطان بحال لان الله تعالى صرف سلطانه
 عنهم حين قال عدو الله ابليس لا تخوفهم جميعا الا عبادك منهم
 المخلصين قال الله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
 الا من ابتغى من الفاوس وفي معنى السلطان وجهان احدهما
 انه الحجة ومنه سمي الوالي سلطانا لان حجة الله تعالى في الارض
 الثاني انها القدرة ما حوذه من السلاطة وكذا سمي السلطان
 سلطانا لقدرته انما سلطانه على الذين يتولونه يعني يتبعونه
 والذين هم به مشركون فيه ثلاثة اقاويل احدها انها تقني
 والذين هم بالله مشركون قاله مجاهد الثاني والذين
 اشركوا الشيطان في اعمالهم قاله الربيع من انفس الثالث
 والذين هم لاجل الشيطان وطاعة مشركون قاله بن قتيبة
قوله عز وجل وادأبد لنا اية مكان اية فيه وجهان احدهما
 شريعة تفدمت بشرعية مستأنفة قاله بن جرير الثاني
 وهو قول الجمهور اي شئنا اية بآية اما نسخ الحكم والثلاوة
 ولما نسخ الحكم مع نفاء التلاوة والله اعلم بما ينزل يعني
 اعلم بالمصلحة فيه ينزله ناسخا ويرفعه منسوخا قاله
 انما انت مغتر اي كاذب بل اكثرهم لا يعلمون فيه وجهان
 احدهما لا يعلمون جواز النسخ الثاني لا يعلمون لان
 مصيب ورد النسخ **قوله تعالى** ولقد تعلم انهم يقولون
 انما يعلم بشر اختلف في اسم من اراده المشركون فيما ذكره
 من تقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة اقاويل اخرها
 انه بلغام وكان فينا بمكة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عيا اربعة اقاويل احدها انه بلغام وكان قينا بمله وكان رسول
الله صيا الله عليه ولم يدخل عليه بعلمه فاستتمته فزئير انه كان
يتعلم منه قاله مجاهد الثاني انه كان عبد اجمعيا اجميا
لامرأة مكية يقال له ابو فكيهة كان يعشي رسول الله صيا الله
عليه ولم يفترا عليه وتعلم منه فقالوا المولا ته احببته
فخيمته وقالت له انفس البيت وكل كباسته فقل قال
والله ما اكلت اطيب منه ولا احلي وكان يسأل مولاه بعد
ذلك ان تخبسه فلانقل قاله سعيد الثالث انها امان
لبني الحضرمي وكانا من اهل عيني الثم مغلي صقلين يملكون
السيوف اسم احدهما بشار والاخر خير وكانا يقران ان التوراة
وكان رسول الله صيا الله عليه ولم يما جلس اليها قاله حميد
بن عبد الله بن مسلم الرابع انه سلمان الفارسي قاله الضحاك
لسان الذي يلحد ون اليه اجمي في يلحدون قاويلان احدهما
يميلون اليه الثاني يفترون به يعني ان لسان من نسبوا
رسول الله صيا الله عليه ولم يما الي التليم منه اجمي وهذا لسان
عربي مبين يعني باللسان القرآن لانه يفترا باللسان والعرب
تقول هذا لسان فلان سريرون كلاسه قال انما عمر
لسان السوء فتدبرها البينة وحنت وما حستك انتجينا
قوله عز وجل من كفر بالله من بعد اياته ذكر الكلي انها نزلت
في عبد الله بن ابي سرح ومعسر بن ضبابه وعبد الله بن
انس بن حنظل وقليس بن الوليد بن الحفيرة وكفروا بعد
ايمانهم ثم قال تعالى الامن الكفر وقلبه مطمئن بالايمان قال
الكلي نزل ذلك في عمار ياسر وابو به ياسر وسعته وبلال
وصهيب وحياب اظهر والكفر بالاكره ذلوا بهم مطمئنة
بالايمان ثم قال تعالى ولكن من شر بال كفر مدبرا وهو من تقدم

ذكره واد الكره عيا الكفر فظهر بلسانه وهو مفتقد للايمان
بقليه ليدفع عن نفسه بما اظهر وحفظ دينه بما اضمر فهو عيا
ايمانه ولولم يصبره لصار كافرا وقال بعض المتكلمين انما يجوز للمكره
اظهار الكفر عيا وجه التفسير دون التفرغ البات لفتح التفرغ
بالتكذيب وخطره في القدر والشرع لقوله ان محمدا كاذب باعقادكم
او بشير لغيره من توافق اسمه لاسمه اذا عرف منه الكذب
وهذا العمري اولى الامر من ولم يصبر للمكره بالتفرغ كافر
قوله تعالى وضرب الله مثلا قريظة كانت امنة مطمينة
يريد بالقريظة اهلها امنه بقي من الخوف مطمينة بالحبيب
والدعه ياتينها رزقها فيه وجهان احدهما اقواتها الثاني مرادها
رغد ائنه وجهان احدهما طيبا الثاني هنيئا من كل مكان يعني منها
بالزراعة ومن غيرها بالتجارة ليكون اجتماع الامر من ثم اوفر
لسكنهم واعم في النعمة عليهم فلفرت بانهم الله يحيا وجهان
بقر شركه شكره وطاعته الثاني بان لا يوردوا حقها من مواشاة
الفقراء واسلاف ذوي الحاجات وفي هذه القرية التي ضربها
الله تعالى مثلا لثلاثة اقاويل احدها انها مكية كان امنيات
اهلها امنون لا يتقامزون كالبواردي فازاقتها الله لباس
الجوع والخوف وسماه لباسا لانه قد يظهر عليهم من الخصال
وشحوته اللون وسوء الحال ما هو كاللباس وقيل ان الخط
باخ جهما لي ان اكلوا القدر والعلم هو الوبر على طبا الدم والقدر
مخبر يوكل قاله بن عيسى ومجاهد وقتادة الثاني انها المدينة امنة
برسول الله صيا الله عليه ولم يشر كفت بانهم الله يقتل عثمان بن
عقاف وما حدث بعد رسول الله صيا الله عليه ولم يما من الفتى
وهذا قول عائشة وحفصة رضي الله عنهما الثالث انه مثل
مضروبياي قرية كانت يجاهد والصفة من ساير القرى

قوله عز وجل ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة فيه وجهات
اصحاب جهالة انما سوا الثاني بجهالة لغلبة الشهوة عليهم مع العلم
بانها سوء وحتم ثانيا انه الذي يجرب بالافدام عليها وبعد نفسه
بالتوبة شرنا بوا من بعد ذلك واصحوا الان مجرد التوبة من السالف
اذ لم يصح علمه في المستان فلا يستحق الحمد ولا يستوجب الثواب
قوله عز وجل ان ابراهيم كان امة فيه ثلاثة تاويلات احدها
معلم الحير قاله بن مسعود و ابراهيم النخعي قال زهير فأكرمه
الانعام من كل مشرك كرام فان كذبته فاسبل الامم يعني
العلماء الثاني امة يقتدي به قاله الصنعاثي وسمي امة لقيام الامة
الثالث امام يوثق به قاله الكسائي و ابو عبيدة قانتا
له فيه ثلاثة تاويلات احدها مطيعا لله قاله بن مسعود الثاني
ان القانت هو الذي يدوم على العبادة لله تعالى الثالث كثير
الرحماد اعيا لله عز وجل حنيفا فيه ثلاثة تاويلات احدها محلا
قاله مجاهد مغاير الثاني حاجا قاله الكلبي الثالث انه المستقيم
على طريق الحق حكاه بن عيسى ولم يكن من المشركين فيه وجهات
احدها لم يكن من المشركين بعبادة الاصنام الثاني لم يكن يري
المنع والعطام من الله تعالى **قوله عز وجل** واتينا في الدنيا
حسنة فيه اربعة تاويلات احدها ان الحسنه النبوة قاله
الحسن الثاني لسان صدق قاله مجاهد الثالث ان جميع
اهل الاديان يتناولونه ويرضونه قاله قتادة الرابع انما
تنويه الله تعالى بذكره في الدنيا بطاعته لربه حكاه بن عيسى
وحتم لغا مكا انه بقي في صيافته وزيارته الامم لغيره وانه
في الاخرة لمن الصالحين فيه وجهان احدهما في منازل الصا
لحان في الجنة الثاني من الرسل المقربين **قوله عز وجل**
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فيه قولان احدهما

اتباع

اتباعه في جميع ملته الا ما امر بتركه وهذا بعض اصحاب
الشافعي وهذا دليل على جواز اتباع الافضل للمعضول لان النبي
صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء **قوله عز وجل** انما جعل
السبت عا الذين اختلفوا فيه وهو اليهود وفي اختلافهم
السبت ثلاثة اقاويل احدها ان بعضهم جعله اعظم الايام حرمة
لان الله تعالى فرغ من خلق الاشيا فيه الثاني ان بعضهم جعل
الاحد اعظم حرمة منه لان الله تعالى ابتدأ خلق الاشيا فيه
الثالث انهم عدلوا بما مرواه من تظيم الجمعة تقديبا لحرمة
السبت والاحد قاله مجاهد وبن زيد **قوله عز وجل** ادع الي
سبيل ربك يعني الي دين ربك وهو الاسلام بالحكمة فيها تاويلان
احدهما بالقران قاله الكلبي الثاني بالنبوة وهو محمل للموعظة
الحسنة فيها تاويلان احدهما بالقران لين من القول قاله
الكلبي الثاني بما فيه من الامر والنهي قاله مقاتل وجادلهم بالتي
هي احسن فيه اربعة اوجه احدها يعني بالحق الثاني بان
توقفا القلوب ولا تنسفه المقول الثالث ان ترشد
الحالف ولا تندم السلف الرابع بما قدر ما يجتمعون زوي نافع
عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امرنا معاشر
الانبياء ان تكلم الناس بما قدر عقولهم **قوله عز وجل** وان
عاقبتهم فغافقوا غفقا عوفيتهم به فيها قولان احدهما
انها نزلت في قتلي اجدحي مثلت بهم في شير واختلف
قائل هذا في نسخة عياقولين احدهما انها منسوخة بقوله
واصبر وما صبرك الا بالله الثاني انها ثابتة غير منسوخة فهذا
اخر القولين والقول الثاني انها نزلت في كل مطلوب وان يتيقن
من ظالمه قاله بن سيرين ومجاهد واصبر فيه وجهان احدهما
اصبر عينا ما اصابك من الاذي وهو محتمل الثاني واصبر لعنو

عن المعاقبة مماثل ما عاقبوا المثالة بقتالي احد قاله الكلبي وما صبر
الا بالله محمل وجهين احدهما ما صبرك الاعمى نة الله الثاني وما
صبرك الا لوجه الله ولا تخزن عليهم فيه وجهان احدهما ان لم
يقبلوا الثاني ان لم يوصوا فلا تنك في صديق مما يحكمه ونفرا
ابن كثير صديق بالكسر ونفرا الباقون بالفتح وفي الفرق بينهما
قولا ن احدهما انه بالفتح ما قل وبالكسر ما كثر قاله ابو عبيدة
الثاني انه بالفتح ما كان في الصدر وبالكسر ما كان في الموضع الذي
يبتسم ويصيق قاله الفراء **قوله عز وجل** ان الله مع الذين
اتقوا واؤلفهم هم محسنون اتقوا يعني فيما حرم الله عليهم
والذين هم محسنون فيما فرضه الله تعالى في جميع هذه الآية
اجتناب المعاصي وحفظ الطاعات وفي قوله تعالى ان الله مع الذين
اتقوا الثاني في فاعل الذين اتقوا والذين هم محسنون افترض عليهم
وقال بعض اصحاب الخوارج من اتقى الله تعالى في احواله احسن اليه في
احواله **تسبى الله الرحمن الرحيم سورة**
بني اسرائيل ملكية في قول الحسن وعكرمة
وعطاء وما بر وقال بن عباس وقتادة الاثني ايات من قوله تعالى
وان كانوا ليفتنونك في قوله سلطا فاصبر **قوله عز وجل**
سبحان الذي اسرى بعبد له ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصي
اما قوله تعالى سبحان فقيهنا وبلان احدهما معناه تنزيهه الله
تعالى عن السوء وفيل بل ينزهه نفسه ان يكون لقبه في اسراء
عبده تائيد الثاني معناه براه الله من السوء وقال الشاعر
اقول لما جاني فخره سبحان من عمقة الفاجر وهو ذكر
تعليم الله وهو الحري فقيه لا يصالح لغيره وانما ذكره الشاعر
على طريق النادر وهو من السبع في التقليم وهو الحري فقيه
أي بعد النيات وذكر ابا بن ثعلبة انها كلمة بانسبطينا

سبحاننا ففرت سبحاننا وقد ذكر الكلبي ومقاتل ان سبحان في هذا
الموضع بمعنى عجب وتقدير الآية عجب الذي اسرى بعبده وقد
وافق على هذا الثاوييل سبيويه وفطرب وصبر البيت شاهدا
عليه وان معناه عجب من عمقة الفاجر ووجه هذا الثاوييل انه
اذا كان شاهدا العجب سببا للتبجيل صار التبجيل عجا فقبل
سبح اي عجب ومثله قول سيار **تلقى نتيجته من حسن ما**
خلقت وتستغفر حشا الراي بارعاه وقد ج التبجيل في الكلام على اربعة
اوجه احدها ان يستعمل في موضع الصلاة من ذلك قوله تعالى قلولا
انه كان من المسبحين اي من المصلين الثاني ان يستعمل في الاستئذان
كما قال بعضهم في قوله تعالى لم اقل لكم لولا تسبحون اي لولا تسننون
الثالث النور الخبر المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال لا حرقت سبحات وجهه الا تنزيه روي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه سئل عن التبجيل فقال انزاه الله تعالى عن السوء وقوله
تعالى اسرى بعبده اي بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم والسري
سير الليل قال الشاعر **وليلة ذات ندى سريته**
ولم يلبثني عن سراها البيت من المسجد الحرام فيه قولان اقدم
يعني من الحرم والحرم كله مسجد اذ كان حين اسرى به صلى
الله عليه وسلم تايما في بيت ام هاني بنت ابي طالب روي ذكر
ابو صالح عن ام هاني الثانية انه اسرى به من المسجد وفيه
كلن كان حين اسرى به روي ذكر اسرا ابن ماذن **شعر**
اختافوا في كيفية اسرايه على قولي احدهما انه اسرى
بحسبه وروحه روي ذكر بن المسيب وابوسلمة بن عبد الرحمن
وابو هريرة وحذيفة بن اليمان **شعر اختاف** قايز ذكر
هدد خربيت المقدس وصيافيه لا فروي ابو هريرة
الله صيافيه بالانبياء ثم عرج به الى السما ثم رجع به الى المسجد

الحرام فضلي فيه صلاة الصبح من مكة ليلته وروي حذيفة
ابن اليمان انه لم يدخل بيت المقدس ولم يصل فيه ولا نزل عند البراق
حتى عرج به شرعا الى مكة والقول الثاني ان النبي صلى الله عليه
وآله اسري بروحه ولم يسري بجسمه روي ذلك عن عائشة رضي
الله عنها قالت ما فقد جسد رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن
الله تعالى اسري بروحه وروي عن معاوية قال كانت روبا
من الله تعالى صادقة وكان الحسن بن علي بن فضال يروي
عن الرويا التي اربناك الا فتنة للناس انها في المعراج
لان المكيين كذبوا ذلك وجعلوا يسيلونه عن بيت المقدس وما
راي في طريقه فوصفه لهم ثم ذكر لهم انه راى في طريقه
قبا مغطي مملوا ماء فشرب منه المائم غطاء كما كان ثم ذكر
بهم صفة ابل كانت لهم في طريق الشام تحمل متاعا وانها تقدم يوم
كذا او كذا مع طلوع الشمس يقدمها رجل اوراق فخرجوا حتى نزل
اليوم يستقبلونها فقال قائل منهم هذه والله الشمس قد
اشرفت ولم تات وقال اخر هذه والله العر قد مهاجلا
كما قال محمد صلى الله عليه وآله وهذا دليل على صحة القول الاول انه
اسري بجسمه ورواه الى المسجد الاقصى يعني بيت المقدس وهو
مسجد سليمان ابن داود عليه السلام وسمي الاقصى لبعده
ما بينه وبين المسجد الحرام ثم قال الذي باركنا حوله نية قولان
احدهما يعني بالتقار ومجاري الانهار الثاني بمن جعل حوله
من الانبياء والصالحين لهذا جعل مقدسار وروي معاذ بن جبل
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يقول الله تعالى يا شافؤم
انت صفوتي من بلا ري ولا ناسايق اليك صفوتي من عبادي
لنريه من اياتنا فيه قولان احدهما ان الايات التي اراه في هذا
المسجد ان اسري به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى في ليلة

وهي سيرة شرا الثاني انه اراه في هذا المسجد ايات وفيها قولان
احدهما ما اراه من العجايب التي فيها اعتبار الثاني من اري من الانبياء
من الانبياء صي وصفهم واحدا واحدا انه هو السميع البصير
فيه وجهان احدهما انه وصف نفسه في هذا الحال بالسميع
والبصير وان كانتا من صفاته اللازمة لزارته في الاحوال كلها لانه
حفظ رسله عند اسرايه في ظلمة الليل فلا يضره الا يبصر فيها
وسمع دعاء فاجابه الى ما سال فلهم دين وصف الله نفسه
بالسميع البصير الثاني انه قومه كذبوه من اخرهم باسرايه
فقال السميع يعني لما يقولونه من تصديق او تكذيب البصير
فيما يفعله من الاسراء والمراج **قوله عز وجل** وانينا موسى
الكتاب يعني التوراة وجعلناه لنبي اسرائيل يحتمل وجهان احدهما
ان موسى هدي لنبي اسرائيل الثاني ان الكتاب هدي لنبي اسرائيل
ان لا يتخذوا من دونه وكيدا فيه ثلاثة لقاول احدها يعني شريكا
قاله مجاهد الثاني ربا يتوكلون عليه في امورهم قاله الكلبي
الثالث كفيلا بامورهم حكاه الفراء قوله عز وجل ذرية
من صلنا مع نوح يعني موسى وقومه من بني اسرائيل هم ذرية
من صلنا الله تعالى مع نوح في سفينة وقت الطوفان انه كان
عبد اشكورا يعني نوحا وفيه قولان احدهما انه سما مشكورا
لانه كان يحمد الله تعالى على طعامه قاله سليمان الثاني انه كان
لا يستجد ثوبا الا حمد الله تعالى عند لباسه قاله قتادة ويحتمل
وجهين احدهما ان نوحا كان عبدا اشكورا فحمد الله تعالى على ما موسي
من ذريته الثاني ان موسى كان عبدا اشكورا فحمد الله تعالى
من ذرية نوح وقوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في
الكتاب الانبياء معناه قضيناها هذا اخبرنا ويحتمل وجهان ثانيا معناه
حكما قاله قتادة ومعنى قوله وقضينا الى بني اسرائيل اي قضينا

عليهم والفساد الذي فعلوه قتلهم للناس فلما وتقليهم علي
اموالهم قهرا واحتراب ديارهم بغيا وفيمن قتلوه من الانبياء في
الفساد الاول قولان احدهما انه زكريا قاله بن عباس الثاني انه
شعيبا قاله بن اسحق وان زكريا مات حتف انفه فاما المقتول
من الانبياء في الفساد الثاني فنجي بن زكريا في قول الجميع قال مقاتل
وان كان بينهما ما يتاسسنة وعشر فاذا اجا وعد اولاهما يعني اولي
المرتبة من فسادهم بعثنا عليكم عبادنا اولي باس شديدة وفي
قوله بعثنا وجهان احدهما خلدنا بينكم وبينهم خذ لانكم بظلمكم
قاله الحسن الثاني اسرناهم بقتالكم انتقاما منهم وفي المبعوث
عليهم في هذه المرة الاولى حسنة اقاويل احدها جالوت وكان
ملكهم طالوت الي ان قتله داود عليه السلام قاله بن عيسى وقتادة
الثاني انه تحت نصر وهو قول سعيد بن المسيب الثالث انه سحار
قاله سعيد بن جبيل الرابع انهم العمالة وكانوا كفارا قاله الحسن الخامس
انهم كانوا اقوما من اهل فارس يتجشسون اخبارهم وهو قول
مجاهد في سوا خلال الديار فيه خمسة تاويلات احدها يعني
فتشوا وترددوا بين الدور والمساكن قاله بن عيسى وهو ابلغ في
الفتح الثاني معناه قد اسوا خلال الديار ومنه قول الشاعر
اليك حسني الليل بالمطي الثالث معناه قتلوه هم بني الدور
والمساكن ومنه قول حسان بن ثابت • وما الذي لا في سيف
محمد • مجاز به الاعداء عرض العسكر • الرابع معناه فتشوا
وقلبوا خلال الديار قاله ابو عبيدة الخامس معناه نزولوا خلال
الديار قاله قطرب ومنه قول الشاعر • فبينا ديارهم عنوة
وابناساد انهم موثقينا • قوله عز وجل ثم ردناكم الكرة
عليهم يعني الظفر بهم وفي كيفية ذلك ثلاثة اقاويل احدهما
ان بني اسرائيل غزوا ملكا بابل واستنفذوا ما في يده من الاسرى

والاموال الثالث انه كان يقتل جالوت حين قتله داود ومعه ناكره
باموال وبنين تجد يد النعمة عليهم وجعلنا كراكر نفي وفيه وجهان
احدهما الكثر عزاجها راسهم الثاني الكثر عدد دكره ديفر منهم
قال تبع ابو بكرة • فاكرم بختان من والد • وحمير اكرم يقوم نفي •
قال قتادة فكانوا بها ما يتي سنة وعشر سنين وبعث فيهم انبياء
قوله عز وجل ان احسنتم احسنتم لانفسكم لان الجزا بالثواب
يعود اليها وضار ذلك احسانا لها وان الاساة شرفا لفاذا اجا وعد
الاصرة ليسوا وجوههم يعني وعد المقاتلة على فسادهم في المرة الثانية
وفيمن جاهم فيها قولان احدهما جت نصر قاله مجاهد الثاني ان انطيا
خوس الرومي ملكه رض نينو في قاله مقاتل وقيل انه قتل منهم
ساية الف وثمانين الفا وحرف التوراة واحرب بيت المقدس ولم
يزل على خرابه حتي بناء المسلمون وليد خلوا المسجد الحرام كما دخلوا
اول مرة يعني بيت المقدس ولينبروا ما علوا انتصيرا فيه تاويلان
احدهما ان الهلاك والدماء الثاني انه الهدم والاصراب
قاله قطرب ومنه قول لبيد • وما الناس الا عظام لان فعا مل
يتبر ما يعني واخر راخ • **قوله عز وجل** بمسي ربكم ان يحكم
مها حل بكم في الانتقام فدا وقال بن عباس منكم ولدان عدو عدنا
فيه وجهان احدهما ان عدونا الى الاساة عدنا الى الانتقام فدا روا
قال بن عباس وقتادة ونعت الله تعالى عليهم المؤمنين يذلوهم
بالجزية والمجارية اليوم القيمة الثاني وان عدونا عدنا ان
عدونا الى الطاعة عدنا الى القبول قاله بعض الصالحين وجعلنا
صبيهم لكاف من حصير فيه تاويلان احدهما يعني فراشا ومنها
ومهاد اقاله الحسن ما خوذ من الحصير المفترش الثاني حبسا
يحبسون فيه قاله قتادة ما خوذ من الحصر وهو الحبس والعرب
تنجي المكاره لانه بالحجاب محصور قاله لبيد • ومقامة غلب الرقاب

كما سهره حين لذي باب الحصر قيام **قوله عز وجل** ان هذا القرآن
يهدي للتي هي اقوم فيها تاويلان احدهما شهادة ان لا اله الا الله قاله
الكلي والفر الثاني ما تضمنه من الاوامر والنواهي التي هي اصول قوله
مقاتلوا عذبل ويدع الانسان بالشرك دعاه بالخير فيه
وجهان احدهما ان يطلب النفع في العاجل بالقتل والى العايد عليه
في الاجل الثاني ان يدعو عند محرمه وعمنه على نفسه وولده
بالهلاك استجيب له بهذا الشرك كما يستجاب له بالخير لهلاكه ويحتمل وجهان
ثالثان يدعو في طلب المحذور كدعايه في طلب المباح قاله
جامع اطوف بالبيت من يطوف وارفع من مزمري المسبل
واسجد بالليل حتى الصباح واتلوا من المحكم المنزل عسي فارح الم
عن يوسف بسخرى بره المحمل وكان الاثنان عجولا في ثلاثه
تاويلات احدها عجولا في الدنيا على نفسه وولده عند نفسه
قالين عجل وقنادة ومجاهد الثاني منجر الاصيل على اسراء ولا
صراية الثالث انه عني ادم عليه السلام حتى دفع فيه الروح حتى
تلفت الى سريره فاذا ان ينهض عجا لاقاله اسراهم والصغار وضار
العجول امريرا للشي قبل وقته ويحتمل تاويلان ليعا ان يوتر العايل
وان قد عجا الاصل وان جرد قوله وجعلنا الليل والنهار
ايتين فيما وجهان احدهما ان الآية فيهم اقبال كل واحد منهما
من حيث لا يعلم واد ياره الى حيث لا يعلم الثاني ان الآية فيهما
زيادة كل واحد منهما تقود بنقصان الآخر ونقصان كل واحد
منهما تقود بزيادة كل واحد منهما الاخر فمخونا اية الدليل فيه قولان
احدهما طالة الليل التي لا تبصر فيها المرات كما لا يبصر ما هي من الغاية
وهذا من حسن البلاغة وهو معنى قول ابن عباس الثاني لانها
الطخة السوداء التي في العمر قاله بن ابي طالب رضي الله عنه فيكون
صنوء القمر اقل من ضوء الشمس فيتميز به الليل من النهار وجعلنا

اية النهار مصيرة فيه قولان احدهما انها الشمس مضئة للابصار
الثاني ان اهد بصيرة فيه ووجدت فيها قولان الثاني ان الشمس نور
يضي ولا نور للقرانه يستقر نوره من الشمس مضارت اية
الدليل محجوة واية النهار مصيرة **قوله عز وجل** وكل انسان ازمناه
طايره في عنقه فيه اربعة اقاويل احدها ان طايره عمله من خير
او شر مثل ما كانت العرب تقول في سواخ الطير وبوارعها فالباغ
الطاير من ذات اليمين يتحرك به وهو طاير الخير والمبارح الطائر من
الشمال ينشأ به وهو طاير الشر الثاني ان طايره كتابه قاله السدي
الثالث ان طايره خطه ونفيسه من رزق واجل وسعادة وشقاء من قول
العرب طار سهم فلان بكذا اذا خرج سهمه ونفيسه قاله ابو عبيدة الرابع
ان طايره دليله ولكن انسان دليل من نفسه عجا ما يهديه الى الرشيد
قوله عجا الطامة وفي اضافته طايره اي عنقه وجهان احدهما لانه كالطوق
الثاني ان العرب قد يعبرون بالنفس بالعنق بالرقبة من قولهم قد جعلت
هذا الامر في عنقك وخلف رقبته اي نفسه وقال الله تعالى فتحرير
رفقه اي نفس وخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا يعني كتاب
طايره في عنقه من خيرا وشر وذکر الحسن وجهان لانا وبصير عمله
كتا يوم القيامة كتابا يلقيه منشورا ويحتمل نشر كتابه (الذي يلقيه
وجهين احدهما تقيلا للبشري والتوبيخ بالسيرة الثاني اظهارا
لخلق عجا حال عمله من خيرا وشر اقر الكتاب كفي يحتمل وجهين احدهما
لما فيه عند قرأته من زيادة التقرير والتوبيخ الثاني يتلون به
بقراته مقرابه عجا نفسه قال بعض الصالحين هذا الكتاب سانه
قلمه وريقه مداده واعضاؤك فترطاسه انتكنت المملي عجا خلقه
ما ز يدنيه ولا يفقر منه وسيتي انكرت من ذكر شيئا يكون ان شاهد
فيه منك عليك كفي بنفسك اليوم عليك حيبا فيه ثلاثة اقاويل
احدها يعني شاهد الثاني جاك عليك بعلمك من خيرا وشر ولقد

يصح من جعله حسيبا على نفسه يعلمك الثالث محاسبك على عملك
قوله عز وجل من اهتدي فانما يهتدي لنفسه يعني ما يحصل له
 من ثواب طاعته ومن مثل فانما يضل عليه يعني لما يحصل عليه من عقاب
 معصية ولا تزر وازرة وزرا حزي فيه ثلاثة اوجه احدها الاثر
 احدي بن غيره الثالث لا ياتر احد باثر غيره ويحتمل رابعا ان لا
 يحصل احد بن غيره ويسقط ما منه عن فاعله وما كنا مفديني
 حتى نبعث رسولا فيه وجهان احدهما وما كنا معذبين على الشرايع
 الدينية حتى نبعث رسولا مبينا وهذا قول من زعم ان التقدير
 تقدم الشرع الثاني وما كنا معذبين على شيء من المعاصي حتى نبعث
 رسولا داعيا وهذا قول من زعم ان التقدير الشرع جاء معا وفي
 الفد اق وجهان احدهما عذاب الاعزة وهو ظاهر قوله قاتلة الثاني
 عذاب الاستئصال في الدنيا وهو قول مقاتل **قوله عز وجل**
 واذا اردنا ان نهلك قرية اسرنا متريفيها الآية في قوله واذا اردنا
 صلة زائدة هي في قوله تعالى حيد الابرار ان ينقذ الثالث
 انه اراد يهلك القرية فناخيرها وبقا شرارها اسرنا متريفيها
 الذي عليه الآية السبعة من القرية اسرنا مقصور مخفف وفيه
 وجهان احدهما اسرنا متريفيها لاطاعة لان الله تعالى لا يامر الا بها
 فنسوق فيها اي ففصموا بالخالفه قاله بن عباس الثاني معناه
 معناه بعثنا مستكبرين كما قاله هارون وهي في قراءة ابي يعقوب
 الكاظمي فيها وفيه قراءة ثانية اسرنا متريفيها بفتح السين المهملة
 جلدناهم اسرنا مسلطين قاله ابو عثمان الهندي وفيه قراءة ثالثة
 اسرنا متريفيها ممدود ومعناه اكثر ناد في اكثرهم وجهان احدهما اكثر
 اسرناهم اكثره يحتاجون الى امير يامرهم وينههم ومنه قول النبي
 صلى الله عليه وسلم خير المال سلة ماي بخلة ما بورة او ماهرة
 ما مورة اي كثيرة النسل قاله لبيد ان يفيطوا يهبطوا ولا

وان امروا به يومه بصيروا الى الاهلال والنقد وهذا قول الحسن
 وقتادة وفي متريفيها ثلاثة تاويلات احدها جباروها قاله الحسن
 الثاني رويها قاله علي بن عيسى الثالث فساقها قاله مجاهد
قوله عز وجل وكما اهلكنا من القرون من بعد نوح واختلفوا
 في مدة القرون بما لا ثلاثة اقاويل احدها انه مائة وعشرون سنة
 سنة قاله عبد الله بن ابي اوفى الثاني انه مائة سنة قاله عبد
 الله بن بشير المازني الثالث انه اربعين سنة روي ذلك محمد
 بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم كالاخذ هو لاوها ولا من
 عطا ركب يعني البر والفاجر من عطا ركب في الدنيا دون الآخرة
 وما كان عطا ركب مخطورا فيه تاويلان احدهما منقوصا قاله
 قتادة الثاني مضموعا قاله بن عباس **قوله عز وجل** وقضي ركب
 الا بقدر والاياه معناه وامر ركب قاله بن عباس والحسن وقتادة
 وكان ابن مسعود ولابي بن كعب يقرأان وومي ركب قاله الضحاك
 وكانت في المصحف وومي ركب لكن الصق الكاتب الواو بالصا
 وضار وقضي ركب وبالواو من احسانه معناه وومي بالواو من
 احسانا يعني ان يحسن اليها البرهما في الفعل والقول اما يبلغن
 اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما وفيه وجهان احدهما
 يبلغن بفتح الدال عمال عمدة الثاني يبلغان كبرهما بالضعف والهم
 فلا تقل لهما اوف يعني حي يركي معنهما الاذي وعظي عنهما
 الحالا ونزل عنهما التنزي فلا تقهر كما كانا عيظانه عندك وانت
 صغيرا من غير صخر وفي تاويل ان ثلاثة اوجه احدها انه كلما
 علم من الكلام وفتح قاله مقاتل الثاني انه استغذ ار النبي
 وتغير المرحية قاله الكلبي الثالث انها كلمة تدل على التبرع الفجر
 والصبي خرجت مخرج الاصوات المحلية والعرب تقول ان وثف
 وفيها وجهان احدهما ان الاق وسخ الاظفار والتف ما رفعت

من الارض يدرك من شيء حقير الثاني الاف وسبع الاذن والتف وسبع
الاف رولا تنهرهما تاويلان اصرهما لا تزد عليهما قولا الثاني لا تنكر
بهما قولا وقل لهما قولا كرسيا فيه وجهان اصرهما الدنيا الثاني
حسنا قال بن عباس نزلت هذه الآية والتي بعدها في سعد بن
ابى وقاص **قوله عز وجل** واحفض لهما جناح الذل من
الرحمة يريد بالذل التواضع والتذلل ولم يريد ان يكون في
نفسه ذللا والادب يحفظ الجناح ترك الاستعلاء عليهما
ماخوذ من علوا الطائر جناحيه والمراد بالرحمة هاهنا الرقة
والشفقة وقال عروة بن الزبير ما بر والديه من احد النظم
اليهما وقرا عاصم الجحدري جناح للذل بكسر الذاو وفيه وجهان
احدهما انه الذي الثاني انه السماحة **قوله عز وجل** انه كان
لداوا بيني عنقولا فيهم سبعة اقاويل اصرها انهم المسجونون
قاله بن عباس الثاني المطيعون المحسنون قاله قتادة هو
الثالث الذين يصلون بين المغرب والعشا قاله بن المنكر
برفعه الرابع هم الذين يصلون الضحى قاله عون العفلي
الخامس انه الرابع عن ذنبه بالتوبة قاله سعيد بن جبير
ومجاهد السادس انه الذي يذنب سرا ويتوب سرا قاله
السدي السابع انه الذي يكثر التوبة فيتوب مرة بعد مرة
كالما ذنب يادر بالتوبة قاله سعيد بن المسيب والتاويل
في كلامهم والرجوع فكان الاواب هو الرابع فيكون تارة راجعا عن الذنب
الذنب بالتوبة ويكون تارة راجعا الي الطاعة بالعمل قال الثوري
يومان يوم مقامات واذنيه . ويوم سير الي الامراء تاويله
فيكون الاواب هو الرابع الي الله تعالى في كل اموره من غير تحصيل
قوله عز وجل وات ذى القرنى حقه فيهم قولان اصرهما
انهم قزابة المرء من قبل ابيه ومن قبل امه قاله بن عباس والحسن

الثاني انهم قزابة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي بن الحيز
مرني الله عنها قاله السدي فلي يحد القول يكون اعطاهم
من سهم ذوي القرى من الغني والفقير ويكون خطاها للولاة او
او مقامها او من قام مقامهم واذا قتلوا اول انهم قزابة المرء
من قبل ابيه فلي اعطاهم قولان نفقا نهم اذا وجبت عنده
الحاجة الثاني الوصية لهم عند الوفاة ولا تنذر تنذيرا
فيه قولان اصرهما انه الاسراف المتلف للمال الثاني انه انفاق
المال فيه غير حقه قال مجاهد لو انفق مدي في باطل كان تنذيرا
واصل التنذير التفريق في كلام العرب ومنه سمي البذر بذرا
التفريق في الارض عند الزراعة قال النابغة تراثيتني
الحق فيها لبيد النار يد في الظلام الا ان التنذر لا ينطق
علي احد امرين اما في الاسراف واما في المذام **قوله عز وجل**
واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا
مليورا يعني الغي قاله علي انه انتظار الرزق منه فقل لهم قولا
مليورا فيه وجهان احدهما عدم خيل ورد عليهم حلالا قاله
الحسن ومجاهد الثاني اذا عرضت عنهم سالك حذر ان ينفيته
في معصية فمنعته ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا
لياسهلا قال بن زيد **قوله عز وجل** ولا تجعل يدك مغلولة
الي عنقك الآية فيه وجهان اصرهما لا تنقيض يدك عن النفقة
في الحق ولا تنسبها في السرف فيه الثاني لا تمتنع من الحق ولا تنسبها
في الباطل فتتقدم ملوما محسورا فيه وجهان احدهما يعني
بالملموم المذنب وبالمحسور المنقطع به الثاني ان الملموم الذي
يلوم نفسه بما فات والمحسور الذي قد ذهب ماله كله فصار
محسورا اذا خسره ويزيد بقوله ولا تجعل يدك اي معروفه
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لنسايه اسر عنك الخوفاني

الطولكن بيد ابني اكبركن بكذا للمعروف فكانت زينب بنت جحش
حجرت رضي الله عنها **قوله** عز وجل ان ركب بيبط الزرق
لمن بها ويقدر يوسع اي ويكثر ويقلد ان كان بعبادة جنيل
بصيرا يحتمل وجهين احدهما خبير بمصالحهم بصيرا بامورهم الثاني
جنيل بما همروه بصيرا بما عملوا **قوله** تعالى ولا تقتلوا اولادكم
خشية املاق يعني واءد البنات احياء خيفة الفقر ان قتلهم
كان خطأ كبير والفرق بين الخط والخطا وجهان يختلف التأويل
ياختلفهما احدهما ان الخطا العدول عن الصواب بمعبد والخطا
العدول عنه السهو وقال الثاني عمر الخطا فاحشة والبرئ غفلة
كحجرة عرس في الارض **قوله** الثاني ان الخطا مكان اثم او
والخطا مالا اثم فيه وقيل الحسن خطأ بالمد **قوله** عز وجل
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الابالحق يعني الاجم يستحق به
القتل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فيه
ثلاثة اوجه احدها انه المود قاله قتادة الثاني انه الحمار
ابن القود او الدبة والعفوق قاله بن عباس والتمني الثالث
فقد جعلنا لوليه سلطانا ينصره وينصفه في حق فلا يفر
في القتل فيه قولان احدهما فلا يفر القاتل الاول في القتل
نقديا وظلما ان ولي المقتول كان منصوبا قاله مجاهد الثاني
فلا يفر ولي المقتول في القتل وفي اسرافه اربعة اوجه احدها
ان يقتل غير قاتله طلق بن حبيب الثاني ان يقتل اذا اقتصد
قاله بن عباس الثالث ان يقتل بعد اذ الدية قاله مجاهد الرابع ان
يقتل جبا عتبا احد قاله سعيد بن جبير وداود ان كان منصوبا
فيه وجهان احدهما ان الولي كان منصوبا يستمكنه من القود
قاله قتادة الثاني ان المقتول كان منصوبا الثاني ان كان
منصوبا يقتل قاتله مجاهد **قوله** عز وجل ولا تقتلوا

مال اليتيم الا بالتي هي احسن واغناض اليتيم بالذكر لانه ان ذكر احوج
والطمع في ماله اكثر وفي قوله الا بالتي هي احسن تاويلان احدهما
حفظ اصوله وتنمير فروعه وهو محتمل الثاني ان التي هي احسن
التجارة قاله عباله حيي يبلغ اشده وفي الاشد وجهان احدهما
انه القوة الثاني المنتهي وفي زمانه هاهنا قولان احدهما
ثمانية عشر سنة الثاني الاحتلام مع سلامة العقل وايضا
الرشد واوفوا بالعهد فيه ثلاثة تاويلات احدها انها القوة
التي تتفق بين متعاقدين يلزمهم الوفاء بها وهذا قول
ابي جعفر الطبري الثاني انه العهد في الوصية بمال اليتيم يلزم
الوفاء به الثالث انه كلما امر الله تعالى به ونهى فهو من العهد
الذي يلزم الوفاء به ان العهد كان مسيولا قاله السدي فيه
ثلاثة اوجه احدها ان العهد كان مطلوبا قاله السدي
الثاني ان العهد كان مسيولا عنه الذي عهد به فيكون ناقص
العهد هو المسئول الثالث انه العهد بنفسه هو المسئول
لم نقضت كما تشيد المودة باي ذنب قتلت **قوله** عز وجل
وربوا بالعتسطة من المستقيم فيه ثلاثة تاويل احدها انه
العتبان قاله الحسن الثاني انه الميزان صغرا او كبري قاله
الزجاج الثالث هو العذر هو اختلاف من قال به هذا الجاوي
احدهما انه رومي قاله مجاهد الثاني عزمي مشتق من القسط
يقاله بن درستويه ذكر خيرة احسن تاويلات فيه وجهان احدهما
احسن باطن فيكون الخبر ما ظهر وحسن التاويل ما نطق الثاني
احسن عافية وتاويل الشيء عافيته قوله عز وجل ولا تقن
ماليس كبريه علم ولا تقول رايت ولم ترو ولا سمعت ولم تسمع
عد لم علمت ولم تقلم قاله قتادة قال محمد بن الحسن عفاة
لا تشهد بالزور وقول قتادة اعم لا شتمه بما الشهادة

والخبر الثاني ولا نزم احد بما ليس بكلامه علم قاله بن عباس ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم نحن بني نصر من كنانة لا نفقوا منا ولا
تنتفي من ابينا الثالث انتم القياقة وهو اتباع الائمة وكانت
بنتج قفا المتقدم وقال الشاعر ومنا الذي شم العرائس ساكن
سمن الحيا لا يتبع المتقافيا اي التقادف ان السمع والبصر
والفؤاد كل اوليك كان عنه مسيولا بحيث وجهين احدهما ان يكون
الانسان هو المسير عن السمع والبصر والفؤاد لانه يصل بها
الي الطاعة والمعصية الثاني السمع والبصر والفؤاد سبل
عن الانسان ليكونوا سهودا عليه فله عاقل من طاعة ورتكبا
وارتكب من معصية ويجوز ان يقال اوليك لغير الناس كما قال
جبريل في المنازل بعد منزله والعيش بعد اوليك الايام
وقوله ولا يحش في الارض مخافيه اربعة اوجه احدها ان المرح
شده المرح بالباطن الثاني انه الجبال في المشي قاله قتادة
الثالث انه السطر والاشتراب هو تجاوز الانسان فذره انه
لن تحرق الارض فيه وجهان احدهما معناه انك لن تحرق الارض
لن يقطعها الثاني لم يسهدها ولم تبلغ الجبال طولها وفي تاول
الكلام وجهان احدهما انك لن تحرق الارض من تحت قدمك
ولن تبلغ الجبال طولها وتجاوزته الذي لا
يدرك به عرضا الثاني انه مثل ضرب الله تعالى له ومعناه كما انك
لن تحرق الارض في مشيك ولن تبلغ الجبال طولها لن تدل على
ما اردت بكرك وعجبتك يا سالة من بلوغ ارادته قوله عز وجل
ولقد صرفنا في هذا القرآن فيه وجهان احدهما كبرنا في هذا
القرآن من المواضع والامثال الثاني بما يربنا بين المواضع باختلاف
انواعها المذكور وفيه وجهان احدهما لم تدركوا الادلة الثاني
ليست الى الحق وما يزيد من الانوار فيه وجهان احدهما

عن الحق والاتباع له الثاني عن النظر والاعتبار وفي الكلام مضمون
مخدوف وتقديره ولقد صرفنا الامثال في هذا القرآن قوله
عز وجل قل لو كان معه الهة كما تقولون اذ لا يتفوا الى
ذي العرش سبلا في وجهان احدهما لطلبوا اليه طريقا يتصلون
به لانهم شركاء وقال سعيد بن جبير الثاني لتقربوا اليه لانهم دون
دونه قاله قتادة **وقوله** تعالى ان من شيء الا يسبح
بحمده الآية فيه ثلاثة اقوال اول امرها ان من شئ من الاجيا
الا يسبح بحمده فاما ما ليس بحي ولا قاله الحسن الثاني ان
جميع المخلوقات تسبح له من حي وغير حي صريح الباب قاله
ابراهيم الثالث ان تسبح ذلك ما يظهر فيه من لطيف منه
وبديع قدرته القوي بجز الخلق عن مثله فيوجب ذلك عما منزه
من يراه تسبح الله تعالى وتقديره كما قاله **الشاعر**
قلبي شبيحة من غير ما انصرفت ويستقر حثي الراي
بارعاد **كما خلقت من فطر لولوة** فكل الكنانة وجهان احدهما
قوله عز وجل وادفترات القران الآية فيه وجهان احدهما
اي جعلنا القران لنا حيا باليسر وعظم انما قرانه الثاني
جعلنا القران حيا باليسر هو من سماعه اذا جهرت به
فعل في هذا فيه ثلاثة اوجه احدها انهم لا اعلم منهم عن
قرانك نحن بينك وبينه حجاب في عدم رؤيتك قاله
الحسن الثاني ان الحجاب المستورات طبع الله على قلوبهم حتى لا
يفقهوه قاله قتادة الثالث انها نزلت في قوم كانوا يزدونه
في الليل اذا قرأوا بالآية تعالى بينه وبينهم من الادي قاله
الزهري مستورا فيه وجهان احدهما ان الحجاب مستور عنكم
لانزونه الثاني الحجاب ساتر عنك ما وراءه ويكون مستور عني
ساتر وحيل انها نزلت في بني عبد الدار **وقوله** عز وجل

نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذم بخوي اي
ذو بخوي اي سرار في دار الندوة الثاني ان هذا في جماعة من
قرينش الندوة في هذا البخوي قولان احدهما انه ما تشاوروا
عليه في امر النبي صيا الله عليه وسلم في دار الندوة الثاني ان
هذا في جماعة من قرينش منكم الوليد بن المغيرة كانوا
يتباحثون بما يتخرون به الناس عن اتباعه صيا الله عليه وسلم
قال قتادة فكانت بخوام انه مجنون وانه ساحر وانه ياتي
باساطير الاولين اذ يقول الظالمون ان تتبعون الاصلاح
فيه ثلاثة اقوال اولها انه سحر فاحاطوا عليه امره يقولون
ذلك تنفيرا عنه الثاني معنى سحر اي مخدوع قاله مجاهد
الثالث معناه ان له سحرا اي رية ياكل ويشرب فهو مثلكم
والسير عليكم قاله ابو عبيدة ومنه قول لبيد
فان تتكلمنا فيما نحن فانتا عصافير من هذا الانام الشعر
قوله عز وجل اي الكنا عظاما ورفا فافيه تاويلان احدهما
ان الرفات التراب قاله الكلبي والفر الثاني انه ما ارفت
من العظام مثل الرفات قاله ابو عبيدة قال الرازي
مع الصفا سرفت عنها اصيله **قوله عز وجل**
قل كونوا حجارة او حديد افية ثلاثة اوجه احدها معناه
ان محبة من انشا الله تعالى لكم عظاما ولحماتكونوا انتم
حجارة او حديد ان قدرتم قاله ابو جعفر الطبري الثاني
معناه انكم لو كنتم حجارة او حديد لم تقوتوا الله تعالى اذا
ارادكم الا الله اخرج الامور ابلغ من الالتزام قاله
علي بن عبيد الثاني معناه لو كنتم حجارة او حديد الامانكم
الله تعالى ثم اخباركم او خلقا مما يكره في صدوركم فيه اربعة
اقوال اولها انه عني بذلك السموات والارض والجبال كلها

في النفوس قاله مجاهد الثاني انه اراد الموت لانه ليس شي اكبر
في نفس بن ادم منه وقد قال امية بن ابي الصلت ما دوا
المهم لسير خلقهم والموت خلق للموت للنفوس
قطيع وهذا قول بن عمرو بن عيسى وعبد الله بن عمرو بن
العاص الثالث انه اراد البعث لانه كان الكبرشي في صدوركم
قاله الكلبي الرابع ما يكره في صدوركم من جميع ما استغفروا
ما استغفروا ما استغفروا من خلق الله تعالى فان الله
تعالى يعبثكم ثم يعبثكم ثم يبعثكم قاله قتادة فسيغفرون اليك
مروهم قال بن عيسى وقتادة اي يحكون رؤسهم استهزا
وتكذيبا قال الشاعر قلت لها صلي فقالت بقي وحركت
في راسها في التقص **قوله عز وجل** يوم يدعوكم فنتجيب
بحمده في قوله تعالى يدعوكم قولان احدهما انه ند الحلام
يسمعه جميع الناس يدعوه الله تعالى بالخروج فيه
الي الارض المحشر الثاني انها الصيحة التي يستمعونها فتكون
داعية لهم الي الاجتماع في ارض القيامة وفي قوله فنتجيب
بحمده اربعة اوجه اولها فنتجيبون حامدين لله تعالى
بالسنة الثاني فنتجيبون غيا ما يقتضي حمدا لله تعالى
من افعالكم الثالث معناه فنتسقمون من قبوركم بحمد
الله لا بحمد انفسكم الرابع فنتجيبون بامره قاله سفيان
وبن جرير وتظنون ان لبثتم الا قليلا فيه خمسة اوجه
ان لبثتم الا قليلا في الدنيا لظهور لبثكم في الاخرة قاله الحسن
الثاني معناه الاحتقار لامر الدنيا حين ما ينزل يوم القيمة قاله
قتادة الثالث انهم لما يرون من سرعة الرجوع فيظنون قلت
اللبث في القيور والرابع انهم بين النفتان يرفهون من العذاب
فلا يبدون ويبينوا اربعون سنة فيرونها لا يحسن قولها قاله

الكلبي الخامس لتقريب الوقت كما قال الحسن كائن بالدينيا
لم تكن وبالاحزة لم تنزل قوله عز وجل قال العبادي يقول
التي هي احسن فيه اربعة اوجه احدها انه يقدر على النبي
صلى الله عليه وسلم فيما جابه لان الشيطان ينزع بينهم في تذبذبه
الثاني انه امتثال وامر الله تعالى ونواهيده قاله الحسن
الثالث انه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الرابع انه
يرد حيزا عما من شتمه وقيل انها نزلت في عمر بن الخطاب رضي
الله عنه وقد شتمه رجل من بعض كفار قريش فهم به عمر رضي
الله عنه فانزل الله تعالى فيه وقيل لعماري يقول النبي احسن
قوله عز وجل ان يثاير حكم او ان يثاير بكم فيه ثلاثة
اوجه احدها ان يثاير حكم بالهداية او يعذبكم بالضلالات
الثاني ان يثاير حكم فينجيكم من اعدائكم او يعذبكم
فيبطلهم عليكم قاله الكلبي الثالث ان يثاير حكم بالتوبة
او يعذبكم بالاقامة قاله الحسن وما ارسلناك عليهم وتبلا
فيه وجهان احدهما ما وكلناك ان تمنعهم من الكفر بالله سبحانه
وتجبرهم على الايمان به الثاني ما جعلناك كغياص لهم فخذ
سهم قاله الكلبي قال الشاعر ذكرت ابا اروي وتبكاني
برد الامور الما صنيات وطيل اي كفيدي قوله عز وجل
اولئك الذين يدعون يبتغون الي رحمة الوسيطة ايهم اقرب
الاية فيها ثلاثة اقاويل احدها انها نزلت في نفر من الجن
كان يعبدونهم فقام من الانس فسلم الجن ابتغا الوسيطة عنده
رحمة وبقي الانس عيا كفههم قاله عبد الله بن مسعود الثاني
انهم الملائكة كانت تقيدهم فباي من العزب وهذا امر وكي
بن مسعود ايضا الثالث هم عذري وعيسى وامه قاله الحسن
ومجاهد وهم المقينون بقوله قل ادعوا الذين زعمتم من دونه

وتفسيرها ان قوله تعالى اولئك الذين يدعون يحتمل وجهين
احدهما يدعون الله تعالى لانفسهم الثاني يدعون عبدا
الله الي طاعته وقوله تعالى يبتغون الي رحمة الوسيطة وهي
القربة ويبيني تاويلها بما احتمل الوجهين في الدعاء فان قيل
انه الدعاء لانفسهم كان معناه يتوسلون الي الله تعالى بالدعاء
الي ما سالوا وان قيل دعاء عبدا الله الي طاعة الله كان معناه
انهم يتوسلون لمن يدعو الي مغفرته اقرب تاويله على الوجه
الاول ايهم اقرب في الاجابة وتاويله على الوجه الثاني ايهم
اقرب الي الطاعة ويرجون رحمة ويخافون عذابه يحتمل
وجهين احدهما ان يكون هذا الرجاء والخوف في الدنيا الثاني
يكون في الاخرة فان قيل انه في الدنيا احتمل وجهين احدهما
انه رجاء الرحمة التوفيق والهداية وخوف العذاب شدة
البلاء وان قيل ان ذلك في الاخرة احتمل وجهين احدهما
ان رجاء الرحمة دوام النعم وخوف العذاب انذار الثاني
ان رجاء الرحمة العفو وخوف العذاب منافسة العذاب
الحساب وحتمل هذا الرجاء والخوف وجهين احدهما ان يكون
لانفسهم اذا قيل ان اصل الدعاء كان لهم الثاني الي طاعة
الله تعالى اذا قيل ان الدعاء كان لغيرهم ولا يمنع ان يكون
عيا عمومهم في انفسهم وفيمن يدعوهم قاله سهل بن عبد الله
الرجاء والخوف وما كان عيا الانسان فاذا استتويا استقامت
احواله وان رجح احدهما بطل الاخر قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو وزن رجل المؤمن وخوفه لا عذله وقوله عز وجل وما
نرسلنا الايات الا تخويفا فانه ثلاثة اوجه احدها لان الايات
مخزيات لادخل جعلها الله تعالى من ذليل الا نذر اخويفا
للمكذبين الثاني انها ايات الانتقام تخويفا من المعاصي الثالث

(منها قلب الاحوال من صفرا الى شيا ب ثم الى تكهل ثم الى شيب
 لتقبر بقلب احوالك فتخاف عاقبة امرك وهذا قول ابي عبد بن حنبل
 رحمه الله وقوله عز وجل واذا قلنا لك ان ربك صا بالناس
 فيه ثلاثة اقوال ايل اصد هاهنا احاطت بالناس قد رته فهم
 في فتنته قاله مجاهد وابن ابي نجيم الثاني احاط علمه بالناس
 قاله الكلبي الثالث انه عصم من الناس ان يقتلوك حتى تبلغ
 رسالة ربك قاله الحسن وعروة وقتادة وما جعلنا الرويا
 التي اربناك الا فتنة للناس وفيه ثلاثة اقوال ايل اصد هاهنا
 روي عن ليلة الامير به من مكة الى بيت المقدس قاله من
 عيسى والحسن ومجاهد وقتادة وسعيد بن جبيرة والفقهاء
 وابن ابي نجيم وابن زيد وكانت الفتنة ارتداد قوم كانوا
 اسلموا حتى اضرهم النبي صلى الله عليه وسلم انه اسرى به الثاني
 انهار رويانوم لاي فيها انه يدخل مكة فخر النبي صلى الله عليه وسلم
 قبل الوقت يوم الحديبية فخرج فقال ناس فذكان قال
 انه سيدخلها فكانت رعبته قبلتهم وهذا مروي عن ابن عباس
 ايضا الثالث انهار رويانوم لاي فيها قوما يقولون عيا منابر
 ينزولون نزل القرية وشاه وهذا قول سهل بن سعد فقيل
 انما استبح ضاحكا حتى مات صلى الله عليه وسلم فانزل الله
 تعالى هذه الآية والشجرة الملعونة في القرآن فيها اربعة
 اقوال ايل اصد هاهنا شجرة الرقوم طعام الانثيم قاله الحسن
 ومجاهد وقتادة والفقهاء وسعيد بن جبيرة وطاوس وابن زيد
 وكانت قبلتهم بها قول ابي جهم واسماعيل الناصبي قاله
 تنبها الثاني هي الاكسوت التي تلبسها عيال الشجر قديم
 الثالث انهم اليهود تنظروا بيا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
 الاحزاب قاله بن جرير الرابع ان النبي صلى الله عليه وسلم لاي في منامه

قوما يصعدون للمناير فشق عليه فانزل الله تعالى والشجرة
 الملعونة في القرآن قاله سعيد بن المسيب والشجرة كناية عن
 المرأة والجماعة اولاد المرأة كالاغصان تنشق وقوله
 عز وجل لا تخن ذريته الا قليلا وفيه ستة تاويلات ايل اصد هاهنا
 معناه لا استولى عليه بالفدية قاله ابن عمر الثاني معناه لا ضلهم
 بالاغصان الثالث لا تاصلهم بالاغصان الرابع لا تستغلهم قاله الاخير
 الخامس لا تؤذوهم الى المعاصي كما نقاد الدابة جنتها اذ لم تستر
 جلجدها وهو افتعال من الحنك اشارة الى حنك الدابة
 السادس معناه لا قطعهم الى المعاصي قال الشاعر شكوا اليك
 سنة قد اجمعت جهد اعيانهم بنا واضعفت واخسنت
 اموالنا وحلفت **قوله عز وجل** واستغفر من استطعت
 منه بموتك وفيه ثلاثة تاويلات ايل اصد هاهنا استغفر قاله
 الكلبي والفقهاء الثاني واستغفر الثالث واستغفر من استطعت
 قاله مجاهد بموتك وفيه ثلاثة تاويلات ايل اصد هاهنا صوت الفنا
 واللهو قاله مجاهد الثاني انه صوت المزمار قاله الضحاك الثالث
 معناه يدعائك في معصية الله تعالى وطاعتك قاله ابن عبد
 عيسى واجلب عليهم خيلك ورحلك واجلب هو السوق بجلبة
 من السابق وفي المثال اذ لم تغلب فاجلب خيلك اي بكل راكب
 وما شئت في معاصي الله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد
 اما شاركتم في الاموال ففيها اربعة اوجه ايل اصد هاهنا الاموال
 التي اصابوها من غزاهم قاله مجاهد الثاني انها الاموال التي
 اتفقوها في معاصي الله تعالى قاله الحسن الثالث ما كانوا
 يحرمون من الجيرة والسايبة والوصيلة والحماسي قاله بن
 عيسى الرابع ما كانوا يبدجون لاهتهم قاله الضحاك وامشاه
 شاركتم في الاولاد ففيها اربعة اوجه ايل اصد هاهنا الاولاد الزنا

قاله مجاهد الثاني انه قتل المودة من اولادهم قاله بن عباس
 الثالث انه صيفة اولادهم في الكفر حتى هودهم وضرهم
 قاله قتادة الرابع انه؟ نسبيته اولادهم عبدة الهتهم تعبد
 الثمر وعبد العري وعبد اللات رواه ابو صالح عن بن عباس
قوله عز وجل ربكم الذي يخرجكم الفلك في البحر فتنه تجري بها
 ويبيها قاله بن عباس وقتادة وابن زيد وقال الشاعر
 يا بها الراكب المزجي مطيته . سائل سي اسد ما هذه
 الصوت **قوله عز وجل** مثل من تدعون الا اياه فيه وجهان
 احدهما بطل من تدعون سواء كما قال تعالى اضل اعمالهم اي
 ابطالها الثاني معناه عذاب من تدعون كما قال تعالى اضللتنا
 في الارض اي عينا **قوله عز وجل** اقامنتم ان
 تحتف بكم جلب البرحمتل وجهي احدهما يريد بعض البر
 وهو موضع حاولهم منه فسماه جانبته لانه بصير بعد الخسف
 جانبنا الثاني انها نواحي ساحل البحر وساحله جانب البر وكانوا
 فيه امنين من احوال البحر فخذ رهم ما امنوه من البر كما
 حذرهم ما خافوه من البحر او يرسل عليكم ما صبا فيه وجهان
 احدهما يعني حجارة من السماء قاله قتادة الثاني ان الحاصب
 الزبح العاصف سميت بذلك لانها تخبب اي ترمي بالحصيا
 والقاصف الزبح التي تقصف البحر قاله الفرأون قتيبة وقال
 عيسى ان العاصف لمهلكة في البر والقاصف المفرقة في البحر
قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم فيه سبعة اوجه
 احدها يعني كرمناهم بانعامنا عليهم الثاني كرمناهم
 بان جعلنا لهم عقولا وعتيرا الثالث بان جعلنا منهم
 خیرامة اخرجت للناس الرابع بان ياكلوا ما يتناولوه من
 الطعام والشراب بايديهم وغيرهم يتناوله بغيره قاله الكلبي

ومقاتل الخامس كرمناهم بالامروا النبي السادس كرمناهم
 بالكلام والخط السابع كرمناهم بان سخرنا جميع الخلق لهم وزرقا
 من الطيبات فيه ثلاثة اوجه احدها ما امله الله لهم الثاني
 ما استلهاوا اكله وشربه الثالث لانه كسب العامل انافع
 قاله سهل بن عبد الله وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا
 فيه اربعة اوجه احدها بالقلية والاستيلاء الثاني بالثواب
 والجزا الثالث بالحفظ والعتير الرابع باصابة الفراسة
قوله عز وجل يوم تدعوا كل انا من ايامهم فيه
 خمسة تاويلات احدها ينيهم قاله مجاهد الثاني بكتا بهم
 الذي انزل عليهم وامر الله وبواهيته قاله بن زيد
 الثالث يدينهم ويشبه ان يكون قول قتادة الرابع بكتب اعمالهم
 التي عملوها في الدنيا من خير وشر قاله بن عباس الخامس عن
 كانوا يا منرون به في الدنيا فنيتمونه في حيرا وشراد يحاق
 او باطل وهو معنى قول ابي عبيدة **قوله عز وجل**
 ومن كان في هذه اعمى فهو اربعة اوجه احدها من كان في
 الدنيا اعمى عن الطاعة فهو في الاخرة عن الثواب الثاني
 ومن كان في الدنيا اعمى عن الاعتبار فهو في الاخرة اعمى
 الاعتذار الثالث ومن كان في الدنيا اعمى عن الحق فهو
 في الاخرة اعمى عن الحجة الرابع ومن كان في تدبير دنياه
 اعمى فهو في تدبير اخرته اعمى وامنه **قوله**
تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفري
 علينا غيبه فيه قولان احدهما ما روي سعيد بن جبران
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يستلم الحجر في طوافه فتمعه فريش
 وقالوا لا تدعك تستلم حتى تلم بالعتنا فحدث نفسه وقال
 ما علي ان اذهب بعد ان يدعوني استلم الحجر والله يعلم اني لها

كأمره فابى الله تعالى وانزل عليه هذه الآية قاله مجاهد وقتادة
الثالث ما روي بن عباس ان ثقيفا قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم
اجلنا سنة حتى نأخذ ما نهدى لا لهتنا فاذا اخذناه كسرنا لهننا
واسلمنا فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطيعهم فانزل
تعالى هذه الآية لتفتري علينا غيره كيمد وجهين احدهما
لنتدعى علينا غيره وحسينا الثاني لتفتدي في اوامرنا واذا
لا تخذ ودخلنا فيه وجهان احدهما صدم يماخوذ من الخلعة
بالضم وهي الصداقة لما لانه لهم الثاني فقير ماخوذ من الخلعة
بالفتح وهي الفقر لحاجته اليهم **قوله عز وجل** اذا اذقناك
صنف الحياة وصنف الممات فيه قولان احدهما لا ذقناك صنف
عذاب الحياة وصنف عذاب الممات قاله بن عباس ومجاهد
وقتادة والمصالح الثاني لا ذقناك صنف عذاب الدنيا وصنف
عذاب الاخرة حكاه الطبري وفي المراد بالصف هاهنا وجهان
احدهما الضيق ومنه قوله تعالى لكل صنف اي نصيب الثاني
مثلا وذلك لان دينك اعظم وفيه وجه ثالث ان الصنف
هو العذاب يسمى صنفان تنصاع المة قاله ابان ابن ثعلب
وانشد قول الشاعر لمقتل ما لك اذ بان مفي بيت الليل
في صنف اليم قال قتادة لما نزلت هذه الآية قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تكلفني اي نفسي طرفة عين
قوله عز وجل وان كانوا يستغفرونك من الارض
ليخرجوك منها فيه وجهان احدهما يقتلونك قاله الحسن الثاني
يزعمونك باستحقاقك قاله بن علي قال الشاعر يطوع
سفيه القوم اذ استغفروه ويعصي حكيم شيبته الهزاهن
وفي قوله ليخرجوك منها اربعة اقوال احدها انهم اليهود اذ
ان يخرجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فقالوا ان

الانبياء في الشام وان هذه ليست بارض الانبياء قاله سليمان التيمي
الثاني انهم قريش هم باخراج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قتل
الهجرة قاله قتادة الثالث انهم ارادوا اخراجه من جزيرة
الفرس كلها لانها قد اخرجوه من مكة الرابع ارادوا قتله
ليخرجوه من الارض كلها قاله الحسن واذا لا يثبتون خلفك الا
قليل لا يعني بعدك يقال فلقك وخلا فلك وقد قري جميعا يعني
بعدك ومنه قول الشاعر عقيب الرزاخ خلفها فكانما **قوله**
سبط الشواطط بيني حميوا وقيل خلفك عني مخالفتك
ذكره بن الانباري الا قليلا فيها وجهان احدهما ان المدة التي
ليثوها معه ما بين اخراجهم له الي قتلهم يوم بدر وهذا
قول من ذكر انهم قريش الثاني ان ذلك ما بين قتل نبي
وحبيب النبي النضير وهذا قول من ذكر انهم اليهود **قوله**
عز وجل اقم الصلاة لذكرك الشمس اي تحسب الليل اتميا
لذكر الشمس ففيه تاويلان احدهما انه عزوبها وان الصلاة
المامور بها صلاة المغرب ومنه قوله ذي الرمة مصابيح
ليست باللواني تقودها **قوله** لا بالافات الدوانك
قاله بن مسعود وابن زيد ورواه مجاهد عن بن عباس وهو
مذهب ابي حنيفة الثاني انه زوالها والصلاة المأمور
بها صلاة الظهر والعصر وهذا قول ابن عمر بن عباس في رواية
الشعبي عنه وهذا قول ابي بصرة والحسن وقتادة وهو
مذهب مالك والثوري لرواية ابي بكر الصديق عن ابن عمر بن
حزم عن بن مسعود وعقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام لذكر الشمس حين رأت
فصلي في الظهر وقال الشاعر هذا احدى رباح غدة
حتى دلتك براج وبراج اسم الشمس واليا التي فيه من

من اصل الكلمة وذهب بعض اهل العربية الى ان الباليقية
بالحر واسم الشمس لاح فمن جعل الدلو كاستمالفرو بها فلاز
الانسان يدرك عينيه براحتة لتبعتها ومن جعله اسما
لزوالمها فلا انه يدرك عينيه براحتة لشدة شفاعها
وقيل ان اصل الدلو كفي اللغة هو الميل والشمس تميل عنه
زوالها وعزوبها فلكذلك لا فطلق انطلق عما كان واحد
منها وما عسق اللير فنية فاولان اصرهما انه ظهور
ظلامه قاله الفراء بن عاصي ومنه قول زهير **فلت تجود**
ببراهها وهي لاهية حي اذا جح الاطلام والفسق **انثوي**
انه دلو اللير واحباله وهو قول بن عباس وقتادة
وقال الشاعر اب لهذا الليل اذ غسق **وفي الصلاة**
المأمور بها قولان اصرهما انا وذلك يكون بغروب ما اختلج
ما اختلجوا فيه علي قولني اصرهما الغروب الشمس علي
قول ابي هريرة الثاني بغروب الشفق قاله الحسن وفي
الصلاة المأمور بها فيه قولان اصرهما الصلاة المغرب
قاله بن عباس ومجاهد وقتادة والمعنى ان الثاني هو صلاة
النساء الاخرة قاله ابو جعفر الطبري الثاني صدك صلاة
الغيم فسمها قرانا لتأكيد القراءة في الصلاة قاله الزجاج
ان قرآن الغيم كان مشهودا فيه قولان اصرهما ان من طم
ان تشهده بالحضور اليه في المساجد قاله بن جرير الثاني
ان المراد به ما رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار وفي هذا دليل
علي انما ليست من صلاة الليل ولا من صلاة النهار **قوله**
عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك اما الله عز وجل
الاخذ اذ وينطلق علي النوم وفي السهر وشاهد انطلاقة علي

١٥٢
السهر قول الشاعر **الارارت مني هجر** وليت خيالها
عيني يعود **وشاهد انطلاقة علي النوم** قول الشاعر
الاطرقتنا والرفاق هجره **فيا من** بعلات النوال تجود
فانما التجدد التجدد فهو السهر وفيه وجهان اصرهما السهر
بالتيقظ لما ينبغي النوم سواء كان قبل النوم او بعده الثاني
انه السهر بعد النوم قاله الاسود بن علقمة وفي الكلام مقتر
مخدوف وتقديره فتهجد بالقرآن وقيام الليل نافلة اي
فضلا وزيادة علي الفرض وفي تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم
بانها نافلة له ثلاثة اوصاف اصرها تخصيصها بالترغيب
فيها والسبق الي احرازه فضلها لا اختصاصها بمكروها
قاله علي بن عبيد الثاني لانها فضيلة له ولغيره كفارة
قاله مجاهد الثاني لانها عليه مكتوبة ولغيره مستحبة
قاله من غير علي ان ييقن ذلك مقام محمودا فيه ثلاثة
اقادير اصرها ان المقام المحمود الشفاعة للناس يوم القيامة
قاله حذيفة بن اليمان الثاني انه اجلسه علي عرشه يوم القيمة
قاله مجاهد الثالث انه اعطاوه نوال الحمد يوم القيامة
وحمل قولان اصرهما رايان يكون للمقام المحمود شهادته
علي امته بما اجابوه من تصديق او تكذيب كما قال تعالى وجينا
بك علي هولاء شهيدا **قوله عز وجل** وقل رب ادخلني
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق فيه سعة اقابل اصرها
ان مدخل الصدق في دخوله الي المدينة حين هاجر اليها
ومخرج صدق بخروجه من مكة حين هاجر منها قاله قتادة
وبن زيد الثاني ادخلني مدخل صدق الي الجنة واخرجني
مخرج صدق من مكة الي المدينة قاله الحسن الثاني مدخل
صدق فيها ارسلني به من النبوة واخرجني منه بتبليغ

الرسالة مخرج صدق وهذا قول مجاهد الرابع ادخلني في الاسلام
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق من الدنيا مخرج صدق
قاله ابو صالح الخامس ادخلني مكة مدخل صدق واخرجني
مها مخرج صدق امنا قاله انتهى اك السادس ادخلني في
قبري مدخل صدق واخرجني منه مخرج صدق قاله بن عمر
السابع ادخلني فيما امرتني به من طاعتك مدخل صدق
واخرجني مما نهيتني عنه من معاصيك مخرج صدق قاله
بعض المتأخرين فالصدق هاهنا عبارة عن الصلاح وهو
حسن العاقبة واجعل لي من نورك سلطانا نصير فيه
ثلاثة تاويلات احدها يعني ملكا عزيزا القهر به القضاة
قاله قتادة الثاني حجة بيينة قاله مجاهد الثالث ان
سلطه على الكافرين بالسيف وعلى المنافقين باقامته
الحد ودقاله الحسن ويحتمل رابعا ان يحج له بني اقلوب
بالدين فمهر الابدان بالسيف **قوله** عز وجل
وقل جال الحق وزهق الباطل فيه ثلاثة تاويلات احدها
ان الحق هو القرآن والباطل هو الشيطان قاله قتادة الثاني
في ان الحق عبادة الله تعالى والباطل عبادة الاصنام وله
مقاتل بن سليمان الثالث ان الحق الجهاد والباطل الشرك
قاله بن جرير ان الباطل كان زهوقا اي ذاهبا هالكا قلا
الثاني **قوله** ولقد شقي سقيي وابرا سقيي **قوله** قد امة فقرا
له لم يزهق **قوله** وحكي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
دخل الكعبة فرأى فيها الصفا وبر امر يشوب قبله بالماء
فجعل يغرب به تلك الصفا وير ومحوها ويقول جال الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا **قوله** عز وجل
وتنزل من القرآن ما هو شفا ورحمة للمؤمنين يحتمل ثلاثة

او وجه احدها شفا من الضلال فيما فيه من الهدى الثاني
شفا من السقام لما فيه من البركة الثالث شفا في الفراق
والاحكام لما فيه من البيان وتاويل الرحمة هاهنا كما احتمال
الوجه الاول الثلاثة احدها انها الهدى الثاني انها البركة
الثالث انها البيان ولا يزيد الظالمين الا خسارا يحتمل وجهين
احدهما يزيدهم خسارا الزيادة تكذيبهم الثاني يزيدهم
خسارا الزيادة ما تزد فيه من عذابهم وفي له **عز**
وجل والاعفنا عما للانسان اعرض ونأي بجانبه
يحتمل وجهين احدهما اننا اعفنا عليه بالصحة وانفنا اعرض
وتأني وتبعد من الخير الثاني واننا اعفنا عليه بالهداية
اعرض عن السماع وبعد من القبول وفي قولي له ونأي
بجانبه وجهان احدهما اعجب بنفسه لان العجب نافر من
الناس متباعد عنهم الثاني يتباعد من ربه واذا مسته
الشركان يوشا يحتمل اياحه من المزج اذا مسه الشر
وجهين احدهما يحجده وتكذيبه الثاني يعلمه بمعصيته انه
معاقب على ذنبه وفي الشها هنا ثلاثة تاويلات احدها انها الفقر
قاله قتادة الثاني السقم قاله الكلبي الثالث السيف وهو
محتمل **قوله** عز وجل قل كل يعمل على شاكلته فيه ستة
تاويلات احدها على حديثه قاله مجاهد الثاني على طبعه قاله
بن عمر الثالث على نيته قاله قتادة الرابع على دينه قاله
بن زيد الخامس على عادته السادس على اخلاقه فربكم اعلم
عن هو اهدي سبيلا فيه وجهان احدهما احسن دينا الثاني
اسرع قبول **قوله** عز وجل ويسئلونك عن قل الروح
من امر ربي فيها خمسة اقاويل احدها انه جبريل عليه السلام
قاله بن عمر كما قال نزل به الروح الامني الثاني ملك من

الملائكة له سبعون الف وجه لكل وجه سبعون الف لسان تتبع
الله تعالى بجميع ذلك فله عيسى بن ابي طالب رضي الله عنه الثالث
الفران قاله الحسن كما قال تعالى ولذلك اوحينا اليك بها من
امرنا فيكون معناه ان القرآن من امر الله تعالى ووحية
الذي انزل علي وليس هو وفي الرابع انه علي بن مريم هو
من امر الله تعالى وليس كما ادعته النصارى انه ابن الله وكما
اقرته اليهود انه لغير رسله الخامسة الخامس انه روح الحيوان
وهي مشقة من الروح قاله قتادة سألته عنها قوم من اليهود
وقتل في كتابهم انه ان اجاب عن الروح فليس بنبي فقال
الله سبحانه وتعالى قل الروح من امر ربي فلم يجبه عنها
فاحتمل ذلك ستة اوجه امرها تحقيق الشيء ان كان في كتابهم
الثاني انهم قصدوا بذلك الاعنائ كما قصدوا افتراج الايات
الثالث لانه قد يتوصل الي معرفته بالقلودون السمع
الرابع لئلا يكون ذلك سوال معرفة ما لا يعني الخامس
قاله بعض المتكلمين انه لو اجابهم عنها ووصفها بانها جسم
رفيق تقوم معه الحياة لخرج من شكل كلام النبوة وحصر
في شكل كلام الفلاسفة فقال هو من امر ربي اي هو القادر
عليه السادس ان المقصود من سوالهم عن الروح ان يتبين
لهم انه محدث او قديم فاجابهم بانه محدث لانه قال من امر
ربي اي من فعله وخلق كما قال تعالى انما امرنا الشيء الاية
فعلي هذا الوجه يكون جوابا كما سألوه ولا يكون علي الوجه
المتقدمة جوابا وما اوتيتهم من العلم الا قليلا وفي وجهان
احدهما الا قليلا من معلومات الله تعالى الثاني الا قليلا يجب
حسب ما تدعو الحاجة اليه لا فالا وقتين اريد بقوله تعالى
وما اوتيتهم من العلم الا قليلا قولان احدهما انهم اليهود خاصة

قاله قتادة الثاني النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الخلق **قوله**
عز وجل ولين شينا لنذهبن بالذي اوحينا اليك فيه وجهان
لا ذهبناه من الصدور والكتب حتي لا نقدر عليه الثاني
لا ذهبناه بقتضيك البنا حتي لا يتزل عليك شئ لا تحدد
به علينا وكذا فيه وجهان احدهما اي لا تحدد من يتوكل في ربه
اليك وهو تاويل من قال بالوجه الاول الثاني لا تحدد من
يمنعنا منك وهو تاويل من قال بالوجه الثاني الارض من
ربك اي لكن رحمة من ربك ايقا له وابقاه عليك ان فضله
كان عليك كبيرا فيه وجهان احدهما جزيل اكثر ثمة الثاني
جليلا اعظم خطره **قوله عز وجل** وقالوا ان
نؤمن بك حتي نقم لنا من الارض ينوعا التي تستحق
الارض لينبع الما منها ومنه سمي العجالة ينشق عن
عموم الصبح ومنه سمي العجور لانه شق الحق بالخروج
الي الفساد والينوع المعنى التي ينبع منها الما قال قتادة
ومجاهد طلبوا عيوننا ببلدهم او تكون درجة من خيل به
وعنب الانية سألوا ذلك في بلد ليس ذلك فيها وتسقط السما
كما زعمت علينا كسفا اي قطعا فربما يتسكن السبي وفقرها
فمن قرأ بالتسكين اراد السما جميعها ومن فتح السبي جعل
المراد به بعض السما وفي تاويل ذلك وجهان احدهما يعني
سبي احكامه بن الانبياء ولعلمهم ارادوا به مشاهدته
ما فوق السما الثاني يعني قطعا قاله بن عباس ومجاهد
وقتادة والعرب تقول اعطني كسفة من هذا الثوب
اي قطعة منه ومن هذا الكسوف لا انتطاع النور منه
ويقال الوجه الثاني لتغطيته بما يمنع من رؤيته وتالي
بالله والملائكة فيلاني اربعة اوجه امرها يعني كل قبيلة

عما جدهما قاله الحسن الثاني يعني مقابلة مفايشهم وتراحم قاله
 قتادة وسيد جزيج الثالث كغدا والقبيل الكفيل من قولهم
 تقيلت كذا اي تكفلت به قاله بن قتيبة الرابع مجتهد
 مأخوذ من من ضيايل الراس لا اجتماع بقصدته الي يعقن
 ومنه سميت قبايل العرب لاجتماعها قاله بن جرير
عز وجل او يكون كدر بيت من زخرف فيه وجهان
 احدهما ان الزخرف النفوس وهذا اقول الحسن
 الثاني انه الذهب وهذا اقول بن عباس وقتادة
 قال مجاهد لم يكن ادرى ما الزخرف حتى سمعنا في
 قراة عبد الله بيت من ذهب واصله من الزخرفة
 وهو تخشبي الصورة ومنه قوله تعالى حتى اذا خذ
 الارض زخرفها واذا زينت والذين قالوا لرسول الله
 صيا الله عليه ولم يدر ذلك نفر من قريش قال بن عبد
 الحميد بن عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
 سفيان والاسود بن المطلب بن اسد وزمعة بن
 الاسود والوليد بن المغيرة ول يوحنا بن هشام
 وعبد الله بن امية والقاسم بن وايل وامية
 بن صلف ونليد ومنبه ابن الحجاز **قوله تعالى**
 وما منع الناس ان يؤمنوا بي بي رسول الله صيا الله عليه ولم
 انجاصهم الهدي حيا وجهي اصرهما القرآن الثاني رسول
 الا ان قالوا ايها الله بشار رسولنا وهذا قول كفا وخريش
 انكروا ان يكونوا الا بشار رسول الله تعالى وان الملائكة ير
 برسلاته احقر كما كانوا رسلا الي انبيائه فابطل الله تعالى
 عليهم ذلك بقوله قل لو كان في الارض ملائكة يمشون
 مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا يصي ان

الرسول

الرسول الي كل طائفة يا نفس جسد وينفر من غير جشده قلو
 حيد الله تعالى الرسول الي البشر ملكا لنفوس من مقاربتة
 ولما انسوا به ولد اخلهم من الرعب منه والانتقاء له
 ما يكفهم عن كلامه وعمم عنهم عن سواله فلا تم المصلحة
 ولو نقله عن صورة الملائكة الي مثل صورتهم ليا نسوا به
 ولستكروا اليه لقالوا لست ملكا وانما انت بشر فلا
 يؤمن بك وعادوا الي مثل حالهم **قوله عز وجل**
 من يهدي الله فهو المهتدي معناه من يحكم الله تعالى
 بهدائه فهو المهتدي باخلاصه وطاعته ومن يعبد
 فلن يخذلهم اوليا من دونه فيه وجهان احدهما ومن
 يحكم بحكما يضل له فلن يخذل له اوليا من دونه في هدايته
 الثاني ومن يقضي الله تعالى بقضائه لم يوجه له ناصر
 عينه من عتابة وخشعهم يوم القيمة عيا وجوههم الي جهنم
 كما يفعل في الدنيا لمن يبالغ في هوانه وتقذيره الثاني ان
 المراد بقوله تعالى عيا وجوههم الاسراع بهم الي جهنم من
 قول العرب قدم القوم عيا وجوههم اذا اسرعوا عييا
 وجهي وجهان احدهما انهم حشروا في النار عني
 الامين بكم الالسن ضم الاسماع ليكون تذكيرا في عذابهم
 ثم اصبروا لقوله وراي المجرمون النار فظنوا انهم مواضعوها
 وتكلموا بالقوله تعالى دعوا هذا بل تبورا وسمعوا بالقوله تعالى
 سمعوا اليها تقنطا وزفيرا وقال مقاتل بن سليمان بل اذا قال
 لهم اذنبوا فيها ولا تكلمون ساروا عييا ولا يسمعون صما
 لا يسمعون بكم لا يفقهون الثاني ان عوا سمع عيا ما كانت
 عليه ومعناه عني تبسروهم بكم انكم عيا يتفهمهم ثم عيا يتفهم
 قاله بن عباس والحسن ما واهر جهنم يعني مستقر جهنم

كلما خبت زردنا هم سعيوا فيه وجهان احدهما كلما طفت او قدمت
قاله مجاهد الثاني كلما سكن الدنيا بهار دنياهم سعيوا والتمها باقائه الفهم
قال السامري وكنا كالطريق اصاب غامبا فتخبروا ساعة
ودهب ساعة وسكون الترابها من غير نقصان في الامم
ولا يحصى من عذابهم **قوله عز وجل** قل لو انتم
تملكون خزاين رصمة نبي فيها وجهان احدهما خزاين الارض
للازفاق قاله الكلبي الثاني خزاين السم وهذا الم اذا لم يكن
خشية الانفاق فيه وجهان احدهما لا مسكن خشية الفقر
والانفاق العفر قاله قتادة وابن جرير الثاني يعني انه
لو ملك احد المخلوقين خزاين الله تعالى لما جادوا بها لحدوده الله
تعالى كما مر من احدهما ان لا يدوان عبيد منها لتفقتهم وما
يعود عنيفته الثاني انه يخاف الفقر ويخشى العدم والله
عز وجل يشعالي في صوره عن هاتين المالتين وكان الانسان
قتورا فيه تاويلان احدهما مقترا قاله قطرب والاخر
الثاني تخيلا قاله ابن عباس وقتادة واختلاف في هذه
الاية على قولين احدهما انها نزلت في المركبي خاصة قاله
الحسن الثاني انها عامة وهو قول الجمهور **قوله عز وجل**
ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فيها اربعة اقاول احدهما
انها ايدى عصاه ولسانه والبحر والطوفان والجراد
والقمل والصفادع والدم ايات مفضلات قاله ابن عباس الثاني
انها تحرم من ذلك النبيين الا ايتي منهم احداهما الطمس
والاخرى الحجر قاله محمد بن كعب القرطبي الثالث انها تحرم
ذلك وزيادة السنين ونقص من الثمرات قاله مجاهد يربك
بالسنين حرم اهل البوادي ونقص من الثمرات لاهل القرى
الرابع ما روي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم ان قوما من اليهود سألوه عنها فقال لا تشركوا بالله شيا
ولا تغربوا ولا تنزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الابائكم
ولا تسجروا ولا تاكلوا الربا ولا غشوا بيري ذي الى سلطان ليقتله
ولا تنفذوا حصنة ولا تنفذوا من الرصف وانتم يا يهود خاصة
لا تنفذوا في السبت فتقتلوا يديه ورجله فتقتل بني اسرائيل وفي
امره بسواهم وان كان خبر الله اصدق من خبرهم ثلاثة
او حده احدها ليكون الزم لهم واباخذ في الحج عليهم الثاني
فا نظر ما في القرآن من اخبار بني اسرائيل فهو سواهم قاله
الحسن الثالث انه خطاب لموسي عليه السلام ان يسئل فرعون
في اطلاق بني اسرائيل قاله ابن عباس وفي قوله اني لا اظنك يا موسي
محمولا اربعة اوجه احدها قد سحرت لما حمل نفسك عليه من
هذا القرآن القول والفعل المستفطرين الثاني يعني سلخا
لغير ايب افما لك الثالث محذوعا الرابع مغلوبا قاله مقاتل
والثاني لا ظنك يا فرعون مشورا فيه ضمة اوجه احدها مغلوبا
قاله الكلبي ومقاتل وقال الحميمي ورات فصاحة في
المنابر راي مشورا وثابر الثاني هالك قاله قتادة الثالث
مبتلا قاله عطية الرابع مصر وفا عن الحق قاله الفرع الخامس
مها ما عونا قاله ابن بن ثعلب وانشد يا قوم منا لآخر
لا تروا حريتا سغرها ان السغاه وان البغي مشهور
قوله عز وجل فاراد ان يستغفرهم من الارض فيه وجهان
احدهما يزعمهم منها بالني عنها قاله الكلبي الثاني
يهلكهم فيها بالقتل وعني بالارض ارض مصر وفلسطين
والاردن **قوله** فاذا جاء وعد الاخرة فيه ثلاثة اقاول
احدها وعد الاقامة وهي الكرة الاخرة قاله مقاتل الثاني
وعد الكرة الاخرة في تخويلهم الى ارض الشام الثالث نزول

عليه السلام من السماء قاله قتادة جيناكم لغيفا فيه ثوبان
احدهما مختلط لا يتعارفون قاله رزين الثاني جيناكم جميعا
من جهات شتى قاله بن عباس وقتادة ما خوذ من لسيف
الناس **قوله** وبالحق انزلناه وبالحق نزل حيتل وجهي امرها
ان انزاله حق الثاني ان ما نغمته من الاوامر والنواهي والوعود
والوعيد حق وبالحق نزل حيتل وجهي امرها بوجيها نزل
الثاني عمار سولنا ترك وما اردناك الا مبشرا ونذيرا يعني مبشرا
بالحكمة لمن اطاع الله تعالى ونذيرا بالثبوت لمن عصاه الله تعالى
قوله عز وجل وقرانا فرقناه بالتشديد وفي قراءة
ابن كثير وفيه ثلاثة اوجه امرها فرقنا فيه بني الحق
والباطل قاله الحسن الثاني فرقناه بالتشديد وفي قراءة
بن عباس اي نزل من رقابة في مصحف بن مسعود واي بن
كعب فرقناه عليك الثالث فصلناه سورا وايات متميزة
قاله بن جرير تقرأه على الناس على ملك فيه ثلاثة قايولات
احدها يعني على تنقيت ونزول قاله مجاهد الثاني انه
كان ينزل منه شيء ثم يكتون بعده ما شاء الله عز وجل ثم ينزل
شيء اخر الثالث ان عكيت في قرآنه عليهم مغزقا شيئا بعد
شيء قاله ابو مسلم **قوله عز وجل** قل امنوا بسيد
ولا تؤمنوا يعني القرآن وهو من الله تعالى على وجه 49
التسليم لهم والعهد بآي وجه التخيير ان الذين اوتوا
العلم من قبله فيهم وجهان امرهما انه محمد صلى الله عليه وسلم
قاله الحسن الثاني انهم اناس من اليهود قاله مجاهد وفي
الذي يتلى عليهم ويخرون للاذقان سمعنا قولان امرهما
كتابهم ايمانا قنما فيه من تصديق محمد صلى الله عليه وسلم
الثاني القرآن كانا من اهل الكتاب اذا سمعوا ما انزل الله

تعالى فيه قالوا سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا قاله
مجاهد وفي قوله يخرون للاذقان ثلاثة اقوال اولها ان الاذقان
مجمع الحسن الثاني انها هاهنا الوجوه قاله بن عباس وقتادة
الثالث انها التي قاله الحسن **قوله عز وجل** قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى في سبب
نزلها قولان امرهما قاله الكلبي ان ذكر الرحمن كان
في القرآن قليلا وهو في التوراة كثيرا فلما اسلم ناس من
اليهود منهم عبد الله بن سلام واصحاب ساهم قلة ذكر
الرحمن في القرآن واحبوا ان يكون كثيرا فنزلت الثاني
ما قاله بن عباس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ساحدا
يدعوا يارحمنا يارحيم فقال المشركون هذا يزعم ان له
اله او احد او هو يدعوا امثلي فنزلت الآية ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها واينع بين ذلك سبيل الا فيه قولان
احدهما انه عني بالصلوات له عمار ومعني ذلك ولا تجهر
بدعائك ولا تخافت به وهذا قول عابثة رضي الله
عنها ومقول قال ابراهيم لينتهين اقوام يسخرون
بابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجع اليهم اربابهم
الثاني انه عني بالصلاة المشرفة **واختلف** قائلوا ذلك
فيما نهي عنه من الجهر بها والمخافة فيها على خمسة اقوال اولها
انه عني نهي عن الجهر بالصلاة فيما لان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليه كان يجهر بالقرآن جهرا شديدا فكان اذا سمعه
المشركون سبوه فنهاه الله تعالى عن شدة الجهر وان لا تخافتها
حتى لا يسمعه اصحابه وسعى بين ذلك سبيل قاله بن عباس الثاني
نهي عن الجهر بالصلاة عن الاسرار بها في جميعها وان يجهر في صلاة
الليل ويسر في صلاة النهار الثالث انه عني عن الجهر بالتشهاد في

في الصلاة قاله بن سيرين انه نبي عن الجهر بفعل الصلاة لانه كان يفعل
بجهر يصلا ته بركة فتوزيه قريش فحافت بها واستسرف امره
الله تعالى ان لا يجهر بها كما كان ولا يخافت بها كما صار وبيتنى بين
ذلك سبلا قاله بكرمة الخافض يعني لا يجهر بصلاة تك تخشها
مخرا مرابيا بها في العلانية ولا تخافت بها تنبها في السرية
قال الحسن بن الحسن علانيةها وبسريتها وقيل لا يصليها
ربا ولا ينزكها حيا والاول اظهر روي ابو ابي بكر الصديق
رضي الله عنه كان اذا صلى خفض من صوته فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم لم تفعل هذا قال انا حي زبي وقد علم جاني
فقال صلى الله عليه وسلم احسنت وكان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يرفع صوته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم تفعل هذا
فقال اوقف الوسمان واكسر الشيطان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم احسنت فلما نزلت هذه الآية قال لابي بكر الصديق
رضي الله عنه ارفع صيا وقال لعمر رضي الله عنه اخفض صيا
قوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا احتل وجهي
اصرها امره بالحمد لتنزيه الله تعالى عن الولد الثاني بطلان
ما فرقوا المشركون به من الولد ولم يكن له شريك في الملك
لانه واحد لا شريك له في ملك ولا عبادة ولم يكن له ولي من الدن
فيه ثلاثة اوجه احدها لم يتألف احد الثاني لا يتبني نبيا
بغير اذن الثالث لم يكن له ولي من اليهود والنصارى لانهم
اذل الناس قاله الكلبي وكبره تكبيره فيه ثلاثة اوجه
احدها صفة بانه اكبر من كل شيء الثاني كبره تكبيره عن كل
مالا يجوز في صفته الثالث عظمه تقظما والله اعلم
بالحق
سورة الكهف مكية مكية في قول الحسن

مكية

وعكرمة وعطا وجابر وقال بن عباس وقتادة (لا اية منها
في قوله تعالى واصبر نفسك الآية **قوله عز وجل الحمد لله**
الذي انزل بنا عبده الكتاب يعني محمدا صلى الله عليه وسلم
الفران فمدح بانزاله لانه انعم عليه خصوصا وعلما الخلق عموما
ولم يجعل له عوجا عوجا فيه ثلاثة تاويلات احدها يعني مختلفا
قال مقاتل ومنه قول الشاعر ادوم بوري للصدوق
تكرما ولا خير فيمن كان بالوداعوجا الثاني يعني ملتصبا
قاله بن عباس الثالث انه العدو ولعن الحق الى اباطل
وعن الاستقامة الى الفساد وعن البلاعة الى النقي
قاله بن عباس والفرق بين العوج والكسر والعوج بالفتح
ان العوج بكسر المعنى ما كان في الدين في الطريق وما ليس
بقائم مستقيم والعوج بفتح المعنى ما كان في القناه والحنية
وفيما كان قايما مستقيما فيه ثلاثة تاويلات احدها
انه المستقر المعتدل قاله بن عباس والمثاني (الثاني انه
قيم على ما يركب الله تعالى بصدقها وينفي الباطل عنها
الثالث انه المعتمد عليه والمرجوع اليه لقيم ادار الذي ترجع
اليه في امورها وفيه تقديم وتاخير في قوله الحمد لله
وتقديمه انزل الكتاب على عبده فيما ولم يجعل له عوجا
ولكن جعله قايما لينذر باسا شديدا من لدنه حيث
وجهي اصدما انه عذاب الاستبصال في البالدنيا
الثاني انه عذاب جهنم في الاخرة **قوله عز وجل** فلقطع
مخاع نفسك عما اثارهم فيه وجهان احدهما قاتل نفسك منه
قوله دي الرقة الا ايراذا الباغ الوجه نفسه الثاني
عن يديه المقادر الثاني ان الباغ المتخسر الاسف قاله
بن جبر عا اثارهم فيه وجهان احدهما عا اثار كفرهم الثاني

بعد موتهم ان لم يرموا بهذا الحديث اسفا يريد ان لم يرموا
كفار فترى من هذا الحديث يعني القران اسفا فيه اربعة تأويلات
احدها اي مخضيا قاله قتادة الثاني جزعا قاله مجاهد الثالث
ند ما قاله السدي الرابع حزنا قاله الحسن وقد قال الشاعر
اري رجلا منهم اسيفا كائنا • يضيء الي كشعبة كفا مخضيا •
قوله عز وجل انا جعلنا ما على الارض زينة لها فيه خمسة
اوجه احدها انها الاشجار والامهار الذين زين الله تعالى الارض
بها قاله مقاتل الثاني انهم الرجال لانهم زينوا الارض قاله
الكلي الثالث انهم الانبياء والعلماء قاله القاسم الرابع كلما على
الارض زينة لها قاله مجاهد الخامس ان معنى زينة لها اي
شجرات اهلها تزين في اعينهم وفي انفسهم لنبطهم انهم احسن
عملا فيه ثلاثة اوجه احدها ايهم احسن اعراضا عنها وتركوا
لها قاله بن عطاء الثاني ايهم احسن بؤكلا عليها فيها قاله سهل
بن عبد الله الثالث ايهم اصفا قلنا واهدي سمننا ويحمل لبا
لتحير لتجرب ايهم الشراعتبار اباها ويحمل خامسا لثمتهم في تجاني
الحرام منها **قوله عز وجل** وانا لما جعلنا ما عليها صعيدا جزرا
في الصعيد ثلاثة اقوال احدها الارض المسنونة قاله الاخفش
ومقاتل الثاني هو وجه الارض لصعوه قاله بن خزيمة الثالث
انه التراب قاله ابان ابن ثعلب وفي الجزر اربعة اوجه احدها
بلغها قاله مجاهد الثاني ملساء وهو مقول مقاتل الثالث
محصورة وهو قول مجاهد الرابع انها اليابسة التي لا نبات بها
ولا زرع قال الرازي قد حرقتم في السنين الامم **قوله**
قوله احسبت ان اصحاب الكهف والرفيق الاية واما الكهف
فهو غار في الجبل الذي اوى اليه القوم واما الرفيق ففيه
سبعة اقوال احدها انه اسم القرية التي كانوا منها قاله ابن عباس

الثاني انه اسم الجبل قاله الحسن الثالث انه اسم الوادي قاله
الفتيالك قال عطية القوفي هو واد بالشام نحو ايله وقد روي
ان اسم جبل الكهف بناديلوس واسم الكهف حيزم واسم المدينة
دقيا نوس الرابع انه اسم كلهم قاله سعيد بن جبيرة وقيل هو اسم
لكل كلب الخامس ان الرفيق الكتاب الذي كتب فيه شانهم
قاله مجاهد ما حور من الرفيق في الثوب وقيل كان الكتاب
لوجاسن وصاحب على لوح باب الكهف وقيل في خزائن الملوك
لعمري امهم السادس الرفيق الدوا بالرومية قاله ابو صالح
السابع ان الرفيق قوم من اهل البصرة كانت حالهم مثل
حال اصحاب الكهف قاله سعيد بن جبيرة كانوا من اياتنا
عجبا فيه وجهان احدهما معناه ما حسبت انهم كانوا من اياتنا
عجبا لولا اخبارنا لك ووحينا اليك الثاني معناه احسبت انهم
اعجب اياتنا وليسوا باعجب خلقا قاله مجاهد وقوله عز وجل
از اوى الفتية الي الكهف اختلف في سبب اويهم اليه على
قولين احدهما انهم قوم هربوا بدريهم الي الكهف قاله الحسن
فقالوا ربنا انتا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا الثاني
انهم اساءوا فخرجوا فاحتموا واوراء المدينة على غير
ميعاد فقال اسمهم اني ابر في نفسي شيئا ما اظن احد احبده ان
رب السموات والارض فقالوا جميعا ربنا رب السموات والارض
لن ندعوك من دونه لها فقد قلنا اذا استطاعوا الكهف
فلنبثوا فيه ثلاث مائة سني وازدادوا تسعا قاله مجاهد
قال ابن قتيبة هم ابنا الروم دخلوا الكهف قبل عيسى وضر
الله تعالى على اذانهم فيه فلما بعث الله تعالى عيسى اخبر
خبرهم ثم بعثهم الله تعالى بعد عيسى في الفترة التي بينه
وبين النبي صلي الله عليه وسلم وفي شطط ثلاثة اوجه احدها

كذا بقا له قتادة الثاني علوا قاله الاغتفر الثالث جورا قاله اخرا
 قوله عز وجل فصرنا على اذانهم الاية والضرب على الاذان هو المنع من
 الاستماع فدل بهدا على انهم لم يسموا وكانوا انما سميوا
 فيه وجهان احدهما ٩ عصاه الثاني سمي كامله ليس فيها شرو
 ولا ايام وانما ضرب الله تعالى على اذانهم وان لم يكن ذلك من
 اسباب النوم لئلا يسموا من يوقظهم من نومهم وقوله
 عز وجل ثم بعثناهم الاية يعني بالبعث ايقاظهم من رقدتهم ليعلم
 اي لمنظراي الحزبي احصى لما لبثوا امدا فيه ثلاثة اوجه
 احدها عدد اقاله مجاهد الثاني اقاله مقاتل الثالث القاية
 قاله قطرب وفي الحزبي اربعة اقاويل احدها ان الحزبي هما
 المحملقان في امرهم من قوم الغنية قاله مجاهد الثاني ان
 احدا الحزبي الغنية والآخر من حضرهم من اهل ذلك الزمان
 الثالث ان احدا الحزبي مومنون والآخر كفار الرابع ان احدا
 الحزبي الله تعالى والآخر الخلق ونقديره اسم اعلم ام الله
قوله عز وجل وربطنا على افئدةهم فيه وجهان احدهما
 تبتناها الثاني ايمناها صبرا قاله الزبيدي لقد قلنا اذا
 شططنا فيه وجهان احدهما علوا الثاني تبتناها
 لولاياتون عليهم سيدطان بني فيه ثلاثة اقاويل احدها
 نجة بينة قاله مقاتل الثاني بعد ربين قاله قتادة الثالث
 بكتاب بني قاله الكلبي **قوله تعالى** وبني لكم من امم مرفقا
 فيه وجهان احدهما سعة الثاني معاشلوهم ثالثا يعني
 خلاصا دعيما مرفقا بكبر الميم وفتح الفاء مرفقا بفتح الميم
 وكسر الفاء لفرق بينهما انه بكسر الميم وفتح الفاء او وصل اليك
 من غيرك وفتح الميم وكسر الفاء او وصل منك الي غيرك **قوله**
عز وجل وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات

اليمين

اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال فيه وجهان احدهما
 تقرض عنه فلا تضربه الثاني تميل عن كهفهم ذات اليمين اذا
 غربت تقرضهم ذات الشمال فيه ثلاثة اقاويل احدهما مقني
 تقرضهم بخارجهم والقرض المجازاة قاله الكسائي والآخر
 الثاني معناه نقطعهم ذات الشمال اي انها تجوزهم مفرقة
 عنهم من قولك قرضنته بالمفراض اي قطعتة الثالث معناه
 نقطبهم اليسير من شعاعها ثم تاحذهم بانصرافها اليهم سقفت
 بظلمهم ولو طلقت عليهم لاحترقتم وفي اخرها عنهم في الطلوع
 والغروب قولان احدهما لان كهفهم كان بازاء بنات نعش
 فلذلك كانت الشمس لا تضربه في وقت الشروق ولا في وقت
 الغروب ما خوذ من خرض الدار اهم التي تزدلهم كانوا في مكان
 موحش وقيل لانه لم يكن عليهم سقفت بظلمهم ولو طلقت عليهم
 لاحترقتم وفي اخرها عنهم في الطلوع والغروب قولان
 احدهما لان كهفهم كان بازاء بنات نعش فلذلك كانت الشمس
 لا تضربه في وقت الشروق ولا في وقت الغروب قاله مقاتل
 الثاني ان الله تعالى صرف الشمس عنهم ليقا اجسامهم ليكون
 غير لمن يشاهدهم او يتصل به خبرهم وهم في فجوة منه فيه
 اربعة اقاويل اخرها يعني في قضائهم فانه قتادة الثاني
 داخل منه قاله سعيد بن جبير الثالث انه المكان الموحش
 والرابع انه ناحية متسعة قاله اسماعيل ومعه قول
 الساعدي وعن ملا فاكروا **قوله عز وجل** ولا يغربكم
 المننيون قاله الرازي قد وجدوا احوالهم بقاء
 وسيف عياط لهم عياط والرفود النيام قيل ان اعينهم
 كانت مفتوحة ويتنفسون ولا يتكلمون وتقلبهم ذات اليمين

وذات الشمال يعني تغلب السيام لانهم لم يلقوا ثقلوا الا اكلتهم
 الارض لطول ملكتهم وقيل انهم كانوا يقبلون في كل عام مرتين
 ستة اشهر على جنب وستة اشهر على جنب قاله ابن عيسى قال مجاهد
 انما قلوبهم انتعست في بعد ثلثماية سنة لم يعلو فيها وفيما بينهم
 من اهل ابقاطا وهم رفود قولان احدهما لانفتاح اعينهم الثاني
 لتغلبهم ذات الحي وذات الشمال وكتبهم باسط ذراعيه
 بالوصيد في كتبهم قولان احدهما انه كلب من الكلاب كان فتم
 وهو قول الجمهور وقيل ان اسمه كان جهورا الثاني انه انسان من
 الناس كلبا خالهم تبهم وقيل بل كان راعيا وفي الوصيد خمسة
 تاويلات احدها انهم الفتية الثاني انه الفناء قاله ابن عيسى الثالث
 انه الحظير حكاه الزيري الرابع ان الوصيد الصعيد والتوب قاله
 سعيد بن جبير الخامس انه الباب قاله عطية وقال الشاعر
 باطن فضاء لا يسد وصيدها علي ومهروني بها غير منكره وكي
 جري بن عبيد انه كان كلبا ربيبا صغيرا قاله محمد بن اسحاق وكان
 اصفر اللون لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولوليت منهم رعا
 فيه وجهان احدهما طول اظفارهم وشعورهم باجنده الرعب
 منهم فزع الثاني لما البسهم الله تعالى من الهيبة التي تزدغم
 الاصهار ليلاصيد اليهم احد حتى يباح الكتاب فيهم اجله علي
 سعيد بن جبير عن ابن عيسى قال غزوت مع معاوية رضي الله عنه
 في جحر الروم فاستهينا الي الكهف الذي فيه اصحاب الكهف فقال
 معاوية اريد ان ادخل عليهم فانظروا اليهم فقلت ليس هذا لك
 فقد منعه من هو خير منك قال الله تعالى لو اطلعت عليهم لاليتهم
 فارسل جماعة اليهم فلما دخلوا الكهف ارسل الله تعالى عليهم رجلا
 امرحبتهم وقيل انه هذه المعجزة في خوفهم كانت لي قبيلا انه
 كان احدهم وهو الربيع الذي اتبعوه وامنوا به **قوله**

عز وجل وتذك بعثناهم يعني به ايقاظهم من نومهم قال مقاتل
 وانا لله تعالى عليهم منهم لبيتا لوابينهم قال قائل منهم احدهم
 لم يبتهم ليعلموا قد نومههم قالوا لبيتنا يوما او بعض يوم كان
 السائل منهم احدهم والمجيب له غيره فقال لبيتنا يوما لانه اطول
 مدة النوم المعهود فلما راي الشمس لم تقرب قال او بعض يوم
 لانهم انبموا اول النهار ونبهوا اخره قالوا ربكم اعلم بالبتهم وفي
 قائله قولان احدهما انه حكاية عن الله تعالى انه علم عبدة لبتهم
 الثاني انه قول كبيرهم مكسلا حين راي الفتنة من تلقين فيه
 فقال ربكم اعلم بما لبتهم فنطق بالتصواب ورد الامر الي عماله
 عالمه وهذا قول ابن عباس فابعثوا احداكم بورقكم هذه الي
 المدينة فقرأوا بكمرا وشككتها وهو في القرأتين جميعا الدارام
 واما الورق فبفتح الراء في الابل والفتن قال الشاعر
 اياك ادعوا فتقبل ملقى كفر خطاياي وعثر ورفي يعني ابله
 وعثمه فليظرا بها اركي طعاما قاله سعيد بن جبير الثالث
 خير طعاما قاله قتادة الرابع اطيب طعاما قاله الكلبي الخامس
 ارحض طعاما فليأتكم برزق منه فيه وجهان احدهما بما ترزقون
 الكله الثاني بما يحل لكم الكله وليتلفح محبلا وجهين احدهما هو
 وليسترحض الثاني وليتلفح وليتلفح في اصفا امركن
 وهذا يدل على جوار اشتراك الجماعة في طعامهم وان كان بعضهم
 اكثر الكلاوي المناهدة وكانت مستقيمة في الجاهلية في الشرع
 باباحتها **عز وجل** انهم ان يظهروا عليكم رجموكم
 فيه ثلاثة تاويلات احدها يرموكم بايدهم استنكالا
 لكم قال الحسن الثاني بالسنة غيبته لكم وشتما قاله بن
 جرير الثالث يقتلونكم والرجل لقتل لانه احد اسبابه
 ويعبد وكم في ملتهم يعني في كفرهم ولن تغلبوا اذ ابدان

اعاد وكرم في ملتهم **قوله عز وجل** وكذلك اعثرنا عليهم فيه
وجهان احدهما اظهرنا اهل بلدهم عليهم الثاني اطلقناهم
برصتنا اليهم ليعلموا ان وعد الله حق بخير وجهي احدهما ليعلم
اهل بلدهم ان وعد الله حق في قيام الساعة واعادة الخلق
احيانا لان من انما هم كالموتى هذه المدة الخارجة عن العادة
ثم ايقظهم احياءا قادر عيا احياء من اهلهم ربه واقبره الثاني مضاه
ليرى اهل الكهف بعد علمهم ان وعد الله حق في اعادتهم اذ ينار
بيوتهم امرهم ذلك انهم لما بعثوا احدهم بورقهم الى المدينة ليايتهم
برزق منها وطعام اشكروا واشكضه واستكثرت ورقه لبعد العهد
فحمل محمد الى الملك وكان صالحا قدام من ومن معه فلما نظر اليه
قال لعل هذه امن الفتية وسأل الفتى فاخبره الذين خرجوا
مع عمره رقبانوسر الملك فقد كتب ادعوا الله ان يريناهم وسأل
الفتى فاخبره فانطلق والناس معه اليهم فلما دنا من اهل الكهف
وسمع الفتية كلامهم خافوه ووصي بعضهم بعضا بجمعهم
بديتهم فلما دخلوا عليهم ما بهم الله تعالى ميتة الحق فحينئذ
كان التنازع الذي ذكره الله تعالى فيهم وفي تنازعهم قولان
احدهما انهم لما دعوا اهلهم احياءا لم موثق الثاني انهم تنازعوا
بعد العلم بموتهم هل يبشرون عليهم بنينا ناعرفون به ام
يتخذون عليهم سجدا وقيل ان الملك اراد ان يدعهم في صندوق
من ذهب فاتاه ات منهم في المنام فقال اردت ان تجعلنا في
صندوق من ذهب فلا تفعل فاننا من التراب خلقنا واليه نفود
فدعنا **قوله** سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم الاية الى وثامنهم
كلهم فادخلوا على انقطاع القصة وان الخبر قد تم قلنا في
اعلم بعد علمهم ما يعلمهم الا قبيد في المختلفين في عددهم قولان
احدهما انهم اهل المدينة قبل ان يظهروا عليهم الثاني انهم

اهل الكتاب بعد طول العهد بهم رجعا بالغيب قاله قتادة
قد فابالظن قال **زهير** وما الحرب الا ما علمتم وهذ فتتم
وزقتم وما هو عنها بالحديث للرحمة وقال ابن عباس ان امن
الغليل الذي استثنى الله تعالى كانوا سبعة وثامنهم كلبهم
وقال ابن جزي ومحمد بن اسحاق كانوا ثمانية وجعلوا قوله
تعالى وثامنهم كلبهم اي صاحب كلبهم وكتب قومهم اسما
حين غابوا فلما بان امرهم كتبت اسما وهم على باب الكهف
قال ابن جزي اسما وهم مكسعينيا **وبلخا** وهو مصفى
بالورق يشترى به الطعام **ومطرو ونس** **وسارا**
وكسوطونس **وبيلنوس** **وطونس** وقالوس قال
مقاتل وكان الكلب لكسعينيا وكان اسنم وكان صاحب
عنه فلما غار فيهم الامر اظهرا فيه ضئته (وجه احدها)
الاما قد اظهرنا لك من امرهم قاله مجاهد الثاني معناه حسبك ما اقتضا
من شأنهم فلا تستبدل عن اظها رغبة قاله قتادة (الثاني) الامر اظهر
يعني بحجة واضحة وخبر صادق قاله علي بن عيسى الرابع لا يجادل فيهم
احدا الا ان يجدتهم به حديثا قاله ابن عباس الخامس هو ان يشهد
الناس عليهم ولا تستفت منهم احدا فيه وجهان (احدهما) ولا تستفت
بالحديث فيهم احدا من اهل الكتاب قاله ابن عباس ومجاهد وفتادة
الى الثاني انه فطاب لبني صيا الله عليه ولم ومنى لامته **قوله**
ولا تقولن لشيء خير فاعمل ذلك عند الا ان يشاء الله قال الاخفش فيه
اعتبار وتقديره الا ان تقول ان شاء الله وهذا وان كان امرا فهو
بما وجه التاديب والارشاد ان لا تقزم عيا امر الا ان تقرنه
بمباشرة الله تعالى لامر من احوها ان العزم ربما صد عنه بما خ
فيهم في وعده بخلاف وفي قوله كاذبا قال موسى عليه السلام
ستجدني ان شاء الله صابرا ولعريصا ولم يكن كاذبا لوجود

الاستثنائي كلامه الثاني اذ عانا لهدرة الله تعالى وانه مدبر في افعاله
عمونة الله وقدرته ثم ثالث خيتم بيمينه ان حلف وهو سقوط
الكفارة عنه ان حنت واذكر ربك اذ انسيت فيه ثلاثة تاويلات
احدها انك اذا نسيت الشئ فاذكر الله لئلا تترك اياه فان فعلت فقد
اراد منك ما ذكره والا فسيذكر بك بما هو ارشد لك مما نسيت
قوله بعض المتكلمين الثاني واذكر ربك اذا غضبت قاله بكونه
ليزول عند الغضب عند ذكره الثالث واذكر ربك اذا نسيت
الاستثنائي بحسبته الله في يمينه وفي الذكر المأمور به قولان
احدهما انه ما ذكره في بقية الله الالية وقل عسى ان يهديني
رحمك لا ترب من هذا ارشد الثاني انه قول ان شاء الله الذي
كان نسيه عند يمينه **والثاني** في ثبوت الاستثنائي بعد
اليمين بخمسة (قاول اول احدها انه يصح الاستثنائي الى سنة
فليكون كاستثنائها مع اليمين في سقوط الكفارة لا يصح ولا
يصح بعد السنة قاله بن عمر الثاني يصح الاستثنائي في
مجلس يمينه ولا يصح بعد فراقه قاله الحسن وعطاء الثالث
يصح الاستثنائي بها ما لم ياذن في كلام غيره الرابع يصح الاستثنائي
بها مع قرب الزمان ولا يصح مع بعده الى منى انه لا يصح الاستثنائي
بها الا منفلا بيمينه وهو الظاهر من مذهب مالك والشافعي وصحة
الله عليها **قوله عن رجل** ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة
سنة وازدادوا شغفا وفي قراءة بن مسعود قالوا لبثوا
في كهفهم وفيه قولان احدهما ان هذا قول اليهود وقيل بل
مضارب بخران انهم لبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنة وازدادوا
شغفا فرد الله تعالى عليهم بهذه العدة عن مدة مقامهم
في الكهف من حين دخلوا الى ان ما توافيه وازدادوا شغفا
هو ما بين السنين الشمسية والشمسية الغزيرة قل الله اعلم

بما لبثوا فيه وجهان احدهما بما لبثوا بعد مدتهم الى نزول
القرآن فيهم الثاني الله اعلم بما لبثوا في الكهف وهي المدة التي
ذكرها عن اليهود ان ذكر طاريا دة ونقصان **قوله عن رجل**
اصبره واسمع فيه تاويلان احدهما ان الله اصبر واسمع اي
اصبر عما قال واسمع لما قالوا الثاني معناه اصبرهم واسمعهم
ما قال الله فيهم ما هم من دونه من دلي فيه وجهان احدهما
من ناصر الثاني من مانع ولا يشرك في حكمه احدا فيه وجهان
احدهما ولا يشرك في علم غيبه احدا الثاني انه لم يجعل احدا
ان يحكم بغير حكمه فيصير شريكه في حكمه **قوله** دلي اتخذ من
دونه ملحقا فيه اربعة تاويلات احدها ملحقا قاله مجاهد قال
الثاني مرربا قاله قطرب وقال الشاعر يا لهف نفسي ولهف
غير مغنية عني وما من قضا الله ملحق **الثالث** بعد
قوله الاخفش الرابع وليا قاله قتادة ومعاينة مقاربة **قوله**
واصبر نفسك فيه وجهان احدهما يريدون تفظيحه الثاني يريدون
طاعة قاله قتادة نزلت هذه الية على النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فلما نزلت عليه قال الحمد لله الذي جعل من امتي من
امرت ان اصبر معهم يدعون ربهم بالعداة والعشي فيه ثلاثة
تاويلات احدها يدعون رغبة ورهبة الثاني انهم المحافظون
على صلاة الجماعة قاله الحسن الثالث انها الصلاة المكتوبة قاله
بن عمر ومجاهد وخيمار رابعان يريدان في اول النهار
واخره ليستغفروا يومهم بالدعاء رغبة في التوفيق ويحبوا بالاداء
بالدعاء رغبة في التوفيق ويغفروا بالدعاء طلبا للمغفرة يريدون
وجهين يحبون وجهين احدهما بدعيهم الثاني بعمل نهارهم
وحض النهار بربك دون الليل لان عمل النهار اذا كان الله

متاني عمدا لئلا يولي ان يكون له ولا مقد عيناك عنهم فيه وجهان
احدهما ولا يتجاوزهم بالنظر الي غيرهم من اهل الدنيا طلبا للزينة
حكاها البريدي الثاني ما حكاها بن جرجان عبيدة بن جعفر
قال للبيهي صيا الله عليه ولم قبل ان يسلم لغدا اذ اني زرع سليمان
الفارسي واصحابه فاصبل لنا مجلسا مستكلا بجاهه وناقته واصبل
لهم مجلسا لا تجتمعهم فيه فترت ولا تطع من اغفلنا قلبه عن
ذكرنا وابتغ هوامو كان امره ضرطا قوله (اغفلنا قلبه فيه
وجهان احدهما جعلناه غافلا عن ذكرنا الثاني وجدناه غافلا
عن ذكرنا وفي هذه الغفلة لاصحاب الحواطم ثلاثة اوجه احدها
انها ابطال الوقت بالبطالة قاله سهل بن عبد الله الثاني
انها طول الامل الثالث انها ما جورت (الفترة) وابتغ هوامه فيه
وجهان احدهما في شرواها وافعاله الثاني في سؤاها وطلبه
التميز عن غيره وكان امره ضرطا وفيه خمسة تاويلات احدها
معناها قاله مجاهد الثاني متروكا قاله الفراء الثالث قد ما قاله بن
قتيبة الرابع سرفا وافرطا قاله مقاتل الخامس سرفا قاله بن
جرير يقال افرط اذا اسرف وخرط اذا قصر **بني** وقيل الحق من
ربكم الآية قوله فمن شاقليو من ومن شاقليو هذه اوان
كان خارجا مخرج الخير فهو عيا وجه التهديد والوعيد وفيه
ثلاثة اوجه احدها انهم لا ينفعون الله بايمانهم ولا بعزوتهم
بغيرهم الثاني فمن شاقليو من ومن شاقليو في اله بن عباس
الثالث فمن شاقليو من الجنة بالايمان ومن شاقليو من نفسه
نفسه النار بالكفر انما اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها
فيه ثلاثة تاويلات احدها ان سرادقها احاطت من النار لطافتهم
قاله بن عباس الثاني هو دحانها دهبها فتل وصولهم اليها هو
الذي قال الله تعالى في ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا بعثي من

الهرب قاله قتادة الثالث انه البحر المحيط بالدنيا روي بعبا بن
امية قال قال رسول الله صيا الله عليه وكل البحر هو البحر المحيط
ثم تلا نارا احاط بهم سرادقها ثم قال والله لا دظها ابد
ما دامت حيا ولا نفييني مدة نظره والسرادق ناري مفرق
واصله سرادق وان يستغفون او يغاثوا بماء كالمهل فيه اربعة تاويلات
احدها الفتح والدم قاله مجاهد الثاني كرزدي الزين قاله بن عباس
الثالث انفك شئ اذيب حتى انما قاله بن مسعود الرابع هو الذي
قد انتهى حره قاله سعيد بن جبير قال ان شأب لها ميلاد
مهلا كبرها ثم عيل المنون قبل الزهال وحيد ذلكا غائبة
لا قترانه يذكر الاستغاثه يلبس الشراب وسات مرتقفا
في المرفق اربعة تاويلات احدها معناه مجتمعا قاله مجاهد كانه
من ذهب الي معني المرافقة الثاني منزلا قاله الكلبي ما خوذ
من الارفاق الثالث انه من الرفق الرابع انه من المتكى
مضاف الي المرفق ومنه قول ابي ذؤيب نام الحلي ربت الليل
مرتقفا كان عيني فيها الصاب مدبوح وقوله عز وجل
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات الاية روي ابن عباس ان
اعرابيا قام الي رسول الله صيا الله عليه ولم في حجة الوداع
فقال اني رجل متعلم فاخبرني عن هذه الاية ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات الاية فقال رسول الله صيا الله عليه وكل يا اعربي
ما انت منهم بعيد ولا بعيد منهم هؤلاء الاربعة الذين هم
وقوف ابوبكر وعمر وعثمان وعلي فاعلم فمك ان هذه الاية
نزلت فيهم **قوله** عز وجل وليسون ثيابا خضر من سندس
واستبرق اما السندس ففيه قولان احدهما انه ما لطف من
الدبياج قاله الكلبي الثاني هو مارق من الدبياج واحدة سند
سندسة قاله بن قتيبة وفي الاستبرق قولان احدهما انه

جنتهم

ما غلط من الديباج قاله بن قتيبة وهو فارسي معرب اصله استبر
وهو الشديب وقد قال الرقيش العميدي تراهن يلبس الخشاع
تارة واستبرق الديباج طور الباسرها الثاني انه الديباج المنسوج
بالذهب قاله بن جرير مستكن فيها على الاراك فيه ثلاثة اقارب
اصرها انما الحال قاله الزجاج الثاني انها القرش في الحال الثالث
انها السر في الحال وقد قال الشاعر حدودا خربت في السير
كانما يباضون بالمغزاة من الاراك فسق له تعالى واخر
لهم مثلا اجلي احدهما الامة والجنة البستان فاذا جمع العنب
والنخل وكان تحتها رزق ففي الحمل الحبان واحداها دفعا لثمرها
ورزق اسفلها وهو معنى قوله وجعلنا بينهما زرعاً كلنا الجنة
انت اكلها اي ثمرها وزرعها وسماها الخلافة ما حول ولم تظلم
منه شي اي استكمل جميع ثمارها وزرعها فلم يمتنع نوعها ولم
تنقص ربحا وخيرا خلا لهما بغير ايمن ان فيها انهارا من الماء
معجزة منها لانساق اليها فتموت وتثقب ويكون ثمرها وزرعها
يدوام لما فيها وفي واروي وهذه غايية الصفات فيما يجري
ويغل وفي ضرب المثل بهاتين الجنة قولان احدهما ما حكاه
مقاتل بن سليمان انه اخبر انه سمع تعالى عن اخرين حال كانا في
بني اسرائيل ورثا عن ابيهما ما لا جز بلا قاله بن عيسى ثمانية
الف دينار فاخذ احدهما حقه منه وهو موصوف فتقرب به الى
الله تعالى واخذ الاخر حقه منه وهو كافر فتدبره صنياغا منها باز
الجنة ولم يتقرب الى الله تعالى بشي منه فكان من حاله ما ذكره
الله تعالى من بعد فحمله الله تعالى مثلا لهذه الامة والقول الثاني
انها مثل هذه الدنيا والامة وليست بخير عن حال متقدمة
لينه في الدنيا ويرغب في الاخرة وحمله زجرا وانكازا
قوله عز وجل وكان له عمر قال عاصم عشر دفع الث والميم وقرا

ابو عمرو وثقربن الثاوتسكن الميم والياقوت عشر بفتح الثا والميم
وفي اختلاف هاتين القرائين بالضم والفتح قولان احدهما معناه
واحد فعلى هذا فيه ثلاثة تاويلات احدها انه الذهب والعقبة
قاله قتادة لانها اموال ممتدة الثاني انه المال الكثير من صنوف
الاموال قاله بن عيسى لان تسمية الثاوتسكن الثالث انه الاصل الذي له
ثم قاله بن زيد لان التي السماء تنمو والقول الثاني ان معناه
بالضم والياء بالفتح والضم مختلف فعلى هذا في الفرق بينهما اربعة
احدها احدها انه بالفتح جمع ثمرة وبالضم جمع ثمار الثاني انه بالفتح
ثمار النخل خاصة وبالضم جمع الاموال قاله بن جرير الثالث انه
بالفتح مكان ثماوه من اصله وبالضم ما كان ثماوه من غيره
الرابع انه الثمر بالضم الاصل وبالفتح الفرج قاله ابو زيد
وفي هذا الثمر المذكور قولان احدهما انه ثمر الجنة المقدم
ذكرهما وهو قول الجمهور الثاني انه ثمر ملكة من غير الجنة
واصله كان لغيره كما علك الناس ثمارا لا يمكن اصوبها
قاله بن عيسى يمتنع في ملكه ثمار امواله وثمار غير امواله
فيكون اعم ملكا فقال لصاحبه يعني لاختيه المسلم الذي هو
ماله في القرب طلبا للثواب في الاخرة وصرف هذا الكافر
ماله فيما استبقاه للدنيا والمكاشرة وهو جاور ما يباظره
وفيما يجاوره فيه وجهان احدهما في الايمان والآخر الثاني
في طلب الدنيا وطلب الاخرة يجري بينهما ما قصه الله
تعالى من قولهما قوله فعسى ربي ان يوتياني خيرا من حيثك
فيه وجهان احدهما خيرا من حيثك في الدنيا فاساويك فيها
الثاني وهو الاشارة خيرا من حيثك فيكون افضل منك
بما ويرسل عليها حسبنا من السما فيه خمسة تاويلات
احدها يعني عذابا قاله بن عمر وقاعدة الثاني ثار الثالث

الابا عبد الله العظمي قاله عثمان بن عفان رضي الله عنه وروى ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هي الباقيات الصالحات
وفي الصالحات وجهان احدهما انما يعني الصالح ان الصالح هو
فاعل الصلاح الثاني انما يعني النافعات فعبث عن المنفعة بالصلاح
لان المنفعة مصلحة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لما خرج بي الى السما ارباب ابراهيم فقال مرا منك ان يكثر وامن
عمر اس الجنة فان تربتها طيبة وارضها واسعة فقلت وما عمر اس
الجنة قال الاحول واخوة الابا عبد الله العظمي حين عنده ثوابا يعني
في الآخرة وحينما لا يعني عند مفسد في الدنيا ويكون معنى
قوله خير ما لا يعني اصدق املا من الامل كواذب وهذا المل
لا يكذب **قوله** ويوم تفسر الجبال فيه ثلاثة اوجه احدها
يسيرها من السرحي تنقل عن مكانها لما فيه من ظهور الارية
وعظم الاعتبار الثاني يسيرها اي يقللها حتى يصير قليلتها
كثيرها قليلا يسير الثالث بان يجعلها هباء منثورا ونزى الى الارض
بارزة فيه وجهان احدهما انه يروى في بطنها من الاموات
جزر وجههم من قبورهم الثاني انما افنوا في بطنها جبالا وانباء
فحشرونها فلم تفاد منهم احدا فيه ثلاثة تاويلات احدها
يعني فلم يخلق منهم احدا قاله من قتيبة قال ومنه سعي القدر
القدر لان ما يخلق الله السور الثاني فلم يستخاف منهم احدا
قاله الكلبي الثالث معناه فلم يترك منهم احدا حيا معاذ الله
انهم يبرصون صفا بعد صف بالصغوف في الصلاة وقيل انهم
حيون عراة حفاة عرا لا فقالت عائشة رضي الله عنها فما
يحدثون يومئذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ
منهم يومئذ شأن يغنيه **قوله عز وجل** ووضعت الكتاب

فيه وجهان احدهما انها كتب الاعمال في ايدي العباد قاله
مقاتل الثاني انه وضع الحساب قاله الكلبي فعبث عن اليت
بالكتاب لانهم يجاسون بها اعمالهم المكتوبة فتري المجرمين
مشفقين مما فيه لانه احصاه الله ونسوه ويقولون يا ولينا
ما لهذا الكتاب لا يقدر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وفي
الصفحة تاويلان احدهما انه الرضى قاله ابن عبد الله الثاني
انها صفابر الذنوب التي تغفر باجتنا ب كبايرها واما الكبيرة
فقدما قولان احدهما ما جاء الضم بتجرعها الثاني ما قرن
بالوعيد والحد ويحتمل قولان الثالث ان الصفحة الشروفا للبر
والكبيرة العمد قال قتادة استنكى القوم الاحصاء وما
استنكى احد ظمما واياكم المحفزات من الذنوب فانها تجتمع
عليها صاجها حتى تهلكه ووجدوا عملوا احاصرا يجتمع تاويلي
احدهما ووجدوا احصاها مما عملوا احاصرا في الكتاب الثاني
ووجدوا احصاها مما عملوا احصاها في القيامة ولا يظلم ربي
احدا يعني من طابع في فقتان تولية او عامد في زيادة
عقابه **قوله عز وجل** واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس كان من الجن فيه ثلاثة اقاويل احدها
انه كان من الجن على ما ذكره الله تعالى ومنع قائل هذا بعد
النقص ان يكون من الملائكة لا من الجن احدهما ان له ذرية والملائكة
لا ذرية لهم الثاني ان الملائكة رسل الله سبحانه فلا يجوز عليهم
الكفر وابليس قد كفر قال الحسن ما كان ابليس من الملائكة
طرفة عين قط وانه لا صلح بين كمالهم اصل الانس الثاني
انه من الملائكة من قال بهن اختلفوا في معنى قوله تعالى كانت
من الجن على ثلاثة اقاويل احدها ما قاله قتادة انه كان من
افضل صنف من الملائكة يقال لهم الجنة الثاني ما قاله ابن عباس

انه كان من الملائكة من خزان الجنة ويدير امر سما الدنيا كما
يقال ملكي وبصري الثاني ان الجن سيطر من الملائكة خلقوا من نار
وابليس منهم وخلق ساير الملائكة من نور قاله سعيد بن جبير
قال الحسن خلق ابليس من نار والى النار يعيود الثالث ان ابليس
لم يكن من الارض ولا من الجن ولكن كان من الجن وقد مضى
من ذكره واسماق اسمه ما عني ففسق عن امر ربه فيه
وجهان اصرهما ان الفسق الانتساع ومعناه انتسح من محارم
الله تعالى الثاني الفسق الخروج اي خرج من طاعة ربه من قولهم
فسقت الرطبة اذا خرجت من فترها وسميت الفارة فوليتقة
فوليتقة خرجت وجها من حجرها قال ابن روية بن الحجاج
يهون من خبز وعمور غايرا **فوق** واستقامت فصددها
جوايرا **وفي** قوله بليس بنظالي بدلا وجهان اصرهما
بليس ما استند لواطئة الله طاعة ابليس قاله قتادة
الثاني بليس ما استند لواطئة بالنار **فوق** عر **فوق**
ما اشهدهم خلق السموات والارض فيه وجهان اصرهما ما اشهد
ابليس وذريته الثاني ما اشهدت جميع الخلق خلق السموات
والارض وفيه وجهان اصرهما ما اشهدتهم اياها انتقام
فهم في خلقها الثاني ما اشهدتهم خلقها فيعلمون منذ قد ربي
ما لا يكفرون معه ويحكم ثانيا ما اشهدتهم خلقها فيعلمون
علما بقيها لا اختصاصه به يعلم الغيب دون خلقه ولا
خلق انفسهم فيه وجهان اصرهما ما استعنت ببعضهم
على خلق بعضهم الثاني ما اشهدت بعضهم خلق بعضهم ويحكم
ثالثا اما اعلمتهم خلق انفسهم فكيف يعلمون خلق غيرهم وما
كنت متخذ المضلين عصدا كخبر وجهين اصرهما يعني
اوليا الثاني اعوانا وصدته منقولا عن الكلبي فيما اراد

انه لم يتخذهم فيه اعوانا وجهان اصرهما اعوانا في خلق السموات
والارض الثاني اعوانا للعبادة الاو ثانيا قاله الكلبي وفيه وجهان
قولان اصرهما ابليس وذريته الثاني كل مضل من الخلاق كلهم قاله
بعض السلف اذا كان ذنب المرء من قبل الشهوة فارجه واذا كان
من قبل الكبر فلا ترجه لان ابليس كان ذنبه من قبل الكبر فلا
تقبل توبته وان كان ذنب آدم من قبل الشهوة فتاب الله عليه
وقد اشار بعض الشعراء الى هذا المعنى فقال **واذا ما لفتي طاح**
طاح في عنيه خرج العني للمعنى رجه **فقد** بقوله البركب
بفتح الطريقي شريعود الى تهميه **فوق** **فوق** **فوق**
بينهم موقفا فيه سعة اقوال اصرهما مجلسا قاله الربيع الثاني
هل كان له بن عملي وقتادة **والقبي** ك **وقال** **الشاعر**
استغفر الله اعني الى التي سلفت **من** عشرة ان تواضعتي بها **ابق**
اي اهلك ومثله قول زهير **ومن** يكتسب حسن الثناء
بماله **يعين** عرصته عن كل شغف موبق **قال** **الفراخ** **جبل**
تواضعهم في الدنيا مهلكا لهم في الاخرة الثالث موعده
قاله ابو عبيدة الرابع عداوة قاله الحسن الخامس انه
وارد في جهنم قاله انيس بن مالك اساد سرانه واراد بنعيم
بين الجنة والنار حكاه بعض المتأخرين **فوق** **فوق** **فوق**
وراي الجر مود النار كخبر وجهين اصرهما انهم عما ينواحي
الحشر الثاني علموا بها عند العرض فظنوا انهم موات ففوها
فيه وجهان اصرهما انهم اموات المعرف قبل دخولها فلدت فظنوا
انهم موات ففوها الثاني علموا انهم موات ففوها لانهم قد حصلوا
في دار اليقين وقد يفر عن العلم بالظن لان الظن مقدمة
العلم ولم يجدوا مصرا فيه وجهان اصرهما ملجا قاله الكلبي
الثاني معد لا ينصرفون اليه قاله بن قتيبة ومنه قول الخي

كثير المذلي اذهب كل شيه من مصرف **●** ام لا طود لباذرتك
 وفي المراء وجهان احدهما ولتجيد المشركون عن النار مصرفا
 الثاني ولم يجيد الاصنام مصرفا للثامن **المشركين قوله** ولقد صرفنا
 في هذا القرآن للناس من كل مثل كحمل وجهين احدهما ما ذكره لهم
 من العبر في القرآن الخالية الثاني ما اوصى به لهم من دلائل
 الربوبية فيكون على الوجه الاول اجزا وعلى الثاني بيانا وكان
 الانسان اكثر شي جلا كحمل وجهين احدهما عناد ادهو
 مقتضي الوجه الاول الثاني نجا باوهو مقتضي الوجه الثاني **●**
 ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على علي وفاطمة رضي الله
 عنهما وهما نايما فقال الصلاة الان فلبيا فقال علي رضي
 الله عنه انما انفسنا بيد الله تعالى فاذا شئنا ان يبعثها بقها
 فاضرف النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول وكان الان ان اكثر
 شي جلا **قوله** وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم
 الهدى فيه وجهان احدهما وما منع الناس انفسهم ان
 يؤمنوا الثاني وما منع الشيطان الناس ان يؤمنوا وفي هذا
 الهدى وجهان احدهما حجج الله الدالة على وحدانيته ووجوب
 طاعته الثاني رسول الله صلى الله عليه وسلم النبوة لهذة
 الخلق الا ان تأتتهم سنة الاولى اي عادة الاولين
 في عذاب الاستبصال او يأتهم العذاب قبل افرعهم
 وحسرة والكساي قبل ان ينفق القاف والبا وفيه وجهان
 احدهما خاه قاله مجاهد الثاني انه جميع قبيل ومفناه ضرر
 من العذاب وكثيرا قالوا يريد من امامهم مستقبل الهوى وهو
 استدل عليهم لهول مشاهدته وقرا الباقر قبل ان يكسر القاف
 وفتح الباء وفيه وجهان احدهما مقابلة الثاني معابية وكثيرا
 ثالثا من قبل الله تعالى بعذاب من السما لان من قبل المخلوقين

لانه

لانه نعم ولا يتقي فهو اشد واعظم **قوله** ليدحضوا به الحق
 فيه ثلاثة اوجه احدها ليدحضوا به الحق وينزلوه قاله
 الاخفش الثاني لتبطلوا به القرآن ويبطلوه قاله الكلبي
 الثالث ليرهاكوا به الحق والداحض الهالك ما خوذ من الغنى
 وهو الموصح المرافق من الارض الذي لا يثبت عليه خف
 ولا حافر ولا قدم قال **السامر** وردت وبني البشير جداره
 وجاد كما جاد البعير عند الدحض **●** واتخذوا اياتي وما انذروا
 هزوا **●** كحمل وجهين احدهما ان الايات البرهان وما انذروا
 القرآن الثاني الايات القرآن وما انذروا النار وكحمل قوله
 هزوا وجهين احدهما لعبا الثاني باطلا **قوله** عز وجل
 وربك الغفور يعني للذنوب وهذا يختص به اهل الايمان دون
 الكفرة والرحمة فيها اربعة اوجه احدها ذوالعفو الثاني ذو
 الثواب وهو على هذين الوجهين يختص باهل الايمان والكفرة
 لانه ينعم في الدنيا على الكافر كما ينعم على المؤمن وقد اوضح مع
 هدا الكافر كما اوضحه المؤمن وان اهدي به المؤمن دون الكافر
قوله بل لهم موعد فيه وجهان احدهما اعد مقدروا وعزرون
 اليه الثاني جزا واجب يا سبون عليه لن يجدوا من دونه موila
 فيه اربعة تاويلات احدها يعني محققا له بن عباس وابن زيد الثاني
 محزرا قاله مجاهد الثالث وليا قاله قتادة الرابع من قاله
 ابو عبيدة قال والعرب تقول لا والت بنفسه اي لا تجب وسنه
 قول **السامر** والمت نفست خليتها للعالميين ولم تكلم
قوله وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا فيه وجهان احدهما
 اهلكناهم بالعذاب لما ظلموا بال كفر الثاني اهلكناهم بان دكلمهم
 الى سوتد بيرهم لما ظلموا بترك الشكر وجعلنا لهم موعدا
 فيه وجهان احدهما اجلا يوفرون اليه قاله مجاهد الثاني

من

وقتا يهلكون فيه وفري بهم الحيم وفتحها فني بالقم من هلك
وبالفتح من هلك **قوله عز وجل** واذا قال موسى لفته يعني
يوشع بن نوح وهو بن اخت موسى وسمي قتادة لما ازمته
اياه فتيد في العلم وقيد في الخدمة وهو خليفة موسى علي
عيا فومه من بعده وقال محمد بن اسحاق ان موسى الذي
طلب الخضر هو موسى بن ميثمي بن يوكف وكان نبيا في
بني اسرائيل قتل موسى بن عمران والذي عليه جمهور المفسرين
انه موسى بن عمران لا ابرح حتي ابلغ مجمع البحرين فيه ثلاثة
اقاديل اصرهما يعني بحر الروم وبحر فارس اصرهما قتل
المشركين والآخر فيل المغرب وحكي الطبري انه ليست في الارض
مكان هو اكثر سامنة والقول الثاني هو بحر ارمينية
مما يلي الابواب والقول الثالث الخضر واليابس وهما
بحران في العلم حكاها السدي او مضى حقا فيه خمسة اوجه
اخرها ان الحنف ثمان سنة قاله عبد الله بن عمر الثاني
سبعون سنة قتاله مجاهد الثالث انه الحقب الزمان
قاله قتادة الرابع انه الدهر قتاله بن عباس ومنه قول
امري القيس **•** نحن الملوك وابنا الملوك لنا **•** ملك
به ما شر هذا الناس احقابا **•** الخامس انه سنة
بلغت قيس قتاله الكلي وفي قوله لا ابرح تاويلان اصرهما
لا افرقك ومنه قول الشاعر اذا انت لم تخرج تؤدي
امامة **•** ومختل اضري انقلتك الودائع **•** الثاني لاراك
قاله الغزالي ومنه قول الشاعر **•** وابرح ما دام الله قوي
محمد الله منتظا مجيدا **•** اي لا اراك وقيل انه قال
لا ابرح حتي ابلغ مجمع البحرين لانه وعهد ان يلقي عنده
الخضر عليه السلام فلما بلغا مجمع بينهما قال السدي افر

بقية وهو مروي عن ابي بن كعب نسيا حوتها قيدا انها
تزرر واخوتها مملوحتا فتوكاه حين جلسا وفيه وجهان اصرهما
انه صلد عنهما حتي اتخذ سبيله في البحر سرياً فسمي مثلاله
عنهما نسياناً لثاني انه من النسيان له والسر هو عنه شر
فيه وجهان اصرهما ان الناسي له اصرهما وهو يوشع بن
نوح وحده وان اصرها النسيان اليهما كما يقال نسي القوم
زادهم اذا نسيه اصرهما الثاني يوشع نبي ان يحيد الحوت
ونبي موسى ان يامر به بشي وضار كل واحد منهما ناسيا لغير
ما نسيه الاخر فاخذ سبيله في البحر سرياً وذلك ان الله تعالى
احي الحوت فظفر من موضع ابي البحر فاخذ سبيله في البحر سرياً
وفيه ثلاثة تاويلات اصرهما سدا قتاله مجاهد وبن زيد
الثاني بسا قتاله الكلي مجاهد قتال **قوله عز وجل**
فلما جاونا يعني مكان الحوت قال لفته يعني موسى قال لفته
يوشع بن نون اتنا عندنا والفداء الطعام بالفداء كما ان العشاء
طعام العشي والاشنان الي الفداء اشراجة منه الي العشاء
لقد لقينا من سفرنا هذا نصيباً وفيه وجهان اصرهما انه
النعيب الثاني الوهن قال ارايت اذا وينا الي الصخرة فيه قولان
اخرهما قتاله مقاتل اذا الصخرة بارض تشحى شروان عيا ساحل
بحر ايلة وعندها عني سبي عني الحياة الثاني انها الصخرة التي
دون نهر الزيت عيا الطريق فاني نسيت الحوت فيه وجهان اصرهما
فاني نسيت حمل الحوت الثاني فاني نسيت ان احبرك يا مرق
وما انسانه الا الشيطان اذا ذكره اي انسانه يوسوسة
الي وشغله لقلبي واتخذ سبيله في البحر عجايبه قولان اصرهما
انه كان لا سبيل طريقا في البحر الا صارا ماوه صحرا فلما راه موسى
عجب من مصير الماصحرا الثاني ان موسى لما اخبر يوشع بما مر

الحوت رجع الى مكانه فرأى اثر الحوت في البحر وذايرته التي تجري
فيها كالكوّة عجيب من عود الحوت حيا قال ذلك ما كنا نبي ان نعلم
وذكر انه قتل لموسي انك تلقي الحفرة في موضع تنشي فيه مناكل
فعلم ان الحفرة موضع الحوت قال ذلك ما كنا نبي فارتد اعلى
اثارهما فقصهما ايمر جبريا الى اثارهما فيقمان اثر الحوت
وينبعانه فوجد اعمدا من عبادنا انتينا رحمة من عندنا
فيه اربعة تاويلات احدهما النبوة قاله مقاتل الثاني الشعة
الثالث الطاعة الرابع طول الحياة وعلمناه من لدنا علما قال ابن
عسبر لما اقتضى موسي اثر الحوت انتهى الى رجل راقد قد سجي
عليه ثوبه فضلم عليه موسي فكشف عليه ثوبه عن وجهه ورد
عليه السلام وقال من انت قال موسي قال صاحب بني اسرائيل قال نعم
قال وما لك في بني اسرائيل تشغل قال امرت ان انتك واصحبك
واختلفوا في الحفرة هل كان ملكا او بشرا عيا قول بني اورهما
انه كان ملكا اسرائيله تعالى موسي ان ياخذ عنده مما حمله اياه
من علم الباطن الثاني انه كان بشرا من الانس واختلف من قال
هذا اعلى قولين احدهما هل كان نبيا ام لا احدهما كان نبيا لان
الانسان لا يتعلم ولا يتبع الا من هو فوقه ولا يجوز ان يكون
فوق النبي من ليس بنبي قال مقاتل هو النبي سمي بذلك
لانه وضع علمه ست سموات وست الارضين الثاني انه لم يكن
نبيا وانما كان عبدا صالحا اودعه الله تعالى من علم باطن الامور
ما لم يودع غيره لان النبي هو الداعي والحفرة كان مطلوبا ولم
يكن داعيا طالبا وقد ذكرنا سبب تسميته بالحفرة فيذكر انه
كان اذا صلى في مكان احفر ما حوله فثوله عز وجل
قال له موسي هذا نتعد على ان تعلمني مما علمت رشدا في
الرشد ها هنا ثلاثة اوجه احدهما انه العلم قاله مقاتل

وتكون تقديره على ان تعلمني مما علمت علما الثاني معناه
على ان تعلمني مما علمت لارشاد الله لك الثالث ان في الذي علم
الحفرة رشدا يفعلوه وعيا بجنته فسأله موسي ان يعلمه
من الرشدا الذي يفعلوه ولمسأله ان يعلمه النبي الذي يجتنبه
لان الله عرف النبي الذي يجتنبه ولم يعرف ذلك الرشدا قال انك
لن تستطيع معي صبرا وكثير وجهين احدهما صبرا عن السؤال
الثاني صبرا عن الانكار وكيف تقبر عيا ما لم تخط به خبرا فيه
وجهان احدهما لم يحسد له سببا الثالث لم يعرف له
علما لان الحفرة علم ان موسي لا يصبر اذا راي ما يتكره فاهره
فما استخبر في ان ثابته صابرا ولا اعصى لك امرا فوعده
بالصبر والطاعة ثم استثنى بمشيئة الله تعالى جعلا
مما يلي فاطاع ولم يصبر وفي قوله ولا اعصى لك امرا
وجهين احدهما لا يتدي بالانكار حتى يبيت في الاخبارا
لا فتي لك سرا ولا ادل عليك بشرا فعلى الوجه الاول يكون
مخالفا وعلى الوجه الثاني يكون موافقا فسأله عز وجل
فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها لاهما اراد ان
يهرب في البحر الى ارض اخرى فركب في السفينة وفيها
اركاب فاخذ الحفرة فاسكا ومنقارا فخرق السفينة حتى
دخلها الماء وقيل انها قلع منها الوجبي ففزع ركبها منها من
العرق فقال له موسي احرقها لتفرق اهلها وان كان
في عرقها عرق جميعهم لكنه اشفق على القوم اكثر
من اشتقاوقه عيا نفسه لانها عمادة الانبياء ثم قال بعد
تجيبه واكباره لقد جئت شيئا امرا فاكبر ثم انكر وفي الامر
ثلاثة اوجه احدها يعني منكر اقاله مجاهد الثاني عجبا
قاله مقاتل الثالث ان الامر الالهية العظيمة قاله ابو

ابو عبيدة وانتشر وقد امن الاقرار مني فكر داهية
دهيا وادامرا وهو مأخوذ من الامر وهو القاسد الذي
يحتاج الي الصلاح ومنه جد امرا اذا كان ضعيف الراي
لانه يحتاج ان يوجهه في رايه ومنه امر القوم اذا
كثر والاشهر يحتاجون الي من يامرهم وينهاهم فقول له غر
وجل قال لا نواخذ في غاشيت فيه ثلاثة اوجه بمانيته
ونقلت عنه فلم اذكره وقد رفعه ابي بن كعب الثاني بما
كان في نسبه ولم اذكره في الحقيقة حكى سعيد بن جبير
عن ابن عباس انه قال لم ينس واكلها مقاريف الكلام
الثاني بما تركته من عهدك قاله ابن عباس مأخوذ من
النسيان الذي هو النكران من النسيان الذي هو من
السهر ولا نزهة في من امري عمل فيه اربعة اوجه افر
لا تعفني عما تركت من وصيتك قاله الصفي اكر الثاني
لا يفشي منك السر من قولهم غلام مرهوق اذا قارب ان
يفشاه البلوغ ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ارفعوا القبلة اي اغشوها
واقرئوا منها الثالث لا تكافي ما لا افذر عليه من التحفظ
عن السهر والنسيان وهو معنى قول مقاتل الرابع لا يلحقني
منك طردي عندك فتقوله تعالى فانطلقا حتى اذا لقيا
غلاما فقتله يعني انطلقا موسي والخضر فاحتمل ان يكون
يوشع تاجر عنهما لان المذكور انطلقا اثنين وهو الاظهر
لاختصاص موسي بالنبوة واجتماعه مع الخضر من وجهي احتمال
ان يكون معهما ولم يذكر لانه تابع لموسي فاقتصر على ذكره
المتبوع دون التابع لقول موسي ذلك ما كنا نبغي فكان
ذلك منه اشارة اليه اي فتاه يوشع واختلف في ان غلام المقتول

هل كان بالغا فقال ابن عباس كان رجلا شابا قد قبض على الجنية
لان غير البالغ لا يجري عليه القلم بما يستحق به العقول وقد سمي
الرجل علما ما قالت ليكي الاخلية في الحجاج شفاها من
الدايم العصال الذي بها غلام . ادا هرا الفتاة سقاها .
وقال الاكثرون كان صغيرا غير بالغ وكان يلعب مع الصبيان
حتى مرببه الخضر فقتله وفي سب قتله قولان (احدهما)
لانه طبع على الكفر الثاني لانه اصلح بقتله حال ابويه .
ونسلمه في صفة قتله قولان احدهما انه اخذه من بين
الصبيان فاجتمع به وزججه بالسكين قال سعيد بن جبير الثاني
انه اخذ حجرا فقتله به الغلام قاله مقاتل فاستنظم موسى
ما فعله الخضر من قتل الغلام من غير سب فقال اقتلت بعانقا
زاكية بغير نفس فاختلف هل قاله استخيارا بما قولين
احدهما انه قال استخيارا عنه لعلمه بانه لا يتعدي في حقوق
الله تعالى الثاني انه قال انكارا عليه لانه قال قد جئت شيئا
نكرا وقال ابو عمرو ونافع وابن كثير زاكية وفرا حمزة
وبن عمار وعاصم والكسائي زكية بغير الف واختلف
في زاكية وزكية بما قولين احدهما وهو قول الاكثرين
ان معناه ما واحد فعلي هذا اختلف في تاويل ذلك على
سنة او صلا حدها ان الزاكية (الثانية) قاله قتادة (الثالثة)
انها الظاهر حكاية بن عيسى الثالث انها الراهية الزائدة
قاله كثير من المفسرين قال تايغة بن شيان لعله يعني
ذبيان . وما اشرت من دنياك نقص حوان قدمت
عاد لك الزكاء . يعني الزيادة الرابع الزاكية المسئلة
قاله ابن عباس لان عنده ان الغلام المقتول رجل الخامس
ان الزاكية التي لم يجرد معها قاله ابو عمرو بن العلاء السادس



انها التي لم تعد الخطايا قاله سعيد بن جبيرة والقول الثاني ان بين
 الزاكية في الدين وهذا فرق اي عبادة الثاني ان الزاكية اشد
 مخالفة من الزاكية الزاكية والزاكية فرقا وفيه ثلاثة اوجه
 احدها ان الزاكية في الدين والزاكية في الدين وهذا فرق
 اي عبادة الثاني ان الزاكية اشد مخالفة من الزاكية فلا
 قلب الثالث ان الزاكية التي لم تذب والزاكية التي
 اذنت ثم ثابت فقفر بها قاله ابو عمر بن العلاء الفخيت
 شيانكرا فيه اربعة اوجه احدها شيانكرا قاله الكلبي
 الثاني امر اقطعا قبيحا وهذا معنى قول مقاتل الثاني
 انه الذي كب ان يتكبر ولا يفعل الرابع انه اخذ من الامر كلمة فتاة
 فتوله عز وجل قال ان سالتك عن شي بعدها فلا يقها جني
 فيه اربعة اوجه احدها ولا تتابعني الثاني فلا يرتزني
 اصميك قال الكسائي الثالث فلا تقضي بي علي الرابع فلا
 تنسأ عدي بما اريد قد بلغت وقد بلغت من لوني عذرا قد
 اعتذر حين انذرت فانطلقا حتى اذا انبأ اهلا قرسية
 استطعما اهلهما اختلف في هذه القرية على ثلاثة اقاويل احدها
 انها انطاكية قاله الكلبي الثاني انها الابله قاله قتادة الثالثة
 انها تاجرد ان بارميينية قاله استطعما اهلهما فابوا ان
 يصيغوهما يقال اصفقت الرجل اذا انزلته عليك فانت
 مصنف ووضعت الرجل اذا انزلت عليه فانت صنف وكان الطلبة
 منها الفاقة عذرا فيها والمنع من اهلا القرية لشخ اعتوا به
 فوجد فيها جدر ارايريدان يتقفن اي كاد ان ينقفن ذلك على
 التشبيه بحال من يريد ان يفعل في الثاني لقول الشاعر
 يريد الرمح صدر ربي براء ويرغب عن دما بني عقيل
 ومعني ينقفن يستمدها بصره وينقاض بنشق طولها وقرا

يحيى بن يعمر يريد ان ينقاص بالصاد غير معجمة من التقهات
 فاقامه قال سعيد بن جبيرة قام الحجار بيده فاستقام واصل
 الحجار الظهور منه الحدي لظهوره وعجب موسى عليه السلام
 وقد استطعما اهلهما فابوا ان يصيغوهما فاقام لهم الحجار قال
 لوشيت لختت عليه احرا قال قتادة شرا القرية التي لا تصنف
 الصنف ولا تفرق اين السير حقه قوله عز وجل قاله
 فراق بيبي وبينك فيه وجهان احدهما هذا الذي قلته
 فراق بيبي وبينك الثاني هذا الوقت فراق بيبي وبينك
 سائنيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا احمل وجهي احدها
 لم تستطع على المشاهدة له صبرا الثاني لم تستطع على الاساك
 عن سوال صبر فزوي بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال رحم الله موسى لو صبر لا فتنس منه الف باب
 قوله عز وجل اما السفينة فكانت لمساكين وفي تسميتهم
 مساكين اربعة اوجه احدها فقرهم وحاجتهم الثاني لشدة ما يعانونه
 في البحر كما يقال لمن عاني شدة قد لقي هذا المسكين جهد الثالث
 لزمانة كانت بهم وعلى الرابع لقله حيلتهم وعجزهم الدخ عن
 انقشهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مسكين مسكين رجل كالمرة
 له فسماه مسكينا لقله حيلته وعجزه عن القيام بنفسه
 لا لفقره ومسكنته وقرا بعض امة الفز المساكين بتشديد
 السين والمسالون هم المسلمون وفي تاويل ذلك وجهان احدهما
 المسلمون لسفينتهم للعد فيها بانفسهم فيها الثاني وكان لهم
 ملك في قوله وراهم ملك وجهان احدهما المسلمون لا مولا لهم شكا
 ولا يتقونها فاردت ان اعيبها اي ان احدث فيها عيبا وكان
 وراهم ملك في قوله وراهم ملك وجهان احدهما انه خلفهم وكان
 رجوهم عليه ولم يعلموا به قاله الزجاج الثاني انه كان امامهم كان

بن عمار بن عبيد وكان اما مهم ملك واختلف اهل العرب حيث
استحال در امواع ادم على ثلاثة اقاديل احدها حبة استماله
بكل حال وفي كل مكان وهو من الاخذاد قال الله تعالى من ورائهم
جهنم اي من امامهم وقد امهم صهيون قال الشاعر ايرجوني
امروان سمعي وطاعني **م** وقومي عقيم والقلادة وراينا
يعني اماي الثاني ان ورايجوز ان يستعمل في موضع امام في
المواقيت والازمان لان الانسان قد يجوزها فتفسير وراه
ولا يجوز في غيرها الثالث انه يجوز في الاجسام التي لا وجه
لها كالحريين متقابلين كل واحد منهما در الاخر ولا يجوز في غير
قاله بن عيسى ياخذ كل سفينة عصفيا فزا ابن مسعود
ياخذ كل سفينة صاحبة عصفيا وهكذا كان الملك ياخذ
كل سفينة جبهة عصفيا فذلك عابرها الحضر لتسلم من الملك
وتبذل ان اسم الملك هذين بدد قال مقاتل كان اسمه معد
متدلة جلندي بن سعد الازدي قوله عز وجل
واما الغلام فكان ابواه مومنين فخشينا ان يرهقها طغيانا
وكفرا قال سعيد بن جبيرة وحيد الحضر علما نالهمون فاخذ
غلاما طريفا فاصحبه وزججه وقتل كان اسم الغلام سداسيا
قتل انه اراد بالسداسي من ستة عشرة سنة وقيل بل اراد
به طوله ستة اشبار قال الكلبي وكان الغلام لقتل بقتل المطري
بين قريه امه وقريه ابيه فبينهم اهل القريةين وعينون منه
قال قتادة خرج خرج به ابواه حين ولد وحزننا عليه حتى قتل
ولو بقي كان فيه هلاكهما فخشينا ان يرهقها طغيانا وكفرا فيه
ثلاثة اوجه احدها علم الحضر ان الغلام يرهق ابويه طغيانا
وكفرا لان الغلام كان كافرا قال قتادة في قراءة ابي واما الغلام
فكان كافرا وكان ابواه مومنين فغير عن العلم بالخشية الثاني

معناه فخشى ان يرهق الغلام ابويه طغيانا وكفرا فغير عن الخوف
بالخشية قال مقاتل في قراءة ابي فخشى ان يرهقها طغيانا وكفرا
لا تتقايه عن الله تعالى الثالث وكره الحضر ان يرهق الغلام ابويه
طغيانا وكفرا انما وظلما فصار في الخشية هاهنا ثلاثة اوجه
اوجه احدها انها العلم الثاني انها الخوف الثالث الكراهة وفي سير
يرهقها وجهان احدهما يكلفها قاله (بوزيد الثالث خير امته الثاني
بحملها على الرهق وهو الجهد فادرنان ان يبدلها ربهما خيرا منه
زكاة فبثلاثة اوجه احدها خيرا منه اسلاما قاله بن جرير
الثاني خيرا منه علما قاله مقاتل الثالث خيرا منه ولدا وكانت
فيه حيلة فولدت وفي ولده قولان احدهما علما ما صلاها
قاله بن جرير الثالث ولدت بجارية لزوجها بني فولدت نبيا ففقد
الله عز وجل عليه يد امته من الامم واخرب وصافيه ثلاثة
اوجه احدها يعني اكثر برابره من المقتول قتادة وجعل
الرحم البر منه قوله الشاعر طربيد لقاء يزيد برحمه فلم يلن
من نهميه بتعذر الثاني اعجز بقفا ونقطا قال ابو يوسف النخعي
وهو الرضا المنفعة والتعطف ومنه قول الشاعر ولا وئلا القران
ما لك عندها ظلم **و** كفي بظلم جارية ومنها البر والرحم الثالث
اقرب ان يرهقها والرحم للرحمة قاله ابو عمرو بن العلاء قول الشاعر
احني وارحم من ام بواحد رهما واشجع من ذي عينة مناري
وقوله تعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة ويك
تسمي زعم مقاتل ان اسم الغلامين صرم وصريم واسم ابويهما
كاشع واسم امهما وهما وان المدينة قرية تسمى عبيد شي وحقبة
الجدار يا احاط بالدار حيا حتى منع منها وحفظ بيناها يستعمل
في غيره من حيطانها مجازا وكان تحتها كنز لهما وفي هذا الكثير
ثلاثة اقاديل احدها محف عام قاله بن عيسى وسعيد بن جبيرة

ومجاهد الثاني لوح من ذهب مكتوب فيه حكم قاله الحسن وروي
بن الكلبي عن ابي الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
تحتة كنز لهما كان الكنز لو طام من ذهب مكتوب فيه بسم الله
الرحمن الرحيم عجب المهن لمن يوقن بالموت كيف يفرح وعجب
لمن يوقن بالقدرك كيف يحزن وعجب لمن يوقن بزوال
الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن اليها لا اله الا هو رسول
الله الثاني كنز مال مدحور من ذهب وقضه قاله عكرمة
وقتادة وكان ابوهما صالحا الى الالة قتيل انما حفظا لصالح
ابيهما السابح قاله محمد بن المنكدر ان الله تعالى يحفظ عبده
المؤمن في ولده وولده وولده وفي ذريته وفي الدواب
حوله وروي ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فتقول كعز وجل **واختلف** اهل العلم في بقا الحضرة
عليه السلام الى اليوم فذهب قوم الى بقاها لانه شرب
من عين الحياة وذهب اخرون الى انه غير باق كانه لو كان
باقيا لم يفد لانه لا يجوز ان يكون بعد نبيا صلى الله عليه
وسلم نبي وهذا قول من زعم ان الحضرة نبي **قوله عز وجل**
ويبيلونك عن ذي القرنين الاية واختلف فيه هل كان
نبيا فذهب اليه انه نبي ميعود فتح الله تعالى بما يده الايات
وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لم يكن نبيا ولا ملكا ولكنه
كان عبدا صالحا احب الله واحبه الله وناصح لله فخاصمه
الله فضربه على قرنيه فمكث ما شاء الله ثم دعاهم الى الهدى
فضربوه على قرنيه لآخر ولم يكن له قرنان كقرن الثوب
واختلف في تسميته بذي القرنين على اربعة اقوال
اخرها لغيرتين في جاني راسه على ما حكى علي بن ابي طالب رضي
الله عنه الثالث انه كان له صفة تان فسمي بها ذا القرنين

قاله الحسن الثالث لانه بلغ طرفي الارض الشرق والمغرب فسمي
بها استيلايه على طرفي الارض ذا القرنين قاله الزهري الرابع
لانه راي في منامه انه دناس الشمس حتى اخذ بقربنها في شرقها
وعزها فقص روياه على قومه فسمي ذا القرنين قاله وهب بن
منبه ومكي بن عبد الله ان ذا القرنين هو عبد الله بن الهيثم
معد ومكي محمد بن اسحاق انه رجل من اهل مصر اسمه مرويان بن
مرويه اليوناني من ولد ابونان بن بافت بن نوح وقلا معاذ بن
جبل كان روميا اسمه الاسكندر روس قال هيثم هو الاسكندر
وهو الذي بني الاسكندرية **قوله عز وجل** انما مكناه في
الارض يحمل وجهي احرهما يا سنيلايه على ملكها الثاني
بقيامه عصا الحما وانتيها من كل شي سباحية وجهان احرهما
من كل شي علما ينتسب به الى اراوته قاله بن عمار وقتادة الثاني
ما يستعين به على القاتل لورد وقتل الاعداء وفتح البلاد ويخمد
وجها ثالثا وجعلناه من كل ارض وليا سلطانا وهيبه **قوله**
فانتع سبأ فيه اربعة اوجه احرهما نازل الارض ومعلمها الثاني
يعني طرفا بين الشرق والمغرب قاله مجاهد وقتادة الثالث طريقا
الي ما اريد منه الرابع قنا الا شر حكاة بن الانباري حتى اذا
بلغ مغرب الشمس وجدها تقرب في حبي حمية فزنا خع وبن كنية
وابو عمرو وحضر حمية فيه قولان احرهما عني ما ذات حماة قاله
مجاهد وقتادة الثاني يعني طينه سودا قاله ثعلب وفرا ابن
الزبير والحسن في عني حامية فهي قرارة الباق في عني طارة
فصار قولنا لنا وليس عمتن ان يكون ذلك صفة للحمي
ان تكون حمية سودا حامية فقل فقل ما نورا في شعر
تبع وقد وصف ذا القرنين بما يوافق هذا فقال كان ذا القرنين
قبلي مسلما ملكا توريته العباد وتشهد بلغ المشرق

والغارب يبتغي اسباب امر من حكيم مرشد **وقراي غيب**
الشمس عند غروبها في عيني ذي طلب وثا طهر مد
الطلب الرطب والثا ط الحماه والحرمد الاسودم فها وجان
احدهما انها تقرب في نفس العيني الثاني انه وجد كاتقرب
وراي العيني كاتقرب في نفس العيني ووجد عند صا
فوما قلنا يا ذا القرنين الالية فيه وجهان احدهما انه
خير في عقالهم او العفو عنهم الثاني اما ان تعذب بالقتل
لنقامهم على الشرك واما ان تتخذ فيهم حسنا بان عيهم بعد
الاسر لتعلمهم الهدى ويستنقذهم من العمى فكل مقال
انه لم يؤمن منهم الارض واحد **وقراي غيب** ثم انتج سيبا
قري يقطع الالف وقري يوصلها وفيها وجهان احدهما
معناها واحد الثالث مختلف قال الاقمتي هو بالقطع اذا
لحق وبيا لوصلا اذا كان على الاثر وان لم يلحق حي اذا بلغ
الشمس قري بكسر اللام وقري بفتح اللام وفي اختلافها وجهان
احدهما معناه واحد الثاني معناه مختلف وهو بفتح
اللام والطلوع وبكسر اللام الموضع الذي تطلع منه والكراد بفتح
الشمس ومعناها ابتداء العماره وانتهائها ووجهان نقلها
على قوم لم يجعل لهم من دونها ستر يعني من دون الشمس
ما يسترهم منها من بنا او شجر او لباس وكانوا يادون اذا طلعت
عليهم الى اسرابهم فاذا زالت عنهم خرجوا الصيد ما يتقاتلونه
من وحش وسماك قال ابن الكلبي تاريسير تاويل ومنسك
وكلهذه الاسماء والنقوت التي تذكرها في حكايا عن من سلفت
ان لم يؤخذ من صحف النبوات السليمة لم يوفق بها لكن ذكر
فذكرتها وقال قتادة هم النزع وقوله عز وجل حي اذا بلغ
بين السدين بالفتح وابن كثير واي عمر وعاصم في رواية حفص

وقرا الباقر بين السدين بالضم واختلف فيهما على قولين احدهما
انها لقنان معناه واحد والثاني معناه مختلف وفي الفرق
بينهما ثلاثة اوجه احدها ان السد بالضم من فعل الله عز
وجل وبالفتح من فعل الادمين الثاني انه بالضم الاسم
وبالفتح المصدر قاله ابن عباس وفتادة والحق ان السدان
جبلان وقيل انه جبل الودم بينهما وفي موضعها قولان احدهما
فيما بين الامينية واذ ربحان الثاني في سقوط اثر التردي
يلي المشرق ووجه من دونها يعني دون السدين فوق الاياد **وقرا**
يفترون قولاً فيه قرأتان احدهما يفترهون بفتح اليا والفاق
يعني اسم لا يفترهون كلام غيرهم الغزاة الثانية بضم الياء وسكون
الفاق اي لا يفترهون كلام غيرهم وقوله عز وجل لو يادري
القرنين ان ياجوج وماجوج مفسد ود في الارض وهما من
ولد يافت بن نوح واسمها ماخوذ من اجه النار اذا اناجت
ومنه قوا حريق وايام اتينا على المطايا كان سموس من
اج اجيع نار واسمها في الصحف الاولى ياطع وماطع
وكانوا يوسعون الحذري يقول ان بني اسد صيا الله عليه وسلم
لا يموت الرجل منهم حي يولد لصلية الف رجل واختلفت
تكايفهم على قولين احدهما انهم يتكلمون بغيرهم الثاني
انهم غير متكافين لانهم لو كانوا لما جاز ان لا يتكلمهم دعوة
الاسلام فكل جمال كخرطاعا ان يتكلم بيننا وبينهم سدا
فراي حمزة والكسائي خراجا وقرا الباقر خراجا في اختلاف
الفرانين اربعة اوجه احدها ان الخراج الغلة والخرج الاجر
الثاني ان الخراج اسم لما يخرج من الارض والخرج ما يوحى
عن الرقاب قاله ابو عمر وابن العلاء الرابع ان الخرج ما يوحى
اخذ دفعه والخراج ثابت ماخوذ في كل سنة قاله ثعلب

قوله عز وجل قال ما ملكتني منه ربي خير يعني خيرا من
الاجرة الذي نبتدئونه في فاعينوني بقوة منه وجهان احدهما
بالة قاله الكلبي الثاني برجال قاله مقاتل اجعل بينكم وبينهم
روما فيه وجهان **احدهما** انه الحجاب الشديد الثاني انه السد
المترابك ببعضه علي بعض وهو اكبر من السد **قوله تعالى**
اتوفي زبر الحديد فيه ثلاثة اقاويل احدهما انه قطع الحديد
قاله بن عباس ومجاهد الثاني انه فلق الحديد قاله قتادة الثالث
انه الحديد المجتمع ومنه الزبور لاجتماع حروفه في الكتابة
وقال تبع اليماني **و** بعد حلفت ليعلمون وصولهم **زبر الحديد**
عشية ونهارا **ح**ني اذا ساوي بين الصدقين قال ابن عجل
بن عمار ومجاهد والفتحاك الصدقان جبالا قال عمرو بن شاش
كلا الصدقين **ي**نفذها سناها **ن**وقد **م**ثلهما مصباح
الغلام **و** فيها وجهان احدهما ان كل واحد منهما محاد لصاحبه
ماخوذ من المصادقة في اللقاء قاله الازهري الثاني قاله بن
عبي هملجبلان كل واحد منهما منفزل عن الآخر كانه قد صدق
عنه شرفها وجهان **احدهما** ان الصدقين اسم لراسي الجبلين
الثاني اسم لما بين الجبلين ومعنى قوله ساوي بين الصدقين اي
باجعل بينهما قتي وازي روسهما وسوي بينهما عصى قال انقرا
يعني في نار الحديد حتى اذا جعله نارا يعني لبنا كالنار في المهيبة
واللهب قال اتوفي افرغ عليه قطر اوقية اربعة اوجه **احدها**
ان القطر الخامس قاله بن عجل ومجاهد وقتادة والفتحاك الثاني
انه الرصاص حكاة بن الانباري الثالث انه الصفر المذاب قاله
مقاتل ومنه قول الخطبة **ف**القي في مرآجل من حديد **و** قدور
القدر ليس من البرام **ا**لرابع انه الحديد المذاب قاله ابو عبيدة
واششر **ح**سنا تكون الملح صاف حديد **ع**براز من افطار

الحديد المفت **و** كان حجارة الحديد وطينه الخامس قوله
عز وجل فما استطاعوا ان يظهروه اي يعطوه وما استطاعوا
له نقبا يعني من اسفله قاله قتادة وقيل ان هذا السد ولا
بحر الروم بين جبلين هناك بلي موضعها البحر المحيط وقيل
ارتفاع السد مقدار ما ياتي ذراع وعرضه نحو خمس ذراعا
وانه من حديد شبه المصمت وروي ان رجلا قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اني رايت السد قال لغته قال هو كالبئر
الحير طريقة سودا وطريقة صمرا قال قتادة **قوله**
قال هذا رخصة من ربي يحترق وجهين احدهما ان عمله رخصة
من الله تعالى لعباده الثاني ان قدرته علي عمله رخصة من
الله تعالى له فاذا جاء وعد ربي جملة كما قال ابن مسعود
وذلك يكون بعد قتل عيسى عليه السلام الدجال في حديث مرفوع
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم يدريون في جفرهم
انهارهم حتى اذا امسوا وكادوا يبصرون شتاع الشمس قالوا
نرجع عندها فحفر بفتحة فيمورون من الفد وقد استوي
كما كان حتى اذا جاء امر الله قالوا عند ان شال الله تعالى بنقبت
بفتحة فيرجعون البر فينقبون به باذن الله تعالى فيخرجون
منه علي الناس في حصونهم ثم يرمون نبلا الي السماء
فتزج اليهم فيها امثال الدما فيقولون قد ظفرتنا علي اهل
الارض وفخرنا اهل السما فيرسل الله تعالى عليهم ما يهلكهم
فاذا جاء وعد ربي فيه قولان **احدهما** اوجم القيمة قاله بن
عجل الثاني هو الاجل الذي يحرمون فيه حيلة دكا يعني السد
ومنه ثلاثة اوجه احدها رمتا قاله قطرب الثاني قطعاً قاله
الكلبي الثالث هدماً حتى ان ذكر بلاء رضى فاستوي معها قاله
الاخفش ومنه قول الاعلب هدم غير غاروك غارافانهم

فوقله وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض فيه ثلاثة اقاويل
امرها انهم القوم الذين ذكرهم ذو القرنين يوم فتح السد يموج بعضهم
في بعض الثاني الكفار في يوم القيامة يموج بعضهم في بعض الثالث
انهم الجن والانس عند فتح السد وفيه وجهان امرها يختلف بعضهم
ببعض الثاني يرفع بعضهم بعضا ماخوذ من موج البحر قوله
الذين كانت اعينهم في غطاوي عن ذكره يحتمل وجهين احدهما ان الضلار
كالقطيع لا عينهم عن تذكره لان مقام الثاني انهم غفلوا عن الاعتبار
بقدرته الموجبة لتذكره وكانوا لا يستطيعون سمع فيه وجهان
امرهما ان المراد بالسمع هاهنا العقل ومعناه لا تفقدون الثاني
انه محمول عن ظاهره في سمع الاذان وفيه وجهان امرهما
لا يستطيعونه استثقالا الثاني مفتا قوله عز وجل اننا
اعتدنا لكافرين نزل فيه تاويلان امرهما ان التردد الطوام
فحمل جهنم طامما لهم قال قتادة الثاني انه المنزل قاله الزجاج
قوله عز وجل هل ينظرون الا ضربين اعمالا فيهم خمسة اقاويل امرها
انهم القسيسون والرهبان قاله علي بن ابي طالب رضي الله عنه الثاني
انهم الكاثيرون اليهود والنصارى قاله سعيد بن ابي وقاصه الثالث
هم اهل حرور من الخوارج هذا امره عن عياشي عنه الرابع
هم اهل الاهل الى امس انهم من يصطنع المعروف ويميز
به ويحتمل سادسا انهم المنافقون باعمالهم الخ الفنون باعتماد
وحتمل سابعا انهم طالبو الدنيا وتاركوا الاخرة قوله تعالى
فلا تقيم لهم يوم القيامة وزنا فيه اربعة اوجه امرها
لهواهم عيا الله تعالى بمصائبهم التي ارتكبوها يصيرون مخفون
لا وزن لهم الثاني انهم كلفتهم بالجميل وطيشهم بالسفه صاها
عن لا وزن لهم الثالث ان المعاصي تذهب بوزنهم حقا لا يوازنوا
من خفتهم غير روي عن لعب انه قال جاء بالرجل يوم القيامة

وزنا الرابع ان حسنا تهم كخط جناح البعوضه فلا يزننها ثم فزا
فلا تقيم لهم يوم القيامة وزنا بالجبهه يوزن بالحكمة فلا يزننها
ويوزن بجناح البعوضه فلا يزننها ثم فزا فلا تقيم لهم يوم القيامة
وزنا الرابع ان حسنا تهم كخط بالكفر فتبقي سياهم فيكون الوزن
عليهم ولا يكون لهم وقوله عز وجل كانت لهم جثات الفردوس
نزل فيه خمسة اقاويل امرها ان الفردوس وسوا الجنة واطيب
موضع فيها قاله قتادة الثاني انه اعمال الجنة واحسنها رواءه منظر
مرفوعا الثالث انه يستان الجنة قاله مجاهد الرابع انه البستان الذي
جميع محاسن كل بستان قاله الزجاج الخامس ان كل بستان يحيط
عليه فهو فردوس قاله ثعلب واختلف في لفظه عيا اربعة
اقاويل امرها انه عربي قد ذكرته العرب في شعرها قاله ثعلب
الثاني انه بالرومية قاله مجاهد الثالث انه بالنبطية فرداسا
قاله السدي الرابع بالسريانية قاله ابو صالح كالدن فيها لا ينفون
عنها حولا اي متحولا وفيه ثلاثة اوجه امرها بدلا قاله الضحاك
الثاني تخويلا قاله مقاتل الثالث جملة منزلي غيرها وقيل انه
يقول اولهم دفولا انما ادخلني الله اولهم لانه ليس احد افضل
ويقول اخرهم دفولا انما اخرني الله لانه ليس احد اعطاه مثل
ما اعطاني وقوله عز وجل قل لو كان الجبر مدادا لملأت
فيها ثلاثة اقاويل امرها انها وعده بالتواب لمن اطاعه وعيده
بالعقاب لمن عصاه قاله ابن جرير وامثاله لنقد البحر قبل
ان تنفذ كملت ربي الثالث انه العلم بالقرآن قاله مجاهد وهذا
انما قاله تعالى بتعبد ايعا خلقه ان يحصوا افعاله ومعلومه
وان كانت عنده ثابتة محصية وقوله عز وجل فمن كان يروا
لقاربه فليعمل عمل صالحا فيه ثلاثة اوجه امرها يعني من
كان يخاف لقاربه قاله مقاتل وقطرب الثاني من كانت

يا مل لقاربه الثالث من كان سعيد ق يلغاربه قاله الكلبى و
 لقاربه وجهان وجهان اصحابا معناه لقاربا بوجه قاله سعيد
 جبر الثاني من كان يرحبوا لقاربه اقرارا منه بالسيف اليه الوقوف
 بين يديه فليعمل عملا صالحا فيه ثلاثة اوجه اوجه اوجه الخالص
 من الربا قاله ذ النون المصرى الثاني ان يلغى الله به فلا
 يستحي منه قاله يحيى بن معاذ الثالث ان يجنب المعاصي ويعمل
 بالطاعات ولا يشرك بعبادة ربه اوجه اوجه وجهان اوجه ان اشرك
 بعبادته الكفر ومعناه لا يعبد معه غيره قاله الحسن الثاني انه
 الربا ومعناه لا يراى بعمله اوجه اوجه سعيد بن جبر ومجاهد
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخوف ما تخوف
 على امي الشرك والشهوة الخفية قيل اشرك امك بعدك قال
 لا اما انتم لا يعبدون شئسا ولا قسرا ولا حرا ولا وثنا ولكنهم
 يراون بعملهم فليل يا رسول الله وذاك شرك فقل نعم قيل وما
 الشهوة الخفية قال يصبح اصرهم صايعا فتفرض له الشهوة
 من شهوات الدنيا فيفطر لها وينزل صومه وكل الكلبى ومقاتل
 ان هذه الآية نزلت في عذبة بن زهير العامري الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال له انا لسفاح العمل نريد به وجه
 الله فيثني به علينا فيجزينا واخي لا صلى الصلاة فاطولها
 رجاء ان يثني بها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
 عز وجل يقول انا خير منك فمن استزككني في عمل يعمل لي
 امد من خلقي تركته وذاك الشريك ونزلت فيه هذه الآية
 فمن كان يرحبوا لقاربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
 ربه اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه
 وسلم وقل انا احسن سورة نزلت من العزرات
 عنت سورة التحف بحمد الله وهو

كبر اسم الرحمن الرحيم وبه نستعين
سورة مريم ملكية
 في قول جميعهم قوله كصيقص فيه ستة اقوال
 اوجه اوجه اسم من اسم الغرث قاله قتادة الثاني انه اسم
 من اسم الله قاله علي كرم الله وجهه الثالث انه استفتاح
 السورة قاله زيد بن اسلم الرابع انه اسم السورة قاله الحسن
 الخامس انها من حروف الجمل تفسير لا اله الا الله لان الكاف
 عشرون والمائة عشرة والياء عشرة والعين سبعون والصاد
 تسعون كذا الكندى حروف لا اله الا الله حكاية ابا بن تغلب
 السادس انها حروف اسم الله فاما الكاف فقد اختلفوا فيها
 من اي اسم هي عجا ثلاثة اقوال اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه
 عيسى الثاني انها من كاف قاله الضحاك الثالث انها من كريمة
 قاله بن جبر واما الها فانها من يا النداء وفيه عجا اوجه اوجه
 اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه
 انها من عيني قاله بن عيسى الثاني من ذكيم قاله بن جبر الثالث
 انها من يا عيني حكاية سالم الرابع انها من يا النداء وفيه عجا هذا
 وجهي اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه
 من دعا زكريا الثاني يا من يحبر ولا يحبر عليه قاله الربيع ابن
 الصبيح واما العين ففيها ثلاثة اقوال اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه
 بن جبر الثاني انها من عالم قاله بن عيسى الثالث من عدل قاله
 الضحاك واما الصاد فانها من صاد في قول جميعهم هذا
 بيان القول السادس حتمل سابقا اوجه اوجه اوجه اوجه اوجه
 معانيه وبنيه على مراده فيه حتمل ان يكون كفي وهدى من لا
 بعض فتكون الكاف من كفي والها من هدى والباقي حروف بعض
 لان نترك المعاصي فتعني على مثال الاول من واجتناب القوا



فصار تركها كافيا من العقاب وهاديا الى الثواب وهذا اوجز
 واعجز من كل كلام موجز لانه قد جمع في حروف كلمة معاني كلامه
 مبسوطا وتقليل احكام وسرودا ثم ذكر حال من كفاه وهذا
 فقال ذكر رحمة ربه عليه زكريا فذكر رحمة الله حين اجابه الى
 ما ساله فاحتمل وجهين احدهما قاله بن جرير سيرا الارياح
 فيه قاله قتادة ان الله يعلم القلب النقي ويسمع الصوت
 الخفي فاختفى زكريا فنداه ليلا لينب اليه الثاني قاله
 مقاتل انما اخفى ليلا بهزاء الناس به فيقولون انظروا الي هذا
 الشيخ يسيل للولد ويحتمل ثالثا لان اخفا الدعاء اخلص فلما دعا
 وارجا الاجابة للسنة الواردة فيه ان الذي تدعونه ليس باسم
قوله عز وجل اي وهن العظم مني اي ضعف في ذكره وهن
 العظم دون اللحم وجهان احدهما انه لما وهن العظم الذي
 هو اقوى كان وهن اللحم والحلدا ولي الثاني انه اشتكى ضعف
 البطش والبطش انما يكون بالعظم دون اللحم واشتغل الناس
 شيئا هذا من لوصي استعادة لان قد يفسد فيه الشيب
 كما تنشر في الخطب شعاع النار ولم اكن بدعا بك رب تشقيا
 اي خابيا اي انت لا تخيبني اذ ادعوتك ولا تخزمتني فاسألك
 فتى له عز وجل واخي خفت المولى فيهم اربعة اقول
 احدهما انهم العصبة قاله مجاهد وابوصالح الثاني الكلاله قاله
 ابن عباس الثالث الاوليا ان يرثوا علمي دون من كان من
 تسلي وقال لبيد • ومولي قد دفعت الضيم عنه وقد
 امسني بمنزله المصنم • • • الرابع بنو العلم لانهم كانوا شرار
 بني اسرائيل وسموهم المولى لانهم يابونه في النسب بعدد العلب
 وفيما خافهم عليه فولا ان احدهما انه خافهم على الفساد في الاموال الثاني
 انه خافهم على نفسه في حياته وعلى اسبابه بعد موته ويجوز

ان يكون

ان يكون خافهم على تبديل الدين وتغييره دوي كثير ابن كلثمة
 انه سمع علي بن الحسين عليهما السلام يقولوا اي خفت بالتشديد
 بمعنى قلت وقرأ عثمان رضي الله عنه واي خفت بالتشديد
 بمعنى قلت وفي قوله من وراي وجهان احدهما من قد اي وهو
 قول الاخفش الثاني بعد موتي قاله مقاتل قوله عز وجل فصب
 لي من ذرئتك وليا يعني ولدا يرثني ويرث من آل يعقوب فيه
 اربعة اوجه احدها يرثني مالي ويرث من آل يعقوب النبوة
 قاله ابو صالح الثاني يرثني ويرث من آل يعقوب العلم والنبوة
 قاله الحسن الثالث يرثني النبوة ويرث من آل يعقوب الاخلاق
 قاله عطاء الرابع يرثني العلم ويرث من آل يعقوب العلم الملك
 قاله ابن عباس فاجابه الله لي وارثه العلم ولم يجبه الي وارثه
 الملك قاله الكلبي وكان زكريا من ولدها ون بن عمران اخي موسي
 قال مقاتل ويعقوب بن ماثان وكان فيهم للملك وكان ماثان هو
 اصوا عمران ابو مريم لان يعقوب وعمران ابنا ماثان فروي قتادة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرحم الله زكريا ما كان عليه من ورث
 واحيله رب رضىا فيه وجهان احدهما مريم في اطلاقه واقواله
 الثاني راضيا بقضائك قد تركه ويحتمل ثالثا ان يرثه ميثا
 وقوله عز وجل يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى فنضمنت هذه
 البشري ثلاثة اشيا احدها اجابة دعائه وهي كرامة الثاني اعطا
 الولد وهي قوة الثالث ان نفرد بتسميته فدل ذلك على امرين
 احدهما اختصاصه به على اصطفاية له قاله مقاتل سماه مقاصد
 كنى لانه حي بين اب شيخ وام عجوز لم يجعل له من سمها فيه
 ثلاثة اقاديل احدها اي لم يلد مثله العواقر قاله ابن عباس
 فيكون المعنى لم يجعل له مثلا ولا نظيرا وقوله تعالى الثاني
 لم يجعل لركريان من قبل يحيى ولدا قاله مجاهد الثالث اي لم تسم

قبله باسمه احد قاله قتادة وقوله عز وجل اني يكون في غلام
اي وله وكانت امرائي عاقرا اي لا تلد وفي تسميتها عاقرا وجران
اصرها لانهما تفسيرا اذا لم تلدا كانا فقرا النسل اي تقطعه
الثاني لان في حرمها عقرا يفسد المني ولم يقل ذلك عن
شك بعد الوحي ولكن علي وجه الاستحسان فنفيد ناسا بين
او نرزقنا الولد شيئين وقد بلغت من الكبر عتيا فيه ثلاثة
اقاويل اصرها يعني ساقا له قتادة الثاني انه تحول العظم
قاله بن جريج الثالث انه الذي غيره طول الزمان الى
اليوم والخفاف قاله بن عيسى قال الشاعر اغابني
الوليد ولا نور زمن كان في الزمان عتيا قاله قتادة
كان له مصنع وسبعون سنة وقال قتادة فماتل خمس
سنة وفترا ابن عباس عتيا وهي كذلك في مصنف اي من قول
الشيخ اذ اكبر قد عتيا وعتا ومعناها واحد **هو عز وجل**
اجعل لي آية اي علامة وفيها وجهان اصرها انه سال الله
آية تدله على البشري يعني منه لاه من الشيطان لان ابليس
ادهمه ذلك قاله المعنى كالثاني سأل الله آية تدله على ان امراته
قد حملت قال لا يتك الا تكلم الناس ثلاثة ثلثا ليا لسوا فيه
وجهان اصرها انه اعتقل لسانه ثلثا بغير مرض وكان
اذا اراد ان يذكر الله انطلق لسانه ان يكلم الناس اعتقل فكا
هذه الآية قاله بن عباس الثاني اعتقل من غير مرض قاله قتادة
والسدي **هو الثاني** سوا فيه تاويلان اصرها محكما
من غير مرض قاله قتادة الثاني ثلاث ليا لمتابعات
قاله عطية فيكون الهوي على الوجه الاول راجعا الى لسانه
وعلى الثاني الى اللسان **هو له** فخرج عياققه
من الحراب قال ابن جريج اشرف علي فوقه من الحراب وفي

الحراب وجهان اصرها انه مصلاه قاله ابن زيد الثاني انه
الشخص المصوب للتوجه اليه في الصلاة وفي تسميته
محرا بابا وجهان اصرها انه للتوجه اليه في الصلاة كالحراب
كالحراب للشيطان علي صلواته الثاني انه مأخوذ من منزل
الاشراف الذي يحارب دنا على اهله فكان الملائكة
تحارب عن المصلي ربا عنه ومنعاه وقوله فادعي اليهم
ان سيجوا بكرة وعشيا فيه ثلاثة اوجه اصرها اوصي اليهم
قاله بن قتية الثاني اشار اليهم بيده قاله الكبي الثالث
كتمل الارض والوصي في كلام العرب القنابة ومنه قول
حزير كان اخا لليهود يخط وحيا بكاف من منازلها ولا مره
ان سيجوا بكرة وعشيا اي صلوا بكرة وعشيا
قاله الحسن وقتادة وقيل للصلاة تسبيح لما فيها من التسبيح
التسبيح وقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة فيه
وفي قوله قولان اصرها انه قول زكريا يا يحيى حي نشا
الثاني قول الله ليحيى حي بلخ وفي هذا الكتاب قولان اصرها
صلى ابراهيم الثاني التوراة بقوة فيه وجهان اصرها احد
جيد واختاره قوله مجاهد الثاني انه العمل بما فيه من امر
والكف عما فيه من نهي قاله زيد بن اسلم وانبياء الحاكم
صيا فيه اربعة اوجه اصرها اللب قاله الحسن الثاني الغم
قاله مقاتل

الرابع الحكمة قال عمران (صبيان قالوا يحيى اذهبنا
نلعب فقال ما للعب خلقت فانزل الله وانبياء الحكم صيا
قال مقاتل وكان ابن ثلاث عشرين وقوله تعالى وحنا نا
من لدنا فيه ست تاويلات اصرها رصة من عندنا قاله
ابن عباس وقتادة ومنه قوله الشاعر يا منذر افنيت

فاستق بعضنا حنايتد بعض الشرا هون من بعض اع
رحمتك واحسانك الثاني نطقا قال مجاهد الثالث محبة
قاله اتيناه نحننا على العباد وحمل سابع ان يكون معناه
دخا ليستعطف به القلوب ويسرع اليه الاجابة وزكاة فيها
هاهنا ثلاثة تاويلات احدها انها العمل الصالح الذي قاله
ابن جرير الثاني زكيناه تحسن كما تركي الشهودا انسانا
الثالث يعني صدقة به علي والديه قاله بن قتيبة
وكان تقيا فيه وجهان احدهما مطيعا لله قاله الكلبي
الثاني بارا بوالديه قاله مقاتل قوله عز وجل واذكر
في الكتاب مريم في القرآن اذا انتبذت من اهلها
فيه وجهان احدهما انفردت قاله قتادة الثاني اتخذت
مكنا شرقيا فيه ثلاثة اوجه احدها ناحية المشرق قاله
الاضمشر ولذلك اتخذت (سفاري المشرق قبلة الثاني
مشرقة داره التي نظلها الشمس قاله عطية الثالث مكانا
شاسعا بعيد قاله قتادة **قوله** عز وجل فاخذت
من دونهن حجابا فيه ثلاثة اقاويل احدها حجابا من الحديد
قاله السدي الثاني حجابا من الشمس جعله الله سنا نزل
قاله بن عباس الثالث حجابا من الناس وهو محتمل وحيد
وجهان احدهما انها اتخذت مكانا تنفرد فيه للعبادة الثاني
انها اتخذت مكانا تنفرد فيه ايام حياضها فارسلنا اليها
روحنا الانية قولان احدهما يعني الروح التي خلق منها المسيح
حتى غش لها بشرا سوي الثاني انه جبريل قلله الحسن
وقتادة والسدي وابن جرير وابن منبه وفي تسميته له
روحا وجهان احدهما لانه روحاني لا يشوبه شيء غير الروح
واما في الية هذه الصفة تشرى قاله الثاني لانه تحي به

الارواح واختلفوا في سبب حياها على قولين احدهما ان جبريل
نفخ جيب درهما ونفخ في جيبه وقاله بن جرير ومنه قول امية
ابن اي الصلوات فاهولها بالنفخ في جيب درهما فالتفت سوي
الخلق ليس يتواهم الثاني الله ما كان الا ان حصلت فولدت قاله
ابن عباس واختلفوا في مدة حياها على اربعة اقاويل احدها تسعة
اشهر قاله الكلبي الثاني ستة اشهر حكى ابو القاسم العمري الثالث
يوما واحدا الرابع ثمانية اشهر وكان هذا الية علي بن فانه لم
يعشر مولودا الثمانية اشهر سواه **قوله** عز وجل
قالت اني اهود بالرحمن منك ان كنت تقيا لان مريم خافت
جبريل على نفسها حين دنا منها فقالت اني اعوز بالرحمن اشفع
بالرحمن منك فاستغاثت بالله في امتناعها منه فان قيل
فلم قالت ان كنت تقيا والنتقي مامون وانما يستغاث غير التقى
ففيه وجهان احدهما ان معني كلامها ان كنت تقيا لله فستمتنع
من استعادي ونزهر عني من خوفه قاله ابو داود الثاني انه كان
اسما لرجل فاحرم من بني اسرائيل مشهورا لعهرته
تقيا في فت ان يكون الذي قد جاها هود كذا الرجل المسيقي
الذي لا ياتي الا الفاحشة فقالت اني اعوز بالرحمن منك
ان كنت تقيا قاله بن عباس **قوله** فاجاها المني من الى جذع النخلة
فيه وجهان احدهما معناها الى اها قاله بن عباس ومجاهد وقتادة
ومنه قول الشاعر
داشدا شدة صادقة فاجا تنهم
اي سفع الحيل الثاني معناه فاجاها المني من كقول زهير
وجارسا ومفتدا التيم احاشة المخافة والرجاء وفي قراءة
ابن مسعود فاء واها قالت يا ليتني مت قبل هذا فنيه
ثلاثة اوجه احدها استحياء من الناس ان يظنوا بها سوأا
قاله السدي الثاني لان يا هم الناس بالمقصية في قد فعلها

الثالث لانها لم تزي في قومها رشيد اذا غرسة ينزها
من السوء قاله حيفر بن محمد عليها السلام وكنت نسياناً
فيه ضسنة تاويلات اصرها لم اخلق ولم اكن شيا قاله بن عيسى
الثاني لا امر ولا يدري من انا قاله قتادة الثالث النسي
المنسي هو القسط قاله الربيع وابو العالبة الرابع هو
الحصنة الملقاة قاله عكرمة يعني حرق الحصن الخامس
معناه وكنت اذا ذكرت لم اطلب حكاة الزبيدي والنسي
عنده هو في كلامهم من اعفل من شي حيفر قال الرابع
كالنسي ملقي بالجهاد يستبسر **في له عز وجل**
فناداهما من تحتها الا تخزي فيه قولان احدهما ان المنادي
لها من تحتها جبريل قاله بن عيسى وقتادة والضحاك
والشدي الثاني انه عيسى ابنها قاله الحسن ومجاهد
في قوله من تحتها وجهان احدهما من اسفل منها في الارض
وهي فوقه عيا راسه قاله الكلبي الثاني من بطنها قاله
بعض المتكلمين بالقبضية قد جعل ربك تحتك سر يا فيه قولان
احدهما ان السري هو ابنها عيسى لان السري هو الرقيق الشريف
ما هو من قولهم فلان من سروان قومه اي من اسراهم
قاله الحسن وابن زيد فعلى هذا يكون عيسى هو المنادي
من تحتها قد جعل ربك تحتك سر يا الثاني ان السري هو
النمر قاله بن عيسى ومجاهد وبن جبير وقتادة والعلكار
لتكون النخلة لها طاماً والنهر لها سراً فعلى هذا يكون
جبريل هو المنادي بها قد جعل ربك تحتك سر يا الثاني
انه عربي مشتق من السراية فسمى السري لانه يسري
فيه ومنه قول الشاعر سهل الخليل قد ماجد ذو نيل
مثل السري تحدة الانهار ودليل ان اسم السري

ينطلق

ينطلق علما يعبره الناس من الانهار وتبا وروي ابا بن
ثعلبي في تفسيره القرآن خبرا عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث سدا بن تمامه مصدقا لبني كعب
بن مدح وكتب له كتابا على ما سفت المراسم والحداد والنو
والنواهر والدواخ للفسر ونصف العشر بغيره عدل الا
الصوامر والنواخ وما اظلل الصور من الحفن وفي كل اربعين
شاة شاة الا العقيد والاكيل واليهما النوا ومن كل ثلاثين
بقرة جذع او جذعة الا العاقرة والناسط والراشح
ومن كل خمس من الابل الموبلة خمسة من الغنم والصدقة
في الخيل ولا في الابل العاملة شهدي جبريل بن عبد الله ابن
جابر الجلي وشدا بن تمامه وكتب المفية بن شعبة
قاله اسم الفيون والحداد الانهار الصغار والنواهد
الدوالي والدواخ الادوية والصوامر ما لم تحمل من النخل
والدواخ الفحول والحفن الكرم وما اطلاه من الزرع غفر
والعقيد حمل الغنم والاكيل الذي يربا لاكل والربا الذي
تربي ولدها والعاقرة من البقر التي لا تحمل والناسط
العجل الذي ينتظ من ارض الى ارض والراشح الذي
يجرث الارض **سورة عز وجل** وهزي اليك جذع النخلة
الاية اختلف في النخلة عيا اربعة اقاويل احدها كانت من
الثاني صرفاته قاله ابو داود الثالث فزينا الرابع عجز
قاله مجاهد وفي الجني ثلاثة اقاويل احدها المنزط البسر
قاله مقاتل الثاني الذي لم يتغير قاله ابو عمرو بن الفلا
الثالث انه الطري بغيره وقيل لم يكن للنخلة راس
وكان في الشاة حقله الله اية قال مقاتل فاحضرت وهي
تنظر ثم حلت وهي تنظر ثم دفنت وهي تنظر **سورة**

فكلمني يعني من الرطب الحبي وان شربني يعني من السري وقري
عينا يعني بالولد وفيه ثلاثة اوصاف اجاب قرو وعينك
سرور اقاله الاصحى لان دمه السري ورمقه الحزن
حارة الثاني طيب نفسي اقاله الكلي الثالث نشك عينا
ولذلك وقد قيل ما شئ خير لنفسا من الرطب والتمر
فاما نرس من البئر اصد يعني امالا انكار عليك واما السؤال
نك فتولي ابي نذرت لدر من صوما فيه ثلاثة تاويلات
اصد هما يعني صمتا وقد قري في بعض الحروف للرحمن
صمتا وهذا تاويل ابن عيسى وانشد ابن ماذر الفتيك
الثاني صوما عن الطعام والشراب والكلام قاله قتادة
فلن اكلم اليوم انسيا فيه وجهان اصد هما انا امتنعت
الكلام ليتكلم عنها ولدها فيكون فيه براءة صاحبها قاله ابن مسعود
وهب ابن منبه وابن زيد الثاني انه كان من صام
في ذلك الزمان لم يكلم الناس فان لها في المعتار من الكلام
قاله السدي **قوله** شيا فربا فيه خمسة تاويلات اصدها
انه العتيج من الافتراق اقاله الكلي الثاني انه العمل الجيب
قاله الاحفش الثالث المقطم من الامر قاله مجاهد وقتادة
والسدي الرابع انه المنقوع ما خوذ من الغربة وهو الكذب
قاله الزيري الخامس انه الباطل وقد له عز وجل يا اخا
هارون وفي هذا الذي نسب اليه اربعة اقاويل اصدها انه
كان رجلا صالحا في بني اسرائيل ينسب اليه من يعرفه بالصلاح
قاله مجاهد وكعب والمغيرة بن شعبة نزل فيه النبي صلى الله
عليه وسلم الثاني انه هارون اخو موسى فنسبت اليه لانها من
ولده كما يقال يا حاني فلان قاله السدي الثالث انه كان
اذا قالها واما قاله الفتيك الرابع انه كان رجلا فاسقا

معلنا

معلنا بالفسق فنسبت اليه قاله ابن جبير وما كانت امك بغيا
اي زانية وقوله فاشارت اليه فيه قولان اصد هما اشارت
الي الله فلم يفهموا اشارتها قاله عطاء الثاني انها اشارت الي
عليسي وهو الاظهر اما عن وحى الله اليها واما لتفتنها بنفسها
في ان الله تعالى سيطر برائتها فاشارت الي عليسي ان كائمه
فاحتمل وجهين اصد هما انها احدثت الحراب عيا استكفاء
الثاني انها عدلت اليه ليكون كلامه لها برهان برائتها قالوا
كيف تكلم من كان في المهدي وفي كان في هذا الموضع وجهان
اصد هما انا يعني يكون تقديره من يكون في المهدي صبيا
قاله ابن الانباري الثاني انها ملة زانية وتقديره من هو
في المهدي صبيا قاله بن قتيبة وفي المهدي وجهان اصد هما
انه سرير الصبي المعروف لثامه الثاني انه حجرها التي تربية
فيه قاله قتادة وقيل انه عصبوا وقالوا السخر بغيرها
بنا اعظم من زناها قاله السدي فلما تكلم قالوا ان هذا الامر
عظيم قال ابي عبد الله وانما قدم اقراره بالعبودية له
ليطربه قول من ادعى فيه الربوبية وكان الله هو الذي
انطقه بذلك لعله بما يتقوله الفالون فيه اتاني الكتاب
اي سيؤتيني الكتاب وجعلني نبيا فيه وجهان اصد هما
وسيجعلني نبيا والكلام في المهدي من مقدمات نبوته الثاني
انه كان في حال كلامه لهما في المهدي نبيا كاسل العقول ولذا
كانت له هذه المعجزة قاله الحسن قالا الصنيك تكلم وهو ابن
اربعون وقوله عز وجل وجعلني مباركا معروف وناهيكا
عن المنكر الثالث معلما للخير والشرع الرابع عارفا بالله
وداعيا اليه واوصاني بالصلاة فيها وجهان اصد هما الله
والاخلاص الثاني الصلوات ذات الدروع والسجود وخيل

ثالثا ان الصلاة الاستقامة ما صور من صلاة العود اذا قوم
التطهير من الذنوب اعوضه بالنار والزكاة فيها وجهان احدهما
زكاة المال الثاني التطهير من الذنوب ويحتمل ثانيا ان الزكاة
الاستكثار من الطاعة لان الزكاة في اللغة التما والزيادة
ف قوله تعالى وبر ابوالذي يحتمل وجهان بل احدهما بما براها
به من الفاضلة الثاني بما تحفل بها من الخدمة ولم يجعلني
جبارا شقيفا فيه وجهان احدهما ان الجبار الجاهل بادكاته
والشقي المتكبر عن عبادته الثاني ان الجبار الذي لا يرضى له
والشقي الراتب الذي لا يقبل النجاسة ويحتمل ثانيا ان الجبار
الظالم للعباد والشقي الراتب في الدنيا وقوله والسلام علي
الاية فيه وجهان احدهما يعني بالسلام السلامة يوم ولدت
يعني في الدنيا ويوم اموت يعني في العترة ويوم ابقث حيا
يعني في الاخرة لان له احوالا ثلاثة في الدنيا حيا وفي القبر
ميتا وفي الاخرة مبعوثا فتسلم في احواله كلها وهو معني قول
الكلبي الثاني يعني بالسلام يوم ولدت سلامته من همزة
الشيطان فانه ليس مولود مولد الا همزة الشيطان وذلك
حين يستره غير علي فان الله طهره منها وهو معني قوله
فاني اعبد هاربا وذريتهما من الشيطان الرجيم ويوم اموت
يعني سلامته من منطفة القبر لانه غير مدفون في الارض
ويوم ابقث حيا لم ار فيه على هذا الوجه وهو قول ابن عباس
ما يرمني ويحتمل ان تكون تأويله على هذه الطريقة سلامته
من العرض والحساب لان الله ما رفعه الي السماء الا بعد
خلاصه من الذنوب والمعاصي قال ابن عباس ثم انقطع
كلامه حي بلغ مبلغ العلمان فقوله عز وجل ذكركم
ابن عمر قول الحق فيه ثلاثة اوجه احدها ان الحق هو

الله تعالى الثاني علي وسماه حق لانه جاب الحق الثالث هو الحق
الذي قاله علي من قبل الذي فيه فتمترون فيه وجهان احدهما
تشكون قاله الكلبي الثاني تختلفون لانهم اختلفوا في الله
وهذه الاقاويل وفي علي فقال قوم هو الله وقال آخرون
هو ابن الله وقال آخرون هو ثالث ثلاثة وهذه الاقاويل
الثلاثة للفقهاء فقال المسلمون هو عبد الله ورسوله
وكلمته القاها الي مريم ونسبته اليه يهودي غير رشده فهذا
معني قوله الذي فيه فتمترون بالياء محجمة من فوق قال ابن عباس
فقرير مريم ابن عمها ومعهما ابنتها ابنتها الي مصر فكانوا فيها
اثنى عشرة سنة حتى مات الملك الذي كانوا يخافونه **قوله**
اسمع بهم وابصر فيه وجهان احدهما معني لئن كانوا في الدنيا
معي اعميتا عن الحق فمنا اسمعهم له وابصرهم به في الاخرة
يوم القيامة قاله الحسن وقتادة الثاني اسمع بهم اليوم
وابصر كيف يصنع بهم يوم القيامة يوم يا نوثنا قاله ابو
العالية ويحتمل ثالثا اسمع امثلك فمنا اخبرناك من حالهم فنتبهم
فنتبهم يوم القيامة ما يصنع بهم **قوله عز وجل** ولا تزدكم
يوم الحسرة اذ قفي الامر فيه وجهان احدهما يوم القيامة
اذ قفي العذاب عليهم قاله الكلبي الثاني يوم الموت اذ قفي
انقطاع الموت التوبة واستحقاق الوعيد قاله صفات قوله
لا رجسند فيه وجهان احدهما بالحجارة حتى نياعد عني قاله
الحسن الثاني لا رجسند بالدم والنساء والعيب بالقول قاله
الضياء والسدي فابن جرير واهجر في ملها فيه ثلاثة اوجه
احدها دهر اطول لا قاله الحسن ومجاهد وابن الجبير والسدي
ومنه قول مهمل بصدعت صم الجبان وبكت عليه المملات
ملها الثاني سوياسلما من عقوبتي وآله بن عباس وقتادة

والصفاك وعطا الثالث عتيا قاله عكرمة **قوله** فقال سلام عليك هذا
سلام ابراهيم عيا بيه وفيه وجهان احد هما انه سلام نوديع وهجر
لقامه عيا الكفر قاله بن جبر الثاني وهو اظهر انه سلام من و اكرام
فتا بل حنوة ابيه بالبرادية لحق لابيوة وشكر السلف التريفة
التريفة ثم قال ساستغفر بكدي وفيه وجهان احدهما ساسم
ستغفر بكدي نركت عبادة (الاو ثان الثاني معناه سادعو
فك بالهداية الذي تقتضي الففران انه كان في حقيقا فيه
حنسة اوجه احدها مقربا الثاني مكرما الثالث رحيما قاله مقاتل
الرابع عليا قاله الكلبي الخامس متعهدا **قوله** وجعلنا
لهم لسان صدق عليا فيه وجهان احدهما جعلنا لهم ذكرا جليلا
وثنا حسنا قاله بن عيل ودك ان جمع الملك محسن (الثاني
الثاني جعلناهم رسلا لله كراما عيا الله ويكوف (اللسان يعني
الرسالة قال الساعدي انتي لسان بني مر احاديته بعد قول
وتكلم وحتمل قولان ان يكون الوقا بالوا عيد والعهد **قوله**
ونادينا من جانب الطور الاطوي جيل بالشام ناداه الله من
ناحيته اليمن وفيه وجهان احدهما من يمين موسى الثاني
من يمين الجبل قاله مقاتل وقربناه نجيا فيه ثلاثة اوجه
احدها انه قري من الموضع الذي شره وعظمه لسمع كلامه
الثاني انه قريه من اعلى الجبل حتى سمع صريف القلم مقابله
قاله بن عيل وقال غيره حق سمع صريف القلم الذي كتبه
التوراة الثالث انه قريه تقرب كرامة واصطفاء
لا تقرب اجتداب وادنا لا يوصف بالجلول في مكان دون
مكان فيقرب من بعد او يبعد من قرب قاله بن جبر
وفي قوله نجيا ثلاثة اوجه احدها ناجاه ماحوذ من النجاة
الثالث رفعه بعد التقرب والنجوي لا تكون الا في الخلوة

قاله

قاله قطرب الثاني نجاه لصدقه ماحوذ من النجاة الثالث
ورفعه بعد التقرب ماحوذ من النجوة وهو الارتفاع قال
الحسن لم يبلغ موسى من الكلام الذي ناجاه به شيئا **قوله**
واذكرني الكتاب اسماعيل انه كان صديق الوعد وصفه
بصدق الوعد لانه وعد رجلا ان ينتظره فانتظره قاله بن
عيل حولا حتى اتاه وقال يزيد الرقاسي انتظره اثني
وعشرين يوما وقال مقاتل انتظره ثلاثة ايام وكان يامر اهله
بالصلاة والزكاة وفيه وجهان احدهما يامر قومه فسميهم
اهله الثاني يد اباهل قبل قومه وفي الصلاة والزكاة
ما قدمناه وهو عيا قول الجبرول اسماعيل ابن ابراهيم وزعم
بعض المفسرين انه ليس باسماعيل بن ابراهيم لان اسماعيل
مات قبل ابراهيم لان هذا هو اسماعيل خمر قبل هبته
الله الي قومه فسلحو ابلدة راسه فخره الله تعالى فيما
شام من عذابهم فاستغفاه ورعي ثوابه وفوض امرهم
اليه في عفوه وعفوية **قوله** ورفعناه مكانا عليا فيه
قولان احدهما ان اذ ريس رفع الي اسماء الاربعة وهذا
قول الشن بن مالك في حديث مرفوع واي سعيد الخدري
وكعب ومجاهد الثاني رفع الي اسماء السادسة قاله ابن عيل
والصفاك فهو مرفوع في السماء واختلغوا في مدرته فيها
عيا قولني احدهما انه مبيت فيها قاله مقاتل وقيل انه مات
بين اسماء الاربعة والخامسة الثاني انه حي فيها لم يموت مثل
علي بن روي بن اسحاق ان ادريس اول من اعطي النبوة
من ولد ادم واول من خط بالقلم وهو ضنوخ بن يرد وهو
النادر بن مهيايل بن فتيان بن شيت ابن ادم وقيل
ابن الازهر عن وهب بن منبه ان ادريس اول من اتخذ

السلاح وجاهد في سبيل الله وسبي وقتل مني قابيل ولبيس الثياب
وانما كانوا بليسون الخلود وول من صنع الاوزان والكيسول ه
وانما علم الحكمه والله اعلم **قوله عن ربه** سجد لله ويكيا
جمع بال ليكف السجود رغبة واليكارهيته وفذروي في
الحديث فهذا السجود فابن اليكافني هذه الرغبة
فابن الرهيته لان الطاعة لا تخلف الا بالرهبة والرهيته
قوله عن ربه تخلف من بعدهم خلف الاية في الفرق بين
الخلف بتسكين اللام والخلف بفتح اليكاف وجهان احدهما انه
بالفتح اذا خلفه من كان من اهله وبالتسكين اذا خلفه
من ليس من اهله الثاني وان الخلف بالتسكين مستعمل
في عدم وبالفتح مستعمل في الحمد قال البيهقي ذهب
الدين ببيان في اكنافهم ويثبت في خلف كخلف الاخر
وفي هذا الخلف قولان احدهما انهم اليهود من بعده ما تقدم
من الانبياء قاله مقاتل الثاني انهم من المصلون فقلنا هذا
في قوله من بعدهم قولان احدهما من بعد النبي صلى الله
عليه وسلم من عصر الصحابة روي الوليد بن قيس والي قيام
الساعة حكاها ابراهيم عن عبيدة الثاني انهم من بعد عصر
الصحابة روي الوليد بن قيس عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكون هديستين سنة خافوا
الصلاة الاية وفي اصنافهم الصلاة قولان احدهما نفيها
عن اوقاتها قاله ابن مسعود وعمر بن عبد الله العزيم الثاني
تركها قاله الغزالي ويحتمل ان تكون اصنافها الاخلال
بانشغالها بشروطها فتسوف يلقون عياضه خمسة اقاويل
احدها انه وارد في جهنم قالته عائشة رضي الله عنها وابن
رشد مسعود الثاني انه الحسن ان قاله ابن عباس الثالث انه

الشر قاله ابن زيد الرابع الحضانة عن الجنة الخامسة الحنية
ومنه قوله الثاني عشر فمن يليق خير الحمد الناس امره ومن
يقول لا بعدم الغي لا لما اي من حب **قوله عن ربه** لا يمشي
فيها لواء فيه وجهان احدهما الا العناسة الثاني انه الخلف
قاله مقاتل الاصل اماقنية الكلام العناسة الثاني انه الخلف
قاله مقاتل الاصل اماقنية وجهان احدهما الا السلامة الثاني
تسلم الملائكة اليهم قاله مقاتل ولهم رزقهم فيها بكرة
وعشيا فيه وجهان احدهما ان العرب اذا اصابته الفدا
والفتش عجبته فاخبرهم الله ان لهم في الجنة عدا وعشيا
وان لم تكن في الجنة ليل ولا نهار الثاني مفناه مفدا اربك
لبكرة ومفدا اربك من ايام الدنيا قاله ابن جرير وقيل
انهم يعرفون مفدا اربك ليل نهارا الحجب وعلق الا بواب
ومفدا اربك نهارا رضع الحجب وفتح الابواب ويحتمل ان تكون
البكرة قبل تشاغلهم بملذاتهم والعشي بعد فراغهم
من لذاتهم لانه يتخللها فترات انتقال من حال انه قول
اهل الجنة اننا لا ننزل موصفا من الجنة الا بامر الله قاله
ابن جرير الثاني انه قول جبريل عليه السلام لما ذكر ان جبريل ابطا
عيا النبي صلى الله عليه وسلم باثني عشرة ليلة فلما جاءه قال
لقد غبت عني حتى ظن المتشركون كل ظن فترلت وماتت نزل
الا بامر ربك يحتمل وجهين احدهما اذا امرنا نزلنا عليك
الثاني اذا امرك ربك نزلنا عليك فيكون الامر عيا الوجه
الاول عيا الوجه الاول امتوجهما الى النزول وعيا الثاني
متوجهما للتشريك له ما بين ايدينا وما خلفنا فيه قولان
احدهما ما بين ايدينا من الاخرة وما خلفنا من الدنيا وما
بين ذلك يعني ما بين النجنتين قاله قتادة والثاني ما بين

ابدنا ما مضى امامنا من الدنيا وما خلفنا ما يكون بعدنا من
 الدنيا والامرة وما بين ذلك ما مضى من قبل وما يكون من بعد
 قاله ابن جبريل وحكي ثلثا لما بين ابدنا وما خلفنا الارض
 وما بين ذلك ما بين السماء والارض وما كان ربك نسيا وفي جهن
 امرهما اي ما نسبك ربك الثاني وما كان ربك ذانبيان
قوله عن رجل هل تعلم له سميافيه اربعة اوجه اهل
 يعني مثلا وشيخه قاله ابن عباس وهما هدماء من السما
 من المسامة الثاني انه لا احد يسمى بالله غيره قاله قتادة
 والكلبي الثالث انه لا يستحق احد ان يسمى الها غيره
 الرابع هل تعلم له من ولد قاله الهناك قال ابو طالب...
 امة ما المسمى فانتتمنه مكثر لكنه ما الخلود تشيد
قوله عن رجل حول جهنم فيها قولان امرها جهنم اسم
 من اسم النار الثاني انه اسم لا علق موضع في النار كالفرس
 الذي هو اسم لا علق موضع في الجنة جيتنا فيه قولان امرهما
 جماعات قاله الكلبي والاضفشن الثاني بروكا عيا الركب قاله
 عطية **قوله** ثم لنزعن من كل شيعة ايهم الشبهة الجاه
 المتقانون قال مجاهد وبالمراد بالشوعية الامة لا جبا عظم
 ونقا ونهم وفي ثم لنزعن وجهان امرهما لنزعن قاله
 ابن جبريل الثاني لنستخرجن قاله مقاتل عتيا فيه خمسة
 اوجه اهل امرها افترا بلفظة بني قعيم قاله بعض اهل اللغة
 الثاني جراءة قاله الكلبي الثالث كثر اقاله عطية الرابع
 كثر الخا مس معصية **قوله** اولى بها مديافيه وجهان
 امرهما دخول قاله الكلبي الثاني لزوما **قوله** ولان منكم
 الاوارد هافيه قولان امرهما يعني المحي والارض قاله مجاهد
 وروي ابو هريرة قال خرج رسول الله صيا الله عليه وسلم

يعود رجلا من اصحابه فيه وعكا وانامعه ثم قال ان الله عز وجل
 يقول هي ناري اسلظها على عبيدي المؤمنين لتكون خطم من النار
 في الاخرة الثاني يعني جهنم ثم فيه قولان امرهما يعني بدك
 الكافر يرد هادون المؤمنين قاله عكرمة ويكون قوله وان منكم
 اي منهم كقوله تعالى وستقام ربهم شرابا طهورا ثم قال انه
 كان نكح جزا اي لهم الثاني انه اراد المؤمنين والكافر روي بن
 زيد عن النبي صيا الله عليه وسلم انه قال الزالون والذالون
 يومئذ كثير دعي كتنفيه ورودها قولان امرهما الدخول
 فيها قال ابن عباس ليرزنها كل لبرد الفاجر لكنها تمتنع الفاجر
 دون البر قال وكان دعاء من مضى اللهم اخرجني من النار سالا
 واخلفني الجنة عالما والقول الثاني ان ورودها غير الحكم عليها
 والوصول اليها فاظر الها وسروا بالنجاة منها قاله ابن مسعود
 ذلك مثل قوله ولما ورد ما مد بين اي وصل وكقول زهير
 ولما وردن المادرقا صامدة وعتعن عني الحاصر المتخيم
 وحكي قولان الثالث ان يكون المراد بذلك ورود عرصة القيامة
 التي تجح كل بر وفاجر كان عيا ربك حتما مقضيا فيه تاويلان
 امرهما وقنا مقضيا قاله مجاهد الثاني فتسا واجبا قاله
 مسعود **قوله** اي الغريقين خير مقاما وجهان امرهما يعني
 منزل اقامة في الجنة او النار الثاني يعني كلام قاييم حبل
 بيدل واحتجاج امن فليحت حجة بالطاعة خيرا من دحضت
 دحضت حجة بالمعصية وشاهده قول لبيد ومقام
 صديق فوجته بلساني حسامي وجبل لو يقوم الفيل او
 قتاله زل مثل نقاي وزحل واحسن نديافيه وجهان
 امرهما افضل مجلسا الثاني او تشع عيشا وحكي ثلثا
 ايها خير مقاما في موقف اخر من فقي له بالشواب والفتاة

واحسن نديا يعني منزل اقامته في الجنة او في النار وقال ثعلب
 المقام بضم الميم الاقامة وبفتحها المجلس **قوله** انا ثاوريا
 فيه اربعة اوجه اصددها ان الاثاث المتاع والري المنظر قاله
 ابن عباس قال **الثاوية** استأقتك الطعاب يوم ولدت ابي
 الرعي المحمدي الاثاث **الثاني** ان الاثاث ما كان جديدا
 من نبات البذن والري الارثوامن النعمة الثالث الاثاث
 ما لا يراه الناس والري ما يراه الناس الرابع معناه التزاموا
 واحسن صورا ويحتمل خامسا الاثاث ما بعد الاستعمال والري
 ما بعد الحال **قوله** ويزيد الله الذين اهتدوا هدي فيه وجهان
 اصددها يزيد هدي بالمعونة على طاعته والتوفيق لمضاهاة
 الثاني الايمان بالناسخ والمنسوخ قاله الكلبي ومقاتل فيكون
 معناه ويزيد الله الذين اهتدوا بالمنسوخ هدي بالناسخ
 ويحتمل ثالثا ويزيد الله الذين اهتدوا الى طاعته هدي الى
 الجنة **قوله** عز وجل اخرايت الذي كفر بآياتنا اختلف
 فمن نزلت هذه الآية وفيه عيا قولني اصددها في العاصرين
 وابن السهمي قاله جابر وابن عباس ومجاهد الثاني في الولد
 ابن المفيرة قاله الحسن مالا وولد اخر احمزة والكسائي و
 ولد بضم الواو وقرا الباقر بفتحها فاختلف في الضم
 والفتح عيا وجهين اصددها انما لفتان معناه واصل يقال
 وله وله عدم وعدم وقال الحارث ابن حنبل ولقد
 رايت معاشر اذ تفرقوا مالا وولدا **الثاني** ان قيسا
 جعل الولد بالضم جبكا جعل الولد بالفتح واصل وفي قوله
 لا وتني مالا وولدا وجهان اصددها انه اراد في الجنة
 استمرزا بما وعد الله على طاعته وعبادته قاله الكلبي الثالث
 انه اراد في الدنيا وهو قول الجمهور وفيه وجهان اصددهما تخلافا

احدهما ان اقمت عيا دين اباي وعبادة الهة لا وتني
 مالا وولدا **الثاني** معناه لو كنت عيا باطلا لما اوتيت مالا
 ولا ولدا **الطلع** الغيب كيمال وجهين اصددهما معناه علم
 الغيب انه سيوتني عيا كفره مالا وولدا **الثاني** علم الغيب
 لما اتاه الله علي كفره ام اخذ عند الرحمن عهدا فيه
 وجهان احدهما يعني عملا صالحا قدمه قاله قتادة
 الثاني قول لا عهد به الله اليه حكاية ابن عيسى **قوله**
 عز وجل ونثرته ما يقول فيه وجهان احدهما ان الله
 يسلبه ما اعطاه في الدنيا من مال وولد **الثاني**
 لحرمته ما تمناه في الآخرة من مال وولد ويأتيان فدا
 ديه وجهان اصددهما بلا مال ولا ولد **الثاني** بلا ولي
 ولا ناصر **قوله** عز وجل يكفرون بعبادتهم
 فيه وجهان احدهما سيحرون ان يكونوا عبد وهالكا
 شاهد وامن سوء عاقبتها **الثاني** سيكفرون بالمعصوم
 ويكونون عليهم منددا فيه خمسة اوجه
 احدها عرونا في حضرة متم قاله مجاهد **الثاني** قرنا
 في النار يلعنونهم قاله ابن زيد **الخامس** قتادة
 الثالث اعداء قاله الضحاك الرابع **قوله** بل لا يزيد الخلق
 الخامس انهم يكذبون عيا عند ما قدروه فيهم
 وابلوهم منه قاله ابن جرير **قوله** عز وجل توزهم
 ارافيه ثلاثة اوجه احدها توزعهم (زعاجا حتى توزهم)
 توزعهم في المهامى قاله قتادة **الثاني** تقويهم غوا
 قاله الضحاك الثالث تقريهم اعرا بآثار امضاه
 امض في هذا الامر حتى توقعهم في النار قاله ابن
 عباس **قوله** تعالى لئن لم يكن لهم عذاب في ثلاثة

أوجه أحدها بعد أعمالهم عند أقاله فطرب الثاني بعد أيام جيلهم
عند أقاله الكلي الثالث بعد مدة انتظارهم إلى وقت الانتقام منهم
بالسيف والحراب عند أقاله مقاتل قوله وقد أفيه ثلاثة
أوجه أحدها ركبنا قاله الفراء الثاني جماعة قاله الأصفهاني
الثالث زوار قاله ابن حجر **فصوله** وينسوق المجرمين إلى
جهنم ورد أفيه ثلاثة أوجه أحدها مشاة قاله الفراء
الثاني عطاء الثالث أفراد **قوله** الأمن اتخذ عبيد
الرحمن عهد أفيه وجهان أحدهما منكر أقاله ابن عباس
عظماء قاله مجاهد ومنه قول الراجز في لهث من وجهك
قوله تعالى أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يجعل
لهم الرحمن ود أفيه وجهان أحدهما حبس في الدنيا مع الأبرار
وهيئته عند الفجار الثاني يحبهم الله ويحبهم الناس قال الريح
ابن نصر إذا أحب الله عبد الغني له المحبة في قلوب أهل السما
ثم القاه في قلوب أهل الأرض ويحبهم الله أن يجعل لهم ثنا حسنا
قال كعب والله ما يستقر لعبد ثنا في الدنيا حتى يستقر له في أهل
السما وكل الغنى أك عن ابن عباس أن هذه الآية نزلت في علي
ابن أبي طالب عليه السلام جعل له ود أخى قلوب المؤمنين **قوله**
عروجه قوله أفيه ثلاثة تأويلات أحدها فخار أقاله مجاهد
الثاني هذا الجاه في الخصومة مأخوذ من اللدود في الأفواه للزوم
الخصومة بأفواههم كقول اللدود في الأفواه قاله ابن جرير
الشاعر **قوله** والردى حتى على كاهنا نلقى مداوة هدره في مرجل
الثالث جد الأبطال قلة قتادة مأخوذ من اللدود وهو شدة
الخصومة قال الله وهو اللد الحفام وقال الشاعر
أبيته غيا للهموم كاتفي أخاصم أقواما روي جدل لدا
قوله ركبنا أفيه ثلاثة أقوال أحدها صونا قاله ابن

عباس

عباس وقتادة والصيكر الثاني حسا قاله ابن زيد الثالث أنه ملا
يفتخر في صوت أو صرلة قاله البيهقي يسمي الله الرحمن الرحيم
سورة طه مكية كلها في قول الجميع **قوله**
وجل طه في نسخة أقاويل أحدها أنه بالسريانية
فيه يارجل قاله ابن عباس ومجاهد وحكي الطبري أنه بالنبطية
يارجل قاله ابن جبير والسدي وقال الكلبي هو لغة أهل
وقال قطرب هو بلفظة طي واستشهد لي زيد بن مهمل
أن السفاهة من خليفتكم لا قدس الله أرواح الملائكة
الثاني أنه اسم من أسماء الله وقسم قسم به وهذا مروي
عن ابن عباس أنها الثالث اسم السورة ومفتاح لها
الرابع أنه اختصار من كلام حصن الله رسوله يعلمه الخ
أنه حروف مقطوعة يدل كل حرف منها على معنى السار
معناه طوي لمن أهدى وهذا قول محمد الباقر ابن
عيا وابن العابد بن عليه السلام السابع معناه طاء
الأرض بعد مكة ولا تقم على أحدي رجلين يعني في الصلاة
حكاة ابن الأنباري ويحتمل ثمانان يكون معناه طهر ويحتمل
ما أمره فتنطهر وجهين أحدهما طهر قلبك من الخوف الثاني
طهر امتك من الشرك ما أنزلنا عليك القرآن لتشقي فيه ثلاثة
أوجه أحدها بالتعب والسرور في قيام الليل قاله مجاهد الثاني
أنه جواب للمشركين لما قالوا أنه بالقرآن شقي قاله الحسن
الثالث معناه لا تشق بنفسك بالحرث والأسف على كفر
قوما قاله ابن جرير **قوله** لا تذكرة لمن يخشى فيه وجهان
أحدهما إلا أنذار لمن يخشى الله الثاني الأجر لمن شقي
الزئوب والفرق بين الخشية والخوف أن الخوف فيها
ظهرت أسبابه والخشية ما لم تظهر أسبابه **قوله**

مس

له ما في السموات وما في الارض الاله فيه ثلاثة اوجه احدها له ملك
 السموات والارض الثاني له تدبيرها الثالث له علم ما فيها وفي القري
 وجهان احدهما كل شئ متبيل قاله قتادة الثاني انه التراب قاله
 الجمهور وفي المراد تحت التراب وجهان احدهما عا وراه التراب
 عا وراه التراب في بطن الارض قاله الهكاي الثاني انها الصخرة
 التي تحت الارض السابعة وهي صخرة خضر اوجع سمى
 التي فيها كتاب العجا قاله السدي **قوله عز وجل** وان تجهر
 بالقول فلن احدثك الا بالمعسر لان الله يعلمه الا بالمعسر فانه يعلم
 السر واخفي فيه ستة تاويلات احدها ان السر ما حدث به
 العبد غيره في السر واخفي ما اصره في نفسه ولم يحدث به غيره
 قال ابن عباس الثاني ان السور ما اصره العبد في نفسه واخفا
 منهما لم يكن ولا اصره احد في نفسه قاله قتادة وسعيد بن جب
 الثالث يعلم استرا عباد الله واخفي سر نفسه عن خلقه
 قال ابن زيد الرابع ان السر ما اسره الناس واخفي الوسوسة
 قاله مجاهد الخامس ان السر ما اسره من علمه عمله الثاني ان
 من عمله المستأنف وهو امعني قول الكلبي السبع السر الفرعية وما
 هو اخفي هو الهم الذي هو دون الفرعية **قوله تعالى** هذا اناك
 حديث موسى اي قد اناك حال موسى فيما اجتباه ربه لنسبته
 وصله من رسالته واحتمل ان يكون ذلك فيما وصده عليه في
 هذا الموضع واحتمل ان يكون ما عرفه في غيره اذ راي نارا وكانت
 عند موسى نارا وعند الله نورا لا يقل مقائل وكانت ليلة الحققة
 في التفتا فقال اهله ما مكثوا اي فيموا الفرق بين المكث
 والاقامة ان الاقامة تدوم والمكث لا يدوم اي انست نارا
 حية وجهان احدهما راي بيت نارا الثاني اي انست بنار لعل
 انكلم بها بقبس اي بنار تضطلمون بها او احدى النار هدي

فيه وجهان احدهما هاديا بهديني الطريق قاله قتادة الثاني
 الثاني علامة استدلالها على الطريق وكانوا قد ضلوا عنه فمكثوا
 بمكانهم بعيد ذهاب موسى ثلاثة ايام حتى مر بهم راعي
 القرية فاخبرهم بمسي موسى وفاد وامن الراعي الي قريبتهم
 واقاموا بها اربعين سنة حتى اخبر موسى امر ربه **قوله**
 فلما اتاهما يعني النار التي هي نور توري يا موسى الي انا ربك
 وفي هذا النداء قولان احدهما ان تعدد نيك اليه الثاني
 ان الله انطق النور بهذا النداء وكان من نوره الذي لا ينقطع
 لا ينقطع عنه فصار نورا مائة اعلمه به انه ربه لتشكل نفسه
 ويخجل عنه امره فقدم ناديه بقوله فاخاخ نفليل الاله
 وفي امره خجلهما قولان احدهما لييا مشرق بميه بركة
 الواحد المقدس قاله علي ابن ابي طالب والحسن وابن جريح
 الثاني لان نعليه كانتا من جلد حمار ميت قاله كعب وعكرمة
 وقتادة اركب الوادي المقدس فيه وجهان احدهما ان
 المقدس هو المبارك قاله ابن عباس ومجاهد الثاني انه
 المطهر قاله قطرب وقال الشاعر وانت وصول لا قاذ
 مدره سري من الافات من مقدس وفي طوي خمسة
 تاويلات احدها انه اسم طوي لانه مر بواربها ليل افظوله
 قاله ابن عباس الثاني سمي طوي لان الله تعالى ناداه مرتين
 وطوي في كلامهم يعني مرتين لان الثانية اذا اعقبت ه
 الاولى صارت كالمطوية عليها الثالث بل سمي بذلك لان
 الوادي قدس مرتين قاله الحسن الرابع انه معني طواطا
 الوادي بقدمك قاله مجاهد انه الاسم للوادي قدس قاله
 ابن زيد قال موسى فخلق موسى بقلبه ورمي بها ودا
 الوادي **قوله** واخذ الصلوة ان تكرر فيه ثلاثة تلويلات

احدها وافتر الصلاة لتذكرني فيها قاله مجاهد الثاني واقم الصلاة
لتذكرني لانها تدخلني الصلاة الا يذكروا الثالث وافتر الصلاة
حين تذكرها قاله ابراهيم وروى سعيد بن المسيب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من سني صلاة فليصلها وقتا ذكرها
وقال الله تعالى وافتر الصلاة لتذكرني **قوله** اكاد اخفيها فيه
اربعة تاويلات احدها اي لا اظهر عليها احد قاله الحسن وكان
اكاد يعني اريد اخفيها الثاني اكاد اخفيها من نفسي قاله
ابن عباس ومجاهد وهكذ في قرارة اي اكاد اخفيها من
نفسي ويكون المقصود من ذلك بتعبد للوصول الى علمها
وتقديره اذا اكدت اخفيها من نفسي فكيف اظهرها ذلك الثالث
معناه ان الساعة انية اكاد اخفيها الثاني اكاد اي بها تخبيا
نقربيا لورودها ثم استسما بقا اخفيها لتخزي كل نفس بما تسعى
قاله ابن الانباري وهكذ قول اي صابي الي رحمتي همة ولم
افعل وكذت وليني تركت عيا عثمان تنكي حاييله اي كذت
ان اقبله فاصحره لبيان معناه الرابع معناه اخفيها اظهرها
قاله ابو عبيدة واستغفر فان تدفقوا الله الا تخفوه
وان تتعنوا الحسب لا يعقد فيكون اكاد في هذا الموضع مخدرة
دخلت توكيده اقاله قطرب يقال اخفيت الشئ اذا اظهرته
واخفيته اذا كتمته كما يقال سررت الشئ اذا كتمته **قوله**
واسررت اذا اظهرته وفي قوله واسر والندامة وجهان
احدهما اسر الرويس والندامة عن الاتباع الذين احنوا لهم
الثاني اظهر والندامة قال الشاعر ولما راى الحياج اظهر
سقيفة اسر الحروري الذي كان اصمرا وفي قوله لتخزي كل
نفس بما تسعى وجهان احدهما انه عيا وجهه القسم من الله ان كل
نفس تخزي بما تسعى الثاني انه اخبار من الله انه يخزي كل

نفس

نفس بما تسعى وقوله عز وجل فتزري فيه وجهان احدهما لا
فتتشيقي الثاني فتزول قوله تعالى وما نكذب عيونا بما نرى
ليسر هذا السؤال استفهام وانما هو سؤال تقدير ليدخل
عليه ارنباب بعد انقلاها حية تسعي قاله عاصم فتفقد
جوابه اسرى من الاخبار بانها عصا وهذا جواب كاف الثاني
امناخها الى ملكه وهذا زيادة ذكرها لتكفي الجواب ان
يسيل عنها ثم اخبر عن حالها بما ليسيل عنه توضح شدة
حاجتها اليها واستغفانتها بالليل يكون عابثا حمله فقال
ابن قكاد عليه لو اهدش بها عني اي احبط بها ورق الشجر
لتزعمه عني قال الرازي اهدش بالعصا عني اغنامي
من ناعم الاراك والبساط وقترا عكرمة واهش بسيت
عز معجمة وفي الممشى والممشى وجهان احدهما انها الفتاة
معناها ما وامر الثاني ان معناه ما مختلف فالعش بالانعام
حبط الشجر والممشى فغير النعام رخير الفتم ولو فيها ما رب
اخرى اي حاجات احرقت على اللازم وكفى عن العارض وفيها
ثلاثة اوجه احدها انه كان يطرد به السباع قاله مقاتل الثاني
انه كان يفتح بها النار ويستخرج بها الماء الثالث انها كانت تضي له
بالليل قاله الضمك **قوله** عز وجل واصم يديك الى جنانك
فيه ثلاثة اوجه احدها الى عنقه كقوله مجاهد الثاني الى جيبك
جيبك فغير عن الجيب بالجنان لانه مايل في محل الجنان **قوله**
رب اشرح لي صدري فتحمل وجهين احدهما لفتح مناجاة
الثاني لتبليغ رسلته سألته وبسر لي مري محتمل وجه
احدهما ما لا يخلق الثاني في معيني عيا القيام بما حملتني
واحمل عقدة من لساني فيها ثلاثة اوجه احدها انها
عقدة كانت بلسانها من الجمرة النارية القاها بغيره في

في صفرة عند فرعون الثاني عمدة كانت بلسانه عند مناجاة ربه
نفاي حتي لا يكلم غيره الا باذن الثالث استجباوه من الله من كلام
غيره بعد مناجاة يفرعون قولي حيل وجهي (أمرهما تبيان
كلامه الثاني يتقدم بقاء قوله واحيل لي وزير من اهلي واعلم
سال الله ان يجعل له وزير الاية لم يرد ان يكون مقصودا
عيا الوزارة حتي يكون شريكا في النبوة ولولا ذاك لجاز ان
يستوزره من غير سيلة وعي عليه فقال هارون اخي استدر
به ارري فيه وجهان احدهما ان الازر اظهر من موضع الحق
الحقون معناه تقوية نفسي قال ابو طالب السبي ابونا
هاسم شدة ازره وادوي نبية بالطوان وبالهزب الثاني
ان يكون عوننا يستقيم به امري قال (السا) عمر
شدت به ارري وانفنت انه اخوا الفقير من مناقت
عليه مذاهبه فيكون السؤال عيا الوجه الاول لاجل نفسه
وعلي الثاني لاجل النبوة وكان هارون الكبر من موسى بثلاث
سنين وكان في جبهة هارون شامة وكان عيا انف موسى شامة
وعيا طرف لسانه **قوله عز وجل** والفيت عليك محبة مني فيه
اربعة اوجه احدها حبته لابي عبادي قاله سلمة ابن كهيل
الثاني يعني حسنا وملاحة قاله عكرمة (الثالث) احبتي قاله ابو
جعفر الرابع جعلت من راك احبك حتي احبك فرعون فسلمت
من شره واحبته اسيد بنت مزاحم فسلمت بك قاله ابن زيد
وحتمل خامسا ان يكون معناه واظهرت عليك محبتي بك وهي
نعمة عليك عليه لان من احبه الله اوفع في القلوب محبة وتضع
عيا عيني فيه وجهان احدهما لتعذوا عيا ارادني قال قتادة
الثاني لتضع عيا عيني امك بك ما صنعت من القاتك في
اليوم يعني ومثلها في وحمل ثالثا لتكفل وترني عيا اختياري

وحمل

وحمل **قوله** عيا عيني وجهي امرهما عيا اختياري وارادني
الثاني بحفظي ورعايتي لي فقر عينها ولا تحزن بحمل وجهي امر
تقر عينها بسلا متد ولا تحزن بفرا فك الثاني تقر بكفانك ولا
تحزن بنفقتك وقتلت نفسا يعني القبطي فحينئذ من القم
وجهي امرهما سلمناك من القود الثاني امناك من الخوف
وفتناك فتونا فيه اربعة اقاويل امرها اختبرناك حتي صلت
للمسالة للمسالة الثاني يلوناك بلاء بعد بلاء قاله
قتادة الثالث خلصناك فخلصناك من محنة بعد محنة اولها
انها حملته في السنة الذي كان يدع فيها فرعون الاطفال
ثم القاوه في اليم منعه الرضاع الامن ثدي امه شجره
بلحية فرعون ثم محي رجل من شقته يسبي مما عزموا عليه
حتى هم يقتله ثم تناوله الحجرة بدل البره فذرا عذرك عنه
قتل فرعون ثم محي رجلا من شقيقه يسبي بما عزموا عليه فقتله
قاله ابن عسبر اخلصناك املاصا قاله مجاهد **قوله** ثم جيت
عيا قدر يا موسى فيه وجهان احدهما عيا قدر الرسالة والنبوة
قاله قتادة الثاني عيا موعده قاله مجاهد وحمل ثالثا وجبت
عيا مقدار في الشدة وتقدير المدة قاله الشافعي الخالفة
او كانت له قدر الحياي موسى ربه عيا قدر وامطعتك
لنفسى بحمل وجهي امرهما خلقتك ماخوذ من الصنعة الثاني
اخترتك ماخوذ من الصنعة لنفسي فيه وجهان (أمرهما) محبتي
الثاني لرسالي **قوله** ولا تنيا في ذكرى فيه اربعة احدها
لا يصترافي ذكرى قاله ابن عمر عيا ودني مجدي ان عفرله
الا له ما مضى وما غي الثاني لا تضيقاني رسالي قاله قتادة
الثالث لا تنيطا قاله ابن عسبر الرابع الا ترو الا حكاها ايات
واسر واستشهد بقول طرفه **قوله**

كان القدر والراسيات امامهم فبات تنوها لا تفي **قوله** انتقي
فقولاه قولنا فيه وجهان احدهما لطيفا رفيقا الثاني كنيته
قوله السدي وقيل ان كنيته فرعون ابومره وقيل ابو الوليد وقيل
وجهها الثاني ان بيده بالرمية والرقبة الرمية ليلبي بها قنوتها
بعدها من رمية ووعد قال لبعض المتصوفة يارب هذا
رفقتك لمن عاداك فكيف رفقتك عن والاك وقيل ان فرعون
كان يحب لموسى حتى رياه فاراد ان يجعل رفقة به مكافاة
له حتى يحرم موسى عن مكافاة وقوله ان يفرط علينا فيه وجهان
احدهما ان يجعل علينا قال الزاجر قد فرط العالج علينا وعجل
الثاني بعد بنا عذاب الفارط في الذنب وهو المتقدم
فيه قاله المبرر يقال لمن اكثر في الشيء فرط ولم ينقص منه
فرط وان يطغى ان يقبلنا وقوله ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه
ثم هدي فيه ثلاثة تاويلات احدها اعطى كل شيء خلقه روجه
من صنعه ثم هداه لنكاحه قاله ابن عباس والسدي الثاني
اعطى كل شيء صورته ثم هداه الى معيشته ومطعمه ومشربه
قاله مجاهد قال الثاني وله في كل شيء خلقه وكذا ان الله ما شاء
فعل يعني بالخلق الصورة الثالث اعطى كل ما يصلي ثم هداه
له قاله قتادة وحتمل رابعا اعطى كل شيء ما الحقه من علم او حسنة
او صناعة وهداه الى معرفة قوله فابطل القرون الاولى
وهي سبع قرون والقرون اهل كل عصر ما حوز من قراتهم فيه وقال
الزجاج القرون اهل كل عصر فيه بني او طبقة عالية في العلم
فجاء من افترا ان اهل العصر باهل العلم فاذا كان زمان فيه فترة
وعلمية جهل لم يكن قرا واختلف في سوال فرعون عن القرون
الاولى على اربعة اوجه احدها انه سأل عنها فيما دعاه اليه من الايمان
هل كانوا على مثل ما يدعو اليه او بخلافه الثاني انه قال ذلك غشار

قطعا

قطعا للاستدعاء ودفعاً عن الجواب الثالث انه سأل عن
درهم ومجازاتهم الرابع انه لما دعاه الى الافتراء بالبعث
قال ما بال القرون الاولى لم تبعث قال علمها عندهم **قوله**
موسى علم ذلك الى ربه في كتاب يعني في اللوح المحفوظ لا يصل
رعي ولا ينبي اي لم يجعل علم ذلك في كتاب لانه يصل او ينبي
وحتمل اثباته في الكتاب وجهين احدهما ان يكون قفا
له وحكماءه الثاني ليعلم به ملائكة في وقته وفي قوله
يصل رعي فلا ينبي وجهان احدهما لا يحيط فيه ولا يتركه
الثاني لا يصل الكتاب عن رعي ولا ينبي رعي ما في الكتاب
قاله ابن عباس قال مقاتل ولم يكن في ذلك عنده موسى
علم القرون الاولى لانه علمها من التوراة ولم تنزل التوراة
عليه الا من بعد هلاك فرعون وعرفته **قوله** الاولى النبي
فيه ثلاثة اوجه احدها اولي الى الثاني الفقد قاله السدي
الثالث اولي الورع قاله قتادة وفي تسميتهم بذلك وجهان
احدهما لانهم ينهون النفس عن القبيح الثاني لانه ينهي
الي اراهم **قوله** ولقد اربناه اياتنا كلها فيها وجهان احدهما
حج الله الدالة على توحيد الله الثاني المعجزات الدالة على نبوة
موسى يعني التي اناها لموسى والافخم مع الايات الله لم ير هائلة
واي يعني فكذب الخبز واي الطاعة وحتمل وجه آخر يعني
حج الدليل واي من التبول **قوله** مكانا سوي يعني اربعة
تاويلات احدها منصفاً بينهم قاله مجاهد الثاني عدلا
بيننا وبينك قاله قتادة والسدي الثاني عدلا وسطا
قاله ابو عبيدة واستند وان ايانا كان حل ببلدة سوي بين
قليس قليس عيلان والقدر الرابع مستويا تنبيين
للناس ما للشيا قاله ابن زيد ويقراء سوي بفتح السين

وكسرها وفيها وجهان ان معناهما واحد ان اختلفت نطقهما لا الثاني
الثاني ان معناهما مختلف فقولوا لضم المصحف وبالكسر العدة
قوله يوم الزينة فيه اربعة اقوال اصرها انه يوم عيد كان
لهم قاله مجاهد وابن جريح والسدي وابن زيد وابن اسحاق
الثاني يوم السبت قاله الصفيك الثالث عاصمور قاله ابن
عمران الرابع انه يوم سوق كما ينزفون فيها قاله قتادة
قوله لا تقتروا بما الله كذب عليه وجهان اصرها لا تقتروا على
الله كذباً بيسركم الثاني بتكذبي وقولكم ما جئت به سحر
فيسختم بعد اب فيه ملككم وبيتا صلحكم قال الفرزدق
وعن زمايا بن مروان لم يمدح من المال الا مستحسناً او مخلف
فالمسحت المستاصل والمخلف المهلك **قوله** فتنازعوا المرء
بينهم فيه وجهان اصرها فيها هيوه من الجبال والعهي
قاله الصفيك الثاني فمن بيتدي بالالفق واسروا النجوى
فيه اربعة اقوال اصرها ان النجوى التي اسروها ان قالوا ان
كان هذا ساحر فسيقلبان كان من السما فله امره قاله
قتادة الثاني انه لما قال لهم ويلكم الانية قالوا ما هذا
يقول ساحر قاله ابن منبه الثالث انهم اسروا النجوى
دون موسى وهارون يقولهم ان هذين ساحران الايات
قاله مقاتل والسدي الرابع انهم اسروا النجوى ان علينا
موسى اتبعناه قاله الكلبي **قوله** قالوا ان هذين ساحران
هذه قراءة ابي عمر وهي موافقة للاعرابي مخالفة للمصحف
وقرأ الاكثر من ان هذا ان لساحران فوافقوا المصحف
فيها ثم اختلفوا في تشديد هم ان فحذفها ابن كثير وحذف
وقرأ ان فسلبا بتحقيق ان من مخالفة المصحف ومن فساد
الاعراب ويكون معناها ما هذا ان الاساحران وقرأ ابي

ان دان الاساحران وقرأ باقي القراء بالتشديد ان هذا
لساحران وافقوا المصحف وقالوا ظاهر الاعراب واختلف
من قد ابدت في اعرابه على اربعة اقوال اصرها ان هذا
على لغة بلخارث بن كعب وكنانة ابن زيد جيل رقع
الانثيين ويضبه وحفظه بالالف وبيتندون فاطرة
اطراق الشيع ولوراي مساعا غابا بالشيع لصمها
والوجه الثاني لا يجوز ان يحمل القرآن على ما عند من اللغات
اللغات وبعد لينة عند وضمرها واصحها ولكن في ان
هامصممة تقديرها ان هذا ان لساحران وهو قول متقدم
النجريين الثاني انه بناه ان على بناء لا يغير في
الاعراب كما بني الذين على هذه الصيغة في النصب
والرفع الرابع ان ان المشددة في هذا الموضع عفي
نعم كما قال رجل لابن الزبير لعن الله ناقة حملتني اليك
يقال ابن الزبير ان وصاحبها قال عبد الله ابن
فليس الرفيات بكر العوادل في الصبوح يلمني
والومهمة ويلعن شيب قد علال وقد كبرت فقلت
انه اي نعم **قوله** ويذهبها بطريقكم المثلي في
قابل هذا ثلاثة اقوال اصرها انه قول السحرة
الثاني قول قوم فرعون الثالث قول فرعون من بيني
وقومه وان اشيريه الى جماعتهم وفي تاويله خمسة
او مده اصرها ويذهبها بامل العقل والغرف والانتان
قاله مجاهد الثاني ببني اسرائيل وكانوا اولي عدد وديار
ديسار قاله قتادة الثالث ويذهبها بالطريقة التي انتم
عليها في السيرة قاله ابن زيد الرابع ويذهبها ببلد يتكلم
وعبادتكم لم يعون قاله الضحاك الخامس ويذهبها بامل

طريقكم المثلي ثابث الامثل والمراد بالامثل الافضل قال
ابوطالب وانا لعمري والله ان جل امرنا للملخص انما جياثا
لما نزل **قوله** فاحصوا اليكم فيه وجهان امد هما جاعلت
على امرهم في كيد موسى وهارون الثاني معناه احكموا امركم قال
الزاجر باليت شمرى والمضي لا يتفع هلا يفدون يوما
وامري مجمع اي محكم ثم اتوا صفا اي اصطفوا ولا
تختلطوا من استعلي اي غلب **قوله** قال بل القوا الاله
في امر موسى للسحرة بالالقاء وان كان ذلك كفر الاجور
ان يامر به وجهان امد هما لك اللغو عا صفة الامر فيها
ومعناه معنى الحبة وتقديره ان كان القاء وكم عندكم حجة
فالقوا الثاني ان ذلك منه عا وفيه الاعتبار بظهوركم
هجة نبوته ووضوح محبة وان ما ابطال السحر لم يكن
سحرا واختلفوا في عدد السحرة فحكى عن القسم انهم ابن
اي بزة انهم كانوا سبعين الف ساحر وحكي عن ابن كثير
انهم كانوا تسع مائة ساحر ثلثمائة من العنبر ٥٥
وثلثمائة من العنبر ويشكون في الثلثمائة من الاسد
الاسكندرية وحكي ابو صالح عن ابن عباس انه
كانوا اثنان وسبعون ساحر منهم اثنان من القبط وبقية
من بني اسرائيل كانوا في اول النهار سحرة وفي اخره شهد اوتيل
قوله فقال عجل اليه من سحرهم انما تسعى وجهان امد هما
ان عجل ذلك لفرعون الثاني لموسى وكذلك قال فاحصوا
نفسه حجة موسى وفي خوف وجهان امد هما انه خاف ان
يلبس على الناس امرهم لئلا يتوهموا انهم حقاوا امثال فعله
واند من حلفه الثاني لما موكوز في الطباع من الخذل
واوحى عني اسرله قلنا لا تحف الاله تنبينا لنفسه

ولا خيا حياة لها طعم الثاني ان نفس الكافر معلقة في حجرة
كما اخبر الله عنه فلا يموت بعراقها ولا يحيى باستقرارها فتوله
لا تخاف دركا ولا تخشي قال ابن جريج قال اصحاب موسى له
هذا امر عوف قد ادر كنا وهذا البحر وقد غشينا فانزل الله
الله هذه الآية اي لا تخاف دركا من فرعون ولا تخشي من البحر
عرقا ان خشيك قوله عز وجل ولا تغفلوا فيه وفيه ثلاثة
اوجه احدها لا تكفروا به الثاني لا تذخروا منه لاكثر من يوم
وليلة قال ابن عباس قد ورد عليهم ما ارجوه ولو كاداك ما وود
دود طعام ابد الثاني لا تستعيبوا برزقي بما مصيتني فيل
عليكم غضبي فري بقم الحيا وبكسرهما ومقتناه بالضم ينزل بالكر
وبالكسر حب فقد هوي فيه وجهان امرهما فقد هوي في النار
الثاني فقد هلك في الدنيا فتوله واي لفقار لمن تار وامن
وعمل صالح اي غفار لمن تار من الشرك وامن يعني بالله
ورسوله وعمل صالحا يريد العمل باوامره والوقوف عن
نواهيه وفي قوله ثم اهتدي ستة تاويلات احدها
ثم لم يشك في ايمانه قاله ابن عباس الثاني ثم لم يزل في ايمان
حتى يموت قاله قتادة الثالث ثم قد بسنة تنبيه صيا الله
عليه ثم قاله الربيع بن الحسن الرابع ثم اصاب العمل قاله ابن
زبيد الخامس ثم عرف جزاء عمله من خير بواب او شرب قايه
الكلبي السادس ثم اهتدي في ولاية اهل بيت النبي صيا الله
عليه ولما قاله ثانيا في قوله ثم غشيان اسفا حنة اوجه
احدها ان الاسفا شه الغضب الثاني الحزن قاله ابن عباس
وقتادة والسدي الثالث انه الجزع قاله مجاهد الرابع
انه المتنهم الخامس انه المتخسر قوله المر بعدكم ربكم وعدا
حسافا ربه اقاويل احدها انه وعد لم ينص والظفر الثاني انه

قوله

قوله واي لفقار الآية الثالث التوراة فيها هدي ونور ليعلموا
بما فيها فيستحقوا ثواب عملهم الرابع انه وعدهم به في الامرة
بما التمسك بربيه في الدنيا قاله الحسن وفي قوله فاخلفتم
موعدى وجهان احدهما انه وعدهم بما اثره للمقيات فتوقفوا
قالوا ما اخلفنا موعدى عليكنا فيه ثلاث اوجه احدها بطقنا
قاله قتادة والسدي لم تملك انفسنا عند ذلك للبلية التي
وقفت بنا قاله ابن زيد الثالث لم تملك المؤمنون منع انفسها
السفرها من ذلك وللوعد الذي اخلفوه ان وعدهم ارفع فقد
الاربعة عشر يومها وعشرين ليلة وظنوا انهم قد استكملوا
الميعاد واسعدهم السامري اتم قد استكملوه ولكن احلنا
اوزارنا من زينة القوم اجمعنا من خلي ال فرعون لان
موسى امرهم ان يستغفروا من حليم قاله ابن عباس ومجاهد
والسدي وقيل جعلت لهم صلا والاوزار الانتقال فاحل ذلك
وجهين احدهما لان يراد بهما اثنان الذين لا ينهم قد كان
عندهم غلول الثاني ان يريد اثنان الحمل لانه انقلهم
وانقل ارجلهم قوله فكذبنا التي السامري الآية ولا قتادة
ان السامري قال لهم حي استنيطا القوم موسى انما اخلفتم
من اجل ما عندكم من الحي فحقوه ورفقوه للسامري فضاء منه
عجلا ثم التي عليه فنيضة فنيضا من اثر الرسول وهو جبريل وقال
معر الفرس الذي كان عليه جبريل هي الحياه فلما التي الفنيضة
عليه صار عجلا فصعد آله خوارا والحوار صوت التور وفيه
قولان احدهما لا انه صوت حياه خلته لان العمل المصاغ
انقلب بالفتنة التي من اثر الرسول فصار حيا وانحيا قاله
الحسن وقتادة والسدي وقال ابن عباس خاد العمل خورة
واحدة لم يتيبها مثلها الثاني ان خواره وصوته كان

بالزبح لانه عمل فيه خروقا فاذا دخلت الترح فيه خار ولم يكن فيه
حياة قاله مجاهد قفا لواهد الهكم واله موسى يعني ليسعوا الي
عبادته فتني فيه اربعة اقاويل اصرها ان السامري قال
لقوم موسى بعد فرائعه من العمل هذا الهكم واله موسى
يعني ليسعوا الي عبادته فتني فيه اربعة اقاويل اصرها ان
فتني السامري اسلامه وايما ته قاله ابن عباس الثاني
السامري قال لهم قد نسي موسى الهه عندكم قاله قتادة وه
والصحاك الثاني فتني ان قومه لا يصيد قوته في عبادته فجعل
لا يصير ولا ينفع قاله ابن حجر الرابع ان موسى نسي ان قومه
قد عبدوا العجل بعده قاله مجاهد افلا يرون ان لا يرجع اليهم
قولا يعني افلا يري بنو اسرائيل ان العجل الذي عبدوه لا
يرد عليهم جوا بيا ولا عليك لهم صرا لا تنفعا فكيف يكون
الها قال مقاتل لما مضى من موعده موسى خشي ثلاثين يوما اله
السامري بني اسرائيل ان يجعوا ما استعاروه من حلل
فرعون وصناعة عجل في السادس والثلاثين والسابع والثا
ودعاهم الي عبادته العجل في التاسع فاجابوه وجاهر موسى بعده
استكمال الاربعين فقل له قال يه هارون ما منفك اذ رايتهم صنوا
يعني بعبادته العجل ان لا تتبعني فيه وجهان اصرها ان لا تتبعني
تتبعني في الخروج ولا تنقم مع من صنوا الثاني ان لا تتبع عادي
في منعهم الانكار عليهم قاله مقاتل اقصيت امري وكان
امر حكا الله عنه وقال موسى لاهيه هارون اخلفني في قومي
واصلح ولا تتبع سبل المفسدين فلما اقام معهم ولم يبالغ
في منعهم الانكار عليهم منسبه الي عصيان ومخالفة امره
قال يابن ام لا فيه قولان اصرها لانه كان اخاه لابيه وامته
قاله ابن عباس الثاني انه كان اخاه لابيه دون امه وانما

قال يابن ام نتر فتيقأ له واستعطا فالأناخذ بلحيتي ولا يري
فيه قولان اصرهما انه اخذ شعره بيمينه ولحيته بيسره
بليغاره قاله ابن عباس الثاني انه اخذ بازائه ولحيته بفر
فغير عن الاذن بالراس وهذا قول من جعل الاذن من الراس
واختلف في سبب اخذه بلحيتيه ورأسه عيا ثلاثة اقاويل
اصرها لسترا اليه نزول الامواج عليه لانها نزلت عليه في
هذه المناجات واراد ان يخفيها عن بني اسرائيل قبل التوبة
فقال له هارون لا تأخذ بلحيتي ولا براسي لتشتبه سراره
عيا بني اسرائيل الثاني فعل ذلك لانه وقع في نفسه ان
هارون مايل الي بني اسرائيل فيما فعلوه من امر العجل ومثل
هذا لا يجوز عيا الانبياء الثالث وهو الاشبه انه فعل ذلك لانه
لا مسكاه عن الانكار عيا بني اسرائيل الذي عبدوا العجل
ومقامه بينهم عيا معا صيهم افي خشيت ان تقول فرقت
بين بني اسرائيل وهذا جواب هارون عن قوله اقصيت امر
وفيه وجهان اصرهما فرقت بينهم بما وقع من اختلاف
معتقدهم الثاني بينهم بقتال من عبد العجل منهم فقبل الله
عبدوه جميعا الا اثنا عشر القابقوا مع هارون لم يعبدوه
ولم يترقب قولي فيه وجهان اصرهما لم يعمل بوصيتي قاله
مقاتل الثاني لم تستقر عهدي قاله ابو عبيدة **وقوله عري**
قال فما خطبك يا سامري الخطب ما يحدث من الامور الجليدة
التي يخاطب عليها قال الشاعر اذنت جاري تحيط بحيلي
بكراها جرت بخطب خليل وفي السامري قولان اصرها
انه كان رجلا من لهد كرمات تبع موسى مع بني اسرائيل قاله ابن
حجر الثاني انه كان عظيما من عظماء بني اسرائيل قاله الطبري
وكان اسمه موسى ابن طغر وفي تسميته بالسامري قولان

اصرهما انه كان من قبيلة يقال لها سامره قاله قتادة الثاني
 لانه كان من فزيرة تسمى سامره قال بصرت بما لم يبصر به فيه
 وجهان اصرهما نظرت ما لم تنظروا قاله ابو عبيدة الثاني
 فطنت بما لم تغطنوا له قاله مقاتل في بصرت واصر وجهان
 اصرهما ان معناهما واحد الثاني ان معناهما مختلف فاصر
 بمعنى نظرت وبصرت بمعنى فطنت ففقتضت ففقتضت ففقتضت
 بالصاد المعجمة وفقر الحسن بصيرا معجمة والفرق بينهما ان الفتحة
 بالصاد المعجمة بجميع الكف وبصيرا غير معجمة اطراف الاصابع
 من اثر الرسول فيه قولان اصرهما ان الرسول جبريل وفي مرفقة
 به قولان اصرهما لانه رآه يوم فلق البحر فعرفه حين ولدته
 خدر اعلية من فرعون حين كان يقتل بني اسرائيل وكان بعده
 جبريل صفيلا لاجل البليوي فعرفه حين كبر فاخذ فتبنته تراب
 من حافر فرسه وشدها في ثوبه فتبنتها يعني فالقتها وفيه
 وجهان اصرهما انه القاها فيما سبكه من الحلي بصياغة العجل
 حتى خارب بعد صياغته الثاني انه القاها في جوف العجل بعد
 صياغته حتى ظهر خواره فهذا انفسه عياقول من جعل الرسول
 جبريل والقول الثاني ان الرسول مومي وان اثره شرعيته
 التي شرعها وسنته التي سنها وان قوله ففقتضت ففقتضت
 من اثر الرسول فتبنتها اي طرحت شرعية مومي وتبنت
 سنته ثم اخذ العجل جسدا له خوارا وكذا سولت في نفسي
 فيه وجهان اصرهما حدثت في نفسي قاله ابن زيد الثاني ان
 زبنت في نفسي قاله الاخفش **قوله عن رجل** قال فاذهب
 فان نكحي الحياة ان تقول لامسارس فيه قولان اصرهما ان قوله
 فاذهب وعبد مومي وان السامري خاف ففرب ففرب ففرب في
 البرية مع الوحش والسباع لا يجد لقدام من الناس يمسده حتى صار

كالقاتل لامسارس ليعده عن الناس وبعد الناس منه قال
 الشاعر حمال رايات بها فتفاساحي يقول الازد لامسارس
 القول الثاني ان هذا القول من موسى كرمي السامري وان
 موسى لم يني اسرائيل الا يواكلوه ولا يخالطوه فكان لا يمس ولا
 يمس قال الشاعر عني كرمي السامري وقومه الا لا يبر
 السامري مساسا اي لا يخالطوه ولا يخالطون وان ذلك موعدا
 ان تخلفه كخلف وجهين اصرهما في الامهال لن يقدم الثاني في
 العذاب لن يوجد **قوله عن رجل** وسع كل شيء علما حتى لم يحل فيه
 وجهان اصرهما احاط بكل شيء حتى لم يخرج شيء من علمه الثاني
 وسع كل شيء علما فيه وجهان حتى لم يحل شيء من علمه به **قوله**
عن رجل ونحشز المجرمين يومين زرقا فيه ستة اقاويل اصرها
 عملاقا له الصرا الثاني عطا ساقدا زرقا غنونا من شدة
 العطش قاله الازهرى الثالث تشوبها لحلقهم زرقا عينا
 وسواد وجوههم الرابع انه الطمع الكاذب اذا تقفنته الخبيثة
 وهو نوع من العذاب الخامس ان المراد بالزرقا شحوص البصر من
 الخوف قال الشاعر لقد زرقت عيناك ما بين معكبري كما صبي
 من اللوم ازرق السادس ان الرزق العداوة ببادي معظم
 بعضا عدد ازرق **قوله عن رجل** يتخافتون بينهم اي يتساورون
 بينهم من قوله ولا تجهر بصدا تك ولا تخافت بها اي لا تسرها
 ان لبثتم الا عشر الا عشر على طريق التقليل لادون
 التخديد وفيه وجهان اصرهما ان لبثتم في الدنيا الا عشر
 لما شاهدوا من سرعة القيامة قاله الحسن الثاني ان
 لبثتم في قبوركم الا عشر لما شاهدوا من سرعة الجزاء
قوله كمن اعلم بما يقولون كمن اعلم ما علم بها
 يقولونه مما يتخافتون به بينهم وجه الثاني كمن اعلم بما يجري

بينهم من القول في قدر ما استوا او يقول امثلهم طريقة فيه جهان
اصرها او فخرهم عقلا الثاني اكبرهم سدا ان لبثم الايوما
لانه كان عنده اقصر زمانا اقل لبثا ثم فيه وجهان اصدهما
لبثهم في الدنيا الثاني لبثهم في القبور **قوله** عز وجل ويسئلونك
عن الحيات فقل بينهن ارجى شعثا حية قولات احد هما انه
كعملها كالرمل تنسفها الرياح كندرته الطعام الثاني بغير
كالهيا فيه زهاقا عاصف صفاني القاع ثلاثة اقاول بل اصدها
انه الموضع المستوي الذي لا نبات فيه قاله ابن عيسى ومجاهد
وابن زيد الثاني الارض الملسا الثالث مستنقع الماء قاله
الفراد في الصفصف وجهان اصدهما انه مالا نبات فيه
قاله الكلبي الثاني انه المكان المستوي كانه قال عياصف واحد
في استوايه قاله مجاهد لا تزي فيها عوگا ولا امتا فيه خسة اقاول
اصدها عوجا يعني واديا ولا امتا يعني رانته قاله ابن عيسى الثاني
عوگا يعني صدها ولا امتا يعني احمة قاله الحسن الثالث عوگا
يعني ميذا ولا امتا يعني اثرا وهو مروي عن ابن عيسى
الرابع الامت الجذب والابنبا ومنه قول الشاعر ما في
الحدا بغيره من امت **قوله** قتادة الخامسة الامت ان
تفليظ مكان في العصاء والحيل ويدق في مكان حكاها (صوفي)
فيكون الامت هنا المعود والارتفاع **قوله** وخشقت الاصلوت
للحسن قال ابن عيسى اي خضقت بالسكون قال الشاعر
لما اتى خير الزبير نضدت شؤرا المدينة والخيال الخشيع
الاهمسك فيه ثلاثة اقاول اصدها انه الصوت الخفي قاله مجاهد
الثاني تحريك الشفة واللسان وفرا الى فلا ينطقون الاهمسك
الثالث نقل الاقدام قاله ابن زيد قال الرازي وهو
تمشي بناهمسيا يعني اصوات اخفاف الابل في سير كانه

ابن

ابن عيسى الثاني **قوله** عز وجل وعنت العصور للقيوم
فيه خمسة اوجه اوجه اي دلت قاله ابن عيسى الثاني
خشعت قاله مجاهد والفرق بين الذل والخشوع وان تقارب
معناها هو ان الذل ان يكون دليل النفس والخشوع ان
يتذل طاعة قائمته ابن ابي الصلت وعني له ويحق في
كله في الساجدين لوجهه مشكوكا الثالث عملت قاله الكلبي
الرابع استسلمت قاله عطية العوفي الخامس نذ وصنع الجبهة
والانف على الارض في السجود قاله طلق ابن جيب وفي القيوم
ثلاثة تاويلات اصدها انه القيام على كل نفس عما سبت قاله
الحسن الثاني القيام بتدبير الخلق الثالث الدائم الذي
لا يزول ولا يبيد وقد خاب من حمل ظمما يعني شكا **قوله**
فلا تخاف ظما ولا هضماء فيه وجهان اصدهما يعني فلا تخاف الظلم
بالزيادة في سيادة ولا هضم بالانقصان من حسنة قاله
ابن عيسى والحسن وقتادة الثاني لا تخاف ظمما بان لا يح
بعمله ولا هضم بالانقاص من حقه قال ابن زيد والفرق
بين الظلم والهضم ان الظلم والهضم ان الظلم المنع من
الحق كله والمنع من كميته والهضم ظلم وان افترق من
وجه قال المتوكل الليثي ان الارزاد واليام لمعشر
مولاهم المنتهضين المظلوم **قوله** او يحدث لهم ذكرا فيه
ثلاثة تاويلات اصدها يعني جدا قاله قتادة الثاني
شرفا لا يمانهم قاله الضحاك الثالث ذكر ابيته ونبه
قوله ولا تعجل بالقرآن الاية فيه ثلاثة اقاول اصدها
لا تستعجل انزاله قبل ان يقضي اي بآتيك وحيه الثاني
لا تلقه الى الناس قبل ان ياتك بيان قاوله قاله عطية
الثالث لا تعجل بتلاوته قبل ان يفرغ جبريل من ابلاغه

لانه كان يعمل بتلاوته قبل ان يغرب جبريل من ايلانة خوف
نسيانه قاله الكلبى وقلرب ردي علمي لاربعة اوجه اهد
زدي ارباعي رديك لا يحتاج اليه من علم دينه لنفسه او
لامته لا يجوز ان يوحزه الله عنه حتى يلتمسه منه الثاني
زدي صير اعياطاعتك وجهاد اعدايك لان الصبر ليسهل بوقو
العلم الثالث زدي علما بقبض انبيائك و منازل اوليائك
الرابع زدي علما بحال اممي وما يكون عليه من بعدى ووجد
لكلي جوابا خامسا معناه وقلرب زدي علما لانه كلما ازداد
من نزول القرآن عليه ازداد علمه به **قوله تعالى**
ولقد عهدنا الى ادم من قبل فتي فيه تاويلات افرها
يعني فترك امر ربه قاله مجاهد الثاني انه نسي من النسيان
والصبر قال ابن عيسى انما اعد الانسان من انه عهد اليه
فنتسى ولم يحمله عز ما فيه اربعة تاويلات احدها صبر
قالت قتادة الثاني صفطا قاله عطية الثالث ثباتا قال
ابو امامة لو ورنى اعمال بني ادم حلام ادم لرح جلمه على حلمهم
وقد قال الله ولم يحمله عز ما الرابع عودا عز ما في العودة
الى الذنب ثانيا **قوله عز وجل** فلا يخرجكما من الجنة
فتشتقي بعني انت وزوجك لانها في استوا العلة واحدا ولم
يقول فتشتقيا لامر من احدهما لانه الخاطب دون الثاني لانه
الكاد عليها والكاسب لها فكان بالشقاء احص **قوله**
من اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى في الاخرة ومن اعرض
عن ذكرى وعمل بما فيه لا يضل في الدنيا ولا يشقى قال ابن
عيسى ممن امن بغير القرآن وعمل بما فيه لا يضل
في الدنيا ولا يشقى في الاخرة ومن اعرض عن ذكرى فان
له معيشة منكافية اربعة تاويلات احدها كسبا حراما

قاله

قاله عكرمة الثاني انه القاف لا يوقن بالخلق قاله ابن عيسى
الثالث انه عذاب القبر قاله ابو سعيد الخدري وابن
مسعود وقد رفعه ابو هريرة عن النبي صيا الله عليه ولم
الرابع انه طعام الضريع والرقوم في جهنم قاله الحسن وقتادة
وابن زيبر والاضنك في كلامهم الضيق قال عنثرة
ان المنية لو قتل مثلث مثالي اذا نزلوا الضنك المنزل
وكمثل خامسا ان يلبس دون كفايته **قوله** تعالى وخشعه
يوم القيامة اعني فيه ثلاثة تاويلات احدها ان اعني
في حال وبعيد في حال الثاني اعني عن الجنة قاله مجاهد
الثالث اعني عن جهات الخير لا يهتدي بشي منها **قوله**
عز وجل ولولا كلمة سبقت من ربك فيه وجهان احدهما
بان جعل الجزاء يوم القيمة قاله ابن قتبية الثالث
بتأخيرهم الى يوم بدر لكان لزاما فيه ووجهان احدهما
لكان عذبا لالزاما الثاني لكان فضلا قاله الاخش
واجل مسمى فيه وجهان احدهما يوم بدر الثاني يوم
القيامة قاله قتادة وقال في الكلام تقديرونا خير
وتقديره ولولا كلمة واجل مسمى لكان لزاما **قوله**
عيا ما يتولون يعني من الاذ ٩ والا فترا ويسبح محمد ربه
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قبل طلوع الشمس صلاة
صلاة الفجر وقبل غروبها صلاة العصر ومن اناء الليل
ساعاته و احدها اني وفيه وجهان احدهما صلاة
الليل كله قاله ابن عباس الثاني في صلاة المغرب وحشا
الاخرة وفي اطراف النهار وجهان احدهما صلاة الظهر لانها
احد النصف الاول والآخر النصف الثاني قاله قتادة الثاني
اناء صلاة التطوع قاله الحسن لعلك ترضي اي تقضي وقرا

عامهم والكساي ترضوا بنهم التاء يعني لعل الله يرضيكم بكمالته
وقيل بالشفاعة **قوله عز وجل** لا تمدن عينيك فيه وجاهك
أمرهما أنه أراد عند العيني النظر الثاني أراد به للأسف
أزواجاً أي أشكالا ما حوز من المزاوغة زهرة الحياة
الدنيا قاله قتادة رتبة الحياة الدنيا لا تغتنم فيه
يعني فيما متعناهم به من هذه الزهرة وفيه وجهان
أمرهما لتغتنم أي لتفقد بهم به قاله ابن جرير الثاني
لتغلبهم عن مصالحهم وهو محتمل ورزق ربك خير وأبقى
فيه وجهان أحدهما أنه القناعة بما علكه والزهد
فيما لا يملكه الثاني وثواب ربك في الآخرة خير وأبقى فيما
تقنعنا به هو لا في الدنيا ويحتمل ثالثاً أن يكون الجلال المكي
خير من الكثير المظفي وسبب نزولها ما رواه أبو الزافع أن
النبي صلى الله عليه وسلم استفسق من يهودي فلما ما فاني
أن يسلفه الأبرهن فحزن وقال أجي لأصلي في السما واهل
الأرض اصل ذرغي اليه فنزلت الآية وروي أنه لما
نزلت هذه الآية أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم صناديقه فنادى
من لم ينادب بأذن الله تعالى تقطعت نفسه عيا الدنيا
حسرات **قوله عز وجل** وأمرنا نهلك بالصلاة فجعل وجهان
أمرهما أنه أراد أهله المناسبين له الثاني أنه أراد جميع من
اتبه وأمن به لأنهم يحلون بأطاعته محل أهله وأصطبر
عليها أي أصبر عافيتها وعلى أمرهم بالانصياد رزقا حسن
نرزقك هذا أولاً كان خطأ بالنبي صلى الله عليه وسلم فالمراد
به جميع الخلق أنه تعالى يرزقهم ولا يسترزقهم فينفقهم
ولا ينتفع بهم فكان ذلك لا يبلغ في الامتنان عليهم والعاقبة
للتقوي أي وحسن العاقبة لاهل التقوي قل كل من يشق

اهل

أي منتظر ويحتمل وجهين أحدهما منتظر النصر على صاحبه
الثاني ظهور الحق في عمله فترى صوابه هذا التحديد فتستعملون
من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدي بحبل وجهين
أمرهما فتستعملون بالنصر من اهتدي إلى دين الحق الثاني
فتستعملون يوم القيامة من اهتدي إلى طريق الجنة والله
أعلم **سورة الانبياء مكية في قول جميعهم**
قوله عز وجل اقرب للناس حسا بهم أي اقرب
منهم وفيه قولان أحدهما اقرب وقت عذابهم يعني
اهل مكة لأنهم استنبطوا ما وعدوا به من العذاب
تكرهين وكان قتلهم يوم بدر قاله الضحاك الثاني قرب
وقت حسا بهم وهو قيام الساعة وفي قريه وجهان
أمرهما لأنهم اتوا كل ات قريب الثاني لأن الزمان
لكثرة ما مضى وقلت ما بقي قريب وهو في عقلة معقول
يحتمل وجهين أحدهما في عقلة بالدنيا معقولون عن الآخرة
الثاني في عقلة بالندال معقولون عن الهدى **قوله** ما ياتهم
من ذكر من رهم حديث التنزيل مسيداً التلاوة لنزوله
سورة وإية بعد إية كما كان ينزله الله عليه في وقت بعد
وقت إلا استغفوه أي استمعوا تنزله فتركوا قبوله ويحتمل
قوله وهم يلبسون وجهين أحدهما يلبسوا بلباسهم الثاني
سبحان ما استلي عليهم وإن حمل تأويله على التشغل أو حمل
ما يتشغلون به وجهين أحدهما بالدنيا لأنهم لا يلبسوا
قال إنما الحياة الدنيا لعب ولهو الثاني يتشغلون
بالفرح فيه والاعتراض عليه قال الحسن كلما جدد لهم
الذكر استمروا على الجهل **قوله عز وجل** لا هية قلوبهم
فيه وجهان أحدهما يعني غافلة بالله عن الذكر قاله

قتادة الثاني مشغلة بالباطل عن الحق قال ابن سحرة
ومنه قول امري القليس فمثلك خيلي قد طرقت
ومرا منع فالهيئة عن ذي عالم محولا اي شغلته ما عن
ولدها لبعض اصحاب الحواطر وجه ثالث غافلة عما يراد
بها ومنها واسرورا الحوي الذين ظفروا فيه وبعثت
اصدها ذكرها ابن كامل اصدها انهم اخنوا كلامهم
الذي يتناجون به قاله الكلبي الثاني يعني انهم اظهروا
واعلنوه واسرورا من الاخذ اذ المستعملة وان كانت
الاظهر من حقيقتها ان يستعمل في الاضغاد وكون الاظهر
الايدل هل هذا الايسر مثل انكار انهم يميزه
عنهم بالنبوة اقتاتون السحر وانتم تنصرون وحيد
وجهمي اصدها افتقلون السحر وانتم تعلمون انه
سحر الثاني افتعدلونا الي الباطل وانتم تعرفون الحق
قوله بل قالوا اصغاف اعلام فيه ثلاثة اوجه اهاويل
احد ام راها في المنام قاله مجاهد الثاني تخالط اعلام راها
في المنام قاله قتادة الثاني ومنه قول الشاعر
كصفت حلم عزمته حالمه الثالث انه لما لم يكن له
ناويل قاله البريدي وفي الاحلام ناويلان اصدها ما لم يكن له
ناويل ولا تفسير قاله الاخفش الثاني انها الدوياء الكاذبة
قاله ابن قتيبة ومنه قول الشاعر احاديت طشم او سرب
او سرب بعد فديرقق للشاري واصغاف خالم **قوله**
فاسئلوا اهل الذكر الالية فيهم ثلاثة اوجه اصدها اهل التوراة
والانجيل قاله الحسن وقتادة الثاني انهم علماء المسلمين قاله
مجاهد الثالث مؤمنوا اهل الكتاب قاله ابن سحرة **قوله** وما جعلنا
جسد الالية فيه وجهان اصدها معناه وما جعلنا الانبياء قبلك اجسادا

لا ياكلون

لا ياكلون الطعام ولا يموتون فنجعلك كذلك وذكر لغولهم ما هذا الا بشر
مشكلم قاله ابن قتيبة الثاني انما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام وماه
كانوا طالدين فلذلك جعلناهم جسدا مثلهم قاله قتادة قال الكلبي
والجسد هو الجسد الذي فيه الروح وياكل ويشرب فعلى مقتضى هذا
القول يكون ما لا ياكل ولا يشرب جسما وقال مجاهد الجسد ما لا ياكل
ولا يشرب فعلى مقتضى هذا القول ما لا ياكل ويشرب نفسا **قوله**
لقد ائزنا اليكم كتابا فيه ذكر كرم الالية فيه خمسة تا وبلات اصدها يعني
فيه خمسة يتكلم قاله مجاهد الثاني مكارم اخلاقكم ومحاسن اعمالكم قاله اسفين
الثالث شرقكم ان تمسكتم به وعملتم بما فيه قاله ابن عيسى الرابع ذكر
ما تحتاجون اليه من امر دينكم الخامس العمل بما فيه حياتكم قاله سهل
ابن عبد الله **قوله** فلما احسوا باسنا اي ما ينو اعذابنا اذ اكل من هذا ثم
فيه وجهان اصدها من القرية الثاني من العذاب والركض الانسراح **قوله**
لا تركضوا وادعوا الي ما انزفتم به نعمتم والمترف المنعم املككم شيئا
فيه ثلاثة اوجه اصدها العلم بتليود من دينكم شيئا استشر اليهم قاله
قتادة الثاني لعلمت فيقولون يا مسيلة قاله مجاهد الثالث لتسلوا
كنتم تعلمون قاله ابن حجر **قوله** فما زالت تلك دعواهم يعني ما تقدم ذكره
من قولهم يا ويلنا انا كنا ظالمين حتى جعلناهم حصيدا فامد في قولان
اصدها بالعذاب قاله الحسن الثاني بالسيف قاله مجاهد صي قتلهم
بجت نصر والحصيد قطع الاستبصار كحصاة الزرع والخود الهوى
الخود النار اذ اطفئت فتشبه خمود الحياة تخمود النار كما يقال لمن
مات قد طفي تشبها با نطفاء النار **قوله** لو اردنا ان نخذلهم
فيه ثلاثة تا وبلات اصدها يعني ولد اقاله الحسن الثاني
ان الله هو المستأق له مجاهد في قتادة الله هو مليفه اهل الحق
اليمين المراد قال ابن خنوع لانهم قالوا مريم صاحبة وعيسى
ولده الثالث ان الله هو الذي هو ذابح الهوى ونازع الشهو

كما قال الشاعر ويلجئني في الدخان لا اخيه والورداع وليه غير قل
لا تخذناه من لنا اي من فخذنا ان كنا فاعلى قال ابن جزيج ان كنا
فاعلى وجهنا اصرها وما كنا فاعلى لا تخذنا ساء وولد من اهل
السماء وما تخذنا من اهل الارض وفي ان كنا فاعلى وجهنا
اصرها وما كنا فاعلى قال ابن جزيج الثاني انه عاصي الشرط
وتقدير الكلام لو كنا فاعلى ذلك لا تخذنا بحيث لا يصل
علمه اليك قوله بل نخذ في الحق عيا الباطل فندمعه فيه ثلاثة
اقاميل اصرها انه الحق الكلام المتنوع والباطل المدفوع ومعنى
يدمعه اي يدمعه به فلهذا نكا المشيخ دامعه في امر راسه
فهاكه الثاني ان الحق القتران والباطل ابليس الثالث
ان الحق المواقظ والباطل المعاصي قاله بعض اهل الخواطر
وكميل ما يعان الحق الاسلام والباطل الشرك فاذا هو
زال حق فيه وجهان اصرها هانك قاله قتادة الثاني
ذاهب قاله ابن سحرة **قوله عز وجل** ولا يستكبرون فيه
اربعة تاويلات اصرها لا يعملون قاله ابن زيد الثاني لا يعيرون
قاله قتادة الثالث لا يستكفون قاله الكلبي الرابع لا ينقطع
ما هو من الحسير وهو البعير المنقطع بالاعياء قال
الشاعر بها خيف الحسري قائما عظامها فيبقر واما
جلدها فضليل **قوله تعالى** ام اتخذوا الهة من الارض
اي مما خلق في الارض هم يشتركون فيه قولان اصرها لا يخلون
قاله قطرب الثاني قاله مجاهد يحبون يعني الموتي يقال انشر
انتشر الله الموتي فنشروا اي فحيوا ما خور من التشريع
الطبي قال الشاعر حتى يقول الناس مزاروا يا عجبها للجنة
الناس شر **قوله تعالى** لو كان فيها يعني في السمى
والارض الهة الا الله فيه وجهان اصرها معناه شوي الله

قاله

قاله القتران الثاني ان الها يعني الواو وتقديره لو كان جنهما
الهة والله لفسدتا اي لهدمتا بالعناد فقل الوصية
الاول يكون المعقود به ابطال عبادة غيره عن ان يكون
الها المعجزة عن قدرة الله وعلى الوصية الاخر يكون المعقود به
اثبات وحدانية الله عن ان يكون له شريك يعارضه في ملكه
قوله عز وجل لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فيه ثلاثة
اوصه اصرها لا يسئل الخلق الخالق عن فعله في خلقه و
يسئل الخلق عن عملهم قاله ابن جزيج الثاني لا يسئل عن فعله
لان كل فعله صواب وهو لا يريد عليه الثواب وهم يسئلون عن
افعالهم لانه قد يجوز ان يكون في غير صواب وقد لا يريدون
بها الثواب كانت متوايا فلا تتكفون عباده كما قال تعالى
لا يسئل الصادقين عن صدقهم الثالث لا يحاسبهم افعاله
وهو يحاسبون عيا افعالهم قاله ابن جزيج رابعا لا يواخذ
عيا افعاله وهو يواخذون عيا افعالهم **قوله** هذا ذكر من معي
وذكر من قبلي فيه وجهان اصرها هذا ذكر من معي بما يلزمهم من
الحلال والحرام وذكر من قبلي ممن يخالف من الامم بالايان وهلك
بالشرك قاله قتادة الثاني من معي بالاحكام التوحيد في القرآن
وذكر من قبلي في التوراة والانجيل حكاية ابن عيسى **قوله**
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم فيه وجهان اصرها ما بين ايديهم
من امر الاخرة وما خلفهم من امر الدنيا قاله الكلبي الثاني من
قد مواد اخر وامن عملهم قاله ابن عباس وفيه ثالثة ما قد مواد
عملوا وما لم يعملوا وما امر وامن عملهم قاله ابن عباس
وفي ثالثة وفي ثالثة ما قد مواد عملوا وما امر وامن عملهم
يعني ما لم يعملوا قاله عطية **قوله عز وجل**
ولا يشعرون الا لمن ارقت في فيه وجهان اصرها لا يشعرون

لا يستغفرون في الدنيا الا لمن ارتقى الثاني لا يشغفون يوم القيامة
الا لمن ارتقى وفيه وجهان احدهما لمن ارتقى عمله قاله ابن عيسى
الثاني لمن رمى عنه قاله جاهد قوله عز وجل ان السموات والارض
كانتا رتقا ففتقناهما فيه ثلاثة تاويلات احدها ان السموات
والارض كانتا ملتصقتين ففتق الله بينهما بالهوى قاله ابن عبد
الرحمن ان السموات كانت مرتفعة مطبقة ففتقها سبع سموات
وكانت الارض كذلك ففتقها سبع ارضين قاله جاهد الثالث ان
السموات كانت رتقا لا تنبت ففتق السما بالمطر والارض بالنبات
قاله جاهد وهو عطية وابن زيد الرنق سد والفتق شق وهما
منه ان قال عبد الرحمن ابن حسان **يهون عليهم اذا يفتقون**
سخط العدا وارتخامها ورقف الفتوق ورنق الفتوق وفتق
الرنق ونقن الامور وبراها فتق له وجعلنا من الماكالي
حي فيه ثلاثة اقاويل احدها ان خلق كل شيء من الماء قاله قتادة
الثاني حفظ حياض كل شيء حي الماء الثالث وجعلنا من الماء الصلابة
شيء حي قاله قطرب افلا يؤمنون يعني افلا يصيد قوت بما يشاهدون
فتق له وجعلنا في الارض رواسي ان غنبد بهم والرواسي الجبال
وفي تسميتها بذلك وجهان احدهما لانها رست في الارض وثبتت
قال الشاعر **رسا اصله تحت الثرى وسجي الى النجم مزج انزال**
طويل الثاني لان الارض بها رست وثبتت وفي الرواسي من الجبال
قولان احدهما انها الثوابت قاله قطرب الثاني انها الثقيل قاله الكلبي
ان غنبد بهم وفيه وجهان احدهما لان زوال بهم الثاني لان ثقل
بهم والميد الامنطراب وجعلنا فيها فجاء سبدا في الفجاء **جمل**
احدهما انها الاعلام التي يهتدى بها الثاني الفجاء جمع فج وهو الربيع
الواسع بن جليلي قال الكمين **نفثيق بنا الفجاء وصن فج**
وتجهر ما عها السلم **الرفينا** وفي السبل وجهان احدهما سبل

الاختبار الثاني مسالك السابلة يعلمون يهتدون فيه وجهان احدهما
سبل الاختبار الثاني مسالك ليعتدوا بها طريق بلان هم الثاني
ليعتدوا بها لا اعتبار بها (حي) بينهم **قوله** وجعلنا السما مستغفا مختلا
فيه ثلاثة اوجه احدها محفوظا من ان تستغط على الارض الثاني
محموطا من الشياطين قاله الفرغاني الثالث عيني مرفوعا قاله جاهد
وحكمي رابعا محفوظا من الشر والمعاصي **قوله عز وجل**
وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون
فيه قولان احدهما ان الفلك السما قاله السري الثاني انه
القطب المستدير الدائر بما فيه من الشمس والقمر والنجوم ومنه
سميت فلكة المقتولا - **ارتما قال الشاعر** باتت تقاسي
الفلك الدوار حتى الصياح **تعمل الاقمار وفي الاستدارة**
الفلك قولان احدهما انه كدور الكرة الثاني كدور الرصاص قاله
الحسن وابن جرير واختلف في الفلك على ثلاثة اقاويل
احدها انه السما تدور بالشمس والقمر والنجوم الثاني انها تستد
استدارة في العمان تدور في السما النجوم مع ثبوت السما قاله قتادة
الثالث انها تستد الله بيت السما والارض تدور فيها القمر
قاله ابن اسلم وفي يسبحون وجهان احدهما يجرون قاله جاهد الثاني
يدورون قاله ابن عباس فعلى الوجه الاول يكون الفلك مديرا
وحا الثاني يكون هو الدائرة في الفلك **قوله عز وجل** **يبارك**
بالسر والخبية فتنة فيها اربعة اوجه احدها بالشد والرخا
قاله ابن عباس الثاني الشر الفقر والمرض والخبية الفناء
والصحة قاله الضحاك الثالث ان الشر عليه الهوى على النفس
والخير العصمة من المعاصي قاله التنفري الرابع ما يحبون
وما تكرهون لعلم سلكهم بما يحبون ومبتدئين بما تكرهون
قاله ابن زيد فتنة فيه وجهان احدهما اختبار الثاني ابتلا

قوله عز وجل خلق الانسان من عجل فيه قولان احدهما ان المعنى بالانسان ادم فعلى هذا في قوله من عجل ثلاثة تاويلات احدها اي بعمل قبل غروب الشمس من يوم الجمعة وهو اخر الايام الستة قاله مجاهد والسدي الثاني انه سال ربه بعد الخلق صورته ونفخ الروح في عبينيه ولسانه ان يجعل اتمام خلقه واصبراء الروح في جميع جسده قبل غروب الشمس قاله الكلبي الثالث ان معني من عجل اي من طين ومنه قول الشاعر والشيخ في الصخرة الصامنة والحل بنيت بني الماء العجل والغول الثاني ان المعنى بالانسان الناس كلهم فعلى هذا في قوله من عجل ثلاثة تاويلات احدها يعني خلق الانسان عجل قاله قتادة الثاني خلقت للجملة في الانسان قاله ابن قتيبة الثالث يعني انه خلق عجل العجلة تقديم الشيء قبل وقته والسرعة تقديمه في اول اوقاته **قوله عز وجل قل من ياكل من ايتيكم الاية** اي يحفظكم الا قاله ابن هزمه ابن هزيمة ان سليمان والله ياكلوها من بنيها كان يزورها ومخرج اللفظ مخرج الاستفهام والمراد به النبي تقديره قل لاخافكم بالليل والنهار من الرحمن **قوله** ولا هم منها يمجدون فيه اربعة تاويلات احدها يجارون قاله ابن عباس من قولهم ان نكد من فلان صاحب اي مجبر اقال الشاعر بني ادي باعلي صوته متفردا البصير منها والراح دواني الثاني يحفظون قاله مجاهد الثالث ينصرون وهو ما ثور الرابع يعني ولا يصيبون من الله كبريائه قتادة **قوله** فاني الارض انتقصها من اطرافها فيه اربعة اوجه احدها انتقصها من اطرافها عند الظهور عليها ارضا بعد ارض وفتحها بلدًا بعد بلد قاله الحسن الثاني بنقصان اهلها وقلة تركتها قاله

ابن زبي طلمة الثالث بالقتل والسبي حكاية الكلي الرابع عوت فقهاها وعلماها قاله عطاء الصفاك فحتمل خامسا مجوزا لهما واسرايها **قوله** ولقد اتينا موسى وهارون الفرقان فيه ثلاثة اوجه احدها هو التوراة التي فرق فيها بين الحق والباطل قاله مجاهد وقتادة الثاني هو البرهان الذي فرق بين حق موسى وباطل فرعون قاله ابن زيد الثالث هو النصر والنجاة فنصر موسى واشتباعه واهلك فرعون واشتباعه قاله الكلبي **قوله عز وجل** ولقد اتينا ابراهيم ربه من قبله وجهان احدهما ربه النبوة حكاية ابن عيسى الثاني هو ان هداة صغيرا قاله مجاهد وقتادة من قبله وجهان احدهما من قبل ان يرسله نبيا الثاني من قبل موسى وهارون وكنية عالمي فيه وجهان احدهما عالمي انه اهل الايتاء الرشد الثاني انه يصلح للنبوة **قوله** فجعلهم جذا فزاة الجمهور بعضهم الحميم وقرأ الكسائي وحده بغير وفيه وجهان احدهما حطام قاله ابن عباس وهو تاويل من قرأ بالضم الثاني قطعاً مقطوعة قال الصاكري هو ان ياخذ من كل عضو من اعضاها ويترك عصوا وهذا تاويل من قرأ بالكسر مأخوذ من الحبد وهو القطع قال الشاعر حيدر الامنام في محرابها راك في الله العلي المقتدر **قوله** قالوا فانوابه على اعين الناس اي عمرا من الناس لعلمهم يشهدون فيه ثلاثة اوجه احدها يشهدون عقابه قاله ابن عباس الثاني يشهدون علمه بما فعل لانهم كرهوا ان يعاقبوه بغير بينة قاله الحسن وقتادة والثدي الثالث يشهدون بما يقول من حجة وما يقال له من جواب قاله ابن كامل **قوله** قال بل فعله كبيره الاية فيه وجهان احدهما بل فعله كبيرهم ان كانوا ينطقون فسيلاهم مخجل اضافة الفعل اليهم مشروطا بنطقهم تنبيها لهم على فساد

اعتقادهم الثاني ان هذا القول من ابراهيم سوال الزام خرج
مخرج الخير وليس بخير ومعناه ان من اعتقد ان هذه الحقبة لزمه
سوالها فله فعله فيجب ان كان الكهان اطلقوا قوله ان كانوا
ينطقون اي يحبرون كما قال الاحوص وما الشعر الاحيط من
مولف لمنطق حق او لمنطق باطل **قوله** فارجعوا الي انفسهم
فيه وجهان امرهما ان رجع بعضهم الي بعض الثاني ان رجع
واصر منهم الي نفسه متفكر فيما قاله ابراهيم فخاروا عما ارادوا
من الجواب فانطقهم الله تعالى بالحق فقالوا انكم انتم الظالمون
يعني في سواله لانها لو كانت الهة لم يرسل ابراهيم اليكم
ولو صحتهم التوفيق لامنعوا مع هذا الجواب لظهور الخوف
علي السنتهم ثم تكسوا عيادهم فبثلاثة اوصد امرها معناه
انهم رجعوا الي شرهم بعد اعتراضهم بالحق الثاني يعني انهم
رجعوا الي احتياجهم عياد ابراهيم بقولهم لقد علمت ما هؤلاء
ينطقون الثالث انهم تكسوا عيادهم وشرهم واحتمل ذلك
منهم واحدا من امرين اما انكساراً بانقطاع حججهم واما
فكر في جوابهم فانطقهم الله بعد ذلك بالحجة ادعائها واقرارا
بها بقولهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فاجابهم ابراهيم بعد
اعتراضهم بالحجة قالوا صرقتهم وايضا الهتهم ان كنتم فاعلمني
وفي الذي اسأوا عليهم بذلك قولان احدهما ان رجع من
اعراب فارس يعني اكراد فارس قاله ابن عمر ومجاهد وابن
جزيج الثاني ان هتروا خنسف الله به الارض فتكون يتجلد فيها
الي يوم القيامة وقيل انما اوثق ليلقي في النار قاله الا اله الا انت
سبحك رب العالمين لك الحمد ولك الملك لا شريك لك وقال
عبد الله ابن عمر كانت كلمة ابراهيم عبي النبي في النار حبيبي الله ثم
الوكيل قال قتادة فما احترقت النار منه الا وثاقه قال ابن

جزيج النبي ابراهيم في النار وهو ابن ست وعشرين سنة قال كعب
بن زيد يومئذ الامن يطفي عن ابراهيم النار الا الوزع فانما تنفخ
عليه فامر النبي صيلا الله عليه ولم يقتلها قال الكلب بن وائل انونا القوة
فيه واوقد عليه النار سبعه ايام ثم اطفوه عليه وفتحوه من القيد
فاذا هو عرق ابيض لم يترك ويرد في الارض فما انضجت يديه
كما عاق **قوله** قلنا يا ناركوني بردا وسلاما عليا ابراهيم جعل الله
فيها يراد ايدفع حرها وصر ايدفع بردها وضارت سلاما عليه
قال ابو العالمة ولو لم يرسل وسلاما لمكان بردها لشد عليه من
حرها ولو لم يرسل علي ابراهيم لكان بردها باقيا عياد الابد وقوله
ونجينا له ولو طاعت ان لو طاعت كان ابن اخي ابراهيم فامن به
كما قال تعالى فامن له لوطا فلذلك نجاهما الا الي الارض التي
باركنا فيها للعالمين ثلاثة اقاويل احدها من الارض العراق الي
ارض الشام قاله قتادة وابن جزيج الثاني الي ارض بينة المقدس
قاله ابو العوام الثالث الي مكة قاله ابن عباس وفي سكرتها ثلاثا
اقاويل امرها منها بيت الله اكثر الانبياء الثاني لكثرة خصبها
وموطناتها الثالث عدو به ما بها وتفرقه في الارض منها قال
ابو العالمة ليس ما عذب الامم هي من السما الي الصخرة
الي بيت المقدس ثم يتفرق في الارض قال كعب الاحبار والثاني
نفسه بيده ان الهين التي يد ارسن يخرج من تحت هذه
الصخرة يعني عينا في الصخرة **قوله** ووهبنا له اسمحق وبقو
نافلة فيها ثلاثة اوصد امرها ان النافلة القنية قال
لسيد الله نافلة الا فضل الثاني ان النافلة الان حكاية
السدي الثالث انها الزيادة في العطاء ومنها هو زياد
قولان امرها ان يعقوب هو النافلة لانه دعا بالولد فزاده
الله والولد قاله ابن عباس وفتادة الثاني ان اسمحق ويعقوب

لها جميعا نأقالة لانها زيادة عما تقدم من النبوة عليهم قالة مجاهه
 وعطا **قوله** **عز وجل** ولو طأ انبياءه حكما وعلما فيه تاويلان
 احدهما انه القضاء بالحق بين الخصوم قالة ابن عباسي الثاني
 النبوة قالة ابو بربان زيادة علما يعني فكلما ونجيتاه من القر
 التي كانت تعمل الحيايت وهي قدرية سدوم وفي الحيايت التي
 كانوا يعملونها قولان احدهما اللواو الثاني الصراط
 ونوحا اذ نادى من قبل يعني اردعانا عما قومده من قتل
 ابراهيم فاستجبنا له فنجينا له واهله من الكرب العظيم
 قتل من قلب المدائن ورمي الحجارة وعجل وصيها اخر اذ نجينا
 من اذية قومه حتى اعرفهم ويحتمل ثالثا نجاه من مشاهد
 المعاصي في الارض بعد ان طهرها بالعباد وبضرائه من
 القوم الذين كذبوا ياياتنا فيه وجهان احدهما بضرنا عليهم
 باجابة دعائهم فزيم الثاني معناه خلصناه منهم بسلامته
 دونهم **قوله** **عز وجل** وداود وسليمان اذ حكما في الحث
 فيه قولان احدهما انه كان زراعا وقتت فيه القم ليل اقاله
 قتادة الثاني كان كرم ابنت عناق فبده قالة ابن مسعود
 وسرخ اذ نفشت فيه غنم القوم قال قتادة انفس
 رعي الليل والهمل رعي النهار قال الشاعر معلقة باقنا
 البيوت نأفشا في عشا التراب ففهمناها سليمان وفي
 حكما قولان انه كان متفقا لمختلفا فيه لان الله حيي انشا
 عليهما دل على اتفاهما في الصواب ويحتمل **قوله** **عز وجل**
 ففهمناها عليا انه فضيلة له عليا داود لانه اوتي الحكم في
 نصره واوتي داود الحكم في كبره وان اتفقا عليه ولم يختلفا
 فيلان الانبياء معصومون من القلط والخطا ان لا يقع
 التشكك في امورهم واحكامهم وهذا قول شاذ من

المتكلمين والقول الثاني وهو قول الجمهور من العلماء والمفسرين
 ان حكمها كان مختلفا لصاب فيه سليمان واخطا داود فلما حكم
 داود فافقني لصاحب الحث واما حكم سليمان فانه راي ان
 يدفع القم الي صاحب الحث لتتفع بدمها ونسلها ويذبح
 الحية الي صاب القم ليؤخذ بهارتة فاذا اعاد في السنة
 اشد كلفة الي مثله ردت القم الي صاحبها ورد الحث
 الي صاحب حكاه ابن مسعود ومجاهد فزجج داود الي
 قضا سليمان فحكم به فقال الله ففهمناها سليمان
 فعمل الحق معه وفي حكمه ولا يمتنع من وجود القلط
 والخطا من الانبياء كوجود من غيرهم لكن لا يفرون
 عليه وان افتر عليه غيرهم يعود الله بالحقاق
 لهم دون خلقه ولذلك تسمى بالحق ويمتيز به عن
 الخلق واختلف القائلون بهذا في حمله على العموم
 في جميع الانبياء عليا قولين احدهما ان نبيا محمدا
 صيا الله عليه وسلم مخصوص من منهم بجواز الخطا عليهم
 دونهم قالة ابو يعلى ابن ابي هريرة رضي الله عنه وفي
 بينه وبين غيره من جميع الانبياء لانه خاتم الانبياء
 فلم يكن بعده من يستدرك غلطه ولذلك يصره الله
 منه وقد يفت بعده غيره من الانبياء من يستدرك
 غلطه والقول الثاني انه على العموم في جميع الانبياء
 وان نبيا وغيره من الانبياء ويجوز الخطا على سواهم
 الا انهم لا يفرون عليا امصنايه عالم يعتبر فيه استدراك
 من بعدهم من الانبياء هذا رسول الله صيا الله عليه
 وسلم قد سالت امرأة عن العدة فقال لها اغتدي
 حيث شئت ثم قال يا سبحان الله امكثي في بيتك

حتى يبلغ الكتاب أجله وقال له رجلا رأت ان قنصلت ميرا محتسبا
 يحجزني عن الجنة شي فقال لا تترد عاه فقال الا الدين كما اخبرني به
 جبريل ولا يوجد منه الا ما جاز عليه ثم قال تعالى وكلا انبينا حكما وعلما
 قال الحسن لولا هذه الآية لرأيت ان القضاة قد هلكوا واكنه
 اثني علي سليمان عليا صوابه وعد ردا ورجلا اجتهداه فان
 قتل فكيف نقض ردا وركله باجتهاد سليمان فالجواب عنه
 من وجهين اصرهما يجوز ان يكون ردا وركله ينفذ حكمه علي
 الاحلاق وكان ذلك منه بما طريق الفتيا فذكره لهم ليلتهم
 اياه فلما ظهر له ما هو اقوي في الاجتهاد وسنه عدل اليه
 الثاني انه يجوز ان يكون الله اوتي بهذا الحكم الي سليمان
 فكمزدا ولاجل النص الوارد بالوحي ان ينقض اجتهاده
 لان علي الحاكم ان ينقض حكمه بالاجتهاد فاذا خالف نصا
 علي ان العلماء قد اختلفوا في الانبياء هل يجوز لهم الاجتهاد
 في الاحكام فقال تطايفة يجوز لهم الاجتهاد لامر واحد
 ان الاجتهاد في الاجتهاد فضيلة فلم يجز ان يحرمها الانبياء
 الثاني ان الاجتهاد اقوي فكان اجتهادهم اكثر من الحكم به
 اوتي وهو اقول من جواز من الانبياء وجود الفاطمة قال
 الاخرون لا يجوز للانبياء ان يجتهدوا في الاحكام لان الاجتهاد
 انما يلي اليه الحكم بقدم النص والانبياء لا يعدمون النص
 لتروا الوحي عليهم فلم يكن لهم الاجتهاد وهذا اقول من
 قال بعصمة الانبياء من الغلط والخطا فاما ما استقر عليه
 شرعنا فيما افسدته البهايم من الزرع فقد روي سعيد
 ابن المسيب ان ناقة البراء بن عازب دخلت حايطا وافسدت
 فقضى النبي صلى الله عليه وسلم علي اهل المواسي بحفظ مواشيهم
 لئلا وعيا اهل الحوايط يحفظوا مواشيهم تنهار فسادا فسد

البهايم بالليل مضمونا وما افسدته نهارا اشاق علي اربابها
 ولا يشق عليهم حفظها نهارا فسادا والحفظ في الليل واجبا
 علي ارباب المواشي فضمنوا ما افسدته مواشيهم والحفظ
 في النهار واجبا علي ارباب الزروع فلم يحكم لهم مع تقصير
 بيمان زروعهم وهذا من اصح فقنا واعدا حكم
 رقنا بالفرقيتين وتنسب لاهل الطائفتين فليست
 بنا في هذا اما حكم بدار ووسيلتان عليهما السلام من
 اصل الصمان لانهما حكما به في دعي الليل وانما خالف
 في صفته فان الزرع في شرعنا مضمون لانها حكما
 بتقصاته من زائد وناقص ولا يصح من البهايم
 المفسدة اذا وصل الصمان الي المستحق ثم قال
 تعالى وكلا انبينا حكما وعلما حيترو وجهين اصرهما
 انه اتي كل واحد منهما من الحكم والعلم مثل
 ما اتاه الاخر وفي المراء بالحكم والعلم وجهات
 اصرهما محتملان ان الحكم الاجتهاد والعلم النص
 الثاني ان الحكم القضا والعلم الفتيا **عز وجل**
 وجهين اصرهما دللنا الثاني المحتمل
 يستحسن والطير وفي تنبيههما مثلا ذاة او به
 اصرها ان سيرها معه من تنبيهها قال ابن
 عيسى والتشبيح ما حوز من السباحة الثاني
 انها مثلوا سها معه قاله قتادة (الثالث) انه
 تشبيح مسموع كان فيهمه وهذا اقول
 ابن سلام **قوله عز وجل** وعلمنا صفة لا
 لبوس لكم ولهم وجهان اصرها اللبوس الذروع

الملبوس قال قتادة الثاني ان جميع السلاح لبوس عند العرب
لخصيتكم من باسكم فيه وحيث اصرها من ساجم قال ابن عمار الثاني
حرب اعدائكم قاله الصالح **قوله عز وجل** ولسليمان الريح عاصفة
معناه وسحرنا سليمان بالريح والعصفوف مشددة حركتها والعصف
والعصف الثنين فسمي به مشددة الريح لانها تقصفه لشدة تكبيرها
له تجري بامر الله الى الارض التي باركنا فيها هي ارض الشام وهي
مركبتها ثلاثة اقسام اولها عمن بعث فيها من الانبياء الثاني
ان مياه انهار الارض تجري منها الثالث عما اودعها الله من
الخيرات قاله قتادة ما تنقص من الارض زبد في ارض الشام
وما تنقص من الشام زبد في السطيين وكان يقال في ارض
الحسن والمنشور وكان الريح تجري سليمان واصحابه الى
حيث ساء قال مقاتل وسليمان اول من استخرج اللؤلؤ
بقوس الشياطين **قوله عز وجل** وابوب اذ نادى بربه الى
الاتي حكى الحسن البصري ان ابوب اتاه الله ملا وولد اخفك
ماله ومات اولاده فقال رب قد احسنت الي الاخوان
كله كنت قبل اليوم شغلني حب للمال بالنهار وشغلني حب الولد
بالليل فالان افزع لك سمعي وبصري ولبلي ونهاري بالجم والذكر
فلم ينقد ابليس فيه مكر ولا قدر له عيا فنته قبلي في بدنه
حتى فزع وسعي فيه الدود واشهد به البلاء حتى طرح عيانا في
بني اسرائيل وكرم ببق اصدى ثوابه غير وجهه صبرته معه
تنصديق ونظمه وقد كان امن به ثلاثة من قومه دفعوا
عنه بلابيه وابوب يزداد حمد الله وذكره ابليس جتهند حتى
افتتانه فلا يصل اليه حتى شاوواها به فقالوا ارايت ادم حتى
اخرجته من الجنة من ابن ابنته قال من قبل امراته فقالوا فاشك
ابوب من قبل امراته قال اصيتم فاتها وذكر لها عن ابوب بعد جماله

وماله وولده فخرجت فطعم عدو الله فيها فاتها بسجدة وقال
ليخرج ابوب هذه السخلة لي دبيرا فجات الي ابوب فخرج وقالت
يا ابوب حيي متى يديك ربك ولا يرجمك ابن المال ابن الولد
ابن لونتك الحسن قد تغير وصار مثل الرماح ابي جسد الحسن
الحسن قد بلي وقد تزدرد الدواب اذ خرج هذه السخلة واسترح
واسترح قال لها ابوب انا كعدو الله فنفخ فيك فوجد فيك
رفقا فاجبتيه ارايت ما تبكي عليه من المال والولد والثياب
والصحة من اعطانيه الله قالت الله قال فلم متغنا به
قالت ثمانين سنة قال قد كرايت لانا الله بهذا البلاء
قالت منذ سبع سنين واسترح قال وبلك والله ما انضقت
ربك الا صبرت حتى يكون في هذا البلاء ثمانين سنة والله
لي شغاني الله لاحيد لك مائة جلدة ثم طردها وقال
ما تابني به عيا حرام ان الكنته فيبسن ابليس من قنته
شراقي ابوب وحيد اخبر ساجد اذ قال رب مسني الضر
وانت ارحم الراحمين وفيه خمسة اوجه اوجه ان الضر
المرض قاله قتادة الثاني لله البلاء الذي في جسدك قاله
السدي حيي قيل ان الدود كانت تقع من جسد فيردها
في مكانها ويقول كلي سارزفك الله الثالث انه الشيطان
كما قال في موضع اخر اني مسني الشيطان بنصب وعذاب
قاله الحسن الرابع انه وثب ليصلي فلم يقدر على النهوض
فقال مسني الضر اخبرنا عن حاله لا شكوي لبلايه رواه
انس مر قوعا الخامس انه انقطع الوحي عنه اربعين
يوما فخاف هجران ربه فقال مسني الضر وهذا جعفر
الصادق عليه السلام وفي مخرج قوله مسني الضر اربعة
اوجه اوجه انه خارج مخرج الاستغناء تقديره العجبي الضر

وانت ارحم ارحمى الثاني انت ارحمى ان عيسى
 الصبر الثالث انه قال استقالة من دينه ورغبة
 الى ربه الرابع انه شكاه صغره استعطافا
 لرصته وكشف بلايه فقيد له اركض برحلك هذا
 مفتش با رد فركض برحله ففت عيسى فاغسلها
 منها فذهب يا طلق رايه ودعا اليه شبابه وجماله
 وقام محيا وصناعا عفا الله له ما كان من اهل مال وولد
 ثم ان امراته قالت ان طردني فاني من اكله فرجعت
 فلم تره فحقت تطوف ونيكي وايوب يراها وتراه
 فلا تعرفه فلما سالت عنه وكانت وعرفته ثم ان الله
 رصمها لصبرها معه على البلاء امره ان يصبرها
 بصفت ليبري عيسى قاله ابن عيسى وكانت امراته
 ما خيرا بنت ميثم بن يوسف ابن يفيق فاستجينا
 له فكتفنا ما به من ضرر واغناها اهلهم ومثلهم معهم قال
 ابن مسعود ردا لله اليه اهل الذين اهلكهم باعيا نكح
 واعطاه مثلهم معهم قال الفراء كان لا يوب سبع بنين وسبع
 بنات فماتوا في بلايه فلما كشف الله صغره ودعاه بنيه
 وبناته وولد له بعد ذلك مثلهم قال الحسن وكانوا ما توافل
 اهلهم فاحياهم الله فوفاهم اقبالهم وان الله ابقاه حتى اعطاهم
 من نسلهم مثلهم **قوله** ودا الكفر فيه قولان (مرها) انه لم يكن
 نبيا وكان عبدا صالحا كفل لبي قتل انه السبع بصيام النهار
 وقيام الليل والابيض وبقي بالحق فوجي به فاشي الله عليه
 ابو موسى ومجاهد وقادة الثاني ان كان نبيا كفل بامر فوجي به
 قال الحسن وفي تسمية بدي الكفر ثلاثة اقوال (مرها) انه كان
 اسمها لغيره حسب الثاني لانه كفل بامر فوجي به الثالث لان ثوابه

صنف

صنف ثوابه غيره ممن كان في زمنه **قوله** وذا النون وهو
 يونس ابن متى سمي بذلك لانه صاحب الحوت كما قال تعالى فلا
 تكن كصاحب الحوت والحوت النون حسب (مرها) انها ابتلع
 ابتلعت ومنه قول الشاعر في نصره يا جريد العفر نعم الفخر
 والواري وجيد اهل من حاضر وناري توفي فراقبه
 والوحش رائقه والضرب والنون والملاح والحادي يعني
 انه يجتمع فيه صيد البر والبحر واهل الماء والظهر واهل البرد
 والحضر اذ ذهب مفاصيا فيه ثلاثة اقوال (مرها) يعني مراغما
 للملك وكان اسمه خزقيا ولم يكن به بأس صكاه النقاش الثاني
 مفاصيا لقومه قاله الحسن الثالث مفاصيا لربه قاله السفي
 ومفاصيته ليست مراغمة لان مراغمة الله كفر لا يجوز
 على الانبياء وانما هو خروجه بغير اذن فكانت في معصيته وفي
 سبب ذهابه لقومه وجهان (مرها) انه كان في خلقه صنف فلما
 حملت عليه اثقال الشوة صاق درعه بها ولم يصبر لها
 وكذا قال الله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل قاله ذهب
 الثاني انه كان من عادة قومه ان من كذب قتلوه ولم يحزنوا عليه با
 فاما المصبر ان العذاب يحل بهم ورفعه الله عنهم قاله ارجع اليهم
 وخاف ان يقتلوه فخرج هاربا فظن ان لن نقدر عليه فيه اربعة
 تاويلات احدها فظن ان لن يصيق طريقه ومنه قوله ومن
 قدر عليه رزقه اي صيق عليه قاله ابن عباس الثاني فظن ان
 لن نفاقه عما صنع قاله قتادة ومجاهد الثالث فظن ان لن
 نحكم عليه بما كنا حكاه ابن شجرة قال الفراء معناه لن نقدر عليه
 من العقوبة ما قدرنا ما حوذ من العدة وهو الحكم دون القدرة
 وقرا ابن عيسى نقدر بالتشديد وهو مصني ما ذكره الفراء لا يجوز ان
 يكون محولا على العجز عن القدرة عليه لانه كفر الرابع انه عا مفي



المشركين فقلوهم ووالى اهل النار ساقط منكم واما ساقط منكم
 وخر منكم ووالى المشركين واما ساقط منكم واما ساقط منكم
 اولى الله منكم ووالى اهل النار ساقط منكم واما ساقط منكم
 فى البعث والحول ووالى اهل النار ساقط منكم واما ساقط منكم
 فقلت انما خلق الله ليقينه وقلت لانه خلق الله ليقينه وقلت
 كقولك وقلت انما خلق الله ليقينه وقلت لانه خلق الله ليقينه
 ان السوء ما علم من بار من هذه الوجه ساقط منكم واما ساقط منكم
 روى عنهم لغيرها ما هو المالك قال الساجد

ان الساجد على ساقط منكم واما ساقط منكم
 ان الساجد على ساقط منكم واما ساقط منكم
 وضم الحية الى النار وانما النار اسد منه لانه ساقط منكم
 فمخلف في العذاب وسوق وكون المخ في النار ووالى اهل النار
 واولاده من المشركين يوم يرد من عبد المطلب من سبعة ووالى اهل النار
 ووالى الوليد من سبعة ووالى الوليد من سبعة ووالى الوليد من سبعة
 نطوهم من الخلود فيه اربعة ايام ووالى اهل النار ساقط منكم
 به وهو من المشركين ووالى اهل النار ساقط منكم ووالى اهل النار

والرابع بذلك وهو قولنا ما حوت في قولهم صهرت الاله اذا اذنتها
 ومنه قولنا ما حوت في قولهم صهرت الاله اذا اذنتها
 ولهم مقابح من جدي ووالى اهل النار ساقط منكم واما ساقط منكم
قوله وهذا الى الطيبين قولهم اربعة ايام ووالى اهل النار
 انه قول الاله الا الله وهو قول النبي ووالى اهل النار ساقط منكم
 قول النبي فطوبى والرابع هو الاخر المعروف ووالى اهل النار ساقط منكم
 لما في قوله ووالى اهل النار ساقط منكم واما ساقط منكم
قوله وهذا الى الطيبين قولهم اربعة ايام ووالى اهل النار

احتماله ان اراد السجدة فمعنى قوله الذي جعله للناس اي قوله لصلاة ومساكنهم
 سوا العاقبة والذين وهو المقيم والنازي وهو الطائر واليه وهو اهل النار
 الثاني ان اراد بالمسجد الحرم جمع الحرم وعلى هذا قوله الذي جعله للناس
 فيه والنازي ووالى اهل النار ساقط منكم واما ساقط منكم
 المت اوفى وهذا قولنا ووالى اهل النار ساقط منكم واما ساقط منكم
 دجلة انما اوله لا يعلها صيدا ولا يعصدها سحر ووالى اهل النار ساقط منكم
 الير والنازي للميل عن الحق والنازي قوله الخاب بطلان ليد انما هو في قوله تعالى يست بالذين
 ووالى اهل النار ساقط منكم واما ساقط منكم
 اي سوا الفرح وكون هذا للكلام من برفه الخاب بطلان ليد انما هو في قوله تعالى يست بالذين
 احتماله الشريك بالله وان يعبد غيره الله وهو قولنا ما حوت في قولهم صهرت الاله اذا اذنتها
 الحرم فيه وهو قولنا ما حوت في قولهم صهرت الاله اذا اذنتها
 لانه احكام الطوبى هذه وهو قولنا ما حوت في قولهم صهرت الاله اذا اذنتها
 برحوب وامواه حين صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يست بالذين

قوله وهذا الى الطيبين قولهم اربعة ايام ووالى اهل النار
 فيه ووالى اهل النار ساقط منكم واما ساقط منكم
 عرفاه مدار البيت لعلهم يسدلها في العلامه فوالى اهل النار ساقط منكم
 حال اللغبه في على طهارة والنازي لاله السديت العلامه لخالهت ولست حول البيت
 لها الحق ان لا اشرك في شي اي لا بعد مع الها غيري وطهر بي فيه لاله اوفى اهل النار
 وعنان الاعان وهذا قولنا ما حوت في قولهم صهرت الاله اذا اذنتها
 ذكره عن عيسى ووالى اهل النار ساقط منكم واما ساقط منكم
 والرابع السجدة اما الطائون بمعنى البيت وفي العالمين والنازيين
 قولنا عطاء والنازي المقيمين لاله وهو قولنا ما حوت في قولهم صهرت الاله اذا اذنتها
 الصلاة والبيت فوالى اهل النار ساقط منكم واما ساقط منكم

دوبه حلفت الجبر والشرف طوى بن هذين على يد الجبر وويل كل من است على يد الشر فاول
بغير اصرار الخواطر فوله وطهر بنى على القلوب الطامنين يعي حج الله والعالين يعي الامان
والريح النخون يعي الخوف والرجاء **قوله** عرفتم اولادنا النابت
الحج يعي اعلمهم فاني بهم الحج وفيه ولان احدها ان هذا القول حياه عن امر الله شياء
ليس به ابرهيم فروي ان ابرهيم يصعد جبل الى مست فقال عباد الله ان الله ساء وعال قدك
اننى بنا وامركم بحج فحولوا حياه من فاصلا الى الرجال وارجاها النبتا لك داعي به اليك
فلاحه الى يوم القيمة لان ابرهيم وفي النافل من احياه اهل النبت وهم اكر
النابت بحاله والنابت ان هذا امر من الله تعالى ليه محض على الله عليه ان امر الناس بحج
النبت بانك رجالا يعي مشاة على اقدامهم والرجال جمع راحل وعلى كل صامير اى حمل
صامير وهو المهزول وانما قال صامير الله ليس يصل اليه الا وهو صامير ما من من قبل في
عيق اى بعيد ومنه قول الشاعر **قوله** فاعلم من الخوف قدى ما طارح عيقك
قوله عرفتم اولادنا النابت **قوله** عرفتم اولادنا النابت **قوله** عرفتم اولادنا النابت
شهود للواقف وعصا الماسك والنابت بها المغفرة ليرى بهم فانه الضي الى الثالث
ايها النابت في الدنيا والاخرى في الآخرة وهذا قول محمد بن عبد الوهاب في الامير
معلومات وماله لاهل احدى النابتين في الآخرة وهذا قول محمد بن عبد الوهاب في الامير
والحسن وهو مذهب الشافعي والنابت ايها النابت في الآخرة وهذا قول محمد بن عبد الوهاب في الامير
والثالث ايها النابت في الآخرة وهذا قول محمد بن عبد الوهاب في الامير
الانعام يعي على جرمات رفقهم من هذه الانعام وهي الارواح الثابه من الصايا ان
والهدايا وهدايا النابت الفقير في الاكل والاطعام لانه او جهلها ان الاكل
والاطعام واهلها الخور ان كل احد وهذا قول محمد بن عبد الوهاب في الامير
والاطعام مستحبان فله الاوصار على اهلها وهذا قول محمد بن عبد الوهاب في الامير
ان الاكل مستحب والاطعام واجب وهذا قول الشافعي في اطعم جميعها لانه وان اكل جميعها
لم يجزه وهذا ان يطعمها واما اطعمها ليطعمها لانه وان اكل منها وفي النابت الفقير عتد

افحه لانه ان الفقير الذي يدونه وهو قول محمد بن عبد الوهاب في الامير
ان الفقير الذي يدونه وهو قول محمد بن عبد الوهاب في الامير
انه الذي انفق من ماله **قوله** عرفتم اولادنا النابت **قوله** عرفتم اولادنا النابت
لانه انفق من ماله وهو قول محمد بن عبد الوهاب في الامير
س اى الصلته حصار ووسهم لانه انفق من ماله
والثالث في الجار وهو قول محمد بن عبد الوهاب في الامير
واسمعنا الطبيب وهو قول محمد بن عبد الوهاب في الامير
انه تعالى منك الاعراض عن العباد بعتك فعمل صدوك في رها الطاعة وسبيل الخلد
عن الجور في الحج فقال جرد فليكن من الشهوة ويسك من الله ولسادك من اللغو ثم جرد لفت
وقال الشاعر **قوله** عرفتم اولادنا النابت **قوله** عرفتم اولادنا النابت
وايقولونهم وهو ان ما يروونه في حجهم من الجوار وغيره ويطوفون باللب العنق
طواف الاغاضه وهو الواجب في الحج والعمرة والخوف في الاغاضه وان هذا السعي وفي اسمه
النبت عسا اربعة افعه لانه ان الله تعالى عتقه من الجبار وهو قول محمد بن عبد الوهاب في الامير
عيق لعله ليد من النابت وهو قول محمد بن عبد الوهاب في الامير
قول اللحن والاربع لانه قد تم وهو اول يدوم مع النابت ما ان الامر بعد الطواف ان
وهو اول يدوم **قوله** عرفتم اولادنا النابت **قوله** عرفتم اولادنا النابت
ربه فيه ولان احدها انه فعل ما امر به من ماسكه فانه الذي والنابت ان احسان ما به عنده في
لجرامه وحمل عدي قولها ان يكون عظم حرماته ان يعمل الطاعة وما رها ونهى عن المعصية
ونهى عنها واطت الى الانعام الاما على علمه فاول احدها الاما على علمه من الحيوة والموت
والترديد والبطية وما اكل السبع الاما لانه ما من الخ على النصب والنابت الاما على علمه
عن على الصيد وانهم خرموا حيدوا الحسن من الاقارب وجهان احدهما اى احسوا من الاقارب الحسن
وبحسن الاقارب عبادها وصار مغناه واحسوا عباد الاقارب والنابت مغناه واحسوا الاقارب فاما
من الحسن واحسوا قول الزور فانه اربعة لاهلها السرك وهو قول محمد بن عبد الوهاب في الامير
قول محمد بن عبد الوهاب في الامير **قوله** عرفتم اولادنا النابت **قوله** عرفتم اولادنا النابت
ايها الناس عدلت شهادة الزور بالسرك بالله من ثم فوا وحسوا الحسن من الاقارب واحسوا قول الزور

ما قرأه وسوقه عليه فامر الله رسول عليه وما اسلمنا من ملك من رسول ولا مني الا اذ امني
الى الشيطان في لمينه فسيح الله ما بلغ الشيطان اي روعة وحكم الله له اي بينها
والله علم حكيمته وحلف لعل لما قيل ما اورد الله صلى الله عليه من ذلك السعة لافول
لحرها الله الفاء الشيطان على لسانه وعراه شاهيان والباي له ان ناعتا فالف الشيطان
على لسانه وعراه في نعتته وهو قول ما في ذلك والباي ان بعض المناقبين يراهم على اغوا
الشيطان فيجعل البايت من تلاوة الرسول حجة عليه في الرابع اما قال هو ذا الغرائيق
الغلي يعلو المراكب وان شفاعتهم لتجي اي في قوله وهذا قول الحسن قوله
عن قول لعل ما بلغ الشيطان فيته في وجهان احدهما منه والباي احسانا للدين ولو لم
مرض اي يفاقه والفاشية قلوبهم يعني المشركين وان الطالبين لفي سباق بعيد في وجهان
احدهما لفي ضلال طويل وهو قول السدي والباي لفي وفاق الحق بعيد الى يوم القيمة وهو قول
حي تله قوله عن قول ولا يرال الذين يعرفون في منتهى في تلك
من القرآن في ما بهم الساعة نعه في وجهان احدهما ساعة القيمة على من يصوم عليه من المسلمين
وهو قول الحسن والباي ساعة مؤهمك او ما بهم عدان يوم عيدهم قول الحسن احدهما
يوم القيمة وهو قول عكرمة والضال والباي يوم يرد وهو قول محمد وماد وفي العقر
وجهان احدهما انه الشريد وهو قول الحسن والباي انه الذي لا شر له مثل ولا يمدل وهو
قول حي تله لعل المراكب منه فيجعل عدى وجهان كما ان يكون العقيم هو الذي
حس الارض وسطح التبل قوله عن قول ذلك ومن عادت جبل عودت
به ثم يفي عليه لصيرة الله وبها قولان احدهما انها رات في يوم من المسلمين عده لفرافوماه
من المسلمين المسلمين من المحرم فخلوا عليهم فاشهد للمسلمين ان لا يغالوهم في السهر
الحرام ما واطفر الله المسلمين في ذلك بهم حداة الباشرك والباي انها في يوم
من المسلمين تلو انقور من المسلمين فسلوهم عما دوا وهم رسول الله صلى الله عليه
مثله في ذلك يوم حداة علي ونصر الله في الدنيا العلية والنهر وفي الاخرة بالحي والرهان

قوله عن قول ذلك بان الله هو الحق فيه لله اوجه احدها ان الحق اسم
اسمه وهو قول الحسن والباي معناه انه الحق وهو قول علي عليه والباي
معناه والباي ان عان منه حق وهو معنى قول السدي وان ما دعون من ربه هو البطل
فيه قولان احدهما الايمان وهو قول الحسن والباي ان الله هو قول ما في قوله
عن قول لعل ما جعله منسكا فها يسكره فيه اربعة اوجه احدها انه العبد والباي
والباي انها المواضع المعناه لما يشك الخ والعرة وهذا قول القران والباي انه المخرج
وهذا قول الضال والباي ان المسك للعباد المسك العان ومنه سمي العباد مسكا
وهذا قول الحسن قوله عن قول اليها الناس ضرب مثل في سيعول
لرهم لا يخ الله عليهم يضرب الامثال لهم اقرب الى افهامهم فان قيل وان المثل المصوب
في وجهان احدهما انه لشرها فاما مثل ومعنى لك الامثالهم صروا مثلا في عبادته غيره
والاخرى والباي معناه انه ضرب مثلهم من عند الخلق ذبا والباي فيه ان الذين
تدعون من غير الله جعل عدى الله اوجه احدها انهم لا يقران الذين عدوهم من دون الله
والباي انهم الشارب الذين صروهم عن طاعة الله والباي انهم الشياطين الذين حلوا
على معصية الله ان يقولوا ذبا ولو لم يحول الله لعلهم ان العباد لما شقوا للخالق
المشي ذنوب الخلق المشيا فيقول الله بسلامة له لو خصه لهانة ولا يصفه ولا يستفاد
ولدرية في معناه وجهان احدهما جعل العابد والمعبود وسمي ذبا لانه ذبا احسار او اسفارا
وان سلبهم الذبا شيئا لاستفادوه منه جعل عدى احدها افساده لثأرهم وطاعهم
حي سلبهم اناها ولدتها والباي انه في فرض اناهم حتى سلبهم الضر لها والوفار
معها فاذ بان هذا الذي هو اصغف الحيوان واحقره لا يقد من عدوه من ذنوب الله على
خلق مثله ودفع اذنه فلف خور ان يذوا الله معبودا واما ما يطعن وهذا من
اقوى حجة وافصح ثماره ثم قال ضعف الطالب والمطلوب فاحمل وجهان احدهما
ان يكون عان الى العابد والمعبود ويكون في معناه وجهان احدهما جعل العابد والمعبود
والباي فخر العابد والمعبود والاحمال البايت ان يكون عان الى العابد والمطلوب

وتكون في معناه وبعدها صفت الثالث عن امره والمتأول عن البصره والباقي
صفت الثالث بالمهارة والمتأول بالاسدانه **قوله** عرفتموه
ما قدر الله حق قدره فيه من اولات كمالهما عرفوه بحق معرفته قاله الاحقرن والباقي
ما عظموه بحق عظمتهم قاله الزكاه والثالث ما وصفوه حق وصفه قاله القطر والباقي
بذلك هدره الاية في بقول المدينة حين قالوا اسير لاج الله في يوم السبت

قوله عرفتموه بعد ما من لدنهم وما علمهم فيه من اولات كمالهما من
بذلك هدره ما كان من خلق الله اليه والاساق وما علمهم ما اوعاهاهم وهذا قول الحسن والثالث
ما من لدنهم من امر الاخر وما علمهم من امر الدنيا وهو قول الدار من اسدانه وبعدها اولاد
رايعا ما من لدنهم من امور الدنيا وما علمهم من امور الارض **قوله** عرفتموه

فما هذا ول في الله حق جهاد قال السدي فغناه اعلوا الله حق عمله قال الضيالي ان يطاع في
ولا يعصى وهذا كقول السدي وسكر ولا كفر وهذا اصل قوله انما الله حق تعالى به
والثالث في سبها على ولى الله انما منسوخ قوله فاعوا الله ما استطعتم والباقي
انما انما الحكيم الذي هو جهاد ما ارفع عنه الحرج وهو روى سعيد بن المسيب قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرجكم اسره هو احصاكم اي احصاكم
لديهم وما جعل عليكم في الدين من حرج اي من صعب وفي حجة او حلالها الى الخلق
من العاصي بالنوبة والباقي الحرج من الايمان بالكفارة والثالث انه بعد من الالهة
وما حرمها في الصوم والفطر والاصح والاربع رعايته والرابع انه رخص الشفر

الفقر والفطر والخامسة عارة لانه ليس في دين الاسلام ما لا يسئل الى الخلافة من
المازونة ملة اسكنكم ارضهم في اربعة اوصالها انه وسع عليكم في الدين كما وسع
ملة اسكنكم ارضهم والباقي فاعطوا الجير لعل اسكنكم ارضهم والثالث ان ملة ارضهم

وهي دية لانه لا ملة محمد صلى الله عليه ودخله في دية والرابع ان عسا ولا ملة ارضهم
وليس لغيرنا احكام دينه هو ساكن المسلمين من قبل وفي هذا قول اخر
معناه ان الله تعالى ساكن المسلمين من قبل هذا القرآن وفي هذا القرآن وهو قول عمر
فما هذا والباقي معناه ان ارضهم ساكن المسلمين من قبل وهذا قول اخر

ومن ديننا ملة مسلمة لك ليخون الرسول شهدا عليكم وتكونوا شهدا على الناس
فهو وجهان احدهما ان يكون الرسول شهدا عليكم في ابداع رسالة من ربه اليكم وتكون
شهدا على الناس بكونهم رسالة ربه فاعوا الله ما استطعتم والباقي
الركوة بمعنى الركبة والاعصموا لالههم وجهان احدهما اسعوا لالههم وهو قول
تخوة والباقي معناه اسعوا لالههم وهو قول الحسن وهو مولاكم فيه وجهان
احدهما مالكم كركم والباقي وليكم المولى الامور كركم فاعوا المولى وعمر المصطفى
حين لم ينعكم الرزق فاعصموا وبعث المصطفى حين اعانكم ما اطعمهم

قوله عرفتموه بعد ما من لدنهم وما علمهم فيه من اولات كمالهما من
بذلك هدره ما كان من خلق الله اليه والاساق وما علمهم ما اوعاهاهم وهذا قول الحسن والثالث
ما من لدنهم من امر الاخر وما علمهم من امر الدنيا وهو قول الدار من اسدانه وبعدها اولاد
رايعا ما من لدنهم من امور الدنيا وما علمهم من امور الارض **قوله** عرفتموه

فما هذا ول في الله حق جهاد قال السدي فغناه اعلوا الله حق عمله قال الضيالي ان يطاع في
ولا يعصى وهذا كقول السدي وسكر ولا كفر وهذا اصل قوله انما الله حق تعالى به
والثالث في سبها على ولى الله انما منسوخ قوله فاعوا الله ما استطعتم والباقي
انما انما الحكيم الذي هو جهاد ما ارفع عنه الحرج وهو روى سعيد بن المسيب قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرجكم اسره هو احصاكم اي احصاكم
لديهم وما جعل عليكم في الدين من حرج اي من صعب وفي حجة او حلالها الى الخلق
من العاصي بالنوبة والباقي الحرج من الايمان بالكفارة والثالث انه بعد من الالهة
وما حرمها في الصوم والفطر والاصح والاربع رعايته والرابع انه رخص الشفر

الفقر والفطر والخامسة عارة لانه ليس في دين الاسلام ما لا يسئل الى الخلافة من
المازونة ملة اسكنكم ارضهم في اربعة اوصالها انه وسع عليكم في الدين كما وسع
ملة اسكنكم ارضهم والباقي فاعطوا الجير لعل اسكنكم ارضهم والثالث ان ملة ارضهم
وهي دية لانه لا ملة محمد صلى الله عليه ودخله في دية والرابع ان عسا ولا ملة ارضهم

وليس لغيرنا احكام دينه هو ساكن المسلمين من قبل وفي هذا قول اخر
معناه ان الله تعالى ساكن المسلمين من قبل هذا القرآن وفي هذا القرآن وهو قول عمر
فما هذا والباقي معناه ان ارضهم ساكن المسلمين من قبل وهذا قول اخر

قوله عرفتموه

والذين هم في صلاتهم خاسعون فيه حمة افعه احدها حانون وهو قول الحسن وهو ان
 والثاني حانون وهو قول علي بن عيسى والثالث سانون وهو قول ابي بصير والرابع
 انه عثر الصر وحضر الخناج وهو قول حماد والخامس هو ان سطر الى مجمع
 سجود من الارض والخور بضم فاء فهو روى النبي صلى الله عليه وسلم ان
 روح بصره الى الشافري ان الله تعالى في صلاته خاسعون فطما افعا بالخور بصره
 مصادره وصار محل الحسوع على هذه الاوجه فاولها في القلب خاصته وهو
 مقننى قول الحسن وبنائه والثاني في القلب والبصر وهو مقننى قول حماد
 وابره هو **قوله عرقط** والذين هم عن الغوم محضون فيه حمة
 افعه احدها ان الغوم الماطل وهو اول بن عباس والثاني انه اللب وهو قول
 السري والثالث انه الخلف وهذا قول الدلي والرابع انه الشتم لان مكان مكة
 دأوا شتمون المسلمين وهو اعن الاحاب حكاية الباشرة والخامس انه المعامى لها
 والذين هم **قوله عرقط** اوليك هم الوارثون روى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ما سكر الامنة من لان من في الجنة ومثل في البارز مات فدخل النار
 ودخل الجنة منزلة وان مات ودخل الجنة ومثل في البارز منزلة فذلك قوله اوليك هم
 الوارثون ثم ما روى فقال الذين يرون الفردوس هم فيها خالدون فيه حمة افعه
 احدها ان الفردوس اسم من اسم الجنة وهذا قول الحسن والثاني انه اعلى الجنان وهو
 قول قطرب والثالث اسم من اسم الجنة الذي يحرق منه ايها الجنة وهذا قول ابي هريرة
 والرابع انه البستان وهو روى لعرب وهذا قول الزجاج والخامس انه عرق
 وهو الكريم وهذا قول الصيالي **قوله عرقط** قوله عرقط
 ولعلها الاسان من سلاله من طريقه فاولها انهم من اسبل من طريق
 وهذا قول حماد وسبل لانه اسبل من طريقه والثاني ان المعنى به ان اسان
 لانه رجع الى الله الذي خلق من سلاله من طريق وهذا قول ابن عباس وقامده وسيل
 لانه اسبل من نطفة امه واللسل لانه من دل بي صفة التي تسلم منه
 والثالث انهم من نطفة امه وسبله او اسبلها بعزل

وقال الزجاج السلاله القليل مما اسبل وقد شتمى بالطفه سلاله والولد سلاله اما ان
 لاها صموان على الوجه الاول فاما لاها سبلان على الوجه الثاني وحكي الدلي
 ان السلاله الطين الذي اذا عصرتة نزل صابغك خرج منه سني وقته قول الساجر
 طون احشا مبدله لوقت على ما سلاله مهنه
 وحكي بان ثعلبان السلاله هي الراب واسم سبلر قول امه برابي الصلت
 حلو البريه من سلاله منير والى السلاله دله استعوز
 ثم جعلناه نطفة في قرار مئين اسبل اي سبلن من هي لا سقداره في مرجعها النطفه عليه
 والعلة هي البير الطوي الذي جاوز النطفه سمي علقه لانه اول احوال العلوق
 فجعلنا العلقه مضغه وهي وربما مضغ من الارض فجعلنا المضغة عطا وسوى العطر
 لحاها واما من الله تعالى الاسان سبل الجواله حلقه ليعمل بعينه عليه وحكمه فيه
 وان بعد الموت حيا اهون من اشيائه ولم يكن شيان براسا انه حلقا الحروف فيه
 اربعة اوجه احدها انغي مع الروح فيه وهذا قول ابن عباس والدلي والثاني
 سبل الشجر وهذا قول بنائه والثالث انه دأواشي وهذا قول الحسن
 والرابع حين استوي به اسنانه وهذا قول حماد وحمل وجهها حسنا بالعمل
 والسمير وروى سعيد بن جسر عن ابن عباس انه لما رت هذه الآية الى قوله ثم لسانا
 حلقا الحروف والعرس ك الله احسن الخالقين فارتضاك الله احسن الخالقين

قوله عرقط ولعلها اول
 سبع طرايق اي سبع سماوات وفي سمها طرايق له افعه
 لعلها ان كل طبقه طريقه الدليله وهو قول علي بن عيسى والثاني لان كل طبقه على طريقه
 من الصبغة والهيئة والثالث لانه طبا وانصها فوق بغض وقته احدها طرايق العمل
 لانه اطبق عليها ما سلكها والثالث وهو قول بنائه يكون على الوجه الاول
 ما حوت من الطرق وعلى الوجه الاخير ما حوت من الطراف وما دأوا عن الخلق
 عاقلين فيه لانه اوجه احدها اي اولى عن صفتهم من سقوط السما عليهم لانه عيسى
 والثاني عاقلين عن رول المطر عليهم من السما وهو قول الحسن والثالث عاقلين

أول خبر عندهم وهذا قول شافعي رحمه الله وأول خبر المصنف في عامر المعالي
سبع طرائق لها تسعة خبثات وثلاثة فالحجاب الأول فلهذا والثاني حسه والثالث
نفسه والرابع عقلة والخامس عملة والسادس رادقة والسابع مسددة
بوصلة إن صلت فخبثته إن فسدت وهذا ينفرد به **قوله**
فحل فتحة خرج من طور ساساني بحجة الرئون وحضت بالبر لاديه
منفعتها وقلة تعافرها وفي طور ساساني في ما لا يتحققها إن ساسا البرد فداه فالحجب
البرد وهذا قول الرعاشي في معناه والثاني معناه الحس وهذا قول مائة والثالث
أنه من كثير السحر حكاة رعشي والرابع أي اسم الخيل الذي كمل الله عليه موسى
والله أبو عمدة والخامس أنه المربع ملحود من المستأنف وهو الارتفاع وعلى هذا الأول
يكون اسمها على ما تقدم من الأولات يكون اسمها العجا وإحلفوا في عجيته على
لبنه أو أولاتها أنه سرياني فلهذا رعاشي والثاني أنه اسم العجا بطن والثالث
أنه حبشي من الذهب فيه قولنا لونها أن الذهب لهاها المطر اللز وهو قولنا
يخرج من تسوية ويكون دخول الماء بغير الكالين والبول الثاني أنه الذهب
المعروف أي ثمن الذهب وعلى هذا القول في دخول الماء على وجهها أي هار ليد
وأما ساسا الذهب وهذا قول الرعاشي وانتشر قول الشافعي

بصوت السيف ورجوا بالفلح

والثاني الفلح زليده وذلك في الذهب وهو في قوله من مسجود كخرج الذهب والوجه
الثاني أن الأصل في لست منزه وقد عرفتم ساسا الذهب مع الأولي وإذا
كانت الأصل لاسما فان كانت القراءة بصير الأولي فمعناه ساسا الذهب
وإن خفت لاسما فمعناه لست ومنها الذهب ومعناها لا أحقق سفار بوزان سهاه
أي فرق وقال الزجاج معناه ساسا الذهب وهذه عبرة إن سرياني وأخرج الرعاشي
وصحح للابن أي أي أمر صطبحه الأيلون وهو روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال النبي بحجة مائة فاسد مائة وأدقوا وقبل أن يصح يومه به سوى
البر **قوله** **عن فضل ما سمعنا بهذا أولها الأولين**

وهو معناه ما سمعنا بهذا وهو الثاني ما سمعنا به بشرا أي رساله
وفي ما يسمونه الأولين معناه أنه الأب الأدنى له الأب فصار هو الأول والثاني
أنه الأب الآخر لأنه أول من ولد له **قوله** **عن فضل**
فترت قوله حتى حين وهو معناه حتى يموت والثاني حتى يسير حسه
قوله **عن فضل وفار السور**

فيه أربعة أوائل أحدها أنه سور الخائز والثاني

أنه أحمر كان في ذلك فلهذا الخراج والثالث أنه طلوع البحر وأنه على راس طاب على السيل
والرابع أنه مثل صخرة الله عز وجل لا سدا إلا من كما قال النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن
حمر الطيبين وهذا قول شافعي **قوله** **عن فضل وول يارني**

عن المزار كان بضم الميم وفتح الراء وقد أعاد في قوله المير وليس الراء
والفرق بينهما أن المير المير فعل النزل والمير المير موضع النزل وأما قول المير
وفي قوله لونها أن زوجها قال الملك عبد ربه في السقيفة وهو قول مجاهد وعلى هذا
يكون سار راعي السلمه والنجاه والثاني أنه والله عبد ربه في السقيفة وهو قول

مجاهد وعلى هذا قول مائة راعي الماء والسمرة **قوله** **عن فضل**

أن هي الأحكام التي ماتت وخافه له أوائل أحكام موت من الموت وخافه ما قول وهذا قول
علي بن عيسى والثاني موت يومه وموت يومه وهذا قول أبي ساسا وهو قال الكافي
موت الأما حيا الآس والثالث أنه مقسم وموخر ومعناه حيا وموت وملف من الموت

وهذا قول شافعي **قوله** **عن فضل** **عن فضل** **عن فضل**

وفي المعاني أوائل أحكامها أنه الثاني من الشجر وهذا قول الرعاشي وهو قوله والثاني
ونق الشجر أن وقع في الماء خفف وهذا قول قطرب

لما العنا في الح اكر من ذرف الله فصل صلا

والثالث هو ما احتمل للامن الرند والهدى دلة من شجرة وقاله الأصمعي وهو قول للفقير

الطالبي في معناه معناه من الدهر بالعبه وهو قول علي بن عيسى والثاني

فَعَدَّ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ زِينَةً فِي الْمَلَائِكَةِ ذِكْرُهُ أَنْبِيَا **قَوْلُهُ عَرَفَ**
ثُمَّ أَسْلَمَ أَسْلَمًا بَرِيًّا فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْبِيَا مِنْ سَبْعٍ رَعَصَهُمْ نَعَضًا وَهُوَ مَوْلَى
عَمَّاسٍ وَفَحَامُهُ وَالْبَاقِي يُعْنَى مَنَعَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَهْطِلُ بِهِ وَهُوَ أَوَّلُ
مَنْ قَوْلَا النَّبِيِّ فِي اسْتِفَافٍ بَرِيٍّ لَهُ أَوَّلُ أَحَدِهَا أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ وَرِ الْقَوْنِ
أَوَّلُهَا مَعْنَاهُ مِنْهُ هَذَا قَوْلٌ عَلَى عِيسَى وَهُوَ اسْتِفَافَةٌ عَلَى الْبَوْلِ الْأَوَّلِ وَالْبَاقِي
أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْوَرْدِ وَهُوَ الْوَرْدُ مِنْ كُلِّ قَائِدٍ يَصْلُحُ وَرْدًا أَوَّلُ هَذَا
قَوْلُ الزَّحَّاجِ وَهُوَ اسْتِفَافَةٌ عَلَى الْبَاقِلِ الْبَاقِي وَالْبَاقِي مُشْتَقٌّ مِنْ
الْوَارِثِ وَهُوَ قَوْلٌ فِيهِ وَخِطْلُ اسْتِفَافَةٍ لَهَا وَلَمْ يَرْفَعْ **قَوْلُهُ عَرَفَ**
فَعَلَّ وَكَأَنَّهَا عَالِيْنِ فِي أَسْعَى لَوَجْهٍ لَهَا مِنْهَا هَذَا قَوْلُ الْمُضَلِّ
وَالْبَاقِي مُشْتَرِكٌ فِي هَذَا قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ وَالْبَاقِلِ وَهُوَ عَلَى عِيسَى
وَالْبَاقِي طَائِلٌ فِي هَذَا قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ وَهُوَ عَلَى عِيسَى
لَمَّا بَدَأَ فِي قَتْلِهِ أَسْعَى لَوَجْهٍ لَهَا مِنْهَا هَذَا قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ
وَهَذَا قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ وَهُوَ قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ وَالْبَاقِلِ
الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ وَهُوَ قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ وَالْبَاقِلِ
عَرَفَ فَعَلَّ وَكَأَنَّهَا عَالِيْنِ وَهُوَ قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ
مَنْ عَمِلَ بِكُلِّ مَا يَهْدِيهِ وَكَأَنَّهَا عَالِيْنِ وَهُوَ قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ
فَمَعْنَى الْبَاقِلِ وَالْبَاقِلِ مِنْ الْأَرْضِ وَهُوَ قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ
بِالْبَاقِلِ وَالْبَاقِلِ وَالْبَاقِلِ وَالْبَاقِلِ وَالْبَاقِلِ
كَثِيرٌ فِيهِ رُوحٌ وَهُوَ قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ
وَالْبَاقِلِ الْبَاقِلِ الْبَاقِلِ الْبَاقِلِ الْبَاقِلِ الْبَاقِلِ
وَلَيْسَ هَذَا قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ وَهُوَ قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ
وَالْبَاقِلِ الْبَاقِلِ الْبَاقِلِ الْبَاقِلِ الْبَاقِلِ الْبَاقِلِ

فَعَدَّ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ زِينَةً فِي الْمَلَائِكَةِ ذِكْرُهُ أَنْبِيَا **قَوْلُهُ عَرَفَ**
ثُمَّ أَسْلَمَ أَسْلَمًا بَرِيًّا فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْبِيَا مِنْ سَبْعٍ رَعَصَهُمْ نَعَضًا وَهُوَ مَوْلَى
عَمَّاسٍ وَفَحَامُهُ وَالْبَاقِي يُعْنَى مَنَعَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَهْطِلُ بِهِ وَهُوَ أَوَّلُ
مَنْ قَوْلَا النَّبِيِّ فِي اسْتِفَافٍ بَرِيٍّ لَهُ أَوَّلُ أَحَدِهَا أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ وَرِ الْقَوْنِ
أَوَّلُهَا مَعْنَاهُ مِنْهُ هَذَا قَوْلٌ عَلَى عِيسَى وَهُوَ اسْتِفَافَةٌ عَلَى الْبَوْلِ الْأَوَّلِ وَالْبَاقِي
أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْوَرْدِ وَهُوَ الْوَرْدُ مِنْ كُلِّ قَائِدٍ يَصْلُحُ وَرْدًا أَوَّلُ هَذَا
قَوْلُ الزَّحَّاجِ وَهُوَ اسْتِفَافَةٌ عَلَى الْبَاقِلِ الْبَاقِي وَالْبَاقِي مُشْتَقٌّ مِنْ
الْوَارِثِ وَهُوَ قَوْلٌ فِيهِ وَخِطْلُ اسْتِفَافَةٍ لَهَا وَلَمْ يَرْفَعْ **قَوْلُهُ عَرَفَ**
فَعَلَّ وَكَأَنَّهَا عَالِيْنِ فِي أَسْعَى لَوَجْهٍ لَهَا مِنْهَا هَذَا قَوْلُ الْمُضَلِّ
وَالْبَاقِي مُشْتَرِكٌ فِي هَذَا قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ وَالْبَاقِلِ وَهُوَ عَلَى عِيسَى
وَالْبَاقِي طَائِلٌ فِي هَذَا قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ وَهُوَ عَلَى عِيسَى
لَمَّا بَدَأَ فِي قَتْلِهِ أَسْعَى لَوَجْهٍ لَهَا مِنْهَا هَذَا قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ
وَهَذَا قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ وَهُوَ قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ وَالْبَاقِلِ
الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ وَهُوَ قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ وَالْبَاقِلِ
عَرَفَ فَعَلَّ وَكَأَنَّهَا عَالِيْنِ وَهُوَ قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ
مَنْ عَمِلَ بِكُلِّ مَا يَهْدِيهِ وَكَأَنَّهَا عَالِيْنِ وَهُوَ قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ
فَمَعْنَى الْبَاقِلِ وَالْبَاقِلِ مِنْ الْأَرْضِ وَهُوَ قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ
بِالْبَاقِلِ وَالْبَاقِلِ وَالْبَاقِلِ وَالْبَاقِلِ وَالْبَاقِلِ
كَثِيرٌ فِيهِ رُوحٌ وَهُوَ قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ
وَالْبَاقِلِ الْبَاقِلِ الْبَاقِلِ الْبَاقِلِ الْبَاقِلِ الْبَاقِلِ
وَلَيْسَ هَذَا قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ وَهُوَ قَوْلُ الْخِي بِيْنِ الْبَاقِلِ
وَالْبَاقِلِ الْبَاقِلِ الْبَاقِلِ الْبَاقِلِ الْبَاقِلِ الْبَاقِلِ

وحيثهم وهو قول رتبة ٥ والرابع في جهلهم وهو قول الكلبي ٥ حتى حيث فيه ٥
لأنه أوقفه لحد واحد الموت ٥ والباقي حتى أنهم ما وعدوا ٥ وهو قول رتبة ٥ والباقي
لأنه خارج مخرج الوعيد كما يقول للموعظة ٥ وهو قول الدلي ٥

قوله عرقل الجسود لنا من ماله

أي ما أعطاهم ونزدهم من أمواله أفلا يسارع لهم في الجرات فيه وحيثما جعله
في العمل جرك ٥ والباقي لما ردهم بذلك جرك ٥ لا تستغفرون فيه وحيثما جعله
لا تستغفرون أنه استدرج ٥ والباقي لا تستغفرون أنه اختار ٥

قوله عرقل في الدنيا ثوب ما أتوا فقلوبهم

فعله فيه وحيثما جعله يعي الرضا ٥ والباقي أعمال البر لها ولو لم فعله أي جعله فالعوض
أضرب الخواطر وحل العارف من طاعة البر من فعله من مخالفة لآل الخالف نحوها التوبة
والطاعة بطلان صريح الفرض ٥ أنهم إلى ربه من الجحود فيه وحيثما جعله خافوا أن
لا يحوا من عذابه إذا وردوا عليه ٥ والباقي خافوا أن لا يسأل الله عن الهراطع صحت عليه
رويه عائشة مرفوعا ٥

قوله عرقل أولكيسا

يعني في الجحيم لجهنم ٥ يستكثرون منها لأن المسارع مستند والباقي
تسابقون إليها لأن المسارع سابق ٥ وهم لها سابقون فيه وحيثما جعلها وهمها
سابقون إلى الجنة ٥ والباقي وهمها إلى عملها سابقون وفيه وجه ثالث وهو لمن عدلهم
من الأمر سابقون قاله الدلي ٥

قوله عرقل لولهم

في عجز من هذا فيه وحيثما جعلها أعطاه الله إرسله والباقي وعقله قاله رتبة من هذا
فيه وحيثما جعلها من هذا القرآن وهو قول مجاهد ٥ والباقي من هذا القرآن وهو قول رتبة
ولهم ما عمل من دون ذلك ٥ ولها عملون فيه وحيثما جعلها خطأ من دون الحق وهو
قول قتادة ٥ والباقي لعلها إلى عملها سئلوا فاحدا حتى سئلوا فاحدا وحيثما

قوله عرقل

الباقي لعلها إلى عملها سئلوا فاحدا حتى سئلوا فاحدا وحيثما جعلها

قاله رفته ٥ والباقي بالمال والولد قاله الدلي ٥ على الأول من علما وعلى الثاني لوزن ٥
خاصا إذا هم خارتون فيه أبعصا ولانته ٥ والآخر عور وهو قول رتبة ٥ والباقي ٥
سبعسون وهو قول رتبة ٥ والثالث بصحون وهو قول علي بن عيسى ٥ والرابع ٥
بصريحون إلى الله تعالى بالسوية فلا يسأل منهم وهو قول الجيسر ٥ قال مجاهد رتبة
الامه في قولي رده ٥ وقال جرح أن العزاة من ربه بالعباد هم الذين سئلوا سدر

قوله عرقل وكنت على أعقابكم يلعنونه

١. أوقفه لحد واحد استنجفون وهو قول مجاهد ٥ والباقي يلعنونه ٥ والثالث جرح الفهمي ٥
وقته قول الشاعري ٥ رعبوا الله على سبل الحق ولما نص على الاعقار ٥

قوله عرقل مستكين

أي الجرم من الله أن لا يظهر عليهم فيه أي ذو هو قول عاصم والحسن ومجاهد ومجاهد وحمل وحيثما
مستكين من غير أن يطعوه والباقي أن يسلوه ٥ شامرا لتعززون وسامرا فاعلم من السمر ٥
وفي السمر قولنا لعلها أنه الجرس ليل وهو قول الدلي ٥ وفي السمر استنجفون والباقي ٥
أنه ظل القرحاة رغبة ٥ والعرب خلف بالسمر والقمر أي الظلمة والصبا الإهم ٥

بشيمرون في ظلمة الليل وضوء القمر ونقول للعرب لا الله السمر والقمر أي الليل والنهار
وقال الزجاج من السمر لحدت شجرة اللوز ٥ وفي قوله تعززون قولنا لعلها تعززون ٥
الحق بالأعراض عنه وهو قول رتبة ٥ والباقي تعززون في القول بالصبر من الدليل ٥
وهو قول سعد بن خبير ومجاهد ٥ وقوله ماوع وجه تعززون بصم الناب والسر الحمر ٥

وهو من حجر القول وفي مخرج هذا الكلام قولنا لعلها إزار سامرهم بالأرض على
الحق مع ظهور ملهم ٥ والباقي إزار آمنهم حتى يسامروا في ليلهم آمنين والخوف
لحقهم ٥

قوله عرقل ولو أسمع الحق أهولهم

وفي الحق هاها قولنا لعلها أنه الله تعالى قاله الأولون ٥ والباقي لعلها لعلها
سئل ما رددت السموات والأرض ٥ وفي إسمع أهولهم قولنا لعلها الواسع ٥
أهولهم وما سهونه ٥ والباقي لو أسمع أهولهم ما بعدونه لفسدت السموات ٥

والارض من اجسادهم لفسادها من السموات والارض لاجل امدرة الخلق لا الهوى
واللاني لفساد احوال السموات والارض لاجل امدارة الحكمة لا الهوى ومن ههنا
اي لفساد من ههنا وذلك لسادة الى ما يعمل من سائر السما والارض ففسادها
الكلي يعنى فسادها من كل وجه في قوله من مستعجب لفساد السموات والارض
وما فيها ويكون على ما قبل الدلي وقوله من مستعجب لفسادها على ما يعمل من ههنا
حيوان وما هو على ظاهر السربل في قوله لفسادها يكون محمولا على سائر ما يقتل
ولا يعمل من الحيوان لان ما لا يعمل باع لما يقتل في المصالح والفساد على ههنا
تكون ما يعود من الفساد على من في السما من الملائكة ان جعلت اربابا وهي مرتوبة
وعدت وهي مستعجبة وفساد الارض يكون من وجهين احدهما افساد الهوى وذلك
مهالك والماني يعناه غير الله وذلك لكونه واما افساد الخلق فيكون ان
يطاعوا او يطغوا واما افساد ما عدا ذلك فيكون على وجه السع للمدبرين بذك
العتول فساد فساد للمدبرين عليهم بل اسأله بذكرهم فيه وجهان احدهما
ان الحق لهم وهو قول عمارك والماني اسرفهم لان الرسول من انفسهم
والرزان يسألهم وهو قول السدي وسفيق وحمل وجهها بالادكر ما عليهم
من طاعة ولهم من حر لفسادهم عن ذكرهم معروض فيه وجهان احدهما فهم عن العرفان
معروضون وهو قول مانك والماني عن اسرفهم معروضون وهو قول السدي

قوله عرفت ان اسلافهم حرا

يعنى لحر لاجل انهم كانوا حرة في وجهان احدهما وريق بك
في الناحية منه وهذا قول الدلي والماني ولوربك في الآخرة حرة منه وهذا
قول الحسن وذكرا في عروق العرفان من الحج والخراج فقال الخرج من الروايات
والخراج من الاخر **قوله عرفت وان الله لا يورث**
الآخرة عن الصراط الملائكة في آخرة اهلها العبادون وهذا قول عمارك

والثاني لما يورث وهو قوله **قوله** والثالث لما يورث وهو قوله الحسن والرابع
لمعصية وهو قول الدلي ومعها ما متقاربه **قوله عرفت**
قوله حتى اذا افتنا عليهم يا اباي اعداب شديد فله او اول اهلها
له دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم فقال اللهم ابعثها عليهم سبي سبي يوسف
فيحطوا واسع سبيهم حتى اهلوا العاهل من الخوع وهو الرق بالدم وهذا قول عمارك
والثاني انه فلهم السيف يوم يرد وهذا قول عمارك والثالث يعنى بالامر عذاب
جهنم في الآخرة وهذا قول بعض المفسرين ان اهلهم في ملبسهم ومرتضى بفسادهم
قوله عرفت وهو الذي يدرك في الارض وجهان
احدهما خلقهم وهو قول الدلي وكفى سلكهم والثاني سرهم وهو قول السدي

قوله عرفت ولله اختلاف الليل والنهار

فيه قولان احدهما يدبرها بالزناد والنقصان والثاني يدبرها
يوم بعد ليلة ولله تدبيرهم وحمل قولنا للاف ما قضى فيها من سعادته وشفقا
وضلالهم **قوله عرفت** قل من يدرك ملوك كل شيء
فيه وجهان احدهما حرار دل شيء وهو قول عمارك والثاني ملك كل شيء وهو قول الضياع
والملكوت من صفات الملائكة في الملك للمخلوقات والرهوبه وهو قوله ولا يورث
عليه اي يورث ولا يورث منه فاحمل ذلك وجهين احدهما في السما من اربابها لا يورثه
منه مانع ومن اراد بفسادهم لم يورثه عنه مانع والثاني في الآخرة لا يورثه من سجن
التياب مانع ولا يورثه عن مستوجب العباد مانع وفي قوله والي شجرة وجهان
احدهما من اي وجه تصرفون عن الصدق بالبعث والثاني في شجرة بكون حمل الحكمة
الدرج حقا **قوله عرفت** لا دفع التي هي اجسام السبي

وهي حمة او اول اهلها ادفع بالاعصا والصبح اسأله للشيء وهذا قول الحسن والماني
ادفع الحسنات اليه وهذا قول الضياع والثالث ادفع المنكر بالموعظة حنة عليه

والرابع مغناه افع السبيبه للسنينه وهذا قول بخره والخامس قال العبدان
بالصحة واولئك بالوعظه وهذا وان كان خطأ اللتي صلى الله عليه والمقصود به
حسب الامه **قوله عرقله** وقيل بل عود بك من هرات
السلطنه في اربعة اوجه اوجه اربعة السلطنه والباقي اوجه السلطنه
والتثان اهره والرابع الخنزير واعدود بك رنار خضوف اي سهردي
وبعد بوي وفي وجه اخر لها في المصلاه عند بلاده الرن قاله الدلي والباقي في قوله
لها وهذا قول الاثر والآخر من الهمز **قوله عرقله**
وهو ورايه روح الى غير يعنون قوله من ورايه اي من امامهم والروح
الخارج منه قوله تعالى سبها روح لا يعانها وفي حقه اقول ان هذا ان يخرج من الروح
والمعنى وهذا قول بيبك والباقي اسخر من المنا والآخر وهذا قول الحق والآخر
اسخر من المن والروح الى الزمان وهذا قول محامد والرابع ان الروح الكمال الى يوم
القيام حكاه عيسى والآخر هو الاصل ما بين الفخر وبينها اربع سنه وهو قول

قوله عرقله فادان في الصور

ولا استبان من يومه ولا سالونك
فيه وجهان اخرهما اي لا سعارفون الهول الذي قد اكلهم والباقي ايهم انوا سالون ولا سعالون
بهاج يعارفهم بول تعالى عرفت اليهم من احمه وامه ولا سالون في وجه اخر لها
السالون ان حالهم عن بعض افع بعينهم لبعض وهذا قول في سائر
والثاني لايت اي بعضهم بعضا في حيره لا سعال بل وكبر بفسه وهذا قول على عيسى

قوله عرقله ما علت علينا شقونا

فيها وجهان اخرهما الهوي والباقي حسن الظن بالنفس وشقوا الظن بالخاف
قوله عرقله والاحسوا فيها في ليله اوجه اخرها مغناه اصعروا
والخاشي الضاعز وهو قول الحسن والسدي والباقي الخاشي الشات الله لا كل وهذا قول
والتثان مغناه اعدوا بعد الداء وهو قول علي عتيق ولا يكون في وجه اخر لها
في مع العباد عكره والباقي ايهم جردا في لا كل بعضا عليهم والآخر هو احو
كل يهلكونه اهل النار **قوله عرقله** فاعل فاعل فاعل

فرايض السنين بافع وجره والسنين وقول الماثون يسرها واحدا في الضر والاعلى
قولن اخرها افع العان فاعلها ستور وها من الهزوه والباقي ايها الهز من الهزوه
والاسعاده والاسر من الهزوه والاسعاده وهو قول الحسن

قوله عرقله قال كبريت في الارض عديت

فيه وجهان اخرهما انه سوال الهم عن مدحانهم في الدنيا والاولى الدنيا او بعض يومه
اسفله لا كما في الدنيا الطول لهم في ما رحمتهم بعد اهلها والباقي انه سوال الهم
عن مدح لبتهم في يومهم وهي حاله لا يعلمونها فاحاوا بصرها الهجر العباد عليهم
وليس كذب منهم لانه احاد عان عديتهم **قوله عرقله** فاعل فاعل فاعل

قوله عرقله فاعل فاعل فاعل

يدع مع الله الها احرها انه في وجهان اخرها مغناه فليس له بها
ولا حقه تازع الله الها احر والباقي ان هذا صفه الله الذي يدعي من دون الله ان لا بها له
فانما حشاه عديته في وجهان اخرها نعي ان حاشته عديته يوم القيام والباقي مداها
على ربه والحساب المداها وفيه قولهم حسني الله اي دعاني الله والله اعلم واحكم

قوله عرقله نوره التورينه نجام قول عرقله

تنوره ازلها اي هذه سور ازلها فاعل ان يكون وجهها ازل
الاصلاح لا من اخرها ان المصود بها الزجر والوعيد فاسم بالرهبة
لتنوره التورينه والباقي ان فيها تسريه التي على الله عليه وسلم بطهاره نساها واصبحت تدور
السرف والسور اسم المولى الشريف ولذلك سميت السور من القرآن تنوره
قال الساعدي المتوان لله اعطاك تنوره يري كل ملكها يتدبر
وورصاها في ارباب الخفيف والشديد فمن را الخفيف في ما له وجهان اخرها فرصنا
فيها لاجه الخلال فحطر الخليل وهو قول محامد والباقي قد راها الخليل من قوله
وصف ما فرضت اي مدته وهو قول عكرمه ومن قرأ الشدي في ما له وجهان اخرها
مغناه شدي فرض فيها من الخلال والخرم وهو قول علي عتيق والباقي معاه يساهل
وهو قول عماره وارلهاها لاي سايب فيها وجهان اخرها ايها الخ لا اله على وجه

وفوق طلقة والبار اها الحدود والاحكام الى شرعها

قوله عرقط الزانية والراي واحد في الفصل

منها ما به حلاله فلما قدم ذكر الزانية على الراي لا من احدهما ان الزانية اعر وهو اهل
للحل اضره والراي ان الشهرة فيها البر وعليها اعلب ان وهذا الحدود ما به حلاله مع
الحريم والديكاه وهو الرجود بالجلد لان فعل الزنا اعطى من العرف الزنا وزاد السنه
على الحدود تغريب عام بعدة اقول النبي صلى الله عليه وسلم جردوا عني وجعل الله لهن في
سبيل الذكركم حلالا ما به وعرفت عام ومنع العرافون من العرب اوصارا
على الحدود وجدة وفيه دفع للسنه والار والحدود ما حوت من وصول الضرب الى الحد
واما الخصائت فخرها الزنا بالسنه لاما بالاقوله في سورة النساء واستوفى في السوجه في
سوقا من الموثق اقول جعل الله لهن سبيلا على قول ابي ذر لما اسد ارض على قول اخر
وروي زهير عن ابي رباح في نسخة من سورة الاحزاب ذكر الله اذ لنا النسخ
والسنه وان حرمها الله نكاح الامن الله والله عز وجل حكمت والاحاديث بينهما
ناوه في دين الله اي طاعة الله وقد عرفت ان طاعة الله ان كبر رسول الله والوبر
الاخر اي ان كبر رسول طاعة الله فامض من قلبه والوبر الاخر والرايه الزناه
ولم يسه عنها ان الله تعالى هو الذي يوضعها في القلوب ولنا بهي عما يدعوه الزوجه اليه
وحده فولان احدها ان يدعوه الزوجه الى اسقاط الحد حتى لا تاروه وهو قول اخر به
والثاني ان يدعوه الزوجه الى خفض الضرب حتى لا تؤلم وهو قول ثلثه وان سبسط
هذا المعنى الخسر فعلى السعه على الخالفين بالاعراض عن اللواقيف والشهد
عداها طائفة من المؤمنين ولما اد العراب الخسر سهره عيدا وامته عليه طائفة
من المؤمنين ليحول زاده في حاله ومنه على لوانه حده ولخالف في عددهم على
اربعه او اول احدها اربعة فصاعدا وهو قول السابغ وما لا يكف والراي له وصا
عبد وهو قول الزهري والثالث اثنان فصاعدا وهو قول عكرمة والرابع
واحد فصاعدا وهو قول الحسن وابيه وما شرط انما من سهر عداها قال
بعض اصحاب الجواهر لا يهرجوا مع الناب الا من سحر بالاسيد

قوله عرقط الزانية والراي واحد في الفصل

والرايه لا يسخها الا ان يفسرك وهو قد دلل على المومنين في سنة افاضل
ايها برلت محضه في جيل من المسلمين اساد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليله
بغالها امرهزول كانت في دعاء الحامليه من دعوات الرلاني وسرطنة ان هو عليه
وارل الله تعالى هذه الآية فيه وفيها وهذا قول عمر وعنه والراي ايها برلت في اهل
الصفه وداوا قوم ما من المهلهين فقول ابن المديه شيان ولا عشاير فقولوا صفه
المستجير وداوا الجواسعه ما به رجل بالمسور الررف بالهار وداوون للصفه في الليل وداو
في المديه دعاء معالما بالجو مجاصد الرجال بالنسوة والطعام فهد اهل الصفه
من بر وحوالهم لما ودا الى مسادهم فسالوا من طعاهم فليسوا من حرلت هذه الآية
وهذا قول ابي صالح والثالث فغاه ان الذي انزي الربي الازانه والرايه الازيها
الراي وهو قول عمر بن الخطاب والرابع انه عام في جميع حاج الزانية على العرف وبلغ
العنفه على الراي ما سجد قوله تعالى فالحول لمطابا لخم من النساء وهذا قول سعد بن
المستبين والخامس اهل محضه في الراي الحدود لا يسلخ الازانه محذوره ولا يسلخ
عز محذوره ولا عفيفه والرايه الحدود لا يسلخها الا ان محذوره ولا يسلخها غير
محذوره ولا عفيف وهذا قول الحسن ورواه ابو هريره مرفوعا وهو قول علي
المومنين فيه وجهان احدهما الزناه والثاني كيد الخواني

قوله عرقط والدين بر من الخصائت

بعض النبا لما ولها ربه شهيد على الله تعالى ان اوطد فها سجد فهدا حذاوجه
الله تعالى على العلاف للمدونة تحت طلبها ويستطبعونها وفيه له او اويل
لحدها انه من حقوق الان من لو غوبه بالطلب وسقوطه بالحق وهذا مذهب
الشافعي والراي ان حقوق الله تعالى لا يسلخ الى مال وهذا مذهب الخبيثه
والثالث انه من الحقوق للسرته من حق الله تعالى وحق الان من انا رج العلين
وهذا مذهب بعض المالكون والكل حد العرف بعد البلوغ والعقل لا يجرها
والله العرف وعفاة فان كان الحدود فداوا عيدا محظوظه

ولم يحد وان كان العار فطورا خذ لدا لدا وان كان عبد احد نصف الحبد
 ولا يسلو الله شهادة لدا وا فليكنها العاسفون وهذا ما علق الله به العرف
 حتى علوهم من الغلظ ثلثة اكد كبره وخبر الجرد والفتق وسقوط
 الشهادة ولم يعل في العرف عبر الزا حذالما في العرف الرئي من عرى العرف الى
 الامل والسبله **قوله عرفت الا الذين باؤوا**
بعبد الله واصلوا فان الله عموهم خير والنوثة من العرف مع
 الفتق ولا سقط الحبد واصلوا في قول الشهادة على اربعة اوا ويل لها اصل
 سهلة في الجديعة الارباع فتقته وعود العدا لله وهو قوله للسابع
 وبه والجهول المفسرين والباقي لا يصل شهادة لدا في اول الجديعة وهذا
 مدعي شرحه والباقي لله فصل ثمانية في الجديعة ولا يصل بغيره وهو
 مدعي خمسة والرابع انه فصل شهادة بعد الدين ولا يصل قبله وهو مدعي
 اربعة البجي وقال الشيخ بصل الله ثمة والاسفلون سهلة في وفيه
 النوثة فاولاها اها ما كذا رعيته وورد له الزهري عن سعد السبيبه
 ان عن ابن الخطاب جلد اذكرة وفضل ابن معبد وافع بالثوب بطله وقال لهم من الذهب
 نقتله لحدت سهادة فاكد بنفسه سئل ابن معبد وافع وافي لولهم ان جعل قال
 الزهري هو والله الشنة فحفظوه في الثاني ان رويته منه تكون يصلح حاله ودمه
 على قفقه والاسفغان رويته ورك العود الى قبله وهو قول ابن جريته
قوله عرفت والذين من اولهم يعني الذين
 مكن لهم شهدا يعني شهدوا لنا الا انفسهم فشهدوا احد من اربع شهادات بالله
 انه من الصادقين وهذا احكم حصن الله تعالى به الا وارج في وفاء شهادتهم ان لا تخنوا
 فسقط حبل الله عنهم وفي سبيل ذلك فوالله ما رواه عن عكرمة عن عائشة
 ان هذا الرجل اسامه الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عاشر مع احواله فقال رسول الله
 ارجعوا الى عشا فوجدت رجلا مع اهلي يا نبي عيسى وسمعت ابي فذكره رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما باله فقال عليه حتى ارب الله تعالى هذه الآية في الثاني ما رواه

الا وناي عن الزهري عن سهل بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لربك رجل اعلمه فسلوه به امر بلف يصح وارب الله عز
 وجل هذه الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وارب الله ويك وفي صاحبك قولها
 وامر بالملاعة ولا عنها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضعه فسلوا بطرولها فأت
 اشجى انهم العنيز عظيم الا ليين حذال الساقين ولا احسب عمو الا صدق عليها
 وانها تبه لخمربا به وحده ولا احسب عمو الا وردت عليها وان به على العن الذي يعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صدق عمو وان بعد شيب الى امه قوله وحده دونه
 قال سعد بن جبر ولفظ صار امول مصر وانه شيب الى غير ابيه فاد اوف الرجل
 نفخته الزا بانلة اللعان سها ان ثاوان لمن اللعان في بول لان الزوج لم يلبس
 ليس منه ورفع فراشه وعده مصطرا الى اعانها فذ عيرة فاد ارا بدلك الاخر
 سها حاكمها واذ الحكم في الخلع على المأرا وعده ويدا الزوج وهي حاصر
 ومول تشهد بالله اني ان الصادقين فاد وث به نوحى هره من الزا سائل ان ذكره
 في قفقه وان لم يذكره في اعانه فان اعانه ما يدا وان ارادني وله قال وان هره
 الولد من الزا ما هو مني واد اكل ما وصفه اعادة ابعاء كما قال تعالى فشهدا
 لحدهم اربع شهادات بالله ان من الصادقين والشهادة هاهنا بين عرى على اللفظ
 الشهادة في قول الشافعي ومالك وقال ابو حنيفة هي سهلة ورد بها العان
 الكاف والمول ولوبات شهادته طحاران شهد لنفسه وبلغها والعرف سفي الخلف
 بالله تعالى شهادته كما قال قيس بن الملوخ
 واسهر عبد الله الى اخها وهذا الهاعدي فاعده باليا
 لى لطف الله فاد ارفع من الرابعة قال بعدها وعلى لعه الله ان شئت لاد من فاد سها
 به من التي وهو ما ويل قوله والخامسة ان لعه عليه ان كان من فاد ارفع من الخامسة
 وهذا كمال اعانه ولا عن بعد على المأرا وعده ومول وهو حاصر اسهر بالله ان نوحى على



هذه لمن كان بين ما رماى به من الزنى وان هذا الولد ان كان الروح قد رماى به في عاينه
 من اولد الولد ها هو من الزنا هو كذا انما وهو اول قوله تعالى وقد راعها
 العرابى يدع وفي هذا الحدان فاولاها انه الجرد وهو مذهب الساعى والباى
 الخمس وهو مذهب الحنفية ان سهدا ربع سهدا ان الله اسلم الناس على ما رماى به من
 الخامسة وان على عصا الله ان كان يرمى هذا فلا من الصادق من رماى به من
 الزنا وهو ما اول قوله تعالى والخامسة ان عصا الله عليها ان كان من الصادق والعصا
 ولما رماى به من اللعنه في لعاب نوحها فان اسدل الروح باللعن عصا واسدلت
 الرفعة بالعصا لعنه خروا اذا نال اللعان ودعت الفرقة المودة بينها ولما راع فيه
 اربعة اواويل احدها لعان الروح ووجه وهو مذهب الساعى والباى لعانها معا وهو
 مذهب المالكية والثالث لعانها وبقرب الحاكم بينهما وهو مذهب الحنفية والرابع
 الطلاق الذى يوقعه الروح بعد لعانها وهو مذهب احمد وحسن عليه
 ليدلوا وحملوا في اهلها ان ادب بعد اللعان على قول احمد والباى وهو مذهب
 جليل وهو مذهب ليدلوا ان حنفية والباى لاخل وهو مذهب الساعى وادابى
 الروح الولد باللعان خروا فانه ان ذلك يقسمه الحق فانه فان ادب يقتل حرمه الولد
 حيا وميتا ولعنه او حنفية في الحيا ومن الموت

قوله عرقط ولولا فضل الله عليكم ورحمته
 وان الله وان حرككم وفي فضل الله ورحمته فاهنا وجهان احدهما ان فضل
 الله لا يرد ورحمته القرآن وهو قول احمد والباى ان فضل الله منته ورحمته
 بغيره وهو قول الشافعى وفي الكمال لا يرد ولا يخلو فيه على قول احمد ان يرد ولولا
 فضل الله عليكم ورحمته لكم لال الكفاى منكم عداة عظيمة وان الله وان حرككم
 فخور الحمد وعلى القول الاول والجواب وبعض الشرطه وعلى القول الثانى الجواب وجاؤه
 بعد استيفاء الشرط **قوله عرقط ان الله عاوا**
 الامك عصفتكم وفي الافك وجهان احدهما انه الامك وهذا قول احمد والباى انه
 الدية عصفتكم قول الشافعى سهد على الافك عرابها ما شاهد الافك بالاحيف

عصاة منكم وقرع الافك حسان رابت وسطح راباه وعبد الله رابى رسول وزيد راباه
 وحده سحر وسبب افكهم ان عايشه دانت مع رسول الله صلى الله عليه في عروه
 المرسع وهي عروه بنى للصطلق سنة سنة فصاع عده من جرح لظفار في عروه جهت
 لاحتها وعاد في طلبة ونحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من موله وروع هو رماى به من
 وان سحر رسول الله ما اياها السنه في الهودح طمها وعادت فلما في المزل احد رماى بها
 صنوا من المعطل فحماها على راحلة ولما سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل رماى بها
 وفي صهوان من تكلم وورثه المدينه واشترى الافك وهي لعنه برعيت فاحدها من ذلك
 سى عظم الى ان رماى الله تعالى في عاها بعد سبعة ولسن ثمان مدينه هذه الاى
 من الحنفية سرح الكرم فو حرككم ان لا تحسوا ما ذكر من الافك سرح الكرم ان الله تعالى
 ودرامته ولما رماى به وفي المراء هذا القول ولما ان للمصودى عايشه وصهوان
 رماها الاصل بالافك وهو قول احمد والباى ان للمصودى رسول الله صلى الله عليه
 واوبى وعاشته وهو قول احمد والباى ان كل امر منهم ما النسب من الاثر اى لعقاب ما
 النسب بقدر ائمة والذى يولى نوه منهم له عداة عظيمة وفي قوله يسر الافك وفي
 بصر الافك وفي الفرق بينها وجهان احدهما ان نوه بالضم معطه ونوه بالسر مائة والباى
 انه بالضم والنسب ما السر في المصودى وفي مولى نوه فاولاها انه عبد الله رابى رسول
 والعداب للعظيم جهنم وهو قول عايشه وعروه ابن الربير وسعيد بن المسيب والباى انه
 مسطح راباه والعداب العظيم رماى به في النسل احكامى بنى

قوله عرقط ولولا ان سمعتموه
 طن المصودى والاسان اسهم حركه وجهان احدهما ان سمعتموه من جرحا كاطون
 ما فسمهم والباى طوا عايشه عفاوا كظنهم باسهم وقالوا هذا افك فممن
 اى يدى بنى **قوله عرقط ولولا عاوا**
 سهدا اى هذا عاوا ولا عليه لولا واصلا من باربعه شهر اسهدون عاوا لولا فاجل
 لما يوا اسنهان فاولاها عند الله من الادون وفي قوله عبد الله لخم وجهان احدهما ان كوا
 وعبد عاوا عبد الله من العقاب والباى ان يرد به نسل المومنين الذين يصدفون عاوا

والجنان وهو قول من سجد في قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذعوا لله ولرسوله والذين هم اولاد الله عز وجل
قوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذعوا لله ولرسوله والذين هم اولاد الله عز وجل
 استؤا ليدخلوا فيكم حتى يسمعون من الله عز وجل
 ليدعوا في سائر اولادهم فوالله ان هذا الاولاد فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لله ولرسوله والذين هم اولاد الله عز وجل
 واذن عزوا في سائر اولادهم فوالله ان هذا الاولاد فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لله ولرسوله والذين هم اولاد الله عز وجل
 في خطاب من باب والاعاري ووالله ان هذا الاولاد فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لله ولرسوله والذين هم اولاد الله عز وجل
 عليهم وهو يقول فاحد والثالث في سائر اولادهم فوالله ان هذا الاولاد فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لله ولرسوله والذين هم اولاد الله عز وجل
 عليه وفيه قوله تعالى فان استمر من سائر اولادهم فوالله ان هذا الاولاد فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لله ولرسوله والذين هم اولاد الله عز وجل
 الاساس في الاسرار والاساس في الاسرار والاساس في الاسرار فوالله ان هذا الاولاد فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لله ولرسوله والذين هم اولاد الله عز وجل
 وقد روي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الرجل اذنه وان
 استأذن من الله عز وجل فوالله ان هذا الاولاد فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لله ولرسوله والذين هم اولاد الله عز وجل
 الاسرار في سائر اولادهم فوالله ان هذا الاولاد فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لله ولرسوله والذين هم اولاد الله عز وجل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسائر اولادهم فوالله ان هذا الاولاد فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لله ولرسوله والذين هم اولاد الله عز وجل
 منه او لعلكم يدعون الى طاعة الله عز وجل فوالله ان هذا الاولاد فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لله ولرسوله والذين هم اولاد الله عز وجل
 والثالث عزوا في سائر اولادهم فوالله ان هذا الاولاد فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لله ولرسوله والذين هم اولاد الله عز وجل
 ان كان معزوا وان اولادهم فوالله ان هذا الاولاد فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لله ولرسوله والذين هم اولاد الله عز وجل
 للباقي حطانته فقال تعالى وسلموا على اولادهم فوالله ان هذا الاولاد فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لله ولرسوله والذين هم اولاد الله عز وجل
 الى الله عز وجل فوالله ان هذا الاولاد فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لله ولرسوله والذين هم اولاد الله عز وجل
 واما الثالث من حطان الله عز وجل فوالله ان هذا الاولاد فقال تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا لله ولرسوله والذين هم اولاد الله عز وجل
 انه ان يحرق في النار فهو مقدم في الحكم وعذر الكافر حتى يسلموا واسباب اولاد

لما روي محمد بن بشر بن زحل اسألت على رسول الله صلى الله عليه فقال ادخل فقال النبي صلى الله
 عليه له رجل عنده ثم فخر هذا النفس اسألت فانه لم يجتن فسمعها الرجل فسل واستأذن واولي
 من الحلاق هربا من النول ان سطران ووقع العنبر على العين والاولي بعد هذا البصر على
 الاستدراك ولما روي العنبر على العين فسل الكذب والاولي بعد هذا الاستدراك على الاستدراك
 والاستدراك على صار الابل فانها روي بها فان كان الرجل مستترا هو فيه وهم
 يتلون لفته في دخلوه ان ناله لما روي مسجوع او يحى مسجوع الا الروجه فلا
 لم يزد ذلك فحقها الى الاسراع العورة منها وان لم يكن للرجل مسجوع في الاستدراك عليهم
 وجهان احدهما انها الخجعة والخجعة والى البولي بالاحسان روي صهيون عطا
 من سائر ان زحل قال للنبي صلى الله عليه وسلم اسألت على النبي قال نعم قال ابو احمدها
 قال اسألت عليها فعاودها لما فعل الجبان بها فعاودها قال لا قال واسألت عليها
 فان لم يجدوها احدا روي انك لم تجدها في دخولها حتى يودعها كرمها والخوران سطلع
 الى الرجل لري من فيه فاستأذنه ان ادان البان معلقا البولي للنبي صلى الله عليه وسلم انما جعل
 الاستدراك لاجل البصر الا ان يكون البان مفتوحا فحوز ان ادان حار لفته ان سطران
 صاحبه بالفتح قبل الحاج النظر فان في الكما رجعا او رجعا رجعا هو الى كرم وهذا
 سطران كان بعد الدخول عند لبر الانصراف وخوم الشك وان كان من الدخول
 فهو ببالد ومنع الدخول والطارئة الانصراف عن مروه من الطريق الا ان يكون
 ما ان المانع سلب عنده قال ما ان السعد على باب قوم يزدوك فان الناس حاجات
قَوْلُهُ عَرَّفَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ خَلَجٌ لَنْ يَدْخُلُوا بَنُو
عَمْرِ مَسْكُونَةٍ وهما حصة لفاصل لهما الخانات المسكونة واث السور المسكونة
 وهذا قول محمد بن الحنفية والباقي انها حولا لثا وهذا قول السعي والمالك
 انها سائر الاسفار ومساكن الرجال التي يرتقونها مارة الطريق في اسفارهم وهذا قول
 محمد بن الرابع الحارثي العاطلة وهذا قول ما روي والخامس لها سون مدة وسهوان

يَكُونُ قَوْلُهَا لَيْسَ بِهَا سَاعٌ لَمْ يَكُنْ لَهَا قَوْلٌ لَهَا عَرَضَ الْأَوَّلُ إِلَى سَاعٍ إِلَى آخِرٍ
وهذا قول مجاهد والباقي أنه الخلاء والبول يسمى ساعاً لأنه ساع لهم وهذا قول عطاء
والباقين المأخوذ من قولهم ما داموا ولم يزلوا الاستمرار في هذه المنابر والسمعي في
حولها الخاء لأنهم ما همجوا ولا سجعوا فعملوها فيها وقالوا الناس هل

قَوْلُهُمْ قَطَّاقٌ لَيْسَ مِنْهُمْ قَطَّاقٌ مِنْهُمْ

وهذا قول مجاهد لَيْسَ مِنْهُمْ قَطَّاقٌ لَيْسَ مِنْهُمْ قَطَّاقٌ لَيْسَ مِنْهُمْ قَطَّاقٌ لَيْسَ مِنْهُمْ قَطَّاقٌ
وهذا قول لاسدي والباقي أنها مسعلة في ضمير وعنده بعض البصريين أنها مسعلة
من النظر وهذا قول مجاهد والباقي أنها مسعلة في المظهر أن عرضاً صارهم عن الخلاء
الذي هو ما لم يزلوا يعضها من الخمر وكذلك دخل حرف السين في البصر الأول الواقعة
سهولاً روى الخليل بن أحمد في قوله صلى الله عليه وسلم أن أول بصر
فيها الهمزة قال قال تعالى فخطوا ووجهه فيه قولان أحدهما يعني حفظ الفرج عفافه
والعفاف يكون عن الخمر دون البصاح فذلك لم يدخل فيه حرف السين كما دخل في عرض البصر
والباقي ما قلناه من العجالة الزياحي أن المراد حفظ الفرج في هذا الموضع سرها عن البصائر حتى لا يرى
وكما هو موضح في القرآن من قوله الفروج والمراد به في الزنا لا وهذا الموضع سرها عن البصائر حتى لا يرى
فوقها لاها من الأحواف ومثلك الخرافات

قَوْلُهُمْ قَطَّاقٌ وَلَا يَنْبَغُ لَهَا أَنْ تَطَهَّرَ مِنْهَا

والرنية ما ادخلته المرأة على بنتها حتى إذا طهرت منها في العوض والحلي والساب والجل والخصاب
ومنه قوله تعالى خذوا زكوة أموالكم عند كل مسجد وقال الساعون
أحد منهن أحسن ما يرى وإذا عطلن فهن عن عطله
والرنية ريباً طاهر من طهنة والطاهرة لا تحب سرها ولا حمة النظر إليها كقوله تعالى ولا تدن من
الأنماط منها فعملها لئلا أقبل إليها الساب وهذا قول مسعودي والباقي الخلل والخلابة
وهذا قول مجاهد والمسعودي محرمه والباقي الوجه واللبان وهذا قول الخليل وسعد بن
خبر وعطاء وأما اللطنة قال مسعودي الفرط والغلاة واللبخ والخلال وحلف في
السوار فمروى عن عائشة رضي الله عنها أنها من الرنية الطاهرة وقال غيره ما هو من اللطنة وهو
الشيء لها واللبخ فأنها من اللطنة فهو من الرنية الطاهرة قال فأنه في
اللبخ فهو من الرنية اللطنة وهذه الرنية اللطنة تحت سرها عن الأعيان فمروى عن علي بن

النظر إليها ولما دوا الحارم والزوج من خورلة النظر واللبخ وغيره من الأبا والاباء والاباء خور
لها النظر وخبر علمها باللبخ وفي الحديث والخسب ما لم يزل على أحدها كل شيء وهو يمشط
وأول أصحاب الخوطة هذه الرنية ما لم يزل أحدها أي الذي لا يسطرها أي منها وسأخو الأم
سأطرها ولم يسطرها والباقي أنها الطاعة ولا سطاها رما الأماطها ولم يسطرها
بعد أن من الطاهرة بر قال فليصير من لحم من على حصى من اللحم الفصاح يعني للمناع أمر
بالقائها بعبودية الخور من بعد كنى بعبوديتها على ظهورها ما لم يسطرها من وولدت في بيت
مفرجة الخور واللباخ سد وانها صدورها وأرب بالما الحمر عليها السرة وأرب
الصدور الخور لها ما لم يسطرها عليها بر قال فلا يدرك من اللطنة من نعى الرنية اللطنة
خو زليد أوهما الذريح أسد عالمية وخبرك الشهوة واللباخ الذي صلى الله عليه وسلم
من النساء الستات والنزها والسما التي لا تحبها والمرها التي لا تكمل بعمل ذلك لا يصفى سهوه
الزوح عنها وانها سادك أسد عالمية ونعى الذي صلى الله عليه وسلم للسوفة والمفسلة
فالمسوفة هي التي إذا دعاها الفرج إلى النساء قالت سوف أعمل والمفسلة التي إذا دعاها قالت
لما مضى وهي عجماء نعى ونوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعل العاصم والعوض
والعاصم الخاضع إلى العلاء وحملها حتى يصحبها والعوض الذي يدعى لها حتى ليست
بجائز تمنع زوجها من لصاتها وحلف أوصاها إلى الجوارع بدل من الزوجين للطر إلى روح
صاحبه بلذاته على وجهين أحدهما استخون كل خور الاستماع لقوله تعالى من لبس لثماً
لبس لثماً والباقي الخوطة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعن الله الباطل والمطور
أليه ولما ما سوى الفرج منها فخور لكل ولجدها أن تعبد النظر إليه من صاحبه ودلال الأمانة
مع سبها بر قال تعالى أو لا يهن أو لا يهن أو لا يهن أو لا يهن أو لا يهن أو لا يهن
أو لا يهن أو لا يهن أو لا يهن أو لا يهن أو لا يهن أو لا يهن أو لا يهن أو لا يهن أو لا يهن
والاستبصار خورلة الرنية اللطنة لهن من غير أسد عالمية وهو خورلة لهن بعد البصر من
غير لبس واللبخ من الخور أن سبها روى حارمها من سرها ودلسها ويدل على ذلك
مع الساد لهن أن تستبرعن من بعض ما من السرة والركبة وهو معنى قوله أو لا يهن
وهن حارمها لهن المسلمين الخوطة لهن أن يفسد حشداً عند دافره فأنه الكليل
والباقي أنه عام في راحة جميع النساء بر قال تعالى أو لا يهن أو لا يهن أو لا يهن أو لا يهن

عبد وامتة فان رعب الامة سيدها ان يزورها لمرة لاها واسنة وان اراد بها
 دابة جبر او ان لا خير في كسب رقبته واستقطب عنه وحوث يفتنه وان اراد السيد
 روح غيره او طلب لاعد ذلك من سبه فهل لا اعي اليه ان خير المسمع منهم عليه لما على اولين
 ان يكونوا فورا بعهد الله من فضله فيه وحيث انهم ان يكونوا فورا الى الحاج بعهد الله
 به عن السناج والاني ان يكونوا فورا الى المال بعهد الله اما سلع الصلح والما
 لحيات الرقيق روى عبد العزير بن ابي رواد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلو العنا
 وهذه الآية ان يكونوا فورا بعهد الله من فضله والله واسخ الرقيق على الخلق

قوله عز وجل ولست عتقكم الا بالحدود بجاه

اي ولست عتقكم في العتق الا ما عتق من الزنا وان جاز ان يستعمل في الامساك من قبل واجتبه
 قال روي به وعنه عن ابن ابي عمير عن عبد العتيق

نعي عن الزناها وقوله عز وجل ولست عتقكم الا بالحدود بجاه اي لا يقدرون عليه مع الحاجة اليه لا عتق
 لما صدقوا وبقته حتى يعيدهم الله من فضله خيل وحيث انهم بعهد الله عنه بقوله
 الرعية الله والاني نعي بالجلال بروحونه واليس سجون الدباب طمنا ما نزل
 فكما يوفون ان علمهم فيهم حيرا اما الدباب للشيها فها هو دابة العتق او الامة على
 ادا اياه عتابة وكما امله عمر ما بين السب لودي في العتق فان راضي السيد والحد
 عليها حار وان دعا السيد اليها لخير العتق عليها وان دعا العتق اليها في احوال السيد
 عليها ان اعلم فيه حرامها فانها فها هو قول عطاء وداود خ على السيد ما سبه
 وخرج ابن ابي شيبة والاني وهو قول الشافعي وما يكوا وحسفه وجمهور الفقهاء به سب
 له ولا خير عليه فاد العتق الدابة لزم من جهة السيد وان كان الدابة فيها حرام
 بين المقامات والفتح وفي قوله ان علمهم فيهم حيرا حجة ما اوردنا ان الخير
 القدره على الاحراف والاشت وهذا قول الرعي وابن عباس والاني ان الخير المال
 وهو قول عطاء والسيد وعنده والماتاة الدابة والامانة وهو قول الحسن والراعي
 انه لو اوا الصدق وهو قول ولاء وطاوس والامانة السيد والامانة وهو قول
 الشافعي واوهم من مال الله الذي لا يكرهه فولا انما نعي من مال الدابة من الزنا

نعتاه المكاتب لستعنه في ان امل عليه السيد ولا نكر السيد اخذه وان كان غنا والاني من
 مال الكسابة مغنوة من السيد لما سبه كما عاينته من الزكوة واحلف من ذهب الى هذا
 الماويل في حقها وذهبها وحسفه الى انه نسيحت وليس واجب وذهب الشافعي الى
 حقها وفيه قال عزير الخطاب وعلى ابن طالب وعد الله بن عباس واحلف من قال حقها
 في يده في علي بن ابي طالب انه قدرة بالربع من مال الكسابة وذهب الشافعي الى انه
 غير مقدور قال ابن عباس فان اسع السيد من طوعا وقصا لما كرهه عليه حرا ولا يهدد
 راية في قدره وحيث في ركبته ان مات وقاضيه العما ان افلس والمكاتب عبد ماني عليه
 دينهم في قول الشافعي واجبا به وان اخرج من اذ الخير عند محله ان السيد الجار من ابطا
 او يغيره ولعاده رقا ولا يرد ما احده منه من ركوه اعين بها او مال كسبه قال الكلب
 وسبب نزول قوله تعالى فكاتبوه ان علمتم فيهم حيرا ان عبد الله صبح نحو طب من عبد العرب
 سأل ان يكاسه فاسع نحو طب قال الله عز وجل ذلك فيه

قوله عز وجل ولا تذكروها فيما بكم على النجا

ان اردت حنناها الفسات اما والمعا الزنا والخصم العتق وهو لا يجوز ان يكرها ولا عليها
 سؤل ان اردت عتقا او لا ربه وفي ذكر الاكرهاها هنا وجهان احدهما ان الاكرها لا يبيع
 الا من اراد العتق ومن له ثمن العتق فهو مسارع الى الزنا عتق مكره عليه والاني له
 وان على سبب فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من سرطانية وهو ما روى جابر بن عبد الله
 ان عبد الله بن عبد الله ان من سلول فانت له له فقال لها مسكك وذا نكرها على الزنا ورت
 برن واعطته لراها فقال لها ارجعي فاني على الحرفات لا والله ما اراك رجعة وجات الى النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال يا ايها النبي ان سدي يدهني على النجا فانزل الله تعالى هذه الآية وذا نكرها
 مسفحضا من احوال الحاملة طلبا للولد والسبب وقوله تعالى لست عتقكم الا بالحدود بجاه
 اي بالحدود والخود على الزنا ومن يكرهه نعي من السيد فان الله بعد اراهم عتق
 نعي نعي الله للكرهه نعت السيد للكرهه

قوله عز وجل

الذين آمنوا والذين هاجر والذين اخرجوا من ديارهم
 وهذا قول ابن عباس والاني معناه الذين هاجروا الله تعالى من ديارهم والذين

معناه الله صيا السموات والارض وهذا قول الربيع والرابع معناه الله موز السموات
والارض وعلى هذا ما يوردها به له افاويل اجدها نور السما بالملايكه وصور الارض بالانبا
والناي نور السما الهيه وصور الارض الهيه والملائكة نورها سمسمها وصورها وصورها
وهذا قول الحسن والى العاليه مثل قوله في اسعة افاويل اجدها مثل نور الله وهذا
قول الربيع والناي مثل ونجد صلى الله عليه وسلم وهذا قول الربيع والملائكة مثل
نور المؤمن وهذا قول الربيع والرابع مثل نور القرآن وهذا قول عاده فمن قال
مثل نور المؤمن فعلى قلبه وفيه ومن قال مثل نور محمد فعلى قلبه وفيه ومن قال
مثل نور القرآن فعلى قلبه وفيه ومن قال مثل نور الله فعلى قلبه وفيه ومن قال
محمد صلى الله عليه واله والى في قلب المؤمن كمشكاة فيها مصباح فيه جمه افاويل
اجدها ان المشكاة كوة لا ينفذ لها والمصباح السراج وهو قول الاخبار والناي ان
المشكاة القليل والمصباح القليل وهذا قول عاده والملائكة المشكاة موضع
القبيله من القليل الذي هو الايوب والمصباح الضوء وهذا قول الربيع والرابع
ان المشكاة المزد التي يعلق بها القليل هي التي تسمى المشكاة والمصباح هو القليل
وهذا ما روى عن عماره ايضا والخامس ان المشكاة صدر المؤمن والمصباح القرآن الذي
فيه الرحمة فله وهذا قول الربيع والناي والى المشكاة لفظ حشني معرب المصباح
في رحمة فيه قولان احدهما يعني المصباح في رحمة القليل لانه فيها ضوء وهو قول
الاكثر والناي ان المصباح القرآن والامان والرحمة في المؤمن وهو قول الربيع
لغة الرحمة انما لو تدرك اما هذا القول فيه قولان احدهما لانه الزهر فحاشه
والا الضوال والناي ان احد الكواكب المصباح من غير تعيين وهو قول الاكثر
ولما قوله في نفسه اربعة مرات اجدها في ذلك بعد الدال ويرك الهيموهي فراه
فاولها انه معنى تشبه الدل لصفاته وبقائه والى باليه في الهيموهي فراه
عاجبه في رايه ليرى وجهها اولها انه معنى والى في الهيموهي فراه
اي عود والى باليه انه مدافع لانه بالمدافع يصير منقضا ويكون اقوى لانه
احد من يد اسد الى يد يدع والرابعة في السير ويرك الهيموهي فراه للفضل

عن عجمه واولها انه جار كالعجم الذي ياتي الجارية ملحونة من ديار الوادي ادلجوه وقد
من سحره ماركه فيه قولان احدهما يعني السحر المبارك ابرهيم والرحلة التي بها الارب
ديك محمد صلى الله عليه وسلم وهو مروي عن ابن عمر والناي اهل السنة للمصباح
الذي صير الله مثله يعني المصباح يسعمل من دهن سحره ربه ماركه وفي جعلها
ماركه وجها لاجدها لان الله تعالى يارك في يوم الشار وهو ارك من عوده والى
مرات اليون يور وعصمه كله من اوله الى اخره وليس له في السير مثل الايمان
والسائر نورك لبيت العرب كما نورك بصور الرمان واليون
زبونه لا سرقية ولا عريه فيه سبعة افاويل اجدها اهل السنة في سحر الشرق دون العرب
ولا من سحر العرب في الشرق لان اهل السنة كان اهل ربا واصغف صوابها
من سحر ما بين الشرق والغرب والشرق والشمال المصباح القوي فيه وهو قول الربيع
عكرمه وفيه قولان احدهما في الفاء والمصباح اسفل الجبل الذي لا يطالع عليه
الشمس والمصباح راس الجبل الذي لا يرفع عليه الشمس والناي اهل السنة يسرقوه
ستر عن الشمس في وقت وسط الحروب ولا عريه يسرق عن الشمس في وقت الطلوع
بل هي بارز الشمس من وقت الطلوع الى وقت الغروب فيكون بها قوي واصوا وهو قول
عاده والملائكة على البحر لا ياله الشمس اطلعت ولا اذا غربت وذلك لكونها
وهو قول عبطه والرابع اهل السنة في سحر الشرق ولا من سحر العرب لاهل حكاية في
والخامس يعني اهل السنة في سحر الدنيا التي يكون سرقه او عريه واما في سحر الجنة
وهو قول الحسن والسادس يعني اهل السنة لا سرقه اي ليست بصراية يصلي الى الشرق
ولا عريه اي ليست بغيره يصلي الى الغرب وهو قول الربيع والسابع ان الامان ليس
شبه ولا لئلا في اهل الشرق منه وفي اهل العرب لئلا بذلك انها في ولو
لمست سته ناره فيه افاويل اجدها يعني ان صفاتها لاصو البار وان لمست سته ناره
دكره رعيه والناي يعني ان قلب المؤمن كان ان يعرف الحق قبل ان يسلوا فيه
له وهو قول الحسن والملائكة ان العلي بعض من في العالم الموي قبل ان يكله
والرابع يدان لعل السوء سهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلان يدعو الله انور على
على نور فيه ستة افاويل اجدها يعني صو البار على صو الرب على صو الرحمة وهذا قول عاده

فيم ليلة افرجه لجرها هو ان ياتي الليل بعد النهار ويأتي النهار بعد الليل حذاء رجليه والماضي هو ان يفر من الليل ما نزل في النهار. ومن بعض من النهار ما ينزل في الليل حذاء رجليه والماضي يعني انه بعد النهار طلة السحاب بارء ويضو الشمس لحي وبعد الليل طلة السحاب مرة ويضو القمر لحي حذاء السحاب وحمل على وجهها رايها لفرهما لحد الف ما د بعدة وفيهما من خير وشي ووقع وطور

فيه قولان أحدهما ان أصل الجوف من ما مضى الى البار فخلقوا من الكبر والريح فخلق منها الماء واليابس
واللطر فخلق منه من خلقوه من عيسى و النباي ان خلقوا دل عليه من ما الطفة وهو من
السدي و منهم من شئ على بطيه كالجبه والحوت و منهم من شئ على رجليه والاربع والحو
و منهم من شئ على أربع دالمواش والحيول و منهم من شئ على الاربع لانه ذا كذا شئ
شئ على أربع ولانه تعمد في الشئ على أربع

الحكمة من هذا القول في هذه الموضعين وهما الآية الأولى في سورة بقره من المائدة والآية
 من سورة آل عمران في دعاء اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وآله ودعاه لسرا إلى العبد
 الأسير في قوله تعالى إن من حقا على المشركين أن يؤمنوا بالله صلى الله عليه وآله وسلم
 فيسقط عنه ذنوبه وإذ كان له حاكم عليه ليس هو به منه فأمر الله تعالى هذه الآية وفي
 البقرة في الآية من حاكم عليا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال أنه يحصى في هذه
 الآية هذا قال وإن من حقا على المشركين أن يؤمنوا بالله صلى الله عليه وآله وسلم في أربعة أوجه أحدها أن يحاكم
 عيسى والثاني خاصية حكمة العاشر والثالث سرعته وهو قول جاهد والرابع
 معني بالاختصاص وهو أن عليا من ذوي الحجة عليه السلام في قوله تعالى إن من حقا
 ويرى في الآية من حقا على المشركين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حقا على المشركين
 في حجة وهو ما لا حجة له في قوله تعالى من حقا على المشركين وهو قول الحسن
 وهو قول جاهد له أن يقولوا أي شكوا وحملوا من حقا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عليه وسلم والثاني في قوله

فَقُلْ عُرِّضْتُ لَهُمْ فَلَوْلَ ۝ اِيَعْمُوذُ عِزِّ الرَّسُولِ فَاِنَّا

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ

فَوَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

من ثلاث ايمانهم فاولها ايمانهم بالسناد في هذه الاوقات خاصة وسادتها
 حال وجميع الاوقات وهذا قول عمر بن الخطاب والابن ابي عمير والابن ابي عمير
 في اواخرها الحدوث في الامه سناد في هذه الاوقات الثلاث وهذا قول ابن عمر
 والابن ابي عمير لان الحدوث في سناد في هذه الاوقات وغيرها وهذا قول ابن عمر
 الثالث على عمومه في العبد والامه وهذا قول ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

وهذا قول الحسن فان يبدوا الاستمعة انما ليس على من ذكر من اهل الزمان خرج اذ انى
الى قوله قال اخذ معة وايره وهذا قول عبد الكريم ولا على استسكان بالواضع هو كثر
فيه بله اوافل اخذها نعى من اموال عمالك وارواحكم لا تروى فيه والى من يوب
اولادكم منسوب الاولاد الى سوب اسمهم لهوله صلى الله عليه وسلم انى وملاك لانا
ولذلك لم يذكر الله تعالى سوب الا صاحب ذكر سوب الا بالواضع القابض الذكر والبائت
نعى بها النبوت الى من سادوها حرمه لاهلها واصحابها لانيها بالاول والآخر برهان
سوب لانيكم او سوب ما تكم او سوب **الحواشي** او سوب احوالكم او سوب اعمالكم
او سوب اعمالكم او سوب احوالكم او سوب حالكم فاح الا دل من سوبها فلا مكان
الشئ من غير اسد انهم في الاكل اذ ان الطعارة مبدولة وان كان محورا فغير
لم يكن لهم من كثره ولا خولان مما وزوا الا دل الى الاحبار ولا الى الشئ بالكل
وان كان في محور عنهم الا ان سبهم كثر وقال ومما كثر مقلحة فيه بله اوافل
اخذها انى به وابل الرجل وفيه في صعبه فحوز له ان يادل ما يور عليه من ا
ضعفه وهذا قول عمار بن وهب والنابى انه اراد به من الرجل نفسه بادلها ان حره
فيه وهذا قول عمار بن وهب والنابى انه عاينه اكل السيد من مراعده وعاله لان مال
العبد لسيد حكاة بن عيسى او صدقكم فيه فولاك اخذها انى بادل من صدقة
في الولية دون غيرها والنابى انه ناكل من سول صدقة في الولية وغيرها اذ ان
الطعارة حصر اعبر محورا قال ابن عباس الصدق النور من الولدين الاربيان الخمين
لم يسمعوا الا بالوالدات والابا والاولاد من سابعين ولا صدق جهنم ونفى عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال قد جعل الله في الصدق النار عوضا من الرحمة للدموم وللاراد
بالصدق الصدقا وهو واحد بغيره عن الجمع كما قال جرير
دعوى الهوى ما بين قلوبنا اسهم اعدا وهن صدق
وفي الصدق قول اخذها انى الذي صدقك عن مودته والنابى انه الذي وافق اطنه بالطلب
كما وافق طامره طاهر كذا ما قلنا في سب ما قلنا ذكره بعد موت حبه على فوس اخذها
انى على سبته ما سب سبته وهو قول عمار بن وهب والنابى انه يسبح بولاه على لا يخلو سوب

الى الان نون اخذ الى طعارة عن طهرت لياه وهو الذي صلى الله عليه وسلم قال لا يخل
مال امرئ سبل الا يطيب نفس منه كبر قال تعالى ليس عليكم حرج ان يأتوا اجتماعا او
استنابا فيه اربعة اوافل اخذها انى طهرت في ثابته ان الرجل منهم يرى ان عمره عليه ان يادل
فجده في الجاهلية حتى ان الرجل يسوق الذوب للحفل وهو باع حابع حتى خد من ولده
وتساربه فارتل الله وهم ذلك وهذا قول عمار بن وهب والنابى طهرت في يوم من العز
كان الرجل منهم ان يادل به صنف خرج ان يركب بادل فجده حتى بادل معة فرب ذلك وهم
وهذا قول عمار بن وهب والنابى طهرت في يوم من العز ان يادل اجتماعا وبعدون لانه
ذبت وبادل بل ولهم صنف اذا فرب ذلك وهم حداة العاشق والرابع طهرت في يوم
متا فربنا سركوا في اموالهم وكان اذا احرا حدها مسك النافون عن الاكل حتى خصر
فرب ذلك فيهم برخصا لهم في الاكل حابع وفراي فان اذ حلت سوبا وما قولهم
اخذها انى للمساخذ والنابى جمع السوب فسلوا على انفسكم فيه حمة اوافل اخذها
نعى لاد حلت سوب انفسكم فسلوا على اهل بيكم وعمالك وهذا قول عمار بن وهب والنابى
وملأه والنابى اذ حلت للمساخذ فسلوا على من بها وهذا قول عمار بن وهب والنابى اذ حلت
بنوت عيركم فسلوا عليهم وهذا قول الحسن والرابع اذ حلت سوبا فاعه فسلوا على
اهل بيكم وهذا قول السدي والخاسر اذ حلت سوبا فاعه فسلوا على انفسكم
وهو ان يقول السلام عليكم وعلى عبد الله الصالحين وهذا قول عمار بن وهب والنابى
مسألة على نفسه ان يقول السلام عليكم من رباحه من الله واذا سلم الوليد من الخاغة
اخرى عن جميعهم واذا دخل الرجل مسجد راجع لم يسل سبغ نفسه وان كان
جمع وليل اسعهم او يغضهم قال الحسن بن الشاسان على الرجال فلا سلم الرجال
على النساء وان سب على النساء ولو سلم لاسلم احد الفريقين على الاخرين اوافل لان
السلام مواصلة كذا والجنة من عند الله مباركة طيبة فيه اربعة اوافل اخذها
نعى ان السلام اسم من اسم الله تعالى والنابى نعى ان الحية من اوامر الله تعالى
والبائت ان الرب عليه اذا سلم دعا له عبد الله والرابع ان السلام يرد عليه فكون ثوبا

عز الله عز وجل ما رآه طيباً فيها وجهان أحدهما لما فيها من النوايا الخيرة والآخر لما
 رآه من مبادئها الخبيثة خبيراً بجهنم أحدهما لما فيه من طيبات العيش والنوازل
 والثاني لما فيها من طيبات الدين والآخرة **قوله** عن قول الله عز وجل
الذين آمنوا بالله ورسله وإذا نادوا معاً على الله وحاملهم
 حتى يسألوه في ليلة أو قبل آخرها أن لا يخرجوا من الجماعة والجمعة والعبادة والاستسقاء
 وكل شيء يكون فيه الخطيئة وهو قول الكلوكي رحمه الله تعالى والناسي أنه الجهاد وهو
 قول من سئل عن المأثبات ما طاعه الله وهو قول مجاهد لا يخرج من الجماعة
 أي لم يصرفوا عنه حتى يسألوا رسول الله في ٥ فإذا أسأروا كل بعض ما بهم
 فأنزل من شئت منهم وهذا الخبر ما يري من أعدائهم وما بهم ٥ وروى أن هذا قيل
 في عزاء الخطاب مع رسول الله صلى الله عليه في رعيه بؤك وأسيادته في الرجوع
 إلى أهله فقال لطلق هو الله ما انت طابق ولا من تاب ودان لما يقول إذا أسأروا
 بطرائفهم ولم يأتوا لهم ودان بعضهم يقول لبعض إن محمد بن عبد الله نعت بالعداء وهدي
 بصغ سائر وأسعف لهم الله نعي لمن أدنله من المؤمنين لولا عنهم بأسعفاه سلامه
 لا يصرف قال فانه وهذه الآية بأسخه لقوله في سورة التوبة عما الله عز وجل لا أسأله

قوله عز وجل لا حظ لدارنا الرسول
 سئل عن دعاء بعضكم بعضاً في ليلة أو قبل آخرها أنه يهين
 الله عز وجل عن العرض لدار رسول الله صلى الله عليه باسمه لانه دعاه موجب وليس
 بدعائه وهو هذا قول عباس بن علي رضي الله تعالى عنهما رسول الله بالعلو والعلو
 وليدع بالصوم والدليل رسول الله صلى الله عليه وهذا قول مجاهد وفاده والثالث
 نهي من الله تعالى عن الانطباع بداره والآخر عن أسد عابه لهذا الجهاد ولا يلهون
 كما سأل بعضهم عن إجابته بعض حداة رعيه قد علم الله الذين يسألون منكم
 لو أدركه فلو كان أحدهم أهلاً لما فوضها وأسلوا عن صلاة الجماعة لو أدرك أي يكون
 بعضهم ببعض يومئذ أسأروا من رسول الله صلى الله عليه لانه لا يرضى على المأفوقين
 أن يسل من يوم الجماعة وخبر الخطيئة في ذلك فلهي حداة الفاشك والثاني أنهم
 رأوا أسألون في الجهاد رجوعاً عنه لو أدركوا بعضهم ببعض في ذلك فلهي وهذا
 قول مجاهد وقال الحسن بن علي بن فضال لو أدركوا من الجهاد ومنه قول حسان بن ثابت

وهو من قولكم لو أدركوا من الجهاد وحفظها المأمون
 ولغير الذين خالفوا عن أمره فيه فلو أن أحدهما خالفوا على أمر الله تعالى وهو قول أبي سفيان
 والثاني عن أمر النبي صلى الله عليه وهو قول فاده ومعنى خالفوا أي يعرضون
 عن أمره وقال الأحفش عن أبي عبد الله الموصي زليخه ومعنى الكثرة فليدرك الذين خالفوا
 أمره وسئل عن الأمر منه من أمور الدين والنساء أن يصبر من قنينة فيها ثلث أو ثلث
 أحدها لفر وهو قول السدي والسبي عقيب وهو قول سائل والثالث يليه بطهر ما في
 قولهم من العاق حكاية رعيه أو يصبر من عدات التزويج فلو أن أحدهما الصلح في
 الدنيا وهو قول أبي سفيان والثاني عدات جهنم في الآخرة والله أعلم

سورة الفرقان مكية ثمان وعشرون آيات
 آياتها ثلث المكية من قوله والذين لا يدعون مع الله الها إلا هو إلى قوله وإن الله عز وجل
قوله عز وجل باريك الذي عل الفرقان

على عبده في باريك أنه أوحى إليها أن تفاعل من الردة وهذا قول
 رعيه والثاني أنه الذي يحيى الردة من قلبه وهذا قول الحسن والثالث أنه خالق الردة وهو
 قول أبي جهم وفي الركة ليلة أو في آخرها العلون والثاني الزيادة والثالث العظمة
 ويكون ما قبله على الوجه الأول تعالى وعلى الوجه الثاني باريك وعلى الوجه الثالث يعطيهم
 والفرقان هو القرآن وهو اسم لكل كتاب من كتاب الله تعالى ولهذا سأل موسى وهرون
 الفرقان وفي تسميته عرفاً وجهان أحدهما لأنه ورق من الحق والباطل وهذا قول مجاهد
 وفاده والآخر من أسمائه والثاني لأن فيه ما سأل من حلال وحرام حداة الفاشك
 على عبده رعي محمد صلى الله عليه وقال ابن زيد سأل الذي عل الفرقان على عباده ليكون
 للعالمين بداراً فيه فوالله لا يكون محمد للعالمين بداراً وهو قول فاده وابن زيد والثاني
 ليكون الفرقان للعالمين بداراً حداة رعيه والذين لا يدعون من الهالكين ومنه قول
 الشاعر
 وما لا بأساً وقد كان منبرك بداراً قبل يسأل يصحبه ذي الدين
 والمراد بالعالمين هاتفاً الاستسقاء والخير لأن النبي صلى الله عليه قد كان رسولاً لها وداراً لها
 مرارة حاملاً لاساً فلهي عدة عامر الرسالة الأوح فانه خير رسالة جميع الاستسقاء الطوبى

أية بدلية الخلق والحلف في عموم رسالته هل الطوائف على هولي أجمعها عامه العجم النطق
نطقاً على مخالفة في الرسالة والباية خاصة لقومه لانه ملكا ورهبر عاينه

قوله عز وجل وقال للذين آمنوا

لعمري سرتي فمشت وقال لعمري العاقل الملك منكم النصر
الحق ان هذا يعي الولاة الا اؤك افراة اي دينك حلفه ولعانه عليه فومر الحزب
وقمن بعموانا لعانه عليه اربعة اوافل اجرها فومر للهود وهذا قول مجاهد والباية
عند الله من الحمري وهذا قول الحسن والثالث عند سائر عاينه وعبد الحمري
وهذا قول الحسن الثاني والرابع بدهه الرقي وهذا قول الفضال

قوله عز وجل وقالوا لهذا الرسول ابدل الطعام وكنه

والاسواق فيه وجهان احدهما انه والواك ابدل عليه اسطوانان صلتهم ملاحا الى الطعام
وقيد لا في الاسواق لمجران مخرجهم بالرسالة ووجهان ثان سلبهم في الحجرة والباية
انه والواك اسطوانان في الحال كما ان عليه في الاخصاص وان كان لا يفسد
الى الطعام والملاكلة ولا سلب في الاسواق والملك وراعي في بلاد الوجهين فاستدرك
وجهان احدهما ان كل حش قد فصل اهله في المزارع ولا يفسد منهم في الحلقه بدار
حاله من فصل بالرسالة والباية ان لو فصل عن موضوع الحلقه لغيره بالرسالة لصار من
حشهم فلو ان رسالته فذلك ما يفر منه النفوس والوجه الآخر وهو ان الرسالة
لا يفسد منه من الشئ في الاسواق لا من احدهما ان هذا من اعمال الخمار وقد صان
انه سؤلة عن الخمر والباية لاجل اهل الاسواق الى سؤلة وشهد
ما هو عليه من مكر منعه ومخوف بغير عليه لولا ان السلك اي هلا ان اعلى
ملك فكون معه بديله وجهان احدهما ان مكر الملك لئلا على صديقه والباية
ان يكون قد رآه رجع الى ابيه او الى الله لا يكون وهو البق منه على نفسه
ومن معه او يكون له حصة بالثمن والحق التثان فداهما سيفلوه لفقروهم
الحش والباية ما رواها عن عبد الاحبار ولا سطها لغيره الاعمار ولولا ذلك لما كان
اعاله وقال الطائفة بغير سرتي فمشت واصل الله من النعمي ان يعون
ولا يجل مستحوراً فيه وجهان احدهما ان يخرقوا عقلة والباية مخرجها بقوله

قوله عز وجل انظر كيف صولوا الامال

يعني بانهم من قولهم وصلوا فيه وجهان احدهما فعلوا الحق في صبرها والباية
فما وصلوا في دينها لانهم والوا افراة برفا لولا ان اعلى وهما ساوضان ولا
سبطعون سلبهم لانه اؤك اجرها مخرجها من الامال التي صبروها وهذا قول مجاهد
والباية ولا سبطعون سلبا الى طاعة الله وهو قول السدي والثالث ولا سبطعون
سلبا الى الجرحا من سلبهم

قوله عز وجل اد الفوا منها

مدا ما صبقا مفرين والعدا لله عز وان ههنا لصيق على الكافر من لصيق الرج على
الرج وفي قوله مفرين وجهان احدهما نفي مدين وهذا قول السدي والباية
نقرن كل واحد منهم مع شيطانه وهذا قول خي بن سالم وهو مالك بن نوري
سلبه ما دللت اجها نفي وبلا وهو قول عاينه والباية هذا وهو قول الفضال
والثالث معاه وانصر اواه عن طاعة الله حداة بن عتيق ونوري عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان اول من صولة لباية

قوله عز وجل انهم ما تشاؤون

بشي من النعم وما للعاج في صبره عن سلبهم حاله نفي في التوبة فلو اهل
اهل الباري العقاب كان على ربك وعد لمسوولا فيه سلبه اؤك اجها انه الله تعالى
لهم الخرافة الوفا فوفي وهو معنى قول عاينه والباية ان الملك سلب الله تعالى
لهم فحانوا الى سلبهم وهو معنى قول محمد بن عبد القوي والثالث انهم ساءوا الله تعالى
والذي لانه ورجعوا اليه الدعاء فاحا بهم في الاجرة الى ما ساءوا واعطاهم ما طلبوا وهو معنى

قوله عز وجل ورجشهم فيه فو

قول زيد بن اسلم
احدها ان رجشهم لكونهم فو قول مجاهد والباية ان رجشهم لكونهم فو قول عاينه وما
لجشهم من فو الله والاحمد هم عتيق وعمر بن الملك فو قول السدي عاينه
ما ولا وهذا من لاداب من ادعى ذلك عليه وان خرج خرج الاسهمهم ومن قال له
هذا القول فو ان احدها انه قال هذا الملك له وهذا قول الحسن والباية لعينه وعمر
و الملك له وهذا قول مجاهد او فو صولوا السلب اي اعطوا فو الحق فاحا ولان
قالوا سبائك ما كان معي لما ان يجد من ذنوبك من اوليا فيه وجهان احدهما ما دنا واليه على
عنايه والباية ما دنا عندهما اوليا ولكن منعهما ولما هم فيه سلبه اؤك اجها سعيهم

معاذ الله ان يكون لهم الشري يوسد وهذا قول عاهد والى معناه معاذ ان يصل
الى شي من الخير وهو قول عكرمه والى معناه محوذاى حرما محرما ان يكون لهم
الشري يوسد وهو قول الى سعد الحزبي والاضال ووادى ومنه قول الملمس
حتت الى الخلة العصى وعل لها حر حر امر الملك الدهار ش

وفي العالمين حجرا محجورا فوالله نأخذها اثم الملائكة قالوا للدار وهو قول الضالين والناي اثم
الكفار قالوا انفسهم وهو قول مان **قَوْلُهُ** عَرَّفَ قُلُوبَهُمْ
اَلِي مَا عَمِلُوا فَرَعَلِ اِيْ عَمَّا وَهُوَ قَوْلُ عَمَّاهِد وَمَعْنَى قَوْلِ الرَّاهِ
وَقَدْ مَوَّلَ الْوَوَاحِ الصَّلَالِ اِلَى عَمَّاهِد بِهِمْ فَعَالُوا

ازد ما كبر المالح لاله
وقوله الى ما علموا من علمهم قولان احدهما من علم حير الله من علمه لاحتاطه بالنز وهذا قول
بما هده والباي من علم صالح لاراديه وهذه الله تعالى وهو قول للماركن في علماء هباً
مسوراً فيه حجة او اقل لاجلها انه ربح الدواب وهو قول على اي طالبهم الله وهه
والبارد العار يكون في شعاع الشمس اذا طلعت في كونه وهو قول الحسن وعلمه
والثالث انه اراد به الراجح من استاوين في السحر وهو قول ولده والاربع له اما اللهم
وهو قول بن عباسه والحاشر ليه الرماح وهو قول عسدر على

فَوَلَّاهُ عِرْقًا قَلِيلًا فَجَاءَ الْخَبْرُ وَهُوَ حَتْرٌ مَسْتَقَرٌّ
يعني مبرأ في الجاه من فسق الفار في النار والحسن مبعدا فيه لبعده اوفه لاهل النار للسفر
في الجنة والمصلحون بها وهو قول ريسان ^{هـ} والباقي له عن موضع القابله للعدو وان
بعده ذكره رعي ^{هـ} والملائكة فصل اول الله بعد الحساب على الاسره مع الخور العين
وفصل بعد الله مع الشياطين المجرمين وهذا قول رعي ^{هـ} والرابع انه يفرج من حسابهم
وقت القابله وهو نصف النهار فلان ^{هـ} والحسن مبعدا من فصل الفلا وهذا قول الزا

فَوَلِّ عَقْلًا وَنَشَقِ السَّامِعَامَ

فموجودها لعلها يعنى سقوط الساعى العام لما قال نعمت القوت وعلى
القوت وعلى القوت ولون المراد به العام المعهود الذى دون الشأرا لاسفاده اذ السفت
عامه والعلل الثاني انه عام اسفد دون في الشأرا لعل الله تعالى على اسمايه مسئلا لعل

[illegible]

قَوْلُهُ عَزَّمْ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ

ان قومي لحد طلبوا القران محجورا فيه لانه وافيه اجراما اهتم
 محروقه واعبراصهم عنه فصار محجورا وهذا قول يزيد والباقي انه والوافيه محجورا
 ان محجورا وهو قول مجاهد والثالث انه جعلوه محجورا من الكلام وهو ما لا يقع فيه
 من العتب والهيان قاله ترمذيه **قوله** عرّو حبل وقال الذين

لَعَزَّوَالْوَلَا سَلَّ عَلَيَا الْعَزَّوَالْوَلَا ۝ وَالْوَلَا ۝ وَالْوَلَا ۝ وَالْوَلَا ۝
 اِيَهُمْ نَفَارُ قُوتِ رُوحِهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۝ وَالْوَلَا ۝ وَالْوَلَا ۝ وَالْوَلَا ۝
 مَعْرُفًا هَذَا مَعْلُومٌ عَلَى الْعَزَّوَالْوَلَا ۝ وَالْوَلَا ۝ وَالْوَلَا ۝ وَالْوَلَا ۝
 فِيهِ وَجْهَانِ احَدُهُمَا السَّمْعُ بِفَعْلِكَ الْاِلهِ مَعْرُوفًا عَلَى صَدَقِكَ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ السَّيِّدِ ۝
 وَالْوَلَا ۝ مَعْنَاهُ ذَلِكَ اِيْلَهُ مَعْرُوفًا بِسَمْعِهِ فِي هَوَاكٍ وَفِيهِ وَجْهَانِ احَدُهُمَا الْاِسْمُ تَابِ اسْمَاوِيلَ
 سَلَّ الْعَزَّوَالْوَلَا ۝ مَعْرُوفًا اِسْمُهُ فِي هَوَاكٍ وَفِيهِ وَجْهَانِ احَدُهُمَا الْاِسْمُ تَابِ اسْمَاوِيلَ ۝ وَالْوَلَا ۝

مخاضاً مظهراً وهو قول الجسفة وكذلك جود اناله الحاسات المانع الطاهران والية
 معناه مظهر او هو قول الساجي ولذا لم يورد له الحاسات مانع سواء كان ليعني
 به لانه مياناً وفي الاشارة فيها ولا ريب في واحداً وما يكون ساتت عنهما واما سحرها
 كما ان الما يظهر اللذان من الاحداث والاشياء فكذلك يظهر الارض من الغيط والحرب وقال
 في نفسه لمخلقتنا العظاما ولما سى نراجع بالمحار الساب والحيوان وفي الاناسي وجهاً
 احدها انه جمع انسي والاني انه جمع اسنان **قوله عرفت** ولقد صرفناه
 بينك وبينك **قوله** فيه وجهان احدهما انه القوم المبدور في اول السورة والاني
 انه ان كان الما الذي ان يظهر في وجهه وجهان احدهما يعني فسمنا المطر من الما الذي في
 وهلاك ولا يقطع عن مكان وهلاك وهو معنى قول فانه والاني انه بصرفه في ذلك
 عاين من مكان الى مكان والى عاين ليس عايناً مطر من علو والى الله تعالى صفة من عاين
 ليدكر ما فيه وجهان احدهما ليدكر ما في قوله والاني ليدكر ما في قوله بالقطعة والى ليدكر
 الما الذي لا كفوراً والى عكرمه هو قوله مطرنا بالانوار وروي الريح من صبح عن الحسن
 والى مطر الما الذي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزل عليه فلما اصبغ قال النبي صلى الله
 عليه وسلم اصبغ الما الذي فيها نيلني سارودا فرما السالك محمد الله على نقيته ولما
 الدار فيقول مطرنا بؤكرا وكرا **قوله عرفت** ولا يقطع
الكافرون يعني الى ما يدعوك اليه اماناً من عظم الهمم واما من مواد عظمى
 وحامد فقه وجهان احدهما بالقرآن والاني بالاسلام جهاداً لهما
 فيه وجهان احدهما بالسيف والاني بالغلطة **قوله** وهو الذي
مرح الخزي فيه وجهان احدهما هو ارسال احدهما الى الآخر وهذا قول الفضل
 والاني ففعلنا احكامه العاش وقاله الاحفش ماخوذ من قوله مرحب بالنبي
 ان احلته ومرح الولا الناس ان ابركهم وامرحت الدابة ان ابركها يعني
 وقته قول العجاج رعيها مرج ربيع مبرحان
 وفي الخزي لانه اقول ليدكر الما فخر الارض وهو قول سعيد ومجاهد والاني يجر
 فاستدركهم وهو قول الحسن والثالث يجر العذب ويجر الما ليدكر ما عدت فهدى
 ملح الاحل فالعطا القران العذب وقل هو اعدا العذب وفي الاحل لانه اقول ليدكر

احلها الما الملح وهو قول اعطاء وقل هو امل الما والمال لانه الما وهو قول فانه والثالث
 انه الما الما ملح ماخوذ من ملح الما وهو قول يجر ويحل بهما رجا فيه لانه اقول ليدكر
 حار لمن السق وهو قول الحسن ومجاهد والاني ان الروح الخرم وهو قول فانه والثالث
 انه الاحل ما من النسا والاحد وهو قول الساجي وخبره ان اي ما عاين الا حلط
 العذب بالمح ومنه قول الساجي
 قرب في سر ليدكر سر من الله من اعلى السور
 يعني محو الى منوع واما بعض المعقنين في عوامض المعاني ان مرج الخزي في قوله الامار
 مصبه بالبر وهو العذب ولولا الجار مظهر الخرم وهو الملح الاحل وهو بعيد
قوله عرفت وهو الذي خلق من الما
 يعني السطفة سر يعني اسما ليدكر لسا ومظهره والست من
 ثنائيك بواليد ويدر وكل شي اصفته الى شي عروبه به وهو ما سبده وفي الصبر وجهان
 احدهما انه الرصاع وهو قول طائفة والاني انه الما ملح وهو معنى قول فانه وقال الدلي
 السب من الحل بجهة من القرابة والصبر من جعل بجهة من القرابة وعبر القرابة واصل
 الصبر الاحل لانه فسم الما ملح صبرا ليدكر الما ملح وانه قوله تعالى يصبر به ما في
 نظوهم وفي الزمان الما ملح للملاصقة **قوله عرفت** وهو الذي
 على ربه يظهر له فيه وجهان احدهما عوا ماخوذ من الما ملح وهو المعنى ومعنى قوله
 على ربه اعلى اولاديه والاني هما ماخوذ من قوله يظهر ولا يخالج اذ ابركها واسهات
 بها قال الله تعالى والحدوة وذات طهي اي هتاه ومنه قول الفرزدق
 مبرين يدي لا تلون جاحي يظهر ولا يخالج جواها
قوله عرفت وادابا في الزمان
 فالواو ما الرهن اسما ليدكر ما نازاد من قوله فانه لانه اقول ليدكر الما ملح
 الرهن في اسما الله تعالى وكان ماخوذ من الاسم ليدكر ما نازاد من قوله فانه لانه اقول ليدكر
 سا لواعية مسئلة لاهله والواو ما الرهن اسما ليدكر ما نازاد من قوله فانه لانه اقول ليدكر
 الداب كان سمي الرهن فلما سمعوا هذا الاسم في القران حسنة مسئلة فادوا ما دعا

اليه من الخوذة والذات ان هذا هو ما داو الخدون السجود والاعتراف بالله
تعالى على امره ان سجود الارض ان هذا هو ما داو الخدون السجود والاعتراف بالله
الامان والا فالعرب للعرشون اليه الذين يعدون الاصنام ليعرفهم الى الله قدس
داو ليعرفون الرحمن واسمائه وله اسم من الرحمن انما على اللبابة في الوحي وهذا
قول في حقه **قوله عن فضل مارك الذي جعل في السائر قوما**
وهو السبعة افعه لخصها اليها الخور العطار وهو قول ابي صالح والماني ايه قصود في السائر
وهو الخور وهو قول عطية العوفي والمالك في مواضع الواو في الرابع انها
منازل الشمس وفي سراجها اولئك قاده واوله الخور وفي سراجها راعي مصبا
والناحل للشمس سراجا والشمس سراجا لانه لما افر من مصبا الشمس ومع حرمها جعلها
الخل للحرارة سراجا ولما كان ذلك في القرمح وما جعله نوركا

قوله عن فضل وهو الذي جعل الليل والنهار خلة
وهو الله ما اولت لخصها ان جعل ما كان من علمه ما جعله في الاخر وهذا هو العرش
الخطاب والشمس والماني ليه جعل في الليل منها ما جعله في النهار جعله في الليل
والاخر اسود وهذا هو العرش والمالك في مواضع الواو في الرابع انها
حاجدا وهذا قول في حقه ومثله قول في حقه

العرش والالام من حقه واطلاوه انهم من دلهم
لمن اراد ان يذكر في الليل وصلاة الليل وصلى في الليل صلاة النهار اذا شئ ذكره
او اراد ان يذكر في النهار وصلاة النهار وصلى في النهار صلاة الليل اذا شئ ذكره
الخطاب صلى الله عليه **قوله عن فضل وعاد الرحمن اليك**
مسنون على الارض من افعه اربعة افعه لخصها اليها الخور العطار وهو قول ابي صالح والماني
اعفا انفا وهو قول الفخري والمالك في مواضع الواو في الرابع انها
منازل الشمس وفي سراجها اولئك قاده واوله الخور وفي سراجها راعي مصبا
والناحل للشمس سراجا والشمس سراجا لانه لما افر من مصبا الشمس ومع حرمها جعلها
الخل للحرارة سراجا ولما كان ذلك في القرمح وما جعله نوركا

وهو قول في حقه والماني في مواضع الواو في الرابع انها
منازل الشمس وفي سراجها اولئك قاده واوله الخور وفي سراجها راعي مصبا
والناحل للشمس سراجا والشمس سراجا لانه لما افر من مصبا الشمس ومع حرمها جعلها
الخل للحرارة سراجا ولما كان ذلك في القرمح وما جعله نوركا
قوله عن فضل وعاد الرحمن اليك
وهو قول في حقه والماني في مواضع الواو في الرابع انها
منازل الشمس وفي سراجها اولئك قاده واوله الخور وفي سراجها راعي مصبا
والناحل للشمس سراجا والشمس سراجا لانه لما افر من مصبا الشمس ومع حرمها جعلها
الخل للحرارة سراجا ولما كان ذلك في القرمح وما جعله نوركا

وهو قول في حقه والماني في مواضع الواو في الرابع انها
منازل الشمس وفي سراجها اولئك قاده واوله الخور وفي سراجها راعي مصبا
والناحل للشمس سراجا والشمس سراجا لانه لما افر من مصبا الشمس ومع حرمها جعلها
الخل للحرارة سراجا ولما كان ذلك في القرمح وما جعله نوركا
قوله عن فضل وعاد الرحمن اليك
وهو قول في حقه والماني في مواضع الواو في الرابع انها
منازل الشمس وفي سراجها اولئك قاده واوله الخور وفي سراجها راعي مصبا
والناحل للشمس سراجا والشمس سراجا لانه لما افر من مصبا الشمس ومع حرمها جعلها
الخل للحرارة سراجا ولما كان ذلك في القرمح وما جعله نوركا

المعاصي كلها ومرفعه اكراما تركهم لها واعراضهم عنها وحمل عدي ما فلا سادتها
 واداموا والاهل عدوا عنه الى الجدة **قوله** **عقل** **والنور** **الانوار**
 بان يجمع على عدي فجمع لمره بوعده ووعده **هـ** والباقي بامره وبه في الجحيم واعلمها
 صما وعمما بالاتي بمعا الوعد فلم يصموا عنه وانصروا الرشيد بل بمعا لعداوتهم من
 ارضه الشريك عن الوعد واعلم الصداق عن الرشيد وفي قوله تعالى لم يحركوا عليها
 وجهان احدهم لم يصموا والآخر الاحفش **هـ** والباقي لم يحركوا والآخر من فنته **قوله** **عز**
فحل **والنور** **يعولون** **سما** **لنا** **من** **ارواحنا** **ودر** **سما** **افرة** **اعني** **هـ**
 في وجهان احدهم افعال ارواحنا ودر سما افرة اعني والآخر **هـ** والباقي ارواحنا من ارواحنا
 اولادنا ومن در سما اعولنا اي اهل طاعه بقرتهم اعيننا في الدنيا بالصلاح وفي الآخر
 لحيه **هـ** وفي فرة اعني وجهان احدهم ان يصادف ما يرضيها فيمر على النظر بالرسد دور عير
 والباقي ان المراد من كور معناه رب الله ومعها لان معناه السرور بآراءه ودمعه
 الحزن حانه **هـ** وصد فرة العين معناه العين وهذا قول الاصمعي **هـ** ولعله ليس له اما
 في جملة اوصافها يعني لانه هي يهتدون بها وهذا قول عباس **هـ** والباقي ما يرضيها
 حتى امر سام بعدا وهذا قول الجاهل **هـ** والثالث امثالا وهذا قول محمد عكرمه والرابع
 رضى وهذا قول جعفر بن محمد وفي لانه دليل على ان طلب الرئاسة في الدين رتب **هـ**
قوله **عقل** **وليكفرون** **العروة** **ما** **صبروا** **هـ**
 بها وجهان احدهم ان العروة الحية وهو قول الضحكي **هـ** والباقي على ما زال الحية كما ان
 العروة على مسائر الدنيا كاهن تحركه بما صبروا فيه وجهان احدهم ان الصبر على السهول
 وهو قول الضحكي **هـ** والباقي ما صبروا على طاعة الله تعالى فلهون وبها حية وسلاها وبها
 وجهان احدهم اي تلاها **هـ** والباقي ما عطا وسلاها فيه وجهان احدهم اي ما حارح **هـ**
 السلاية والخبر **هـ** والباقي هو ان يرضى بعضهم بعضا بالسلاية الكلي ولا يصح **هـ**
 الخواطر في ما قبل الحية والسلاية وجهان احدهم ان الحية على الروح والسلاية على الحسنة
 والباقي ان الحية على العقل والسلاية على النفس **قوله** **عقل** **ما** **عالم**
 اي **هـ** وجهان احدهم ما يصح بديهي وهو قول محمد واس **هـ** والباقي ما سالى بديهي **هـ**

وهو قول ابن عمر بن العلاء لولا دعا وكبره وجهان احدهم لولا دعا نزل له ولما لم يره **هـ**
 وهو قول النضر والرضا العباد **هـ** والباقي لولا دعا نزل له لولا دعا نزل له وهو قول محمد
 وحمل عدي وجهان احدهم لولا دعا وكبره لادام مستكبره واصا بكبره بوعده اليه **هـ**
 وحضوعه في كبره وجهان احدهم كبره بوعده **هـ** والباقي كبره بوعده اليه **هـ**
 ما حوت من قولهم قد كذب في الحرب فصرها **هـ** فسوف يكون لهما فيه اربعة
 اوجه احدها انه عدان الدنيا وهو الفيل يومئذ فله من مبعوثواي بوعده **هـ** والباقي
 انه عدان الاخوة في الهوى فله ذلله **هـ** والثالث انه انزل وهو قول محمد بن عبد الله ومثله
 قول الشافعي بولا عند حلها البس والخرج من الملوك للارام
 والرابع هو ان يوم الحجة لهما في الاخوة على يد من في الدنيا وهو قول الضحكي ولطهر الوجه
 ان يكون الارام الخ لانيته ومنه **هـ** والله اعلم **هـ** **سورة** **السجدة** **امده** **دلها**
 وقال عياش وماده الاربع ان فيها ثلث المدينية من قوله **هـ** **السجدة** **سجدة** **العوا** **فور** **الاعوا**
قوله **عقل** **طير** **هـ** **اربع** **امات**
 احدها انه اسم من اسم الله افسى به والمفسر عليه قوله ان سائر
 عليهم من السجدة وهو قول عباس **هـ** والباقي لانه اسم من اسم الارز وهو قول مائة **هـ** والثالث
 انه من الفولج الى افع الله عز وجل هاديه وهو قول الحسن **هـ** والرابع اهل الحق وقطعه
 من اسم الله تعالى وصفاته اما الطائر فله قولان احدهما من الطول والباقي من الطاهر واما البتين
 فلهما اما في قوله اها من القدس **هـ** والباقي اها من السميع **هـ** والثالث اها من السليم
 واما المبر فلهما اما في قوله اها من الجدة **هـ** والباقي اها من الرحيم **هـ** والثالث اها من الملك
 وفي ما قبل ذلك لا يجاب الخ لولا ان الطائر مطوي والبيتين سدره المنتقى والجبر
 سدره المنتقى محمد صلى الله عليه وسلم **هـ** والثالث ان الطائر الناس والبيتين سدر الله
 على المدرسين والمبر معرفة العاين **هـ** وفي قوله في مبر الرمن ياره النافذات ما لم يحركه
 والموضع **قوله** **عقل** **لعلك** **ما** **ح** **نفسك** **هـ** **وجهان**
 احدهما انغاه فخرج نفسك وهو قول عطاء واس **هـ** والباقي فاعل نفسك وهو قول
 عطاء ومجاهد والجمع القيل ومنه قول دي الرمي **هـ**

والايدى الباع الوحده سنة لى فيه عن يدى الميادين

فَوَلَّاهُ عَرَفًا أَنْ يَشَاءَ مِنْ عَلَيْهِ مِنَ الشَّأْنِ لَمْ يَسْأَلْهُ فِيهَا وَجْهًا لَهَا
مَا عَظُمَ مِنَ الْأُمُورِ الْعَظِيمَةِ وَالْبَاقِي مَا ظَهَرَ مِنَ اللَّيْلِ الْوَاحِيَةِ فَطَلَّتْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا
حَاصِعِينَ فِيهِ أَسْعَى أَوَّلُهُ لَهَا أَيْ لَا يُلَوِّحُ بِأَجْدَمٍ مِنْ عَقَّةٍ إِلَى مَعِيشَةٍ وَهَذَا قَوْلُهُ وَالْبَاقِي
لَمْ يَسْأَلْهُ لَهَا أَعْيُنًا فَحَرَفَهُ وَلَوْ أَنَّ الْمَنَافَةَ مَقَامَهُ ذَكَرَهُ عَيْتُهُ وَالثَّانِي
أَنَّ الْأَعْيَانَ أَلَوْسًا ذَكَرَهُ عَيْتُهُ سَحَرَهُ وَوَالَهُ قَطْرَبَهُ وَالرَّابِعُ أَنَّ الْعَوَّلَ لَهَا مِنْ
الْبَاقِي مِنْ قَوْلِهِ لَمْ يَسْأَلْهُ عَنِ الْبَاقِي حَاجَةً وَرَأَتْ الْبَاقِي عَمَّا إِلَى وَلَيْزَ الْبَاقِي فَقَالَ
الْأَدَمِيُّ قَوْلُهُ عَرَفًا أَلَمْ يَسْأَلْهُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا سَأَلَ فِيهَا قَوْلُهُ
زَوْجَ كَرِيمٍ أَيْ زَوْجَ مَعَةٍ قَرِينَةٍ مِنْ أَسْرَ وَأَجْرٍ وَخَلْوٍ وَحَامٍ مِنْ كَرَمٍ فِيهِ أَسْعَى أَوَّلُهُ
لَهَا أَيْ حَسَنٌ وَهَذَا قَوْلُهُ حَسَنٌ وَالْبَاقِي أَنَّهُ مَا أَكَلُ الْبَاقِي وَالْأَعْيُنُ وَهَذَا قَوْلُهُ
بِحَافِدِهِ وَالثَّانِي لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ
الْبَاقِي مَا لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ
وَمِنْ ذَلِكَ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ
صَدِيقِي وَلَا يَطْلُقُ سَائِلِي لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ
وَالِدُ الْكَلْبِ وَالْبَاقِي الْمَعْفُورُ أَلَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ
لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ
وَأَشَدُّ قَوْلُهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ

وَالسَّامِ مَعَهُ وَآلِهِمْ عَلَى عَرْشِهِ رَبُّ فَلِحَافٍ لَنْ يَمُوتُوا فَلِحَافٍ مَوْسَى إِنْ يَكُونُ مِنَ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ ۝
مِنْ بَابِ الرِّسَالَةِ إِنَّهُ عَلَّمَ أَنْ يَكُونَ رَسُولًا لِيَعْلَمَ يَقُونَهُ عَلَى مَا فِيهِ رِسَالَتُهُ ۝

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
وَعَمَّا يُدْعَوْنَ ۝ وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۝ وَلِلَّهِ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ
الْكَوْكَبُ ۝ وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ ۝ وَفِيهِ قَوْلٌ لِلشَّاعِرِ
لَعْدَدِ الْوَائِزِ وَلَئِنْ عُدَّتْ أَسْرَارُهُ لَشِئْرٌ ۝

أَتَى رَسُولَهُ فَقَالَ **مُعَرِّفٌ** قَالَ الرُّبُكُ فَنَاولَهُ لِيَأْكُلَ

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

فَوَلِّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا تَعْلَمُ أَدَا وَلَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ

يعني فصل النفس والفضل ومعنى ان كل واحد يقول اننا اوليك بدلاني واخترته ولما من
الضالين فيه لم يسلطوا ولا تصرفوا من الخاملين وهو قول مجاهد لانه يعلم انها سلع النفس والبدن
من الضالين عن السوء لانه كان فصل الرسالة وهو يعني قول العبد والمارت من الناس
وهو قول من يبيح كماله تعالى ان يصل احدكم احدكم الاخرى

قَالَ عَزَّوَجَلَّ وَلَكِنْ نَحْنُ نَعْتَبُكَ مِنْ سِرَاسِلٍ

[illegible]

وَسَمِعَ يُونُسَ يَقُولُ
 اِي طَرِيقَ مَدَلٍّ فَوَلَّاهُ عُرْقُوقًا فَاَلْفَى عَمَّاهُ قَالَ سَعْدُ بْنُ حَبْرَةَ دَانَتْ مِنْ قَوْمِ
 وَالْحَكَمِ وَمَا سَجَرَ الْعَوْسَجَ لِأَحَدٍ غَدَهُ وَفَالِ الْإِلَهِ دَانَتْ مِنْ أَتَى الْحَيَّةَ عَسْرَةً رَحَّ عَلَى طُولِ مَوْسَى
 وَأَلْفَى يَعْزَانُ شَيْئًا فِي الْبَحْرِ فَرَلَانَ لَهَا إِلَهُ الْحَيَّةِ الذِّكْرُ وَهُوَ قَوْلُ عِمَّاسَ وَالنَّاسِ إِيَّاهُ كَعَطِ
 الْحَيَّاتِ فِي الصَّهْرِ سَعَرَ الْعَوْسَجَ كَاهُ الْبَاسِ وَفِي عَوْلِهِ مَسْرُوحَةٌ أَحَدَهَا مِنْ أَيْهَا تَعْدُ
 وَالنَّاسِ مِنْ أَيْهَا وَرَهَانٌ وَكَأَنَّ رَعْنًا عَدَمًا يُونُسَ فَمَا صَاتَ لِلْفَضَاءِ عَمَّا أَفْصَدَهُ فَأَعْدَا

بالحق تعدد وهو قول على عيسى وحمل قوله الرابع ان يكون صدقاً ومع الملل وقد اجاب عليه
قوله عرقط واغفر الله ان الله كان من الضالين
 وفيه قولان احدهما انه كان شراً لان ان وطهر لا كفر وعلا هذا يصح الاستعفاء
 له والثاني وهو الاظهر انه كان ذاك في الظاهر والباطن وعلى هذا في استعفاء له فلو كان
 آخره ما كان غفر له في الدنيا ولا عاقبة فيها والثاني انه قال ان غفر له حسنة فعله التي
 ستقطر بغيره **قوله عرقط** الامن الى الله تعالى سليمان
 فيه حجة اوجه اولها تسليم من الشك وهو قول عاهد والثاني تسليم من السرور وهو قول الحسن
 وابن زيد والثالث تسليم من المعاصي لانه سلم القلب سلم الخوارج والرابع انه المحل
 وهو قول الضول والخامس انه التامع لله في طيبة حكاة عبد الرحمن ابن ابي حنيفة وحملها
 سادساً تسليم من الخوف والقيمة ما تقدم من السرى عند المعايير
قوله عرقط فليدول فيها وفيه ما قبلات احكامها معاً جمعوا فيها الى الدار
 وهذا قول عاصم والثاني طر حوا فيها على وجهين وهو قول ابن زيد وطهرين والثالث
 بكسبو لقيها على رؤسهم وهو قول السدي ورقيه والرابع قلب عصمتهم على بعض
 وهو قول الزبيدي قال الشاعر
 يقول لهمد سؤل الله ما اقد فاهم جباب في القلب
 هم والعاون يعي الالهة التي يعبدون وفي العاوس هاهنا قولان احدهما المشركون وهو قول عاصم
 والثاني الشياطين وهو قول امان وحملها على جمعهم وهم قولان احدهما انهم اعداء
 من الجن والثاني اباة من الاشرار
قوله عرقط فلما من سابعين فيه وجهان احدهما من المصلحة والثاني
 انهم من الناس ولا صدق حميد فيه وجهان احدهما ان الجمهم السفق وهو قول عاصم والثاني
 هو القرب للشبب على ما سأل اذ ارب الخي لها من الحول وقال فيس رندخ
 لعل ليبي اليوم حملا فها بعض السلاسل ما وقع
 وقال عيسى لما سأل القريب حمدا لانه في العيص حله فحله ما حود من الجبه قال فلا يهني الله
 وميرده الصديق وفيه الحميد **قوله عرقط** واستعد الارذلون

في ستة اواويل اخرها انما الذي يسئلون فلا سمعون والثاني انما المذرون والثالث انهم سؤل
 الناس واراد الله وهو قول امان والرابع انهم الخواكون وهذا قول عاصم والخامس
 انهم الالاف حقا رجو وحملها على سادسها انهم جميع احوالهم المبرر الزكاه
قوله عرقط ليلون من الخوف من فيه ليه اواويل اخرها الخاوة
 وهو قول امان والثاني انفسا وهو قول محمد بن الحسن والثالث بالشبهة وهو قول السدي
قوله عرقط فاقبح بية وليم فحاه
 فالامانة والسدي معناه اقض مني فمهم قصا وهو ان يحه
 ومن معه من المؤمنين وان يغرق الدار من فمهم حرج عليهم الا بعد ان اعلم انه لن يرض من فومه
 الامن ورأى من حيدد عليهم **قوله عرقط** لنون يدل ريع انه يغرب
 فيه ستة ما قبلت اخرها ان الربع الطروق وهو قول السدي ومنه قول السدي رعلس
 في الال جففتها ورو حوا ريع لوح داه تجل
 والتجلى التوف الايص شبة به الطروق والثاني انه السبب انصعده وهو قول عاصم والثالث
 انه السوف حكاة الكله والرابع انه الخ من حيلن وهو قول عاصم والخامس انها
 الجبال وهو قول عاصم والسادس انه المكان المسرف من الارض وهو قول عاصم ومنه
 قول دى الرمة طرف الحوا في مسرف فوق بعه دى ليله في رسة شرف
 انه تغشون في الاية ليه اواويل اخرها السان وهذا قول عاصم والثاني الاعمال هو هذا
 قول عاصم والثالث ابراح الحاحكاه ابن الحاح في العبت هاهنا وجهان احدهما
 انه اللهو واللعب والاعطيه والثاني انه عبت العساير اموال من يربهم قاله الكل
قوله عرقط فمجدور مصانع
 فيها فاهن احدها ايها العصور المشددة وهو قول عاصم
 وفيه قول الساجدة من رداهم من فها فاهن من المصانع والرهها
 والثاني انها ملحد الماخذ الارض وهو قول امان ومنه قول السدي
 لساول من العوم الطوالع وفي الجبال بعدا والمصانع
 لعل كجندون لكان هذه الابنية وحتى ملكه اها دات في بعض الروايات كجندون

من السرا وهو قول الصالحين والذي قطع من الشافعية قول قتادة هـ والثالث عن أبيه وهو قول السري هـ
قوله عرقط بل به يعنى القرآن الروح الامين
 يعنى من علم ملك يعنى من المذنب يعنى لك شئ عرى من يعنى ان السات
 القرآن عرى من ان المراءى عرى والمخطون به عوت ولا يحدافضه فحقى العرب
 وفي اللسان العرى قولان احد السات حره وهذا قول السري هـ والثاني سائر فرتش هـ
 وهو قول عامه هـ وانه لو ربا لاولين يعنى لاولين من التوزيه والاحبل وعبرها هـ
 من اللب وفيه شبهة اقول احدها ان المراد به ذكر القران في ربا لاولين وهو قول قتادة
 والثاني يعنى من صلى الله عليه وسلم في ربا لاولين وهو قول السري هـ والثالث ذكره كذا
 وصفه في ربا لاولين وهذا قول الصالحين هـ

قوله عرقط ذلك تسلية في قلوب الخرمين فيه شبهة اقول احدها
 كذلك احاطا الشريك في قلوب الخرمين وهو قول السري هـ والثاني الكديس وهو قول اخي
 سـ والثالث القسوه وهو قول عكره

قوله عرقط اجمع السمع لمعرفون
 فيه شبهة اقول احدها انهم يعرفون عن اسماع القران والثاني انهم
 مضرفون عن سمعته والثالث انهم يعرفون عن العمل به وان سمعوه وهموه **قوله** عرقط
 الذي راك حين يهزم في الصلوة وهو قول عباس هـ والثاني حين يهزم من فرائضك او فرائضك
 وهو قول الصالحين هـ والثالث يعنى فاما وحاشا وعلى جلالك وهو قول قتادة هـ والرابع حين
 حوز وهو قول الحسن ويكون القيان عماره عن الخلو لوصولها اليها بالعام على صدها

قوله عرقط وعلق في الساجدين فيه شبهة اقول احدها من روى الوجود
 لحررك سدا وهو قول عباس هـ والثاني روى علق في صلاحك في صلواتك وسمو كذا
 حكاة من جرره والثالث معناه انك روى علق في صلاحك من جلتك كما روى علك وراك
 وقد اقول عامه هـ والرابع معناه وبصرفك في الناس وهذا قول الحسن لصلاته في احواله
 وعلقه والخامس علق كذا وصفك الشئ الاسا من قبلك هـ والسادس معناه
 مولا الذي راك حين يهزم ان اصبحت تقربا وعلق في الساجدين اذا صليت فمعناه هـ
 وهذا قول قتادة **قوله** عرقط الشعر اجمع اذ اعضاءه اشوا واذا اهلوا

يبيعهم الاحاوت وهم اربعة اقول احدها ان السلاطين وهذا قول عامه هـ والثاني السرا
 وهذا قول السري هـ والثالث السيفها وهذا قول الصالحين هـ والرابع الرواه وهو قول عباس هـ
 المراد انهم في كل احوال وفي كل احوال هو من وهذا قول قتادة هـ وسنة قول السرا عرك
 ان لمعدت اليك من الذي اسد سادها في الصلوات لله هـ

والثالث انه مدح قوما ساطل بهم قوما ساطل وهذا قول قتادة هـ واهم يعملون ما لا يعملون
 ما يدكرونه في سحرهم من الكذب في مدح او ذم او تشبيه او نسب هـ الا الذي اسد هـ
 وعلموا الصلوات بغيره فانه لا يسمعهم العاؤون ولا يعملون ما لا يعملون هـ فروي عن عبد الله بن
 رواجه وعلقه عن الك وحسان بن اسود رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يزل قوله والسعر
 يسمعهم العاؤون في كوا عنده وقالوا له لانا رسول الله وأمر الله تعالى الا الذين اسوا وعلموا
 الصلوات وذكر والله ليرافه وحاشا لغيرها في سحرهم هـ والثاني في كلامهم هـ
 واسد صوامن بعد ما طموا التي ردوا على السرايين فاما وانهم في المؤمنين فعالمهم عليه نصره
 المؤمنين واسما من السرايين وسعدا الذين طموا اي صلب يملكون وهذا مراد من حاشا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من السرايين كان وعبد الله بن قيس ساعو وغير ساعو سطلون
 يوم القيمة اي صلب يتقبلون بغير اي مصر بصرون واي مرجع رجوع ان مصرهم
 الى النار وهو اجمع مصرهم الى العذاب وهو شئ مرجع هـ والفرق بين المصلح والروح
 ان المصلح والاسفال الى صدها فهو في والمرجع العود من حال الى حال فهو فيها الى حالها
 وصار ذلك مرجع هـ مصلحا وليس كل مصلح مرجع والله اعلم هـ

قوله عرقط في قول الجمع **قوله** عرقط
 طس السرا ان القران اي هرة لانا القران ودار من والدار هو القران فجمع له من الصفتين بانه هـ
 قران ولعلنا هـ والسنن لله تن فيه امره وبقته وجب لاله وحرمة ووعده ووعده وفي
 المحرم في طس السرا القران هـ وكان له بعد الى الحروف اليه وطس قاله القران والثاني الى جمع
 السورة هـ سري وسري المؤمنين هـ وكان له بعد الى الحروف اليه ونسري بالوار وهو قول اخي
 سـ والثاني هدى من الصلوات وسري بالحنة وهو قول السعي
قوله عرقط الذين يهزمون الملائكة

لم يجمع وهو داود الجاهل والقول بالقطر ما حوذه من العرفه والى ولا يسطر وهو قول السدي
والثالث قول طينته وهو قول وارن وحملها رابع ان يكون معناه انه سعى في كل شئ لانه في
المعنى معناه لا يدركه بوجه عده قبل اذ يه في السبع عن معناه لانه سدي بوضع
ففيه قل عنه **قوله** عرّفني اني الخاف لذي المرسلون
فان الله اراد في الموضع الذي هو فيه اليهم والا فلا مرسلون من الله تعالى الخوف الا انهم
فيه فحملوا له ان اراد من غير المرسلين الا الاسا لكونهم مرسلا وكونهم من الاسا
للمقطع والوجه الثاني انه استعار جمع الى المرسلين وفيه على هذا وجهان احدهما الا انهم
نفسه بالاول من السجده وهذا قول الفخار والثاني انه اراد جمع الاسا على وجهان
احدهما انهم في السجده كالذين كان من موسى في قتل القبطي ولما بعد السجده فهم
معصون من الصغار وابا يجمعها والوجه الثاني بعد السجده وانهم معصون فيها من
مع وجود الصغار منهم عزرا ان الله تعالى اطفى بهم في قتلهم للسجده منها وهو معي
قوله من اجل حسنا بعدتوني بوجه بعد شيه واي عور زجيم اي عور لذيهم رجم
بقول بونهم **قوله** عرّفني اني الخاف لذي المرسلون
احدها انها قاله فاده والثاني صعبه البها وهو شاذ والثالث فصل القضا والرابع
على الدين والخامس مطلق الطريق والسادس سبب الله الرحمن الرحيم والاولا لانه الذي
فصلنا على غير من عباد الرحمن الله تعالى شكر الله على عبه ووفاء صلها به على غير من
عباده لانه اواول احبها بالسجده والثاني بالملك والثالث ما او ثوبه من العمل
قوله عرّفني اني الخاف لذي المرسلون
وملكه وهو قول بان والليله ان لداود سعه عشر ولدا ذكر اولها حتى سليمان
بالوئله لانه وئله موه وملك فلوان وئله لئال لان جمع اولاد فيه سوره والثاني
وبلن سحره السطحي والراج وهو قول الريح والثالث ان داود استخلفه في حياته
على اسرائيل وداود فلهه هي الوراثه وهو قول النحال ومنه في العا وورثه الاسا
لها من في الدين بعام الاسا **قوله** عرّفني اني الخاف لذي المرسلون
واوجه احدها سافون وهو قول زيد والثاني دعون وهو قول الحسن قل

اليزيدي يدع احبهم وتوقفوا عليهم والثالث سجنون وهو قول اللورد والرابع
خججون والخامس سجنون ومنه قول الشاعر
لسان الفخ سجع عليه سداية والاربع من عبه فهو قوله
فما لك الا انطق بيسع شوا عليه حق امير وباطله
والسادس سجنون ما حوذه من العرفه والى ولا يسطر وهو قول السدي بوضع
ماورع الله بالسلطان اكبر ماورع بالرب وقال الباقي
على جن عانت للشيب على الصبر فقلت لما يصح والشيب وارح
والمراد المفع ما قاله فاده ان يردوا لهم على الجرم لا يجرعوا ولا يقرعوا
قوله عرّفني اني الخاف لذي المرسلون
وان النمل قال ما ذكرنا انه وان يارض الشاير
والثانيه ان النمل لا يطول مساجدكم قال الشعي بان الله حلال فصارت من الطير
ولذلك علم سطقها ولو لا ذلك ما علمه لا خطبكم سلمي وحيوه اي يهلككم سلمي
وحيوه وهذا قول جى بن النمل والثاني فسلمي وحيوه لا الشغرون بهال النمل
وسميت النمل غله لاسلها وقولها وحدها وقوله وارها وفسل النمل الترحله حمله
مرله اذا انقطع الحبه من الخطه والشعير الا ان جاد وطعها بالنمل لانت وان كانت لبره
وطعها اربع قطع لانها اذا قطعت وطعها نبتت فالله حله فرق ما بين الامرين فلهذا
الحسن الثالث الخطبكم سلمي وحيوه في ان الخ اطارتك لانها الى سلمي حتى سمع
قولها من ليه امال فاسى اليها وهي عند النمل بالماديه وتسمى صلحا من قولها
لمنه اوجه احدها انه ستم من جدرها بالماديه والثاني انه ستم من نباتها عليه والثالث
ستمن من اسسها بالنمل وان عماره فوق سلمي حوده حتى جعل النمل مساجدكم
وقال ماورع عني ان شكر نعمك فيه لانه اوجه احدها معناه الهني وهذا قول فاده
والثاني معناه افعلى وهو قول عاشره والثالث حرصني وهذا قول زيد في سبعين
ان هذا من الحسن قال السمين الميضي انه كثره منك قال الحسن سلمي عن ربه
ساجدا وفي شيب سكره لان احدها ان علم سطق الطير حتى وفاء قولها والثاني

وحمل قوله هذا وهو ان يكون قاله النعم لم يشر حتى يحد من شأنه ليعبر الله والى
 ان يكون قوله تسليم عدوه اليه لاسدنا لما وعدهم عليه وفي قول الهدهد ليركضوا
 احدها ان لا يركض عدو ولا خوف التكليف بالعمل فهو من قبله بصور ما الهدهد عليه
 تسليم له في مطاع الخائف في قوله ولا تفعل هو الثاني انه بالصي ما اذ اراد ان
 هو لما على عباد الله حضور ان جالها لطل ويد الهدهد في صورته ان مخالفة رسول
 اطل قوله **قوله عرقلة** والسنطرا صدوت لم تبت من الدلائل
 هدا اول تسليم للهدهد والخش ليس واحد ذلك منه فوجد صادقاه ادهدنا في
 هدا والفة الهدهد والجاهد واحد الهدهد الداب عماره فاي بهوها في محل مدور فيه
 فعالت ما رانت حرامند رانت هدا الطير في بهوي والى الداب الهدهد وال فانه القاه
 على صدقها وهي طيرته وقال برمد من رانت في ملك مرعي من اهلها ودرست وتاست
 حتى احكموا ذلك مولا عنهم قال رعا من فرما منه وانظر ما دار جوع وفي
 بعد من واحد وسعي الكاهن واليه وانظر ما دار جوع ثم يول عنهم حكاية على
 عيسى وقاله القرآن **قوله عرقلة** والت بالها الملا الى التي الى
 كتاب كبر في وصف الداب انه كبير اربعة اوجه احدها لانه محرم وهذا قول السرك
 والسالكين ما به وهذا قول فانه والثالث لكم صلحه ولانه كان ملا حكاية حرم
 والرابع ليس به الهدهد لانه في حمله حاسا لالفا به عليها عاليا من جوار السما
قوله عرقلة من سلمى ولله بسم الله
 الرحمن الرحيم ان لا علوا على واتوا تسليم
 لما قولها له من سلمى والعلاب من سلمى القاب ومن قوله واما قولها ولله بسم الله الرحمن
 الرحيم فلا سدا بها هدا الاستفاح الذي له رقة ولا يوسها من اول من اسلم
 بسم الله الرحمن الرحيم تسليم روى بن بريدة عن ابيه قال كنت اشته مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال لي اعد لانه لم يزل ياتي على يد سلمى بن داود قال قلت يا رسول الله
 اي له قال يا عليهما وادخل من المسجد قال فاسلم الى الباب واخرج احدى يديه
 فقلت شيئا لفت فقال له من سلمى ولله بسم الله الرحمن الرحيم وحكي عن السجعي قال

كانت لب رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع كتب باسمك اللهم فلما نزل بسم الله
 محراها ومرساها لب بسم الله فلما نزل فلان عوا الله لو ان عوا الرحمن لب بسم الله الرحمن
 فلما نزلت له من سلمى ولله بسم الله الرحمن الرحيم لب بسم الله الرحمن الرحيم قال عاصم
 قلت للشيخ اي بكت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لب بسم الله الرحمن الرحيم قال ذلك الكتاب
 الثالث واما قوله ان لا علوا على واتوا تسليم وهذا لب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وليس الا ما موجه مقتضوه على الدعا الى الطاعة من غير سخط ولا اسهاب وفي قوله
 ان لا علوا على لبنا واولادنا لهدا الخالوا على وهذا قول فانه والى لاسدنا وعلى
 وهذا قول السري بن زيد والثالث لاسدنا على وهو قول الجي بن شاذان وفي قوله واتوا
 تسليم اربعة اوجه اولها لهدا مستسلمين وهذا قول الكلبي والى هو حديث وهذا
 قول بن عباس والثالث لهدا وهذا قول فانه والرابع طائعين وهذا قول سفيان
قوله عرقلة والت بالها الملا او في ابي
 اي اسروا على وهذا الامر الذي نزل في تحت المشورة وما وقلها
 اول من وصفت المشاورة مالت فاطمة امر احي شهروا اي فمحصه امر اوهي في قوله من
 مستحب مالت فاضيه امر او المعج واهي شهروا فيه وجهان اهدا حى لسروا على
 وهو قول نهيزن والى حى خضروا وهو قول اللقي **قوله عرقلة** والوا
 جن او لو فو عاى اهد عذر وعده واولوا بيس سبده اي شجاعه واليه وفي هذا القول منهم
 وجهان اهد ما يوص الامر الى اياها لانه المدبر لهدن والى ايهما احبها بدر الى فانه
 فانه سريد قال عاصم ان خدي ملة سبنا اي عشر قول تحت دل فله ما الف مائل
 وهو عذر والامر الذي فاطرى ما ان امر من عرصولها الحرب وردوا اليها الامر
 قال الحسن ولو امرهم على تطرطوب بداها خدي اسير قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يلقى قوم على كهم امرا **قوله عرقلة** ان الملوك اذا
 دخلوا قرى افسدوها قال عاصم افسدوها عنوه افسدوها قال عاصم افسدوها
 وحمل وجهها اخر ان يكون الاسد على مساكنها واولا اهلها عنها وجعلوا العره اهلها
 ادله اي اسروا هدهد وعطاوه ادهد فانه وجهان اهدا السيف وهو قول نهيزن والى لاسدنا

نعاون العلم والفكره وهذا اول من يدين والرابع انه اراد خير بذلك عملها ووطنها
وهل يعرفه او يذكره وهذا قول جريحه والخامس انه اراد ان يجعل ذلك دليلا
لها على صدق بقوه لا يهاجمه في دلائلها او ثقته في حوزتها ان جازت الي سليمان فوجدته قد
تقدمها وهذا قول وهب بن منبه **قوله عرف قتل العفرين في الحرج**
والعفرين المارد القوي قال ابو صالح كان له حل ووجه فجهل احداهما للمبالغ في دل سبي
ملحوظ من قولهم ولا ان يعرفه سره ~ اذ ان مالعا في الامور والاعتراف والباقي
ان اصله العفر وهو السرد ردت عنه الا فسر عرفته قاله بن منبه انه لما سكت في قتل
ان هو من مقامك في بيته افاول احداهما من مجلسك وسي المجلس معا ما لا فاهه صاحبه فيه
كما قال شيبه ان المقبر في مقام اميرك والباقي انه اراد ان يوما معروفا ان تعلق سليمان
حاربه الى ان هو من فيه حطبا عظمهم وامرهم وسهاهم ودا زجي اليوم ورسالة
والثالث فقل ان يسر عن ملكك الله فحاربان والى عليه لهوى امره وقوى على جملة
وفي الخامس له افاول احدهما امت على ما فيه من جوهر ولولو وهذا قول الكلبون
حريه والباقي امت على الا انك تعرفه بلامنه وهذا قول من يدين والثالث امت على روح
للركة وهذا قول عمار بن جريح بن يمان اسم العفرين ثوريه وجيح بن طليح ان اسم
العفرين حرجي وجيح السدي انه اصف بن البسطور السلس

قوله عرف قتل العفرين في الحرج
افاول احدهما ان ملك من الملوك لئلا الله تعالى سليمان والعلل الذي غدر من الدواب هو ما لست
الله تعالى الي ان يذبحه لعل الملوك لئلا الله تعالى وان الله تعالى ان يعلم سليمان ان يذبحه
بالعرش الذي طلق حكاة من حركه والعلل الثاني انه بعض حود سليمان من الحرج والعلل الذي
غدر من الدواب هو دواب سليمان الذي لست وعلل ان الروح مستحوه سليمان وان الملوك
نعمته فوثن بذلك فبذل لئلا الله بالعرش فقل ان يذبحه لئلا الله والعلل الثالث انه سليمان
قال تلك العفرين والعلل الرابع انه قول غيره من الناس وهو حجة افاول احدهما ان يذبحه

وهذا قول يمان والثاني انه اسطوخ وهذا قول جريحه والثالث انه اصف بن برخا ودار صدقا
وهذا قول من يدين يمان والرابع انه والنون مصر وهذا قول يمان والخامس انه الحصر
وهذا قول يمان وعلم من الدواب هو اسم الله الاعظم الذي لا داعي له احابك لئلا سكت
يعني بالعرش فقل ان يذبحه لئلا الله فله ستة اوجه احدها فقل ان يذبحه اصف بن برخا
اليه وهذا قول جريحه والثاني فقل ان يذبحه لئلا الله فله ستة اوجه احدها فقل ان يذبحه اصف بن برخا
عمار وهذا قول جريحه والثالث فقل ان يذبحه لئلا الله فله ستة اوجه احدها فقل ان يذبحه اصف بن برخا
فل الوقت الذي يسطرونه فيه من قولهم ايامك الطرف الذي سطر لك حكاة
من حركه والخامس فقل ان يذبحه لئلا الله فله ستة اوجه احدها فقل ان يذبحه اصف بن برخا
الطرف والسادس فقل ان يذبحه لئلا الله فله ستة اوجه احدها فقل ان يذبحه اصف بن برخا
ولما راه مستغرا عنه فقل ان يذبحه لئلا الله فله ستة اوجه احدها فقل ان يذبحه اصف بن برخا
الاعظم ولعل طرف سليمان فان العرش من يدين قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم ان
الاسم وقد اعطى ما اعطى قال السدي فخرج سليمان وقال عمار بن اوفد على ما عهد الله مني من اسرج
فقال هذا من وصل الي يدي وصول العرش فقل ان يذبحه لئلا الله فله ستة اوجه احدها فقل ان يذبحه اصف بن برخا
قال زهير اسكر على العرش اذ اوسه في سرعه اما ان لا اسكر ان يذبحه لئلا الله فله ستة اوجه احدها فقل ان يذبحه اصف بن برخا
في الزمان قال زهير ثم عزم الله له على الشكر وقال ومن شكر فاما اسكر لنفسه ان يذبحه لئلا الله فله ستة اوجه احدها فقل ان يذبحه اصف بن برخا
الشكر ان يذبحه لئلا الله فله ستة اوجه احدها فقل ان يذبحه اصف بن برخا
كرت في الفصل وهذه معجزة سليمان لعلها الله سبحانه وتعالى على بعض اسجده من اولها
ودار العرش باليمن وسلمي بالثمامة فقل ان يذبحه لئلا الله فله ستة اوجه احدها فقل ان يذبحه اصف بن برخا
ودار ذلك بعد سبع سنين من ملكها **قوله عرف قتل العفرين في الحرج**
عرشها اي عذرة وفي عذرة حجة افاول احدهما ان يذبحه لئلا الله فله ستة اوجه احدها فقل ان يذبحه اصف بن برخا
وحرامه وهذا قول جريحه والثالث فقل ان يذبحه لئلا الله فله ستة اوجه احدها فقل ان يذبحه اصف بن برخا
فعل امر وهذا قول جريحه والثالث فقل ان يذبحه لئلا الله فله ستة اوجه احدها فقل ان يذبحه اصف بن برخا
والرابع فقل ان يذبحه لئلا الله فله ستة اوجه احدها فقل ان يذبحه اصف بن برخا

غير ان جعل فيه سائر السمك وهذا قول الرضا بن بطر اهدى امر يكون من الذي لا يهدر
فيه وجهان احدهما لهدى الخلق ليعلموا ان يكون من الذين لا يفعلون وهذا قول الرضا بن بطر
والثاني لهدى الى معرفة العرش فطهرها ليركون من الذين لا يهدرون وهذا مع قول بعد
رجبه ومحمد **قوله** **عرشك فلاحات قبل اهدى عرشك**
قالت كانه هو فلاحات قبل اهدى عرشك فلاحات قبل اهدى عرشك فلاحات
لجدها الا خلفه وزاها فوحدة امامها فان معروفها له من انكاره وبركها له
وزاها مع من لثاية وهذا مع قول ما كان والباقي انها وصفت به ما عرفت فلا
لم تذكره ووجدت فيه ما يدل على انه لم يسه وهذا مع قول السدي والثالث لهدى
سهو ولعلها جيت والوا اهدى عرشك فسبغت عليه فقالت داه هو ولو والوا اهدى
عرشك لقاتل غير وهذا قول ما كان ولو سائر العلم من قبلها وكان وهذا من قول مسلم
وقيل هو من كلام قوم العارفين بها وهذا قول مسلم وفيه هو من كلامه وفي
بأصله لثاية امامها معرفة الله وتوحيده وهذا قول زهير والباقي السوء وهذا قول
بن تيمية والثالث علمنا ان العرش عرشها قبل ان يسلمها وهذا قول بن تيمية ودا
مسلمين به وجهان احدهما طاعتين لله باسباب الامانة والباقي مجلسين بالوحدة

قوله عرشك فلاحات قبل اهدى عرشك

دوس الله فيه اربعة اوجه احدها وصفا عامه السمك ان بعد
الله والباقي وصفها كغيرها نقضا اليه ان يهدى الخلق والثالث وصفها سليمان عا
في كبرها والرابع وصفها الله سوفيقها الا ان عن اللفظ **قوله** **عرشك فلاحات**
قيل لها ان خلى الصرح وفيه له اقول احدها انها ركة بيت من عوارض
وهذا قول محمد والباقي انه من الدار حذاء رعيه يقال صرحه الدار وساحة الدار
فلاحه الدار واعد الدار كلة يعني واحد وهو مأخوذ من الصرح ومنه صرح بالابر
اد الطهرون والثالث انه القصر وهو قول بن تيمية واسم هذا رسول النبي

لهذا عايناه الرجال فحسب اعلامهم الصرح
فلا يات بحسنة له اي لان سلم امر الخ من عوارض في ماصوه وحطوا حول
امساك السمك فامرهم بالدخول اليها ووصفها فاحيانا لها والعاهد ودلت هلا

شعرا وادانت امهانيه والها الطوبى الشعرا قال الحسن جاف الخ من روقها سليمان
فطلع منها على اشياء دانت الخ طبعها هذه القول ان امهانيه مسدود في القول
لبان الحسنين واحدا لطف الطبعين وبما وصف الحسنين لان الله يحسن الخ
روحا وحلق الاخي من صلصال الجار وحلق الخ من ملاح من روقها الامتراج
مع هذا السان وسجل فراهنا سليمان شعرا وان وصفت له الخ النور كحلها وادان
رواها صفت النور ولعل في السبب الذي من اجله اراد سليمان لسف ساقيها
لدخول الصرح على مله لفاصل احدها لانه اراد ان يحسب ذلك عملها والباقي لانه
ذكر ان ساقها ساق حار لان امهانيه فاحيانا شاهدتها قال انه صرح تمر
من عوارض وفي الميرد قولنا احدها انه الملت وضه الامير ملو شيه حبه وهذا قول علي بن عيسى
والباقي انه الواسع في طوله وعرضه وهذا قول بن تيمية واسد قول التاجرون

عدوت صلحا اخر امو حدهم قبل الصرح في الباقي الميرد

قوله **عرشك فلاحات قبل اهدى عرشك** فلاحات قبل اهدى عرشك
الذي كانت عليه وهذا قول بن تيمية والباقي الطن الذي هو هبة في سليمان الهللا الميرد حول
الصرح حسنة له وان سلم من يدان عرفت فافيه فلما ان لها ان صرح تمر من عوارض
علمت ان طاعتها بلك الطن وهذا قول بن تيمية واسم مع سلم من يد رب
العالمين اي استسلمت مع سلم طاعة لله رب العالمين قال معالي وزوجها سلم والحد
حاما وتوزر السامر وهو اول من الخ ذلك ثم لم يزل الا كذلك حتى فرق الموت بينهما في السج
عن فاس من جبر الهللا الميرد فوجدوا فيها ارجا معقون فيه امره عليها حلل منسج
بالذهب وعبد راسها الفرح بخامه مكتوب

ايها الامور عوجا معا وارققوا في معبري العجسا
لعلوا الى ملك الى فذلك ادعى الدهر لعلسا
شيد في صر الملوك في هير وودما كان ما من سا
فلب في ملوك وديس ارعري لمة المعاطس
على سلمن التي الذي عدنان للتوراء ذوس
وسحر الرخ له من داهها سارا وامسسا

وسوفاء الله من بعدنا بعثنا المرسلين
مع ابن داود النبي الذي قدسنا الرجن بعدنا

قوله عرف قتل فانهم قتلوا من قتلوا
فمن قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
وبه قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا

قوله عرف قتل فانهم قتلوا من قتلوا
فمن قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
وبه قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا

قوله عرف قتل فانهم قتلوا من قتلوا
فمن قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
وبه قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا

ثم لقون اوليه اي لرمط صلح ما شهد بهما لافله اي قبله وول الله ولا علمنا ولا نك
لصان قون في اشارة الفاه في فمروا وادرا وهو ما عني به من صلح وسير اسير
وهو ان ما هم الله بغيره فاهلكهم وهم لا يشعرون اي لا شعرون مدنا وود شعرا لدهم
وفي مكرهم ومكرهم بهم قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
الله على صلح الحق من قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
فلو اجمعوا واصل صلح من مكرهم في الفاه في فمروا وادرا وهو ما عني به من صلح وسير اسير
وخرجوا واستروا في عار لعود واللب في قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا

قوله عرف قتل فانهم قتلوا من قتلوا
فمن قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
وبه قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا

قوله عرف قتل فانهم قتلوا من قتلوا
فمن قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
وبه قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا
ان قتلوا من قتلوا من قتلوا من قتلوا

السُّدِّيُّ وَالْأَلْفَاظُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ قَوْلُ شُعْبَةَ بْنِ خَرْفَةَ قَالَ هُمُ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَعْدَ مَوْتِ الْأَخِي
فَمَنْ جَعَلَ مَا بَعْدَ مَوْتِهِ مِمَّا جَعَلَ عَلَيْهِمْ جَعَلَ عَلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا وَلَيْسَ كَمَا جَعَلَ فِيهِ إِلَى
الشَّكِّ فِي الْأَخِي وَفِي جَعْلِ ذَلِكَ صِفَةٌ جَدِّ لَوْ جَعَلَ كَمَا جَعَلَ فِي الْأَخِي
فَلَمْ يَنْعَ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ فِي الدُّنْيَا عَلَى شَكٍّ فِي الْأَخِي

حَكَاهُ الْحَسَنُ وَالرَّابِعُ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ
وَهَارِطُنْ يَسْأَلُ عَنْ سَعَةِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَيَقُولُ لَهَا مِنْ شَعْبِهِ
إِسْرَائِيلِي وَمِنْ عَدُوِّهِ قِطِي وَهَذَا قَوْلُ عَمَّاسُ وَالدَّيْ مِنْ سَعَةِ فَتَسْأَلُ
وَمِنْ عَدُوِّهِ قِطِي وَهَذَا قَوْلُ عَمَّاسُ وَتَسْتَعَانَةُ الَّتِي مِنْ سَعَةِ عَلَى الْيَدِ
مِنْ عَدُوِّهِ حَتَّى يَسْأَلَهُ إِنْ الْقِطِيَّ يَحْمِلُ الْإِسْرَائِيلِيَّ لِحُلِّ حُطَامِ الْمَطْعِ فَرَعُونَ عَلَى
عَلَيْهِ وَاسْتَعَانَاتُ يُوْتِي قَالَ يَسْأَلُ عَمَّاسُ وَكَانَ هَارِطُنْ فَوَكَّرَ مُوسَى وَهَلَّى
قَالَ فَإِنَّ بَعْضَهُ وَالْعَمَّاسُ يَكْبَهُ أَيْ مَفْعَةٌ وَالْوَدَّ وَاللِّزَّ وَاجِدٌ وَهُوَ الْبَنُوعُ
وَمِنْهُ قَوْلُ رُوبِيَّةَ يَسْأَلُ عَمَّاسُ وَوَلَّى

إِلَّا إِنْ الْوَدَّ فِي الصَّدْرِ وَاللِّزَّ فِي الظُّهْرِ فَعَلَّ بِمُوسَى ذَلِكَ وَهُوَ لَا يَرِيدُ عَلَيْهِ وَإِنْ يَرِيدُ فَمَفْعَةٌ
وَمِنْهُ عَلَيْهِ أَيْ فَعْلَةٌ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ السُّطَّانِ أَيْ إَعْرَاجِهِ أَيْ عَدُوِّهِ فَصَلَّ مِنْ هَذَا الْإِسْمِ
لَمْ يَكُنْ يَحْمِلُ قَوْلَ الْبَاوِي وَمِنْهُ يَكُونُ الْخَالُ الْهَارِطُنْ خَالَ يَحْمِلُ الْخَالَ هُوَ
عَمَّاسُ وَالْبَاوِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مِنْهُ وَجَاهَانُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْمَعْرُوفَةِ وَالْبَاوِي مِنَ الْهَرْدَلِيَّةِ وَفِي
أَكُونُ طَهْرًا لِمَنْ يَرَى عَمَّاسُ وَالْبَاوِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مِنْهُ وَجَاهَانُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْمَعْرُوفَةِ وَالْبَاوِي مِنَ الْهَرْدَلِيَّةِ وَفِي

قَوْلُهُ عَمَّاسُ وَاصْبِحْ فِي الْمَدِينَةِ
حَايَافَتُهُ فِيهِ عَلَيْهِ وَأَوَّلُ الْحَرْفِ هَاوِيٌّ وَفِي الْقِسْرِ لَوْ هُوَ
وَالْبَاوِي حَايَافَتُهُ وَمِنْهُ وَالْبَاوِي حَايَافَتُهُ بَعْدَ الْوَاوِ بِمَعْنَى وَجَاهَانُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْمَعْرُوفَةِ وَالْبَاوِي مِنَ الْهَرْدَلِيَّةِ وَفِي
مِنْ الْخَوْفِ وَهَذَا قَوْلُ سَعِدِ بْنِ جَبْرِ وَالْبَاوِي يَسْأَلُ عَنْ سَعَةِ وَهَذَا سَطْرٌ عَلَيْهِ أَوَّلُ الْحَرْفِ هَاوِيٌّ
الطَّلَاةُ أَيْ قِيلَ لَنْ حَوْفَتُهُمْ فِي سِلِّ النَّفْسِ وَالْبَاوِي يَسْأَلُ عَنْ سَعَةِ وَهَذَا سَطْرٌ عَلَيْهِ أَوَّلُ الْحَرْفِ هَاوِيٌّ
حَوْفَتُهُمْ أَيْ سَعَتُهُمْ فَإِنَّ الَّتِي اسْتَنْصَرَهُ الْأَمَشُّ اسْتَنْصَرَهُ نَعَى الْإِسْرَائِيلِيَّ الَّذِي كَانَ
وَرَحْلَهُ الْأَمَشُّ وَوَلَّى مِنْ لَحْيَةِ الْقِطِيَّ حَتَّى عَلَيْهِ اسْتَنْصَرَهُ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ عَلَى رَحْلِهِ
أَحَدٌ مِنَ الْقِطِيَّةِ حَامِيَّةً قَالَ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ وَهَذَا قَوْلُ عَمَّاسُ وَالدَّيْ مِنْ سَعَةِ فَتَسْأَلُ
لِلْإِسْرَائِيلِيِّ أَيْ قَوْلُ عَمَّاسُ بِالْأَمَشِّ حَتَّى فِي سِلِّ لَحْيَةِ رَحْلِهِ وَبَرْدَانُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ٥٥
وَالْبَاوِي أَيْ قَالَ ذَلِكَ لِلْقِطِيَّ فَطَرَّ الْإِسْرَائِيلِيَّ أَيْ غَنَاءَهُ وَهَذَا قَوْلُ عَمَّاسُ وَالدَّيْ مِنْ سَعَةِ فَتَسْأَلُ
إِنْ يَحْمِلُ عَلَيْهِ فَمَفْعَةٌ هَذَا قَوْلُ الْقِطِيَّ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ عَلَى الْإِسْرَائِيلِيِّ وَالْإِسْرَائِيلِيَّ

يَأْتِيهِمْ أَنْ يَدْرِي أَنْ يَقِيلَ كَمَا فَاتَتْهُمَا الْأَمَشُّ وَهَذَا قَوْلُ عَمَّاسُ بِالْأَمَشِّ حَتَّى فِي سِلِّ لَحْيَةِ رَحْلِهِ وَبَرْدَانُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ٥٥
وَقَوْلُهُ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ وَهَذَا قَوْلُ عَمَّاسُ بِالْأَمَشِّ حَتَّى فِي سِلِّ لَحْيَةِ رَحْلِهِ وَبَرْدَانُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ٥٥
الْإِسْرَائِيلِيَّ حَامِيَّةً لَمْ يَكُنْ يَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ وَهَذَا قَوْلُ عَمَّاسُ بِالْأَمَشِّ حَتَّى فِي سِلِّ لَحْيَةِ رَحْلِهِ وَبَرْدَانُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ٥٥
فَتَسْأَلُ وَهَذَا قَوْلُ عَمَّاسُ بِالْأَمَشِّ حَتَّى فِي سِلِّ لَحْيَةِ رَحْلِهِ وَبَرْدَانُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ٥٥
الْقِطِيَّ وَابْتَلَقَ الْقِطِيَّ وَاشْتَبَعَ الْقِطُولَ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ وَهَذَا قَوْلُ عَمَّاسُ بِالْأَمَشِّ حَتَّى فِي سِلِّ لَحْيَةِ رَحْلِهِ وَبَرْدَانُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ٥٥
وَالْمَشْدِيَّ يَحْمِلُ قَالَا قَالَ لَوْ عَمَّاسُ لَحْمِي وَلَيْتَ الْحَمَارُ الْقِطِيلَ عَرَفْتُ قَوْلَهُ عَمَّاسُ بِالْأَمَشِّ حَتَّى فِي سِلِّ لَحْيَةِ رَحْلِهِ وَبَرْدَانُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ٥٥
الْإِسْرَائِيلِيَّ حَامِيَّةً لَمْ يَكُنْ يَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ وَهَذَا قَوْلُ عَمَّاسُ بِالْأَمَشِّ حَتَّى فِي سِلِّ لَحْيَةِ رَحْلِهِ وَبَرْدَانُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ٥٥
الْوَدَّ وَاللِّزَّ وَاجِدٌ وَهُوَ الْبَنُوعُ

قَوْلُهُ عَمَّاسُ وَاصْبِحْ فِي الْمَدِينَةِ
سَمِعَ قَالَ الْخَالُ فَمِنْ هَذَا يَدْرِي عَمَّاسُ سَمِعَ قَالَ عَمَّاسُ سَمِعَ قَالَ عَمَّاسُ سَمِعَ قَالَ عَمَّاسُ
وَقَالَ الْكَلِيلُ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ وَهَذَا قَوْلُ عَمَّاسُ بِالْأَمَشِّ حَتَّى فِي سِلِّ لَحْيَةِ رَحْلِهِ وَبَرْدَانُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ٥٥
بِالْمَرْفُوعِ كَيْفَ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ وَهَذَا قَوْلُ عَمَّاسُ بِالْأَمَشِّ حَتَّى فِي سِلِّ لَحْيَةِ رَحْلِهِ وَبَرْدَانُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ٥٥
وَمِنْهُ قَوْلُ الْبَاوِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ مِنْهُ وَجَاهَانُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْمَعْرُوفَةِ وَالْبَاوِي مِنَ الْهَرْدَلِيَّةِ وَفِي

أَيْ الْمَدِينَةِ فَتَسْأَلُ عَمَّاسُ بِالْأَمَشِّ حَتَّى فِي سِلِّ لَحْيَةِ رَحْلِهِ وَبَرْدَانُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ٥٥
وَالْبَاوِي مَفْعَةٌ أَيْ مَفْعَةٌ بَعْدَ الْوَاوِ بِمَعْنَى وَجَاهَانُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْمَعْرُوفَةِ وَالْبَاوِي مِنَ الْهَرْدَلِيَّةِ وَفِي
بَعْضُهُمْ وَلَوْ هُوَ الْقِيسُّ أَحَادِثُ عَمَّاسُ وَكَانَ يَحْمِلُ عَلَيْهِ مِنْهُ وَجَاهَانُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْمَعْرُوفَةِ وَالْبَاوِي مِنَ الْهَرْدَلِيَّةِ وَفِي
قَوْلُهُ عَمَّاسُ وَاصْبِحْ فِي الْمَدِينَةِ
طَرَفٌ فَلَمْ يَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ وَهَذَا قَوْلُ عَمَّاسُ بِالْأَمَشِّ حَتَّى فِي سِلِّ لَحْيَةِ رَحْلِهِ وَبَرْدَانُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ٥٥
عَمَّاسُ بِالْأَمَشِّ حَتَّى فِي سِلِّ لَحْيَةِ رَحْلِهِ وَبَرْدَانُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ٥٥
طَرَفٌ مَدِينَةٍ وَالْعَمَّاسُ بِالْأَمَشِّ حَتَّى فِي سِلِّ لَحْيَةِ رَحْلِهِ وَبَرْدَانُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ٥٥
وَالْمَشْدِيَّ يَحْمِلُ قَالَا قَالَ لَوْ عَمَّاسُ لَحْمِي وَلَيْتَ الْحَمَارُ الْقِطِيلَ عَرَفْتُ قَوْلَهُ عَمَّاسُ بِالْأَمَشِّ حَتَّى فِي سِلِّ لَحْيَةِ رَحْلِهِ وَبَرْدَانُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ٥٥
قَوْلُهُ عَمَّاسُ وَاصْبِحْ فِي الْمَدِينَةِ
لَمْ يَكُنْ يَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ وَهَذَا قَوْلُ عَمَّاسُ بِالْأَمَشِّ حَتَّى فِي سِلِّ لَحْيَةِ رَحْلِهِ وَبَرْدَانُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ٥٥
أَمْرٌ لَيْتَ يَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ وَهَذَا قَوْلُ عَمَّاسُ بِالْأَمَشِّ حَتَّى فِي سِلِّ لَحْيَةِ رَحْلِهِ وَبَرْدَانُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ٥٥
أَمْرٌ لَيْتَ يَدْرِي كَيْفَ يَكُونُ وَهَذَا قَوْلُ عَمَّاسُ بِالْأَمَشِّ حَتَّى فِي سِلِّ لَحْيَةِ رَحْلِهِ وَبَرْدَانُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ ٥٥

والنبي بطران ومنه قول الشاعر
 ومنه بلة افاول انهما خسان
 والنبي فيهما مدودان
 عنهما ان خلط ناعما بالناس حكاة
 وفي الخط بحمر السبي ومنه الخطبة
 الرعا والمصدر الانصاف عن لنا ومنه
 الاووال بمصدر عة والرعا جمع راع
 اخرها صوابا عن الاصل بالرجال
 ولما سيج كبر وفي قولها ذلك
 سفي الغيرة انفسهما والناس
 ليرحمهما ان رحمة القوم عن النبي
 بين عليهما صخرة من اهل من الا عشرة
 الخطاب رضي الله عنه وسرخ قال
 الطين والنبي السري الى طال السيرة
 والفتي ذلك وقد لم يقطعة بظهر
 الى حصرة المعاة من سيرة الخوج
 بعد ان يرض وعرض لهما اليه فقال
 سعة من طاعة وهذا قول عباس
 سعة من طاعة وهذا قول عباس

قوله عرفت فاستألفا

بشيء على اسمها قال عباس فاستألفا
 فاستألفا بطان فاعال لهما ان
 في انة عتبه على اسمها وفي اسمها
 والنبي لهما نعتها من النذر
 ليدان في مكان العمل مدافاة

لانها ليست بسلع من الساحة ولا حة
 له شعيب التي عليه التمل وهذا قول الحسن
 غيره فالكيلة ودان اسماء الميراني
 فون انما لها لاف هو قول ابن
 لهر بك لهما سقيت لنا اي لهما
 غيرهما فاعال لهما امشي حلي وداني
 اي لهما لخير مع وعون قال الخف خوت
 لهر عون وقومها علماء سلطان

قوله عرفت فاستألفا باله استألفا

هي التي رعتها وهي الضغرة عي اسماء
 فون انما لها لاف هو قول ابن
 الامين في عفاة وروي ان لهما
 واما ثمة فالت اما فوة فانه
 واما اما ثمة فانه جاف في حلف
 لبريدان اي بك اخذ لي هاتين
 لانه فابها برهان عني قال
 وقال هي عدي كبلت فوجه
 على ان احديهما في عني عمل
 منهوق منها والعمل على الغيرة
 والنبي لهما سيرة في الكيل
 عباس بنات علي بن النبي موسى
 عنة فابها عتيرك وما لبريدان
 فون انما لها لاف هو قول ابن
 حكى في سيرة لهما لاف هو قول ابن

قد الى الرخوصي ان الوعظ لا يفلح الا في سبيل الله والى رضى بل جعل كل طلاقا وطلاقا
بقا لمنه **قوله** **عز وجل** قال ذلك نبي وديك
الاحسن فصيت فلا عدوان **قوله** والاسدي لا يسئل على فليته على ما يقول
وكيل لله له اوجه اخرا وهو قول للسدي شهيدته والاني وهو قول ما حفظ
والثالث وهو قول من سخره ربيك فروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان موتى احرفنفسه
لخفه فرحه وطغره بطيه فقبل له اي الاحلى فمبا افعال اربها واو فاما

قوله **عز وجل** فاقعد موتى الاحل وسار ما له
يعني العمل الذي شرط عليه وسار ما له اي بوجهه التي من حاسم الطور باراي راي وقد
تعرعن الرويا بالعلم وقال الامه انك تولاى امير بعد انك ابي انتت بالاعلى اسكن
مهلكي كمال وجهي احدها كبر الطريف الذي ابد قصده فل هو على صوته او مخر وعنه
والاني خير اليك التي اياها هل افيك بالشيء او لشئ خدره في او خدره من البار وفيه اربعة
او صا حقا ان الخدوه اصل شجرة وفيها روه هذا اول ما في والاني اياها عود في بعض
نار ولس في خضه نار وهذا اول الكلام والثالث اياها عود في نار لشيء فيه له وهذا
قول زيد بن اسلم والرابع اياها سها من نار وله وهذا قول من عابره والثاني
والله على منش من البار خدوه شدة عليه اخيه والهاها

لعلكم يصطوفون اي تشبهون **قوله** **عز وجل** فاما الا ما نغي
الان رقب منها نودي من ساطي الواد الاين في البعده الما نيك من الشجرة وهي
البعده التي قال الله تعالى فيها لم يبق اخلق عليك انك بالواد طلع بيطر واهل
وصفها بالركية وحيث ارضها ان الله كلوها موتى واحصه فيها بالرسالة
والاني الاها كانت من سجاج الخصب والاد الرب بر قال من الشجرة ان يا موسى
اني انا الله رب العالمين واصل الله تعالى كلمة في الشجرة حتى سمعه موتى منها
مرفه لاسه بطيع ان سمعه من الله عز وجل وهذه اعلان من الانبياء ان سمعوا الله
الله من غير رسول يبلغ وكان لك الله مقصودا على عرفة ما الله رب العالمين
اسما للوحدة في ثقب الروح وصا بهذا الدلالة من افعال الله

من من رساله لانه البصر برسول الانبياء من الرساله والامر بها اما كان بعد هذا الكلام وان
من فكيف اصاف البركة الى البعده ذوق الشجرة والشجرة بالبركة احسن من الان الكمال
عنها صدفها سمع قبل عنده حوايا لهما ان السموات في البعده اصاف البركة
الى البعده لدخول الشجرة فيها لخص بها الشجرة لخرج البعده منها فصا واصافها الى البعده
اعبره فالاني ان البركة بعدت من الشجرة الى البعده فصا ذك البعده بها ساركة فذلك
حيثها ذك البركة والاني عاشر والشجرة هي العلوي وهو العرش

قوله **عز وجل** فاما اياها نثرها هاجان ولم تدبر
فلم تحق **قوله** فاما امره بالعا العضا وفيه الخال يكون بها امره ان الكمال الذي سمعه
ك الله الله رب العالمين لم يكون بها الله الذي من رسل اليه من فرعون ومولاه وان قيل
فلا كانت بها اليه وبها الله فله ولا منها مرافا لامرنا اياها ان راي لها الف العان
خاف والاني خور ان بطر الاسر بالها بالاحل اذها فوالا من باحتي ودي وفكره وويله
ولم يعقب وجها لهما ولم ينسأ سفا ومن العفا الذي به نشت القدم والاني ولم
ياخر لشرعه وكمل وجها لهما ولم يعف اي لم يطف الى عقبه لشيء حقه وسرعه

هذه من امنوتى اول والخوف انك من الامير فيه وجها لهما من الامير من خوف
والاني من الرسلين لقوله تعالى اي الخاف للذي المرسلون والاني وصار على هذا النازل
رسول الله القول وعلى النازل الاول يصور رسولا لقوله ورايك برها ان من ركب الى فرعون
وملاهي والبرهان العصا واليد البيضاء وفي قوله واصبر اليك حادك فيه وجها لهما
ان الحاج المست القبيض وكان عليه مدرعة ضوف والاني له المست البدر
ومن الذهب فيه وجها لهما ان الذهب الكرم والموذج والاني انه الخوف

قوله **عز وجل** فارسله معي ردا فيه وجها لهما
وهو قول مجاهد والاني يراه والرد الراد وهو قول مسلم بن حديد والسدي والشايع
واسم خطا كان لغوته نبي القسب فدا ردي ردا على عشرين

قوله **عز وجل** وقال دعونا الله لا اله الا الله ما اعلم لكم

اننا هذا خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وماتت يا محمد كتاب الطور ان يادنا وفيه وهذان
احدهما يودي اليه محمد اسحق كنفيل ان يدعى ولعظمتكم قبل ان تسلموا
وهذا قول ابي هريرة رضي الله عنه والباقي اليهم يودوا وهم في اصلنا يا محمد ان يودوا بك ان ائعت
وهذا قول معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وهو ان يودوا بك ان يودوا بك ان يودوا بك
الطور من ركبك بعدك من ركبك والباقي ان يودوا بك ان يودوا بك ان يودوا بك
من ركبك ان يودوا بك ان يودوا بك ان يودوا بك ان يودوا بك ان يودوا بك

قوله عرفت والوا سا جرب طاهر

يجوز ان يطاهر من فاسد طاهر افعيه ان اقول ان طاهر من فاسد طاهر من فاسد طاهر
مسرى العرب فيه قال ابن عباس رضي الله عنهما والباقي موسى وهرون وهذا قول اليهود
لهم في اسد الرساله وفيه قال سعد بن حمره ومجاهد بن زيد والباقي عيسى ومحمد وهذا
قول اليهود الان وفيه قال قتادة وفيه قال سحران ففعله اقول ان طاهر من فاسد طاهر
والقرآن وهذا قول عاصم بن الحرير والسري والباقي النور مع الخيل وهذا قول اسمعيل
وابي حنبله والثالث الخيل والقرآن وهذا قول قتادة وفيه قال ابن عباس رضي الله عنهما
يقدم ذكره على اختلاف الاصول وهذا قول قتادة وفيه وفيه قال ابن عباس رضي الله عنهما

قوله عرفت والوا سا جرب طاهر

القول فيه ثلثة اوجه اولها معناه انهم القول وهذا قول السري والباقي انما اصلك
الشيء بالشيء وهذا قول الاخفش والثالث ان معناه ثلثة اوجه وهذا قول علي بن عيسى وفيه
القول وجهاً لانه لا يخرج عن امر الدنيا والاخرة وهذا قول ابن زيد والباقي انما اصلك
من اهلنا من يوم نوح بكر او قوم صالح ردوا قوم هود بذلك لعلمهم بذكرهم في يوم
لله اوجه لانه لا يخرج عن امر الدنيا والاخرة وهذا قول علي بن عيسى والثالث معناه انهم القول
انهم يمانون من قبلهم وهذا قول علي بن عيسى والثالث معناه انهم القول

قوله عرفت والوا سا جرب طاهر

عن عثمان بن عفان عن حماد بن عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه والباقي النور مع الخيل
من ركبك ان يودوا بك ان يودوا بك ان يودوا بك ان يودوا بك ان يودوا بك
هذا القول من ركبك وهذا قول علي بن عيسى والثالث معناه انهم القول

له غريه قال ابن عباس رضي الله عنهما والوا سا جرب طاهر والوا سا جرب طاهر
علي الطبري قال قتادة هو اول من طبع الاخرة فاحصل في مخرجها والصرح القصر العالي
قال قتادة هو اول من صرح له الصرح ورمى بشابه جود السما فرجعت اليه وهي ملطحة
وقال قد قلت له موتني **قوله** عرفت فبدا لهم في التبر

قال قتادة والتمسوا له اساف من وركم مصر عرقهم لله فيه

قوله عرفت وخطاب الله

لهم انما يعني عاصم بن الحرير والباقي انهم اهل العرب وسقط بهم اهل البعثة
يدعون الى النار وفيه وجهاً لانه يدعو الى اهل النار والباقي يدعو الى ما يوحى حول

قوله عرفت فاصح في هذه الدنيا

وجهاً لانه عصاة والباقي طردوا يوم القيمة فمن المصوحين فيه اربعة اوجه
من المصوحين سواد الجوه وركقه الا عني وهذا قول الكلبي والباقي المسوهمين

بالعرب قاله مقاتل والثالث من المهلبين قاله الاخفش وفطربه والرابع من المصوحين
والله سبحانه

قوله عرفت والوا سا جرب طاهر

لهم انما يعني عاصم بن الحرير والباقي انهم اهل العرب وسقط بهم اهل البعثة
يدعون الى النار وفيه وجهاً لانه يدعو الى اهل النار والباقي يدعو الى ما يوحى حول

عاصم بن الحرير والباقي انهم اهل العرب وسقط بهم اهل البعثة
يدعون الى النار وفيه وجهاً لانه يدعو الى اهل النار والباقي يدعو الى ما يوحى حول

اول كتاب قبل فيه الفرائض والحدود والاحكام من بعد ما اهلدا القرون الاولى
قال ابن سعد بن الحرير ما اهلك الله له من الامم ولا قرآن من القرون ولا فقه من القرون

بعد اربع سنين من الاصح من اهل الله النورية على وجه الارض عن القرية التي سمعهم
الله قرن من القرون والوا سا جرب طاهر والوا سا جرب طاهر

الباقي من القرون والوا سا جرب طاهر والوا سا جرب طاهر
الباقي من القرون والوا سا جرب طاهر والوا سا جرب طاهر

من ركبك ان يودوا بك ان يودوا بك ان يودوا بك ان يودوا بك ان يودوا بك
هذا القول من ركبك وهذا قول علي بن عيسى والثالث معناه انهم القول

قوله عرفت والوا سا جرب طاهر

عن عثمان بن عفان عن حماد بن عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه والباقي النور مع الخيل
من ركبك ان يودوا بك ان يودوا بك ان يودوا بك ان يودوا بك ان يودوا بك

سئل فضيلنا اهلها من الماء والحر اول من خلقها اهلها رفاق من انا اعطى عبدنا ولدت الرهنة
من الغنم وفيه وجهان احدهما ان الغنم وهذا قول الفضيل والثاني لا يدرون وهو قول
نحوه **قوله عرفت وكما انهم فيه يظن**
معشيتها والبطر الطعان النعم وفيه وجهان احدهما اني اولاها وهذا قول
الحسن والثاني في معطى القرى من سائر النسا حكاة بر عيسى والثالث ان القرى
مكة وهذا قول عطاء **قوله عرفت من وعده وعدان**
حسنا فهو لا فقه فيه وجهان احدهما فوجوه عبد المطلب والوعد الحسن
للجنة وماله ما دخلها وهو راول السري والثاني هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
والوعد الحسن هو النصر في الدنيا والجنة في الآخرة وهذا قول الفضيل كمن تنعاه
متاع الحيوة الدنيا قال السري هو اوجهل بر هشام بن ثمر هو يوم القيمة من الحصر وفيه
ثلاثة اوجه احدها من الحصر من الخنز وهذا قول علي بن عيسى والثاني من الحصر في
البار وهذا قول يحيى بن سالم والثالث من الحصر في الحيوان وهذا قول الكلب

قوله عرفت فميت عليه السلام
فيه وجهان احدهما ان هذا قول الفضيل والثاني الاحاز وهو قول
السري فهم لا يسمون فيه اربعة اوجه احدها ان الاسان وهذا قول محمد والباقي
من سائر افعه معضات ان حمل من ثوبه شيئا حكاة بر عيسى والثالث ان اسان
بعضا عن جله حكاة بنحوه والرابع ان اسان بعضه من بعضا عن الجنة وهذا قول الفضيل

قوله عرفت ونكحوا ما شاءوا
فيه ثلثة اوجه احدها انهم اكلوا من حرام الله لاهلهم في الجنة
وقال ونكحوا ما شاءوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله
والثاني ونكحوا ما شاءوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله
وذلك خلق ما شاءوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله
لهم الجنة وفيه وجهان احدهما انهم اكلوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله
والثاني معناه انهم اكلوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله

وجهان احدهما انهم اكلوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله
نكحوا ما شاءوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله
والثاني انهم اكلوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله
وقالوا لولا انهم اكلوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله
وقال الله تعالى ما كان لهم الجنة ان يحرموا على الله الاسان سبحان الله وتعالى عما
يشركون **قوله عرفت ونكحوا ما شاءوا**
فيه وجهان احدهما انهم اكلوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله
من كل ثمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قد بلغ رساله ربه اليها وهذا قول قتادة وقلناه
ها توارها نكحوا وفيه وجهان احدهما انهم اكلوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله ونكحوا ما شاءوا من حرام الله
قوله قتادة وهو ان الحق لله وفيه وجهان احدهما ان الرشد لله وهو قول السري والثاني ان
ان الحق لله وهذا قول سعد بن جبر وصلى الله عليه وسلم القدر ملاوا معنوز في الدنيا من

الكذب **قوله عرفت ان قارون كان من موسى**
والرعي كان رعيه قال قتادة ان رعيه اياه وكان قطع الحرم على اسرائيل وكان
نسي الامون من حشر صوته بالتوراة ولكن عدو الله ما فوق كما افق السامريه في معي عليهم
فيه ستة اوجه اولها ان رعيه عليهم انه لعمري الله وهذا قول الفضيل والثاني انه
زاد في طول ثيابه شبرا وهذا قول سهر بن حوشب والثالث انه اكل عليه يدبره ماله
وولده وهذا قول قتادة والرابع انه وضع يده على امر موسى رجليه ان على اراعت
عليه له نكحها قال قتادة قد نكحها رعيه وادعت ذلك عليه وعطى على موسى
ما والله ولعلها الله الذي قال لولس اسرائيل قارون اللور على موسى الا صدقت
وقالت لشهد انك ترى قارون هذا رعيه وهذا قول رعيته قال السري وكان رعيه
سيرا وبذل لها قارون التي رعيه والخامس انه كان علاما لفرعون فعدى على بني
اسرائيل وطلبهم وهذا قول يحيى بن سالم والسادس انه نسب ماله الله من اللور
الى رعيته وعلقه وحمله وهذا قول يحيى بن سالم والسادس انه نسب ماله الله من اللور
من كنوز يوسف وهذا قول عطاء والثاني انه كان يعمل اللور وهذا قول زيد بن رومان

ما ان مقلته فيه اربعة اواول اخبرنا فيه وهذا اول السري ومن زينة والباقي يعني
 او رعبه وهذا اول الفصال والثالث معلق خراسه ودانت من هود والاعتراف
 خيالها اربعون بعد الان والرابع ان معلق النور احاطه علمه بها قوله تعالى وهذه مناج
 الغيب لا يعلمها الا هوك لتو بالعصه وسهله اوده ادها لسهل العصه وهذا اول
 عباتي على صالح والباقي لير بالعصه وهذا اول الرعب من اسر ما حود من الباقي
 وهو النعبه ومنه قول الشاعر

نأوت عننا وما نأى مودهم والقلب فيهم رهيت حيث ما دأوا

والثالث لسهض بها العصه كما قال الشاعر

انا وحيد طلقا من الخلف عدا اذ ما بالخلل حصف

والعصه الحقة التي بعصب عصهم ولصاف في عذرهم على سعه اواول ادها سغوت
 رحلا وهذا اول الى صالح والباقي اربعون رحلا وهذا اول الحكيم وفان والباقي الثالث
 ما بين العسره الى الحقة وهذا اول فاحمده والخامس ستا وسع وهذا اول سعد بن حمر
 والسادس ما بين الله الى السعه وهما السعه وهذا اول عبد الرحمن بن زيد والسابع عشرة
 لفرعون يوسف وخر عصبه وهذا اول الكلي ومقابل وزعماء وعنده ان هذا من المعلوم
 وما قبله ان العصه لتو للمناج اول الفوه قال السري اول للشهد ان قال له فومه
 فيه قولنا لانه قال قول المومنين منهم وهذا اول السري والباقي انه قول المؤمنين
 وهذا اول خي اسر ليهن الفرح لانه لا الحنة الفرحين فيه لانه اوده لدها معناه
 مرسع ان الله لا يحب اللعين وهذا اول فاحمده والباقي لانه ان الله لا يحب اللعين وهذا
 قول لخيرك والثالث لا ينظر ان الله لا يحب الباطن وهذا اول السري ومنه قول الشاعر
 ولست بعراج اذا الدهر سري ولا صارع من صره المتقلب

قوله عرقل وايع فما بال الله الدار الاجرة

وهو جواز لانه طلب الحلال في شئيه وهذا اول الحسن والباقي انه المدة وصله
 الجهر وهذا قول السري في جوازها وهو ان يهرع الله اليه والمراد بالدار

الاجرة الخنه ولا يشرب مسبك من الدنيا فيه ما اولنا ادها لانه خطك من الدنيا
 ان يعمل فيه لخرتك وهذا اول عماره والباقي لانه اسعاك بما احل الله لك عماره
 عليك وهذا معنى قوله ما داه والثالث لانه ما ابر الله وهما عليك ان يسر معك بالطا
 وهذا معنى قوله ما داه ويكون معناه لانه يشرب مسبك واحسن كالحسن الله اليك
 وفيه ما اولنا ادها اعط فصل الككاراد على ورحامك وهذا معنى قوله
 والباقي واحسن فما افرض الله عليك كالحسن في اعباء عليك وهذا معنى قوله
 حتى يترك الامر والثالث احسن في طلب الحلال كالحسن اليك في الامور
 والاربع الفساد في الارض حمل وجهها لانه لا يعمل بها بالمعاصي والباقي لا يطع هوام
 ان الله لا يحب المفسدين وجواز ادها لانه لا يعمل اعمال المفسدين وهذا اول عماره والباقي
 لانه يترك المفسدين وهذا اول سمن بن عبيد

قوله عرقل قال انا اوده على عذري فيه خمسة اوده

احدها هو في علي وهذا اول خي سلام والباقي على خير عذري وعمل عذري وهذا اول فاده
 والثالث لانه في الله عني ومعروفه اسحق في وهذا اول بن زيد والرابع على عذري وجه المكاتب
 وهذا اول على عتيق والخامس العمل بسعه الكيان على الفاشل من موسى على فاروق
 الثالث من صعه اليها وعلى سغ الثالث وعلى هرون الثالث فخرهما فاروق وان على امدية
 حتى علم ما عذرهم وعمل الكيان فكثر اموالهم وفي قوله لا تسئل عن دينهم الحمدون
 اربعة ما اولنا ادها بعدون ولا خاسيون وهذا اول فاده والباقي لا تسئل عن احوالها
 ويعطون عما بها يعرفونها ويعرفون بها وهذا اول الرعب والثالث لانه لا يعرفهم
 بسماهم ولا بسراهم وهذا اول فاحمده والباقي انهم لا سالون سوال اسعاب لانه
 يؤسروا وهذا اول بحر امواله تعالى لانه لو كان للذين كفروا ولا هم يستعبدون

قوله عرقل خرج على قومه في بيته

لانه في بيته وهذا اول فاده والباقي في بيته في سعة الفعليه لانه في بيته
 اول قوم س في بيته وهذا اول بن زيد وقال لولايه واول من صبح السواد فاروق
 والثالث خرج في حوار يرض على عال يرض سروح من ذهب على فطفا ارجوان وهذا اول السري

قوله عرفت لك الدار الآخرة

جعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا سواداً فيها
في سنة ما ولا تلامحها يعني تعافوا فقول سعد بن جبر والباقي يكبراً وهذا قول
والثالث سراً وعزاً وهذا قول الجثن والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
شركاً وهذا قول الجثن والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
وعزها وهذا قول الجثن والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
ولا سواداً فيها بلته ما ولا تلامحها اله الأخر يعني الحق وهذا قول مسلم والباقي اله
العمل يعني الله وهذا قول عكرمة والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
وهذا قول الجثن والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
فيه وجهاً واحداً والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
للمتقين وهذا قول الجثن والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش

قوله عرفت لك الدار الآخرة

عليك القرآن في حمة ما أمركم بها معناه أن عليك القرآن
وهذا قول الجثن والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
أوجب عليك العمل به حكمة الفاش والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
حكمة السحر والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
سأنتأي وقد عليك أن الله في أوفاءه لأن العرض التقييد لأنك إلى معناه
في حمة ما أمركم بها معناه أن عليك القرآن وهذا قول الجثن والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
وعكرمة والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
أي سعد بن جبر وهذا قول الجثن والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
ولست بكية ولا مدينه وهذا قول الجثن والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش

قوله عرفت لك الدار الآخرة

هالك الأخرى في سنة ما ولا تلامحها معناه الأخرى وهذا قول الجثن والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
معناه الأخرى وهذا قول الجثن والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
من أشيعيل الجثن والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش

قال الذين يريدون الجنة الدنيا بالناس لئلا يظنوا أن الله يفرق بينهم وبينهم
أنه لا يفرق بينهم وبينهم وهذا قول الجثن والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش

قوله عرفت لك الدار الآخرة

الأرض قال يعسا بن ماسا موسى إلى الله تعالى أمر فاروق أمر الله تعالى الأرض
أن يطع من يتى فلما أوصل فاروق فسعته قال موسى يا أرض جديهم فخذهم إلى
أعناقهم يرمونهم وأحد بهم أو سألهم يرمونهم فخذهم إلى أعناقهم
يرموا أحدهم فحسف بهم ودار فاروق وكوره ونوى يرمونهم إلى أعناقهم
الأرض إلى غنقه أحد من يتى يغلبه فحق بها وجهه فقال فاروق لموتى أرمني فقال الله عز وجل
يا موتى ما أشد قلبك دعا عبدي واسمرك فله رحمة وعز وحال إلى لود عاني فلما
دعك لأحسبه وروى سهره رحمة به فحسف فاروق وقومه في كل يوم فرفاهه
ولا سأل الأرض السهل إلى يوم القيمة قال فأنزل فلما أمر موسى الأرض أسلعه قال والاسرائيل
أما أهلكه ليرث ما له لأنه كان يرمي أحياه فحسف بداره ونسج لموا له بعدة ليرثه

قوله عرفت لك الدار الآخرة

يعولون منك أن الله في سنة ما ولا تلامحها معناه أن عليك القرآن
مع عز ما له والبايع طاماً وهذا قول الجثن والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
ولكن الله بلغه جميعاً وهذا قول الجثن والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
زنا زنا حكمة الفاش والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
بهر الباطل عرلة جعلها للثنية والسادس معناه ورك أن الله وفصل من
الكاف والآف جعل بك معنى وحج فأنزل الجاثوا ومنه قول عكرمة
ولم تنف نفسي وأرأسفها قبل العواش وبك عز أودم

في السابغ معناه هلك أن الله لحف اللهم الحاراً حكاماً من سحره والبايع طاماً وهذا قول الجثن والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
على طريق العجب كما سأل فقال كان الله وهذا قول الجثن والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
لما ولا تلامحها معناه وهذا قول الجثن والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش
للعز حكمة الفاش والبايع طاماً وهذا قول الضال والجامش

فالتاسعة كما نقل لعلنا في وجهه في الناس اتي جاء وهذا قول ابي عبد الله والسادة
 الاوجه العمل وهو ما في ومنه قولهم من صلا الليل حشا وجهه بالهار اي عمله
 ومنه قول الساجد اسعف الله ما كسبت نفسه بدعاء اليه الوجه والعمل
 له الحكيم فيه وجها اخر من القضا في حلقه ما استبان امره وهذا قول الاضال ومن تجربه
 والباقي لغير اعيان ارجوكم الا بامر وهذا قول ابي عيسى واليه رجعت يوم القيمة
 فيجب الحسنة في عاقبة الحسنة والله اعلم

قوله العكوت مكية ذلكها

في قول الحسنة وعكرمه وعطا وحاربه ومديه ذلكها في احدى قول عمار وماله
 وفي القول الثاني لها وهو قول الحسنة ذلكها الا عسر ليات اولها مكي في قوله
 تعالى ولا تعلم للمنافقين وقال على طالع كرم الله وجهه رلت سره واللمبه

قوله عرف فلما احسب الناس ان

يركضون ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون وهذا القطر اسفها
 اريد به البصر والسمع ووجه حجة ما عرفت لجهادها معناه اطل فالت والاولا اله الا الله
 ان يركضوا ولا يحسروا اصدوا له دنوا وهذا قول الحسنة والباقي اطل المومنين ارجوكم
 وسهوا وهذا قول كركه والباقي اطل المومنين لا يودعوا ولا يسلوا وهذا قول السبع
 سالتهم وقال هان سلت في اناس من اهل مكة حروا لله ووعرض لهم للسركون
 فحجوا فقلت هذه الاله بهم فلا يسعوا حروا وعمل منهم من قتل وحلص من حلص
 فقلت بهم في والذين جاءهم فينا الهدى هم سلبا وان الله لمع الحسنة في الرابع
 انها رلت في عاروا يشرون ان بعد في ابيه مكة وهذا قول عيسى وقال الضمالي
 لم تلت في عاروا يشرون ان بعد في ابيه مكة وهذا قول عيسى وقال الضمالي
 بكلمة الكفر مكرها والباقي سالت في يوم اسلام اول فرض الهاد والرداء فلما
 اوصافا في ذلك ففهم حكاية في حاكم في قوله وهو لا يفتنون في جهان اصر
 من سالت في عاروا يشرون ان بعد في ابيه مكة وهذا قول عيسى وقال الضمالي

فتنا الذين قبلهم في جهان اصر ما اقرضه عليهم والباقي ما اسلوا في
 ولعل الله الذين ضلوا في جهان اصر ما اقرضه الله لرسوله صلفا لما في

وهذا قول سكره والثاني فليمن الله الذين صدقوا من الازاد من وقوفه قول العاشر وذكر ان
 هذه الاله رلت في مجمع مولد غير الخطاب وهو اول فصل من المسلمين يوم بدر وقوله عامر بن
 الحضري فقال انه اول من دعى الى الجهاد من شهد المسلمين وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم بدر شهد السعد المشجع

قوله عرف فلما احسب الناس ان

يغاثون المسلمين قال هان الشرك ورجلهم اليهود ان اسهوا فيه وجها
 اخر ما اسهوا ما تساهلوا في محنوم القبيح والباقي يحرموا حتى لا يدر عليهم وهذا
 معنى قول عماره وحمل وجها لانا ان يقولوا حتى لا يدرهم ان شاملا يكون فيه
 وجها اخر ما اسهوا ما تساهلوا في محنوم القبيح والباقي يحرموا حتى لا يدر عليهم وهذا

قوله عرف فلما احسب الناس ان

احدها من ان حشي وهذا قول سعد بن حمر والسديك والباقي من ان امل وفي لسان
 الله فجهان اخرها بول الله وهو قول سعد بن حمر والباقي البعث اليه وهو قول الحسنة
 سالتهم فان اهل الله رلت في معنى الحرا في القبة واسعد والله وهو السميع العليم
 يعني السميع لما تلى العليم لمعقد كركه

قوله عرف فلما احسب الناس ان

الاستان عا لاله حسنا فيه وجها اخرها معناه الزمنا ان يعمل بهما برا وهو
 قول السديك والباقي ما وصيانه من برها حسنا وان جاهدك اتي الرمال لشرك
 في بالشك في علمه وجها اخرها ما بالشك في علمه لا تخف طوقا الى العلم والباقي
 ان جعل في سكر الاله لسر احد سرك علم ولا يطعمها فان الله تعالى بطاع الولد في
 الواجبات خنا وفي اللطائف ثواب في طاعة في المحطورات وهذا الاثر طاعة لمخوف
 في معصية الخالق الى سر معصية في القبة واسعد كركه بالخير عاون في الدنيا
 من خير نسحقه ثواب او شر نسحقه به عاقبة ولعلوا في شيبا ولما
 وان عكر حكاما في بئر عكر وهذا قول مضرب عن سعد بن حمر والباقي انها
 ان لسان طعنا ما في جمع عن بئر عكر وهذا قول مضرب عن سعد بن حمر والباقي انها
 نلت في عا لاله حسنا فيه وجها اخرها معناه الزمنا ان يعمل بهما برا وهو
 رايه حتى اقرضه وعاقبه

قوله عرف فلما احسب الناس ان

والسابع عشر من شئ الخرص ورجم من شئ القناعه والاثنا عشر من شئ سبوا الخلق
وبرجم من شئ الحسن الخلق والرابع عشر من شئ بعض الناس ورجم من شئ الجهر والحاس
عشر من شئ ما رعه البدع ورجم من شئ ما لا يسهل السند

قوله عرّوخل فان له لوط قال ليحيى اني لوط لاريه ويدان
ان اجه وامنت به ساره وكانت ستعه وقال لي فهاخر الى بيت يعق ملاحر للطلالين واما
ملاحر اليه فولان احدها انه هاجر الى حران وهو قول ابي الاحبارك والباقي انه هاجر من لوى
وهي من شعوب الكوفة الى ارض الشام وهو راقل مان

فَقُلْ عَرَفْتُ قُلُوبَ الْبَنَاتِ الْأَرْحَمِ فِي الدُّنْيَا سِتَّةُ أَقْوَافٍ هِيَ
الدُّكْرُ الْحَسَنُ وَهَذَا قَوْلُ عَمَّانَ ٥ وَالْبَابُ رَضَى أَهْلُ الْأَرْحَمِ وَهَذَا قَوْلُ إِيَّانَ وَالْبَابُ
الْبَيْتُ الصَّالِحُ إِلَى السَّبَبِ الْآخَرِ فِي الْآخَرِ وَهَذَا قَوْلُ الْحَسَنِ ٥ وَالْبَابُ لَسَانُ صَدَقَ وَهَذَا
قَوْلُ عِكْرَمَةَ ٥ وَالْحَامِسُ مَا أَوَى فِي الْبَنَاتِ الْآخَرِ رَوَاهُ سَائِرُ رِوَاةٍ ٥ وَالسَّادِسُ الْوَلَدُ الصَّالِحُ
حَكَاهُ عَنْ عِيَّيَّةٍ وَالْكَلْبُ حَيْثُ كَرَّ الْأَسْمَاءُ وَلَهُ ٥ وَحَمَلُ فَوَاسِقًا إِيَّاهُ بِفَأَصَافَةً
عَنْ قَبْرِهِ وَلَيْسَ بِكَافٍ مِنْ الْأَسْمَاءِ ٥ وَقُلْ عَرَفْتُ قُلُوبَ الْبَنَاتِ

عند قبره وليست يدك لغيره من الاسان **فَقَالَ** عَقْلُ الْمَلِكِ الْمَوْنِ
الرَّجُلُ اِي سَحُونِ الرِّجَالِ وَبَطْنِ السَّيْلِ بِهِ اَوْ اَوَّلِ اَهْلَانِهِ وَطَمَعَ الطَّرِيقَ عَلَى
الْمُسَافِرِ وَهَدَى لَوْنِ يَدَيْهِ وَالْبَانِي لَهُمْ اَسَانُ الْفَاحِشَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَطَمَعُوا النَّاسَ عَنِ
الْاَسْفَارِ حَذَرًا مِنْ فَعْلِهِمْ الْحَذَرُ حَكَاهُ نَحْوُهُ وَالْبَالُثُ لَهُ وَطَمَعَ السَّيْلُ لِلْعَدْوْلِ عَزَاهُ
السَّيْلُ إِلَى الرِّجَالِ وَوَالِ هَدَى مُبْدِ اسْتَعْمُوا عَنِ السَّيْلِ إِلَى الرِّجَالِ وَبَانُونِ فِي بَادِي
الْمُنَافَرَةِ اَرْبَعَهُ اَفْهَمَ لَهَا اَهْلُهَا نَوَالًا يَتَضَارَطُونَ فِيهَا سِيَرُهُمْ وَهَدَى اَهْلُهَا عَاشِيَهُ
وَالْبَانِي اَهْلُهَا نَوَالُ حَذَرُونَ مِنْ مَسَرِّهِمْ وَنَحْوُونَ بِهِمْ رَفَقَهُ لَمْ يَهَيَّ عَنْ لَتَى عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ
وَالْبَانِي اَهْلُهُمْ نَوَالُ حَامِعُونَ الرِّجَالِ فِي سِيَرِهِمْ وَهَدَى لَوْنِهِ مَنْصُونِ عَنْ حَامِدِهِ وَالرَّابِعُ
هُوَ الْمَصْفَرُّ بِلَوْنِ الْحَمَامِ وَالْحَمَامُ فِي السَّوَالِ وَالْحَمَامُ فِي الْحَمَامِ وَهَدَى لَوْنِهِ إِلَى الْحَمَامِ

فَأَمَّا رَأْيُ اللَّهِ مِنْ أَمْرِهِمْ وَأَقْبَانِ عِدْوِهِمَا مِثْلَ الْعِلْيُونِ الْحَدِيثِ مَا رَأَى اللَّهُ عِدْوَهُمَا
مَا لَا تَعْنِي عَنْهُ شَرَّائِدَتِ الْعِلْيُونِ الَّتِي الْمَدْفَعُ عَنْهُ سَيَأْخُذُ مِنْ أَمْلُغِ الْإِسْتِثَالِ فِيهِمْ
وَإِنْ أَوْ هُنَّ السُّوْتِ لَيْتَ الْعِلْيُونِ لَمْ تَلَسْ بِرِ الْإِبْصَارِ وَالْمَدْفَعِ الْإِبْدِي وَفِيهِ عَمَلٌ

والتعالم مع انقائهم فيه له لوصف احدها انهما عوان الطلبة والباري انهما صاب المردع
اد ابرعوا عليها والبالت انهم محدثوا السمر الى ابره ادا عمل هاتين بعدهم

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ

[illegible]

ارفاهه طرزان موزعارف ه
 واصل الطرزان هو العامر الكعب من الادي وحلى اسمعيل عن عبد الله انا الطرزان هازي
 بسانه **قوله** **مُرَقَطٌ** بعد من يشا ورجم من يشا
 في جملة لفظة لفظ بعد من يشا لا يطالع الى الذما ورجم من يشا لا اعرف عنهما

وهي قولان أحدهما أنهما سألوه أن يصرخوا له عليه كما أن يجعله مسرورا في ش
 أن جعل الضفاد هنا وأن أخرى منك هزل والثاني أنهم سألوا من أن لا يسلوا كما حاك
 صلح الداه وهو يتي العضا وعيسى بن يحيى المكي قال إنما الكائنات عند الله أي أن الله تعالى
 هو الذي يعطي ما سأل من الكائنات من تشاؤن الأسا حشيب ما يرى من المصلحة ولذلك لم يسلوا
 إلا ما طلبوا وأما حاكم على يوحنا وأما الهالدي من تعي أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أتى
 أن يزار والساكن لا يصرح عليه من الكائنات وإنما لم يرد أن يأتي بها شهد صدقة من المعجزات وقد
 وعد الله تعالى ذلك ولما أتوا فقالوا لم يكفهم لما أريدوا عليك الكتاب يعني القرآن بل عليهم
 فيه وجها آخر ما معناه أولئك يكفهم من الكائنات التي سألوها أن لا يزلوا عليك الكائنات لك ودلالة
 على صدق كلامه من الأخبار في وجهه وصدق خبره وعده والباقي أنه يجوز أن يكون
 عمرو بن دينار عن يحيى بن جعفر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قد خلق في يوم
 عملها به منهم إلى غير ذلك من قولهم وأما الله عز وجل أولئك يكفهم لما أريدوا عليك
 الباب على عليهم أن في ذلك يعني القرآن لوجه ودل على أنهم يرون أن الكائنات لا يحدون
 العبادك **قوله** عز وجل قل في الدين عيسى وسمي تقيدا
 أتى بهذا إلى المصدق والإصلاح على كبر السند والعباد على ما في السموات والأرض
 وهذا الجراح عليهم في وجهه سبحانه عليهم لا يتم هذا قولنا بعله ولم يرد أن يردوا سوارفة
 والذين أسألوا لطلب فيه وجها آخر ما معناه باللس وهو قول يحيى بن سعيد اللخمي والباقي بعبادة الأوثان
 والأصنام وهو قول يحيى بن جعفر وأما الله تعالى حمل وجهين أحدهما ليكرههم بربهم وتوحيدهم
 لكتبه والباقي بما أسكنوا معه من الآلهة وإضافته إليهم من الأولاد والابنات وأولاد
 هم الخاشعون فيه وجها آخر ما معناه في الآخرة بعد الخلق بعد الباري وهذا قول يحيى
 بن جعفر **قوله** عز وجل واستغفر لك العباد
 فيه وجها آخر ما معناه أن يستغفر الله عنهم عبادهم عليه والباقي أنه استغفروا وهم يقولون
 أن هذا هو الحق من عندك كما مطر على ساجدة من السماء أو أنها بعد الباري ولولا ذلك
 مسمى في بعد ما معناه أنه يوم القيامة وهذا قول سعد بن جابر والباقي أنه أهل الجحيم
 إلى حين الموت فحل الموت إلى حين البعث لأنه من الجحيم من الله وهذا قول جابر والثالث

أنه البهجة الأولى وهذا قول يحيى بن سلام والباقي أنه الوقت الذي ورد فيه تعالى له الله وعاد به
 وهذا قول يحيى بن جعفر والباقي أنه العبد الذي استغفروا له استغفروا له أي في آخرة يوم القيامة
 يستغفرون لا يغفرون ويومهم يومهم روى غير عبد الله عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الساعده والرجل قد دفع الدابة إلى فيه فما يصل إلى فيه حتى يسمع الساعة
قوله عز وجل عبادي الذين آمنوا لاني ربي وليستغ
 فيه خمسة أو ثلثا منها أي ما سأل من المعاصي بالخروج عن ذلك وهم وهذا قول سعد بن جابر
 وعطاء والثاني لطلبوا أولاد الله إذا طهروا بالخروج اليهم وهذا قول أبي العالين والثالث
 حاشد ولعل الله والصلوات لهم وهذا قول جابر والباقي أن يحيى وليستغفر لهم وهذا قول
 مطرف بن عبد الله والباقي أن يحيى واسع لكره وهو مروي عن مطرف بن فضال والباقي
 وأخذون فيه لله أو ثلثا منها معناه فارتدوا وهذا قول سعد بن جابر والباقي فاعيدون بالهجرة
 إلى المدينة وهذا قول السدي والثالث فاعيدون بأن لا يطرحوا الجدي معصيتي وهذا قول
 علي بن عيسى **قوله** عز وجل قل ليس دابة الموت
 فيه وجها آخر ما معناه أن يحيى بن جعفر والباقي أنه أحد كرمه وسكرته وفي إعلانه ذلك
 وأن قالوا بعلوونه وجها آخر ما معناه أن الموت لم يخلقوا من المعاصي والباقي أنه لم يخلقهم من
 الله ولأن أصولهم رتبة وفرد في رسالة فلول الموت بهم كلوله يعرفهم حتى لا يصلوا الموت
 من مات منهم روى جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال لما روى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما هم أن يسعون حشدة والارون عصاة فقال للسمع عليه السلام أهمل
 المسد رحمة الله وبراته دل على دابة الموت في الله عز من دله مضيه وحلفا من ذلك
 ورد كما من فل فأسف الله وهو ولياؤه وأرجوا أن المصائب من حرم الثواب السائر حرم
 سببه التعب في القيمة بعد الموت في الدنيا **قوله** عز وجل
سورة الفرقان عرفان فرعون والهاشي لسو بهم الثالث من التول وهو طول المقام
 وفرع التافون لسو بهم معناه ليس لهم في العرف لعل السور بها وأما حصصهم بالعرف لا من
 أحدها أن العرف لا يسبق في السور فصارت فيها حجابي الأبرار والباقي أنها أنزه من السور
 من أسرارها والدستلي لم يخلقها وحفاها وقد روى في ذلك الأسعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال إن في الجنة غورا من يطعمها وأطعمها من طعمها أعده الله لمن أطعمها

احد هما ان الاساءة ايقاع عمره في الدلائل والسواها وزفه في المعاصي والباقي ان الاساءة فعل
المستى والمفعول ما سوا ان كدول ان الله فيه له اوجه اربعة في القرآن والاعمال والاسماء
والباقي بالعدا بان من له فالة معارف والثالث معارف النسل فالة النجاة والاولا اسهر نون
اي الايات **قوله** عرف قل بلش الحرفون فيه سه ما ولان اخذها
انه الفصحى وهذا قول خامس والباقي انه الاذان وهذا قول ابي حنيفة والثالث ان الناس
وهذا قول ابي حنيفة والرابع انه الهالك وهذا قول السدي والخامس انه التلوة وهو
قول رفته والسابع ان الجيرة **قوله** عرف قل بلش الحرفون فيه سه ما ولان اخذها

باصلاح هل يعرف سبام كرسا فانهم اعرفه وليلشاه
قوله عرف قل يوم تقوم الساعة ومدي نرفون فيه وجهان
في الحرف والاول والعقاب والباقي ان كان في النار
قوله فانه في روف في روف فيه اربعة ما ولان اخذها بوزن وهذا
قول ابي حنيفة والباقي معجون وهذا قول مجاهد وفادة والثالث بلذون السماع والخوا
وهذا قول ابي حنيفة والرابع مرفون وهذا قول السدي والخامس عند العرب
السرو والشيخ **قوله** عرف قل بلش الحرفون فيه سه ما ولان اخذها

والحمد لله الذي جعل مولاي الحرفي ان المولى شكره
فاما الروضة فهي الشيتان المساهي مطر او طسا ولين عنه العرب احسن منظرا ولا طبع منها
نجان قال الاغنية ما روضة من عاض الحرف فغشيه حضر احاد عليها مسيل فطل
بالحك الشتر بها لوب سرف مود بعيم البيت ملجل
نوما لطيف بها اسر لجة ولا احسن بها ان ذنا الاصل

قوله عرف قل فاولك في العدا محضون فيه سه ما ولان اخذها
لحنقا متحلون وهذا قول ابي حنيفة والباقي ان لون فيه سه ما ولان اخذها
احدكم الموت اي تلبه والثالث مقيم وهذا قول مجاهد والرابع معدون والخامس
موجعون ومعاني هذه الالفاظ متعارفة **قوله** عرف قل فاولك في العدا
حيث سون وحيث يحون فيه قولان احدهما معناه فسان في مسجود الله من مسجونين

نصحوون والباقي معناه فسلوا الله حين يسون وحين يعجزون وفي نسخة الصلاة
التي هي وحيث احدهما ان يصمها من ذكر الشيخ في الدعاء والآخر في الدعاء
ما حود من السجدة والسجدة الصلوة وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم يكون احدهما
شجته اي صلاه وقوله حين يسون صلاه العرب والعشاة والباقي من عمار وسعد بن حمر
والضيق وحين يصحون صلاه الشيخ في قولها ايضا وله الجذ في السموات والارض
فه قولان احدهما الجذ على بعمه والايه والباقي الصلاة لله الاحصاء بها بقره
الحمد في الفلحة وعشيا يعني صلاه العصر وحين يطهرون صلاه الطهر واما احص
صلاه الليل باسم الشيخ وصلاه النهار باسم الحمد لان الانسان في النهار متقلب في
احواله وحين يبره الله تعالى من الاسرارها فليل صلاه الحمد النهار احقر فسمي
به صلاه النهار والشيخ الليل احقر فسمي به صلاه الليل والفرق بين المتسا
والعشائ ان المتسا بعد الظلام بعد المغرب والعشاة الحر النهار عند مثل الشمس للمعجب
وهو ملحون من عسا العين وهو بعض النور من انما طر ليعض نور الشمس واما هذه
الايه خاصة الاوقات الصلوات الخمس وهو روي سفيان عن عاصم ان افع من الاررف
سال ابي حنيفة هل صلاه الصلوات الخمس في حجاب الله وفرا هذه الاية قال لا في اس سلم
كل صلاه ذكرت في حجاب الله عز وجل فل الله الى اسرى فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فليست من الصلوات الخمس ذكر بعدها فهي الصلوات الخمس التي اوقعت
من الله الى اسرى بها وذاك في الهرة تسنه قال وهذه الاية نزلت بعد ليلة الاسرى

قوله عرف قل فاولك في العدا محضون فيه سه ما ولان اخذها
من الحرف فيه اربعة ما ولان اخذها خرج الانسان الحرف من اللطفة المسنة وخرج اللطفة المسنة
من الانسان الحرف وهذا قول مسعود بن عمار واي مسعود الحرفي ومجاهد وفادة
وسعد بن حمره والباقي خرج المؤمن من الاور وخرج الاور من المؤمن وهذا قول عمر
بن الخطاب والزهري ورواه الاسود بن عبد ربه عن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم والثالث
خرج الواحد من المسنة وخرج السفة من الراهنة وهذا قول عكرمة والرابع

لخرج النخل من النواه والتسليه من الحب وخرج النواه من الخلة والخلة من التسليه وهذا
 قول الهماد والشرقي وحملها وحملها من المطن السب من العاقل البدر وخرج
 العاقل البدر من المطن السب وحملها من المطن السب وحملها من المطن السب وحملها من المطن السب
 ذلكها لها وحملها من المطن السب وحملها من المطن السب وحملها من المطن السب وحملها من المطن السب
 اي حملها من المطن السب وحملها من المطن السب وحملها من المطن السب وحملها من المطن السب
 الساتر **قوله عطف ومن لاية ان خلق لكم من انفسكم**
انولاً فيه قولان احدهما انها حواشيها من صلح ادم وهذا قول فانه والثاني انه خلق من
 الارواح من انفسهم من الرجال والنساء وهذا قول علي بن عيسى ليس كذلك اي ليس انفسهم
 التي لا تجعل في الروح من الانسنة ما يجعله من غيرهما وحملها من المطن السب وحملها من المطن السب
 وهما اربعة اوصاف احدها ان يكون له وجه والرحمة الشفقة وهو قول السري والثاني ان
 ان يكون له الخلق والرحمة والوارث وهو قول الجيزي والثالث ان يكون له الخلق والرحمة
 الخلق على الصعيق وهو قول الكلبي والرابع انها الرحم من الروحاني وهو قول مقاتل
 في ذلك ان ياتي من الرحم من الرحم من الرحم من الرحم من الرحم من الرحم من الرحم من الرحم
 حالها معنود ذلك والثاني يكرهون في العتق بعد الموت

قوله عطف ومن لاية ان يخلق السماوات والارض فيه وجهان
 احدهما لما فيها من الامانة العبر والاني لغيره عن طوارق ملهاه واحدا في السب
 والثاني ان يخلق السماوات والارض وهو قول السري وحملها من المطن السب وحملها من المطن السب
 السد ان جميع الاسماء ان وسعها اسماها ولد سام بن نوح تسعة عشر اسما وفي قل
 حاتم تسعة عشر اسما وفي ولد ابي سفيان وولد اسماها والوجه الثاني لانه لو
 السب من اللغة والاصوت في اشتباه صوتها من اخوان الاب وام والاولاد
 الضور في اشتباه صوتها مع السبا دل حكاه في سلمه وانا فعل عالي
 ذلك حكاه في اشتباه الناس في المناج والمعارف والحقوق

ان في ذلك لآيات للعالمين قال علي بن عباس الخ من الاسماء وهو اعلم في رواية
 للعالمين بكسر الهمزة يعني جميع العاقل **قوله عطف ومن لاية**
منامكم الليل والنهار واسما وكبر وقضيه
 فيه وجهان احدهما ان الليل والنهار معا ووالسوم ووالسبع الفاضل ان من الماسر
 من يصر في نسيه لئلا ينام بالهات والثاني الليل واسما وكبر وقضيه بالهات وفي اسما الفاضل
 ويكون القدر من لاية منامكم الليل واسما وكبر وقضيه بالهات وفي اسما الفاضل
 وجهان احدهما النهار وهذا قول محمد بن يحيى المصنف والعجل في عمل السوم في الليل
 لئلا ينام في الوقت والمصنف في النهار لئلا ينام في الوقت ان في ذلك لآيات للعالمين
 فيه لاية اربعة لآيات سمعون الحق فمدعونه والثاني سمعون الوعد في القوة
 والثالث سمعون القربان في صدقونه **قوله عطف ومن لاية**
تربكم الرب في خوف وطمأنينة فيه اربعة اوجه احدها ان يخلق السماوات والارض
 للقيم وهذا قول فانه والثاني خوف من المواقف وطمأنينة في العتق وهذا قول الفاضل
 والثالث خوف من الربان يترك الرب وطمأنينة في الربان حكاه في سلم
 والرابع خوف ان يكون الرب في طمأنينة وطمأنينة ان يكون مطر وهذا قول الجيزي
 واشد قول الشاذلي من يترك الرب في طمأنينة جبر البر في العتق معه
 والعرب يقول اذا رأت اربعون بركة مطر وقد اسارا ذلك للمسي في قوله
 فقد اردت للمياه يعني هادي سوي عدي لها روف الغمام

قوله عطف ومن لاية ان يرفع السماوات والارض
 فيه وجهان احدهما ان يكون والثاني ان يرفع السماوات والارض وحملها من المطن السب وحملها من المطن السب
 والثاني ان يرفع السماوات والارض وحملها من المطن السب وحملها من المطن السب
 مؤني في يوم كذا من يوم كذا من يوم كذا من يوم كذا من يوم كذا من يوم كذا من يوم كذا من يوم كذا
 من السماوات والارض فيه لاية اربعة لآيات سمعون الحق فمدعونه والثاني سمعون الوعد في القوة
 والثالث سمعون القربان في صدقونه **قوله عطف ومن لاية**
 من السماوات والارض فيه لاية اربعة لآيات سمعون الحق فمدعونه والثاني سمعون الوعد في القوة
 والثالث سمعون القربان في صدقونه

فَقُلْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

فمئة اقلها مطعون وهذا اول ما هـ

وروي ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما خفف من القرآن يدركه الموت
فهو الطاعة ٥ والباي مصلون وهذا قول عثمان بن عفان ٥ والباي مصلون بالعبودية ٥
وهذا قول عكرمة وابي مالك والسري ٥ والرابع كل يوم يوم القيمة وهذا قول
الرابع ٥ والخامس كل يوم بالسوا ٥ فانه عتله وهذا قول الحسن ٥ والسادس انه ٥

الخالص وهذا القول سعيد **قوله** عَمَلٌ وَهُوَ الْبِرُّ مَذْخَلُ الْخَلْقِ

تَعْلَمُ أَنَّ أَمَامَهُ خَلْقَهُ وَمَعْلُوقَهُ فِي الرَّحْمِ وَالْوَلايَةِ هُوَ وَإِنَّمَا أَعَادَهُ وَلِحَاوِثُهُ بَعْدَ
 الْمَوْتِ النَّجْهَ النَّبَاهِيَةَ لِيَعْلَمَ مَا عَمِلَ مِنْ أَسْرَافِهِ لِيَلْزِمَ عَلَيْهِ مَا حَقَّ مِنْ أَعَادَتِهِ أَسَدًا لَا
 يَأْسَاهُ عَلَى الْغَايِبِ ثُمَّ لَتَدْرِكَ هَوْلَهُ وَهُوَ أَمْرٌ عَلَيْهِ وَفِيهِ لَهْ أَوْفَى أَمَلِهَا مَغْنَاهُ
 أَنْ أَعَادَ الْخَلْقَ أَهْوَى عَلَى اللَّهِ مِنْ أَسْرَافِ الْخَلْقِ عَلَى مَا قَدْ اسْتَعْرَفَ فِي عَمَلِ الْخَلْقِ أَنْ أَعَادَهُ السَّيِّئُ
 أَهْوَى مِنْ أَسْرَافِهِ وَإِنْ كَانَ جَمْعُهُ عَلَى اللَّهِ هَيَّاءً وَهَذَا أَمْرٌ عَكْرَمُهُ وَالضَّحَالَةُ وَالْبَلَاءُ
 مَغْنَاهُ أَنْ أَعَادَ الْخَلْقَ أَهْوَى عَلَى الْخَلْقِ مِنْ أَسْرَافِهِمْ سَطَوَفِي الْأَسْلَابِ لَطْفُهُ بِرِغْلَتِهِ
 بِهِ مُمْسَخُهُ بِعِظَامِهِ يَعُودُ بِصُغَائِهِ وَطَبَا وَهُوَ فِي الْأَعَادَةِ يَضَاجِبُهُ وَهُوَ سَوِيًّا
 وَهَذَا أَمْرٌ عَلَى عِبَاسَتِهِ وَبِالْأَشْغَاتِ مَغْنَاهُ وَهُوَ هُوَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ أَهْوَى مَدَارِ هَبْنِ
 كَمَا فِي الْمَرْفُوعِ أَنْ إِلَى سَمَكِ السَّيِّئِ لِيَأْسَاهُ عَالِمُهُ أَعْرَ وَالْخَوَلَاءُ هُوَ

ای که عذر و طریقه وی از این جهان است اسیر و هدایت رعنا سره والای
معناه اسیران و اسداس بحر قول المشاعر

وهنا على ان سطى الموي خزلها وله ويوفد

[illegible]

وهذا قول الضال فحاصل قولنا ربنا هو اعم منه جميع المختص من الصفات الى الاسرار
المخلوقون فيها في السموات والارض والاله فيها سبوا ١٥ وهو العز في وجهان احدهما
العز في قدرته ١٦ والاني في انتقامه ١٧ الحكيم في وجهان احدهما في تدبيره لاسم
وهو معنى قولنا ابي العالیه ١٨ والاني في اعزازه محبه ١٩ الى عماره وهو قول جعفر بن
البرمك **قوله ع** **عز وجل من لا عز له انفسه كسر**

هل الخمر مملكتا الملائكة من سرور أو هي أربابنا في الجنة رسول

اختلف في شبه صواب الله تعالى هذا المثل على من له او اهل احوالها ان المسولين اسر لولايه
 في العباد لغره وهو اقول ما كان والباقي الله ان تليق فرس في الجاهليه لسك اللهم
 ليك لسك لا سر يكلك الاسر يا قولك ملته وما ملك قال الله تعالى هره
 والزيه وهو اقول سعيد حره والبالت الله هذا ان يورثوا لله هره فصور الله
 تعالى هره الليل لله وهو اقول السديك وما اول ملك انه ما اساركم عسكم في اموالكم
 مرهكم ما للوز لله والله تعالى اولي ان يساركم احد من خلقه في العباد له الله مالكم
 وحالفهم الخافون همكم انكم في الله او اهل احوالها خافون ان يساركم كما
 في اموالكم خافون ذلك من سرنا بكم وهو اقول الله وان والباقي خافون ان يورثكم
 كما خافون ورسكم وهو اقول السديك والبالت خافون ان يورثكم الله بعض
 بعضا وهو اقول الحى

فَوَلَّاهُ مَعَرِفًا قَبْلَ وَجْهِكَ

اذ قال تعالى وصدقك قاله الضمالي والى عليك قاله الكلبي
 للذي حيا فيه ستة اولات اذ بها مسلم وهذا قول الضمالي والى فلهما وهذا قول
 حنيفة والثالث مبعأ وهذا قول الجاهلي والرابع مشبهما وهذا قول محمد بن رجب
 والخامس حلحا وهو قول عثمان والسادس مؤننا الممثل لهما وهذا قول
 ابن قلاويه وطريقا لله الى بحر الناس عليها فها اولات اذ بها مبعأ مبعأ الله
 الى خلق الناس عليها وهذا قول ابن جعفر الطبري والى معاها الله الذي وطئ
 عليه خلقه وهذا قول عثمان والى الضمالي والى سبعة الاسامى وهذا قول

عطا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من فطره اربعهم السواك من ذلك
ان يقولوا في الله فطرنا والفضل في الحق عبد الله بفصله
مراسد خلق الله فيه ثلثة اقسام اولها معناه لا سئل الله فيه وهو اولها احمد وبيان والى
الاسم على حاله بعد الله فخلقوا الله الله كالحق والحق وعبره مخلوق الخلق وهو معنى قول ابن
جرير والى الله بعد خلق الله من الهام ان يحيى فخلقها وهذا قول عمار وعمر وعلاء
وحمل او لا يدعى الاستغنى من خلقه سعيلا والاستغنى من خلقه شقيا ذلك الذي القى
فيه او انزلها ذلك الحسب البين وهذا قول عمار بن حبان والى الله الفصل
الاستغنى وهذا قول عمار ولاكن الله الباس لا يعلمون اي لا يكونون يعلمون
ان لهم خالقا معبودا والها قدما

فَوَلَّاهُ عَمَّا كَانُ يَتَّبِعُ

قوله عن محمد بن يونس اليه
مقلين اليه وهذا قول ابي بن سلام والعماد والمكي داعين اليه وهذا قول عبد الله بن
عليه والثالث سطع بن وهب وهذا قول عبد الرحمن بن زيد والرابع اسنن اليه وهذا
وقوله قول ابي قتيب اسنن اليه

فان انا وانى شلى و فوسهم هوان فندلى اولى

وفي اصل الاناء قولنا صها ان اصله القطع وسنه لاصل اسمها لانه فاطع ودان اللامانه
 هي الاسطاع الى الله تعالى بالطاي ه والماي ان اصله الجوع ملحوظ من ان يتوب ه
 ان ارجع مرة بعد مرة وفيه التوبة لايها الجوع الى العاد **فوق** عرقول
 من اللين **فوق** اسم اي او دعواه في الاصل الفحي صاروا فيه فوها وقرى ده
 فارقول اسم اي علوة وقد قيل لك على ابن اي طالع لم الله وجهه وقرله حمرة واللسان
 وفيه اربعة اقسام اولها الهمة اليهود وهذا قول هان ه وابر السلسلية قولنا هان
 انه لللسان فوهو قولنا هان هان فاصح فوهو الركونه وان هان غير صحيح بان
 اصله ه والماي انه الصنف الذي يركب فوهو قولنا هان هان وسعد بن جسر وهان
 فان لمعه دار اصله والجنان يكون من الركونه هان هان وان

دفعتم اليه ما اكلناه وانها لم تفرق لان يكون من اللغو. ولم يفرق ان عينا ٥

قَوْلُهُ عَقَلْ وَمَا لِي مِنْ الْعَرَبِ إِلَى الْعَرَبِ

قال رسول الله ﷺ فيه طيبه ما ولا تله الا ان الله هو هدية لكافي
 عليها افضل منها وهذا قول من عمارك والاني لانه في طيبه في سمر
 يصلح فيه من جعله الحريم بغض الرخ من ماله حر الختمه لا الوجه الله تعالى وهذا
 قول الشيخ ﷺ والثالث انه في رجل يهب لى قراه ماله ما الا يصير به عبادا لاما
 والى فعله طنا لول الله تعالى وهذا قول من هم ومعني قوله والى عمارك ولا
 يكون له نوار عبد الله ﷺ قال عمارك ما انا احد من اهل الا حر حره فما يعاطيهم
 سكر جلال ولا يصل الله ﷺ وما اسير من ذناه ترون هبة الله فيها قول
 لحد هما انما اللوه المعروفه وهو الطاهر ﷺ والاني انما الصدقه وهو قول
 عمارك والى ﷺ واؤليك هم المصنفون به وجهان احدهما انما عفا له الحشا
 مرات من حال الحشا فله عشرين مثالا وهو قول للشيخ ﷺ والثاني انما عفا له الفرج
 الذي الزايد فيها قال الكلبي لم نقل ما روى في لوه

فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى الْفِتْنَةِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

اواولها الشرك وهو قول السريه والباي اذ بان المعاصي وهو قول العاليه
 والثالث خط المطر وهذا قول اخي رحمه الله والرابع ان فساد البرقيل ابراهيم الخليل
 وفساد البحر اذ السعفه غصنا وهذا قول مجاهد وخميس قول الحامس ان ظهور
 الفسار ولله الشؤ وفي البر والبحر ما هنا اربعة اواولها ان البر الفيا في والبحر العوى
 وهذا قول عكرمه والعكرمه العرب سمي الامصار البحر والباي اذ البر اهل
 العمود والبحر الفري والرف وهذا قول مادان والثالث ان البر ما به الاعراب والثاني
 الضيال والبحر الخراب والثاني عطاء والرابع ان البر ما كان للبحر والفري على غيرهم
 والبر ما كان على شط نهر وهذا قول رعباسه والمنعمه في عوامض المعاني في اهلها
 وجهان احدها ان البر البحر والثاني ان البر الساب والبر القلب ظهور من على

[illegible]

اي ان يعرف ان وحدها انما ابره ما يصدقهم من احوال اليقه وفيه قول اخر ما يعرف
في عرصه اليقه ويرق والحيه ويرق في السعير وهذا قول ثان له والباقي يعرف
المستركون والهمجه والبار وهذا قول للكلية له

هو له في حقهم ولا يعسرهم الله

فهم ما فعلنا لخدمته في المصالح وفي الأمور ومما فعل
عُلمه والى بوطون والربنا بالقرآن وفي الآخرة بالعمل الصالح ومما فعل في العلم

قَوْلُهُ عَمَّ طَرَفٍ لَهَا تَنْزِيلٌ وَسَلَّالٌ

مُشْرَافِينَ وَالْقَصُولِ الْعَثَّ وَحَمَلُوهَا مَا خَصَّ الرِّمَانُ

[illegible]

وَهُوَ قَوْلُ الصَّوَالِ وَالْبَاءِ الْمَطْرُوقَةُ وَقَوْلُ عَامِدٍ وَمَا هِيَ وَلِحَرْي الْفَلَاحُ نَعَى الشَّفَرِ بِأَمْرِهِ
خَلَّ وَجْهَهُ مِنْ أَحَدِهَا سَمِيَتْهُ فِي سِرِّهَا وَالْبَاءُ رَحْمَتُهُ مِنْ مَقَادِمْ وَأَعْلَى كَيْدِ سِرِّهِ عَلَى مَا
عَدَّ مِنْ تَعْبِهِ وَطَبْعِهِ الْإِطَاعَةُ الْعَدْلُ لِرَبِّهِ مِنْ سِرِّهِ لَنَعْدِهِ إِذَا لَسَّ مَعَ الْمُعَصِيَةِ شُكْرُ وَلَا
مَعَ لِمَا لَعِبَهُ طَاعَةُ **قَوْلُهُ عُرْفَقَلْ** وَكَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَصْرُ

المؤمنين فيه وجعلنا ادم ابراهيم اسحاق عليهما السلام في الدنيا وبعثنا فيهم رسلنا وهدانا لغيرهم
سبعين رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم الى نوح عليه السلام وبعثنا فيهم رسلنا وهدانا لغيرهم
از نوح عليه السلام الى يوم القيمة ثم الهه الاله وكان حق عليا ابراهيم المومنين

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَاهُ كَسَنَفٍ فِيهِ لَبَنٌ وَأَوْيَاتٌ هَـ
وَمَطْعًا وَهَذَا قَوْلُ مَادٍ هـ وَالْمَادِيُّ مَرَادُهُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَهَذَا قَوْلُ حِيٍّ يـ وَالْحَائِيُّ
مِنْ شَيْءٍ ذَوْنُ شَيْءٍ وَهَذَا قَوْلُ الضَّيَالِ هـ وَفِي الْوَدِّ خُرُوجٌ مِنْ جِلَالِهِ أَيْ مِنْ جِلَالِ الشَّجَرِ وَقَوْلُ
الضَّيَالِ نَزْمٌ مِنْ إِجْرَاحِ مَجَلِّهِ هـ وَفِي الْوَدِّ مَا وَبَلَّغَ لَهَا أَنْ تَرْفُحَ أَيْ أَنْ تَوْجِلهُ الْخَائِي عَنْ
أَسْبَهِ هـ وَالْمَادِيُّ لَهُ الْمَطْرُ فَهُوَ قَوْلُ عَامِدٍ وَالضَّيَالُ وَشَيْءٌ قَوْلُ السَّاعِرِ
وَالْمَرِيدُ وَذَوْنُ وَدَّعِيهَا وَلَا أَرْضَ لِعَالِيهَا هـ

قَوْلُكُمْ فَعَلْنَا بِهِنَّ مَا نَفْسُهُنَّ يَشَاءُ

على الأرض بعد موتها نعى لما أحى لنتت سحره ومرايا بعد ان كانت الخرب مولا قال عيسى عليه
 ما ازل الله من السما وطره الا لنتت بها في الارض عتسه او في البحر لولوه ان ذل السحى الموبى
 مردت القادر على اهل الارض الموت وارذ على اهل الاولت اسد لا لا الساهد على العانف
 وما وامن يعق في عوامض المعاني اربحه انه مولى عطا العرفن وحجه حى القلوب العاقله

فَوَلِّ عَقْلًا وَلْيُزِيلْ أَسْوَاطَهُ

مصفران فيه فوالله هذا فراوا السحاب مصفر الان السحاب
اذ كان ذلك لم يطر حده على عيسى هـ ووالله انما الرح الدوز انما يقع في والى اول
الربع مصفر بعد اصراره وهذا قول عباس وائى عسره ان الطول من بعده يلقون هـ

قوله لمان وهي كبريتها وقول الجمع
 الارض عليه عطا ان لسانها نزلت باللسان وهي قوله تعالى ولولنا ما في الارض من
 شجر اولم راني فهاك وقال الحسن الاله منها ريت باللسان وهي قوله الذين همون
 للصلوة ويوعظون للصلوة والركوع يدعيان

قوله عطف المترك لانت الداء الكبير
 فيه اربعة اوجه احدها معناه الحكم حكمت لمانه لخلال والحكم والاحكام وهذا
 قول اخي من سلمه والى السبع لمانه الباطل من ربه والاضحافه وهو قسمة من
 المعنى الاول وهذا قول اخي من لمانه من عند الله وهذا قول الخيال والرابع
 انه يظهر من الحكمة بقية كما يظهره الحكيم بقوله وهذا قول على عيسى

قوله عطف هديك فيه معان اربعة
 الضلالة وهذا قول السبعين والى هديك الخية وهذا قول اخي راجع ووجه
 فيه وجها اربعة من العنان وجه من العباد بها في من الرجو عن استغافه والى
 له نعمة بالوابطاف من العباد على استغافه وهو قول ما في يرفيه وجها اربعة
 له خارج مخرج العباد هدي ووجه والى له خارج مخرج المذبح ما فيه هدي
 ووجه ثم قال الحسنين وفي الاحسان له افاصل الهداية الامان الذي يحسنه الى
 نفسه وهذا قول اخي من لمانه الصلة والصلوة وهذا قول الحسنين والثالث
 ما رواه عن الخطاب من ان الله عز رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لانه فقال رسول الله ما الاحسان فقال ان خشي الله دانتك براه فان لم يكن براه
 وانه رآك وجنب لسانك لسانك قال فافعلت ذاك فاما الحسنين قال بغيره
 قال الرجل صدقت اطلق الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم على الرجل فطسا فليهد عليه
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله عطف اولك على هديك من يهدك
 به لانه اوجه اربعة من يهدك وهذا قول عاتق والثاني على منه من يهدك

وهذا قول سعد بن جبر والى الثالث على ما في من يهدك وهذا قول اخي من سلمه اولك
 هذا الملقون فيه اربعة اوجه اربعة اوجه لمانه السعد وهو قول اخي من سلمه والثاني
 المحزون وهذا قول اخي من لمانه الثالث المحزون وهذا قول العاتق والرابع اهدك
 الذي ادر كولا المطلبين وخوامش ثمانية هديك وهذا قول عاتق

قوله عطف من لمان من سلمه الحديث فيه
 سبعة اوجه اولها لمانه المعصاة لرواية العترة عن عبد الرحمن بن ابي لهام عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال الخل مع المعصاة والاسراء من قولا البارات ومن قولا البارات
 ومن لمانه عطف على من لمانه من سلمه كلفوا الحديث والى له العنا
 وهذا قول مشغور وعاتق وعكرمة وسعد بن جبر وفارة والثالث
 الباطل وهو قول عطا والرابع انه الباطل قال عبد الكريم والمرار قاله ابي والخامس
 انه التبرك بالله وهو قول الضال ومن يهدك والسادس ما الهدي عن الله سانه وهو
 قول الحسنين والسادس انه المذلل في الدين والخوض في الباطل وهذا قول سهل بن عبد الله
 وحمل ان لم يهدك به من يهدك اهدك ان الله واليه الهه ومن يهدك به قول اخي
 اهدك ان الله يهدك ان يهدك عاتق فادوات فهدك ان يهدك فادوات فهدك
 حرك منه وهذا قول اخي من سلمه واسعد ايدوهول هذا من يهدك هذا الحسنين
 من قول عاتق حكاة الفز والكلي والى اهدك ان الله يهدك فادوات فهدك
 معية سعلها الباس عن اساع النبي صلى الله عليه وسلم حكاة على عيسى لفضل عن سل
 الله فيه وجها اربعة من يهدك فادوات فهدك ان الله يهدك فادوات فهدك
 فراه العنان وهذا قول عاتق بن عبد الله بن جبر اهدك ان الله يهدك فادوات فهدك
 بعرواية من يهدك فادوات فهدك فادوات فهدك فادوات فهدك فادوات فهدك
 وهذا قول فارة وسئل الله فيه والثاني عاتق ان الله يهدك فادوات فهدك
 وهذا قول الله اولك لهدك عاتق من يهدك فادوات فهدك فادوات فهدك
 حلوا السواوات بعرواية من يهدك فادوات فهدك فادوات فهدك فادوات فهدك

وهذا قول الحسن بن سالم قال الله عني حمد في وجهي هذا عني حمد في
في وجهي وهذا قول الحسن بن سالم ايضا قال والي عني حمد في وجهي هذا
قول علي عني

قوله عرقط ولد قال لقي الله

مغناه وانما في معناه ان الله تعالى في امر الله له افاض
لقد اشتهر مشكرك وهذا قول الله هو الذي اعرجكاه العاشق في الثالث ما انده وهو
نعمته اتي بوجهه ويدركه ما لا سر كماله ان الشوك لاطمطمع يعي عبد الله
و شامطما ان الله قد طمطمع نفسه و قال انه قال ذلك لانه ان الله كان مسرورا وهو
ما لا سر على وجه النعمان وان كان على لطفه وانما هو على وجه الرفق كما قال

للرجل بالي والقصي بالوتر قوله عرقط ووصا الاسار

والله به خنا عني بالها وحسب عليها وفيها قول الله انما اولها
لفظ حاض والمراد به جميع الناس وهذا قول الله والي بالها حاض في سعد
من اي قفاص وصي يابيه واسير الله مالك وامه حمه بنتي سبعين براميه
حكاه العاشق حمله امه وهذا على وجه فيه الله اوجه لاهلها معاه سنه على شاة
وهو قول عاتق والي هذا على جهده وهذا قول الله والي بالها صغارا
منعفي وهو قول الحسن وعطا ومنه قول عبد الله صاحب

هل للعدل من باه فرحها ان العادل فيها لا يروى الوهن

يعني والصعيف فيه على هذا الاول لانه اوجه لاهلها صغارا على ضعف الولد
وهو قول عاتق والي بالها صغافطيه الا على ضعف طمطمع الام وهذا قول عاتق
والثالث ضعف الولد بالها صغافطيه الا على ضعف طمطمع الام وهذا قول عاتق
به سواهم مولودا به صغافطيه الا على ضعف طمطمع الام وهذا قول عاتق
الحسين على ضعف العزم ووصاله في عامين يعني بالمال اللطام من رضاع اللبن
ولما لم يهكم الرضاع بعد الحولين هل يكون في الحزم حكاه في الحولين على ان الله

افاقل احدها انه الحرم بعد الحولين ولو بطريقه عن الله تعالى له الحولين وهو الذي
صلى الله عليه وسلم لا يرضاه بعد الحولين وهذا قول الساجي قال والي بالها الحرم بعد
الحولين بام فان امر لم يحرم وهذا قول مالك والثالث ان يحرم بعد الحولين سنة اسهر
اسكما لا ليلين شهرا لله تعالى وحملته ووصاله بلون شهرا وهذا قول ابي حنيفة
والرابع ان يحرمه غير معدر فانه يحرم في الكس من غير قيد للصغير وهذا قول بعض
اهل المدينة قال ابن اسحاق ولو للربك اي اسكر في البعده ولو للربك الربيه وسكر
الله سياه بلحده والطلعه وسكر الوالد للزوال والصلبه ولا هاده ان الله قد بين
حقه وحق الوالد فقال اسكر ولو للربك اي المصير يعني الى الله تعالى في حق الحسن
الحنه والمشيء بالارز وروى عطاء عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى الرب مع زما الوالد ويحط الرب مع سخط الوالد

قوله عرقط ولد حامداك

اي ما لك تعلم مغناه لك العذر ان لم يردا ولا طمطمع يعني في السرك وصاحبهما
في الزنا مخروفا في احسانا قال فلان يعودها الامراض وسعها الداما او واسهما
مما اعطاك الله واسخ سبيل من ليلتي والحي من الله يعني من اهل العلية
بالحضاه وهو الذي صلى الله عليه وسلم والي سبيل من ليلتي والحي من الله يعني من اهل العلية
والطمس لم سعد ان التاكل ولا سر حتى يحول شجر عن دسه فاي عليها فم تكل
كذلك عني عليها برغت الله عليه وارل الله تعالى له الايه

قوله عرقط ما لي اننا انك من

خر ديل في الوين قال فلان في حيرة وشدة وفي حيرة فيها قول الله
احدهما انها الصخرة المحصورة الى عوطها الارض السابعة وهذا قول الربيع والسدي
قال عبد الله بن الحرف في حيرة حصول على طهر الحرف قال اللوي بلخا ان حيرة
السما من حيرة ملك الصخرة وفي الزهر الصخرة هي سبيل التي يلبث فيها
اعمال اللهار لاروع الى السماء قال بن عباس هذه الصخرة طلست في السماء والاولا من

الحمار فانه يصيح لرؤفه الشيطان وهذا قول الربيع بن الثوري وقد حكي عن ثور من الثور
ان قال يهيق الحمار على الطاه والسب وان صر الله صوت الحمار ملا ما روى سلم
من ارفع عن الحسن بن المسركين داوا في الحامليه عاهرون وبنوا حور ورفع اصواتهم
فمن كان فيهم ما شذ صوتا كان اعز ومن كان اخص صوتا كان اذل فقال الله تعالى
ان ايكرا الاصوات لصوت الجبري لو ان شي هاب لصوته لكان الجان جعلهم في المنزل
منزله **قوله عرفت ان الله سبحانه في**
السموات وما في الارض وفي سحر رايك وجهان احدهما تسهيله والثاني
الاسراع به واستغ على كبر نعمه طاهره واطنه قولنا فاع وادع وادع وادع
بعمد يعزى سور على الجمع وقد التاوتن بعمه بالسوي بمعنى بعمه وادع وفيه
المراد وجهان احدهما انه على الات لم يجعلها وادع وهذا قول الربيع والثاني انه
فصد الكبر بلفظ الواحد كقول العرب طر النار والدرهم والارض سف
وفرس وقولنا في الكبر من لفظ الجمع وهذا قول ابن جرير وفي قوله طاهره
وطينه جمع تام لانه لفظها ان الطاهره الاسلام والطينه ماسره من المعاصي
وهذا قول معان والثاني ان الطاهره على السان والباطنه في القلب وهذا قول مجاهد
ووكيع والثالث ان الطاهره الخلق والرفق والباطنه ما احفاه من الغيوب وهذا
قول مكيه والرابع ان الطاهره ما اعطاهم من الرزق والثاب والطينه شاع
المنازل حكاه الفاشي والخامس ان الطاهره الولد والطينه الخراج وحصل
ما قبل سادس ان الطاهره في عتيه والطينه في ثقبه من بعده وحصل ما قبل
سابع ان الطاهره ما مضي والطينه ما بقي وحصل ما قبل امار ان الطاهره
في الدنيا والباطنه في الآخرة وحصل ما قبل اربع ان الطاهره في الارض والطينه
في الايمان فمن الباطن من كمال في الله بعد علم ولاهت ولايات من فيها واللف
احدها انما رتبته ويحيى الى النبي صلى الله عليه وقال مجاهد اخبرني عن ربك من شيء هو

وأت صلحته ولحدته وهذا قول مجاهد والثاني انما رتبته في النضر من الحزن ان يقول
ان الملايكه ماتت لله وهذا قول الربيع **قوله عرفت ان الله**
وجهه الى الله وفيه طبعه بآيات الله تعالى ما خلاصه الى الله وهذا قول
قول السريين والثاني يهتد بوجهه طاعة الله والثالث ان يسلم نفسه مستشعرا
الى الله وهو محسن يعني في عمله فقد استبشك بالغروه الوثيق وفيها اربعة ما اولت
احثها انما قول الله الا الله وهذا قول عمارين والثاني القول وهذا قول السريين ملك
والمالك الاسلام وهذا قول السريين والرابع الخصاله والبعث والله وهذا
قول سكران الجعد وفي سببها الغروه الوثيق وجهان احدهما ان الله قد استوثق
لنفسه فاستحبه كما استوثق من الشيء بامثال غرويه والثاني تشبها
بالبنا الوثيق لله الخلق والى الله عافيه الامون والى الله عافيه الله والله
ما صنعوا **قوله عرفت ولولنا ما في الارض من**
شجر اقله والخبره من نعد سعة الحرمان عند طان الله في سبب ولها
قول ابن ابي عمير ما رواه سعد بن ماذن المستوفين قالوا يا ابا عبد الله يعني القلان يوسف
ان بعد فانزل الله تعالى هذه الآية يعني ان لولنا شجر الرزاق لما ومع الحر سعة
الجزم اذ السمرات الاكلام وبعد ما الخور فلان بعد عاصي وحكمه وعلمه
والثاني ما رواه ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة فالتفت اليها ربهود
يا عبد الله ما رواك وما اوتيت من العلم الا قليلا لها ما ريدام فومك فقال كل من عرف
من العلم الا قليلا ابره والولولانك لولولها كمن الله لها وادعيا البوريه
وفيها بيان كل شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها في علم الله فليل وانزل الله
بعالى هذه الآية وقوله من اي ينطق فيه شاعر شئ يقول في الرمان مدنية
وفي المعينه لمدنية وقوله ما أفنت طان الله ونعاج السى هو وما اجره بعد
وما اوله ولا يقال لها في حله بعد وفي طان الله ها هنا اربعة اوجه احدها ان الله
على اهل طاعة في الجنة والثاني على اهل طاعة في الدنيا والثالث جمع ما فضاه في

وحدوا الآيات إحداهما والآيات الأخرى ليكن آيات الله
قوله **وَلَقَدْ نَادَيْنَا الْأَنْبِيَاءَ أَنْ يَخُشُوا اللَّهَ مَخَوًّا وَفَرَّانًا**
 والذين نادوا فيه باله بأفادت كبرها معناه لا يعي ولا يعنى ولله في هذا حجة
 عنكم يعي أعنت عنكم وهذا هو على عيسى **وَالْبَاقِيَ** والذين نادوا فيه
 ومنه قول الراعي **وَلَحْزَاتُ أَمْرِ الْعَالَمِينَ** بغير حركة الألف وليد ميل
 أي حلت ولا مولود هو حاز عن والده شبال وعد الله حق يعي الغيث والحرارة
 بغير كسر الخوة الزم الخيل وحيث أحدهما الآخر كما أنهما عن الاستقامه والباقي
 الآخر كما المال عن الاسلام **وَالْأَعْرَابُ كَيْدَالُهُ** العزوف وهي بغير على وجهها
 العزوف والصبر **وَالْبَاقِيَ** وبالفتح وبغير حركة الألف **وَالْبَاقِيَ** وهي ما وراءها
 أحدهما عزوف والآخرها البطله **وَالْأَعْرَابُ كَيْدَالُهُ** والباقي عزوف البقي سهولها
 للوجه وهو محتمل **وَالْبَاقِيَ** وهي ما وراءها **وَالْبَاقِيَ** وهو عزوف البقي
 وهو قولها هذا **وَالْبَاقِيَ** وهو مبي للمعبر **وَالْبَاقِيَ** وهو قول
 سعد بن جببر **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني

قوله **عَفَا اللَّهُ عَنْكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**
 عفا عنك عفا عنك **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 ومن الغيث **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 الغيث **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 وأتى سليلهم وأتقنهم **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 ما أن السبب عفا فيه **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 وما نرى نفس أي أرض بون **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 أفتتاح كاه النفس **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 الوخيم **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 أن أراد الله عفا عنك **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عزه على الساعة وما نرى نفس أي
 أرض بون **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 الأرض التي دفن فيها **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 في بطن من أهل البادية **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 وقال لزم لي وحلي **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 علمت في ولدت **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 عدا **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني

سورة التين مكية قول الجميع

الذي هو معادل فاتها **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 كمن كان سابقا إلى أحد الأنبياء **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 عن المصاحح إلى قوله الذي **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني

قوله **عَفَا اللَّهُ عَنْكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**

بغير حركة الألف **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 بغير حركة الألف **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 فسردت من بغير حركة الألف **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 أم يقولون **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 بل هو الحق من ربك **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 ما بالاهم من يد من ملك **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 من قبل محمد صلى الله عليه **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 من السماء إلى الأرض **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني
 من الأرض إلى السماء **وَالْبَاقِيَ** وهو ما أسردت من المعاني

وروي عن غيره عن عبد الرحمن بن سابط انه قال نزل امر الرب اربع حبريل وملائك
 وملك الموت واسرافيل واماحيريل هو كل الريح والحدود ولما
 مكاسبيل هو كل القطر والماء ولما ملك الموت هو كل من في الارض
 ولما اسرافيل فهو يرسل بالامر عليهم ان يعرج اليه فيه ليله او اول اخرها
 انه حبريل يصعد الى السماء بعد رولة بالوحى وهذا اول وحى كلامه والى
 انه الملك الذي يدبر الامر من السماء الى الارض وهذا هو الخى من سلامه والثالث
 انها الحمار اهل الارض يصعد اليه مع خيلها من الملائكة وهذا قول برحقه
 في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون فيه ليله او اول اخرها ان يعصى امر كل
 شئ الف سنة في يوم واحد بلغة الى الملائكة وادامصت مصى الف سنة الى
 من كذا الساع وهو قولهما هـ والى ان الملك يصعد في يوم مقداره الف سنة
 وهذا قول عثمان والضال والثالث ان الملك يصعد في يوم مقداره الف
 سنة وخون مقدار رولة خمس مائة سنة ومقدار عوده خمس مائة سنة
 وهذا قول قتادة والسدي فيكون من السماء والارض على قول عثمان والضال
 مستير الف سنة وعلى قول قتادة والسدي مسير خمس مائة سنة وقوله مما تعدون
 اي خمسون من ايام الدنيا وهذا هو عار عن رمان بعد الف سنة من سائر العالم
 ليس يوم يسوع عيسى بن مريم ايام الدنيا لانه لما عذ الله تعالى الملك
 اسراجه والى ان يودع والعرف قد عرفت من هذه العصر باليوم

كما قال الشاعر يومان يومهم فامان ولديه ويوم سائر الايام اوبس
 وليس يدور من محضو حيزها ما ان كان بها هم نفسي شطرنج عري دار
قوله عرفت ان الله احسن كل
 شئ خلقه في حقه ما ان الله جعل كل شئ في خلقه حسنا حتى جعل القلب
 في خلقه حسنا وهذا قول عثمان هـ والى ان الله جعل كل شئ في خلقه حسنا وهذا قول
 عثمان هـ والثالث احسن الى الله خلقه وقد خلقه لاجل ان الله وهذا قول علي
 والرابع هو خلقه لاجل ان الله حتى خلقه من عوذه والى ان الله وهذا قول علي
 والخامس اعطى كل شئ خلقه ملكا الى ان الله رولة حميد من شدة الخلق

اولا ساداته عرف خلق كل شئ خلقه واخسنته من غير علم ولا علم بالحق
 ظهرت فيه القدرة ومانت فيه الحكمة فدل خلق الانسان من طين يعي ادم من روي
 عوف عن ابن كثير عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
 خلق ادم من طينه وضعا من خضج الارض فاسوا الدم على فدا الارض وهم
 الاسمر والاسود والاحمر من ذلك ثم جعل نسله اى رسته من نسل الله
 والنسل الله الصهوه الى نسل من غيرها فسمى ما الرجل نسل الله لاسلالة من نسله
 وقوله من ما يهين قال قتادة ضعيف

قوله عرفت ان الله سواه
 في الرجم هـ والى ان الله سواه خلقه كلف شأ وبخ فيه من روجه في اربعة باوقات
 لخلقها من قدره وهذا قول ابي روفد هـ والى ان الله سواه وهذا قول قتادة هـ
 والثالث من امره ان يكون فدان وهذا قول الضال هـ والرابع روحا من روحه
 اى من خلقه واصافة الى نفسه لانه من فعله وعمره ناله ان الروح من حشر
 الريح هـ فجعل لغير السمع والابصار والافيه يعي القلوب وسمى القلب قوادرا
 لانه يسمع الحرارة العربية ما حوله من المصاد وهو موضع النار وحسن الاسماع
 والابصار والافيه ما يلد لخصا منها بالعكر والاعساد هـ

قوله عرفت ان الله اصل لنا في الارض
 لخلقها اهلنا وهذا قول قتادة هـ والى ان الله سواه وهذا قول قتادة هـ
 تقول ليل شئ على عليه عمره حتى عايناه في رطل هـ قال الا حطل
 ليل العبد في روح ادر من يد عرف الا في فصل صلا لا
 والثالث عسا في الارض وهو قول قتادة هـ واشد قول النافه
 وان يصلوه بعرجله وعوده لولا ان حرم فبايل هـ
 وقد احسن ان اصل لنا بالضاد عرجه وفيه على ملة وجها لاجل ان الله
 من قوله صل اليه ان الله وهو قول الحسن هـ والى ان الله سواه وهي

الارض اليابسة من قوله من صلصال الفخار والالفى خلق خدراى تعاد احسانا
وافولجنا البعث خلقا مبدلا نبعثنا من اعادته ثم و انكار النعيم وهو مغنى
قوله تعالى كفارهم ذاهبين وويل الزهالى ذاك الى حلف

قَوْلُهُ عَرَفَ قُلُوبَهُمْ تَوْفَاكَ مَلِكُ الْمَوْتِ الَّذِي قَدْ

بِكُرِّ اِي هَضَارِو اَحْكُمُ وَالتَّوْفِي لِحَر الشَّيْ عَلَى يَمَام مَأْخُودٌ مِنْ نَوْفِهِ الْعَرْدُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اسْتَوْفَيْتَنِي مِنْ فُلَانٍ هُوَ يُوْفِي مَلِكُ الْهُنَّ لَهُمْ قَوْلُهُمْ
مَأْخُودٌ هُوَ وَالْبَاءُ بِنَفْسِهِ هُوَ رَفِي حَضَرِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَالْبَاءُ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه الى ملك الموت بعد راس يحل من الانصار وقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارقق رماحي وانه موثق فقال ملك الموت احمط بنفسي وقرعنا واري بدل من
رفق واعلم ان ما من اهل بيت مدر ولا نعمر في يوم الدين الا اولنا ارضعهم واول

يوم حشر مرات حي لبا اعرف يصعبرهم ولهم من انهم همدن والله ما
فجدلواي اردن اوض روح يعوضه ما قدرت على ذلك حي يكون الله عز وجل
هو الامر بضمها والجمع بلعي انما يصعبرهم عند موافق الملوحة به الى

[illegible]

الحرمون السؤل روي عنهم عبد بن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله
لعله اوجه لانه من الغر وهذا قول علي بن عيسى والباقي من هذا القول وسحره
الانتم من الآتي كآء الباشرة والمربع من التدم حكاية عن سالم بن صالح

اللائحة من الحياض كذا الله تعالى في كتابه
سبحانه وخوارقها الرضا صرو وعيدك وسر عا منك بطرق رسل
هدا قول على عيسى ٥ والباي الرضا معا منا وسر عا منا فيا ولا مان
منه واحسن من دعوتنا الصبر وسر عا منا فيا في دعوتنا السبع وارح عا منا فيا

فانما مؤيدى لجمعها الى الدنيا لعل فيها صالحة لناموس وقور في وجهها لاجلها
لما مبدون بالبعث وهو العمل بالفاضل والناس مبدون بالذي الى به محمد صلى الله عليه

إِنَّهُ حَقٌّ وَهَذَا فَوَاحِشُ سَلَامَةٍ وَالسَّمِينُ وَلَكَدَّهْمُ اللَّهِ تَعَالَى فَعَالٌ وَلَوْ رَدُّوا

فَقُلْ لِمَا يَهْوَىٰ عَنْدَهُمْ لَذَائِشُهَا
فَقُلْ لِمَا يَهْوَىٰ عَنْدَهُمْ لَذَائِشُهَا

فيه سبعة اوجه هدايتها الى الايمان والى هدايتها الى الجنة والى هدايتها الى
الرجوع الى الدنيا لانهم سألوا الرعية لستم تؤمنون ولا رجعتم الى الهول مني فيه وجهك
انهم سألوا الهول مني وهو قول الرب وحى من الله والى هدايتها الى الهول

مى وهو قول الشريفة كما قال المبرد
 واز بن العبي وأهلا ومزحيا وحفلا العبي لسا وفت

[illegible]

وهذا هو المطلوب من قوله تعالى
الحساب يومئذ عن الاصابه وسنه قول زيد بن عمرو
الحساب يومئذ عن الاصابه وسنه قول زيد بن عمرو

عَدَّتْ لِحْيَتَهُ وَالْعَمَامُ عَمِي بَدَلَتْ لَعْنَتُهُ عَدَّتْ لِحْيَتَهُ
 ٤٤٤ عَرَفَ فَرْدُ فَرْدٍ وَفَوَلَّ كَالسَّيِّمِ لِقَاؤُ مَرْكُومٍ هَذَا

[illegible]

في العذاب وهذا قولهما من ودفوا عذاب الحد وهو الذي لا يطاع له
ما كثر نفعه وندى في الناس من المعاصي وورد غير الدوق عما بطر على البشر
وان لم يكن مطعوما الحساسها بالحساسها دوق المطعومين قال عمر بن

ابو سبعة له
فوق ههنا ان كنت رعملة رسا دارا رعملة رعملة
عوضا لانا في امانا في وجهنا اجماعنا

اما بعد فمحنتا وهذا لعل يتكره **هـ** والاماني اما صوف القدران وليانة وهذا لعل يعبد

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَا قُرْآنٌ مُبِينٌ وَهَذَا جَدُّهُمَا مَعْنَاهُ

وحر على الآله لم نؤسّد كان جبينه سيق صفيلاً
وسحو الخمد بهم فم وجهان له وهما معناه صلوا حد الرهم وهذا قول سيقين والباي
سحو الخمد به لله وطاعة وهذا قول مائة وهما الستة كثر من وجهان
لحدّها عن عبادته وهذا قول أحى السلام والباي عن السحو إلى حدّ الفاش

ای برقع عن مواضع الاصطلاح و سنه قول الیه بر و لاجه الاماری ۵

و فيما عاوى حوته عن المصاحح لاطلوه قولنا احدهما للذي الله اما في المصلاه او في الصلاه
وهذا قول رعاثر والضمال ٥ والباقي المصلاه ٥ روى مشهور برأى سبب عن معاذ بن
حبيل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه في عروه سوك وقال ان سبب اسنانك يا اوار الحيز
المصوم حنه والصدقه بطي الخطيه وقام الرجل خوف الليل به بالهذه الايه يحاوي حوته
عن المصاحح يدعون ربهم خوفا وطمعاً ومما روي ما هم يقفون ٥ وفي المصلاه الى عاوى
حوته من اهلها اربعة اوافل اهلها السهل بن العرب والعشا وهذا قول فاده وعلمه
والباقي صلاه العشا الى عاوى الغنه وهذا قول الش وعطا والباقي صلاه العسا ٥
والصحيح في جماعه وهذا قول الى الرداه وعما ٥ والربع فام الليل وهو قول حماد
والاوار الى وما لك في يدين يدعون ربهم خوفا وطمعاً ومما روي ما هم يقفون من
حشانه وطمعاً الى حشانه ٥ والباقي خوفاً من عمايه وطمعاً في ثوابه ٥ والحمل وجهها
لها اليهم دعوة في دوع ما خافون والساس ما يدعون ولا بعدلوز عنه وخوف لا رجا
ومما روي ما هم يقفون في اربعة اوافل اهلها ثلثون المصلاه احسانا اليها وهذا قول رعاثر

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخِي

[illegible]

داز هفتاد و شش وزن و المومنهاها علی شایع الیوم الله

فَقَالَ مَرَوْا حُلَّ وَلَيْسَ مِنْ الْعَدْلِ الْإِذَا

تَوْنُ الْعِدَابِ الْآلُونَ أَمَا الْعِدَابُ الْأَكْبَرُ فَوَعْدُ اللَّهِ بِهِمْ فِي الْآخِرَةِ دَوْلُهُمَا
الْعِدَابُ الَّذِي فِيهِ الزَّنا وَفِيهِ سَبْعَةٌ أَوَّلُهُمُ الْخُرْقَاءُ ثُمَّ مَقَاتِلُ الدِّمَا فِي الْأَسْ

والاموال وهذا قول الربيع والباقي انه الفصل السيف وهذا قول مسعودي والثالث
 انه الحروب وهذا قول عماره والرابع انه الحرب والفظ وهذا قول ابراهيم والخامس
 انه عذاب القبر وهذا قول الرازي غائب ومجاهد والسادس انه عذاب الزنا
 وهذا قول ابن ابي عمير والسابع ان العذاب لا يخلو الا بالثقة والادب حروب
 البهري والسيف وهذا قول جعفر بن محمد ويحتمل ثانيا ان العذاب لا يخلو الا بالمال
 والادب في القبر اهلهم من جحورهم وحياتهم من جحور الجحور وهذا قول ابراهيم
 والثاني هو من الكفر وهذا قول عمار

قوله عر فصل ولفظنا نوسى الكتاب في العرش
 ولا يكر في مزيه من لغاه فيه حمته افاويل اجزاء والعرش في شك من لغاه في
 بعد لغاه ليله الاستراة روى ابو العالى الرازي عن ابي عمار قال قال الله صلى
 الله عليه وسلم ان سلالة اسري يوسى اسري من رحلا ادم طولا لا جعله
 دانه من حال شوهه وذلك عليه من رحله من روح الحق الى الجحيم والساح
 سبط الرازي قال ابو العالى وقد بين ذلك في قوله تعالى واسئل من ارسلنا
 من قبلك من نسلنا والباقي فلا يكر في شك من لغاه في الساميه
 وسيلقه فهان والاشكال في شك من لغاه في الباب وهذا قول عمار
 والزجاج والرابع فلا يكر في شك من لغاه في كما في موسى وهذا قول
 الحسنين والخامس فلا يكر في شك من لغاه في حكاية العاشرة وجعلها
 هدى لى اسرائيل وهما لهما محله موسى وهذا قول قتاده والباقي
 جعلها الباب وهذا قول الحسنين

قوله عر فصل ولفظنا منه ما نهدن ما نهدن
 وهم وجهان لهما زوسا في الجبر سوا الاسماء وهذا قول قتاده والباقي ابراهيم
 اسما وهذا قول ما نهدن لما صر فله اوجه لهما عن النسا وهذا قول سفيان
 والباقي على الحق وهذا قول سفيان والثالث على الادب يصطاد لهما ما لا يطعن
 حكاية العاشرة وداوليا يابا يعني الباب السبع يوزن لهما من عبد الله
 عر فصل

قوله عر فصل ان تك هو فصل ستم
 يوم القبر فسادا وافية خيلقون فيه فورا من اهلها من الاسماء ومن لومهم
 حكاية النقاش والباقي يعني من المؤمنين والمسيكين والاحياء فيه من
 الامان والكفر وهذا قول اخي بن سلام

قوله عر فصل اول رفا الناسوف
 لما الى الارض الحرة وجهان لهما بالمطر والبلح والباقي بالانهار
 والعبور الى الارض الحرة وجهان لهما افاويل اجزاء اهل الارض الباسية وهذا قول اخي بن سلام
 والباقي اهل الارض التي قد اكل ما فيها من ربيع وسحر وهذا قول سفيان والثالث
 اهل الارض التي يلبسها الماء من السيل وهذا قول عماره والرابع اهل الارض
 ناسي ليله وهذا قول مجاهد والخامس اهلها في ماسي السيل والشم وهذا قول
 الحسنين واصل الحرة الاقطاع ملحوظ من قولهم سفيان في فاطم وواقه
 حرار اذ انت بالكل شي اهلها لشيء الا فطمة بغيرها ورحل حورده
 اى اكل قال الرازي حن حورده اذ اكل نكاه
 واول عطاءه اليه على انه يوصل رذاب الواعظ الى القلوب العاسية

قوله عر فصل وبقولون من هذا
 الوجدان كسر ما دفن فيه ليله افاويل اجزاء ان فتح مكة
 وهذا قول الرازي والباقي ان الفخ المصانع ابراهيم في النسا وهذا قول السدي والثالث
 الحكمة كقارب والعبارة في القبر وهذا قول مجاهد قال الحسن لم يغفل الله تعالى
 سنا الا وهو حور فومة عذاب النسا وعدل الاخره فل نعم الفخ لاسع البيت
 لفرول الما نهدن فيه ليله افاويل اجزاء لهما ليله ليله يوم فتح مكة
 من بي ناه وهذا قول الرازي والباقي ان يوم الفخ يوم القبر وهذا قول مجاهد
 والثالث انه اليوم الذي يابهم فيه العذاب وهذا قول عبد الرحمن بن زيد ولاه
 يطرول اى لا يوحون بالعذاب اذ لا الوقت واعرض عنه وانتظر ابراهيم

[illegible]

وهذا وان كان معلوما من حاله في امره ان يعطوا فيه لانه ان معنى هذا الامر الانذار من
ابناء الله في جهاد اعزاليه والباقي اسير لاهم الهوي على ما سبق من حاله والثالث
ان خطا نوحه اليه والبرانيه غير منامه والاربع ان يعرفوا ان الله سبحانه وقودا
روى ان اسفين بن حبيب وعلمه ناي جهل ولما الاخوان السلمي وروى المدينه ليرداه
خطا رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى على عبد الله بن علي بن سلول
والخبر عيسى ومعين بن قيس واهل بيته وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعرضوا عليه امور الروا جميعها فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ان يعلموا هم
وايل الله تعالى اليها التي ايق الله نعي وبعض العهد الذي سرك وسمعهم الى المدينه المسمومه
لهمه ولطاع الاقرن من اهل مكه والباقي من اهل المدينه وما دعا اليه
ان الله ان علمنا حكما احسان وجهنا لاهل بيته اسرارهم حكما باخبرهم ذوالله
علمنا بالصله حكما بالسيره

فَوَيْلٌ لِّلْعَرَفَةِ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ

في خوفه في ستة اوافل الحشر ان النبي صلى الله عليه وسلم قام يصلي يوما في حشر
حشره فقال انما اتقون الذين يصلون معي انك فليس فلان معكم وقلنا معهم واول الله
تعالى ذلك ادراك الله وهذا قول عثمان بن عفان ويكون معناه ما جعل الله لرجل من حشر
والله ان رجلا من حشر في حشره والذين في حشره ليس لغيره ولا لغيره
او من غير حشره ولا لغيره واول الله تعالى ذلك فيه وهذا قول عاهد ويكون معناه
ما جعل الله لرجل من حشره والذين في حشره ليس لغيره ولا لغيره
الذين في حشره والذين في حشره والذين في حشره

بعد فوجد ان له اهلين فلما دان يوم بدر وهو من الاولات وفيه امرى عليه والاخرى في حله
 ولفيه او سيف من ساطي الحواسي تارة واحسن ان فشتا فلو او سمي من قبل من
 اسرافهم فقال له انه قد ذهب عقلك فما ال عليك احدهما في يدك والاخرى في علي
 والما انت لطيفهما الا وبي فظهر لهم حاله واراد الله تعالى فيه ما جعل الله لرجل من
 وليس في خوفه وهو اقول السدي ويكون مغناه ما جعل الله لرجل من مهمين
 والرابع ان رجلا دان يقول ان لي سبعا من نساء امري ونساء سبها في قول ذلك وفيه
 وهو اقول الحسن ويكون مغناه ما جعل الله لرجل من عسرين والخاص ان مثله
 صرته الله تعالى لزيد بن حارثه حين بداه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اعفاه
 ولما نزل جريم النبي شع بن اريابه ولما ورياه ما جعل الله لرجل من وليس في خوفه
 يقول ما جعل الله لرجل من او ينكر ذلك لكون لزيد بن حارثه ثم محمد صلى الله عليه
 وهو اقول مقابل رجاء وفيه لسان طهيب الساعى وفي الولد عن ابوبن يكون
 مغناه ما جعل الله لرجل من ابونين والسادس مغناه لانه لكون للرجل من من معا
 ولما نزل على اربعة الخبيع الايمان والفر في قلب واحد حكاة الفاش ويكون
 مغناه ما جعل الله لرجل من دينين وما جعل لرجل من الاي يطاهرون من
 امهاهم وقوان يقول لروفته انت على طهري في هذا الطهارا ووافي الجاهلي كحون
 الروحانيات ويجعلونهم في الحرم والامهات فاطل الله تعالى بذلك ان يصيرهم
 دارهم لربها الست مام واوجب على الطهارا منها ان اصار فيه عابدا لعاره دهرها
 في سورة الحاديه ومبعده من اصاها حتى يكسر وسر ذلك في موضعه
 من هذا الباب وما جعل ادعاكم انما كرمي بذلك ادعي النبي قال
 عماه كان الرجل في الجاهليه ينفذ ذلك ما في الرجل في القوة والشرف فيقول
 ليا اساك فيقول نعم وادامله والحديث اما اصبح اعراها لها وان زيد بن حارثه
 منهم فتنه التي صلى الله عليه وسلم على ما ان يصع اهل الجاهليه فلما خطب
 هم الاية اسره الله تعالى ان لي هوهم انهم وما وما جعل ادعاكم في الجاهليه
 لساكم في الاية لساكم فلو كرمنا فلو كرمنا ان امر الله بالطهارا انه وان

دُعْتُهُ بالنبي اسمه **هـ** والله هو الحق وان الروح له لا يصير الطهارا ما وانما
 لا يصير النبي لسان **و** فهو يهدي السبيل **ي** على الخاف السبيل **ل** وفي الزيادة
 ايها الانصار كالهم **فَقُولُوا** عَرَفْتُمْ اَنْعُوهُمْ لِيَايَهُمْ
 يعني اربعة النبي وال عبد الله نعيم ما نادى عولا ريد حارثة الارزيس محمد
 الى ان يركب قوله تعالى اذ عوهم ليايهم قال السدي فدعا النبي صلى الله عليه
 الى حارثة وعرفت له عسبه وافروليه وابنو اسبته **هـ** هو افسطخ عبد
 الله اي اعدل عبد الله قولوا وحكما وان لم تعلموا ليايهم فاحولكم في النبي **هـ**
 ومواليكم فيه ليه اوفه لانهما مغناه واسمهم الى اسماء احوالكم ومواليكم
 مثل عبد الله وعبد الله وعبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد العزير وهذا قول
 مقاتل رحان **هـ** والباقي قولوا لحوالكم ولولا فلان وهذا قول اخي **هـ**
 روى محمد بن المنكدر قال جلس عمن اياب رسول الله صلى الله عليه وسلم حارث بن
 عبد الله الانصاري فصاروا كالأب في فعل كل واحد منهم قولوا فلان رفلان
 حتى انهوا الى سلطان قال ما كان من الاسلام فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فقال صدق
 سلطان ولنا عمر بن الخطاب **هـ** وذلك قوله فاحولكم في الدين **هـ** والثالثة انه لم
 يعرف لهما تسميتون الله ناوا لحوالكم في الدين ناوا لحوالكم ومواليكم ان
 كانوا عتقا كما فعل المسلمون ومن عرفوا لاسبته ومن لم يعرفوا فان **هـ**
 المقدرين عرو فان يقال للمولاد بالاسود من عبد يعوب الرهري فرجع
 الى ابيه وسمن ابن عمر داتامة امره معمر في الجاهلية وادعاه اسامه اسكره
 سمن وسهر بن لؤس بن ابيه ونسبه في يور يور من الانصار ومن لم
 يعرف اسامه مولى ابي خلفه فليس الي ولا الى حدة **هـ** وليس عليك **هـ**
حُتَّاحُ قال الخطابي في النبي والنبي ما نعتت فاحولكم بعد النبي في هذا وغيره
 وهذا قول عاهد **هـ** والباقي ما الخطابي به مل سهوهم عنه وما نعتت فاحولكم
 ما قصدوه عن عبد وهذا قول جابر بن ابي ثابت **هـ** والثالثة ما الخطابي به ان
 يدعو لغير اسمه **و** استغله لذلك وما نعتت فاحولكم ان يدعو لغير اسمه **هـ**

ويعلم انه لغير اسمه وهذا قول قاده **هـ** ودان الله عفو راجما الى عموه ان **هـ**
 في الشريك راجما بقول التوبة في الاسلام **هـ**

فَقُولُوا عَرَفْتُمْ اَنْعُوهُمْ لِيَايَهُمْ

فيه اربعة اوجه احدها غناه انه اولى بهم من بعضهم نفع لاسم الله ووضو طاعته
 عليهم وهذا قول مقاتل رحان **هـ** والباقي انه اولى بهم فيما رآه لهم من افعالهم **هـ** قال
 عكرمة ودان في الحرف الاول وهو اوفهم **هـ** وقال عاهد النبي اولى بالمومنين من انفسهم
 وهو انفسهم **هـ** والثاني ان يتبين لهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ارا ان عروه نوك امر
 الناس بالحج واليوم من انفسهم من انفسهم ما انا وامهانا واراد الله فيهم النبي اولى بالمومنين
 من انفسهم حكاية الراشدين **هـ** والرابع انه اولى بهم في وصايتهم واستعافهم في
 نوايهم على ما رآه عبد الرحمن بن ابي عمير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ما من مؤمن الا ولنا اولى به من الناس في الدنيا والاخرة افر وول ان يستمر
 النبي اولى بالمومنين من انفسهم **هـ** فاما مومن معك مالا ولتتبعه عسبه من داوا فان
 ركب دنا او ضياعا فلما **هـ** فاما مولاه **هـ** وارولاه **هـ** اي من مات عنها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اولاده فمن ذالك الامهات في سمن احدهما عطر جعفر في الباقي
 حريم يداهن فليس ذالك الامهات في الكسوة والبركات **هـ** ولخلف ولوهن ذالك الامهات
 في الحرم والاشجار الطير التي تحرم ان تحرم يداهن ليد كان حط الخ رسول الله صلى الله
 صلى الله عليه وسلم فمن كان حط حقه حريم الطير التي **هـ** ولان عاتقه رضى الله عنها
 كانت اذا ارادت دخول محل عليها امرت لحيها اسما ان يصعد لصبر ارجعها من **هـ**
 الرضا عه وصبر محرم **هـ** سجع الطير فاما اللاتي طهرهن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في حياة فعد لهن في حرم هذه الحرمه لهن على طه اوجه لجزها تشابهن هذه
 الحرمه بعد الحرمه الرسول صلى الله عليه وسلم **هـ** والباقي لا يستلزم ذلك لهن بل من سائر **هـ**
 النساء من النبي صلى الله عليه وسلم فداهن عسبهن وقال اروي في النساء من اروي في **هـ**
 الارحام **هـ** والثاني ان من دخل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس منهن منهن
 وحرم يداهن وان طهرها حط الحرمه بسبع وحرسه حلقوته ومن لم يدخلها لم يمس لها **هـ**



هذه الحزمة قد همَّ عمر الخطاب رحمه الله وأمره فأرسلها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركن
وقالت لهم أوصوا من على رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا ولا تسبوا للمؤمنين لما
ولف عنها وأذلت أن أرواح النبي صلى الله عليه وآله إمامات المؤمنين ومما ذكرنا وقد حلف
فيهن هل من إمامات المؤمنين على وجهين أحدهما إمامات المؤمنين والمؤمنات عطا
لحقهن على الرجال والنساء والثاني أن هذا حكم يخص الرجال دون النساء وقد
روى الشعبي عن مشروق عن عائشة أن امرأة قالت لها إمامة وقالت لست ألتزم لنا
إمامة رجالكم وأولوا الإجماع بعضهم أولى بغرض في دار الله من المؤمنين
والمؤمنات فمن سئل إمامة أراد أن يوصيها بالامتناع واليهما من قرنتا وفيه قولنا
أن هذا ما نرى للوارث بالهجرة حتى يبعث من شيء يهاجروا ووارث المسلمين الهجرة وكان
المؤمنون ولم يهاجروا إمامة من ولا منهم من شيء يهاجروا ووارث المسلمين الهجرة وكان
أمرنا إلا على المسلمين من وجه المهاجرين المسلمين نبيهم نسخ ذلك في هذه السورة بقوله تعالى
وأولوا الإجماع بعضهم أولا بعضهم والثالث أن ذلك ما نرى للوارث بالخلف والمواخاة
في الدين روى هشام بن عروة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال إنزل في خاصه بعسر
قرش والامتناع وأولوا الإجماع بعضهم بعض في كتاب الله وذلك إمامة بعسر قرش
ما فيها المصلحة فمنها ولا إمامة لنا فوجدنا الامتناع بالاحواز عواصمهم وأورثنا
وأورثناهم فلما أوصى كحاجته من يمد وإمامة بالعباس مالك فلما كان يوم الجلاء
فل لعين الكوفة فوجدت السلاج قد انقلبت فوالله إمامة عن النساء
ما ورثه عيسى حتى أنزل الله تعالى هذه الآية فوجدنا إمامة من إمامة في هذا
الله في وجهان أحدهما في القرآن قاله فإدراكه والثاني في اللوح المحفوظ الذي
وصافيه أحوال خلقه قاله من خلقه وقوله من المؤمنين والمؤمنات يعني أن اللوارث
بالإسناد أولى من اللوارث بولاه المؤمنين وبهجرة المهاجرين ما لم يخلف بالمعاش
دس فإن حلف بها الدين فلا واثق بها روى سهر بن جوش عن أبي إمامة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا واثق أهل ملين من قال إلا أن يفعلوا إلى أولئك من

فيه أربعة أوجه أحدها أنه أراد الوصية للمشارك من ذوي الأجر وهذا قول فإدراكه
والثاني أنه عي الوصية للخلفاء الذين والى بهم النبي صلى الله عليه وآله من المهاجرين
والأصهار وهذا قول مجاهد والثالث أنه أراد النبي صلى الله عليه وآله إمامة المؤمنين المعروف
في الحماة النساء وهذا قول معاوية بن حبان والرابع أنه عي وصية الرجل له قوله
في الدين وهذا قول السدي كان ذلك في الدار مستطورا فيه بله أوجه
أحدها أن اللوارث بالهجرة والمرفاه في الدار مستطورا فل السج والثاني أن
كان سجد لمرات أولى بالإجماع في الدار مستطورا فل اللوارث والثالث
أن لا يرت مسلمة في الدار مستطورا له وفي الدار أربعة أوجه أحدها
في اللوح المحفوظ وهذا قول أبيه السدي والثاني في الذكر وهو قول مقاتل بن حبان
والثالث في التوراة أمر موسى الأسراسل أن يصنعوا مثله في بني لاوي بن يعقوب حكا
الباقين والرابع في القرآن وهو قول فإدراكه

قوله عرف فل وإن أحدا من المسلمين متباقيهم

فيه بله أوجه أحدها متباقيهم على قومهم أن يؤموا بهم وهذا قول غارثه والثاني
مساوفاً لهم على الأسا أن يبلغوا الرسالة إليهم وهذا قول الكليني والثالث مساوفاً
الأسا أن يصدق بعضهم بعضاً وهذا قول فإدراكه ومنك ومن روح وأبرهه
وعيسى ابن مريم روى فإدراكه عن الحسن بن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله
سئل عن قول الله تعالى وإن أحدا من المسلمين متباقيهم ومنك ومن روح والثالث
أولهم في الخلق وآخرهم في العترة وأحدها منهم مساوفاً عاظيها فيه بله أوجه أحدها
أن المساوفاً العليظ يبلغ الرسالة والثاني أن يصدق بعضهم بعضاً والثالث أن
يقولوا أن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وتعلم محمد أنه لا نبي بعده وفي ذكر من سما
من الأسما مع رجولهم في ذكر المسلمين وجهان أحدهما فصلهم عنهم والثاني أنهم

قوله عرف فل السبل الماد من عرفهم

فيه أربعة أوجه أحدها السبل الأسا عن يبلغهم الرسالة إلى قومهم حكاة النقاش

ضربه صريحا قال يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرجكم من اماكن وقصور
 الروم ومدائنهم قال ففسادكم في احياء النبي صلى الله عليه وسلم فخذوا ايده فقال
 رجل من الانصار يدعي يسير من معب وقال غيره معب من فسر من عدى الامصار
 من الاوتار بعد ان اخرج لنا مدائن في بعض المدن وقصور الروم واجلها لا
 وليس طبع ان يعصى حاكم الا قبل هذا والله العزير فامر الله تعالى هذه الآية

فَوَلَّاهُ عَرَفًا وَادًا فَالْبَطَالَةُ مِنْهُمْ

بعض المسافين قال انهم من بني سليم وقل انه من قبل اوس بن سفي
وسن راقه على ايه ذكر ذلك بعد رمضان وعلى السري انه عبد الله بن ابي
واحياه بالاهل ثوب المقام الحمر واربعون واربعتين عن عاصم المقام الحمر
بعضهم وقل المأثور بينهما وفي الفرق بينهما وجهان احدهما وهو قول القائل
المقام بالبحر السابغ على الامور والمقام بالصبر السابغ في المكان والباقي وهو
قول ابن المراك ان المقام بالبحر المنزل والمقام بالصبر الاقامة وفي ما قبل ذلك له اوجه
احدها ان المقام الحمر على يد محمد واربعون الى دير مسرى العرب وهو قول الحسن
والباقي المقام الحمر على الصال واربعون الى طاب الامان وهو قول الجليلي والثالث
ان المقام الحمر في مدائنكم واربعون الى مساندكم وهو قول القائل والمراد ثوب
المدرسة في ناحية من ثوب وهذا قول ابن عبدون وقد روي عنه بن ابي زياد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن الربيع بن عابد قال قال رسول الله صلى الله عليه من قال للدينه
يترك وليس يعرف الله هي طائفة من اربابك ولست تاذن في حق من قال النبي قال السرك
الذي اسادته منهم رجلان من الانصار من بني الحارثه اجدوا ابو عمرو بن
اوش والاهوا وبن بن مطن قال الضياع ورجع ما بنون ولا يعرفون من قول
ان بنو عورده فيه له اوجه احدها ان عاصبه في المدرس خاف على عورده الست
والصبيان من السبي وهذا قول قتادة والباقي حاله ان السري بها الا العورده من
الست وهو قول اللحي والعلما اخر من قولهم ولا عوردا الفارس اذا كان في موضع خطر
مصر

ومن قول الشاعر

والمات مسوفه الخطان خاف عليها السرق والطالب وهو يقول السرى والعرب
ثم يقول عراعر مراك اذا ذهب سره وسيط حذانه وكلما انساؤه فهو عديم
عونه وهو السرا عراعران يوسا عوره يسرا الوادى مكة العره مراك
وماهى يعور بكدها لهم اذكر ووه ان يردون الا فرار لخم وجهن
احد قهما فرار من الصال والباي فرار من الدين وحلى الماشان هن الله تلت
في سلسل من الابصار بي حانته في سلمه وهو ان يردوا مر الزهر يوم الحذر
ووهي ابر الله تعالى ان همت طامعان منكم ان يقتلوا الله واهلها وعلى الله
فليسو كل المومنون فلا يرت هذه الآية قالوا واليه ما يسرنا ما دامهمنا به ان كان
الله ولينا **قوله عرف فلود طت عليهم** اطارها
اي لود حلا على النافعين من اطار المدرسه وراحتهما سلبوا القته لانها فيه وجها
هم سلبوا الصال في العصبه الاسرعو الله وهذا قول الضياله والباي هم سلبوا الشرك
الرا حانوا اليه مسرعين وما سلبوا بها الاسير فيه وجها احد قهما ما سلبوا عن
الاعابه الى القبه الاسير وهذا قول عبيد والباي ما سلبوا اليه الاسير
حتى يردوا وهذا قول الشرك

قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَلَقَدْ جَاءُوا عَامِدُوا إِلَهُ

قبل الاولون الايام فسلطه افاو وطلعتها الهم عامدوه وعل الخندق

ويعتدبر وهذا قول مائة والى فلطرحهم الى الاحرام حداة البعاش والباله
فلقولهم بالاهل رب المعام لكم فارحوا وحلى عن اربع عاتراهم وواحاته
وكان عهد الله مسوون لخم وحمير لاجلها مسوون لاعتد للحر عليه والى اللوفان

قَوْلُكُمْ عَفْوَ فَمَنْ مِنَ الَّذِينَ يَعْصُونَكُمْ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ

بكر رجه فله اوصه لجزءها معناه ان اراد ان يهرجه او اراد ان ينصر احداه
الفاش والاني اراد ان يلعن عدله او اراد ان يجر حبل وهذا قول من اداه والثالث

ان اراد بكم قذرا لو اراد بكم نوبه وهذا قول السدي

قوله عرفت قذرا الله المعوفين منكم

بغنى المسطين من المؤمنين وسألهم عبدالله راي واصحابه في العالمين في
الخواهر من النبا وهم عليه افاضل اصنافا انما الما وفون قالوا المسلمين
ما هم واصحابه الا اكله راس وهو هالك ومن نعمة فهذه السادة النبا ايهم
اليهود من بني قريظة قالوا الخواهر من المؤمنين هلك النبا اي عاوا النبا وارقوا
عمر فانه هالك وان لما شئ من ان يطهر لم ينق منكم احد له والمالك فاحكاه
زيد الله نحل من اصحاب النبا اي صلى الله عليه وسلم يوم الاحرار فوجد
احاه من يديه شول ودعف فقال انت هادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المراج
والستوف فقال له اخوه وكان من ابيه ولما هلك لثا لثا معك في صاحبك
اي في صاحبك وبصاحبك فقال له نبي والله الحرنة بامرك ودهال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم فوجد فدر على حبل بهول فوجد الله
المعوفين من حرم العالمين الخواهر هلك النبا اي ورايون الناس الا قليلا وفيها
احدهما معناه الخضر والعمال الدارين وان حضروا كانت ايديهم مع المسلمين
ولو هم مع المشركين وهذا قول ملاك والنبا لا يسهرون العمال الا بيا وشعة
وهذا قول السدي وقد خلى عن الجيس في قوله والشركون الله الا قليلا قال ايها فل
النية دار يعبر الله

قوله عرفت اشجة عليك

في اشعة ناعدا لثاها اشجة بالخبر وهو قول حامد والنبا اشجة النبا مع
فهو قول بدمل والنبا اشجة بالعام اذا صارتا وهو قول السدي والرابع
اشجة بالشفقة في سئل الله وهو قول ملاك فادلكم الخوف في قولنا لثاها ولا
حاشا الخوف من قال العدو اذا قتل وهذا قول السدي والنبا اشجة الخوف من النبا اي الله
عليه وسلم اذا علم هذا قول يحرم راسهم سطون للكحوا من العمال على
العمل الاول ومن النبا اي صلى الله عليه وسلم في قوله الذي يعصى عليه
من الكون في حرم النبا اي صلى الله عليه وسلم في قوله الذي لا يصح سبها لثاها

الي حمة والنبا يدور اعين سيرة الخوف جزا ان راسهم القل من كل جهة
فادهم الخوف سلفوكم بالنبا حدة فيهم فحوا نادرهما اي روعوا اوصاها على
النبا حدة اي سدره ربه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السالفة الحارة
والخالفه يعني السالفة التي رجع صوتها بالساحة والمخارفة التي جرو بها في المصدا
وبالمخارفة التي خلق سحرها والنبا معناه ادوكم الكلام الشديدا والسلي الاذي
وهذا قول من قتيه ومنه قول الساجدة
ولقد سلفن هوانا بواهل جي الحيسان

وقال الخليل قال سلفته بالنبا ان السمعة ما يكره وفي سلفهم بالنبا حدة وحان
احدهما رعا في العمة وهو قول ملاك والنبا حدة الا عن انفسهم وهو قول الحسن
اشجة على الخيرة فيه لثا او طرا حة على قسمة العمة وهذا قول يحيى بن سلام والنبا
على المال ان ينفقه في سئل الله وهذا قول السدي والمالك على النبي طرفة اولئك
لم يؤمنوا يعني يفلوهم فاحبط الله اعمالهم يعني حثاها من ثيابا عليها الا انهم لم يصطل
وجه الله تعالى بها وكان ذلك على الله لسر الخيل وجها احدهما وكان يعاقبهم
على الله هتان والنبا ودار لبطا لبطا عليهم على الله هتان

قوله عرفت خسون الاحراب يدهون

بغنى المؤمنين خسون الاحراب من المشركين يعني يفرقوا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يملون له يدهوا عنه واهم فرس منه يرفه وجران احدهما
ايهم داوا على ذلك كفا خوفهم وشدة حزنهم والنبا يصعد للربا واسداده
للحذر وان باب الاحراب يعني ليا سفير واحرابه من المشركين يودوا لوانهم يادون
في الاحراب اي يود الما يهون لوانهم في النبا مع الاحراب حدة من المصل
وبرصانه وارس سئلون عن اسابكم عن امار النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه يمدون امارك محمد واصحابه امارا يوشقوا واحرابه ولونوا
فيكم ما والمو الا قليلا فيه وجران احدها النبا والنبا اي الارباب

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي

رسول الله أسوة حسنة في ما كان أحدهما أي مؤاتاة
عند القتال فهو قول السدي في الثاني فدوه حسنة مع وهما والأسوة الملتزمة
في الأمر يقال فهو مؤاتاة ماله إذا جعل له فيه نصيبا وفي المراءى كجهان أحدهما
التي على الصبر مع النبي صلى الله عليه وسلم في حروبه في الثاني السليبة لهم في ما أصابهم فإن
النبي صلى الله عليه وسلم وسرت بأعينه وقلعة حمزة في ما كان برحوا الله والنوم الآخر
فيه وجهان أحدهما لمن كان يحول ثواب الله في اليوم الآخر وهو قول علي بن عيسى والثاني
من كان يحول ثواب الله بآيانه ويصدق بالبعث الذي فيه حرا الأعمال وهو قول سعيد
بن جبير وذكر الله ليرأى أحسن وجهين أحدهما أسلم من ذكر الله حقوقا من عفايه ورحا
في ثوابه والثاني لمن كان برحوا الله أي لعل الله بآيانه ويصدق بالبعث الذي فيه
حرا الأعمال وهو قول سعيد بن جبير وذكر الله ليرأى أحسن وجهين أحدهما أسلم من
من ذكر الله حقوقا من عفايه ورحا لوليه والثاني أسلم من العمل بطاعة يدر
رأوا منه وأحلف فمن أراد بهذا الخطاب على قولين أحدهما المأثرون عطف على ما تقدم
من خطابهم والثاني المؤمنون لهؤلاء لمن كان برحوا الله والنوم الآخر وأحلف في
هذه الأسوة برسول الله صلى الله عليه وسلم هل هي على الآيات أو على الأسحار على
قولين أحدهما على الآيات حتى يقوم دليل الأسحار والثاني على الأسحار
حتى يقوم دليل الآيات وفيه قول ثالث أسلم على الآيات في أمور البر وعلى
الأسحار في أمور النفاق

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ

الأحزاب والولاء لما وعد الله ورسوله ومدق الله ورسوله
فيه قولين أحدهما أن الله تعالى وعدهم في سورة البقرة وقال المفسرون إن بطون الخنة وما
بأنهم مثل الذين ظلموا من قبلهم فسيفسوا للذين أساءوا بالذين لا ظلموا في قول الرسول
والذين آمنوا معه من بني نصر الله الذين نصر الله فرب فلما رأوا الحوادث المشهورة يوم الحندق
فالله ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وهذا قول قتادة والثاني
ما رواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خطب رسول الله صلى الله

عام ذكرت الأحزاب فقال أحزابي جبريل عن النبي صلى الله عليه وسلم عن علي بن عبد الله
ومدار بن سفيان بن أسير والبرقي فأسسوا المؤمنين وقالوا الحمد لله من غير صادق
أروعدنا بالصبر بعد الحصر وطلبنا للأحزاب فقال البرقي ما وعدنا الله ورسوله
وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إماما وسلمنا فيه ما أولنا له فيها إلا إماما لثواب
وسلمنا القضاء وهذا قول الحسن والثاني إلا إماما ما وعدنا الله وسلمنا الأمر الله
وهذا قول حماد

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُؤْمِنُونَ

صدقوا ما عهدوا الله عليه وهم قوا من أحدهما أي عولوا أن لا يفر أحد قولا في إيمانهم
العدو يوم لا يدركهم هذا قول أبي بن سلام والثاني أي هم قوم لم يسهروا بذكر الله
الله أن لا يخرجوا عن سوية وحرب شهداء أو امرئها فوفوا ما عهدوا الله عليه
وهذا قول ابن عباس فيهم من قصي حجة ومنهم من سطر فيه بآية ما أولنا له فيها
فمنهم من مات ومنهم من سطر الموت وهذا قول عثمان وفيه قول ابن عباس
فضلنا الجاه وكل حي إذا بد علميته لجاه

والثاني فمنهم من فسخ عهده قبل أو عاش فممن من سطر أن يقصده فقال أبو صادق
لما وهذا قول حماد والثالث فمنهم من قصي بآية ومنهم من سطر فصار
ومنهم قول الرباعي حتى لا يراد بها احتساب أول كسر الحجب

ويكون الحجب المأثرون الأول الأهل وعلى الثاني العهد وعلى الثالث الأمر وما بدأ سدا
فيه وجهان أحدهما معناه ما عيروا كما عير المؤمنين وهذا قول زيد والثاني ما
بدأوا ما عهدوا الله عليه من الصبر ولا ينكروا العرب وهذا قول الكلبي

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ

وجهين أحدهما الذين صدقوا ما أولوا الأخراب فقالوا ما وعدنا الله ورسوله
وصدق الله ورسوله والثاني الذين صدقوا ما عهدوا الله عليه من قبل
وسؤا ولم يروا وبعد المواقف أن تنافيه وجهان أحدهما بعد تنافس
وخرجه من المنافق أن تنافيه وهذا قول قتادة والثاني بعد تنافس
أن تنافيه على عفايه وبعدهم في الآخر أن تنافيه وهذا قول السدي أو يوت

أول أخبار الأحرار من كثر من لظلالهم هذا قول الحسن وفاء والسبي
أخبر من الطلاق واللعام معه وهذا قول عائشة وهذا هو كريمة والسعي
ومقابل روى عبد الله بن روى عن عبد الله بن عباس قال قالت عائشة أرأيت ليه
الحسن وفاء أول أمره من سبابه فقال أي ذلك أم لا عليك إلا على حتى
ستأمرى أمورك قالت وقد علم أن أوى لها ما روى بفرقة قالت ثم لا أنه الحسن فقلت
أوى هذا أسأله أوى فإى أرى الله ورشولة والذبا الأحرار به حر سامة دلهن
فقلن مثل فقلن وقال سعي حمر الأحرار فإى أرى الله ورشولة والذبا الأحرار به حر سامة دلهن
الباويل في السب الذي لأجله حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم سباً على ما روى
أجلها رأت الله تعالى حرمه من ملك النساء وعبد الأحرار والأحرار الأحرار
وقال الله تعالى في سبها وأمتي مسكناً وأحسرت في سبها المسكين فلما أجاد الأحرار
أمره الله تعالى بحرم سبها ليكن على سبها أن لا يجر لها من سبها حرام الله
المتهم المصري والباي لا يجر لها من سبها حرام الله عن عائشة قالت حلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحرم سبها فوجد على صبي سبها فقلت ما رسول الله
الذي حلف ليحرم سبها فقال إن السب ليعتبر أن الشهر هادراً وهذا وهذا
حسب الأهم قال ما عائشة أي ذلك أم لا عليك إلا على حتى يستسري أول
وحسب حذر الله منى فقلت فإى قال إلى أمرتان أحمران والثالث ليه
أرواحه كالسب ودان غير مسطوع ودان أوله لم سلمه سائلة سر لمعلم أفل
يقدر عليه وسائلة مسمونة خاله ما به وسائلة بنت سبها حشر بوا عطاء وهو
المرن الباي وسائلة لم حبيبه نوما نحولاً وسائلة حفصة نوما من سبها وسائلة
حفصة نوما حورية معمر لو سائلة سوده وطف حورية ودان أوله مسمونة طلت
سائلة عائشة وأمر الله تعالى بحرم سبها الفاسقة والرابع أن لا يجر لها من سبها
نوما فعلن بها من السب من الخي والسب حتى قال يجر لها من سبها نوما عبد الله بن روى
صلى الله عليه وسلم أن لا يجر لها من سبها نوما وطفا ما روى الله تعالى أنه الحسد حرام الله تعالى

والحاسن أن الله تعالى حرم سبها فوجد على صبي سبها فقلت ما رسول الله
الذي حلف ليحرم سبها فقال إن السب ليعتبر أن الشهر هادراً وهذا وهذا
حسب الأهم قال ما عائشة أي ذلك أم لا عليك إلا على حتى يستسري أول
وحسب حذر الله منى فقلت فإى قال إلى أمرتان أحمران والثالث ليه
أرواحه كالسب ودان غير مسطوع ودان أوله لم سلمه سائلة سر لمعلم أفل
يقدر عليه وسائلة مسمونة خاله ما به وسائلة بنت سبها حشر بوا عطاء وهو
المرن الباي وسائلة لم حبيبه نوما نحولاً وسائلة حفصة نوما من سبها وسائلة
حفصة نوما حورية معمر لو سائلة سوده وطف حورية ودان أوله مسمونة طلت
سائلة عائشة وأمر الله تعالى بحرم سبها الفاسقة والرابع أن لا يجر لها من سبها
نوما فعلن بها من السب من الخي والسب حتى قال يجر لها من سبها نوما عبد الله بن روى
صلى الله عليه وسلم أن لا يجر لها من سبها نوما وطفا ما روى الله تعالى أنه الحسد حرام الله تعالى

والحاسن أن الله تعالى حرم سبها فوجد على صبي سبها فقلت ما رسول الله
الذي حلف ليحرم سبها فقال إن السب ليعتبر أن الشهر هادراً وهذا وهذا
حسب الأهم قال ما عائشة أي ذلك أم لا عليك إلا على حتى يستسري أول
وحسب حذر الله منى فقلت فإى قال إلى أمرتان أحمران والثالث ليه
أرواحه كالسب ودان غير مسطوع ودان أوله لم سلمه سائلة سر لمعلم أفل
يقدر عليه وسائلة مسمونة خاله ما به وسائلة بنت سبها حشر بوا عطاء وهو
المرن الباي وسائلة لم حبيبه نوما نحولاً وسائلة حفصة نوما من سبها وسائلة
حفصة نوما حورية معمر لو سائلة سوده وطف حورية ودان أوله مسمونة طلت
سائلة عائشة وأمر الله تعالى بحرم سبها الفاسقة والرابع أن لا يجر لها من سبها
نوما فعلن بها من السب من الخي والسب حتى قال يجر لها من سبها نوما عبد الله بن روى
صلى الله عليه وسلم أن لا يجر لها من سبها نوما وطفا ما روى الله تعالى أنه الحسد حرام الله تعالى

قوله عن فضل أساء الله

مرات منهن فاحشده حبيته ن وهما اول من احدهما ايها الذي وهو قول
التري والمالي السور وشو الخلق وهو قول عاتر بصعفا لها العدا صعبين فيه
فول من احدهما انه عدلنا الذبا وعدا بالاحر وهذا قول فاده ن والمالي ايها عدلنا
في الذبا لغيره من ماله رسول الله صلى الله عليه قال مقار جدار في الدسا غير الترقه
وقال ابو عترة والاحفش الصعفا بان جعل الواحد منه فلولن عليهن بله جردون لهن
صعفا الواحد اسان يدر صعفا الواحد بلته ن وقال ابو قتيبه المذار بالمعف
المثل وصار للراية الصعفين للملين ن وقال اخرون ادلان صعفا لشي مثليه وهب
ان يكون صعفا اربعة اماله ن وقال سعد بن جبر فجعل عدلها صعبين وجعل
على من مد من الجد صعبين ن وكان ذلك على الله تسبيل اي هنيئا

قوله عرف فل وقرن في قول

قربت على وجه واحد هما قرن سبع الفا فربها نافع وعلمها نافع
اورن في يوكي من الغراب والكان ن والثانية وقرن بكسر الفاء فربها النافع بها ولها
لن اصل وقارب وسكنه ن ولا يدر من روح الجاهلية الاولى وفي السرح حمت
ما ولدت احدها انه التخت وهذا قول اي حجب ن والثاني دانت لهن منه وسير
ويصيح فها من على ذلك وهذا قول فاده ن روى عن النبي صلى الله عليه انه قال المثلث
المسرات ان دخلن الجنة يعي المثلث التي يتمايز في مسهن ن والمثلث الذي
تسمن فلول الزحال للهن ن والمثلث دانت لهن مشي من لهن الرجال ودا هو
السرح وهذا قول فاده ن والرابع فلولن بله الجار على اسها اسد وولاي ن
قلا يرقا ووطها وعقها وسر ولا ذلك دله منها وذلك السرح وهذا قول فاده ن
نحان ن والخامس فلولن يدر من محاسنها ما اوجب الله سبحانه وبعلى سيرة
عليها حكاة القاش واصله من روح العين وهو السعد فها ن وفي الجاهلية الاولى
اربعة اهل احدها ما بن على وعمر وهذا قول الشعي ون اي حجب ن والثاني
زمان ابراهيم وهذا قول فاده ن دانت لهن في بلاد الزمان بسير دعامر حادة
لسر عليها غيره ومشي في الطريق ودان زمان الترويد والمثلث انما هو السرح
ما ن مانه شته وكان سافهرا في ما يكون في المشا ورحاله حسان ودا له ان يدر
الرجل على هتافه روح الجاهلية الاولى وهذا قول الجحيم والرابع انه ما من روح
وارس ن وفي عكره عن ابن عباس ان الجاهلية الاولى دانت الف شته ن وفي روح ن
الجاهلية الاولى فلول احدهما انه دانت المرأة في زمانهم جمع محلا والجل الصالح جعل
لروحها صفا الاسفل فلولها صفا الاعلى ن وفي ذلك قول نصر الخو

قوله عرف فل استا التي ليس

ورسولة اي يطع الله ويسوله والسور للضاعة ويعمل صلاحا
يعني فها من نفعها ن وفيها الحوام من ن اي صعب كما ان عدلها صعب وفي ن
احرفها من ن فلول احدهما اي اجتمع في الاجر ن والمالي ان احدهما في الذبا والاحر
واعدا لها ن فاده ن وهما احدهما في الذبا لونه واسعا لادان والمالي
من الاحر وهو الجنة كرمها الرامحة
فاحين التنازل اي ينزل قال فاده ن من سافه الامه ان
انفن قال معادل اي الحق بالسوي من سائر التنازل وللخصم بالول فيه شته اوصل احدها
مغلة فلا روى بالول وهو قول السديين والمالي برخص بالول وهذا قول ن
عاتر ن والمثلث بلن بالول وهو قول الفران والرابع لا يكون الرو وهو قول الحسن
قال فتميز فليست لادام احداث الله من عليه روار الفول لاصفا
الخامس هو الخادم الذي فيه ما هو في المير وهو قول الكلبي ن والسادس هو ما جعل
من قول التنا في فلول الرجال وهو قول ن وطمع الذي عليه من فلوله وجماله

قوله عرف فل وقرن في قول

قربت على وجه واحد هما قرن سبع الفا فربها نافع وعلمها نافع
اورن في يوكي من الغراب والكان ن والثانية وقرن بكسر الفاء فربها النافع بها ولها
لن اصل وقارب وسكنه ن ولا يدر من روح الجاهلية الاولى وفي السرح حمت
ما ولدت احدها انه التخت وهذا قول اي حجب ن والثاني دانت لهن منه وسير
ويصيح فها من على ذلك وهذا قول فاده ن روى عن النبي صلى الله عليه انه قال المثلث
المسرات ان دخلن الجنة يعي المثلث التي يتمايز في مسهن ن والمثلث الذي
تسمن فلول الزحال للهن ن والمثلث دانت لهن مشي من لهن الرجال ودا هو
السرح وهذا قول فاده ن والرابع فلولن بله الجار على اسها اسد وولاي ن
قلا يرقا ووطها وعقها وسر ولا ذلك دله منها وذلك السرح وهذا قول فاده ن
نحان ن والخامس فلولن يدر من محاسنها ما اوجب الله سبحانه وبعلى سيرة
عليها حكاة القاش واصله من روح العين وهو السعد فها ن وفي الجاهلية الاولى
اربعة اهل احدها ما بن على وعمر وهذا قول الشعي ون اي حجب ن والثاني
زمان ابراهيم وهذا قول فاده ن دانت لهن في بلاد الزمان بسير دعامر حادة
لسر عليها غيره ومشي في الطريق ودان زمان الترويد والمثلث انما هو السرح
ما ن مانه شته وكان سافهرا في ما يكون في المشا ورحاله حسان ودا له ان يدر
الرجل على هتافه روح الجاهلية الاولى وهذا قول الجحيم والرابع انه ما من روح
وارس ن وفي عكره عن ابن عباس ان الجاهلية الاولى دانت الف شته ن وفي روح ن
الجاهلية الاولى فلول احدهما انه دانت المرأة في زمانهم جمع محلا والجل الصالح جعل
لروحها صفا الاسفل فلولها صفا الاعلى ن وفي ذلك قول نصر الخو

والقائه الفراء والحيمة منها قولان أحدهما نفي المسد وهو قول فارة والثاني الجلال
والجرام والحدود وهو قول معايل إن الله كان لطيفاً خبيراً قال عطية العوفي لطفاً
بأسير أخيه أخيراً أبو صعب

قوله عز وجل أن المسلمين والمؤمنات

وسبب رواها ما رواه يحيى بن عبد الرحمن عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله
ما الرجال المذكورون في القرآن ولا يذكر النساء وأمر الله تعالى أن المسلمين والمؤمنات
والهؤميين والمؤمنات وفيها قولان أحدهما نفي المسلمين والمؤمنات المذكورين في الحديث
والمؤمنات والمؤمنات المذكورين في الحديث والثاني إناهما في الحديث وعلى هذا
في الإسلام والامانة قولان أحدهما إناهما في الحديث والثاني إناهما في الحديث
إيهما مختلفان وفيهما على قول من خالف بينهما قولان أحدهما أن الإسلام الإقرار
بالتسليم والامانة التصديق بالقلب قاله الكلب والباقي أن الإسلام هو اسم
الدين والامانة هو اسم التصديق والعمل عليه والثاني أن الامانة هي وجهاً لهما
المطيعين والمطوعات قاله سعد بن حنبل والثاني الراعي والراعات في الصادقين
والصادقات فيه وجهاً لهما قاله سعد بن حنبل أيضاً يعني الصادقين والامانة
والصادقات في عهودهم والثاني في الصابرين والصابرات فيه وجهاً لهما
والسعد بن حنبل يعني الصابرين على أمر الله وفيه والصابرات في الثبات
والصبران والخاسعين والخاسعات فيه له أو وجهاً لهما يعني المواقفين والمواقفات
وهو قول سعد بن حنبل أيضاً والثاني يعني الخاسعين والخاسعات وهو قول أبي بكر
وماده والثالث المصلين والمصلات وهو قول الكلب والصادقين والمؤمنات
فيه وجهاً لهما المصدقين بأنهم في طاعة الله تعالى والثاني المصدقين بأحوالهم
وفيه وجهاً لهما موافق الروايات للمرويات وهذا قول من حقه روى عنه قولان
سليم بن أحمد قال ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا استندت على يدك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاستند على يده المصنوع فاستند على يده فاستند على يده فاستند على يده
الفرق بين جمع يده وبين المصنوع من وصول مالك والصابرين والمؤمنات فيه وجهاً

فهل ذكر في السالك الحبيب فارصاً للأمانع والعمور

والباقي وهو مد الراشدين أن يظن من يظن أن أحدهما سكن السهل والآخر سهل
الحبل وكان حال الحبل صلحاً وفي السداد مائة وثمانون السهل صلحاً وورث
الرجال مائة وثمانون السهل صلحاً وورث السهل صلحاً وورث السهل صلحاً وورث
فيهم فهو يرحم الناس إليه الأولى وروى موسى بن عيسى عن أبيه عن جده عن جده
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم القيمة لا يورثها
والرافلة في غير أهلها في الميراث بالزينة لغير زوجها

قوله عز وجل أن أريد الله لديكم الرحمن

أهل البيت في الرحمن هاهنا ستة ما ولايت أحدها الأيم وهو قول السري والثاني الشرا
وهو قول الحسن بن صالح والثالث السطان وهو قول زيد بن ربيعة والرابع للمعالي
والخامس الشكر والسادس الأولاد وفي قوله أهل البيت أو أهل البيت
أيه عابداً أو فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وهذا قول أبي سعيد الخدري رآه
من مالك وعائشة وإمام سائمه والثاني أنه عي رواج النبي صلى الله عليه وسلم فها
قول من عابدين وعكرمة والثالث في أهل الأرواح وهو قول أبي الورد وبطون كثير
ظهر فيه له أوجه أحدها من الأيم وهو قول السري والثاني من السوء وهو قول
فارة والثالث من الذنوب وهو قول الكلب وسعائهما مقاربه وفي ما رواه
البيهقي في الجواب لم يله أوجه أحدها ذهب عنكم زحس الأهول والدرع وبطون
يظهر من كثرة النساء أهل النفاق والثاني ذهب عنكم زحس العمل والحسد
ويظهر من كثرة الوفاق والهدية والثالث ذهب عنكم زحس الخلل والطمع وبطون
بالنفاق والاشارة وروى أبو بكر بن الحنبل عن أبيه عن جده عن جده عن جده
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سائر ما علم من أمه عليه السلام

قوله عز وجل وأن ما لي في يميني ولاتي

قَوْلُهُ عَرَّفَ فَعَلٌ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي

عليه كبر ومكانة في الصلاة من ثلثة رعات اربعة او اقل اجزاها
ايها ساوة وهذا قول الجاهلية والباطل ما كرامته وهذا قول السلف والشافعية
رحمة وهذا قول الشافعية والرابع ايها معة وهذا قول سعيد بن جبير وفي صلاته
المسألة قولان لانها رعاوم وهذا قول الجاهلية والشافعية اسماهم
وهذا قول مالك بن حبان في حكم من الطلقات النورية فيه ستة او اقل الكفر
الى الايمان وهذا قول مالك بن الناب من الصلاة الى الهدى وهذا قول عبد الرحمن بن
سعيد والثالث من النار الى الجنة

قَوْلُهُ عَرَّفَ فَعَلٌ أَيَّهَا النَّبِيُّ لَهَا الرِّسَالَةُ شَاهِدُهَا

وَمُشَرُّهُ لَوَدَّكَ وَالرَّعْيَانُ شَاهِدٌ عَلَى امْتِكَ السَّاعِ وَمُسَرُّهُ لَمْ يَكُنْ وَنَدَّرَكَ
مِنَ النَّارِ قَوْلُهُ عَرَّفَ فَعَلٌ دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بَادِيَةً

فيه ثلثة افعال احدها الى شهادة عن لاله الا لله وهذا قول رعاين
والثاني الى طاعة الله وهذا قول رعاين والثالث الى الاسلام وهذا قول القاشين
وفي قوله بادية ثلثة اوجه اولها ما امره وهذا قول رعاين والثاني معناه وهو قول
جبريل والثالث بالقرآن وهو قول جبريل وسراجا مشررا فيه قولان احدهما انه القرآن
سراج مشرر في معنى الهدى وهذا قول رعاين وقاديه والثاني انه الرسول
هو كسراج المشر في الهدى وهذا قول رعاين ومنه قول الجبريل ربي
ان الرسول نور سبابة مهيمن سوف الله يستلوه

قَوْلُهُ عَرَّفَ فَعَلٌ وَشَرُّهُ الْوَمَيْنُ بَانَ لَهْمِنْ اللَّهِ فَضْلًا لَدَّرَكَ فِيهِ وَجْهَانِ

احدهما بولها قاله الكلبي والثاني ان الله قاله فادى ومقابل قال الكلبي وسيد عوف
الاله ان صلى الله عليه وسلم رجع الى من الخدمه ابراهيم عليه السلام في حلاله فحاشيا
وقال المسلمون هالكا رسول الله ما اعطاه الله فعد عرك ما عديم من يدك
وما احر فماد النما رسول الله فامر الله تعالى وشي الرومن ان لهن من الله فماد

قَوْلُهُ عَرَّفَ فَعَلٌ وَلَا يُطْعَمُ الْكَافِرُ وَلَا يُدْرِكُ

والمقابل يريد بالاداء لاهل ممة ابا سفيان بن حرب وعكرمة بن ابى جهل ولما
الاعور السلمي والشافعية من اهل المدة عبد الله بن ابي وعكرمة بن سعد وطعنه
من اسرق احموا على رسول الله صلى الله عليه واله فادى لاهل ممة شفاعته
وقال الله تعالى ودع ان اثم وفيه اربعة اوجه احدها ودع ذل الهمة ان لها سفا
قاله مقابل والثاني لدفع ان اثم وقيلهم وهذا قول الزمخشري قاله الكلبي
والثالث معناه اصبر على اثم فالله فادى وطعنه والرابع هو قولهم ربي محمد
وما يكملونه حتى ينج ربك من محشر قاله الضوال

قَوْلُهُ عَرَّفَ فَعَلٌ أَيَّهَا النَّبِيُّ لَهَا الرِّسَالَةُ شَاهِدُهَا

بطلتوه من قبل ان يسو من هالكم علىهن من غنة بعد وهان الجمع
امد العلم ان الطلاق ان كان من قبل المستمسك فلا بد ولا عده فيه وليس للمطلقة
المهر الا نصفه ان كان لها مهر مشي ولا رجعة للمطلق ولله داجد المطلق ان كان
طلقة دفن النبي وان كان بالتحريم عليه وان جلت لغره حتى ينج روحا عره
وقال عطا وجابر بن زيد ان اطلق البكر لم يملك طلقه وهو خلاف قول الجمهور
وان كان الطلاق بعد الطلوه وقبل المسبب في وجوب العدة وذل المهر ويؤ
الرجعة في اول احوالها وهو مذهب ابي حنيفة ان العدة قد وجبت للمهر وقد كمل
والرجعة قد نكحت واولم الملو مقام المستمسك ان يكون في الخلو محرمين او ما بين
اول احوالها وهو مذهب ابي حنيفة والثالث الثاني وهو مذهب الشافعية والقول
عليه من اوافيه انه لا عده ولا رجعة ولا سحوق من المهر الا نصفه فتعوض
وسرحوه من سراجا حيا لا معنى قوله فتعوضوه في متعة الطلاق بل اثم المراق
من المطلقة في الدحل لا لاهل ممة شفي وليس لها متعة وان لم يدركها
صراق مشي وليس لها متعة وان لم يكن لها صراق مشي بل نصف المتعة
بصومها من المشي خلف احلاف البتار والاعتبار ودرها كان نصف مهر

من روادك فلا يعول وهذا قول مجاهد ويدل على ان القسمة في هذا الباب
 عنه **والرابع** معناه يوحى من شئ من روادك ويصير اليك من شئ من روادك
 وهذا قول مجاهد **وروي** من صور عن ابي ريد قال بلغ بعض نسوة النبي صلى الله عليه
 انه يريد ان يسلطن في بيته فقلن الخلى سبيلنا وانتهى عن ذلك فبما سادته فارتجى
 منهن نسوة واوى نسوة وكان من رادى ميمونة وخوسرة وام جيبه وصفيه ونسوة
 وكان يمس منهن من نفسته وماله ما يشا ودان من لوى عائشه ولم يسله وردت
 وكان قسمة في بيتهم وماله منهن سوكه ومن استغنى من عرات ولا حاجة عليك
 انى من استغنى واوتيه البك من عرات ان يوفيه البك ولا حاجة عليك في جهان
 لهما ولا حاجة عليك فمن استغنى ومن عرات وهذا قول مجاهد **والثاني**
 معناه ولا حاجة عليك فمن عرات ان يوفيه البك وهذا قول مجاهد **والثاني**
 ان يقر اعينهن والجزن **برصين** ما انتنهن فلهن ما روى عنه لوه اذا علمن ان
 لا طلقهن من اعينهن والجزن **والثاني** اذا علمن ان لا يروح عليهن فراعينهن
 والجزن **والثالث** اذا علمن ان هذا من حكم الله فيهن فزاعينهن والجزن **والثالث**
 اذا علمن وهذا قول مجاهد **والرابع** اذا علمن ان له رهن الى فراشه الى اعينهن
 فزاعينهن والجزن وهذا قول مجاهد

قوله عطفك الرجل النساء

من بعده بله او اقبل الخ هذا الرجل لك النساء من بعد ما يك اللهي
 خبر من فخر من الله ورسوله والدار الاخرة وهذا قول مجاهد وهو السبع
 صا من مصوب اعينهن وهو عام من غيرهن **والثاني** الرجل لك النساء من بعد الذي
 لطلبا لك تقولوا يا لطلبا لك روادك الى قوله وامرأة مؤمنة وهت نفسها
 للنبي وهذا قول مجاهد بعد ما يه مقصورة على ما يه وعامة ويات حاله وحالا
 للهاجرات معة وهذا قول مجاهد **والثالث** الرجل لك النساء من غير المسلمين
 باليهوديات والصرايات والمشرقات وكل ما سواهن من المسلمين وهذا

مجاهد ولا ان تبدل من روادك ولواك كخسنته فيه لاول الخ وهذا قول
 المسلمين المشرقات وهذا قول مجاهد **والثاني** ولا ان يطلق روادك كالمشيد
 بهن من تحتك خسنته وهذا قول مجاهد **والثاني** ولا ان يلعنه خسنتها
 بت عمن بعد من رادى طالب عنها **والثالث** ولا ان تبدل روادك
 روحات عرك فان العرب اذا اقبلت لاهله يبادون روادهم معطى لخدمهم
 روجيه الرجل لخدمته روجيه بل لاهلها وهذا قول مجاهد

قوله عطفك يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي

الا ان يؤذن لكم **شبه** ببوله الى ما روى ابو بصير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
 من سيات من سيات وعرف من رجال عذون **وكان** حرس عهد بعثت بيتا تحت
 بهمة وهما الناس فمضى حتى اوعاشه **فان** عدها رجال عذون فلهذا
 وكان لا اذكرة الشؤ غرو **ووجهه** فلا كان العشرة حرج وصعد المنزلة ولاه
 الاله الى طعام غير ما طرب لاهه فيه **فولان** احدهما غير مسطرن بسى وهذا قول مجاهد
 وفجاهد **والثاني** عطفك عن طهه وهو قول مجاهد **والثالث** طهه
 واستر ولاي فخرجوا فدخلوا على الرجل **السبع** من المقام بعد العرا من الاك
 ولا مسبا لبيت من حديثه روى ابو راية عن ابن عباس قال لما هدت الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ركب تحت حش صمغ طعنا **وهو** ما وادى وادى مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فطاولوا في حديثه **وجعل** رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحلهم وهم وعون
 في قوله **فان** طهه واستر ولاي **والثالث** من حديثه ان ذلك من نودى النبي
 وست حتى منكم **والله** لا يستحي من الخواص **وامر** به **فان** اسأله فز
 صاعا فيه لاهه **او** حدها حلة **وهو** قول السدي **والثاني** صمغ العرا وهذا
 قول المجاهد **والثالث** عارة **وهو** قول مجاهد **ومعها** ما تقارب في سلوه من هذا
 حجاب امر وسائر النساء الا حجاب عن ارباب الرجال بعض اربابهم عن النساء

صفيه من حشر من خطب وهو قول من عاشره والثالث ايه يوم من الماويين فانوا يدور
على السلي على الله عليه ومنه يومه وهو قول من عاشره وفي قوله تودون الله
لثته او حدها معناه تودون اوليا الله والثاني انه جعل لدارسوله ادي له سرها
لمرلته والثالث هو ما روي عن النبي صلى الله عليه انه قال بول الله عز وجل سمي ان
ادم وما كان سمي ان سمي وعدي وما كان سمي ان كدي فاما سمي لاي وهو له
ان لم ولد له واما كدي لاي وهو له ان لا عت بعد الموت لحداه ولعه الذنبا
القتل ولعه النجوه البار

قوله عز وجل والذين يودون المؤمنين
يعبر ما السؤل فقد احتملوا بها وانما مبينا ان من رلت هذه الله
لثته او اول اخذها لثته في الزمان والاول مسون في الطريق فرون للراه فمعروها
وهذا قول الكل والثاني ان يارلت في قوم داوود يودون على رطله ويدون
عليه حكاة مقال والباش والثالث ان يارلت في كل وعاشه وهو قول
من المعطل بالافك وهذا قول الضحال ودوي فاده ان عمن الخطاب فلهما
دان ليه فافعه ذلك حتى لطلق الى ابي يعقوب قال لا للذي ان يارلت من باب
الله فووت في كل موضع والذين يودون المؤمنين والمومنات عبر ما السؤل
والله اعلم واما فيهم فقال انك لست منهم اما انت يودون ما الله يعلم

قوله عز وجل انما النبي قل لا اله الا الله
وسانك فلتا المؤمنين من عليهن من حلا منهن في قوله انا قيل
احد فان الحلا سب الردا وهو قول من مسعود والحسن والثاني الصاع وهو قول من
سعد من حسن والثالث انه دل ثوب لثته البراء فوق ماها وهو قول وطرب
وفي ان احلا من عليهن قولان احدهما ان قدسها واسما وبقية فوجها فم
حي لا يري بعد حرها وهو قول عكرمه والثاني ان يعطيه وجهها حتى لا يظهر
منها الا عينها اليسرى وهو قول عبد السلامين ذلك ان يعرفوا النورين

في وجهان احدهما يعرف من الاما الحربة والثاني يعرف من المبرحات بالصياحه والاع
دان الله ان لم يب ساولها الماويون بالاردي فهي الله الحراير ان يشهن بالكمات

قوله عز وجل لن يثبت الماويون والذين
في ولوهم مرضن وهم قولان احدهما انهم الزمان وهو قول عكرمه والثاني
والثاني اصحاب البواش والقناح وهو قول سلبه بن لهيل وفي قوله لن يثبت الماويون
قولان احدهما عن ابي سائل المسلمين وهو قول الكل والثاني عن طهار ما في ولوهم
من الباق وهو قول الحسن وهادق والرحموت بالمدينة وهم ليه او اول اخذها لثته
كانوا يكارون السابيعون من هن وهو قول السري والثاني انهم الذين يذكرون
عن الاحار ما يصعبه فلون المؤمنين وهو في قول السري وهو قول فاد
والثالث ان الاحاف الناس القسه وهذا قول عاشر وسمن الارحاف لاصطراب
الاصولت هاوا فاصه الناس فها ان لعربك بهم فيهم ليه او اول اخذها معناه
لثته انهم وهو قول السري والثاني انهم على ما وجدتهم وهو معنى قول فاد
لثته انهم ونك فيها الاولاد قال فاد في المدينة الاولاد قبل البعها والليل
لثته انهم ما بين قوله لثته انهم انهم من حروهم

قوله عز وجل سئل الله في الدين طوافا
فيه ثلثه او اول اخذها نفي ان سئل فيهم ان من اظهر الشرك ول وهذا قول
ج من سائله والثاني سئل فيهم ان من اظهر الشرك ول وهذا قول السري والثالث سئل فيهم
ان اظهر الباق بعد هذا قول فاد ول في حله في سئل الله سئل فيهم وجهان احدهما
يعطونك ويعبر احكاة الباش والثاني ان يعطيه من حلق ولاد على اياه
قوله عز وجل وقالوا ربنا انما طعنا
وهو قول السري والثاني ان طعنا لثته او اول اخذها الروسا وهو قول فاد
سادنا وكبرنا في السادة هاهنا لثته او اول اخذها الروسا وهو قول فاد
والثاني الامر وهو قول ابي اسامه والثالث الاسراف وهو قول طاووس وهو الذي
هاهنا لثته او اول اخذها الروسا وهو قول فاد والثاني ان طعنا لثته او اول اخذها الروسا وهو قول فاد

قَوْلُهُ عَقْلٌ سَالٍ تَمُصُّعُ مِنَ الْعَدَا

قَوْلُهُ عَمَلٌ بِهَا لِيُتَمَّوْا لِمَوْلَاكَ

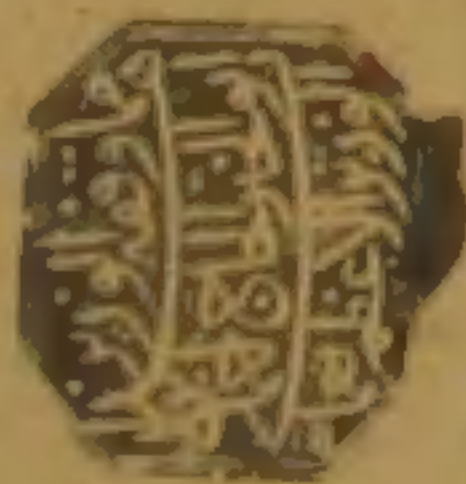
مات

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهَا لَنُؤْتِيَنَّكَ إِيَّاهُ

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اَعْرَضْنَا الْاِمَامَةَ عَلَى السَّلَاطَةِ

والارض والحيال وفيها خمسة اقسام اولها ان هذه الامانة هي ما امر
الله تعالى به من طاعة ونهي عنه من معصيته وهذا قول الرعايا والباقي
الاربع اقسام الى اقسامها الله على العباد وهو من الاول والاربع اقسام
الحسن وسعد بن جبلة والثالث في ايمان النساء والرجال على الفروع ايمانها
بترك ولائها الاحق وان حفظها حفظك والرابع ايمانها بالامانة الى ما
امر الله بها من طاعة ونهي عنه فاسل على اهلها وولدهم حتى لا ياتي
الاجل اليك عن امر ربه فاحذر فاسل في هذا الوجه فاسل وهذا قول السري
ان هذه الامانة هي ما اودعه الله تعالى في السماوات والارض والحيال
بل على نبيه ان يها الايمان فانه ما وجب عليه

321

[illegible]